



عَمَادَةُ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا

جَامِعَةُ الْقُدْس

جَامِعُ مَغْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَخْرِيجٌ مِنْ أَوَّلِ بَابٍ "مَنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ" إِلَى آخِرِ بَابٍ
"الْقَوْلُ عِنْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ"

مُوسَى أَحْمَدُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُهُ

رِسَالَةُ مَاجِسْتِيرٍ

الْقُدْسُ - فِلَسْطِينِ

1439هـ - 2018م

جَامِعُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ

دراسةٌ وتحقيقٌ وتخریجٌ مِنْ أَوَّلِ بَابٍ "مَنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ" إِلَى آخِرِ بَابٍ

"الْقَوْلُ عِنْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ"

إعداد:

مُوسَى أَحْمَدُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُهُ

بكالوريوس دَعْوَةِ إِسْلَامِيَّةٍ مِنْ كَلِيَّةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ - قَلْقِيلِيَّة/فِلَسْطِينِ

المُشْرِف: د. مُوسَى إِسْمَاعِيلُ الْبَسِيط.

قُدِّمَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ؛ اسْتِكْمَالًا لِمُتَطَلِّبَاتِ دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِي أَسْوَالِ الدِّينِ مِنْ

كُلِّيَّةِ الدَّعْوَةِ وَأَسْوَالِ الدِّينِ/عِمَادَةِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا/جَامِعَةِ الْقُدْسِ.

1439هـ - 2018م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إجازة الرسالة

جامع معمر بن راشد

دراسة وتحقيق وتخریج من أول باب "من نام حتى یصبح" إلى آخر باب "القول عند رؤية الهلال"

اسم الطالب: موسى أحمد إبراهيم خليله.

الرقم الجامعي: 21512652

المشرف: د. موسى إسماعيل البسيط.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2018/1/14م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتواقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. موسى البسيط

2. مُمتَحَنًا داخِلِيًّا: أ.د. حسام الدين عفانة

3. مُمتَحَنًا خَارِجِيًّا: د. غسان هرماس

القدس _ فلسطين

1439هـ/2018م

الإهداء

إلى السراج المنير، والبشير النذير، حبيبنا وسيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم الذي أدى
الأمانة على أكمل وجه...

إلى من يعجز اللسان ناطقًا واصفًا، ويقف القلم كاتبًا...

إلى "والديَّ العزيزين"

إلى إخوتي ...

إلى أُختي ... رمز عزي وبسط رزقي

إلى جميع أساتذتي المربين سواء كانوا في المرحلة المدرسية أم الجامعية

إلى مشايخي...

إلى من كابد العلم بسلاح الإرادة...

إليهم جميعًا أهدي هذا العمل المتواضع، راجيًا من الله القبول.

إقرار

أقرُّ أنا مُعدُّ هذه الرِّسالة أنَّها قُدِّمَتْ إلى جَامعة القُدُس؛ لنَيْلِ دَرَجَةِ المَاجِسْتِير، وأنَّها نَتِيجَةُ
أُبْحَاثِي الخاصَّة باستِثْناء ما تَمَّت الإشارة له حيثما ورد، وأنَّ هذه الدِّراسة، أو أي جزء منها، لم
يُقَدِّم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو مَعهد آخر.

التَّوْقِيع:

مُوسَى أحمد إبراهيم خَلِيلَه.

التَّارِيخ: 2018/1/14م.

الشُّكْرُ والتَّقْدِيرُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ، مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمِثْلَهُمَا، وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، نَحْمَدُكَ رَبَّنَا حَمْدًا يَلِيْقُ بِكَ...

انطلاقًا من الآية الكريمة: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ⁽¹⁾﴾. أتوجه بخالص الشُّكْر والامتنان والحب والحنان لفضيلة الدكتور مُوسَى البَسِيط (أبو قتيبة) حفظه الله؛ على ما بذله معي من جُهد معي في الرِّسالة، بل على ما بذله من جُهد في تقبله لفكرة تحقيق الجامع، وتحمل جُهد متابعة الرُّملاء الآخرين...

وكما أتوجه بجَزِيل الشُّكْر لأعضاء لجنة المُناقشة المُكوَّنة من فضيلة الأستاذ الدكتور حُسام الدِّين عفانة، والدكتور غسان هرماس اللذين تفضَّلَا بقبول المُناقشة.

وكما أتوجه أيضًا بجَزِيل الشُّكْر لأسرة جامعة القدس مُمثَّلة برئيسها الأستاذ الدكتور عماد أبو كشك ولا أنسى كُلَّيتي؛ كُلِّية الدَّعوة وأُصول الدين...

وإن كنت شاكرًا في هذا المَقَام فلا أنسى الأستاذَيْن الأول: طارق غوادرة (أبو مصعب)، الَّذِي جلب نُسخة طُلَيْطَلَّة وتحمل تبعات إحضارها، وهو الَّذِي حَقَّقَ الجزء الأوَّل منها.

والثَّاني: الأستاذ عِمَاد رِيَّان (أبو أُسَيْد)، الَّذِي قام بتصوير الكِتَاب النَّافِع في بابهِ؛ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِد الصَّنَّعَانِي "مَصَادِرُهُ وَمَنْهَجُهُ وَأَثَرُهُ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيث": للدكتور مُحَمَّد رَأْفَت سَعِيد.

(1) سورة إبراهيم، الآية: 7.

المُلخَص

تشتمل هذه الرسالة على خمس مئة وواحد وثلاثين (531) حديثاً، من جامع معمر بن راشد، ابتداءً من أول باب من نام حتى يُصبح إلى آخر باب القول عند رؤية الهلال.

وهذا الجامع من أهم كتب الحديث المُسندة؛ وذلك من ناحيتين، الأولى: إنه أقدم الكتب الحديثية، فهو يحتوي على الأحاديث والآثار والفتاوى، مع علو في الإسناد، الثانية: إنَّ صاحب هذا الجامع أحد رجال الصَّحَّاحين، بل من رجال الحديث بشكلٍ عام.

وكان من أهم أسباب اختياري لهذا العنوان؛ حصول الخلاف منذ القديم في صحة إثبات الجامع لمؤلفه معمر بن راشد، صاحب ذلك الوقوف على نسخة قديمة تثبت صحة نسبته، وقد شجعتني هذا كثيراً، أضف إلى ذلك إنَّ أحد أهم الأسباب بمكان أنه يرد على المُستشرقين الذين يُنكرون التدوين المبكر للحديث.

وقد هدفت هذه الرسالة إلى تحقيق ودراسة جامع معمر بن راشد تحقيقاً علمياً يفيد طلاب العلم، وإثبات صحة نسبته لمؤلفه معمر، ومن ثمَّ الحُكم على سند هذا الجامع، مع تخريج الأحاديث وإخراج الجامع بالمنزلة التي تليق به.

وقد قامت هذه الرسالة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك من خلال وصف النسخ الخطية، وذكر أسباب اختيار ومميزات النسخة الأصل، وكذلك ذكر رواية معمر عن البصريين، وأسباب روايته عن الضعفاء. والمنهج الاستنباطي؛ وتمثل في استنباط الفوائد، والنتائج المختلفة من خلال ما مرَّ في التحقيق. والمنهج الاستقرائي؛ وذلك من خلال حصر روايات الجامع وعدد الأحاديث، والأبواب التي في الجامع.

وجاءت هذه الرسالة على قسمين رئيسيين؛ الأول: قسم الدراسة، وفيه دراسة المؤلف وكتابه، فقد بينت فيه حياة معمر مع ذكر لأبرز شيوخه وتلامذته، ومنزلته وثناء العلماء عليه. وتحقيق في بعض المسائل مثل روايته عن البصريين، وكذلك فقد ترجمت ترجمة موجزة لراوي التلميذ النجيب

عبد الرزاق؛ حيث إنّه من أثبت تلامذة معمر. كما عرّفَتْ بكتاب الجامع؛ من توثيق نسبه لمؤلفه، وتسمية الكتاب، ومروياته، ومنهجه في الجامع، وروايته عن الضعفاء، وأسباب ذلك...

الثاني: قسم التحقيق والتخريج: وفيه الأحاديث المحقّقة من الجامع مقابلة على أربع نسخ خطيّة، مع تخريج للأحاديث الواردة في الهامش، وتفسير للكلمات الغريبة.

انتهيتُ في هذه الرسالة إلى خاتمة؛ اشتملت على أهم النتائج والتوصيات، وكان من أبرز نتائجها: أنّ هذا الجامع هو لمعمر بن راشد، وما عبد الرزاق إلّا راوٍ له فقط، وهذا الجامع كنز عظيم لطالب علم علل الأحاديث النبويّة الشريفة، أضف إلى ذلك أنه يحوي على الآثار والفتاوى الكثيرة. وقد أتبعته بفارس علميّة تُسهّل استعمال هذا الجامع، والرجوع إليه عند الحاجة.

Mo'mmar bin Rashid's

Starting from who slept till awaken and ending up with the say when sighting the crescent

Prepared by: Musa Ahmad Ibrahim Khalaileh

Supervisor: Mousa Al-Baseet

Abstract

This thesis includes five hundred and thirty-one (531) Hadith from Mo'mmar Bin Rashid comprehensive, starting from who slept till awaken and ending up with the say when sighting the crescent. This comprehensive is one of the most important assigned Hadiths that is because of two aspects, firstly, it is the eldest of modern books which contains Hadiths and advisory opinions, secondly, the owner of this comprehensive is very well known for his correct collection in general.

One of the most important reasons for choosing this title is the old dispute to proof the authenticity, and this made me determined to pursue this matter further especially after tumbling on an old copy which proofed that it is his.

In this thesis I aimed to investigate that Mo'mmar bin Rashid's comprehensive will benefit student's education, and proof that Mo'mmar is the real author and then could give the judgement on his comprehensive and distinguished copy of origin. This thesis depended on the descriptive analytical method by pointing out reasons and results during the investigation and that by the comprehensive inventory. Also, mentioning the reasons about his account about the feeble, the Deduction of benefits with results during the investigation and the Induction method for the inventory of number of Ahadeeth.

The thesis is built in two main parts, Firstly, the department study and this part is about the study of the author and his book, and I showed here the life of Mo'mmar by mentioning the most distinguished features of his students especially the one about Albassrieen and his status with the praise of other scholars upon him. I have translated briefly his novel about the good student AbdulRazzag as he was one of his closest students.

Secondly, the section of investigation and in this comparison between four written copies with the explanation of strange words.

In my conclusion I concentrated on results and recommendations, especially the most prominent result that this comprehensive is Mo'mmar and AbdulRazzag is only a teller, and this comprehensive is a treasure to any student pursuing reference to Prophetic Hadith, add to that the treasures it contains of vast Fatwas.

I have to say that I simplified the use of this comprehensive treasure which made easy to refer to it at any time in the future.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١)

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (٢)

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٣)

أَمَّا بَعْدُ:

فإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

وَمِنْ كَرَمِ اللَّهِ أَنَّهُ اخْتَصَّ طَائِفَةً مِنْ عِبَادِهِ بِالْعِلْمِ، وَهُمْ وَرَثَةُ أَنْبِيَائِهِ، مَصَابِيحُ الْهُدَى وَأَنْوَارُ الدُّجَى، بِهِمْ يُهْتَدَى...، وَلَقَدْ فَرَّقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَيْنَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ، وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا فِي الْآيَةِ، حَيْثُ قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (٤)

(١) سورة آل عمران، الآية: (102).

(٢) سورة النساء، الآية: (1).

(٣) سورة الأحزاب، الآية: (70 - 71).

(٤) سورة الزمر، الآية: (9).

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي عَلَّمَ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَنَوَّرَ طَرِيقَ السَّائِرِينَ، وَبَعَثَهُ اللهُ بِالْحَقِّ الَّذِي يَهْدِي إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَهُوَ الْقَائِلُ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"⁽¹⁾.

وَمِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ وَأَجَلِّهَا، بَعْدَ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى عِلْمُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، فَهُوَ عِلْمٌ مُتَجَدِّدٌ فِي كُلِّ عَصْرٍ، وَمَا أَحْسَنَ مَا قَالَهُ الْإِمَامُ السُّيُوطِيُّ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ: "إِنَّ عِلْمَ الْحَدِيثِ رَفِيعُ الْقَدْرِ، عَظِيمُ الْفَخْرِ، شَرِيفُ الذِّكْرِ، لَا يَغْتَنِّي بِهِ إِلَّا كُلُّ حَبِيرٍ، وَلَا يُحَرِّمُهُ إِلَّا كُلُّ غَمَرٍ، وَلَا تَفْنَى مَحَاسِنُهُ عَلَى مَمَرِّ الدَّهْرِ"⁽²⁾.

وَأَنْوَاعُ عُلُومِ الْحَدِيثِ كَثِيرَةٌ، وَالْخَوْضُ فِي أَيِّ عِلْمٍ مِنْهَا شَرَفٌ عِزٌّ وَوَسَامُ فَخْرٍ لِلْبَاحِثِ فِيهَا، فَكَيْفَ إِذَا خَاضَ الْبَاحِثُ فِي عُبَابِ الْحَدِيثِ وَتَعَمَّقَ فَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ بِالْكِتَابِ الْمُدَقَّقِ، وَالْعِلْمِ الْمُنَمَّقِ، وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَجْمَعَ الْبَاحِثُ إِلَى جَانِبِ عِلْمِ الْحَدِيثِ عِلْمًا آخَرَ أَلَا وَهُوَ عِلْمُ تَحْقِيقِ الْمَخْطُوطَاتِ.

فَإِنَّ عِلْمَ تَحْقِيقِ الْمَخْطُوطَاتِ، مِنْ الْعُلُومِ الدَّقِيقَةِ؛ لِأَنَّ الْمَخْطُوطَاتِ وَثَائِقٌ وَكِتَابَاتٌ قَدِيمَةٌ أَيْ كَانَتْ مَضْمُونَهَا، وَهَذِهِ أَمَانَةٌ عَلَى الْبَاحِثِ أَنْ يَحَافِظَ عَلَيْهَا، فَهُوَ وَاقِعٌ بَيْنَ أَمَانَتَيْنِ؛ أَمَانَةِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، وَأَمَانَةِ إِثْبَاتِ النُّصُوصِ، وَالتَّرْجِيحِ بَيْنَهَا فِي حَالَةِ التَّسَاوِي...

إِنَّ كِتَابَ جَامِعِ مَعْمَرٍ أَحَدِ كُتُبِ الْجَوَامِعِ الْمُهَمَّةِ وَالْقَدِيمَةِ، بَلْ إِذَا قُلْتُ مِنْ أَقْدَمِهَا لَا أَكُونُ مُجَازِفًا، وَهُوَ لَمْ يُخْدَمْ خِدْمَةً عِلْمِيَّةً رَصِينَةً تَلِيقُ بِأَقْدَمِ كِتَابٍ، إِذِ التَّقْدِيرُ إِنَّمَا هُوَ لِلْقَدِيمِ، وَالْأَصْلُ

(1) ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، **المُصَنَّفُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ**، تَحْقِيقُ: كَمَالُ يَوْسُفُ الْحَوْتِ، الرِّيَاضُ، مَكْتَبَةُ الرَّشْدِ، ط1، 1409هـ)، **الحديث**: 26117، 5 \ 284)، وَابْنُ حَنْبَلٍ، أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَلَالٍ بْنُ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، **المُسْتَدْرَكُ**، تَحْقِيقُ: شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ - عَادِلُ مَرْشَدٍ، وَآخَرُونَ، إِشْرَافُ: د. عَبْدِ اللهِ التَّرْكِيُّ، بَيْرُوتُ، مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ، ط1، 1421هـ - 2001م، **الحديث**: 8316، 14 \ 66)، قَالَ مُحَقِّقُو **المُسْتَدْرَكِ**: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبَخَارِيِّ. وَالتَّرْمِذِيُّ، أَبُو عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى السَّلْمِيُّ، **الْجَامِعُ الْكَبِيرُ**، تَحْقِيقُ: د. بَشَّارُ عَوَّادٍ مَعْرُوفٍ، بَيْرُوتُ، دَارُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيِّ، (د.ط)، 1998م، أَبْوَابُ الْعِلْمِ، بَابُ فَضْلِ طَلَبِ الْعِلْمِ، **الحديث**: 2646، (325 \ 4) قَالَ التَّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَابْنُ جِبَّانٍ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ جِبَّانٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعَاذَ بْنِ مَعْبُدٍ النَّعْمِيُّ، **صَحِيحُ ابْنِ جِبَّانٍ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ**، تَحْقِيقُ: شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ، بَيْرُوتُ، مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ، ط2، 1414هـ - 1993م)، **الحديث**: 84، 1 \ 284).

(2) السُّيُوطِيُّ، جَلَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، **تَدْرِيبُ الرَّأْيِ فِي شَرْحِ تَقْرِيبِ النَّوَاوِيِّ**، تَحْقِيقُ: أَبُو قَتَيْبَةَ نَظَرَ مُحَمَّدُ الْفَارِيَابِيُّ، (د.م)، دَارُ طَبِيبَةِ، (د.ط)، (د.ت)، 23 \ 1).

دائمًا هو الأساس لكل شيء، وما بعده يأخذ عنه ويتفرع، وخاصةً أنَّ الإمام مَعْمَر أحد الرِّجَال الذين تدور عليهم أَسَانِيد الكتب السُّنَّة...

وَأَحْمَدُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِأَنْ قَبَّلْنَا فِي دِرَاسَةِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ _ بِالرَّغْمِ مِنْ تَقْصِيرِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي _ وإِكْمَالِ مَسِيرَتِي التَّعْلِيمِيَّةِ، وَبِمَا أَنَّ الطَّالِبَ فِي الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا لَا يَدُّ لَهُ مِنْ كِتَابَةِ بَحْثٍ فِي التَّخْصِصِ الَّذِي يَرِيدُهُ وَيَرْغَبُ بِهِ، وَالْعَنَاوِينَ تَتَضَارَبُ فِي رَأْسِي مِثْلَ الْأَقْلَامِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ شَاءَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِأَنْ يَيْسَرَ لِي الْخَيْرُ؛ لَكِي أَقُومَ بِخِدْمَةِ سَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهَذَا شَرَفٌ أَسْتَمِدُّهُ مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ وَأَيِّ شَرَفٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ!

وَسَأَقُومُ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ بِتَحْقِيقِ دِيْوَانِ عَظِيمٍ مِنْ جَانِبَيْنِ، أَمَّا الْجَانِبُ الْأَوَّلُ: فَيَنْمَتِّلُ فِي كَوْنِهِ - أَيِ جَامِعِ مَعْمَرٍ - أَقْدَمَ كِتَابٍ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَهُوَ مِنْ أَوَائِلِ مَنْ كَتَبَ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ أَوَائِلِ الْمُصَنِّفِينَ فِي الْيَمَنِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَهَذَا الْجَامِعُ لَمْ يُخْرَجْ بِالْمَكَانَةِ وَالْمَنْزِلَةِ اللَّتَانِ تَلْقَانِ بِهِ، وَأَمَّا الْجَانِبُ الثَّانِي: وَهُوَ وَجُودُ أَقْدَمِ نُسْخَةٍ لَجَامِعِ مَعْمَرٍ وَتَصَرُّحُ بِأَنَّ الْجَامِعَ لِمَعْمَرٍ، وَلَمْ يُحَقِّقْ الْجَامِعُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ طَبْعَاتِهِ عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّهُ فِي آخِرِ مُصَنِّفِ تَلْمِيزِهِ النَّجِيبِ عَبْدَ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِي.

أَسْبَابُ اخْتِيَارِ الْمَوْضُوعِ:

كَانَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنْ يَيْسَرَ لِي الْأُمُورُ وَدَرَسْتُ فِي جَامِعَةِ الْقُدُسِ وَبِالتَّحْدِيدِ فِي كَلِيَّةِ الدَّعْوَةِ وَأَصُولِ الدِّينِ، وَفِي أَثْنَاءِ تَفْكِيرِي بِعَنْوَانِ لِرِسَالَةِ الْمَاجِسْتِيرِ كَانَ مَشْرُوعَ تَحْقِيقِ جَامِعِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ مَطْرُوحًا فِي مَسَارِ الْحَدِيثِ، فَاسْتَخَرْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْمَشَارَكَةِ فِي تَحْقِيقِهِ، وَشَاوَرْتُ الْأَصْحَابَ فِي تَحْقِيقِهِ، فَوَقَعَ اخْتِيَارِي، وَكَانَ ذَلِكَ نَابِعًا مِنْ عِدَّةِ أَسْبَابٍ، وَهِيَ:

أَوَّلًا: الْحُبُّ الشَّدِيدُ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وَمِنْ خِلَالِهِ _ الْحُبُّ _ أَنَالَ شَرَفَ خِدْمَةِ سَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

ثَانِيًا: رَغْبَةُ مَنِي لِحَوْضِ غِمَارِ التَّحْقِيقِ، وَهَذَا لَوَحْدِهِ اسْتِفَادَةً وَخَبِيرَةً عَمَلِيَّةً.

ثَالِثًا: حَصُولُ الْخِلَافَاتِ مِنْذُ الْقَدِيمِ حَوْلَ إِثْبَاتِ نِسْبَةِ الْجَامِعِ.

رَابِعًا: كَوْنُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ أَحَدِ رَجَالَاتِ سِنْدِ الْبُخَارِيِّ؛ صَاحِبِ الصَّحِيحِ.

خامساً: وقوع نسخة مدينة طُلَيْطُلَّة⁽¹⁾ في أيدينا، وهذا شَجَعَنِي كثيراً؛ لأنَّ في هذه النُّسخة زيادات في الأحاديث والآثار، بل في الأبواب، وبذلك نُقدِّم عملاً يُضَاف للمكتبة الحديثية.

خامساً: يَرُدُّ على بعض المُسنْتَرِقِينَ الَّذِينَ يَنْكُرُونَ التَّدْوِينَ الْمُبَكَّرَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

أهداف الدراسة:

من خلال القيام بهذا العمل المبارك، أطمح في تحقيق الأهداف التالية:

أولاً: تحقيق ودراسة جَامِع مَعْمَر بن راشد تحقيقاً علمياً يفيد طلاب العلم، ويقدم الجديد للمكتبة الحديثية.

ثانياً: دراسة حياة الإمام مَعْمَر بن راشد، والوقوف على شيء من سيرته العطرة.

ثالثاً: إثبات نسبة الجَامِع لَمَعْمَر بن راشد على وجه يُزيل الشَّكَّ في نسبة الكتاب، بيقين نُسْخَة مَدِينَة طُلَيْطُلَّة.

رابعاً: الحُكْم على أسانيد هذا الجَامِع، ومن ثَمَّ تخريج الأحاديث النبوية الشريفة، من مصادرها الأصلية.

خامساً: التدقيق في رواية مَعْمَر عن البَصْرِيِّين، وخاصةً في هذا الجَامِع، إذ إنه يعتبر أحد مؤلفاته.

(1) هكذا ضَبَطَهُ الحميدي، بِضَمِّ الطَّاءِينِ وَفَتْحِ اللَّامِينِ، وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْنَاهُ مِنَ الْمَغَارِبَةِ بِضَمِّ الْأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ خَصَائِصٍ مَحْمُودَةٍ بِالْأَنْدَلَسِ، وَكَانَتْ تُسَمَّى مَدِينَةَ الْأَمْلَاقِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ. يَأْفُوتُ الْحَمَوِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّؤُمِيُّ، مُعْجَمَ الْبُلْدَانِ، بِبَيْرُوتٍ، دَارُ صَادِرٍ، ط2، 1995م، (40 ١4). قلت: وهذا هو الضَّبْطُ الَّذِي اعْتَمَدَهُ عِنْدَمَا يَرُدُّ ذِكْرَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ -طُلَيْطُلَّة- فِي أَيِّ جُزْءٍ مِنَ أَجْزَاءِ الرِّسَالَةِ، وَاللَّهُ الْمُؤَقِّقُ.

أهمية الموضوع:

أولاً: قيمة الجامع العلميّة؛ حيث إنّهُ من أقدم الكتب التي جمعت الحديث الشريف.

ثانياً: مكانة الإمام مَعْمَر بن راشد؛ فهو يُعتبر من رجال صحيح الإمام البخاري، بل من رجال الحديث بشكل عام.

ثالثاً: يحتوي على العديد من الفتاوى. سواء أنّه سأل شيخه الزُّهري أو هي فتاوى صدرت منه، وكذلك يحتوي على فتاوى لغيره من العلماء والتابعين مثل: ابن سيرين، وحمّاد بن أبي سليمان وغيرهما.

رابعاً: قِصرُ سَنَدِ جَامِع مَعْمَر؛ فهو يُعتبر من الإسناد العالي.

خامساً: لقاء الإمام مَعْمَر بن راشد صاحب الجامع لعديد من التابعين، مثل قتادة والزُّهري والأعمش وروايته عنهم.

الدّراسات السابقة:

أولاً: الدّراسات المتعلّقة بالعناية بجامع الإمام مَعْمَر بن راشد.

سأتحدّث عن الجُهود المبذولة للعناية بجامع مَعْمَر بن راشد، سواء طباعته كاملاً أو مستقلاً مع تخريج وإخراج يليقان بمكانته، وأيضاً عن الجهود المبذولة للعناية بجامع مَعْمَر بن راشد وإحاطه في آخر المُصنّف.

أمّا الجُهود المبذولة لإخراجه، فلم يسبق أن حقّقه وخرّج أحاديث أي باحث، على حسب اطلاعي بما توفر لديّ من مصادر بحث، إلّا أنه وُجدَ على الشبّكة العنكبوتية ما يلي:

أولاً: جامع مَعْمَر بن راشد: دراسة وتحقيق من أوله إلى آخر باب في فضائل الأنصار، المؤلف الرئيسي: عيد حسن حسن حسن، المُشرف: الأستاذ الدكتور أحمد مَعْبُد عبد الكريم، التاريخ

الميلادي: 2013م، رسالة دكتوراة من جامعة الأزهر، فرع القاهرة. وهي رسالة غير مطبوعة وغير متوفرة ولم أتمكن من الحصول عليها¹.

ثانياً: جامع معمر بن راشد من أول باب فضائل قريش والأنصار وثقيف إلى باب أصحاب النبي، الباحث: أحمد رزق درويش محمد، المشرف: الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، رسالة دكتوراة على قناة اليوتيوب. وهي رسالة غير مطبوعة وغير متوفرة ولم أتمكن من الحصول عليها.

وأما الشق الثاني فيما يخص إلحاق جامع معمر بن راشد في آخر مصنف تلميذه عبد الرزاق الصنعاني فتمثل بالتالي:

1. كانت أول طبعة لمصنف عبد الرزاق _ على اعتبار أن جامع معمر بن راشد ملحق بآخر المصنف _ بتحقيق الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله رحمة واسعة وجزاه خيراً.

صدرت عن المكتب الإسلامي في بيروت عام 1392هـ - 1972م، وقد صدر في (11) مجلداً، وكان المجلد العاشر قد حوى الجامع كما قال الشيخ حبيب وأنه من رواية عبد الرزاق.

وبالرغم من أن له سبق في إخراج هذا الكتاب، وهي المعتمدة عند العلماء، وأغلب طلبة العلم يعتمدون عليه في العزو إليه إلا أن الكمال لله وحده فقد اعتراه بعض النقص نذكر منها:

أولاً: لم يذكر مقدمة علمية يوضح فيها عمله في الكتاب، ومنهجه في التحقيق، ولا النسخ الخطية التي اعتمد عليها، سوى أنه أشار في بداية المصنف - على اعتبار أن الجامع ملحق به - إلى النسخ بقوله: " إن النسخ التي عثرنا عليها، أو التي أحرزناها مصورة أو "مخطوطة" واعتمدناها في إعداد هذا الديون الجليل للطبع، - وستجد وصفها إن شاء الله في المقدمة _ كلها ناقصة، إلا نسخة مراد ملاً (بالأستانة) فإنها كاملة إلا نقصاً بسيطاً في أولها، وفي فاتحة المجلد الخامس من مجلدات الأصل، فيما نرى.

(1) موجودة على الشبكة العنكبوتية، اسم الموقع الكشاف قاعدة تسجيل الرسائل الجامعية، الرابط؛

<http://thesis.mandumah.com/Record/290602>

فللتنبية على نقص النسخة من أولها نترك هذه الورقة فارغة آملين من السادة العلماء الباحثين وذوي الخبرة بالمخطوطات أن يساعدونا على سد هذا الفراغ، والله الموفق"، (1 \ 3).

فتوفي رحمه الله تعالى ولم يكتب مقدمة كما وعد، وهذه الملحوظة نتج عنها خلل آخر وهو أنه ينقل كثيراً في الهامش في جامع معمر بن راشد عن نسخة الرمادي ولم يبين للقراء أو طلبة العلم ما هي هذه النسخة، انظر على سبيل التمثيل؛ (10 \ 383)، (10 \ 385)، (10 \ 428)، (10 \ 429)، (10 \ 430)، (10 \ 433)، (10 \ 435)، وغيرها كثير.

ثانياً: يوجد في بعض الأحاديث سقط، نذكر منها على سبيل التمثيل، لا الحصر.

نذكر منها: في باب بقية صفة الجنة وصفة أهلها في حديث رقم: (20885) أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «والله لقيد سوط أحكم من الجنة خير له مما ... ذكر في الهامش أنه بياض في الأصل.

وفي حديث رقم: (20886) أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: "... من دخل الجنة نعم فلا يبأس، وخلد فلا يموت...". وذكر في الهامش في الفراغ الأول: بياض في (ص)، وفي الثاني: بياض في (ص)، وأكمل كلامه: وفي الكنز برمز ((حم)) و ((ت)) عن أبي هريرة: من يدخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد لا يموت [لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم] 7: 228 وما بين المربعين هو الساقط عندي. (11 \ 420).

وفي حديث رقم: (20880) أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، قال: قيل: هل يتزاوون أهل الجنة؟ قال: «نعم على المآثر...»، وقال في الهامش: لم يتصور ولم ينعكس ما في موضع النقاط في أصل المصورة (11 \ 418).

ومنها: في جامع معمر _ الذي في آخر المصنف في باب صفة الجنة وصفة أهلها تتوالى الأحاديث دون فاصل أما في نسخة أنقرة _ التي تصرح بأن الجامع لمعمر _ يوجد باب مستقل يفصل وهو باب بقية صفة الجنة وصفة أهلها، وفي آخر هذا الباب حديث ساقط.

ومنها: كذلك حديث أصحاب الأخدود سقط، ولكنه موجود في نسخة أنقرة.

ومنها: سقط من باب المستشار كلمة (مؤتمن) (11 \ 439).

ومنها: باب تقبيل الرأس واليد، زاد الشيخ حبيب الرحمن وغير ذلك (11 \ 441).

(20948) أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، قال: كان ابن عباس يحدث، "أن أبا بكر كشف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أكب عليه فقبله" بعد كلمة رسول الله يوجد سقط وهذا هو (وهو ميت وكان مسجى عليه ثوب فنظر إلى وجه النبي عليه السلام)، (11 \ 441).

منها: باب مقتل عثمان، سقط: رحمة الله عليه (11 \ 444).

منها: في حديث رقم: (20971) فيه تقديم فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا، والصواب فالله أعلم أخطأنا أم أصبنا. (11 \ 449).

ثالثاً: إهمال المحقق توثيق النصوص، وتخريج الأحاديث، فضلاً عن الحكم عليها، إلا نادراً ولم يكتف إلا بالعزو فقط، انظر؛ في الهامش قال عياض: إن المراد ما يلي جسده من الإزار (11 \ 15)، (11 \ 20)، (11 \ 25)، (11 \ 37)، في الهامش نقل قولين لابن الأثير ولم يوثق (11 \ 50)، (11 \ 56)، (11 \ 57)، وغيرها الكثير.

رابعاً: لم يُرقم الأبواب الواردة نهائياً.

2. صدر المُصنَّف، وفي آخره الجامع _ الذي يهمننا _ عن دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات، وكان يحمل الرقم: (22)، وقام بالمشاركة في العمل ما يربو على خمسين باحثاً ومتخصصاً، وذلك بإشراف: عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل، ولكن على هذه الطبعة بعض الملحوظات، ممّا يجعل الأمر ضرورياً؛ لإعادة تحقيقه _ أقصد الجامع _، ومن هذه الملحوظات:

أولاً: اعتمادها على ثلاث نسخ خطية، وهي:

نسخة مراد ملا (وهي الأصل)، ونسخة ابن النقيب وما تابعها وهي مكونة من قطعتين (قطعة بدار الكتب المصرية، وقطعة بمكتبة فيض الله) وهذه القطعة ورد فيها كتاب الجامع، ونسخة المكتبة الظاهرية.

وقد بذلت دار التأصيل جهداً مشكوراً لخدمة حديث النبي ﷺ، وأعدت مقدمة علمية كبيرة عظيمة النفع وغزيرة المعاني، وهذا اعتراف لأهل الفضل بفضلهم، ولكنَّ الكَمالَ لله وحده.

ثانياً: اقتصر عملهم على تحقيق الكتاب مع دراسة فقط، ولم يتم الحكم على أحاديث الجامع بالرغم من وجود كثير من المقطوعات والموقوفات والفتاوى لمعمر ولغيره التي تحتاج إلى حكم عليها.

ثالثاً: اقتصر التخريج كما قالوا: بالعزو إلى كتاب ابن حجر: إتحاف المهرة، وكذلك كتاب تحفة الأشراف: للحافظ المزي، فهذان الكتابان ليسا كتابا تخريج، وإنما هذه وأمثالها كتب عزو، فتنبه! وهذه الملحوظات لا تقلل من قيمة الطبعة؛ بل تبقى هذه الطبعة من أفضل مَنْ أخرج الجامع - على اعتبار أن الجامع ملحق بالمصنف-.

رابعاً: يوجد فيها الكثير من الاختلافات:

منها على سبيل المثال في الباب رقم: (4) باب الرجل يَطْلُعُ في بيتِ الرجل صفحة(390) الحديث رقم: (20333): أخبرنا عبد الرزاق والصواب: حدثنا، والحديث الذي بعده، والذي قبله كذلك.

ومنها سقط حديثٌ في آخر الباب رقم: (4) صفحة(390) كما في نسخة فيض الله أفندي

خامساً: هناك نقص في الأبواب كباب: "مثلُ هذه الأمةِ وغيره"، وباب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، باب قوة النبي صلى الله عليه وسلم، باب بقية صفة الجنة وصفة أهلها، وباب صفة أهل النار، حديث أصحاب الأخدود.

3. والطبعة الأخيرة للمُصنَّف صدرت عن دار الكتب العلمية، بتحقيق: د. أيمن نصر

الدين الأزهرى، ومن الملحوظات التي تؤخذ على هذه الطبعة:

أولاً: افتقاره إلى الحكم على الأحاديث، فضلاً عن العزو إلى المصادر الحديثية إلا نادراً، وذلك أكثر من الطبعتين السابقتين. انظر على سبيل المثال، لا الحصر: (95\10) وما بعدها، (154،148،138،137،135\10).

ثانياً: تحريف الكلمات فيها مثلاً: الحديث: 20122، (120\10)، كان يكره أعلام
الحرير التي في الباب. والصواب من نسخة طُلَيْطَلَة: الثياب.

ثالثاً: تخلو من بيان وتوضيح الكلمات الغريبة، إلا نادراً.

والذي ظهر لي بأن تحقيق دار الكتب العلمية للمُصَنَّف - على اعتبار أن الجامع ملحق
به- مأخوذ من تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، وذلك للأسباب التالية:

1. السقط نفسه في الطبعتين، وذلك في الحديث رقم 19836، (43\11)، والحديث:
19901، (57\11) من تحقيق الأعظمي. الحديث: 20032، (97\10)، والحديث:
20070، (107\10)، من طبعة العلمية.

2. التخريج الذي في الهامش مشابه لما في الطبعَتَيْن، مع تغيير في طبعة دار الكتب
العلمية.

ثانياً: الدراسات المتصلة أو ذات الصلة بالجامع.

سأذكر بعضاً من الدراسات التي استفدت منها وكان لها عناية بجامع مَعْمَر ولو من بعيد، سواءً
ذلك في الدراسة، أو مرويات أو سيرة:

1. كتاب مَعْمَر بن رَاشِد الصَّنْعَانِي "مَصَادِرُهُ وَمَنْهَجُهُ وَأَثَرُهُ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيث": للدكتور مُحَمَّد
رَأْفَت سَعِيد رحمه الله تعالى. وهو عبارة عن رسالة نال بها المؤلف درجة الماجستير، وهي نافعة
جامعة في بابها.

2. مَعْمَر بن رَاشِد ومَرْوِيَّات البَصْرِيِّين عنه في الصَّحِيحَيْن، وهو عبارة عن بحث منشور في
مجلة جامعة الإمام مُحَمَّد بن سَعُود الإسلامية، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثاني، شهر ربيع
الآخر، 1427هـ: أ.د. حسن عبة جي

3. كتاب مَعَاذِي مَعْمَر بن رَاشِد الصَّنْعَانِي "جمعاً ودراسةً وتحقيقاً": د. عبد الله أسعد الشواهنة.

وهو عبارة عن رسالة نال بها المؤلف درجة الماجستير

4. رسالة ماجستير بعنوان: "حديث البصريين في مزيوات معمر بن راشد في الكتب الستة":
الباحثة زولسانه علي مرار. موجودة في جامعة النجاح الوطنية - نابلس.
5. دراسة حديثة في جامع معمر بن راشد: سمير محمد عبيد نقد، بحث منشور في مجلة
جامعة الشارقة 2005م المجلد: 2، العدد: 3.

مقالات ذات صلة:

1. ما رواه البخاري من طريق البصريين عن معمر بن راشد: أ.د. حسن محمد عبه جي
مقالة: 2016-04-14
2. ما رواه مسلم من طريق البصريين عن معمر بن راشد: أ.د. حسن محمد عبه جي
مقالة: 2016-04-14
3. ما أخرجه الشيخان من طريق البصريين عن معمر بن راشد: أ.د. حسن محمد عبه جي
مقالة: 2016-03-20

منهجية الدراسة:

كان منهجي في الرسالة قائماً على بعض المناهج التالية:

المنهج التاريخي؛ وذلك من خلال الترجمة لصاحب الجامع، وذكر موجز عن حياته، وذكر تلامذته، وشيوخه.

المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك من خلال وصف النسخ الخطية، وذكر أسباب اختيار النسخة الأصل دون غيرها، وكذلك ذكر رواية معمر عن البصريين، وأسباب روايته عن الضعفاء.

المنهج الاستنباطي؛ وتمثل في استنباط الفوائد، والنتائج المختلفة من خلال ما مر في التحقيق.

المنهج الاستقرائي؛ وذلك من خلال حصر روايات الجامع وعدد الأحاديث، والأبواب التي في الجامع.

منهجي في التحقيق:

وهدفنا من التحقيق هو إخراج الكتاب أي: جامع مَعْمَر بن راشد كما وضعه عليه مصنفه رحمه الله، ولذلك الهدف فإنني اتبعت التالي:

- 1- نسخُ النص المخطوط ومقابلته على الأصل.
- 2- اختيار نسخة مكتبة كلية الآداب بجامعة أنقرة، وقد أشرتُ لها بكلمة "الأصل" واعتبرتها أصلاً.
- 3- اعتمدتُ على ثلاث نسخ أخرى من مكنتات مختلفة، وهي نسخة فيض الله أفندي، ونسخة مدينة لَبْرُو البربرية في المغرب الأقصى، ونسخة المدينة المنورة.
- 4- نسختُ القسم المحقق وفق قواعد الإملاء المتعارف عليها، ووضعتُ علامات الترقيم.
- 5- اتبعتُ في ترتيب الأحاديث والآثار نسخة مكتبة كلية الآداب، وذلك أنني أفصلُ بين الأحاديث والآثار في حالتين. الأولى: إذا وضع النَّاسِخ إشارة الدائرة التي في وسطها نقطة، إشارة إلى انتهاء الحديث أو الأثر، الثانية: إذا كان المعنى مختلفاً عن سابقه مثل الحديث: [593].
- 6- أثبتُ الفروق ذات القيمة في الهامش، بناءً عليه فإنني أثبتُ كلمة أخبرنا في بداية كل سند دون إشارة إلى فوارق النسخ.
- 7- إذا كانت زيادة في نسخة أو نسخ أخرى وهذه الزيادة يقتضيها النص؛ لأنها مهمة أثبتها في المتن وإذا كانت أكثر من كلمة أو خُفَّت اللبس على القارئ وضعتها بين معكوفتين []. مع الإشارة إليها في الهامش.
- 8- إذا كانت الزيادة من النسخ الأخرى مما لا يقتضيه النص؛ لأنها زيادة ضعيفة، فأقوم بوضعها في الهامش مع الإشارة إليها برقم في المتن.

9- كتابة الآيات القرآنية _ إن وجدت _ بالرسم العثماني، وتوثيق اسم السورة ورقم الآية بجانبها.

10- بينت معنى الكلمات الغريبة التي يمكن أن تستشكل على القارئ، من معاجم اللغة، ولم أتوسع بتوضيحها؛ لأن هذه الرسالة ليس غرضها الشرح والبيان، وهذا يطيل الرسالة.

منهجي في تخريج الأحاديث:

أولاً: قُمتُ بحصر الأحاديث النبوية الشريفة - التي هي موضوع البحث-، وترقيمها ترقيماً متسلسلاً، وكذلك ترقيم الأبواب ترقيماً متسلسلاً أيضاً.

ثانياً: إذا كان الحديث في الصحيحين بنفس السند لم أتطرق إلى تخريجه بتوسع، وإنما أشرت إليه في الهامش موثقاً بذكر رقم الحديث والجزء والصفحة والكتاب والباب.

ثالثاً: دراسة سند الجامع مع الترجمة لرجال الإسناد وذلك من خلال كُتب الرجال، فإذا كان الراوي مجمّعا على توثيقه؛ ترجمتُ له ترجمة موجزة تُعرّف به. أمّا إذا كان مختلفاً في توثيقه؛ فإنني أدرس أقوال العلماء السابقين فيه، وأستأنس بأقوال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى، فما كان موافقاً لهم وضعتُ حكمه، وما لم يوافق لهم كنتُ أرجع إلى كتاب "تحرير تقريب التهذيب" للشيخ شعيب الأرنؤوط رحمه الله وشيخنا الدكتور بشار عواد معروف حفظه الله تعالى، وما لم يتضح الخلاف فيه كنتُ أحكم عليه وفق قواعد علماء الجرح والتعديل، وكان هذا نادراً.

رابعاً: كنتُ أرجعُ إلى كُتب التَّخْرِيج المشهورة منها وخاصة ما درسناه في طرق التَّخْرِيج، وأرجع قبل الحكم على الحديث إلى أقوال العلماء السابقين سواء في ذلك الأقدمين أو المعاصرين، ولم أذكر أقوالهم إلا نادراً؛ لأن الجامع من المصادر الحديثية القديمة، إذ إن أسانيدهم لم يُحكم عليها.

خامساً: تخريج الأحاديث من مصادرها الأصلية؛ حيث قمت بتخريج أسانيد الحديث من كتب السنة، من الصحاح والسنن والمسانيد والمصنفات وغيرها من كتب الشريعة، مع الحكم عليها.

سادساً: بعد هذه المرحلة كنت أبحث عن شواهد ومتابعات للحديث التي من شأنها أن ترفع درجته من الحسن إلى الصحيح لغيره، أو من الضعيف إلى الحسن لغيره.

سابعاً: إذا كان الحديث مذكوراً في كتب العلل توسعتُ بعض الشيء في تخريجه، وذكرتُ كلام أهل العلم فيه، مبيّناً الصواب بما يفي الغرض.

ثامناً: خرّجتُ الآثار الواردة عن معمر وغيره وكذلك الفتاوى وغيرها، وتوسّعتُ في التّخريج من كتب السنّة التي ورد فيها هذه الآثار، وحكمت عليها.

تاسعاً: ما كان من رواية معمر بن راشد عن شيوخه البصريين، فإنني قمت بدراسة وافية للحديث؛ لأبيّن هل خالف معمر غيره من الثقات؟، أو تقرّد بالحديث، فإن خالف بينتُ المخالفة سواء في السند أو في المتن. فإن تابعه أحد من الثقات على هذه المخالفة صححته أو حسنته لغيره حسب المتابعة، وإن لم يتابعه حكمت بشذوذ الزيادة.

عاشراً: ما كان من رواية معمر عن قتادة وخاصّة في التفسير حكمتُ بانقطاعها، كما قرّرتُ في الدراسة.

الحادي عشر: ترجمتُ للصحابة الكرام رضي الله عنهم ترجمة موجزة؛ وذلك لشرفهم، ولاكتساب أجر التّرضي عليهم.

حُدُودُ الرِّسَالَةِ:

وبما أنّ هناك رسالةً سُجِّلت في تحقيق هذا السفر الجليل، -أعانتنا الله على تحقيقه وإخراجه- وكان حدودها من الجزء الأوّل إلى الجزء الثالث، أي من الحديث الأوّل إلى حديث رقم (485)، وبالتالي فإنّ حدود رسالتي تلقائياً من الجزء الرابع والذي أوله باب من نام حتى يصبح إلى نهاية الجزء السادس والذي آخره باب القول عند رؤية الهلال، من الورقة العاشرة إلى الورقة الرابعة والثلاثين، وذلك حسب النسخة التي اعتمدناه أصلاً.

وبذلك فإنّ هذه الرسالة تبدأ من الحديث رقم: (486)، إلى الحديث رقم: (1016). والله الموفق.

خطة البَحْث:

اشتملت خطة البحث على مقدمةٍ، وقسمين اثنتين:

أما المُقدِّمة فقد احتوت على الحديث عن أهميَّة الموضوع، وسبب اختيار الموضوع، والدِّراسات أو الجُهُود السابقة.

وأما القسم الأوَّل وهو قسم الدراسة، فقد اشتمل على التعريف بالإمام مَعْمَر بن راشد، وكتابهِ الجامع، وبراويهِ عبد الرَّزَّاق الصَّنْعاني، وقد اشتمل على مبحثين:

المَبْحَثُ الأوَّل: التَّعْرِيفُ بالإمام مَعْمَر، وفيهِ أَرْبَعَةُ مَطَالِب:

المَطْلَبُ الأوَّل: اسمُهُ ونَسَبُهُ، ونَسَبُهُ، ووِلادَتُهُ.

المَطْلَبُ الثَّانِي: ذِكْرُ أَمْزَج شُيُوخِهِ.

المَطْلَبُ الثَّالِث: ذِكْرُ أَمْزَج تَلَامِذَتِهِ.

المَطْلَبُ الرَّابِع: مَنَزِلَتُهُ، وَثَناءُ العُلَماءِ عَلَيْهِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: آراءُ أئمَّةِ الجَرَحِ والتَّعْدِيلِ في الإمام مَعْمَر، وفيهِ مطلبان:

المَطْلَبُ الأوَّل: عَدَالَةُ الإمام مَعْمَر بن راشد.

المَطْلَبُ الثَّانِي: ضَبْطُ الإمام مَعْمَر بن راشد.

المَبْحَثُ الثَّالِث: التَّعْرِيفُ بِكِتَابِ الجامع للإمام مَعْمَر، وفيهِ أَرْبَعَةُ مَطَالِب:

المَطْلَبُ الأوَّل: توثيقُ نسبةِ الكتابِ للإمام مَعْمَر.

المَطْلَبُ الثَّانِي: تَسْمِيَةُ الكِتَابِ، وَمَرْوِيَّاتِهِ.

المَطْلَبُ الثَّالِثُ: مَنْهَجُ الإِمَامِ مَعْمَرٍ فِي جَامِعِهِ.

المَطْلَبُ الرَّابِعُ: رَوَايَةُ الإِمَامِ مَعْمَرٍ عَنِ الضُّعْفَاءِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: التَّعْرِيفُ بِالْإِمَامِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِيِّ؛ رَاوِي الْجَامِعِ، وَفِيهِ ثَلَاثَةُ مَطَالِبَ:

المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَوُلَادَتُهُ، وَوَفَاتُهُ.

المَطْلَبُ الثَّانِي: عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، أَثْبَتَ أَصْحَابُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ.

المَطْلَبُ الثَّالِثُ: أَقْوَالُ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَتَحْقِيقُ تَهْمَةِ التَّشْيِيعِ.

القِسْمُ الثَّانِي: التَّحْقِيقُ، وَالتَّخْرِيجُ، وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الْأَوَّلُ: وَصْفُ النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: نَمَازِجٌ مِنَ النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: النَّصُّ الْمُحَقَّقُ.

الخَاتَمَةُ: وَتَشْتَمِلُ عَلَى أَهَمِّ النَّتَائِجِ وَالتَّوْصِيَّاتِ.

الفَهْرَسُ: عَمَلٌ بَعْضُ الْفَهْرَاسِ الْإِلَازِمَةِ، وَالتِّي تُسَهِّلُ عَلَى الْقَارِئِ، وَهِيَ:

1. فَهْرَسٌ لِلآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ .

2. فَهْرَسٌ لِلْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

3. فَهْرَسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ.

4. فَهْرَسُ الْمُحْتَوَيَّاتِ أَوْ الْمَوْضُوعَاتِ.

5. فَهْرَسٌ لِلرُّوَاةِ الْمُتَرْجَمِ لَهُمْ.

المَبْحَثُ الأول: التعريف بالإمام مَعْمَر، وفيه أربعة مطالب:

المَطْلَبُ الأول: اسمه ونسبه، ونسبته، وولادته.

المَطْلَبُ الثاني: ذِكْرُ أبرز شيوخه.

المَطْلَبُ الثالث: ذِكْرُ أبرز تلامذته.

المَطْلَبُ الرابع: منزلته، وثناء العلماء عليه.

المَطْلَبُ الأوَّل: اسمه ونسبه، ونسبته وولادته.

هو الإمامُ الحافظُ الحجةُ معمر بن راشد الحُدَّاني، المُهلَّبِي، يُكنى أبا عُرْوَةَ، البَصْرِيُّ، سَكَنَ اليَمَنَ، وهو معمر بن أبي عمرو. الأَزْدِيُّ مَوْلَاهُم، البَصْرِيُّ، نَزِيلُ اليَمَنِ.
وهو مولى عبد السلام بن عبد القدوس، وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس الأزدي، وعبد الرحمن؛ أخو المهلب بن أبي صفرة لأمه⁽¹⁾.

الحُدَّاني: بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى حُدَّان وهم من الأزد وعامتهم بصريون وهم حُدَّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر ابن الأزد.

المُهلَّبِي: بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى أبي سعيد المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان⁽²⁾.

البَصْرِيُّ: بِفَتْحِ البَاءِ المُوحَّدة وسُكُونِ الصَّادِ المُهمَّلة وفي آخرها الرَّاء - هذه النِّسْبَةُ إِلَى البَصْرَةِ وشهرتها تغني عن ذكرها.

⁽¹⁾ يُنْظَرُ؛ البُخاري، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إبراهيم بن المغيرة، التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، حيدر آباد - الدكن، دائرة المعارف العثمانية، (د.ط)، (د.ت)، (7 378). وابن أبي حاتم، أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ، الهند، حيدر آباد الدكن، ط1، 1271هـ-1952م، (8 255)، والمزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، تحقيق: أ.د. بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوف، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1400هـ - 1980م، (28 303، 304). والذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، تحقيق: مجموعة بإشراف الشَّيْخِ شُعَيْبِ الأَرْنَأُوط، (د.م)، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ - 1985م، (7 5)، بتصرفٍ يسير.

⁽²⁾ السَّمْعَانِي، أبو سعد عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي المَرْوَزِي، الْأَنْسَابُ، تحقيق: عبد الرَّحْمَنِ بن يحيى المُعَلِّمِي اليماني، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1382هـ - 1962م، (4 83)، (12 501).

الأزدي: هذه النسبة إلى أزد شئوة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة - وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ⁽¹⁾.

وأما ولادته: حصل فيها اختلاف، قال الذهبي: ولد سنة خمس، أو ست وتسعين⁽²⁾.

وقد رجح الدكتور حسن جي حفظه الله سنة ست وتسعين، واستدل بأدلة:

الأول: قال أبو حاتم: يقال: إن معمرًا أكبر من الثوري بسنة.

فإذا كانت ولادة الثوري سنة سبع وتسعين، فولادة معمر سنة ست وتسعين.

الثاني: قال معمر: خرجت مع الصبيان وأنا غلام إلى جنازة الحسن، فطلبت العلم سنة مات الحسن، ووفاة الحسن سنة عشر ومئة للهجرة وكان عمر معمر في ذلك الوقت أربع عشرة سنة.

فإذا كان عمر معمر سنة عشر ومئة - سنة وفاة الحسن - أربع عشرة سنة، فإن ولادته كانت سنة ست وتسعين.

الجمع بين القولين: حدثت الولادة أواخر سنة خمس وتسعين وأوائل سنة ست وتسعين للهجرة؛ لأن بعضهم ذكر هذا، وبعضهم ذكر هذا، وفي هذا الجمع يكون الفرق بين القولين ضئيلاً⁽³⁾.

نستنتج من هذه الترجمة أمرين، وهما:

الأول: أن الإمام معمر بن راشد أصله بصري ينتمي إلى قبيلة حُدَّان، وهذه ترجع إلى قبيلة أكبر منها وهي الأزد، أي أن حُدَّان ترجع إلى قبائل الأزد.

الثاني: المعيار الأساسي لتلقي العلوم كافة، وخاصة علم الشريعة هو الدين، وليست القبلية، فإنه مع كونه مولى إلا أنه رحل وطلب العلم، وهو من أوائل المحدثين الذين رحلوا في سبيل طلب العلم إلى اليمن.

(1) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، اللباب في تهذيب الأنساب، بيروت، دار صادر، (د.ط)، (د.ت)، (158، 461).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 5/ 17.

(3) جي، حسن محمد عبه، معمر بن راشد ومرويات البصريين عنه في الصحاحين، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثاني، شهر ربيع الآخر، 1427هـ، (18)، بتصرف يسير.

وفاته: وكما حصل اختلاف في تاريخ ولادته فيترتب عليه حصول الاختلاف في وفاته رحمه الله تعالى.

قال زيد بن المبارك: مات مَعْمَر سنة اثنين وخمسين ومائة في شهر رمضان⁽¹⁾.

قال إبراهيم بن خالد⁽²⁾، ومُحَمَّد بن عمر؛ الواقدي⁽³⁾، وخليفة بن خياط⁽⁴⁾ مات مَعْمَر في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وأما ابن حبان فإنه لم يحدد أي سنة، قال: سنة ثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة⁽⁵⁾.
والراجح: سنة ثلاث وخمسين؛ لأنه قول إبراهيم بن خالد تلميذه وبلديّه، وكان ممن حضر وفاته وصلى عليه، ووصف الذهبي هذا القول بأنه الأصح⁽⁶⁾.

(1) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، **المعرفة والتاريخ**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1401هـ - 1981م، (139 \1).

(2) البخاري، **التاريخ الكبير**، (379 \7).

(3) ابن سعد، أبو عبد الله مُحَمَّد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط1، 1968م، (546 \5).

(4) خليفة العصفري، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني البصري، **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم، دمشق، ط2، 1397هـ، (426).

(5) ابن حبان، أبو حاتم مُحَمَّد بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد التميمي البُستي، **الثقات**، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1393 هـ - 1973م، (484 \7).

(6) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، **تذكرة الحفاظ**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ - 1998م، (142 \1). وحي، مَعْمَر بن راشد ومرويات البصريين عنه في الصحيحين، (50)، بتصرفٍ يسير.

المطلب الثاني: ذكر أبرز شيوخه.

سأذكر في هذا المطلب أبرز شيوخه الذين روى عنهم، دون ترجمة لهم، فالترجمة ستكون عند ذكرهم في سند هذا الجامع المحقق، وسيكون ترتيبهم على حسب موطنهم، لما في ذلك من الفائدة وهي؛ التمييز بين الشيوخ الذين تلقى عنهم معمر، ومعرفة البصريين منهم؛ لأن في حديثه عنهم أوهام.

الشيوخ البصريون: أبان بن أبي عيَّاش، إسماعي بن جابر الحداني، أشعث بن عبد الله بن جابر الأزدي الحداني البصري، أبو بكر أيوب بن أبي تيممة السخثياني، بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، أبو محمد ثابت بن أسلم البثاني، ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، جدّه أنس الصحابي رضي الله عنه، الجعد بن عثمان، ويقال: ابن دينار أبو عثمان يقال له: صاحب الحلي، أبو المنازل خالد بن مهران الحذاء، سعيد بن إياس الجري، سليمان بن طرخان التيمي، عبد العزيز بن صهيب، البثاني، قتادة بن دعام، قرة بن خالد السدوسي، وهب بن أبي دبي، أبو هارون العبدي.

الشيوخ الكوفيون: أشعث بن سوار يقال له: صاحب التوابيت، جابر بن يزيد الجعفي، جعفر بن برقان الكلابي، جوير بن سعيد، ويقال: اسمه جابر، وجوير لقب، زياد بن علاقة بن مالك، سليمان بن مهران الأعمش، عاصم بن بهذلة، منصور بن المعتمر، أبو إسحاق السبيعي.

الشيوخ الحجازيون: إبراهيم بن ميسرة، حرام بن عثمان، حميد بن قيس الأعرج، خصيف بن عبد الرحمن الجري، زيد بن أسلم القرشي، سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي، أبو حازم سلمة بن دينار المدني الأعرج شيخ المدينة النبوية، سهيل بن أبي صالح، صالح بن كيسان، عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عبد الله بن عثمان بن خثيم، عبد الله بن مسلم بن شهاب أخي الزهري وهو أكبر من أخيه محمد، عبد الكريم بن مالك الجري وهو ابن عم خصيف، عبيد الله بن عمر العمري، عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، عمرو بن دينار المكي، كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري، محمد بن عجلان القرشي، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، محمد بن المنكدر، موسى بن شيبة. ويقال: ابن أبي شيبة، هشام بن عروة.

الشُّيُوخُ اليمانيون: الحكم بن أبان العدني، خلاد بن عبد الرحمن بن جندة، سماك بن الفضل الخولاني، عاصم بن سليمان الأحول، عبد الله بن طاووس، عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليمني، عمرو بن مسلم الجندي، همام بن منبه، يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان، يحيى بن أبي كثير، يحيى المختار الصنعاني.

الشُّيُوخُ الشاميون: عثمان بن زفر الجهني ولم يسمعه.

الشُّيُوخُ الخراسانيون: عطاء بن أبي مسلم الخراساني نزيل دمشق والقدس، مطر الوراق نزيل البصرة⁽¹⁾.

المطلب الثالث: ذكر أبرز تلامذته.

سأذكر في هذا المطلب أبرز تلامذة هذا الإمام العظيم، ومقصدي الإشارة والذكر، وليس التقصي، إذ لو كان مقصدي التقصي مع الترجمة؛ لطال البحث، وذلك في غير فائدة، ومن أحب أن يستزيد ويتعرف على تلامذته فليرجع إلى كتب التراجم والرجال.

ومن أنجب تلامذته الإمام الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني، راوي الجامع.

ومن تلامذته أيضاً: أبان بن يزيد العطار، وهو من أقرانه، وإبراهيم بن خالد الصنعاني، وإسماعيل بن علية، وأيوب السختياني وهو من شيوخه، وحامد بن زيد، وداود بن عبد الرحمن العطار، ورياح بن زيد الصنعاني، وسعيد بن أبي عروبة وهو من أقرانه، وسفيان الثوري، كذلك. وسفيان بن عيينة وسلام بن أبي مطيع، وهو من أقرانه، وشعبة بن الحجاج كذلك، وصفوان بن عيسى الزهري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الملك بن جريج، وهو من أقرانه، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، وعبد الواحد بن زياد، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وعمرو بن دينار - وهو من شيوخه - وعمران

(1) يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (28\304، 305)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، (5\17)، (6). تنبيه: هذه خلاصة استقرائية من هذين الكتابين، وأضفتُ عليهما من شيوخه الذين روى عنهم في الجامع، وقسمتهم حسب بلده؛ وذلك للتسهيل على الباحث في معرفة الشيوخ كما أشرت. وبعضهم روى عنه معمر في الجامع، والبعض الآخر خارج الجامع، والله أعلم.

القطان - وهو من أقرانه - وعيسى بن يونس، ومُحمَّد بن ثور الصنعاني، ومُحمَّد بن جعفر غندر، ومُحمَّد بن عُمَر الواقدي، ومُحمَّد بن كثير الصنعاني، ومروان بن مُعاوية الفزاري، ومعتمر بن سُلَيْمان، وموسى بن أعين، وهشام الدَّسْتَوَائِي - وهو من أقرانه - وهشام بن يوسف الصَّنْعَانِي، ووهيب بن خالد، ويحيى بن أبي كثير - وهو من شيوخه - ويحيى بن يمان، ويزيد بن زريع، وأبو إسحاق السَّبَّيْعِي - وهو من شيوخه - وأبو سفيان المَعْمَرِي⁽¹⁾. قلت: رواية أبي عُرْوَة؛ مَعْمَر بن راشد: عن أقرانه، وعن شيوخه، هذه تدلُّ على سعة علمه ومشاركته في كثير من العلوم، مع سعة الصَّدْر في التلقي؛ فإن من المعروف المألوف عند البعض عدم رواية الشيخ عن تلامذته بل حتى عن أقرانه، وفي ذلك يقول تلميذ تلاميذه؛ وكيع بن الجراح: "لَا يَنْبُلُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ حَتَّى يَكْتُوبَ عَنْهُ هُوَ فَوْقَهُ وَعَمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ، وَعَمَّنْ هُوَ دُونَهُ"⁽²⁾.

المَطْلَبُ الرَّابِعُ: مَنْزِلَتُهُ، وَتَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ.

أولاً: مَنْزِلَتُهُ:

كان أحد المُبَرِّزين في علم الحديث، قال عَلِيُّ ابن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة فلاهل البصرة شعبة وسعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة ومعمّر بن راشد ويكنى أبا عروة مولى حُذَّان ... سمع من ابن شهاب وعمرو بن دينار وقتادة ويحيى بن أبي كثير وأبي إسحاق الهمداني.

وقال أبو حاتم: انتهى الاسناد إلى ستة نفر أدركهم مَعْمَر وكتب عنهم لا أعلم اجتمع لأحد غير مَعْمَر؛ من أهل الحجاز: الزُّهْرِي وعمرو بن دينار، ومن أهل الكوفة: أبو إسحاق والأعمش، ومن البصرة: قتادة، ومن اليمامة: يحيى بن أبي كثير⁽³⁾.

قلت: وهذه منزلة رفيعة حصل عليها مَعْمَر بن راشد، وذلك من خلال لقائه أئمة الحديث وعلمائه المبرزين في الحديث، المشهود لهم بالثقة.

⁽¹⁾ يُنْظَرُ؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (28 \ 305، 306)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، (6 \ 7).

⁽²⁾ يُنْظَرُ؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: د. محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف، (د.ط.)، (د.ت.)، (2 \ 216)، وابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرُزُورِي، معرفة أنواع علوم الحديث ويعرف بمقدمة ابن الصلاح، تحقيق: د. نور الدين عثر الحلي، سوريا، دار الفكر، (د.ط.)، 1406 هـ - 1986 م، (249).

⁽³⁾ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (8 \ 256).

ثانيًا: ثناء العلماء عليه

قال تلميذه؛ ابن أبي عروبة: وقد نَبَّلْنَا مَعْمَرًا، يعني: بروايته عنه. وقال أيضًا: رَوَيْنَا عَنْ مَعْمَرٍ كُمْ، فَشَرَّفْنَا⁽¹⁾.

جاء في فَتْحُ الْبَارِي: قال أَبُو عَوَانَةَ فِي آخِرِهِ قَالَ سَعِيدٌ نَبَّلْنَا مَعْمَرًا رُوَيْنَاهُ عَنْهُ وَهُوَ شَابٌّ وَهُوَ بَثُونٌ وَمُوحَّدَةٌ ثَقِيلَةٌ أَيْ صَيَّرْنَاهُ نَبِيلاً قُلْتُ: -الْقَائِلُ ابْنُ حَجَرٍ - وَسَعِيدٌ أَكْبَرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَقَدْ شَارَكَهُ فِي كَثِيرٍ مِنْ شُيُوخِهِ⁽²⁾.

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قِيلَ لِلنُّوْرِيِّ: مَا مَنَعَكَ مِنَ الزُّهْرِيِّ؟، قال: فَلَهُ الدَّرَاهِمُ، وَقَدْ كَفَانَا مَعْمَرٌ. قال ابن أبي جُرَيْجٍ يقول: عليكم بهذا الرجل - يعني مَعْمَرًا - فإنه لم يبقَ من أهل زمانه أعلم منه.

قال أحمد بن حنبل: لَا تَضُمُّ أَحَدًا إِلَى مَعْمَرٍ إِلَّا وَجَدْتَ مَعْمَرًا أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْهُ. وأخرج ابن أبي حاتم بسنده عن عبد الرَّزَّاقِ عن رباح قال: سألتُ ابن جريج عن شيء من التفسير فأجابني، فقلت له: إِنَّ مَعْمَرًا قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ: إِنَّ مَعْمَرًا شَرِبَ مِنَ الْعِلْمِ مَا نَقَعَ، وَوَرَدَ أَيْضًا فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: إِنَّ مَعْمَرًا شَرِبَ مِنَ الْعِلْمِ بِأَنْفَعِ⁽³⁾.

وهذه العبارة من العبارات التي قيلت في معمر لوحده فقط، وهي عبارة نادرة الذكر في الرواة وأصلها من الأمثال العربية التي قالها ابن جريج في شيخه مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وقد كان ابن جريج من أفصح الناس، رحم الله الشيخ وتلميذه⁽⁴⁾.

ومعنى هذه العبارة أي: إِنَّهُ كَتَبَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، وَرَكِبَ فِي الْحَدِيثِ كُلَّ حَزَنٍ⁽¹⁾.

⁽¹⁾ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٨\256).

⁽²⁾ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد السفلاني، فَتْحُ الْبَارِي شرح صحيح البخاري، قام بإخراجه وصححه: محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، تعليق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، بيروت، دار المعرفة، (د.ط)، 1379هـ، (12\101).

⁽³⁾ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٨\256، 257). والذهبي، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، (٧\8، 8).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ؛ ابن منظور، أبو الفضل مُحَمَّد بن مكرم بن علي الإفريقي، لِسَانُ الْعَرَبِ، بيروت، دار صادر، ط3، 1414هـ، (١٨\361).

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: إنَّ معمرًا داهٍ في علم الحديث مَاهِرٌ⁽²⁾

وقال النَّوَوِيُّ: الإمامُ المُحَدِّثُ المشهُورُ، مَذْكَورٌ في مَوَاضِعٍ من المُخْتَصَرِ منها نكاح المُشْرِكِ، ثُمَّ أَجَلَ العَنِينَ، ثُمَّ الْأَشْرِيَةَ...⁽³⁾

⁽¹⁾ الهروي، أبو عبيد أحمد بن مُحَمَّد، الغريبين في القرآن والحديث، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعته: د. فتحي حجازي، المملكة العربية السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، 1419هـ - 1999م، (١6 1880).

⁽²⁾ الزَّمَخْشَرِيُّ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الفائق في غريب الحديث والأثر، علي مُحَمَّد البجاوي ومُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، لبنان، دار المعرفة، ط2، (د.ت)، (١4 17).

⁽³⁾ النَّوَوِيُّ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ط)، (د.ت)، (١2 107).

المَبْحَثُ الثَّانِي: آراء أئمة الجَرَح والتَّعْدِيل في الإمام مَعْمَر، وفيه مَطْلَبَان:

المَطْلَبُ الأوَّل: عَدَالَةُ الإمام مَعْمَر بن رَاشِد.

المَطْلَبُ الثَّانِي: ضَبْطُ الإمام مَعْمَر بن رَاشِد.

المَطْلَبُ الأوَّل: عَدَالَةُ الإِمَامِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ.

قال الأثرم: سمعتُ أبا عبد الله ذكر مَعْمَرًا، فقال: كان معمر صاحب علم، وصاحب رحلة⁽¹⁾.

وقال مُحَمَّد بن سعد: "وَكَانَ مَعْمَرٌ رَجُلًا لَهُ جِلْمٌ وَمُرُوءَةٌ وَنُبْلٌ فِي نَفْسِهِ"⁽²⁾

وقال العِجْلِيُّ: " رجل صالح ... ولما دخل مَعْمَرُ صنعاء كرهوا أن يخرج من بين أظهرهم، فقال لهم رجل: قيدوه فزوجوه"⁽³⁾

وقال ابن حبان: " وَكَانَ فَقِيهًا مَتَقْنًا حَافِظًا وَرِعًا ... وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ"⁽⁴⁾، وقال أيضًا: " من الفقهاء المتقنين والحفاظ المتورعين"⁽⁵⁾.

وقال ابن حزم الظاهري: " معمرٌ ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ"⁽⁶⁾

قال أبو حفص الفَلَّاسُ: "مَعْمَرٌ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ.

وقال الحُمَيْدِي: قيل لابن عيينة: أهذا الحديث ممَّا حفظت عن معمر؟، قال: نعم، رحم الله أبا عُروَةَ.

وذكر الذَّهَبِيُّ بأنه طلب العلم وهو صغير السن... وقال في موضع آخر: وكان من أوعية

العِلْمِ، مع الصَّدَقِ، والنَّحْرِيِّ، والوَزْعِ، والجَلَالَةِ، وحُسْنِ التَّصْنِيفِ"⁽⁷⁾

(1) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، **سؤالات أبي بكر الأثرم أحمد بن حنبل، تحقيق: د. عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1425هـ - 2004م، (45).**

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى، (١5/ 546).**

(3) العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، **تاريخ الثقات، (د.م)، دار الباز، ط1، 1405هـ - 1984م، (435).**

(4) ابن حبان، **الثقات، (١7/ 484).**

(5) ابن حبان، أبو حاتم مُحَمَّد بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد التميمي البُستِي، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق وتعليق: مرزوق علي إبراهيم، المنصورة، دار الوفاء، ط1، 1411هـ - 1991م، (305).**

(6) ابن حزم، أبو مُحَمَّد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري، **المُحَلَّى بِالآثَارِ، بيروت، دار الفكر، د.ط، د.ت، (١9/ 7).**

(7) الذَّهَبِيُّ، **سير أعلام النبلاء، (١7/ 5 - 7)، بتصرف يسير.**

قلت: يشير قول الذهبي وهو من القرن الثامن أنه اطلع على الكتب التي دَوَّنت الحديث الشريف، فعبارته: " وحسن التصنيف " تشير إلى أنه يمدح مؤلفات ومصنفات معمر ومنها هذا الجامع الذي تُحقِّقه.

وقال في ميزان الاعتدال: " أحد الأعلام الثقات "(1).

وقال ابن ناصر الدين: "معمر بن راشد بن أبي راشد، أبي عمرو الأزدي، مولا هم البصري عالم اليمن، ثقة، حجة، ورع"(2).

وقال ابن حجر: " أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل... من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، (ع)(3).

وقال أيضاً في الفتح: " ثقةٌ حافظ "(4).

قال إسماعيل البغدادي: " أبو عروة الكوفي معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي الحراني عالم اليمن، ومن أصحاب السيِّر "(5).

(1) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، مِيزَانُ الاعتدال في نَقْدِ الرِّجَال، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، بيروت، دار المعرفة، ط1، 1382هـ - 1963م، (4/ 154).

(2) ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد العكري، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ في أخبار مَنْ ذَهَبَ، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرَّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دمشق، دار ابن كثير، ط1، 1406هـ - 1986م، (2/ 245).

(3) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد العسقلاني، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، تحقيق: حامد عبد الله المحلاوي، القاهرة، دار الحديث، (د.ط)، 1430هـ - 2009م، (640).

(4) ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (4/ 9).

(5) الباباني، إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، استانبول، وكالة المعارف الجلية، (د.ط)، 1951م، (2/ 466). قلت: "الحراني" هذه تحريفٌ فالأصوب ما نقله السمعاني، وهي: "الحداني، ولا شك أن الرأء قريبة من الدال رسماً وترتيباً.

وقال الزُّركلي: " فقيه، حافظ للحديث، متقن، ثقة " (1)

تدور عباراتُ العلماء على عدالة مَعْمَر بن راشد، وأنه تَشَرَّبَ العِلْمَ الشرعيّ، بشكل علم، وخاصة علم الحديث الشريف، ولا أدلَّ على ذلك من إخراج أصحاب الكُتُب السِّنة له كل على حسب منهجه في الإخراج، وهذا دليلٌ على صحة حديثه. ومَعْمَر عَلِمَ من أعلام الحديث، برع في التصنيف، مع قلة التأليف، وبعده عن مَصْدَر الحديث، فَضَّلَ الغربة في سبيل الحديث، قريباً من عصر الصحابة الشريف.

(1) الزُّركلي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس الدَّمَشْقِي، الأعلام، (د.م)، دار العلم للملايين، ط15، 2002م، (17 272).

المطلب الثاني: ضبط معمر بن راشد.

في هذا المبحث سأعرض أقوال أهل الجرح في ضبط معمر؛ لأنَّ الكمال لله وحده، والخطأ لا يسلم منه بشر؛ لأنهم غير معصومين، وقد عقد ابن مفلح لذلك فصلاً بين فيه نبذة يسيرة عن وفور الخطأ في كلام الثقات، فضلاً عن وقوعه في حديثهم، وساق أقوالهم في ذلك، وكان ممَّا ذكر:

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ما رأيت أحداً أقلَّ خطأً من يحيى بن سعيد يعني القطان، ولقد أخطأ في أحاديث قال أبو عبد الله: ومن يعزى من الخطأ والتصحيف؟، ونقل إسحاق بن إبراهيم عن أحمد: كان وكيع يحفظ عن المشايخ ولم يكن يُصحف وكل من كتب يتكل على الكتاب يُصحف.

ونقل إسحاق أيضاً عن أحمد: ما أكثر ما يُخطئ شعبة في أسام، وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: من لا يُخطئ في الحديث فهو كذاب. وقال عبد الرحمن بن مهدي: من يُبرئ نفسه من الخطأ فهو مجنون. وقال مالك: ومن ذا الذي لا يُخطئ؟⁽¹⁾.

وهذا الرجل عده علي بن المديني ممن دار الإسناد عليهم، وثناء العلماء عليه عظيم، ولكن ذلك لم يمنع من أن يقال فيه: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه...⁽²⁾

ومن دار عليه الإسناد، وروى من الحديث الكثير، فلا بد أن يقع في الخطأ وهذا ليس عيباً، وفي ذلك يقول أبو زكريا يحيى بن معين: " لست أعجب ممن يُحدث فيخطئ، إنما أعجب ممن يحدث فيصيب!!"⁽³⁾.

وأقوال أهل الجرح التي تقدح في رواية هذا المحدث الكبير كلها تدور على قلة ضبطه في الحديث، وذلك ليس على وجه الإطلاق، وإنما مقيد بقيود، على النحو التالي على حسب:

(1) ابن مفلح، أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مفرج الحنبلي، الآداب الشرعية، تحقيق: شُعَيْب الأرنؤوط وعُمَر القِيَام، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط3، 1419هـ - 1999م، (141/2، 142).

(2) ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، السلافي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق: د. هَمَام سَعِيد، الرياض، مكتبة الرشد، ط7، 1436هـ - 2015م، (109/1).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (561/31).

أولاً: بالنظر إلى مكان التلقي.

وذلك لأن معمر بن راشد في بداية طلبه للعلم تلقى عن أهل بلده؛ لذا يُضَعَف حديثه عن بعض أهل العراق على وجه العموم، وعن بعض أهل البصرة على وجه الخصوص، وهذا ما سنتكلم عنه:

قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدثك معمر عن العراقيين (فخفه) إلا عن الزهري وابن طاوس فإن (حديثه عنهما) مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا. وما عمل في حديث الأعمش شيئاً⁽¹⁾

ولذلك قُدِّم على معمر بعض الشيوخ في العراق؛ لأنه عندما قدم لم يكن معه كتبه، وفي هذا قال محمد بن معاوية النيسابوري: سمعتُ عباداً يقول قَدِّم علينا معمر وشريك واسط - وهي مدينة في العراق - فكان شريك أرجح عندنا منه⁽²⁾

ثانياً: بالنظر إلى شيوخه الذين تلقى عنهم.

وهذا وإن كان متفرعاً عن القيد السابق؛ - وذلك لأنَّ أغلب شيوخه الذين تلقى عنهم وفي حديثه عنهم أوهام، كانوا عراقيين - إلا أنني جعلته منفصلاً؛ لأهميته وصلته في تحقيق الجامع الذي بين أيدينا.

فمَعْمَرُ بن راشد هو ثقة في نفسه إلا أنَّ روايته عن بعض الشيوخ يوجد فيها أوهام. فمن شيوخه الذين لم يضبط حديثهم: ثابت بن أسلم البُنَّاني، وقتادة بن دعامة السدوسي. قال علي ابن المديني: وفي أَحَادِيثِ مَعْمَرٍ عن ثَابِتِ أَحَادِيثِ غَرَائِبٍ وَمُنْكَرَةٍ⁽³⁾. وذكر علي ابن المديني أنها تشبه أحاديث أَبَانَ بن أَبِي عِيَّاش⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (774).

⁽²⁾ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي،

(د.م)، دار الفكر، (د.ط)، 1415هـ - 1995م، (416 \ 59).

⁽³⁾ ابن المديني، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي البصري، العِلل، تحقيق: د. مُحَمَّدُ مُصْطَفَى الأَعْظَمِي، بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1980م، (72).

⁽⁴⁾ ابن رجب، شرحُ عِللِ التِّرْمِذِي، (2 \ 691).

قال العُقيلي: وَأُنْكِرُهُمْ حَدِيثًا عَنْ ثَابِتٍ مَعْمَرٍ⁽¹⁾.

قال ابن رجب الحنبلي: وضعف حديثه - أي معمر - عن ثابت خاصة⁽²⁾.

وسئِلَ أحمد بن حنبل عَمَّا رَوَى مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ؟ فقال: ما أحسن حديثه، ثم قال: حماد بن سلمة أحب إلي ليس أحد في ثَابِتٍ مِثْلَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ... وقال يونس بن يزيد بن أبي النجاد: وَكَانَ مَعْمَرٌ يُحَدِّثُ حِفْظًا فَيُحَرِّفُ، وَكَانَ أَطْلَبُهُمْ لِلْعِلْمِ، قِيلَ لَهُ: فَمَا رَوَى عَنْ ثَابِتٍ؟ فقال: ما أحسن حديثه! ثم قال: حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ، لَيْسَ أَحَدٌ أَثْبَتَ فِي ثَابِتٍ مِنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ⁽³⁾.
قال د. حسن: وهذا محمول على ما لم يُنكر من رواية مَعْمَرٍ عن ثابت⁽⁴⁾.

ولم يفرق عبد الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ بينهما عند الانتقاء، وكأنه حرَّكَ أحد حواسه إشارة إلى شيء، حيث قال: "اثنان إذا كَتَبْتُ حَدِيثَهُمَا هَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ، وَإِذَا انْتَقَيْتُهُمَا كَانَتْ حَسَانًا: مَعْمَرٌ وَحَمَادُ ابْنِ سَلَمَةَ"⁽⁵⁾.

وذكر عبد الغني بن سعيد الحافظ أن سماع مَعْمَرٍ من قتادة وثابت البناني فيه ضعف وليس هو في شيء أقوى منه في الزهري وفي معمر خاصية ليست في غيره من العلماء سمع من الستة الذين مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الزهري وعمرو بن دينار وقاتدة والأعمش وأبو إسحاق ويحيى بن أبي كثير ما اجتمعوا لأحد إلا له ... فقلت - القائل يعقوب بن شيبة - لعلني - يعني ابن المديني - كيف حدث مَعْمَرٌ هَكَذَا بالبصرة وهكذا باليمن فإن لن يكن له عهد بالكتب حتى نظر فيها⁽⁶⁾.

وقال عليّ هذا الكلام في سياق روايته أي مَعْمَرٌ لحديث، فرفعه مرةً بالبصرة، وأرسله أخرى في اليمن.

قال عبدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ لِي مَالِكٌ: نَعَمْ الرَّجُلُ كَانَ مَعْمَرٌ، لَوْلَا رِوَايَتُهُ التَّفْسِيرَ عَنْ قَتَادَةَ.

(1) العُقيلي، أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، الضُّعْفَاءُ الْكَبِيرُ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلمية، ط1، 1404هـ - 1984م، (2/ 291).

(2) ابن رجب، شَرْحُ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ، (2/ 804).

(3) الفَسَوِيُّ، الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ، (2/ 166، 201).

(4) جي، مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَمُرَوِّياتُ الْبَصْرِيِّينَ عَنْهُ فِي الصَّحَّاحِينَ، (44).

(5) الفَسَوِيُّ، الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ، (3/ 157).

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (59/ 416). قلت: هذه العبارة غير مستقيمة ولعلَّ الصَّواب: فإنه لم يكن له عهد بالكتب، والله أعلم.

قَالَ الذَّهَبِيُّ: يَظْهَرُ عَلَى مَالِكِ الْإِمَامِ إِعْرَاضٌ عَنِ التَّفْسِيرِ؛ لِانْقِطَاعِ أَسَانِيدِ ذَلِكَ، فَقَلَّمَا رَوَى مِنْهُ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا جُزْءٌ لَطِيفٌ مِنَ التَّفْسِيرِ، مَنْقُولٌ عَنْ مَالِكٍ⁽¹⁾.

وقولُ مالك يُعَارِضُ بقولِ معمر عن نفسه، وذلك فيما رواه عبد الرزاق عن معمر، قال: جلستُ إلى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما سمعت منه حديثاً إلا كأنه ينقش في صدري⁽²⁾.

قلت: ورواية يحيى بن معين⁽³⁾ عن معمر قوله: جلستُ إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ أسانيده⁽⁴⁾. تحمل - على فرض صحتها - على أسانيد التفسير.

التوفيق بين القولين: وبما أن الروایتين متعارضتان؛ فقد رويت كلاهما عن عبد الرزاق وهو من أنجب تلامذة معمر، فلا بد من التوفيق بينهما، وذلك أنه في الرواية الأولى عن مالك: انتقد رواية معمر عن قتادة في تخصص التفسير، والرواية الثانية عن معمر نفسه: بأن الحديث نُقِشَ في صدره، وبذلك يجب التفريق بين رواية معمر عن قتادة في التفسير، وروايته الحديث، فبينهما اختلاف على حسب ما ظهر لي.

ويظهر أمر آخر وهو التدقيق في روايات التفسير عن قتادة أكثر من الحديث. وهذا يدل على عمق الفهم عند الذَّهَبِيِّ رحمه الله وهو المصيب، عندما بيَّن سبب إعراض مالك في التفسير عن قتادة، إنما هو بسبب انقطاع الأسانيد. وقيد التفسير، وقيدها أيضاً بقوله: "قلما روى عنه"، أي في التفسير، وإلا فقد روى عنه في الحديث كثيراً، والله أعلم.

فلا بد من تطبيق منهج خاص على روايات معمر عن قتادة في التفسير، والتشديد في ذلك بخلاف الحديث، والله أعلم.

(1) الذَّهَبِيُّ، سير أعلام النبلاء، (9/7).

(2) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد العسقلاني، تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط1، 1326هـ، (10 \ 244). وقد روي مثل ذلك عن مُحَمَّد بن كثير بن أبي عطاء الصنعاني. يُنْظَرُ؛ البُخَارِيُّ، التاريخ الكبير، (7 \ 378) وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (8 \ 256). قلت: القول ما قاله عبد الرَّزَّاق عن شَيْخِهِ؛ لأنه أثبت راو فيه، لا سيما وقد اختلفت العبارات عن مُحَمَّد بن كثير ففي الجرح والتعديل: "منقش في صدري"، وفي التاريخ الكبير: "مكتوب في صدري".

(3) قلت: لكن لا بد من التنبيه بأن يحيى بن معين لم يُدرك معمر بن راشد. وهو الذي قال عن نفسه فيما نقله عنه أبو زُرْعَةَ الدمشقي: ولدْتُ سنة ثمان وخمسين ومئة، وكان في خلافة أبي جعفر. ومعمر توفي سنة: 154هـ. فكيف يكون روى عنه فضلاً من أن يحيى يروي بواسطة عبد الرَّزَّاق الصنعاني عن مَعْمَر. يُنْظَرُ. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (31 \ 564، 545).

(4) ابن أبي خَيْثَمَةَ، أبو بكر أحمد، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خَيْثَمَةَ، تحقيق: صلاح بن فتيحي هلال، القاهرة، الفاروق الحديثة، ط1، 1427هـ - 2006م، (1 \ 327).

سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ (الأعمش).

قال يحيى بن معين: إذا حَدَّثَكَ معمر عن العِراقِيِّينَ فخالفه إِلَّا عن الزُّهْرِيِّ وابنِ طَاوُسٍ فَإِنَّ حَدِيثَهُ عَنْهُمَا مُسْتَقِيمٌ، فَأَمَّا أَهْلُ الْكُوفَةِ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ فَلَا، وَمَا عَمِلَ فِي حَدِيثِ الْأَعْمَشِ شَيْئاً، وَمَعْمَرُ أَثْبَتَ فِي الزُّهْرِيِّ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ معمر: جَلَسْتُ إِلَى قَتَادَةَ وَأَنَا صَغِيرٌ فَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ إِلَّا الْأَسَانِيدَ⁽¹⁾.

ذكر زيد بن المبارك عن مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ عن مَعْمَرٍ، قال: سقطت مني صحيفة الأعمش فإنما أتذكر من حديثه وأحدث من حفظي⁽²⁾.

عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ وَهْشَامُ بْنُ عُزُورَةَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتٍ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ وَهْشَامِ بْنِ عُزُورَةَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مُضْطَرَبٌ كَثِيرٌ الْأَوْهَامِ⁽³⁾.

وقال ابن حجر: ثَقَّةٌ ثَبَّتَ فَاضِلٌ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشِ وَهْشَامِ بْنِ عُزُورَةَ شَيْئاً وَكَذَا فِي مَا حَدَّثَ بِهِ فِي الْبَصْرَةِ...⁽⁴⁾.

جاء في التَّحْرِيرِ: قوله: "إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشِ وَهْشَامِ بْنِ عُزُورَةَ شَيْئاً، وَكَذَا مَا حَدَّثَ بِهِ بِالْبَصْرَةِ" فيه نظر، فَإِنَّ هَذِهِ أَقْوَالُ أَفْرَادٍ، فَالْأَوَّلُ انْفَرَدَ بِهِ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَدْ قَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ثَابِتٍ: مَا أَحْسَنَ حَدِيثَهُ، ثُمَّ قَالَ: حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ، لَيْسَ أَحَدٌ فِي ثَابِتٍ مِثْلَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ. فَهَذَا مِنْ نَوْعِ التَّفْضِيلِ، كَمَا فَضَّلَ هُوَ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ فِيمَا عَدَا مَالِكٍ، فَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ رِوَايَةَ سُفْيَانَ وَيُونُسَ وَعُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلًا فِيهَا شَيْءٌ.

أَمَّا الْقَوْلُ الثَّانِي وَهُوَ مَا حَدَّثَ بِهِ فِي الْبَصْرَةِ، فَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، حَيْثُ قَالَ: "مَا حَدَّثَ مَعْمَرُ بِالْبَصْرَةِ فَفِيهِ أَغَالِيطٌ، وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ"، فَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ مَا حَدَّثَ بِالْبَصْرَةِ فِيهِ ضَعْفٌ أَوْ شَيْءٌ مِنْهُ، لَكِنْ وَقَعَ لَهُ غُلْطٌ قَلِيلٌ فِي سَعَةِ مَا رَوَى، وَإِلَى مِثْلِ هَذَا أَشَارَ الذَّهَبِيُّ فِي "الْمِيزَانِ"

(1) البَاجِي، أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ وَارِثِ التَّجِيبِيِّ الْقُرْطُبِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ، التَّعْدِيلُ وَالتَّجْرِيعُ لِمَنْ خَرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، تَحْقِيقُ: د. أَبُو لُبَابَةِ حُسَيْنٍ، الرِّيَاضُ، دَارُ اللَّوَاءِ، ط1، 1406هـ - 1986م، (2/742).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (59/417).

(3) البَاجِي، التَّعْدِيلُ وَالتَّجْرِيعُ لِمَنْ خَرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، (2/742). وابن حجر، تهذيب التهذيب، (10/245).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (640).

حينما قال: "أحد الأعلام الثقاة، له أوهام معروفة، احتُملت له في سعة ما أتقن". فهذه العبارة التي أشار إليها المصنف لو لم يذكرها لكان أحسن، فإنَّ كل ثقة متقن له أوهام، وإنما العبرة بقلّة أوهامه أو كثرتها، ولا شكَّ أنَّ معمرًا قليل الأوامر جدًّا في سعة ما روى، ولذلك أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جبال العلم المُصنّفوي⁽¹⁾.

وقال أيضًا ابن حجر - وقد أشار إلى حديث أخطأ فيه معمر -: وإذا كان لم يَضْبِطِ المَثَن فلا يُنْعَجَبُ من كونه لم يَضْبِطِ الإسناد⁽²⁾.

عبد العزيز بن صهيب، البَنَانِي.

قال الإمام أحمد بن حنبل: معمر يُخطيء في عبد العزيز بن صهيب يقول: عبد العزيز مولى أنس وإنما هو مولى لبَنَانَة⁽³⁾.

ولا بد من تنبيه هذا القيد، بأنَّ الدكتور الفاضل حسن عبه جي حفظه الله، ذكر سببًا لتضعيف حديث معمر؛ وهو ما ضَعَّفَ حديثه بسبب أمر خارج عنه⁽⁴⁾. وذكر الحديث⁽⁵⁾ الذي نقله الحاكم والخطيب وغيرهما، وهو الذي روي من طريق معمر، وسببه: بأنَّه كان لمعمر ابنُ أخٍ رافضيٍّ، وكان معمر يُمكنه من كُتُبِهِ، فأدخَلَ عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَكَانَ مَعْمَرٌ مَهْيَبًا، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى مُرَاجَعَتِهِ، فَسَمِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كِتَابِ ابْنِ أَخِي مَعْمَر.

ولا أوافق الدكتور حسن فيما ذهب إليه، وفي هذا فتح الباب للمستشرقين لإثارة الشكوك حول حديث معمر، وخاصة أن حديثه مخرج في الكتب الستة - فضلًا عن الصحيحين -، وليته وقف عند ذلك واكتفى بذكر سبب التضعيف فقط، ولكنه وضع سؤالًا في نهاية ذلك، قوله: لكن يبقى

(1) الشيخ شُعَيْب مُحَرَّم الأرنؤوط وأ.د.بشار عوَّاد معرُوف، تحرير تقريب التهذيب، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1417هـ - 1997م، (403\3).

(2) ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (519\11).

(3) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن هلال بن أسد الشيباني، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه، تحقيق: وصي الله بن مُحَمَّد عباس، الرياض، دار الخاني، ط2، 1422هـ - 2001م، (400\1).

(4) يُنْظَر؛ جي، معمر بن راشد ومرويات البصريين عنه في الصحيحين، (49).

(5) ومتن الحديث: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ فَقَالَ: "يَا عَلِيُّ، أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ، حَبِيبُكَ حَبِيبِي، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي". يُنْظَر؛ الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعَيْم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ - 1990م، (138\3)، الحديث: 4640، قال الذهبي: منكر ليس ببعيد من الوضع، و الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، تاريخ بغداد، تحقيق: أ.د. بشار عوَّاد معرُوف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1422هـ - 2002م، (66\5)، من طريق أبي الأزهر عن عبد الرزَّاق عن معمر عن الزُّهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما.

هناك أحاديث أخرى أدخلها ابن الأخ على عمه، والجزم بالنفي أو الإثبات يحتاج إلى طول تتبّع ونظر.

قلت: الأمر لا يحتاج إلى بحث ولا تدقيق وقد كفانا ذلك الحافظ الذهبي صاحب التعليق الدقيق، والفكر العميق، الذي قطع فيه هذا القول بعبارة دقيقة، حيث قال: هَذِهِ حِكَايَةٌ مُنْقَطِعَةٌ، وَمَا كَانَ مَعْمَرٌ شَيْخًا مُعَقَّلًا يَرْوُجُ هَذَا عَلَيْهِ، كَانَ حَافِظًا، بَصِيرًا بِحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ⁽¹⁾. وقصد بالحكاية المنقطعة: حكاية تضعيف معمر بسبب ابن أخيه، يبقى هل أن لمعمر بن راشد إخوة أم هو وحيد فقط، هذا ما يبقى مجال البحث⁽²⁾، والله أعلم.

والسبب في رواية هذا الحديث من أبي الأزهر يرجع إلى أحد هذه الأسباب:
الأول: إمّا لأن أبا الأزهر كان مريضاً، فقد ذكر ذلك عندما سأله يحيى بن معين، فقال: إِنِّي قَدَمْتُ صَنْعَاءَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ غَائِبٌ فِي قَرْيَةٍ لَهُ بَعِيدَةٌ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَأَنَا عَلِيلٌ⁽³⁾.
الثاني: وإمّا كما قال الذهبي: لِنَشِيعِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ سُرّاً بِالحديث، وَكَتَبَهُ، وَمَا رَاجَعَ مَعْمَرًا فِيهِ، وَلَكِنَّهُ مَا جَسَرَ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ لِمِثْلِ أَحْمَدَ وَابْنِ مَعِينٍ وَعَلِيٍّ، بَلْ وَلَا خَرَجَهُ فِي تَصَانِيفِهِ، وَحَدَّثَ بِهِ وَهُوَ خَائِفٌ يَتَرَقَّبُ⁽⁴⁾. ولا يخفى علينا قول ابن عديّ عندما سبر أحاديثه، وقال: ... بأنه روى أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير⁽⁵⁾.

الثالث: وإمّا لأنّ عبد الرزّاق حدّث من حفظه بقرينة أن أبا الأزهر خرج مع عبد الرزّاق لوحده، وكان إذا حدّث من حفظه أخطأ⁽⁶⁾، ولذلك قال يحيى بن معين -عندما علّم أن أبا الأزهر يرويه- : أَمَّا إِنَّكَ لَسَتَ بِكَذَّابٍ، وَتَعْجَبَ مِنْ سَلَامَتِهِ، وَقَالَ: الذَّنْبُ لِغَيْرِكَ فِيهِ⁽⁷⁾، وعلم ابن معين أن الخطأ إنما هو بسبب تحديث عبد الرزّاق من حفظه، وكان عبد الرزّاق يقول لابن معين: اكتب

(1) يُنْظَرُ؛ الذَّهَبِيُّ، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، (١٩ 576).

(2) قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: "...وَلَا نَعْرِفُ لِمَعْمَرٍ أَحًا وَاللَّهِ أَعْلَمُ". الْمِزِّي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (١٢ 420).

(3) الْحَاكِمُ، الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، (١٣ 138).

(4) الذَّهَبِيُّ، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، (١٢ 367).

(5) ابْنُ عَدِيٍّ، أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ مَبَارَكٍ بْنُ الْقَطَانِ الْجِرْجَانِي، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ، تَحْقِيقٌ وَتَعْلِيقٌ: د. مَازِنُ السَّرْسَاوِي، الرِّيَاضُ، مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ، (د.ط.)، (د.ت.)، (١٨ 459).

(6) قَالَ ابْنُ جِبَّانٍ: وَكَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ إِذَا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ عَلَى تَشْيِيعِ فِيهِ. ابْنُ جِبَّانٍ، الثَّقَاتُ، (١٨ 412).

(7) الذَّهَبِيُّ، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، (١٢ 367).

عني ولو حديثاً واحداً من غير كتاب فيقول: لا ولا حرف⁽¹⁾. قال البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح⁽²⁾.

أمّا القول: بأن له ابن أخ رافضي دسّ الحديث فالحكاية منقطعة كما قال الذهبي سابقاً، والله أعلم.

ثالثاً: بالنظر إلى مكان التحديث.

فقد سبر الأئمة من أهل الاختصاص حديث معمر بن راشد فميزوا بين ما تلقى عنه التلاميذ في اليمن وحكموا عليها بالصحة، وبين ما تلقوا عنه في البصرة، على وجل الخصوص؛ لأن أصله بصري، وفي العراق على وجه العموم فردوها:

قال أبو حاتم الرزّي: "معمر بن راشد ما حدّث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث"⁽³⁾. عبارة أبي حاتم "صالح الحديث" ليس على إطلاقها، وإنما تفسر في سياقها، وهو حديثه في البصرة صالح، وإلا فهو ثقة كما تقدم.

قال ابن رجب الحنبلي: "حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير، وحديثه باليمن جيد"⁽⁴⁾. قال الذهبي: ومَعَ كَوْنِ مَعْمَرٍ ثَقَّةً، ثَبَتًا، فَلَهُ أَوْهَامٌ، لَا سِيَّمَا لَمَّا قَدِمَ الْبَصْرَةَ لَزِيَارَةِ أُمِّهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ كُتُبُهُ، فَحَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ، فَوَقَعَ لِلْبَصْرِيِّينَ عَنْهُ أَغَالِيْطٌ، وَحَدِيثُ هِشَامِ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْهُ أَصَحُّ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا عَنْهُ مِنْ كُتُبِهِ⁽⁵⁾.

والسبب في ذلك كله؛ يرجع إلى أنه كان يحدث من حفظه في البصرة، بينما تحديثه في اليمن كان من كتبه، وشئان بين التحديث من الكتب بالإضافة إلى الحفظ، وبين التحديث من الحفظ فقط!!!.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال: قلت: لإسماعيل بن عُلَيَّة - وهو بصري - كَأَنَّ مَعْمَرَ يُحَدِّثُكُمْ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ: كَانَ يُحَدِّثُنَا بِحِفْظِهِ⁽⁶⁾.

وقال ابن رجب الحنبلي، وغيره: حديث عبد الرزّاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كتبه وينظر، يعني باليمن، وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة.

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (36 \ 180).

(2) البخاري، التاريخ الكبير، (6 \ 130).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (8 \ 257).

(4) ابن رجب، شرح علل الترمذي، (2 \ 767).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (7 \ 12).

(6) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه، (1 \ 305).

وقال يعقوب بن شيبه: سَمَاعُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ مَعْمَرٍ، حَيْثُ قَدِمَ عَلَيْهِمْ فِيهِ اضْطِرَابٌ، لِأَنَّهُ كَتَبَهُ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ⁽¹⁾، وَقَالَ أَيْضاً: "مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ أَبُو عُرْوَةَ أَصْلُهُ بَصْرِيٌّ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ قَدِيمًا ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِمُ الْبَصْرَةَ فَحَدَّثَهُمْ بِهَا وَلَيْسَتْ كَتَبَهُ مَعَهُ فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ مَقْدَمِهِ مِنَ الْيَمَنِ فِي سَمَاعِهِ شَيْءٌ وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِالْيَمَنِ فَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ، سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ حَدَّثَهُمْ مَعْمَرٌ بِالْبَصْرَةِ بِأَحَادِيثٍ عَلَى خِلَافِ مَا هِيَ عَنْهُمْ"⁽²⁾.

وبعد عرض ضبط مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، يَتَبَيَّنُ بَأْنَ الْأُئِمَّةِ رَدُّوهُمَا مَا رَوَى مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ - أَيِ طَرِيقِ الْبَصْرِيِّينَ - سَوَاءً تَحْمَلًا أَوْ أَدَاءً عِنْدَ وُجُودِ الْوَهْمِ، وَذَلِكَ يَتَحَقَّقُ فِي صَوْرَتَيْنِ: الصُّورَةُ الْأُولَى: إِذَا رَوَى أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَنْ مَعْمَرٍ حَدِيثًا عَلَى وَجْهِ يُخَالِفُ رِوَايَةَ غَيْرِهِمْ عَنْهُ. الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِذَا رَوَى مَعْمَرُ بِالْبَصْرَةِ حَدِيثًا عَلَى وَجْهِ يَخَالِفُ رِوَايَةَ غَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ⁽³⁾. والصُّورَةُ الْأُولَى غَيْرُ مُتَحَقِّقَةٍ الْوُجُودِ فِي هَذَا الْجَامِعِ؛ لِأَنَّ الْإِمَامَ الْحَافِظَ عَبْدَ الرَّزَّاقَ الصَّنْعَانِيَّ كَفَانَا رِوَايَةَ الْجَامِعِ، إِذْ إِنَّ جَامِعَ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ هُوَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، كَمَا سَنَتَرَجِمُ لَهُ فِي مَوْضِعِهِ، وَلَكِنْ لَا بَدَّ مِنْ تَقْيِيدِ الصَّوْرَتَيْنِ بِقَيْدٍ، وَهُوَ إِذَا رَوَى مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الْعِرَاقِيِّينَ بِشَكْلِ عَامٍ، وَالْبَصْرِيِّينَ بِشَكْلِ خَاصٍّ، وَانْفَرَدَ بِرِوَايَةِ أَوْ خَالَفَ مِنْ هُوَ أَوْثَقُ مِنْهُ أَوْ أَحْفَظُ أَوْ أَكْثَرُ عِدَدٍ فَإِنَّ رِوَايَتَهُ تُعْتَبَرُ ضَعِيفَةً، وَهَذَا إِذَا لَمْ يُتَابَعَ أَوْ إِذَا تُوْبِعَ مِنْ أَقْرَانِهِ فَصَحِيحَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(1) ابن رجب، شَرْحُ عِلَلِ التَّرْمِذِيِّ، (2/767).

(2) ابن عساكر، تَارِيخُ دِمَشْقَ، (59/415).

(3) يُنْظَرُ؛ جِي، مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَمَرْوِيَّاتُ الْبَصْرِيِّينَ عَنْهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ، (52،53)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ.

المبحثُ الثاني: التَّعْرِيفُ بِكِتَابِ الْجَامِعِ لِلإِمَامِ مَعْمَرٍ، وفيه أَرْبَعَةُ مَطَالِبَ:

المَطْلَبُ الأوَّل: توثيقُ نسبةِ الكتابِ للإمامِ مَعْمَرٍ.

المَطْلَبُ الثاني: تَسْمِيَةُ الكِتَابِ، وَمَرْوِيَّاتِهِ.

المَطْلَبُ الثالث: مَنْهَجُ الإِمَامِ مَعْمَرٍ فِي جَامِعِهِ.

المَطْلَبُ الرَّابِع: رِوَايَةُ الإِمَامِ مَعْمَرٍ عَنِ الضُّعَفَاءِ.

المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب للإمام مَعْمَر.

وقع اضطرابٌ في نسبة هذا الجامع للإمام مَعْمَر بن راشد، أو لتلميذه النَّجيب عبد الرَّزَّاق الصَّنْعَانِي.

وممَّن نسب له عبد الرَّزَّاق الصَّنْعَانِي مُحَدَّث الديار الهنديَّة الشيخ حبيب الرَّحْمَن الأعظمي حيث قال: "لكن من العجائب أنَّ هناك مَنْ يدعي أنَّ كتاب الجامع الَّذي ختم به المصنف لعبد الرَّزَّاق، هو الجامع لمَعْمَر بن راشد، ولم يفتن له محقق الكتاب فألحقه في آخر المصنف.

نعم هذا من العجائب، وأعجب منه أنَّ المحقق الَّذي يأخذ على هذا هو الَّذي سلكَ هذا المسلك قبلي، فألحقه بالمصنف في نسخة والده الَّتِي خطها له بيده، وقد عثرتُ على تلك النسخة حين كنتُ أحقق المصنف لعبد الرَّزَّاق وانتفعتُ بها ... ثمَّ ذكر أدلةً تعضدُ رأيه ومن أهم ما ذكره من أدلة:

1. إنَّ شيخ مشايخنا الشَّيخ سَعِيد سُئْبَل مؤلف رسالة الأوائِل جعل هذا الجامع جزءًا من المصنف...

2. تابعه المُحَدَّث عبد العزيز بن الشَّيخ ولي الله الدَّهْلَوِي - عند آخر حديث من جَامِع مَعْمَر، وهو آخر المصنف.

3. تسمية هذا الجامع في بعض نسخ الكتاب بأنَّه جامع عبد الرَّزَّاق، وهذه التسمية واقعة من أئمة من أمثال: الإمام نصر بن أبي الفرج (ت 619هـ)، وكتب ذلك بخطه، وأبي المحاسن القرشي محدث بغداد، والحافظ عمر بن الحاجب (ت 630 هـ)، بخطه، وتقي الدين ابن الأنماطي (ت 619هـ)، والحافظ عبد الغني المقدسي (ت 600 هـ)، بخطه في سماعه للنسخ، وغيرهم ممَّا ذكره.

4. أَنَّ فِي نُسخَةِ العَلَّامةِ تَقِي الدين القَلَقَشَندي مَكْتُوبٌ على ظاهِر ورَقَتِها الأولى بَخَطِ يَزَى المَحَدِّثِ الأعْظَمي أَنَّهُ خَطُ القَلَقَشَندي: (الجزء الأول من كِتاب الجَامِعِ تَأليفُ الإمام عبد الرَزَّاقِ بن هَمَّام الصَّنَعاني)، والنُّسخة مَسْمُوعة على الحافظ ابن حَجَر⁽¹⁾.

ويرجِحُ الأستاذُ الدُّكتور مُحَمَّدُ رَأْفَتُ سَعِيدٍ رحمه الله، نسبةَ الجَامِعِ؛ للإمامِ مَعْمَرِ بن رَاشِدٍ، حيث قال: " حينَ تَقْرَأُ في المُصَنَّفِ لعبد الرَزَّاقِ كِتابَ الجَامِعِ، وتَجِدُ رِوايَاتَ هذا الجَامِعِ لَمَعْمَرٍ، ممَّا يَثِيرُ الشُّبْهَةَ في نسبةِ الجَامِعِ إلى مُصَنَّفِ عبد الرَزَّاقِ"، وقد ذَكَرَ الأستاذُ أدلةً على تَرْجِيحِهِ، أَذْكَرُ منها:

1. وممَّا يَدْعِمُ هذا أَنَّ مَعْمَرَ ليسَ لَهُ في كِتابِ الجَامِعِ أَحاديثٌ مُتعارِضةٌ أو أَقوالٌ مُتضاربةٌ ممَّا يَدُلُّ على أَنَّ الجَامِعَ هو اختِيارُ مَعْمَرٍ.

2. وتَجِدُ نسبةَ "الجَامِعِ" إلى مَعْمَرٍ في "طَبَقَاتِ فقهاء اليَمَنِ": وله الجَامِعُ المشهورُ في السُّنَنِ، المنسوبُ إليه، وهو من الكُتُبِ القَدِيمَةِ في اليَمَنِ، وهو أَقدمُ من الموطأ.

3. وحينَ تَقْرَأُ عنوانَ "مُصورةِ جامعةِ الدُّولِ العربيَّةِ" تَشْعُرُ أَنَّ الجَامِعَ أُضِيفَ إلى مُصَنَّفِ عبد الرَزَّاقِ، وإنَّه في الحَقِيقَةِ لَمَعْمَرٍ، وعبد الرَزَّاقِ قد رَواهُ عنه، فتَجِدُ مثلاً في الصَّفْحَةِ الأولى: "الجزءُ الأولُ من كِتابِ الجَامِعِ عن عبد الرَزَّاقِ بن هَمَّام أبي بَكْرٍ الصَّنَعاني، رِوايةُ أبي بَكْرٍ أَحْمَدُ بن منصور بن سيار الرَّمادي عنه...."، فَلَعلَّ الأمرُ عِبارةٌ عن رِوايةِ عبد الرَزَّاقِ للجَامِعِ عن مَعْمَرٍ، وأُضِيفَ إلى مُصَنَّفِهِ فَتُسَبَّبَ إليه².

ويُتَرَجَّحُ لَدَيَّ أَنَّ هذا الجَامِعَ إِنَّمَا هو للإمامِ مَعْمَرِ بن رَاشِدٍ وما عبد الرَزَّاقِ إِلَّا رَواهُ لَهُ فَقَطْ لا غير، وذلكَ لَعَدَّةِ أسبابِ أَذْكَرُ منها:

أَوَّلًا: جاءَ صَريحًا في أَكْثَرِ من مَوْضِعٍ، وذلكَ في بَدِيةِ كُلِّ جزءٍ من أَجزاءِ الجَامِعِ من نِسخَةٍ طُلُيْطَلَّةٍ، بما لا يَدْعِي مَجالًا لِلشُّكِّ في نسبةِ هذا الجَامِعِ الصَّحِيحَةِ.

(¹) يُنظَرُ؛ مَجْلَةُ البَغيَّةِ الإسلاميَّةِ، العَدَدُ العَاشِرُ، المجلدُ التَّاسِعُ والعِشرون، رَجَبُ 1405 - مارس وإبريل 1985م، (60-75).

² سَعِيدٌ، مُحَمَّدُ رَأْفَتُ، مَعْمَرُ بنُ رَاشِدِ الصَّنَعاني "مُصادِرُهُ وَمَنْهَجُهُ وَآثَرُهُ في رِوايةِ الحَدِيثِ"، الرياض، عالم الكُتُب، ط1، 1983م، (83،84).

ثانيًا: إخراج عبد الرزاق لبعض من الأحاديث في مُصنّفه، أي أنه نقل من جامع شيخه بعض الأحاديث وكررها، ولو كان الجامع ملحقًا بالمُصنّف مثلاً، فلا يوجد داعي لهذا التكرار، انظر مثلاً؛ الحديث رقم: [493] من هذا الجامع.

ثالثًا: نصّ على نسبته للإمام معمر بن راشد الكثير من العلماء سواء في القديم، أم في الحديث، نذكرهم مرتبين على حسب الأقدمية:

قال الرّامهُزَميُّ: "أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ وَبَوَّبَ فِيمَا أَعْلَمُ الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ بِالْبَصْرَةِ، ثُمَّ سَعِيدُ بْنُ عَرُوبَةَ بِهَا، وَخَالِدُ بْنُ جَمِيلٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعَبْدُ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ بِالْيَمَنِ، وَابْنُ جُرَيْجٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِالْكُوفَةِ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بِالْبَصْرَةِ، وَصَنَّفَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِمَكَّةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بِالشَّامِ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِالرِّيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِمَرْوَ وَخُرَّاسَانَ، وَهَشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ بِوَاسِطٍ، وَصَنَّفَ فِي هَذَا الْعَصْرِ بِالْكُوفَةِ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، وَوَكَيْعٌ، ثُمَّ صَنَّفَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِالْيَمَنِ،..."⁽¹⁾

1. قال ابن خَيْرِ الإشبيلي في فهرسه: "وحدّثني أيضًا "الجامع" المضاف إلى مُصنّف عبد الرزّاق؛ وهو جامع معمر، حكّم بن محمّد بن حكّم قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عمر بن سعدون من أهل قُرطبة، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الرحمن بن أسد بن المنذر الكازروني الفارسي بمكة، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزّاق رحمه الله. قال أبو عليّ: وقرأت أكثره على أبي عبد الله محمّد بن عتاب، وحدّثني به عن شيوخه المتقدّمين الذكر وإسناده المتقدّم أيضًا."⁽²⁾

(1) الرّامهُزَميُّ، أبو محمّد الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد الفارسي، المُحدّثُ الفاصِلُ بين الراوي والواعي، تحقيق: د. محمّد عجاج الخطيب، بيروت، دار الفكر، ط3، 1404هـ، (611).

(2) الإشبيلي، أبو بكر محمّد بن خير بن عمر بن خليفة اللّمتوني الأموي، فهرسة ابن خير الإشبيلي، حقّقه وضبط نصّه وعلّق عليه: د. بشّار عوّاد معرُوف و د. محمّد بشّار عوّاد، تونس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2009م، (169).

قلت: وقّع في تحقيق: محمّد فؤاد منصور -جزاه الله خيرًا- لفهرسة ابن خير الإشبيلي، (108)، ... حكّم بن معمر بن حكّم... وهذا خطأ!!! وهو يغير المعنى؛ لأنه غير اسم الراوي ونسبه، فوجب التنبيه على ذلك.

2. قال علي بن عمر الجَعْدِيّ: "وله الجامع المشهور في السنن المنسوب إليه، وهو من الكتب القديمة في اليمن، وهو أقدم من الموطأ"⁽¹⁾

3. نصّ على نسبته في غير موضع العلامة الكتاني رحمه الله تعالى في الرسالة⁽²⁾.

4. قال العلامة المحقق محمود الطنّاجي: وليست النّفايس والنّوادر في مكّتابات استانبول وحدها، بل هي في سائر المكّتابات التركيّة، وممّا رأيته بعيني من تلك النّفايس: نسخة من "جامع معمر بن راشد" المتوفّى سنة: 153، وكتابه هذا في الحديث، وهو أقدم من "موطأ مالك" كما يقول ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ص 66، والنّسخة بخط مغربيّ على رقّ غزال سنة 364، وقد رأيته في مجموعة إسماعيل صائب أفندي بمكتبة كُليّة الآداب بجامعة أنقرة...⁽³⁾.

يتضح من كلام الجَعْدِيّ السّابق بما لا مجال للشك فيه، بأنّ الجامع لمعمر بن راشد، وهو نظير "الموطأ" الذي ورد معه، وإطلاق لفظ "الموطأ"، وعدم التصريح هل هو موطأ مالك، أم موطأ ابن أبي ذئب؛ وذلك لأنّ الذّهن ينصرف إلى موطأ مالك كما إذا قلنا أخرج الحديث في "المُسند" فينصرف الذّهن بأنّه مُسند أحمد، وكان متعارفاً بين أهل العلم في زمن الجَعْدِيّ في اليمن بأنّ لفظ "الجامع" إذا أطلق عُني به "الجامع لمعمر بن راشد"، ولا نعني به جامع ابن أبي وهب أو جامع سُفيان بن عُيينة، فلا بد من التّبيين، فضلاً عن عدم انصراف الذّهن إلى كتاب الجامع الذي هو أحد كتب مُصنّف عبد الرزّاق.

رابعاً: نقلُ العديد من العلّماء عن الجامع في كتبهم مع التصريح بنسبته لمعمر بن راشد:

(1) الجَعْدِيّ، أبو الخطاب عمر بن عليّ بن سمرّة بن الحسين، طبقاتُ فقهاء اليمن، تحقيق: فؤاد سيّد، بيروت، دار القلم، (د.ط)، (د.ت)، (66).

(2) الكتاني، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي، الرّسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتب السّنة المُشرّفة، تحقيق: مُحَمَّد المنتصر بن مُحَمَّد الزّمزمي، (د.م)، دار البشائر الإسلاميّة، ط6، 1421هـ-2000م، (9، 41).

(3) الطنّاجي، أبو أروى محمود مُحمّد، مقالاتُ العلامة الدّكتور محمود مُحمّد الطنّاجي "صفحات في التّراث والتّراجم واللّغة والأدب" القِسْم الأوّل، بيروت، دار البشائر الإسلاميّة، ط1، 1422هـ-2002م، (329).

1. كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر (المتوفى: 463هـ)، قال ما نصه:
"ومن جامع مَعْمَر رواية عَبْدِ الرَّزَّاق..."(1).

2. نقل العلامة السُّهَيْلِي (المتوفى: 581هـ)، عنه في كتابه الرَّوْضُ الْأَنْفُ في غير موضع منها، قوله: "وفي جامع مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ أَنَّ عَمَّارًا كَانَ يَنْقُلُ فِي بُيُوتِ الْمَسْجِدِ لِبَنَتَيْنِ لَبِنَةً عَنْهُ وَلَبِنَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..."، وكذلك قوله: "... ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَى الْبَيَانِ فِي جَامِعِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ..."، وفي موضع آخر قوله: "وقد رَوَى مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ فِي جَامِعِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْلَمْتُ فَتَرَكَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ مَعْمَرٌ هَكَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَسْلَمْتُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ قَتَلَهَا وَأَنهَا لَمْ تُسَلِّمْ وَفِي جَامِعِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ أَيْضًا..."(2).

3. صَرَّحَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ (المتوفى: 852هـ)، في نسبته إِلَى الْإِمَامِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ وَذَلِكَ فِي شَرْحِهِ لَصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، مِنْهَا قَوْلُهُ: "وَفِي جَامِعِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ أَسْلَمْتُ فَتَرَكَهَا النَّبِيُّ ﷺ...".

وقولُ ابْنِ حَجَرٍ هَذَا يَفْرُقُ فِيهِ بَيْنَ الْمُصَنَّفِ الَّذِي هُوَ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ تَلْمِيزُ مَعْمَرٍ؛ لِأَنَّ فِيهِ كِتَابَ اسْمِهِ الْجَامِعِ، وَبَيْنَ الْجَامِعِ الْمُسْتَقِلِّ عَنِ الْمُصَنَّفِ، الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِ تَحْقِيقِهِ.

وَكَذَلِكَ أَيْضًا، قَوْلُهُ: "وَهَكَذَا رُويَ أَنَّهُ فِي جَامِعِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَكَذَا حَدَّثَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ عَنْ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بَآخِرَةَ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ..."(3).

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: "وَأَعْلَى مُسْتَنَدُهُ فِي ذَلِكَ مَا قَالَهُ مَعْمَرٌ فِي جَامِعِهِ بَعْدَ ذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ..."(4).

4. نقل منه العلامة بدر الدين العيني، وخصَّصَ أَنَّهُ عِنْدَ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، فَقَالَ: "وعن عبد الله بن عبد الله بن عقيل وحديثه عند مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ فِي "جَامِعِهِ"(1).

(1) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عاصم النمري القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ط1، 1412هـ - 1992م، (3 \ 1421).

(2) السُّهَيْلِي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي، الرَّوْضُ الْأَنْفُ، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1421هـ - 2000م، (4 \ 162، 200)، (7 \ 112).

(3) ابن حَجَرٍ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (1 \ 82، 307).

(4) المصدر السابق، (13 \ 104).

خامساً: إعتناء أهل العلم به سماعاً وإسماعاً، وروايةً، ومن ذلك على سبيل المثال:

1. قال السَّمْعَانِي - في ترجمة أبي الفتح الغياثي - : " سمع أبا سعيد عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الطاهري رواية "جَامِع" مَعْمَر بن رَاشِد قرأت عليه جزءاً من ذلك"(2).

2. قال الجُنْدِي في كتابه وهو يتحدث عن راوي الجَامِع إِسْحَاق الدَّبْرِي، فقال: " ثم صار العلم إلى طبقة أخرى في جماعة منهم أبو يَعْقُوب إِسْحَاق بن إِبراهيم بن عباد بن سَمْعَانَ الدَّبْرِي نسبة إلى قَرْيَةٍ تعرف بدبرة بفتح الدال المهملة والباء الموحدة والراء وسكون الهاء ... أخذ عن عبد الرزاق جَامِع مَعْمَر"(3).

3. ذكره الحافظ الذَّهَبِي من ضمن مسموعات عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي بن بُنَيَّانَ الهمداني(4).

4. كذلك أيضاً ذكره ابن حَجَر في مسموعاته عن المشايخ، وفرق بينه وبين الجَامِع لعبد الرزاق(5).

(1) العيني، أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي، نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، 1429هـ - 2008م، (1 \ 480).

(2) السَّمْعَانِي، أبو سعد عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي المروزي، التحرير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، بغداد، رئاسة ديوان الأوقاف، ط1، 1395هـ - 1975م، (2 \ 159).

(3) الجُنْدِي، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب اليميني، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، صنعاء، مكتبة الإرشاد، ط2، 1995م، (1 \ 143).

(4) الذَّهَبِي، سِيرُ أعلام النبلاء، (23 \ 67). الذَّهَبِي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، تاريخ الإسلام وَوَفِيَّات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدكتور بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوف، (د.م)، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م، (14 \ 241).

(5) ابن حَجَر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، الْمُعْجَمُ المِفْهَرَسُ أو تجريد أسانيد الكُتُب المشهورة والأجزاء المنشورة، تحقيق: مُحَمَّد شكور الميادين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1418هـ - 1998م، (88).

المطلب الثاني: تسمية الكتاب، ومروياته.

إثبات اسم الكتاب بات من الأمور المهمة عند تحقيق الكتاب المخطوط، وإخراجه لنور المكتبات، وخاصة إذا كان هذا الكتاب من الكتب المختلف في نسبتها للمؤلف، كما هو الحال بالنسبة للكتاب الذي بين أيدينا، فلا بد إذا من إثبات الاسم الصحيح للكتاب.

ثبت اسمه: "جامع معمر بن راشد"، وذلك حسب ما ورد في بداية ونهاية الأجزاء من أقدم نسخة وصلت إلينا - حسب علمي - وهي النسخة التي جعلناها أصلاً؛ نسخة مدينة طليطلة، (كما في النماذج المصورة).

وقبل البدء في رواياته يحسن بنا أن نعرف بالجامع بشكل عام، وهو كتاب الحديث المرتب على الأبواب الذي يوجد فيه أحاديث في جميع موضوعات الدين وأبوابه، وعددها ثمانية أبواب رئيسية هي: العقائد، الأحكام، السير، الآداب، التفسير، الفتن، أشرار الساعة، المناقب⁽¹⁾

أما الجامع الذي بين أيدينا، فقد اشتمل على الأبواب التي تضمنتها كتب الجوامع، فتجد فيه العقائد والعبادات والمعاملات والمناقب والمطالب والرقائق والملاحم والسير والتفسير والفتن وأشرار الساعة ولكن ينقص هذا الجامع حسن الترتيب ودقته، فتجد الكتاب غير مقسم إلى عناوين رئيسية وتفصيلية للأبواب كشأن كتب الجوامع...⁽²⁾

أما رواياته: يشتمل الجامع على أربع عشرة وست مئة وألف رواية، (1614) جميعها برواية معمر إلا سبعة وخمسين رواية (57)⁽³⁾.

(1) يُنظر؛ الكشميري، محمد أنور شاه بن معظم شاه الهندي، العرف الشذي شرح سنن الترمذي، تصحيح: الشيخ محمود شاكر، بيروت، دار التراث العربي، ط1، 1425هـ - 2004م، (1 \ 32). وعتر، نور الدين محمد الحلي، منهج النقد في علوم الحديث، دمشق، دار الفكر، ط3، 1401هـ - 1981م، 198، (199).

(2) سعيد، معمر بن راشد الصنعاني "مصادره ومنهجه وأثره في رواية الحديث"، (126).

(3) وهذه حسب ما توصل إليه الدكتور محمد رأفت سعيد، لكن الحقيقة: أن تحقيقنا لهذا الجامع على نسخة مدينة طليطلة يزيد فيها عدد الأحاديث كثيراً، وهذا ما سنعرفه عند إكمال التحقيق - يسر الله إنهاءه -، بينما إحصائية سريعة للأبواب وصلت فيه إلى 287 باباً. كذلك فإن الروايات المقيمة أقل من ذلك بكثير؛ لأن الإمام معمر قد ذكر في كثير من الأسانيد، وذلك في النسخ الخطية القديمة، وخاصة التي اعتمدها أصلاً، والله أعلم

وهنا يتبادر إلى الذهن سؤال مهم جدًا، وهو كيف يُنسب هذا الجامع للإمام معمر، وفيه روايات من غير طريقه -أي معمر-؟.

لقد بحث الدكتور الفاضل محمد رأفت سعيد رحمه الله تعالى، أسباب ذلك فأجاب وأجاد، وأفاد في هذا الباب، قال: هذه الروايات -التي تُنسب إلى معمر في الجامع- لو حُذفت ما غير ذلك من الجامع شيئاً، وذلك لأن هذه الروايات توجه نحو الوجهات الآتية، وأرجعها إلى خمسة توجيهات:

أولاً: هي روايات دخيلة على الباب، فلا يتلاءم معناها مع معنى الباب. ففي "باب الرجل أحق بوجهه" تجد الروايات المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم والتي تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه، فهو أحق به" ... تجد الرواية الآتية لا موضع لها بهذا الباب: "أخبرنا عبد الرزاق قال: سمعتُ وهيباً يقول: إنَّ عمر بن عبد العزيز قال: مَنْ عَدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ".

فَمَا دَخَلَ الْكَلَامَ فِي حَقِّ الرَّجُلِ بِمَجْلِسِهِ؟.

وذكر أمثلة أخرى إلى أن قال: وفي باب برِّ الوالدين نجد رواية طويلة تحكي قصة حدثت مع الإمام طاووس لا دخل لها ببر الوالدين.

وإذا كان هذا الإقحام في الأمثلة السابقة لا مبرر له. فإنِّي - القائل د. محمد - وجدتُ من هذه الروايات المُفحمة ما جاء ليؤدي غرضاً في الباب، لكن لا صلة لها بأصل الباب، ففي باب برِّ الوالدين تأتي الرواية بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "عَلِّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ" الحديث رقم: [783] من هذا الجامع. ولا أجد علاقة بين هذه الرواية والباب الذي ذُكرت فيه. ووجدتُ - القائل د. محمد - إنَّ الذي جاء بتلك الرواية في هذا الباب، أراد أن يفسر جزءاً من الرواية التي سبقتها، وهذا الجزء لا علاقة له بالباب وإنما هو مُتمم للرواية اللاحقة فقط، ويقصد بذلك الرواية رقم: [782] من هذا الجامع.

ثانياً: وقد تكون الرواية مُفحمة لتفسير كلمة ... وأشار إلى أن الرواية في الحديث رقم: [786] مُفحمة؛ حيثُ جاءت لتفسير كلمة "وَجَّ" في الرواية التي سبقتها.

قلت -الباحث-: هذه غير مُفَحَّمة، لأنَّ مَعْمَرَ ذُكِرَ كما في النُّسخة "ج"، فزال الإشكال، وَلَعَلَّهَا كانت مُفَحَّمة عندما كتب الدُّكتور رسالته وهو في ذلك مَعذور رحمه الله تعالى.

ثالثاً: قد تُفهم الرِّوَايَةُ في البَاب للبيان العملي التطبيقي؛ مثلاً في "باب الجلوس في الظل والشمس" عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَيْءِ فَقَلَصْ عَنْهُ، فَلْيَقُمْ؛ فَإِنَّهُ مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ".

"وعن قتادة قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يُكْرَهُ أَنْ يَجْلِسَ الْإِنْسَانُ بَعْضُهُ فِي الظِّلِّ وَبَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ". فتأتي الرِّوَايَةُ الدَّخِيلَةُ على جَامِعِ مَعْمَرَ لِتُبَيِّنَ التطبيق وملايساته: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنَكْدَرِ يُحَدِّثُ بهذا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَكُنْتُ جَالِسًا فِي الظِّلِّ وَبَعْضِي فِي الشَّمْسِ، قَالَ: فَقُمْتُ حِينَ سَمِعْتُهُ، فَقَالَ لِي ابْنُ الْمُنَكْدَرِ: اجْلِسْ، لَا بِأَسَاسٍ عَلَيْكَ، إِنَّكَ هَكَذَا جَلَسْتَ".

رابعاً: قد يكون سبب الإِفْحَامِ عدم تَعْطِيَةِ رِوَايَةٍ لِعَنْوَانِ البَابِ؛ ففِي بَابِ رُكُوبِ الثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ تَأْتِي رِوَايَةُ مَعْمَرَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا رَكَبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ فَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، رَدَّفَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لَهُ: تَعَنَّ فَإِنَّ لَمْ يُحْسِنْ قَالَ لَهُ: تَمَنَّ".

فلم يَأْتِ فِي الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ ذِكْرُ رُكُوبِ الثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ وَلَكِنْ وَجَدْتُ هَذَا الْمَعْنَى فِي الرِّوَايَةِ الْمُفَحَّمةِ فَعِنَ عِكْرِمَةَ قَالَ: رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّةً وَحَمَلَ قُنْمًا⁽¹⁾ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَزْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ خَلْفَهُ".

خامساً: قد يكون الْمُفَحَّمُ ضَعِيفًا لَا وَزْنَ لَهُ، ففِي "بَابٍ فِي ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ" "أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مِينَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ وَفْدِ الْجِنِّ، قَالَ: فَتَنَّقَسَ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: نُعِيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قُلْتُ: فَاسْتَخْلَفُ، قَالَ: مَنْ، قُلْتُ: أَبُو بَكْرٍ قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ مَضَى سَاعَةً، ثُمَّ تَنَّقَسَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: نُعِيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَاسْتَخْلَفُ، قَالَ: مَنْ؟ ، قُلْتُ: عُمَرُ، قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ مَضَى سَاعَةً ثُمَّ تَنَّقَسَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: نُعِيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ

(1) قُنْمٌ بِنُونٍ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَإِخْوَتُهُ، أُمُّهُ: أُمُّ الْفَضْلِ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُ: كَانَ يُشَبِّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَصِحُّ سَمَاعُهُ مِنْهُ. ابْنُ حَجَرٍ، أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بِنُ مُحَمَّدٍ بِنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِي، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، تَحْقِيقُ: عَادِلُ أَحْمَدُ عَبْدُ الْمَوْجُودِ وَعَلِيُّ مُحَمَّدٌ مَعُوضٌ، بَيْرُوتُ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، ط1، 1415هـ، (320 \5).

مَسْعُود، قال: قُلْتُ: فَاسْتَخْلَفُ، قال: مَنْ؟، قُلْتُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قال: أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ أَطَاعُوهُ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ.

سَادَسًا: قد يكون الْمُقَحَّم لِإِيرَادِ شَاهِدٍ أَوْ مُتَابِعٍ لِحَدِيثٍ فِي الْبَابِ وَيَكْتَفِي الْمُقَحَّم أحيانًا بِإِيرَادِ الْإِسْنَادِ ثُمَّ يَقُولُ: مِثْلُهُ أَوْ بِمِثْلِهِ⁽¹⁾.

قلت -الباحث-: وَقَفْتُ فِي الْقِسْمِ الَّذِي حَقَّقْتُهُ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ (18) حَدِيثًا مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الْإِمَامِ مَعْمَرٍ، وَهِيَ الْأَحَادِيثُ: 489، 534، 613، 644، 645، 751، 752، 753، 754، 776، 782، 795، 816، 817، 818، 890، 921، 939.

وتوجيهها كالاتي:

أَوَّلًا: قد تُقَحَّم الرِّوَايَةُ فِي آخِرِ الْبَابِ، وَقَدْ يَكُونُ لَوْجُودُ بَعْضِ مِنْهَا فَائِدَةً، وَقَدْ لَا يَكُونُ، وَهَذَا وَرَدَ كَثِيرًا، وَذَلِكَ كَمَا فِي الْأَحَادِيثِ رَقْم: 489، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ السَّابِقَ ذَكَرَ أَنَّ الْإِمَامَ طَاوُوسَ رُبَّمَا نَامَ حَتَّى يَصْبَحَ، جَاءَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ تَوْضِيحُ أَنَّهُ أَيْضًا يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَا يُفْهَمُ مِنَ الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ أَنَّهُ دَائِمًا يَنَامُ اللَّيْلَ. وَأَيْضًا الْحَدِيثُ رَقْم: 534، وَالْحَدِيثُ رَقْم: 613، وَهَذَا الْحَدِيثُ هُوَ آخِرُ الْجُزْءِ الرَّابِعِ. وَالْحَدِيثُ رَقْم: 795، وَفِيهِ وَأَسْنَدٌ لَنَا الْحَدِيثَ.

وَكَذَلِكَ رَاجِعُ الْأَحَادِيثِ رَقْم: 816، 817، 818، مِنْ هَذَا الْجَامِعِ، فَهِيَ فِي آخِرِ بَابٍ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ، وَهِيَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

وَالْأَثَرُ رَقْم: 790، فَإِنَّهُ فِي آخِرِ: بَابِ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدِ. وَيُوضَحُ فَتَوَى خَاصَّةً بِالْإِمَامِ الثَّوْرِيِّ.

وَالْحَدِيثُ رَقْم: 939، مِنْ: بَابِ الْاِغْتِيَابِ وَالشَّئْمِ. وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ.

(1) يُنْظَرُ؛ سَعِيدٌ، مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الصَّنْعَانِيُّ "مَصَادِرُهُ وَمَنْهَجُهُ وَآثَرُهُ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ"، (121-125)، بِتَصْرِفِ وَاخْتِصَارٍ فِي الْكَلَامِ، وَمَنْ أَرَادَ الاسْتِزَادَةَ وَفِيهَا اسْتِفَادَةَ فَلْيَرَاجِعِ الْكِتَابَ فَهُوَ كِتَابٌ مِمَّا تَرَى فِي بَابِهِ، عَظِيمُ النِّفَعِ لِقُرَّائِهِ.

ثانيًا: كما ذَكَرَ الدُّكْتُورُ أَنَّهَا دَخِيلَةٌ عَلَى الْبَابِ، وَذَلِكَ كَمَا فِي بَابِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ، فِي الْحَدِيثِ رَقْم: 644، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: ارْفَعُوا أَرْزُكُمُ ارْفَعُوا ارْفَعُوا ارْفَعُوا قَالَ: فَرَفَعُوها إِلَى رُكْبِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اخْفِضُوا، اخْفِضُوا، اخْفِضُوا فَخَفَضُوهَا إِلَى أَنْصَافِ سَوْقِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ وَلِبَاسُهُمْ هَكَذَا، أَوْ أَرْزُهُمْ هَكَذَا. فَلَا أَرَى وَجُودَ تَنَاسُقٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَابِ.

وقل مثل ذلك في الأحاديث: 752، 753، 754، فلا تتناسب بينه وبين باب القدر، ولو حذفناها ما غيَّرت في الباب أي شيء، وهذه من رواية عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ النَّوْزِيِّ. وكذلك الحديث رَقْم: 776، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، فَأَقْشُوهُ بَيْنَكُمْ. جَاءَ فِي آخِرِ بَابِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، فَأَيْنَ التَّنَاسُبُ؟ ثالثًا: قال الدُّكْتُورُ مُحَمَّدٌ رَأَفْتُ سَعِيدٍ: وَجَدْتُ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ الْمُفَحِّمَةِ مَا جَاءَ لِيُؤَدِّي غَرَضًا فِي الْبَابِ، لَكِنْ لَا صِلَةَ لَهَا بِأَصْلِ الْبَابِ، ... وَإِنَّمَا هُوَ مُتَمِّمٌ لِلرِّوَايَةِ فَقَطْ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ رَقْم: 783.

تنبيه: لَكِنْ قَدْ تَكُونُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ تَوْضِيحًا لِحَدِيثٍ سَابِقٍ، وَذَلِكَ كَمَا فِي الْحَدِيثِ رَقْم: 645 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَيْضًا قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ، أَمِنْ الْإِزَارِ أَمْ مِنَ الْقَدَمِ؟ قَالَ: وَمَا ذَنْبُ الْإِزَارِ؟ فَقَدْ وَضَّحَ حَدِيثَ الرَّسُولِ ﷺ الَّذِي سَبَقَ رَقْم: 642، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَضَفَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ كِلْتَا الرِّوَايَتَيْنِ، هُمَا قَبْلَ الْحَدِيثِ الْآخِرِ مِنَ الْبَابِ. وكذلك في الحديث رَقْم: 922. وبيان ذلك: ورد في الحديث رَقْم: 920، كَلَامًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَبُولِ صَلَاةٍ وَشَهَادَةِ الْأَرْغَلِ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ، فَلِكِي يُزِيلُ اللَّبْسَ عِنْدَ الْقَارِئِ وَيَجْزِمُ فِي ذَاتِ الْوَقْتِ بَعْدَ قَبُولِ صَلَاتِهِ كَرَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ: 922، وَصَرَّحَ بِعِبَارَةٍ مِنْ لَمْ يَخْتَنَنَّ.

ومثلها القول في الحديث رَقْم: 752، أَنَّ أَبَا الْمِقْدَامِ، قَالَ لِيَوْهَبٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! قَدْ جَالَسْتُكَ، وَقُلْتَ فِي الْقَدِيمِ: ثُمَّ جَالَسْتُ عَطَاءً، وَمُجَاهِدًا، فَخَالَفُوكَ، قَالَ: كُلُّ مُصِيبٍ، هَوْلَاءِ نَزَّهُوا اللَّهَ، وَهَوْلَاءِ عَظَّمُوا اللَّهَ، وَأَخْطَأُوا فِي التَّفْسِيرِ. فَهَذَا جَاءَ فِي: بَابِ فِي الْقَدَرِ، فَأَيْنَ مَنَاسِبَتُهُ لِعَنْوَانِ الْبَابِ؟

ويتساءلُ الدُّكْتُورُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَهُوَ السُّؤَالُ الَّذِي دَارَ فِي رَأْسِي خِلَالَ التَّحْقِيقِ -؛ مِنْ الَّذِي أَفْحَمَ تِلْكَ الرِّوَايَاتِ فِي جَامِعِ مَعْمَرٍ؟

وأرجح ما رجحه الدكتور، حيث قال: "إنَّ عبد الرَّزَّاقَ بريءٌ من هذا الإقحام، وإنَّ الذي قامَ به هو راوي المصنَّف، والذي نسخه؛ إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي تلميذ عبد الرَّزَّاق الصَّنْعَانِي؛ لأنَّ الروايات المُقحَّمة تأتي في سندها بقوله: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاق، وقال عَبْدُ الرَّزَّاق⁽¹⁾."

المطلب الثالث: منهج الإمام معمر في جامعِهِ.

الكتابة عن منهج أيِّ عالم في كتابة الحديث وتدوينه في مؤلف خاص، يحتاج إلى أمرين -ذلك من وجهة نظري-:

الأول: عمق في فهم الكتاب، وذلك من خلال القراءة الفاحصة الدارسة للكتاب، لا قراءة سطحية، فإنها ستخرج بخلاصة سطحية.

الثاني: دراسة مُقدِّمة الكتاب التي كتبها بيده أو التي نقلها عنه تلامذته؛ فمن خلالها نقف على موضوعه، وعلى السبب الباعث على التصنيف، وشرطه في الحديث، ومنهجه في سياق الأحاديث، ومنهجه في الرواة...

وهذا الثاني غير مُتحقق في جامع الإمام معمر، بل متعذر؛ لأنَّ الجامع لا يوجد له مقدمة نهائياً، فلا بد من الاعتماد على الأمر الأول، وما أكتبه عن منهج الإمام معمر بن راشد في جامعِهِ هو يُعتبر خلاصة أفكار دارت في ذهني وقد عشت معه ما يقرب من سنة بين تحقيق ودراسة، والله الحمد والمِنَّة، ويعتبر أيضاً خلاصة استنتاجات استخلصتها منه، فما كان صواباً فمن الله، وما كنتُ مخطئاً فيه فمن نفسي، والله أعلم.

وسأتكلم عن معالم واضحة في منهجه، وذلك في حُدود رسالتي، وقد تجلَّت في النقاط التالية:

أولاً: لم يشترط الإمام معمر بن راشد منهجاً معيناً لإخراج الحديث، وكذلك لم يصل إلينا ذكرٌ لشروطه ممَّن اعتنى ببيان شروط الأئمة. ولا حتى لشرط واحد من شروطه وبالتالي فالأحاديث التي وردت في هذا الجامع دائرة بين الصحيح والحسن بقسميهما لذاته ولغيره، والضعيف، الذي

(1) يُنظر؛ سَعِيد، معمر بن راشد الصَّنْعَانِي "مصادره ومنهجه وأثره في رواية الحديث"، (121-126).

يتمثل في المراسيل والمنقطعات، ويحتوي على كثير من الأحاديث الموقوفة، والآثار المقطوعة، والفتاوى الخاصة بأحد شيوخه، أو ينقل فتاوى لنفسه.

ثانيًا: احتوى الكتاب على مئتين وسبعة وثمانين بابًا، - وذلك اعتمادًا على نسخة مدينة طليطلة، ومن ثم إتمام النقص من باقي النسخ - موزعة على أبواب الدين، وبالرغم من صغر حجمه إلا أنه جامع لأغلب أبواب الدين، وليس كل الأبواب؛ كما في الجامع الصحيح للبخاري وغيره من الجوامع؛ لأنَّ مَعْمَرًا هو من أوائل من أَلَفَ في الجوامع، يعني: أنَّ له خير السبق في بداية التصنيف على طريقة الجوامع، ومن جاء بعده قلَّده في ذلك وزاد عليه.

ثالثًا: يكرر بعض الأحاديث في نفس المواضع. وذلك مثل الحديثين اللذين ساقهما في باب إحصاء الصدقة. وهما رقم: [714]، و [715] من هذا الجامع.

رابعًا: يشرح الكلمات الغريبة: فَقَدْ عُنِيَ الإمامُ مَعْمَرُ بن راشد في جامعِهِ بشرح بعض الكلمات الغريبة، وسواء كان الشارح مَعْمَرُ أو غيره. وهذه بعض الأمثلة:

الأول: ورد في الحديث رقم: [535] من هذا الجامع: ... فَإِنَّ لِلْفُرْشِيِّ [مثل] قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ من غَيْرِهِمْ. يَعْنِي: في الرَّأْيِ.

الثاني: ورد في الحديث رقم: [543] من هذا الجامع، وهو قول أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ. يَعْنِي الْعَرَبَ، كَانَتْ أُمَّةً لَأُمِّ إِسْحَاقَ.

الثالث: ورد في الحديث رقم: [626] من هذا الجامع: ... وَكَانَ يُصَلِّي بِنَا عَلَيْهِ مُلَيَّةٌ لَهُ صَفَرَاءُ، يَعْنِي: رِبْطَةً.

الرابع: ورد في الحديث رقم: [630] من هذا الجامع: وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ يَتَلَأَلُ ... قَالَ مَعْمَرٌ: أَحْسِبُهُ حَرِيرًا.

الخامس: تَفْسِيرُهُ لِلْمَسْكِينِ الَّذِي ورد في الحديث رقم: [683] من هذا الجامع. قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَلِكَ الْمَحْرُومُ.

السادس: توضيحه للعصا الواردة في الحديث رقم: [781]، قَالَ مَعْمَرٌ: يَعْنِي بِالْعَصَا: اللِّسَانُ يَقُولُ يَعِظُهُمْ.

خامساً: ظهر من منهجه أنه يأخذ بالأحاديث المُرسلة، والتي تَبَيَّنَتْ من وجوه أخرى مُتصلة صَحِيحِهِ، إمَّا عنده أو عند غيره من كتب السُّنَّة - كما هو معروف في مُوطأ مالك -، وإليك بعض الأمثلة على سبيل التَّمثِيل، لا الحَصْر:

المِثَالُ الأوَّل: الحديث رقم: [665] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبَلُهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ. وقد ثبت هذا الحديث من وجوه أخرى مُتصلة صَحِيحَةً كما هو مُخَرَّجٌ في موضعه.

سادساً: أخذهُ عن الشُّيُوخِ فلم يعتمد على منهج الانتقاء، وذلك لعدم اشتراطه ذلك، وقد كان يجمع بين الشيوخ من جميع الاختصاصات، وذلك مثل المشهورين في الحديث من أمثال الزُّهري، ولازمه ونهل من علمه حتى نُبِّلَ، فسُمِّيَ مَعْمَرُ الزُّهري⁽¹⁾ وغيره، وبعضهم مشهورٌ بالفقه من أمثال حمَّاد بن أبي سُلَيْمان، وآخر بالتفسير، مثل قَتَادَةَ بن دَعَامَةَ السَّدُوسِي، وآخر بالقراءات مثل الأعمش...

سابعاً: اعتمد في إيرادهِ الحديث على سلوك طريق الاختصار مع ذكر الفائدة المرجوة التي تخدم الباب، وذلك دون إخلال في المعنى مع دقة العبارة، من أمثلة ذلك: الحديث رقم: [543] من هذا الجامع. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ حِينَ ذَكَرَ حَدِيثَ سَارَةَ، وَهَاجَرَ: فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ. يَعْنِي الْعَرَبَ، كَانَتْ أُمَّةً لَأُمِّ إِسْحَاقَ.

أشار إلى حديث سارة الطويل، وذكر قصة كَذِبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَذَكَرَ لَفْظَ أَبِي هُرَيْرَةَ بالسند من قوله وليس مرفوعاً، وهذا كله ليحقق فائدة الباب؛ وهو بابُ فَضَائِلِ قُرَيْشٍ. ثامناً: لم يلتزم بإيراد الأحاديث ذات الموضوع الواحد، تحت الباب الذي عُنُونُ له فمثلاً: بابُ فَضَائِلِ قُرَيْشٍ، ذكر تحته أسماء القبائل اليمنية وفضائلها، وهذا كله يرجع إلى أنه كان متأثراً إلى حدٍ كبير جداً في البيئة التي نشأ فيها، وهي البيئة اليمنية، ومن كثرة حبه لهم ذكرهم. ولو ذكر

(1) وهو قول حمَّاد بن سَلَمَةَ: لَمَّا رَحَلَ مَعْمَرٌ إِلَى الزُّهْرِيِّ نُبِّلَ، فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مَعْمَرَ الزُّهري. أَبُو زُرْعَةَ، عبد الرحمن ابن عمرو بن عبد الله بن صفوان النَّصْرِي الملقَّب بشيخ الشَّباب، تاريخ أبي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي رِوَايَةً: أَبِي المَيْمُون بن راشد، دراسة وَتَحْقِيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، دمشق، مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، (د.ط)، 1980م، (437).

باب فضائل القبائل اليمنية لكان أحسن وأتم وأفضل، لكنّ عذره بأنه صاحب الفكرة والذي ألف جامعته على غير مثيل سابق، وهذا وحده كافٍ، والله أعلم.

ولا بدّ من التنبيه أن معمر بن راشد قد يسوق حديثاً طويلاً للتدليل على عنوان الباب، وذلك مثل الحديث رقم: [698] من هذا الجامع، ساق حديث حكيم بن حزام الطويل وفيه هذه اللفظة: "قَلَمْ يَقْبَلْ عَطَاءً، وَلَا دِيوَانًا حَتَّى مَاتَ..."، وذلك من أجل التدليل على عنوان الباب، وهو باب الديوان.

تاسعاً: يُوردُ المتابعات والشواهد للحديث؛ ليقويه ويرفعه إلى درجة الصحيح لغيره أو الحسن لغيره، وخاصةً فيما رواه عن البصريين؛ وسبب استقرائي القاصر على حدود دراستي، فإنّ معمر رحمه الله كأنه كان يعلم ضعف روايته عن البصريين.

من أمثلة ذلك: ما ورد في الحديث رقم: [557] من هذا الجامع: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، [وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ]، وهذا الإسناد فيه ضعف لرواية معمر عن قتادة وإن كان في التفسير أضعف منه في الحديث، لكنّ الإمام معمر أَرَدَفَ سنداً آخر عن أيوب ليُعَاوِدَ هذه الإسناد الذي قبله، وهذا السند في الحديث رقم: [558] من هذا الجامع: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

وأيضاً عند الحديث، رقم: [653] من الجامع. أخبرنا عبد الرزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا. وهذا السند فيه ضعف؛ لأن في روايته عن أيوب ضعف، إلا أنّ معمر أورد طريقاً أخرى للحديث، ليقوي روايته عن البصريين، وهذا السند في الحديث، رقم [654] من هذا الجامع. أخبرنا عبد الرزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا سَيِّئًا هَنِيئًا.

وكذلك أيضاً في باب إحصاء الصدقة. ساق طريقين للحديث: "لَا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكَ" واللفظ للحديث رقم: [714] الذي تفردت به النسخة "الأصل والنسخة" ج" وكلا الطريقين من رواية معمر عن أيوب.

وأيضاً من الأمثلة الواضحة؛ كذلك في باب في القدر، ساق الحديث رقم: [723] من هذا الجامع، مراسلاً من رواية طاووس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه كان قد وصل نحوه بل ما يشابهه تقريباً في الحديث الذي سبقه.

ومن الأمثلة الجليّة التي تلفت الانتباه حقيقة، في نفس الباب السابق؛ في الحديث رقم [728]، طريق مَعْمَر عن أيوب... وقال: نحوه، وهذه تدلُّ على دقة التحري في الألفاظ، وكان قد ساق قبله طريقين لنفس الحديث؛ ليُعاضِد روايته عن أيوب. ولا أريد الإطالة، وإنما سُفِّتْ هذه الأمثلة للتدليل والتمثيل لا للحصر، وللمزيد من البَيَان انظر؛ الحديث: [841]، والذي بعده [842].

المَطْلَبُ الرَّابِعُ: رِوَايَةُ الإِمَامِ مَعْمَرٍ عَنِ الضُّعَفَاءِ، وَأَسْبَابُ ذَلِكَ.

لا بد من الوقوف في هذا المَطْلَبِ بشيءٍ من التدقيق والتمحيص على رِوَايَةِ مَعْمَرٍ عَنِ الضُّعَفَاءِ؛ وذلك لأنَّ الإِمَامَ مَعْمَرَ بنَ رَاشِدٍ رَوَى عَنِ الضُّعَفَاءِ -وروايته عنهم قليلة- سواء المختلف في ضَعْفِهِمْ أو المجمع على ضعفهم وتركهم مثل أَبَانَ بنِ أَبِي عِيَّاشٍ، وحتى لا يوجد مدخل للمُشَكِّكِين والطَّاعِنِينَ في مرويات مَعْمَرٍ بنِ رَاشِدٍ؛ لِكَوْنِهِ من أَقْدَمِ الجَوَامِعِ الحديثيّة، فضلاً عن إخراج أصحاب الكتب الحديثيّة لحديثه رحمه الله تعالى.

وقبل البدء في هذا المَبْحَثِ، فإنه لا بد من التنويه على أمر مهم من وجهة نظري وهو أن مَعْمَرَ بنَ رَاشِدٍ وضع قاعدة مهمة في الرواية عن الضعفاء، وإن كان لم ينص صراحة على ذلك، لكن يُفْهَمُ ذلك من خلال مروياته في جامعهِ؛ لأنَّه كتابه الخاص به، وهذه القاعدة هي: جواز الرواية عن الضعفاء، وقد تناقل هذه القاعدة من بعده تلامذته وأقرانه.

وهذا يقودنا إلى ذكر أقوال العُلَمَاءِ في الرِّوَايَةِ عَنِ الضُّعَفَاءِ، وذلك فيما نقله الترمذي عنهم:

أحدهما: جَوَازُ الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ، حكاه عن سفيان الثَّوْرِيِّ، لكنَّ كلامه في روايته عن الكَلْبِيِّ يَدُلُّ على أَنَّهُ لم يكن يُحَدِّثُ عنه إلا بما يعرف أنه صدق.

والثاني: الامتناع عن ذلك، ذكره عن أَبِي عَوَّانَةَ وابنِ المَبَارَكِ، وحكاه الترمذي عن أكثر أهل الحديث من الأئمة.

وقد ذكر الحاكم المذهب الأول عن مالك والشافعي وأبي حنيفة، واعتمد في حكايته عن مالك على روايته عن عبد الكريم، أبي أمية، ولكن قد ذكرنا عذره في روايته عنه، وفي حكايته عن الشافعي على روايته عن إبراهيم بن أبي يحيى، وأبي داود سليمان بن عمرو النخعي، وغيرهما

من المجروحين، وفي حكايته عن أبي حنيفة على روايته عن جابر الجعفي، وأبي العتوف الجزري...⁽¹⁾

قلت: وأولى الأئمة في نقل القول الأول عنهم هو معمر بن راشد؛ وذلك لأنه روى عن جابر الجعفي وهو من الضعفاء، وهو من المحدثين فيكون أولى من الإمام الفقيه أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأما رواية الثقة معمر بن راشد عن الشيوخ الضعفاء ليس جهلاً منه أو قلة معرفة بحالهم؛ وإنما روى عنهم وهو أدرى بحالهم، فمع روايته عن إسماعيل بن شروس؛ إذ هو من شيوخه، لكنه قال عنه فيما حكاها تلميذه النجيب؛ عبد الرزاق الصنعاني، قال معمر: كان يُنبِّج الحديث، يعني بذلك إسماعيل.

وقد سأل عبد الرزاق معمر، قال: قلت لمعمر: مالك لم تكثر عن ابن شروس؟ قال: كان يُنبِّج الحديث⁽²⁾.

قلت: وهذه كلمة نادرة الاستعمال في الرواة، ولم يكتف الإمام معمر بالرواية عنه؛ بل بيّن حاله، وقد أخذها عن معمر واستفادها منه تلميذ تلميذه أحمد بن حنبل، حيث قيل لأحمد: روح بن عبادة أحب إليك، أو أبو عاصم؟ قال: كان روح يخرج الكتاب، وأبو عاصم يثبج الحديث⁽³⁾.

ولم يكن معمر بدعاً في هذا - رواية الثقة عن الضعيف مع تبين حاله - وإنما سبقه إلى ذلك الأئمة الثقات، مثل الإمام الشعبي، إذ روى عنه مُغَيَّرَةٌ قوله: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ⁽⁴⁾. وكذلك من بعده الإمام أحمد فقد روى عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ابن الزبير، قال عنه الذهبي: "لَعَلَّ مَا رَوَى أَحْمَدُ عَنْ أَضْعَفِ مِنْهُ"⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ابن رجب، شرح علل الترمذي، (1 \ 382).

⁽²⁾ يُنْظَرُ؛ الْبُخَّارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ، (1 \ 359). و ابن عدي، الْكَامِلُ فِي ضَعْفِ الرِّجَالِ، (2 \ 138، 139).

⁽³⁾ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ، تَارِيخُ بَغْدَادَ، (9 \ 385).

⁽⁴⁾ الذَّهَبِيُّ، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، (4 \ 154).

⁽⁵⁾ الذَّهَبِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ قَائِمَازٍ، الْمُغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ، تحقيق: د. نور الدين عتر، قطر، دار إحياء التراث، (د.ط)، (د.ت)، (4601).

أسبابُ رواية مَعْمَرٍ عن الضُّعْفَاءِ في جَامِعِهِ.

أولاً: لم يَتَّبِعْ مَعْمَرٌ مَنَهْجاً في الرواية عن الشُّيوخ؛ لأنَّه لم يضع مقدمة في بداية الجامع حسب أقدم نسخة وصلت إلينا، وهي نسخة مدينة طُلَيْطَلَة، وبالتالي فإنه ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضُّعْفَاءِ.

ثانياً: يترتب على النُّقطة السابقة، بأنه كان من منهجه الاحتجاج بالحديث الضَّعِيف، وهذا واضح من خلال أحاديث الجامع، وبالتالي يترتب على ذلك روايته عن الضُّعْفَاءِ.

ثالثاً: كان يروي عنهم على سبيل التَّعَجُّب و قد تناقله الناس عنه، وكان قصده حتى يكشف ويعرف الأحاديث التي رواها الضُّعْفَاءِ، فلا تدخل في الحديث الصَّحِيح، وفي ذلك اتبع سفيان الثَّوري، وشُعْبَةُ بن الحَجَّاج عندما روى عن جابر بن يزيد الجُعفي - ومَعْمَرٍ روى عنه - فإن الثَّوري ليس من مذهبه ترك الرِّوَايَةِ عَنِ الضُّعْفَاءِ بَلْ كَانَ يُؤَدِّي الْحَدِيثَ عَلَى مَا سَمِعَ يَرْغَب النَّاسُ فِي كِتَابَةِ الْأَخْبَارِ وَيَطْلُبُوهَا فِي الْمَدَنِ وَالْأَمْصَارِ وَأَمَّا شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ مِنْ شُيُوخِنَا فَإِنَّهُمْ رَأَوْا عِنْدَهُ أَشْيَاءَ لَمْ يَصْبِرُوا عَنْهَا وَكَتَبُوهَا لِيَعْرِفُوهَا فَرُبَّمَا ذَكَرَ أَحَدُهُمْ عَنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ فَتَدَاوَلَهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ⁽¹⁾.

رابعاً: وقد يكون من أحد الأسباب، وهو ما جَرَى عليه عادة بعض الأئمة أنهم كانوا يَرَوُونَ أحاديث الضُّعْفَاءِ بذكر إسنادها، ووجهة نظرهم: أنهم إذا ذكروا الإسناد فقد خَرَجَ مِنْ عُهُدَتِهِمْ، قال ابن حَجَرٍ - أثناء ترجمته للطَّبْرَانِيَّ -: وقد عاب عليه إسماعيل بن مُحَمَّدٍ بن الفضل التيمي جمعه الأحاديث الأفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات وفي بعضها القبح في كثير من القدماء من الصَّحَابَةِ، وَغَيْرِهِمْ، وهذا أَمْرٌ لَا يَخْتَصُّ بِهِ الطَّبْرَانِيَّ فَلَا مَعْنَى لِإِفْرَادِهِ بِاللُّومِ بَلْ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْأَعْصَارِ الْمَاضِيَةِ مِنْ سَنَةِ مَائَتَيْنِ وَهَلُمَّ جَرَا إِذَا سَاقُوا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ اعْتَقَدُوا أَنَّهُمْ بَرَّئُوا مِنْ عُهُدَتِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽²⁾.

وَجَاءَ فِي كِتَابِ التَّمْهِيدِ : وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مَرَّاسِلُ النَّقَاتِ أُولَى مِنَ الْمُسْنَدَاتِ وَاعْتَلَّوْا بِأَنَّ مَنْ أَسْنَدَ لَكَ فَقَدْ أَحَالَكَ عَلَى الْبَحْثِ عَنْ أَحْوَالِ مَنْ سَمَّاهُ لَكَ...⁽³⁾ وَالَّذِي يَهْمُنَا هِيَ عِبَارَةٌ: "مَنْ أَسْنَدَ لَكَ فَقَدْ أَحَالَكَ، أَي أَخْرَجَ الْحَدِيثَ مِنْ عُهُدَتِهِ.

(1) ابن حِبَّانُ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعَاذِ بْنِ مَعْبُدٍ التَّمِيمِيُّ الْبُسْتِيُّ، الْمَجْرُوحِينَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، تَحْقِيقُ: حَمْدِي عَبْدِ الْمَجِيدِ السَّلْفِيِّ، الرِّيَاضُ، دَارُ الصَّمِيعِيِّ، ط1، 1420هـ - 2000م، (246/1).

(2) ابن حَجَرٍ، لِسَانُ الْمِيزَانِ، (4/125).

(3) ابن عبد البر، أَبُو عَمْرِو يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمِ النَّمِرِيِّ الْقُرْطُبِيِّ، التَّمْهِيدُ لِمَا فِي الْمُوطَأِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَسَانِيدِ، تَحْقِيقُ: مُصْطَفَى بْنُ أَحْمَدَ الْعُلُوِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْبَكْرِيُّ، الْمَغْرِبُ، وَزَارَةُ عُمُومِ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ، (د.ط)، 1387هـ، (3/1).

وقال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى - في مقدمة تحقيقه لكتاب اقتضاء العلم العمل -: "إنَّ القاعدة عند علماء الحديث، أنَّ المُحدِّث إذا ساقَ الحديثَ بسنده، فقد برئت عُهْدته منه، ولا مسئولية عليه في روايته، ما دام أنه قد قرَنَ معه الوسيلة التي تُمكن العالم من معرفة ما إذا كان الحديث صحيحاً أو غير صحيح، ألا وهي الإسناد"⁽¹⁾.

خامساً: أضف إلى هذه الأسباب أنَّ هدف الأئمة المُحدِّثين كان هو جمع السُّنة النَّبوية حتى لا تضيع، ويختلط الحديث الصَّحيح بالضَّعيف بل بالموضوع، تاركين وراءهم علماء جهابذة من تلامذتهم، وغيرهم فهذا يحيى بن معين يكتب صحيفة أبان عن أنس، قال أبو بكر الأثرم رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس، فإذا اطَّلَعَ عليه إنسان كتمه. فقال له أحمد: تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعة؟ فلو قال لك قائل: أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه؟ فقال: رحمك الله يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجئ إنسان بعده فيجعل أبان ثابتاً ويرويها عن معمر، عن ثابت، عن أنس، فأقول له: كذبت إنما هو عن معمر، عن أبان لا عن ثابت⁽²⁾.

ويعلِّق الدكتور محمد رأفت سعيد رحمه الله على ذلك، فيقول: ولعلَّ رواية معمر عن أبان كانت لنفس الهدف والغاية التي نسَخَ من أجلها يحيى بن معين الصحيفة، أي: حتى يحفظ الموضوع من الأحاديث فلا يقع أحد بعد معرفته - في ذلك الموضوع⁽³⁾.

(1) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، اقتضاء العلم العمل، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الرياض، مكتبة المعارف، ط1، 1422هـ-2002م، (5).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (31\557).

(3) سعيد، معمر بن راشد الصنعاني "مصادره ومنهجه وأثره في رواية الحديث"، (152)،

المبحث الثالث: التعريف بعبد الرزاق الصنعاني؛ راوي الجامع، وفيه ثلاثة مطالب:
المطلب الأول: اسمه ونسبه، ونسبته وولادته، ووفاته.
المطلب الثاني: عبد الرزاق بن همام، أثبت أصحاب معمر بن راشد.
المطلب الثالث: أقوال أهل العلم، وتحقيق تهمة التشيع.

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ونسبته وولادته، ووفاته.

هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِميري، مولا هم، اليماني، يُكنى: أبو بكر الصنعاني، وهو المشهور بها.

الحِميري بالولاء قال الرازي: هو مولى المغِيثين وهم قوم يسكنون بلدًا يُقال لها دروان من مخلاف دمار ينسبون إلى ذي مغِيث بن ذي التوجم الأوزاعي ثم الهمداني⁽¹⁾.

ويتبين من ذلك بأن نسبه لحِمير ليس مباشرة، وإنما مولى لموالي قوم من اليمن من العرب⁽²⁾، أي أن حِمير قبيلة كبيرة.

ولد: سنة 126هـ.

الصنعاني نسبة إلى صنعاء بلدة باليمن قديمة معروفة... والمنتسب إلى صنعاء اليمن فيهم كثرة، منهم أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني⁽³⁾. توفي: في شوال سنة 211هـ⁽⁴⁾.

(1) يُنظر، البخاري، التاريخ الكبير، (6 \ 130)، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (18 \ 52)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، (9 \ 563، 564). الجُندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك، (1 \ 128).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (36 \ 166).

(3) السمعاني، الأنساب، (331).

(4) يُنظر؛ الرّيعي، أبو سليمان مُحَمَّد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زُر، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: د. عبد الله أحمد الحمد، الرياض، دار العاصمة، ط1، 1410هـ، (2 \ 472).

المطلب الثاني: عبد الرزاق بن همام، أثبت أصحاب معمر بن راشد.

اختلف في أثبت أصحاب معمر على أقوال:

القول الأول: أثبتهم عبد الرزاق.

قال أحمد بن حنبل: إذا اختلف أصحاب معمر في حديث معمر فالحديث حديث عبد الرزاق⁽¹⁾
القول الثاني: أثبتهم ابن المبارك.

قال أحمد في رواية إبراهيم الحربي: إذا اختلف أصحاب معمر في شيء فالقول قول ابن المبارك.

القول الثالث: أثبتهم هشام بن يوسف وابن المبارك.

قال الدارقطني: أثبت أصحاب معمر هشام بن يوسف، وابن المبارك⁽²⁾. على تقديم هشام بن يوسف على ابن المبارك.

أما بالنسبة لهشام وعبد الرزاق فقد ذكر ابن معين اختصاص كل واحد فقال: كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف وكان هشام بن يوسف أثبت من عبد الرزاق في حديث ابن جريج وكان أقرأ لكتب بن جريج من عبد الرزاق وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق⁽³⁾ والذي يترجح لدي أن أثبت أصحاب معمر بن راشد هو تلميذه النجيب عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وذلك للأسباب التالية:

أولاً: تقديم عبد الرزاق على أبي سفيان المعمرى، وهو الذي رحل إلى معمر فلأجل ذلك أطلق عليه هذا الوصف⁽⁴⁾، فإذا كان هذا رحل إلى معمر؛ حتى وصف باسم معمر نسبة إليه، وقد قدم عبد الرزاق عليه فمن باب أولى تقديم غيره. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: قلت ليحيى ابن معين أيهما أحب إليك عبد الرزاق أو هو يعني محمد بن حميد أبا سفيان المعمرى قال عبد الرزاق أحب إلي⁵.

(1) ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبحي السامرائي، الكويت، الدار السلفية، ط1، 1404هـ - 1984م، (180).

(2) ابن رجب، شرح علل الترمذي، (2/706).

(3) ابن معين، أبو زكريا يحيى بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري، تاريخ ابن معين رواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1، 1399هـ - 1979م، (3/130).

(4) يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (25/109).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (36/170، 171).

ثانيًا: ولكثرة ذكر عبد الرزاق للأحاديث التي في إسنادهما ذكر معمر فقد أصبحت مثل الدواء، قال: عبد الرزاق صار مَعْمَر هَلِيلَجَةً⁽¹⁾ في فَمِي. وقال الذهبي: الحافظ الكبير، عالم اليمن، أبو بكر الحميري مَوْلَاهُمْ، الصَّنْعَانِيُّ، النُّقَّة، الشَّيْعِيُّ، حَدَّثَ عَنْ: ... وَمَعْمَر - فَأَكْثَرَ عَنْهُ⁽²⁾.

ثالثًا: ملازمة عبد الرزاق لمَعْمَر، مع اختلاف في عدد السنين التي لازمها، وقد أكثر عنه، ولا سيما رواية الجامع هذا الذي بين أيدينا. قال أحمد بن حنبل: وجالس عبد الرزاق معمرًا تسع سنين وكان يكتب عنه كل شيء⁽³⁾.

قال أحمد بن حنبل: إِذَا اخْتَلَفَ أَصْحَابُ مَعْمَرٍ، فَالْحَدِيثُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ⁽⁴⁾. ولكثرة ملازمته، كان يشبهه ملامح العراقيين، قال سفيان بن وكيع: سمعت أبي وذكر عبد الرزاق فقال: يُشَبِّه رجال أهل العراق⁽⁵⁾.

رابعًا: مَدَحُ الشَّيْخِ مَعْمَرٍ لتلميذه عبد الرزاق:

قال مُحَمَّد بن أَبِي السري العسقلاني، عَنْ عَبْدِ الوهاب بن هَمَّام أَخِي عبد الرَّزَّاق: كُنْتُ عِنْدَ مَعْمَرٍ وَكَانَ خَالِيًّا، فَقَالَ: يَخْتَلِفُ إِلَيْنَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَرْبَعَةٌ: رِيَّاحُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، وَهَشَامُ بْنُ يُوسُفَ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، فَأَمَّا رِيَّاحُ فَخَلِيقٌ أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ فَيَنْتَفِعَ بِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَفِعَ بِهِ النَّاسُ، وَأَمَّا هَشَامُ فَخَلِيقٌ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ، وَأَمَّا ابْنُ ثَوْرٍ فَكَثِيرٌ

(1) الهَلِيلَج: نَوْعٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ أَوْ الْعَقَاقِيرِ النَّبَاتِيَّةِ كَرِيهَةِ الطَّعْمِ، وَفِيهَا مَرَارَةٌ. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، **الغَيْن**، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السَّامِراني، (د.م)، دار ومكتبة الهلال، (د.ط)، (د.ت)، (١3 390)، و ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، سوريا، دار الفكر، (د.ط)، 1399هـ - 1979م، (١ 250)، بتصرف.

وهذه كلمة يمنية ولذلك ذكرها نشوان الحميري في كتابه، الهَلِيلَج: حَبُّ شَجَرَةٍ، وَهُوَ ضَرِيان: أَسْوَدُ انْتَهَى نَضْجُهُ، وَأَصْفَرُ. الحميري، نشوان بن سعيد بن سعد بن أبي حمير بن عُبَيْد بن القاسم بن أبي حمير، **شَمْسُ الْغُلُومِ وَدَوَاءُ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْكُلُومِ**، تحقيق: د. حسين العمري ومطهر الإيراني ود. يوسف عبد الله، بيروت، دار الفكر المعاصر، ط1، 1420هـ - 1999م، (١0 696).

(2) **الذهبي**، سَيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، (١9 563 - 567).

(3) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، (١69\36)، وما بعدها.

(4) **الذهبي**، سَيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، (١9 563 - 567).

(5) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، (١36 170).

النَّسَيَانِ، قَلِيلَ الْحِفْظِ، وَأَمَّا ابْنُ هَمَّامٍ فَإِنَّ عَاشَ فَخْلِقَ أَنْ تَضْرِبَ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْإِبِلِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَتَعَبَهَا.

وَكَانَ مَعْمَرٌ مُحِقًّا بِمَدْحِهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ حَدِيثَهُ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَحْفَظُ حَدِيثَ مَعْمَرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ⁽¹⁾.

المطلب الثالث: أقوال أهل العلم، وتحقيق تهمته التشيع.

قال أحمد بن حنبل: كُتِبَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ هِيَ الْعِلْمُ⁽²⁾.

قال أبو زُرْعَةَ: ابْنُ ثَوْرٍ وَهْشَامُ بْنُ يَوْسُفَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ. عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَحْفَظُهُمْ⁽³⁾.
ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: وَكَانَ مِمَّنْ جَمَعَ وَصَنَفَ وَحَفِظَ وَذَكَرَ وَكَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ إِذَا حَدَّثَ مِنْ حَفِظِهِ عَلَى تَشْيِيعٍ فِيهِ⁽⁴⁾.

قال أحمد بن صالح، قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: رَأَيْتَ أَحْسَنَ حَدِيثًا مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ؟، قَالَ: لَا.
قَالَ كَاتِبُهُ: مَا أَدْرِي مَا عَنَى أَحْمَدُ بِحُسْنِ حَدِيثِهِ، هَلْ هُوَ جُودَةُ الْإِسْنَادِ، أَوِ الْمَتْنِ؟ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ⁽⁵⁾.

قال الذهبي: عَبْدُ الرَّزَّاقِ رَاوِيَةُ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ صَدُوقٌ فِي نَفْسِهِ. وَحَدِيثُهُ مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الصَّحَاحِ. وَلَكِنْ مَا هُوَ مِمَّنْ إِذَا تَفَرَّدَ بِشَيْءٍ عُدَّ صَحِيحًا غَرِيبًا؛ بَلْ إِذَا تَفَرَّدَ بِشَيْءٍ عُدَّ مُنْكَرًا. وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنْ يَقُولَ: أَخْبَرَنَا، وَلَا يَقُولَ: حَدَّثَنَا. وَهِيَ، عَادَةُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَمِمَّنْ قَبْلَهُ كَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَهَشِيمٍ⁽⁶⁾.

ابْتَدَأَ بِهِ الْجُنْدِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَقَالَ: الْإِمَامُ الْمَرْحُومُ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ ... تَفَقَّهَ بِمَعْمَرٍ⁽⁷⁾.

رُمِيَ الْإِمَامُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِالتَّشْيِيعِ، كَمَا ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ

مِنْهَا: قَوْلُ ابْنِ حِبَّانٍ السَّابِقِ: عَلَى تَشْيِيعٍ فِيهِ، وَقَوْلُ الْعَجَلِيِّ: وَكَانَ يَتَشْيَعُ⁽¹⁾.

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (36 \ 169).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (36 \ 170).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (39 \ 6).

(4) ابن حبان، الثقات، (8 \ 412).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (9 \ 569).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (5 \ 374).

(7) الجندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك، (1 \ 128).

وقول ابن حجر⁽²⁾.

قلت: والذي يظهر لي أن سبب رميهِ بالتشيع، يرجع لأسباب:

منها إما لأنه روى أحاديث في فضائل أهل البيت منكراً. قال ابن عدي: ولعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه ولم يروا بحديثه بأساً إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليها أحد من الثقات، فهذا أعظم ما دُمُوهُ به من روايته لهذه الأحاديث، ولما رَوَاهُ في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به، إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير⁽³⁾.

ومنها أيضاً لما كان في عصره من ذكر لأبي بكر وعمر ومحاسنهما، فما كان من عبد الرزاق إلا ذكره لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين، فلأجل ذلك نسبوه إلى التشيع.

ومنها ما روي عن يحيى بن معين: سمعت من عبد الرزاق كلاماً يوماً فاستدللت به على ما ذكر عنه من المذهب، فقلت له: إن أستاذيك الذين أخذت عنهم ثقات، كلهم أصحاب سنة: معمر، ومالك بن أنس، وابن جريج، وسفيان الثوري، والأوزاعي، فعمن أخذت هذا المذهب؟ فقال: قدم علينا جعفر بن سليمان الضبيعي، فرأيتَه فاضلاً حسن الهدي، فأخذت هذا عنه⁽⁴⁾.

وبعد التحقيق فإن ذلك مردود، للأسباب التالية:

أولاً: قول عبد الرزاق عن نفسه: والله ما انشرح صدري قط، أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر، رحم الله أبا بكر ورحم الله عمر ورحم الله عثمان ورحم الله علياً، من لم يحبهم فما هو مؤمن، وقال: أوثق عملي حبي إياهم، وقال: أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما، كفى بي أزراً أن أحب علياً ثم أخالف قوله⁽⁵⁾.

ثانياً: يظهر من القول السابق بأنه كان قد فضل علياً ثم رجع، وقد ذكر رجوعه تلميذه أحمد بن حنبل، - وذلك على فرض صحة نسبته للتشيع -، قال أبو مسلم البغدادي: عبيد الله بن موسى من المتروكين تركه أبو عبد الله أحمد بن حنبل؛ لتشيعه، وقد عوتب أحمد بن حنبل على روايته عن عبد الرزاق فذكر أنه رجع عن ذلك⁽⁶⁾.

(1) العجلي، تاريخ الثقات، (302).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (397).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (459/8).

(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (18/59).

(5) المرجع السابق، (18/60).

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (189/36).

ثالثاً: كان رجلاً يحب الفضول والأخبار وتتبعها، قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي قلت: له عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً ولكن كان رجلاً تعجبه أخبار الناس أو الأخبار⁽¹⁾.

رابعاً: كتابة الأئمة الجهابذة عنه. قال عبد الرزاق: كتب عني ثلاثة لا أبالي أن لا يكتب عني غيرهم، كتب عني ابن الشاذكوني⁽²⁾، وهو من أحفظ الناس، وكتب عني يحيى بن معين وهو من أعرف الناس بالرجال، وكتب عني أحمد بن حنبل وهو من أزهد الناس⁽³⁾.

سادساً: جاء في التحرير: لم يثبت تشيعه، ولا وجدنا ذلك في كتابه العظيم "المصنف"، ولم نجد له رواية عند الشيعة، فلو كان شيعياً لرؤوا عنه، والله أعلم⁽⁴⁾.

وختاماً تأمل رد الإمام الذهبي على العباس بن عبد العظيم، فيما رواه محمد بن عثمان الثقفي البصري، قال: لما قدم العباس بن عبد العظيم من صنعاء من عند عبد الرزاق وكان رجلاً إليه الحديث أتيناؤه نسلم عليه فقال لنا - ونحن جماعة عنده في البيت - : ألسنت قد تجشمت الخروج إلى عبد الرزاق فدخلت إليه وأقمته عنده حتى سمعت منه ما أردت؟ والله الذي لا إله إلا هو إن عبد الرزاق كذاب ومحمد بن عمر الواقدي أضدق منه⁽⁵⁾.

قال الذهبي معقباً، وأنقله لحسنه في التعليق رحمه الله: بل - والله - ما بر عبّاس في يمينه، ولبيس ما قال، يعمد إلى شيخ الإسلام، ومحدث الوقت، ومن احتج به كل أرباب الصحاح، وإن كان له أوهام مغمورة، وغيره أبرع في الحديث منه، فيرميه بالكذب، ويقدم عليه الواقدي الذي أجمعت الحفاظ على تركه، فهو في مقالته هذه خارق للإجماع بيقين ... وقال أيضاً - معلقاً على قصة ترك زيد بن المبارك الرواية عن عبد الرزاق - : وبكل حال، فنستغفر الله لنا ولعبد الرزاق، فإنه مأمون على حديث رسول الله ﷺ صادق⁽⁶⁾.

الخلاصة: فهذا الإمام عبد الرزاق لم تثبت له رواية عن الشيعة لا في كتبه ولا في كتبهم، ولو ثبت عنه ذلك لذكره تلامذته مثل الإمام المبجل أحمد بن حنبل وغيره، وما كان منه من ميل لآل البيت فهذا ميل فطري في قلب كل مسلم، وذلك دون سب أو انتقاص من الصحابة الكرام رضي الله عنهم، والله أعلم.

(1) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه، (59 \ 2).

(2) قال أبو بكر بن مردويه الحافظ الأصبهاني في تاريخه: إنما قيل له الشاذكوني؛ لأن أباه كان يتجر إلى اليمن وكان يبيع هذه المضريات الكبار وتسمى "شاذكونة" فنسب إليها. السمعاني، الأنساب، (6 \ 18).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (59 \ 18).

(4) شعيب ونسار، تحرير تقريب التهذيب، (360 \ 2).

(5) العفيلي، الضعفاء الكبير، (107 \ 3).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (573-571 \ 9).

القِسْمُ الثَّانِي: التَّحْقِيقُ، والتَّخْرِيجُ، وقد اشتمل على ثلاثة مباحث:

المَبْحَثُ الأوَّل: وَصْفُ النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: نَمَازِجُ مِنَ النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ.

المَبْحَثُ الثَّلَاث: النَّصُّ الْمُحَقَّق.

المَبْحَثُ الأول: وَصْفُ النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ.

اعتمدتُ في القِسْمِ المُحَقِّقِ من جَامِعِ مَعْمَرِ بنِ رَاشِدٍ على أربعِ نسخٍ خطيَّةٍ، وهي الأولى والثَّانية والثَّالثة والرَّابعة، بالإضافة إلى المطبوع من الجَامِعِ الملحق بالمُصنَّف، وهي السَّابعة، وكانت مُواصفاتها على النُّحو الآتي:

النُّسخةُ الأولى: نسخة مدينة طُلَيْطَلَة، وقد أُشْرَتْ لها بلفظ "الأصل"؛ وذلك لأنَّها النسخة الوحيدة

التي تثبت أن الجَامِع إنما هو للإمام مَعْمَرِ بنِ رَاشِدٍ، وتتميز بالتالي:

- يوجد فيها أربعة أجزاء تزيد على النسخ التي اعتمدها من سبقنا في تحقيق الجامع على اعتبار أنه ملحق بالمصنف، وهذه بحد ذاتها ميزة عظيمة؛ لأن فيها إضافة علمية.
- ومن مميزاتِها أيضاً أنها تحتوي على أربعة أبواب جديدة لا توجد في المطبوع، ولا المخطوط.

- نسخة قديمة قريبة من عصر المؤلف، مكتوبة على رق غزال.
- فيها تصريح في بداية كل جزء من أجزاء الجامع بأن هذا هو جامع معمر بن راشد، وكذلك في نهاية الأجزاء.
- هي أكثر النسخ دقة وضبطاً ووضوحاً، وتاماً.

وكان وصفها على النُّحو التَّالي:

1- كتبت بعد عصر المؤلف بحوالي مئتين وعشر سنين، وذلك بدليل قوله في نهاية الأجزاء، وتُورِدُ ما جاء في نهاية الجزء الرَّابِع منه: " تم الجزء الرَّابِع، بحمد الله، وعونه، وبِكرمه، من جَامِعِ مَعْمَرِ بنِ رَاشِدٍ، وذلك في صفر سنة أربعٍ وستين وثلاث مئة يتلوه في أول الخَامِس...".

2- محفوظة في مجموعة مخطوطات إسماعيل صائب أفندي بمكتبة كلية الآداب في جامعة أنقرة عاصمة تركيا.

3- رقم المخطوط: (1/2164).

4- عدد أجزائها عشرة أجزاء، وهي موجودة كاملة باستثناء (49) باباً سقطت من الجزء الأول والثاني، و(14) باباً سقطت من الجزء الثالث. عدد أوراق الجزء الثالث: (10)،

والرَّابِع: (6)، والخَامِس: (9)، والسَّادِس: (11)، والسَّابِع: (11)، والثَّامِن: (10)،
والثَّاسِع: (14)، والعَاشِر: (10).

5- تَتَرَاوَحُ عدد السُّطُورِ في الصفحة الواحدة ما بين 30 - 33 سطر، وأما عدد الكَلِمَات ما بين 25 - 32 كلمة.

6- الناسخ: بشير بن خلف بن سعد المرادي.

7- كُتِبَتْ على رق غزال بخطٍّ مغربي قديم وصغير الحجم، ومع قَدَمِهِ وصغره إلَّا أَنَّهُ واضح تقريباً، وكلماتها مترابطة فيما بينها، مع تشكيل لبعض الكلمات، وخاصة المختلف فيها، وما كان فيها غير واضح فهو في الجزء الأخير.

8- كتبت بخط أندلسي، وذلك مثل كتابة كلمة: "معاوية"، "معوية".

9- يذكرُ السُّنَدُ في بداية كل جزء، وأما بداية الأحاديث في الأبواب فقلماً يذكر كلمة أخبرنا، ويقول: عبد الرَّزَّاق عن مَعْمَر... دون قوله: أخبرنا في البداية، فيفهم من ذلك بأنه يعطف على السُّنَدِ السَّابِق، والله أعلم.

10- يَفْصِلُ بين نهاية الحديث، والحديث الذي بعده بشكلٍ يشبه إلى حدٍ كبير؛ دائرة مغلقة وفي وسطها نقطة صغيرة، أي أنه يُشِيرُ إلى نهاية الحديث، وإتمام المُقَابَلَةِ.

11- لا يوجد فيها تصحيف إلَّا نادراً، وكان يشير في أغلب الأحيان إلى أحد الجوانب ويُصَحِّحُ الكلمة المُصَحَّفَةَ.

12- تفردت أسانيدُها في بعض المواضع من السُّنَدِ ببيان أكثر عن الراوي؛ ليعرف ويسهل البحث عنه، يُنْظَرُ على سبيل المثال لا الحَصْرُ الحديث: [803].

13- يوجد على الجهات الأربع من هذه النسخة أحاديث أو أقوال، وهي غير داخلة ضمن الجامع، إلَّا ما أُشِيرَ إليه، أما هذه الأحاديث فإنه كان يكتبها من يقع بيده الجامع، وإذا مرَّ في الباب على أحاديث ويشبُّهها أحاديث في نفس المعنى أو حتى أقوال للصحابة والتابعين فإنه يضعها، وهذا ليس في كل الصفحات.

النُّسخةُ الثَّانيةُ : نُسخةُ فيضِ الله أفندي، ورُمِزَتْ لها بالرمز "ب".

- 1- كتبت بخط وسط، وأقل وضوحاً من سابقتها، إلا أنَّ كلماتها مقروءة.
- 2- رقم المخطوط: (541).
- 3- مصدرها فيض الله أفندي، في اسطنبول بتركيا.
- 4- تتراوح عدد السطور في الصفحة الواحدة ما بين 26 - 27 سطر، وأما عدد الكلمات ما بين 11 - 13 كلمة.
- 5- لم يذكر السند في البداية، ولذلك تجده يضع في بداية السند أخبرنا، ومرة لا يضع، والمرات التي وَضَعَ فيها كلمة: "أخبرنا" في بداية سند كل حديث أكثر من المرات التي لم يَضَع فيها.
- 6- سقط منها بعض الأحاديث.
- 7- يَفْصِلُ بين نهاية الحديث، والحديث الذي بعده، وكذلك بعد ذكر الباب، بشكلٍ يشبه إلى حدٍ كبير؛ دائرة شبه مغلقة وفي وسطها نقطة صغيرة، أو ما يشبه حرف النون، أي أنه يشير إلى أنه: انتهى، وقُوبِل، والله أعلم.
- 8- لا يشير إلى تصحيح الكلمات المُصحَّفة إلا نادراً.
- 9- عدد الأوراق (121) ورقة، وما تم تَحْقِيقُه: (34) ورقة تقريباً.
- 10- سنة النسخ: في الثالث والعشرين من جمادى الأولى، سنة: 606هـ.

النُّسخةُ الثالثةُ: نُسخةُ مدينة ليزو البربرية في المغرب الأقصى، ورُمِزَتْ لها بالرمز "ج".

- 1- نُسخَت بخط وسط، وأُحْدِث من النسخَتَيْن السابقتَيْن، إلا أنه غير واضح.
- 2- محفوظة في المكتبة العامة في الرباط عاصمة المغرب الأقصى.
- 3- توجد على ملف (pdf).
- 4- رقم المخطوط: 258، وكان قد كتب 259، وأشار إلى الرقم الصواب، وهو ما وَضَعْنَاهُ أولاً.
- 5- يوجد فيها بعض الأحاديث الساقطة، وتحريف لبعض الكلمات، ولم يشر إلى التصحيح إلا نادراً.

- 6- عدد الأوراق: (115)، ورقة؛ لأننا حسبنا الورقة على الوجهين. وما تم تحقيقه: 37 ورقة.
- 7- تتراوح عدد السطور في الصفحة الواحدة ما بين 24 - 26 سطراً، وأما عدد الكلمات ما بين 9 - 13 كلمة.
- 8- يفصل بين نهاية الحديث، والحديث الذي بعده، وكذلك بعد ذكر الباب، بثلاث نقاط، أي كأنه يشير إلى نهاية الحديث، والله أعلم.
- 9- لم يذكر السند في البداية، ولذلك تجده يضع في بداية كل حديث من السند أخبرنا، ومرة لا يضع، والمرات التي لم يضع فيها أقل من التي وضع فيها.
- 10- الناسخ: مُحَمَّد بن عبد الحي الكتاني⁽¹⁾.
- 11- كتب في نهاية النسخة: "وكان الفراغ منه يوم الجمعة على الساعة العاشرة ضحوة النهار تاريخ مُحَرَّم الحَرَام عام 1357هـ.

النسخة الرابعة: نسخة المدينة المنورة - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام-، ورمزت لها بالرمز "ح".

- 1- نُسخَت بخط وسط، والصفحة غير مليئة، وإنما تَرَكَ هامشاً على الجانبين.
- 2- محفوظة في المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، وقد كُتِبَ في نصف كل صفحاتها الرمز (BNRM)، وكأنه يشير إلى الاختصار باللغة الفرنسية: (BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU ROYAUME DU MAROC)
- 3- سقط منها بعض الأحاديث، ويوجد فيها كثير من الكلمات المصحَّفة، وكان يُشير إلى تصحيحها، ولكن في بعض المرات يصحح خطأ، ويقول: هكذا. والناسخ معذور في

⁽¹⁾ مُحَمَّد عَبْدَ الْحَيِّ بن عبد الكبير ابن مُحَمَّد الحسني الإدريسي، المَعْرُوف بعبد الحي الكتاني؛ عالم بالحديث ورجاله، مغربي، ولد وتعلم بفاس... وَحَجَّ، فَتَعَرَّفَ إلى رجال الفقه والحديث في مِصْرَ والحجاز والشَّامَ والجزائر وتونس والقيروان. وعاد بأحمال من المخطوطات، وكان جماعة للكتب، ذخرت خزانته بالنقائس. الزركلي، الأعلام، (6/188).

ذلك؛ لأنَّه أشار في الجانب الأيمن عند الحديث الَّذي فيه: " ... وَمَعَهَا مُضَرُّ مُضَرَّهَا
اللهُ فِي النَّارِ ... " قائلًا: كُلُّ ما في الهامش لم يظهر لي إلَّا هذا إِنْ كان غلط [غلطاً]
يكون من الأصل وأنا أكتبه ولم كان غلط [غلطاً] .

4- الأبواب أغلبها ملونة باللون الأحمر، وكذلك كلمة أخبرنا.

5- لم يذكر السُّنَد في البداية، ولذلك تجده يضع في بداية السند أخبرنا، ومرةً لا يضع،
والمرات النَّيَّ وَضَعَ فيها كلمة: "أخبرنا" في بداية سند كل حديث أكثر من المرات التي
لم يَضَع فيها، وهذه من مميزاتِها.

6- رقم المخطوط: (232).

7- كلمة: "القيامة" كتبت فيها "القيمة".

8- عدد الأوراق: (305)، ورقة؛ لأنَّنا حسبنا الورقة على الوجهين، وما تَمَّ تحقيقه: (62)
ورقة تقريباً.

9- تَنَزَّاهُ عدد السُّطُورِ في الصفحة الواحدة ما بين 24 - 29 سطر، وأمَّا عدد
الكلمات ما بين 8 - 11 كلمة. وذلك من بداية المخطوط إلى "باب المجذوم"، ومن هذا
الباب إلى نهاية المخطوط يصبح في كل سطر: من 20 - 33 سطرًا تقريباً.

10- يظهر من تَرَكَ الهامش بين الجانبين، وكذلك اختلاف الخط نوعاً وحجماً؛ بأن
الناسخ لها اثنان، ولكنه أشار في نهايتها إلى ناسخ واحد: "تَمَّ بحمد الله وحسن عونه
على يد الفقير إلى ربه محمد المصطفى بن الإمام بن عبد القادر بن سيد بن الحاج
العلوي نسباً الشنقيطي إقليمياً المدني هجرة، وكان الفراغ من أول جمادى الأولى سنة
1352هـ بالمدينة المنورة على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ، والحمدُ لله رب
العالمين، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله العليِّ العظيم".

النُّسخةُ الخَامِسةُ: نُسخةُ فيض الله، المحفوظة في مكتبة فيض الله أفندي (705).

1. موجودة في اسطنبول بتركيا.

2. عدد الأوراق: 12 ورقة. وهي نسخة ناقصة جداً.

3. سَنَةُ النُّسخ: لا تعرف.

4. ابتدأت بسند الإمام ابن حجر، حيثُ جاءَ في أولها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا. أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ حَافِظُ الْعَصْرِ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ الْمُكَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانِ مِئَةٍ... بِسَنَدِهِ إِلَى أَنْ: قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ سَيَّارِ الرَّمَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ يَقُولُ: ثَلَاثُ آيَاتٍ مُحْكَمَاتٌ...، وانتهت: باب قَتْلِ الْكِلَابِ. وجاء بعدها: حرر مسموعات أبي ذر الهَرَوِيِّ.

النسخة السادسة: النسخة الباكستانية، حيدر آباد.

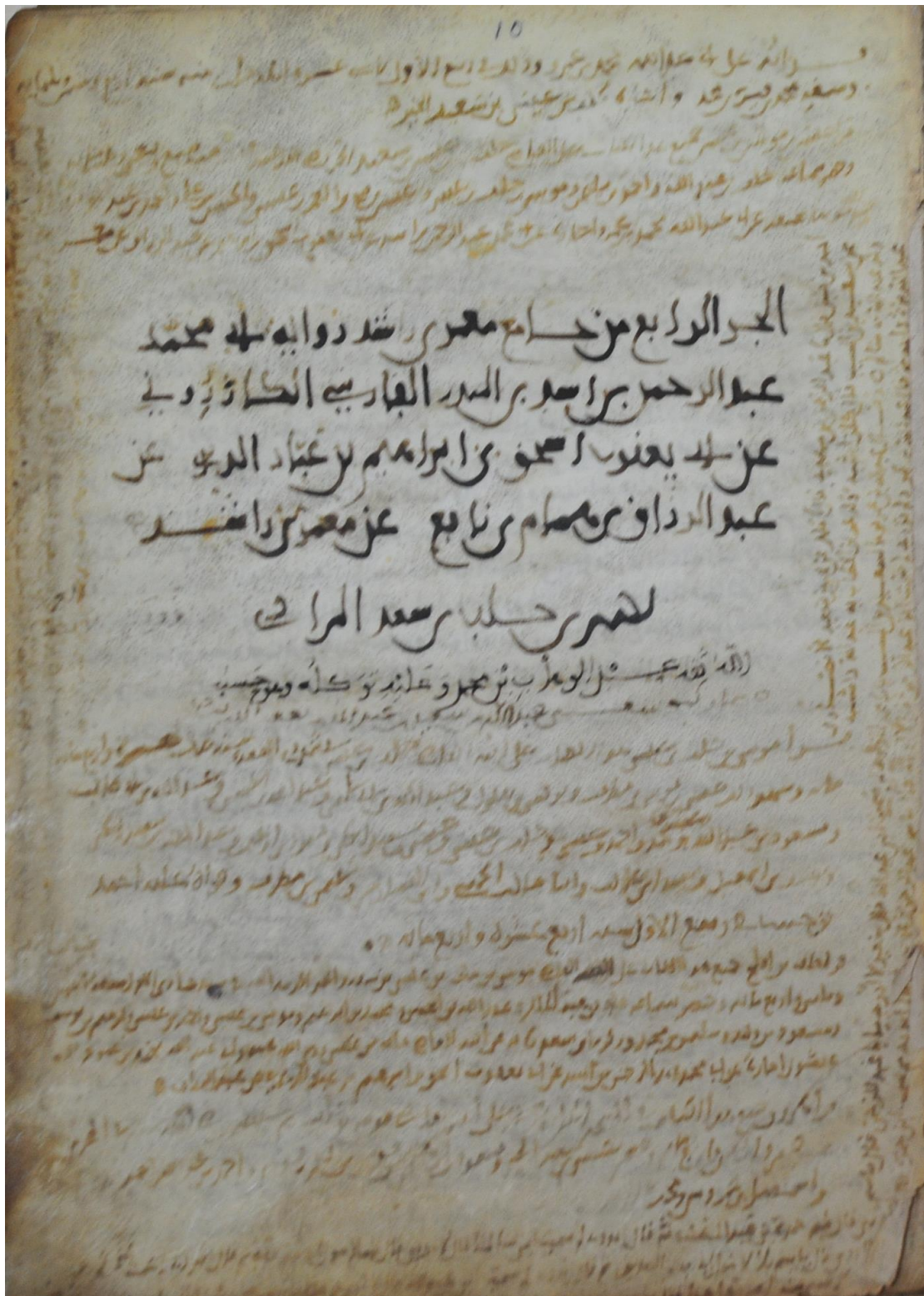
1. عدد الأوراق: 100 ورقة.
2. النَّاسِخ: مُحِبُّ اللَّهِ شَاهُ الرَّاشِدِيِّ، وَكَانَ الْقَائِمَ عَلَى الْمَكْتَبَةِ الْهِنْدِيَّةِ.
3. سنة النسخ: لا تعرف.
4. تَنَزَّاهُ عَدَدُ السُّطُورِ فِي الصَّفْحَةِ الْوَاحِدَةِ 23 سَطْرًا، وَأَمَّا عَدَدُ الْكَلِمَاتِ 17 كَلِمَةً تَقْرِيبًا.
5. ليس لها رقم.
6. مَنَسُوخَةٌ عَنِ مَكْتَبَةِ حَيْدَرِ آبَادِ الدِّكَنِ فِي الْهِنْدِ.
7. ابتدأت في الأوراق الخمسة الأولى منها بفهرس، وفي الورقة السادسة ابتدأت من الجزء الرَّابِعِ، بِأَبْ مَا جَاءَ فِي الْحُرُورِيَّةِ، وَانْتَهَتْ بِبَابِ سَقْيِ الْمَاءِ.

النسخة السابعة: وهي نسخة مطبوعة من جامع معمر بن راشد ملحقة بمصنّف عبد الرزّاق، بتحقيق: فضيلة الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ: حَبِيبُ الرَّحْمَنِ الْأَعْظَمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَرَمَزَتْ لَهَا بِالرَّمْزِ "ع". وَقَدْ اعْتَمَدْتُ عَلَى الْكِتَابِ (pdf)، بِيْرُوت، الْمَكْتَبِ الْإِسْلَامِيِّ، ط2، 1403هـ - 1983م، وَجَمِيعَ الْقِسْمِ الْمُسْنَدِ إِلَيَّ تَحْقِيقُهُ فِي الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ.

المبحث الثاني: نماذج من النسخ المُعتمدة

1. نسخة مدينة طليطلة، وقد أشرتُ لها بلفظ "الأصل".

الورقة الأولى من تحقيقي.



الورقة الأخيرة من تحقيقي.



2. نُسخة فيض الله أفندي، ورمرت لها بالرمز "ب".

الورقة الأولى من تحقيقي.

118
عن غير الله بن غير الله بن عتبة ربه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام في
يده لثمنه ما صابته ليلة فلا يلوم من لا نفسه لا خبرنا غير الرزاق عن معمر بن
غير الله بن الجزري قال وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل ربح
غيره فبال هلا غسلت هذا الغر عنك لا خبرنا غير الرزاق عن معمر بن رجل
سال الحكم بن عتيبة انيام الرجل على غير وضوء فقال بكثرة ذلك وانما يفعل
لا خبرنا غير الرزاق عن معمر عن ابي عمير انه قال لم يتم بالحبر وبغيره وذلك
فقال لا خاف ان يدركني الموت قبل ان اتوضا لا خبرنا غير الرزاق عن ابي بكر بن
عياض قال لا خبرنا ابو جهم انه سمع مجاهدا يقول قال ابن عباس لا تقام الا على
وضوء فان الارواح تبعث على ما قبضت عليه لا خبرنا غير الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الانسان اذا نام غفيرة عن راسه ثلاث غفيرة عن الشيطان فاذا استيقظ
ودكر الله حلت غفيرة واذا توضا حلت اخرى فاذا صلى حلت الثالثة فيصبح
طيب النفس يعني ان يكون زاد قال وان الانسان يوقظ من الليل ثلاث مرات
فيوقف في المرة الاولى فيحكي الشيطان فيقول له ان عليك ليلا فارقها فاطاع
الشيطان فوقف يوقظ الثانية فيقول له الشيطان ان عليك ليلا فارقها
فاذا اطاع الشيطان فوقف فوقف غفيرة كما هي وبصبح خفيف النفس او
قال تفيل النفس فاما على ما فترط منه فذلك الذي يقول الشيطان ادنيه
لا خبرنا غير الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم لا رجل يقوم من الليل بعشر ايات فيصبح فركبت له ثمان مائة حسنة
لا رجل صالح يوقظ امراته من الليل فان قامت والانح وجها بالماي فاما
الله ساعة من الليل لا خبرنا غير الرزاق عن معمر قال قلت لابن طاوس هل
كان ابو بكر ربما نام حتى يصبح قال نعم انما اتي عليه ذلك لا خبرنا غير الرزاق
عن داود بن ابراهيم ان الاشتر جعلت الناس ليلة في طريق الحج فمر والناس
بعضهم بعضا فلما تمانع السحر ذهب عنهم فنزل الناس فيمضوا وتنازلوا فيقول
انفسهم فاما هو اقامها وسر على فقال رجل لطاوس انما جئت فركبت
الليلة قال فقال لطاوس وهل تنام السحر

باب الاسماء والكثير

يا عبيد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فأرب ما له فاحرق
 بالنار ما لا وفاء له فقلت يا رسول الله حكوتني بعمل يغيرني إلى الجنة يا عبيد
 من النار قال لا وما عملك قال قلت نعم قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
 وتحج البيت وتصوم رمضان وتحب للناس ما تحب أنت واليك ونشره لهم
 نكرو أن ترى اليك خل عن وجوه الركاب و أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن
 سميع عن الحسن بن علي بن موسى عن رجل عن جماعة من الخبيثين قال لا يحب الناس لها
 تحب أن يحبك و **الفروع من روية الملاح** أخبرنا عبد الرزاق
 قال أخبرنا معمر بن قنادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الملاح
 ثلاثاً وهلم قال هلال خير من شتر ثلاثاً قال امتت بالذي خلفك ثلاثاً
 ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بفسهم كذا وجاء بفسهم كذا و أخبرنا عبد الرزاق
 عن معمر قال أخبرني عن ابن المسيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى
 الملاح قال امتت بالذي خلفك فسواك فحدثنا و أخبرنا عبد الرزاق عن
 معمر قال أخبرني رجل أن رجلاً أخبره هو نفسه قال يقال أنا أسير رابت
 الملاح فسمعت فابلاً يقول واره اللهم أطلع عتلتنا بالسلامة والسلام
 والابن والابن والابن والتقوى لها تحب وترضى فما زال يردد ها حتى حفظتها
الأخيرة والتام أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن أيوب
 عن ابن مسير بن قال استبذل ابن عمر عن الأحزة فقال ما أراه إلا سحر قال ففيل
 بانها باحر الغايط والبور قال لعاف أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن
 أيوب عن ابنه فلاة قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم القسمة من فلاة
 الصوي يعني الفضل بن عباس قال ومي التي تخرز عتقوا الطي من العيون أخبرنا
 عبد الرزاق عن معمر بن عبد العزيز بن الحزري عن زباد بن زباد عن أبيه
 عن عبيدة بن سعد قال قال ابن مسعود عتق امرأة خمرزاف فعلقته من
 الحجرة ففطعه وقال لا أرى ابن مسعود أغنا عن الشراك و أخبرنا عبد
 الرزاق عن معمر بن الحسن بن عثمان بن الحصين بنظر إلى رجل يده ملج من صفر
 فقال ما هنر له قال قال صنفته من البراهنة فقال عمر بن زباد لا يزيرك
 هذا و أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن أيوب عن الحسن بن قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق علفه وكل إليها **الكاظم**

وسلم قال ان الانسان اذ انام مفد عند راسه ثلاث عقد من عملي
 الشيك جاذ الشيفك ونكر الله حلت مفد واذا اتوضا حلت اخرى
 فاذا اكل حلت الثالثة فيصبح كسب النعش ينقضي ان يكون راح
 قال وان انا نفسي يوفق من اليد ثلاث من ات يوفق في العرة الاولى
 عبي الشيكه فيقول له ان عليك ليلا جارفه وان الحماع الشيكاه
 رقد ثم يوفق المتأفيا فيقول له الشيكاه ان عليك ليلا جارفه وان
 الحماع الشيكاه رقد ثم يوفق الثالثة فيقول له الشيكاه ان
 عليك ليلا جارفه وان الحماع الشيكاه رقد فيصبح مفد كما
 هي ويصح خيب النعش وقال تغيل النعش ناد ما علم ما يدرك منه
 في الكاكي يمول الشيكاه في اذ نيه في عبد الزاوي عن معمر
 بن كاهوش عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجل
 يقوم من الليل بعشر ايات فيصبح قد كتبت له بها ما يات حسنة
 الا رجل صاخر يوفق اتم اتم من ابي وان فاقته وان انضج وجهها
 بالماء فقام الله ساعة من الليل الا ان اتم الحمة توفق وجهها
 من الليل فان قام والانضجت وجهه بالماء فقام الله ساعة من الليل
 في عبد الزاوي عن معمر قال قلت لابن كاهوش هل كان ابوكم يوما
 نام حتى يصبح قال ربما اتى عليه ذلك في عبد الزاوي عن معمر
 ابن ابراهيم ان الاسد جمدت النار في كاهوش بن العج فدفق النار بعضهم
 بعضا فلما كان السحر ذهبت عنهم فنزل النار بيننا وسمي الله
 بالفرق انفسهم منا موافق كاهوش جلد فقال رجل كاهوش ما انتام
 بذاك في نصبت الليلة قال فقال كاهوش وهل ينال السحر
باب الاسماء والكنى عبد الزاوي عن معمر عن
 ابن جعفر ان رجلا كان اسمه الجباب فسماه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عبد الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجباب
 اسم الشيكاه في عبد الزاوي عن معمر قال قلت لعماد بن ابي

سليمان

131

أخبرنا معمر عن أبي إسحق عن المغيرة عن أبيه قال أتت بعيت الرزاة رجل يحدث
 فوما جعلت إليه فقال وصول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بمنى
 فأتيت إلى عرجات فجعلت أسرف الركاب كلما جئت إلى جماعة فأتيت بعيت
 إليهم حتى رأيت جماعة من ركب فأنكسرت فمضى منهم ثم نكسرت بعيتي
 بالصحة ثم تغد مت يمين يدي الركاب فلما أدنو قال بعضهم خل على
 وجهك الركاب يا عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
 يا رب مالي فأخذت بالزمام أو قال بالخطام فقلت يا رسول الله عدت
 بعمل يفرني إلى الجنة ويأمنني من النار قال أو همما عملتك قال قلت نعم
 قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتحب للناس ما
 تحب أن يؤتى إليك وفكر لهم ما تكره أن يؤتى إليك خل على وجهك إن
 الركاب راء عبد الرزاة عن معمر عن سمع الحنفى يقول إن موسى
 سأل ربه جماعة من الخير فقال أحب الناس بها أحب أن أحبك به
 الف —————
 روى عنه ربيعة بن الصلال راء أخبرنا عبد الرزاة قال
 أخبرنا معمر عن قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى
 الصلال كبر ثلاثا وهلل ثم قال هلال خير ورفق ثلاثا ثم قال آمنت
 بالذي خلفك ثلاثا ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بقتلهم كذا أو جازمه
 بهشم كذا عبد الرزاة عن معمر قال أخبرنا عن ابن المهدي
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الصلال قال آمنت بالذي
 خلفك وهو كذا بعد ذلك راء عبد الرزاة عن معمر قال أخبرنا راء
 رجلا أخبره هو بن عيسى قال بينا أنا أسير رأيت الصلال فسلمت فأيلا
 يقول ولا أراة الله أعلمه علينا بالسلامة والسلام والامن واليمان
 والبر والتقوى والتوفيق لما نحب وترضى بما رزقنا من نعمه فسلمت
 الملاح —————
 معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال سئل أبي عمى عن الأختة فقال ما أراة
 إلا سمع أقال بفيل فأنما تأخذ الغلابك والبول قال أب أب راء عبد الرزاة
 عن معمر عن أيوب عن ابن فلابة قال فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التسمية من فلابة الصبي يعني البضال عباد الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم

4. نُسخة المدينة المنورة "ح".

الورقة الأولى من تحقيقي.

433

محمّد بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من
 نام وفي يده اشدخمر فأصابته بليّة فلا يلومن الا
 نفسه اخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن عبد الكريم
 الجزري قال وجد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم من رجل يريح غمير فقال هلا غسلت هذا الغمير
 عنك اخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن رجل سأل
 الحاكم بن عيينة أينام الرجل على غير وضوء فقال ليكره
 ذلك وانا لنفعله اخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن
 الأعمش أنه قال نمت تيسيم بالجذر فقبل له في
 ذلك فقال أخاف ان يدركني الموت قبل ان أتوضأ
 اخبرنا عبد الرزاق عن أبي بكر بن عباس قال اخبرني
 أبي أنه سمع مجاهد يقول قال ابن عباس
 لا تنام الا على وضوء فان الأرواح تبعث على
 ما قبضت عليه **باب من نام حتى يصبح اخبرنا**
 عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاووس عن أبيه
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الإنسان
 اذا نام تبعث عقد عند رأسه ثلاث عقدة من محل
 الشيطان فأذا استيقظ وذكر الله حلت عقدة
 واذا اتوضأ حلت أخرى فأذا صلى حلت الثالثة
 فيصبح طيب النفس يتمي ان يكرهه قال وان الإنسان اذا
 ليوقظ من الليل ثلاث مرات فيوقظ في المرة الأولى
 فيحني الشيطان فيقول له ان عليك ليلة فارق
 فان أطاع الشيطان رقد ثم يوقظ الثانية فيقول
 له ان عليك ليلة فارق فان أطاع الشيطان رقد فيصبح

الورقة الأخيرة من تحقيقي.

556

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فروا من المجدوم كما نفروا من الاسد **اخبرنا** عبد الرزاق عن معمر بن الزناد
عن ابن عمر بن الخطاب قال لم يعقب الدوسي انه فلو كان غير ما قعد على الاقبال لم يكن وكان اجدم **اخبرنا** عبد الرزاق عن معمر بن الزناد
عن رجل اجدم جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانه جاءه سائلا فاجابه النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا بعده وقال لعدوى قال معمر وبلغني ان رجلا جاء
الى ابن عمر فسأله فقام بن عرفاء فدهما فوضعه فريده وكان رجلا قد قال لابن عمر حين قام انا واوله فاني ابن عمر بن ابي اوفى له الرجل الدرهم
باب آت الى الناس ما قب ان يوق اليك **اخبرنا** ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد قال اخبرنا عبد الرزاق قال انبا ناعم عن
عن ابي اسحاق عن المغيرة عن ابيه قال التفت الى رجل لمحت قوما فجلست اليهم فقال وصفوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا انمى غادي الى عرفات
فجلست اسير بالركاب كلما دفعت الى جماعة اندفعت اليهم حتى رايت جماعة من ركب فانطلقت فقدمت ثم نظرت فصرخت بالصيغة
ثم تقومت بين يدي الركاب فلما دنوت قال بعضهم خل عن وجهه الركاب يا عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعوه فأتته ماله فاخذت
بالرمام وقال بالحطام فقلت يا رسول الله حدثني بعمل يقيني الى الجنة وباعدني من النار قال او هما عليك قال قلت نعم قال تقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتحب البيت وتقوم رمضان وتقبل الناس ما قب ان يري اليك وتكره ما تكره ان يري اليك خل عن وجهه الركاب **اخبرنا**
عبد الرزاق عن معمر بن سمع الحنفية يقول ان موسى سال ربه جماعا من الخير فقال له اصحب الناس ما اصحبك **باب التعليل عند ربه**
اخبرنا عبد الرزاق قال انبا ناعم عن قتادة قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا راى الهلال تجر ثلثا واهل ثلثا قال خير ورشد ثلثا ثم
قال امت بالذي خلقك ثلثا ثم يقول الحمد لله الذي هب بنشر ركذا **اخبرنا** عبد الرزاق عن معمر قال اخبرني ابن المصعب
قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا راى الهلال قال امت بالذي خلقك فسمواك ففعلك **اخبرنا** عبد الرزاق عن معمر قال اخبرني رجل ان رجلا
اخبره هو نفسه قال بينا اسير رايت الهلال فسمعت قائلا يقول ولا اراه الا هم اطلعهم علينا بالصلاة والسلام والامن والايان والبر والتقوى
ولما تحب وترض فما زال يردد ها حتى حفظتها **باب الاخذة والخاتم** **اخبرنا** عبد الرزاق قال انبا ناعم عن ايوب عن ابن سيرين قال سئل اجن
عن الاخذة فقال ما اراه الا سمى قال فقبل فانها تاخذ الغائط والبول قال لافا **اخبرنا** عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابي قلابة
قال قطع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القيمة من قلادة الصبي يعني الفضل بن عباس قال وهي التي تحرق في عطف الصبي من العينة **اخبرنا**
عبد الرزاق عن معمر بن عبد العزيز بن الحزري عن زياد بن ابي مريم او عن ابي عبيدة شريك عن معمر قال راى ابن مسعود في عناق امرته حرا قد قلعت
من الحمة فقطعه وقال انه ال عبد الله بن مسعود لا غنيا عن الشئ **اخبرنا** عبد الرزاق عن الحسن بن عمر بن الحسين بن طلال رجل في يده
دعبل من شعري فقال ما هذا في يدك قال صنعت من الداهية فقال لا يري يد الاوهنا **اخبرنا** عبد الرزاق قال انبا ناعم عن ابيان عن الحسن بن الحسن
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من علق علقته وكل اليها **باب الكاهن** **اخبرنا** عبد الرزاق عن معمر بن ايوب عن ابن سيرين قال كان لهاب
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اهل مكة وفيهم ابو بكر فانطلق النعمان ففعل خطير لهم او قال ينكرهم لهم ويقول يكون كذا وكذا
وجعلوا يا قوته بالطعام واللبان وجعل يرسل الى الحجاب فقيل لا يري بكل اقليم ما هذا ما يرسل به النعمان خطا وقال ينكرهم فقال
الا راى كنت اكل الكهانة ففعل النعمان منك اليوم ثم ادخل يده في حلقه فاستقاء **اخبرنا** عبد الرزاق قال انبا ناعم عن ابراهيم
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الكهانة فقال ليس الشئ يقبل الا بغيرها
يا شيا يكون حقا قال تلك كلمة حق لم يعطها الجن فيقذفها في اذن وليه فيري فيها ما له كذبة **اخبرنا** عبد الرزاق
عن معمر بن قتادة ان ابن مسعود قال من اتى كاهنا فسأله وصدقه بالقول فقد كفر بما راى على محمد صلى الله عليه واله وسلم
اخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة برواية عن بعضهم قال من اتى كاهنا وصدقه بالقول لم يقبل صلاته **اخبرنا** عبد

المبحث الثالث: النص المحقق

قرأه على أبي عبدالله محمد بن عمرو، وذلك في ربيع الأول لإحدى عشرة ليلة خلت منه سنة أربع وستين وثلاث مئة، وسمعه محمد بن قيس بن محمد، وأجازه خلف بن عيسى بن سعيد الخير.

قرأ عيسى بن موسى بن عيسى؛ جميع هذا الكتاب على العلامة خلف بن عيسى بن سعيد الخير رضي الله عنه في سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، وحضر سماعه عامر بن عبدالله، وأحمد بن سليمان، وموسى بن خلف بن عيسى، وعيسى بن ربيع، والعمر بن عيسى، والحسن بن علي، وأحمد بن عبدالله، وعبد الله بن موسى بسماعه، عن أبي عبدالله محمد بن عمرو إجازة، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أسد، عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر

الجزء الرابع: من جامع معمر بن راشد

رواية: أبي محمد عبد الرحمن بن أسد بن المنذر الفارسي الكازروني، عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، عن عبد الرزاق بن همام بن نافع، عن معمر بن راشد.

كتبه: بشير بن جلب بن سعد المرادي.

الله وفق عبد الوهاب بن محمد، وعليه توكله، وهو حسبه، ومباركة يوسف بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله نفع الله به.

قرأ موسى بن خلف بن عيسى هذا الكتاب على ابن العلامة خلف بن عيسى في شهر ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، أجازه وسمعه ابن عيسى بن موسى بن مطرف، ويونس بن سعيد، وعبد الحميد بن أبي سلمة، وعبد الله بن عيسى، وعبد الله بن أبي غالب، ومسعود بن عبدالله، ومطرف بن محمد، وأحمد بن عيسى، وخلف بن عيسى، وعيسى بن سعيد الخير، وعلاء بن الخير، وعبد الله بن سعيد الخير، وسعيد بن إسماعيل، وسعيد بن غالب، وابن خالد الحمصي، وأبو الفضل محمد وعمر بن مطرف. وقراءه عليه؛ أحمد بن حبيب في ربيع الأول سنة أربع عشر وأربع مئة.

قَرَأَ خَلْفَ بَنِ أَفْلَحَ جَمِيعَ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى الْفَقِيهِ الْعَلَّامَةِ مُوسَى بَنِ خَلْفَ بَنِ عِيسَى بَنِ سَعِيدِ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي شَهْرِ جَمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشَرَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

وَحَضَرَ سَمَاعَهُ عَامِرُ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بَنِ عِيسَى، وَمُحَمَّدُ بَنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَيُونُسُ بَنِ عِيسَى، وَأَحْمَدُ بَنِ عِيسَى، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بَنِ يَوْسُفَ، وَمَسْعُودُ بَنِ وَلِيدٍ، وَسُلَيْمَانُ بَنُ مُحَمَّدٍ، وَزَكْرِيَّا بَنُ أَسْعَدٍ. حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ الْأَمَامِ خَلْفَ بَنِ عِيسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَمْرِو عِيشُونَ إِجَازَةً، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ أَسَدٍ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

قَرَأَ هَارُونَ جَمِيعَ هَذَا الْكِتَابِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ؛ عَلَى ابْنِ الْعَلَّامَةِ مُوسَى بَنِ خَلْفَ بَنِ عِيسَى بَنِ سَعِيدِ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

وَسَنَدُ السَّمَاعِ عِيسَى بَنِ سَعِيدِ الْخَيْرِ، وَمَسْعُودُ بَنِ وَلِيدٍ، وَمُوسَى بَنِ حَبِيبَةَ، وَمُوسَى بَنِ الْعَمْرِ بَنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بَنِ يَوْسُفَ بَنِ مُحَمَّدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بَنِ عَمْرِو، وَقَيْسُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأَحْمَدُ ابْنِي طَاهِرٍ⁽¹⁾.

(1) أسانيد السماع، وإثبات نسبة الكتاب لمعمر بن راشد صراحة لا توجد إلا في "الأصل".

بسم الله الرحمن الرحيم

[107] بَابُ (1) مَنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ.

[486] حَدَّثَنَا (2) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَيْشُونَ (3) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدٍ بْنُ الْمُنْذَرِ الْفَارِسِيُّ الْكَازِرُونِي (4) قَرَأَةً مَنِيَّ عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالثَّنِيَّةِ بِمَكَّةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

(1) كلمة: بَابُ. غير موجودة في "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع". وما أثبتناه من "ح"، وهو الصواب المناسب للعنوان.

(2) القائل هو حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكَمٍ كما ذكر ذلك ابن خبير. يُنْظَرُ؛ الإشبيلي، فِهْرِسْتَةُ ابْنِ خَيْرِ الإشبيلي، (169).

[486] إِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ؛ لَأَنَّ طَاوُوسًا مِنَ التَّابِعِينَ وَلَمْ يَلْقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ حَدِيثٌ أَصْلُهُ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ مُسْنَدًا. الْبُخَارِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَنِه وَأَيَّامِهِ، تَحْقِيقٌ: مُحَمَّدُ زَهِيرُ بْنُ نَاصِرِ النَّاصِرِ، (د.م) دَارُ طُوقِ النِّجَاةِ ط 1422 هـ، كِتَابُ التَّهَجُّدِ، بَابُ عَقْدِ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلَّ بِاللَّيْلِ، الْحَدِيثُ: 1142، (2 52). مِنْ طَرِيقِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ، فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا". عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ، الْيَمَانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثِقَّةٌ فَاضِلٌ عَابِدٌ، مِنَ السَّادَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (336).

طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ، الْيَمَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْحِمِيرِيُّ، مَوْلَاهُمُ، الْفَارِسِيُّ، يُقَالُ: اسْمُهُ ذَكْوَانٌ، وَطَاوُوسٌ لِقَبِّ، ثِقَّةٌ فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك، (ع). المرجع السابق، (302).

(3) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَيْشُونَ الْأَزْدِيُّ، أُنْدَلِسِيُّ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ، سَمِعَ: بَطْلَيْطَلَةَ وَبِقُرْطَبَةَ مِنْ جَمَاعَةِ مِنَ الشُّيُوخِ. وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَلَقِيَ بِمَكَّةَ: أَبَا سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ سَمَاعًا كَثِيرًا وَمِنْ غَيْرِهِ. حَدَّثَ: بِمُصَنَّفِ أَبِي دَاوُدَ، وَبِحَدِيثِ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ وَرَوَى عَنْهُ عِلْمًا كَثِيرًا وَأَجَازَ لِي رِوَايَتَهُ. تُوفِيَ: لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لِيَوْمَيْنِ بَقِيَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. يُنْظَرُ؛ ابْنُ الْفَرَضِيِّ، أَبُو الْوَلِيدِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ نَصْرِ الْأَزْدِيِّ، تَارِيخُ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ، صَحَّحَهُ: السَّيِّدُ عَزَتِ الْعَطَارُ الْحُسَيْنِيُّ، الْقَاهِرَةُ، مَكْتَبَةُ الْخَانَجِي، ط 2، 1408 هـ - 1988 م، (2 83، 84)، وَابْنُ عَمِيرَةَ، أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الضَّبِّي، بَغْيَةُ الْمُتَلَتِّسِ فِي تَارِيخِ رِجَالِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ، الْقَاهِرَةُ، دَارُ الْكَاتِبِ الْعَرَبِيِّ، (د.ط)، 1967 م، (117)، بِتَصْرِيفٍ.

(4) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُومَةً.

سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة قال: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الدَّبري (1) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَامَ عُقِدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ وَذَكَرَ اللَّهَ حُلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا تَوَضَّأَ حُلَّتْ أُخْرَى، فَإِذَا صَلَّى حُلَّتِ الثَّالِثَةُ، فَيُصْبِحُ طَيِّبَ النَّفْسِ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ زَادَ، قَالَ: وَإِنَّ الْإِنْسَانَ يُوقَظُ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيُوقَظُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَيَجِيءُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ لَهُ: إِنَّ عَلَيْكَ لَيْلًا فَارْقُدْ، وَإِنْ أَطَاعَ الشَّيْطَانُ رَقَدَ، ثُمَّ يُوقَظُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ لَهُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ عَلَيْكَ لَيْلًا فَارْقُدْ، وَإِنْ أَطَاعَ الشَّيْطَانُ رَقَدَ، [ثُمَّ يُوقَظُ الثَّالِثَةَ فَيَقُولُ لَهُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ عَلَيْكَ لَيْلًا فَارْقُدْ، وَإِنْ أَطَاعَ الشَّيْطَانُ رَقَدَ] (2)، فَتُصْبِحُ عُقْدُهُ كَمَا هِيَ، وَيُصْبِحُ حَبِيثَ النَّفْسِ، أَوْ قَالَ: ثَقِيلَ النَّفْسِ، نَادِمًا عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ، فَذَلِكَ الَّذِي يَبُولُ الشَّيْطَانُ فِي أَدْنِيهِ.

(1) هو الشيخ العالم المسند أبو يعقوب؛ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الدَّبري الصَّنْعَانِي صاحب عبد الرزاق، ولد: عام 195 هـ كما ذكره الخليلي، قال ابن عدي: استُصْغِرَ في عبد الرزاق؛ أحضره أبوه عنده، وهو صغير جدًا فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق أي: قرأ غيره، وحضر صغيرًا وحَدَّثَ عنه بحديث منكر. تَعَقَّبَهُ الدَّهْبِيُّ، فقال: سَأَقُ لَهُ ابْنُ عَدِيٍّ حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَنْعَمِ الْإِفْرِيقِيِّ، يَحْتَمِلُ مِثْلَهُ، فَأَيْنَ الْمَنَاقِيرُ؟ وَالرَّجُلُ فَقَدْ سَمِعَ كُتُبًا، فَأَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا، وَلَعَلَّ النَّكَارَةَ مِنْ شَيْخِهِ، فَإِنَّهُ أَضَرَّ بِأَخْرَجَةٍ - قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ -، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَا كَانَ الرَّجُلُ صَاحِبَ حَدِيثٍ إِنَّمَا أَسْمَعُهُ أَبُوهُ وَاعْتَنَى بِهِ سَمْعَ مَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ تَصَانِيفُهُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، أَوْ نَحْوَهَا لَكِنْ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَحَادِيثَ مَنَكْرَةً فَوْقَ التَّرَدُّدِ فِيهَا، هَلْ هِيَ مِنْهُ فَانْفَرَدَ بِهَا، أَوْ هِيَ مَعْرُوفَةٌ مِمَّا تَقَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ؟. قَالَ الْحَاكِمُ: سَأَلْتُ الدَّارِقُطَنِيَّ عَنْ إِسْحَاقِ الدَّبري، فَقَالَ: صَدُوقٌ مَا رَأَيْتُ فِيهِ خِلَافَ، إِنَّمَا قِيلَ: لَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِ هَذَا الشَّانِ، قُلْتُ: وَيَدْخُلُ فِي الصَّحِيحِ قَالَ: أَيُّ وَاللَّهِ. وَقَالَ مُسْلِمٌ فِي الصَّلَةِ: كَانَ لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَ الْعَقْلِيُّ يَصَحِّحُ رِوَايَتَهُ وَأَدْخَلَهُ فِي الصَّحِيحِ الَّذِي أَلْفَهُ.

قلت: إِسْحَاقُ الدَّبري سَمِعَ الْأَحَادِيثَ بِعَنَايَةِ أَبِيهِ، وَلَوْ كَانَ فِي سَمَاعِهِ ضَعْفٌ لَذَكَرَ ذَلِكَ الدَّارِقُطَنِي، وَهُوَ مِنَ النُّقَادِ الْبَصِيرِينَ فِي هَذَا الْعِلْمِ، وَقَدْ أَخْرَجَ لَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُ، فَيُظْهِرُ بِذَلِكَ صِحَّةَ حَدِيثِهِ، وَمَا كَانَ مِنْ وَهْمٍ فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ قَدْ تَتَبَعُوهُ فِيهَا، لَا سِيَّمَا وَأَنَّ ابْنَ عَدِيٍّ ذَكَرَ الْأَحَادِيثَ الَّتِي فِيهَا نَكَارَةٌ. وَلِجَلَالَةِ هَذَا الْإِمَامِ وَعَظَمِ مَنْزِلَتِهِ، فَإِنَّ الْمَغَارِبَةَ كَانُوا يَدْعُونَ لِلدَّبري، وَيَعِدُّونَهُ بِأَنَّهُمْ يَطُوفُونَ عَنْهُ، إِذَا أَتَوْا مَكَّةَ، وَيَعْتَمِرُونَ عَنْهُ، فَيُسَرُّ بِذَلِكَ. وَقَالَ الدَّهْبِيُّ: سَمَاعُهُ صَحِيحٌ. تَوَفَّى: 285 هـ. ابْنُ عَدِيٍّ، الْكَامِلُ فِي ضَعْفِ الرِّجَالِ، (189/2). وَابْنُ حَجَرٍ، أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيَّ، لِسَانُ الْمِيزَانِ، تَحْقِيقٌ: عَبْدُ الْفَتَاحِ أَبُو غُدَّةَ، بَيْرُوت، دَارُ الْبَشَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ط1، 2002م، (36/2). وَالدَّارِقُطَنِي، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ دِينَارٍ، سَوَالِثُ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ لِلدَّارِقُطَنِي، تَحْقِيقٌ: د. مَوْفِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، الرِّيَاضُ، مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ، ط1، 1404 هـ-1984م، (105). الدَّهْبِيُّ، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبِلَاءِ، (13/416-418).

(2) ما بين المعفوفتين من "الأصل" و "ج" فقط وما أثبتناه هو الصَّوَابُ الْمُنَاسِبُ لِلسِّيَاقِ؛ وَهُوَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ.

[487] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا رَجُلٌ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ بَعْشَرَ آيَاتٍ، فَيُصْبِحُ قَدْ كُتِبَتْ لَهُ بِهَا مِئَةُ حَسَنَةٍ، أَلَا رَجُلٌ صَالِحٌ يُوقِظُ امْرَأَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِنْ قَامَتْ وَإِلَّا نَضَحَ وَجْهَهَا بِالمَاءِ فَقَامَا لِلَّهِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، [أَلَا امْرَأَةً صَالِحَةً تُوقِظُ رَوْجَهَا مِنَ اللَّيْلِ فَإِنْ قَامَ وَإِلَّا تَضَحَتْ وَجْهَهُ بِالمَاءِ فَقَامَا لِلَّهِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ] (1).

[488] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ طَاوُوسٍ: هَلْ كَانَ أَبُوكَ رُبَّمَا نَامَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يُصْبِحَ (2)؟ قَالَ: رُبَّمَا أَتَى عَلَيْهِ ذَلِكَ.

[487] إسناده مُرْسَلٌ؛ لأن طاووساً من التابعين ولم يلقَ النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه؛ ابن أبي شيبة، المصنّف في الأحاديث والآثار، من طريق المحاربي عن ليث عن طاووس من كلامه، كتاب الزهد، كلام طاووس، الحديث: 35341، (202\7). ومن طريقه أبو نُعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، جعله من كلام طاووس، (د.م) السعادة، (د.ط) 1394هـ - 1974م، (6\4)، وابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن سفيان القرشي، التَّهْجُدُ وقيام الليل، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، تحقيق: مسعد عبد المجيد مُحَمَّد السعداني القاهرة مكتبة القرآن، (د.ط) (د.ت)، الحديث: 280، (131). والحديث قد صَحَّ؛ من طريق أبي هُرَيْرَةَ مرفوعاً، عند أبي داود، في سنن أبي داود، باب قيام الليل، بابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ التَّطَوُّعِ وَرَكَعَاتِ السُّنَّةِ، الحديث: 1308، (2\477)، والبرّار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله، في مُسْنَدِ الْبَرَّارِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد وصبري الشافعي، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 2009م، الحديث: 8502، (15\160)، والنسائي، في السنن الكبرى، الحديث: 1302، (115)، وابن خزيمة، أبو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: د. مُحَمَّد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، ط3، 1424هـ - 2003م، الحديث: 1148، (183\2)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 2567، (6\306)، والحاكم، في المُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الحديث: 1164، (1\453)، وغيرهم كلهم دون أوله (ألا رجلٌ ... مئة حسنة).

قلت: يظهر من ذلك أَنَّ الْحَدِيثَ ورد على صورتين، الأولى: مُرْسَلًا، والثانية: من قول طاووس، والأولى هي الصواب؛ لأنَّ ليث بن أبي سليم يُضَعِّفُ في طاووس، وهو ضعيف في نفسه، أضف إلى ذلك أَنَّ مَعْمَرًا أَحْفَظُ وَأَثْبَتُ مِنْهُ، وهذا من غير خلاف.

(1) هذه الزيادة لا توجد في "ب" و "ح" و "ع".

[488] إسناده صحيح مقطوع.

(2) في "ج" و "ح" و "ع": ربما نام حتى يُصبح. دون ذكر الليلة، في "ب": أصبح. وما أثبتناه من "الأصل"؛ لأنَّ عنوان الباب يقويه، وكلا الوجهين جائز.

[489] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ الْأَسَدَ حَبَسَ⁽¹⁾ النَّاسَ لَيْلَةً فِي طَرِيقِ الْحَجِّ، فَزَقَ⁽²⁾ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ [ذَهَبَ]⁽³⁾ عَنْهُمْ، فَزَلَ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَأَلْقَوْا أَنْفُسَهُمْ فَنَامُوا، وَقَامَ طَاوُوسٌ يُصَلِّي، فَقَالَ رَجُلٌ لَطَاوُوسٍ: أَلَا تَنَامُ، فَإِنَّكَ قَدْ نَصَبْتَ⁽⁴⁾ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَقَالَ طَاوُوسٌ: وَهَلْ يَنَامُ السَّحَرُ؟.

[489] صَحِيحُ مَقْطُوع. أخرجه؛ أبو نُعَيْمٍ، حِلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ وَطَبَقَاتُ الْأَصْفِيَاءِ، (14/4) بزيادة أحدٌ في الأخير؛ "وَهَلْ يَنَامُ السَّحَرُ أَحَدٌ". والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، في شُعْبِ الْإِيمَانِ، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حَامِد، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1423هـ - 2003م. الحديث: 2961، (533/4)، والذهبي بنحوه، تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، (3/65). دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيّ، سكن البصرة، روى عن طَاوُوسٍ وَوَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسيّ، قال يحيى بن معين: ثقة. وهو خَنُزْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَلَى أُخْتِهِ. وذكر أبو حَاتِمِ الرَّازِيّ بسنده قال عبد الرَّزَّاقِ أَخْبَرْتَنِي أُخْتِي عَنْ زَوْجِهَا دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَاوُوسٍ. وذكره ابن حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. يُنْظَرُ؛ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، (3/406، 407). والبُخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ، (3/236). وابن حِبَّانَ، الثَّقَاتُ، (6/280).

(1) فِي الْأَصْلِ "و" ب" و" ج" حَبَسَتْ.

(2) فِي "ج": فَذَقَ.

(3) فِي "ج": ذَهَبَتْ.

(4) فِي "ح": تَعَبَتْ.

[108] بَابُ: فِي الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى⁽¹⁾.

[490] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ اسْمُهُ الْحُبَابُ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ: إِنَّ الْحُبَابَ اسْمُ شَيْطَانٍ⁽²⁾.

⁽¹⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": بَابُ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى.

[490] إسناده مُرْسَلٌ، لَكُنْ لَهُ شَوَاهِدٌ، يَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره: منها ما أخرجه؛ ابن وهب، أبو مُحَمَّد عبد بن مسلم المِصْرِيُّ الْقُرَشِيُّ، جَامِعُ ابْنِ وَهْبٍ، تحقيق: د. مصطفى أبو الخير الرياض دار ابن الجوزي ط1 1416هـ - 1995م، الحديث: 74، (129)، قال: حدثني ابن سمعان، عن مُحَمَّد بن المنكدر بنحوه. وابن أبي شيبة، الْمُصَنَّفُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، من طريق ابن عبد الرحمن، عن هشام، عن أبيه: أن رجلاً كان اسمه الْحُبَابُ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، وقال: "الْحُبَابُ شَيْطَانٌ، وكان اسم رجل الْمُضْطَجِعِ فسماه الْمُنْبِيعُ"، الحديث: 25898، (262 \ 5)، وابن سعد، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى، (541\3)، من طريق عبد الله بن نمير به. والعسْكَرِيُّ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، تَصْحِيفَاتُ الْمُحَدِّثِينَ، تحقيق: محمود أحمد ميرة، القاهرة، المطبعة العربية الحديثة، ط1، 1402هـ، من طريق مَعْمَرٍ عن هشام بن عُرْوَةَ أن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول: ما اسمك؟ قال إن اسمي الذي سمّاني أبي الحباب، فقال: الحباب شَيْطَانٌ، أَنْتَ عبد الله.

⁽²⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": الشَّيْطَانُ.

مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحَارِث بن زهرة بن كلاب، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، أبو بكر، الفقيه، الحافظ، مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَإِتْقَانِهِ، وهو من رؤوس الطبقة الرَّابِعَةِ، مات سنة خمس وعشرين، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، (ع). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (598).

[491] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ: كَيْفَ تَقُولُ، فِي رَجُلٍ تَسْمَى ⁽¹⁾إِبْجَبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ؟ فَقَالَ ⁽²⁾: لَا بَأْسَ بِهِ.

[491] إسناده صحيح مقطوع؛ لأنه من قول حمَّاد بن أبي سليمان، وهو تابعي، وهذا يعبر عن رأيه، وهو يعدُّ من الفقهاء، ومن تلامذته أبي حنيفة النعمان.

وحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، مُسْلِمٌ، الْأَشْعَرِيُّ، مَوْلَاهُمْ، وَقِيلَ: مَوْلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، الْكُوفِيُّ، قَالَ مَعْمَرٌ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ حَمَّادٍ، قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ صَدُوقَ اللِّسَانِ، وَقَالَ أَيْضاً: كَانَ لَا يَحْفَظُ، يَعْنِي: أَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِ الْفَقْهَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَرِزُقْ حِفْظَ الْأَثَارِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ صَدُوقٌ لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي الْفَقْهِ، فَإِذَا جَاءَ الْأَثَارُ شَوَّشَ. قَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَّةٌ إِلَّا أَنَّهُ مَرَجِيٌّ. تَوَفَّى سَنَةَ 120 هـ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: يَخْطِئُ وَكَانَ مَرَجِيًّا سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَأَكْثَرَ رِوَايَتِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَالتَّابِعِينَ وَكَانَ لَا يَقُولُ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ خَاصَّةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْنَدُ وَالْمَقْطُوعُ وَرَأْيُ إِبْرَاهِيمَ. وَيُحَدِّثُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَعَنْ غَيْرِهِمَا بِحَدِيثٍ صَالِحٍ وَيَقَعُ فِي أَحَادِيثِهِ أَفْرَادَاتٌ وَغَرَائِبُ، وَهُوَ مُتَمَسِّكٌ فِي الْحَدِيثِ لَا بِأَسَ بِهِ.

قال ابن حجر: فقيه، صدوق له أوهام، من الخامسة ورمي بالإرجاء. يُنْظَرُ؛ الْمِزْي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (٧ 270 - 278). ابْنُ حِبَّانَ، الثَّقَاتِ، (١٤ 160)، ابْنُ عَدِيٍّ، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ، (3133)، ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (173).

⁽¹⁾ فِي "ح" وَ "ع": يُسَمَّى.

⁽²⁾ فِي "الأصل": فَقَالَ.

[492] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ⁽¹⁾: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ لَهُ⁽²⁾: حَزْنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ، قَالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتْ فِيْنَا حُزُونَةٌ بَعْدُ.

[492] **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.** هذا الإسناد فيه: "عن أبيه" وهذا خطأ في الإسناد؛ لأن الصواب عن جده، لا سيما وقد سأله عن اسمه، فقال: حَزْنٌ، وقد أخرج بإضافة جده بعد أبيه كل من: ابن حنبل، **المُسْتَد**، الحديث: 23673، (77\39)، وابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، **الآحَاد والمُتَانِي**، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض، دار الراجعية، ط1، 1411هـ - 1991م، الحديث: 719، (2\40)، وابن حَبَّان، **صَحِيحُ ابْنِ حَبَّانَ بترتيب ابن بَلْبَانَ**، الحديث: 5822، (13\137)، والطَّبْرَانِي، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، **المُعْجَمُ الكَبِير**، تحقيق: حَمْدِي بن عبد المجيد السَّلْفِي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط2، (د.ت)، الحديث: 819، (20\348) والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، **السُّنَنُ الكُبْرَى**، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عَطَا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، 1424هـ - 2003م، الحديث: 19315، (9\516). وفي **الآداب**، اعتنى به وَعَلَّقَ عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1408هـ - 1988م، الحديث: 380، (158)، من طُرُقٍ عن عبد الرَّزَّاقِ به. **والبُخَارِي**، في **الْجَامِعِ الْمُسْتَدِ الصَّحِيحِ**، كتابُ الْأَدَبِ، بَابُ تَحْوِيلِ الْإِسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ، الحديث: 6193، (8\43)، وفي **الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ**، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط3، 1409هـ - 1989م من طريق ابن جُرَيْج عن عبد الحميد بن جبير بن شَيْبَةَ، قال: جلست إلى سعيد بن الْمُسَيَّبِ، فحدثني: أن جده...

وَحَزَنَ آخِرُهُ نُونٌ - ابن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، جدَّ سَعِيد بن الْمُسَيَّبِ، ... أَسْلَمَ حَزْنٌ يَوْمَ الْفَتْحِ، وشهد الْيَمَامَةَ، ولا نعرف عنه رواية إلا من وَلَدِهِ عنه. ابن حَجَرٍ، **الإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ**، (2\54).

وسَعِيد بن الْمُسَيَّبِ بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، الْقُرَشِيُّ، الْمَخْزُومِي، أحد العلماء الْأَثْبَاتِ الْفُقَهَاءِ الْكِبَارِ، من كبار الثَّانِيَةِ، اتفقوا على أَنَّ مرسلاته أَصَحُّ المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين، (ع). ابن حَجَرٍ، **تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ**، (351).

الْمُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِي، يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ، والد سَعِيد بن الْمُسَيَّبِ الْفَقِيهِ، كان ممن بايع تحت الشجرة. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، (3\1400)، بتصرف يسير.

(1) في "ب" و"ج" و"ح" و"ع" بدون له، وما أثبتناه من "الأصل"؛ لمناسبته السِّيَاق.

(2) في "ب" و"ج" و"ح" و"ع" بدون له، وما أثبتناه من "الأصل"؛ لمناسبته السِّيَاق.

[493] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَقَالَ: انْزِلْ أَبَا وَهْبٍ.

[494] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عُثْمَانَ⁽¹⁾، كَتَبَ الْفَرَاصَةَ الْحَنْفِيَّ⁽²⁾ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ فَقَالَ: نَحْنُ أَحَقُّ أَنْ⁽³⁾ نَنْقِيَ ذَلِكَ أَبَا حَسَّانَ⁽⁴⁾.

[493] إسناده ضعيف؛ لأنه مُرْسَل. أخرجه الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الجُميري البيماني، المُصَنَّف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الهند، المجلس العلمي، ط2، 1403هـ، الحديث: 10195، (6) 122)، والحديث: 19410، (10 \ 372). وجاء في موطأ مالك من حديث طويل لفظ: "انزل أبا وهب". الأصبَحِي، مالك بن أنس بن مالك بن عامر المدني، الموطأ برواية أبي مُصعب الزُّهري، تحقيق: د. بشار عواد معرُوف ومحمود خليل، بيروت، مؤسسة الرسالة 1412هـ، الحديث: 1547، (1 \ 596).

⁽¹⁾ في "الأصل" و "ب" و "ج". عُمَر، وما أثبتناه من "ح" و "ع"، وهو الصَّوَاب؛ لأنَّ عُثْمَانَ تزوج ابنته. وعُثْمَانُ بن عفَّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أمير المؤمنين، أبو عبد الله، وأبو عُمَر، وأُمُّه أروى بنت كريب، وكان ربيعة، حسن الوجه، رقيق البشرة، عظيم اللحية، بعيد ما بين المنكبين، توفي: 35هـ. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (377، 379 \ 4).

⁽²⁾ قلت: بعد التحقيق في هذا الاسم تبيَّن لي بأنَّ الفرافصة شخصان، الأول: فُرافصة بن عمير الحنفي وهو راوٍ من الرواة. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (7 \ 92)، والعجلي، تاريخ الثقات، (382)، والثاني وهو المقصود هنا: هو فُرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبي، وكلُّ ما في لغة العرب بضم الفاء، إلَّا هذا فُيِّد بفتح الحاء. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحمَّد بن أحمد العسقلاني، تَبْصِيرُ الْمُتَنَبِّهِ بِتَخْرِيرِ الْمُشْتَبِه، تحقيق: مُحمَّد علي النجار، مراجعة: علي مُحمَّد البجاوي، بيروت، المكتبة العلمية، (د.ط)، (د.ت)، (3 \ 1071، 1070). ورجَّحْتُ الثاني؛ لأنَّ عثمان بن عفَّان رضي الله عنه تزوج ابنته نائلة وكانت نصرانية ثم أسلمت، و كذلك كان نصرانيًّا، كما في رواية ابن عساكر، تاريخ دمشق، (70 \ 135، 137-135).

⁽³⁾ في "ب" و "ع": بأن.

⁽⁴⁾ في "ح": بأن نبقي ذلك أبا حَسَّان.

[494] إسناده ضعيف مُوقُوف؛ لأن يحيى لم يدرك عُثْمَانَ بن عفان رضي الله عنه.

يَحْيَى بن أبي كثير، الطائي، مَولاهم، أبو نصر، اليمامي، كان مولى لطي، قال العقيلي: كان يُذكر بالتدليس، عن حسين المعلم: قلنا ليحيى بن أبي كثير: هذه المُرسَلات عن من هي؟ قال: أترى رجلاً أخذ مدادًا وصحيفة فكتب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب. قال: قلت: فإذا جاء مثل هذا فأخبرنا. قال: إذا قلت: بلَغني، فإنَّه من كتاب.

قال يحيى بن سعيد: مُرسَلات يحيى شبه الريح. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (31 \ 504، 509). قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يُدلس ويُرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: قبل ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب، (710).

قلت: الرجل ثقة كما قال عنه الحافظ ابن حجر، إلَّا أنه كما قال عنه أبو حاتم: لم يدرك أحدًا من أصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَّا أنسًا فإنه رآه رؤية، ولم يسمع منه. يُنظر: ابن أبي حاتم، أبو مُحمَّد عبد الرحمن بن

[495] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَمَ فَاخْلُبْ هَذِهِ النَّاقَةَ يَا مُرَّةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْلِسْ يَا مُرَّةُ فَقَالَ الْآخَرُ: فَمَ فَاخْلُبْهَا يَا مُرَّةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْلِسْ يَا مُرَّةُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الْإِسْمَ.

[496] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كِتَابٌ مِنْ دِهْقَانٍ⁽¹⁾ يُقَالُ لَهُ جَوَانَانَهُ⁽²⁾ فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَرْجِمُوا لِي اسْمَهُ؟ فَقَالُوا:

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمَنْذَرِ التَّمِيمِيُّ الرَّازِيُّ، الْمَرَّاسِيلُ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1397هـ، (244).

[495] إسناده ضعيف؛ لأنَّ عكرمة أرسله، أخرجه؛ مالك، الموطأ برواية أبي مُصعب الزُّهري، من طريق يحيى بن سَعِيد بنحوه وزيادة فيه، الحديث: 2049 (152/2). ومن طريقه ابن وهب، الجامع، الحديث: 652، (741).

سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، الْخَوْلَانِيُّ، الْيَمَانِيُّ، ثِقَّةٌ، مِنْ السَّادَةِ، (د ت س). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (269). عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَصْلُهُ بَزْرِي، ثِقَّةٌ ثَبَّتَ عَالِمٌ بِالتَّقْسِيرِ، لَمْ يَثْبُتْ تَكْذِيبُهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَلَا تَثْبُتُ عَنْهُ بِدْعَةٌ، مِنْ الثَّلَاثَةِ مَاتَ سَنَةً أَرْبَعٌ وَمِائَةٌ، وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ، (ع). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (454).⁽¹⁾ فِي "ح" زِيَادَةٌ لَهُ. وَمَعْنَاهُ: رَئِيسُ الْقَرْيَةِ وَمُقَدِّمُ التَّنَاءِ وَأَصْحَابُ الزَّرَاعَةِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَتَوْنُهُ أَصْلِيَّةٌ، لِقَوْلِهِمْ تَدَهَّقَنَ الرَّجُلُ، وَلَهُ دَهْقَةٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا. ابْنُ الْأَثِيرِ، أَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الشَّيْبَانِيِّ الْجَزْرِيِّ، النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود مُحَمَّد الطَّنَّاحِي، بيروت، المكتبة العلمية، (د.ط)، 1399هـ - 1979م، (145/2).

⁽²⁾ فِي "ج": جَوَانَابِهِ، وَفِي "ح": جَوَامَاتِهِ. وَفِي "ع" مِثْلُ "ج" لَكِنَّ الْكَلِمَةَ رَسَمَتْ رَسْمًا بَدُونِ نِقَاطٍ، وَعَلَّقَ الْمُحَقِّقُ فِي الْهَامِشِ: كَذَا فِي "ص" وَلَعَلَّهُ "جَوَانَانِبِهِ" يَعْنِي جَوَانَانَ بِهِ.

[496] إسناده ضعيفٌ موقوف؛ لأنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَجَالَ إِسْنَادِهِ ثَقَاتٍ، أَخْرَجَهُ؛ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمُصَنَّفُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ لَفْظٌ "اَكْتُبَ إِلَى جَوَانَانَ"، الْحَدِيثُ: 30616، (195/6). أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، وَاسْمُهُ كَيْسَانُ، السَّخْتِيَانِيُّ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مِنْ شَيْخُوهُ: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ مِنْ تَلَامِذَتِهِ: مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَهَشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ تَوَفَّى: 131هـ. الْمِزْيُ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (13/457-463) بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الْأَنْصَارِيُّ كُنْيَتُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْبَصْرِيُّ مِنْ شَيْخُوهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ مِنْ تَلَامِذَتِهِ: أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَثَابِتُ الْبَنْبَانِيُّ مَجْمَعٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ تَوَفَّى: 110هـ. الْمِزْيُ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (25/344 347 353). قَالَ الْبُخَارِيُّ: "وَلَدَ لِسَنْتَيْنِ بَقِيَّتًا مِنْ خَلَافَةِ عُثْمَانَ". الْبُخَارِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيُّ، التَّارِيخُ الْأَوْسَطُ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ط1، 1397هـ - 1977م، (1/260).

هَذَا بِالْعَرَبِيَّةِ خَيْرُ الْفَنِّيَانِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءً لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَمَّى بِهَا، اكْتُبْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى شَرِّ الْفَنِّيَانِ.

[497] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، أَنَّ ابْنَ⁽¹⁾ لِعُمَرَ تَكْنَى أَبَا عَيْسَى فَتَهَاهُ عُمَرُ.

[498] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، مِثْلَهُ، وَزَادَ [قَالَ]⁽²⁾: فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ عَيْسَى لَا أَبَ لَهُ.

[499] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ، عَنْ [مَعْمَرٍ]⁽³⁾، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ⁽⁴⁾: اكْتُبِي أَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَتْ وَلَمْ تَلِدْ قَطُّ.

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنُ نَفِيلٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَبُو حَفْصٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخَزُومِيَّةِ، كَانَ عُمَرُ طَوِيلًا جَسِيمًا، أَصْلَعُ أَشْعَرُ شَدِيدُ الْحَمَرَةِ، كَثِيرُ السَّبَلَةِ فِي أَطْرَافِهَا صَهْوِيَّةٌ، وَفِي عَارِضِيهِ خَفَةٌ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (484/4).

[497] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لِأَنَّ الرَّهْرِيَّ لَمْ يَدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

⁽¹⁾ فِي "الْأَصْل": ابْنٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ "ب" وَ"ج" وَ"ح" وَ"ع"؛ لِمُوَافَقَتِهِ أَصُولَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

[498] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لِأَنَّ نَافِعًا لَمْ يَدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

نَافِعٌ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فِيهِ مَشْهُورٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ، أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (663).

⁽²⁾ لَا تَوْجَدُ فِي "ب" وَ"ح"، وَفِي "ع": فَقَالَ.

⁽³⁾ مَا بَيْنَ الْمَعْفُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ "ح" وَ"ع".

⁽⁴⁾ مَا بَيْنَ الْمَعْفُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ "ح".

[499] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، الْمُسْنَدُ، الْحَدِيثُ: 25180، (42 \ 42)، مِنْ طَرِيقِهِ بِهِ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ طَرِيقٍ مُؤَمَّلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ بِهِ، الْحَدِيثُ: 24755، (41 \ 275). وَأَيْضًا مِنْ طَرِيقٍ وَكَيْعَ بِهِ الْحَدِيثُ: 25779، (42 \ 513). وَالتَّبْرَانِيُّ، الْمُعْجَمُ الْكَبِيرُ، الْحَدِيثُ: 224، (13 \ 89)، مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بِهِ.

[500] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَا تُسَمُّوا الْحَكَمَ، وَلَا أَبَا الْحَكَمِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَلَا تُسَمُّوا الطَّرِيقَ السَّكَّةَ.

[501] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ⁽¹⁾، قَالَ: أَبْغَضُ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: مَالِكٌ، وَأَبُو مَالِكٍ.

وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، الْأَسَدِيُّ، ثِقَّةٌ فَقِيهٌ رِيًّا دَلَّسَ، مِنْ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ - أَوْ سِتٍ - وَأَرْبَعِينَ وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً ع. ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (680) وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ، سَمِعَ أَبَاهُ وَعَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ إِذَا حَدَّثَنِي عُرْوَةَ ثُمَّ حَدَّثَنِي عُمَرَةَ صَدَقَ عِنْدِي حَدِيثُ عُمَرَةَ حَدِيثُ عُرْوَةَ، فَلَمَّا اسْتَخْبَرْتُهُمَا إِذَا عُرْوَةُ بَحَرٌ لَا يَنْزِفُ. الْبُخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ، (31\7).

وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأُمُّهَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ الْكِنَانِيَّةِ، تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَمَا أَكْمَلَتِ السَّادِسَةَ وَدَخَلَتْ فِي السَّابِعَةِ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، تُوُفِّيتَ 58 هـ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (235-231 \8)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ.

[500] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، فِيهِ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ: 1. مُؤَوَّف. 2. مُغْضَلٌ؛ لَوْجُودِ سَقَطِ رَاوِيَيْنِ بَيْنَ لَيْثٍ وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. 3. ضَعْفُ لَيْثٍ، فَمَنْ عَلَّلَهُ فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ.

لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ بْنُ زَيْنِمِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو بَكْرٍ، وَيُقَالُ: أَبُو بَكِيرٍ، الْكُوفِيُّ، مِنْ شَيْوَحِهِ: أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، وَثَابِتُ بْنُ عَجَلَانَ، مِنْ تَلَامِذَتِهِ: مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. الْمَزِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (279 - 282). قَالَ ابْنُ جِبَّانٍ: "وَكَانَ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمَرِهِ؛ حَتَّى كَانَ لَا يَدْرِي مَا يَحْدُثُ بِهِ؛ فَكَانَ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ، وَيَرْفَعُ الْمَرَاثِيلَ وَيَأْتِي عَنْ الثَّقَاتِ بِمَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ كُلِّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ فِي اخْتِلَاطِهِ، تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ". ابْنُ جِبَّانٍ، الْمَجْرُوحِينَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، (237 \2)، قَالَ أَحْمَدُ: مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ. ابْنُ حَنْبَلٍ، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ، (379 \2). كَانَ ابْنُ عِيْنَةَ لَا يَحْمَدُ حِفْظَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيَانِ: "لَيْثٌ لَا يَشْتَغِلُ بِهِ هُوَ مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ"، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: "لَيْثُ الْحَدِيثُ لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ". ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، (178، 179 \7). قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ اخْتَلَطَ جَدًّا وَلَمْ يَتَمَيَّزْ حَدِيثُهُ فَتَرَكَ مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ، (خَتَمُ 4). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (545).

[501] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لَجَهَالَةِ صَاحِبِ الْقَوْلِ، وَهُوَ مُبْهِمٌ لِقَوْلِهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَهَذَا يَخَالِفُ الْأَحَادِيثَ الْوَارِدَةَ فِي جَوَازِ التَّسْمِيَةِ بِهَذَا الْأَسْمِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "وَنَقَلَ ابْنُ التِّينِ عَنِ الدَّوْدِيِّ قَالَ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ أَبْغَضُ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ خَالِدٌ وَمَالِكٌ، قَالَ: وَمَا أَرَاهُ مُحْفُوظًا؛ لِأَنَّ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ تَسَمَّى بِهِمَا، قَالَ: وَفِي الْقُرْآنِ تَسْمِيَةُ خَازِنِ النَّارِ مَالِكًا، قَالَ: وَالْعِبَادُ وَإِنْ كَانُوا يَمُوتُونَ فَإِنَّ الْأَرْوَاحَ لَا تَقْنَى" ابْنُ حَجَرٍ، فَتْحُ الْبَارِي شَرْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، (589 \10).

(1) فِي "الْأَصْل" وَ"ج": مَكَّةَ.

[502] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَرَادَ رَجُلٌ⁽¹⁾ أَنْ يُسَمِّيَ ابْنًا لَهُ الْوَلِيدَ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ يَعْمَلُ فِي أُمَّتِي كَمَا فَعَلَ⁽²⁾ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ.

[503] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مَكَائًا، كَانَ اسْمُهُ بَقِيَّةَ الضَّلَالَةِ، فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِقِيَّةِ الْهُدَى، قَالَ: وَمَرَّ بِقَوْمٍ، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: بَنُو مُعَاوِيَةَ⁽³⁾، فَسَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي⁽⁴⁾ رِشْدَةَ.

[504] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ [عَبْدَ الْكَعْبَةِ]⁽⁵⁾ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

[505] قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: وَكَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ: عَتِيقَ بْنَ عُنْمَانَ.

[502] إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أخرجه؛ أحمد، المسند، من طريق سعيد بن المسيب عن عمر مرفوعاً بنحو الحديث: 109، (1\265)، وقال ابن حبان بعد أن أورده مرفوعاً من طريق إسماعيل بن عياش: " وهذا خبر باطل، ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا، ولا عمر رواه ولا سعيد حدث به، ولا الزهري رواه، ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد". ابن حبان، المجروحين من المحدثين، (1\133).

(1) في "ح": رجلاً أن يسمي ابنه الوليد، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج".

(2) في "ج": عمل.

[503] إسناده ضعيف؛ لأن عروة بن الزبير أرسله، وهو تابعي، لا سيما وأن رواية معمر عن هشام ضعيفة، حيث لم يوجد متابع.

(3) في "ح": معاوية، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج"، وهو الصواب؛ لأن الغواية ضد الرشاد.

(4) في "الأصل" و "ع": بنو، وهذا خطأ!!، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح"، وهو الصواب.

[504] إسناده ضعيف؛ وهو مرسل خفي؛ لسببين: 1. لأن معمرًا عاصر ابن سيرين ولم يسمع منه. 2. ولعدم سماع ابن سيرين من عبد الرحمن بن عوف. والزاوي الذي بين معمر بن راشد وابن سيرين؛ هو أيوب كما ذكره الطبراني، المعجم الكبير، الحديث: 253، (1\126).

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو محمد، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، أمه صفية، ويقال: الصفاء، ويقال الشفاء، وهي زهرية أيضاً، توفي 32هـ. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (4\293، 290).

(5) سقط من "ب" و "ح" و "ع".

[505] إسناده ضعيف مؤفف؛ لأن ابن سيرين لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه.

[506] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: [جَمْرَةٌ]⁽¹⁾، فَقَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ مِنْ الْحَرَقَةِ، قَالَ: أَيْنَ تَسْكُنُ؟ قَالَ: حَرَّةَ النَّارِ، قَالَ: بِأَيِّهَا؟ قَالَ: بِذَاتِ اللَّطَى⁽²⁾، فَقَالَ عُمَرُ: أَدْرِكُ [الْحَيَّ]⁽³⁾ لَا يَحْتَرِفُوا.

[506] إسناده ضعيفٌ مؤقفٌ؛ وهو ضعيفٌ للإبهام في شيخٍ معمرٍ وهو رجلٌ لا يعرف، وله شواهد يرتقي بها للحسن لغيره. منها ما أخرجه مالك، في الموطأ برواية أبي مُصعب الزُّهري بنحوه الحديث: 2050، (2/ 153). وأخرجه ابن وهب في الجامع، الحديث: 78، (135)، وابن شبة، زيد بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، في تاريخ المدينة، تحقيق: فهدى محمد شلتوت، (د.ن)، (د.م)، (د.ط)، 1399هـ، (2/ 753). وابن عساكر، في تاريخ دمشق، (44/ 281)، ثلاثتهم من طريق يحيى بن سعيد به. وقد أوضح ابن حجر الرجل المُبهم؛ فزال الإشكال، وذلك عندما ذكر في ترجمة جمرة قوله: "وروى عبد الرزاق عن معمر، عن الزُّهري، عن ابن المُسيَّب، قال: قال عمر". ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (1/ 638). وعليه فالرجل المُبهم الزُّهري؛ مُحَمَّد بن مُسلم بن شِهَاب.

وسعيد بن المُسيَّب بن حزن بن أبي وهب المدني، مُجمَع على توثيقه وجلالته، ومرسلاته من أصح المراسيل، سيّد التابعين، روى عن عدد من الصحابة، وُلِدَ لسننتين مَضَتَا من خلافة عمر بن الخطّاب رضي الله عنهما. وقد نفى بعض النقاد سماعه من عُمَر رضي الله عنه، والبعض أثبتته، فممن نفى سماعه ابن معين ومالك، وممن أثبتته أحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد، حتى أن يحيى قال عنه: كان يُسمّى رواية عمر بن الخطّاب. يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (11/ 66-74). قلت: يحمل أمره على السماع؛ لأنّ المُثبت مُقدّم على النَّافي، إلّا إذا أتى ما يخالف ذلك من نكارة وشذوذ، والله أعلم.

(1) سَقَطَ من "ح" و "ب".

(2) من بلاد بني سليم، ومن منازل جُهينة بجهة خيبر. القاضي، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو الليخمي السبتي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تحقيق: بإشراف مكتب البحوث والدراسات، بيروت، دار الفكر، ط1، 1418هـ - 1997م، (1/ 345).

(3) في "ب" و "ج" و "ح": بالحي، والصواب ما أثبتناه من "الأصل"؛ لأنه الذي يناسب السياق.

[507] إسناده ضعيفٌ مؤقفٌ؛ لأنه منقطع بين إسحاق بن راشد وعمر، إذ إن إسحاق لم يدرك عُمَرَ بن الخطّاب رضي الله عنه. يُنظر؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (4/ 24).

قلت: هذا حديثٌ معلول؛ لأنه روي -بالإضافة لما سبق- مرة أخرى منقطعاً، ومرة مرفوعاً ومرة ثالثة مرسلًا ورابعة موقوفًا. أمّا منقطعاً - وهو الصواب - فعند ابن وهب، في الجامع من طريق عبد الرحمن الحجري المصري، الحديث: 222، (0324). وأمّا مرفوعاً فعند البيهقي في شعب الإيمان، الحديث: 8397، (11/ 196). قلت: وعلة رفعه من موسى بن عبد الملك بن عمير؛ فقد ضعفه ابن أبي حاتم، وقال عن حديثه هذا بأنه منكر. يُنظر؛ ابن أبي حاتم، أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي، العلل لابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د.سعد الحميد ود.خالد الجريسي، (د.م)، مطابع الحميصي، ط1، 1427هـ - 2006م، (6/ 21). وأخرى روي مرسلًا في شعب الإيمان للبيهقي من طريق مجاهد عن عمر ابن الخطّاب، الحديث: 8398، (11/ 197). ومرة رابعة موقوفًا على عمر من قوله كما عند ابن المبارك، أبو

[507] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: يُصَفِّي لِلْمَرْءِ وَدَّ أَخِيهِ [ثَلَاثَ] ⁽¹⁾: أَنْ يَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ، وَأَنْ يُوسِّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَيُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ.

[109] بَابُ ⁽²⁾ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ.

[508] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ.

[509] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ⁽¹⁾ مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: وَاللَّهِ لَا

عبد الرحمن عبد الله بن واضح الحنظلي التركي المروزي، الزهد والرقائق ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائداً على ما رواه المروزي عن ابن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ط)، (د.ت)، الحديث: 352، (١٢ 98). قلت: وبذلك يظهر أنه لا يصح مرفوعاً، والصواب أنه ضعيف موقوف. وإسحاق بن راشد، الجزري أبو سليمان، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، من السابعة مات في خلافة أبي جعفر، (خ 4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (65).

⁽¹⁾ سَقَطَ من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل".

⁽²⁾ ليست في "ب" و "ج" و "ع".

[508] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْعِلْمِ، بَابُ إِثْمٍ مِنْ كَذِبٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْحَدِيثُ: 110، (331). من طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَةَ بزيادة في الألفاظ، ومُسْلِمٌ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدٌ فَوَادٍ عَبْدُ الْبَاقِي، بِيروت، دار إحياء التراث العربي، (د.ط)، (د.ت)، كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء، الحديث: 2134، (3 1684)، من طريق سفيان بن عُيَيْنَةَ عن أيوب عن ابن سيرين به. لكن من غير زيادة: "أنا أبو القاسم" في كلا الصحيحين. قلت: لا بد من التنبيه على أن رواية معمر عن البصريين ليست كلها ضعيفة كما قرناه في الدراسة، وإنما الضعيف منها ما إذا انفرد معمر ولم يتابع، أو خالف مَنْ هو أوثق منه.

وأبو هُرَيْرَةَ بن عامر بن عبد ذي الشَّرى بن ظريف بن عتاب بن أبي صعب الدَّوسِيّ، كان وسيطاً في دَوس، كان اسماً أبي هُرَيْرَةَ عبد شمس، واسمه في الإسلام عبد الله، توفي 57 هـ. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١٧ 348، 362، 349).

نُكْنِيكَ بِهِ أَبَدًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَنِي عَلَى الْأَنْصَارِ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنَوْا بِكُنْيَتِي.

[110] بَابُ لَا تَقُلْ (2) رَبِّي، وَلَا رَبَّتِي.

[510] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَا يَقُلْ (3) أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأُمَّتِي، وَلَيَقُلْ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلَا يَقُلْ (4) الْعَبْدُ: رَبِّي، وَلَا رَبَّتِي، وَلَيَقُلْ (5): سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي.

(1) لا توجد في "ج".

[509] إسناده صحيح؛ أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب المناقب، باب كُنية النَّبِيِّ ﷺ، الحديث: 3538، (4/ 186)، من طريق شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهِ دُونَ ذِكْرِ الْقِصَّةِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهِ مَعَ تَقَارُبٍ فِي الْأَلْفَاظِ، كِتَابُ الْأَدَابِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّكْثِيِّ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَبَيَانٍ مَا يَسْتَحِبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ، الْحَدِيثُ: 2133، (3/ 1682).

مَنْصُورٌ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السُّلَمِيُّ، أَبُو عَتَّابٍ - بِمِثْنَةِ ثَقِيلَةٍ، ثُمَّ مُوَحَّدَةٌ - الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ، ثَبَتَ، وَكَانَ لَا يَدْلُسُ، مِنْ طَبَقَةِ الْأَعْمَشِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (648).

سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ: رَافِعُ، الْعَطْفَانِيُّ، الْأَشْجَعِيُّ، مَوْلَاهُمُ، الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ وَكَانَ يُرْسَلُ كَثِيرًا، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ - أَوْ ثَمَانٍ - وَتِسْعِينَ، وَقِيلَ: مِائَةٌ أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَثْبُتْ أَنَّهُ جَاوَزَ الْمِائَةَ، (ع). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (231).

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ الثَّانِيَةَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْأُولَى، تَوَفَّى سَنَةَ 74، وَقِيلَ: 77، وَقِيلَ: 78، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ فِي الْمَدِينَةِ، وَهُوَ أَمِيرُهَا. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (1/ 219، 220).

(2) فِي "ب" وَ "ج" وَ "ح" لَا يَقُولُ أَحَدٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الْأَصْلِ".

(3) فِي "ج" وَ "ع": يَقُولُ.

(4) فِي "ح" وَلَا يَقُولُ الْعَبْدُ.

(5) فِي "ب" وَ "ح" وَ "ع": وَلَكِنْ لَيَقُلْ.

[510] إسناده صحيح؛ أخرجه مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَعَ نَقْصٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ، كِتَابُ الْأَلْفَاظِ مِنَ الْأَدَبِ وَغَيْرِهَا، بَابُ حُكْمِ إِطْلَاقِ لَفْظَةِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَالْمَوْلَى وَالسَّيِّدِ، الْحَدِيثُ: 2249، (4/ 1764).

[511] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَقُلْ⁽¹⁾ أَحَدُكُمْ: أَطْعَمَ رَبِّكَ، اسْقَى رَبِّكَ، وَضَيَّ رَبِّكَ، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي وَمَوْلَايَ⁽²⁾، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمْتِي⁽³⁾، وَلْيَقُلْ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَغُلَامِي.

[111] بَابُ مَا يُتَّقَى مِنَ الْجَنِّ وَالْقَائِلَةِ⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ في "ح": لا يقول، والصَّوَابُ ما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج"؛ لأنه فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ بلا الناهية، لا سِيماً وقد ورد في الأصل، والصَّحِيحَيْنِ.

⁽²⁾ في "الأصل": مولاي بدون واو.

⁽³⁾ في "ج" و "ح": أمتي، بدون واو.

[511] حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ وهو متفقٌ عليه؛ أخرجه البخاري، في الجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كتاب العتق، باب كراهية التناول على الرقيق وقوله: عبدي أو أمتي، الحديث: 2552، (١3 150). ومُسْلَمٌ، في الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد، الحديث: 2249، (١4 1765)، كلاهما من طُرُقٍ عن مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ عن عبد الرَّزَّاقِ به مَعَ تَقْدِيمٍ فِي بَعْضِ الْأَفْظَانِ. هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ بن كامل، الصَّنْعَانِيُّ، أَبُو عَتَبَةَ، أَخُو وَهْبٍ، ثِقَّةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، عَلَى الصَّحِيحِ، (ع). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (682).

[512] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ؛ فَقَدْ تَوَبَّعَ مَعْمَرٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَفْيَانَ بِمِثْلِهِ، كِتَابُ الْأَشْرَةِ، بَابُ شَرْبِ اللَّبَنِ، الْحَدِيثُ: 5605، (١2 108). والحديث: 5606، وَمِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ، كِتَابُ الْأَشْرَةِ، بَابُ فِي شَرْبِ النَّبِيذِ وَتَخْمِيرِ الْإِنَاءِ، الْحَدِيثُ: 2011، (١3 1593).

سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، الْأَسَدِيُّ، الْكَاهِلِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْكُوفِيُّ، الْأَعْمَشُ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ عَارِفٌ بِالْقُرْآنِ وَرِعٌ لَكِنَّهُ يَدْلُسُ، مِنَ الْخَامِسَةِ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَكَانَ مَوْلَاهُ أَوَّلَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ، (ع). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (267). وَعَدَّهُ ابن حَجَرٍ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْمُوصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ. ابن حَجَرٍ، أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ، تَعْرِيفُ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمُوصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ، تَحْقِيقٌ: د. عاصم بن عبدالله الْقُرَيْشِيُّ، عَمَّان، مَكْتَبَةُ الْمَنَارِ، ط1، 1403هـ - 1983م، (33).

طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، الْوَاسِطِيُّ، أَبُو سُفْيَانَ، الْإِسْكَافِيُّ، نَزَلَ مَكَّةَ، صَدُوقٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، (ع). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (304). ⁽⁴⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": ونحو ذلك، وما أثبتناه من "الأصل". والقَائِلَةُ: نِصْفُ النَّهَارِ. ابن مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، (١1 577).

[512] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ يَحْمِلُهُ مَكْشُوفًا، فَقَالَ⁽¹⁾ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا كُنْتَ حَمْرَتَهُ وَلَوْ بَعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ.

[513] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ.

[514] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَا أَرَاهُ إِلَّا رَفَعَهُ، قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْخُرُوجَ بَعْدَ هَذَاهُ اللَّيْلِ، فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابًّا يَبْنُهَا⁽²⁾ فِي الْأَرْضِ تَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ بِهِ، فَإِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ نَهَاقَ حِمَارٍ⁽³⁾، أَوْ نُبَاحَ كَلْبٍ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا تَرَوْنَ.

(1) في "ج" و "ح" و "ع": له.

[513] إسناده صحيح، أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، من طريق أبي نعيم عن سفيان بن عيينة به، كتاب الاستئذان، باب: لا تترك النار في البيت عند النوم، الحديث: 6293، (8/ 65). ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب، الحديث: 2015، (3/ 1596).

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله، المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبناً عابداً فاضلاً كان يُشَبَّهُ بأبيه في الهدى والسمت، من كبار الثالثة مات في آخر سنة ست على الصحيح، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (231).

عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أمه زينب بنت مَطْعُونِ الْجُمَحِيَّةِ، هَاجَرَ وهو ابنُ عشر سنين، توفي 84هـ. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (4/ 156).

(2) في "ح": بَنَاهَا.

(3) في "الأصل" و "ب": الحمار، وما أثبتناه من "ج" و "ح" و "ع"؛ لأنها تناسب كلمة "نباح كلب" في التكرير.

[514] إسناده مرسل، وله شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره. منها ما أخرجه أحمد، في المسند من طريق يزيد بن الهاد، عن عمر بن علي بن الحسين، أنه قال: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ، الحديث: 14830، (23/ 130)، ومن طريقه أخرجه أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، سنن أبي داود، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط ومحمد بللي، (د.م)، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ - 2009م، أبواب النوم، باب ما جاء في الديك والبهايم، الحديثان: 5103، 5104، (7/ 430، 431)، مع تقارب في اللفظ عن علي بن عمر بن حسين بن علي، وبه عن شرحبيل

[515] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنْ تُجَافَ الْأَبْوَابُ، وَتُطْفَأَ الْمَصَابِيحُ، وَتُخَمَّرَ الْأَنْيَةُ، وَتُوكَى الْأَوْعِيَةُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ غَلَقًا، وَلَا يَحِلُّ وَكَاءً، وَلَا يَكْشِفُ غِطَاءً، وَإِنَّ الْفُؤَيْسِقَةَ⁽¹⁾ تَأْتِي الْمَصْبَاحَ فَتَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتَحْرِقُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ.

الحاجب، ومن طريق سعيد بن زياد، وعطاء بن يسار، ثلاثتهم؛ (سعيد بن زياد، وشرحبيل، وعطاء بن يسار)، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال شعيب: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

⁽¹⁾ الْفَأْزَةُ، سُمِّيَتْ؛ لَخُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِهَا عَلَى النَّاسِ، وَعَيْثُهَا وَإِفْسَادُهَا فِي الْبُيُوتِ، وَهِيَ تَصْغِيرُ فَاسِقَةٍ. يُنْظَرُ، مُرْتَضَى الرَّيْدِيِّ، أَبُو الْفَيْضِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْحُسَيْنِيِّ، تَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، (د.م)، دار الهداية، تحقيق: مجموعة، (د.ط)، (د.ت)، (304 \ 26).

[515] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدْرَكِ، كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ، بَابُ خَمْسٍ مِنَ الدُّوَابِّ فَوَاسِقُ يَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ. وَكِتَابُ الْأَسْتِذَانِ، بَابُ لَا تَتْرَكُ النَّارَ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ، الْحَدِيثَانِ: 3316، 6295، 4، (8 \ 129، 65)، مِنْ طَرِيقِ مُسَدَّدٍ، وَقُتَيْبَةَ؛ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ مَعَ تَقَارُبٍ فِي اللَّفْظِ.

قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ السُّدُوسِيِّ، أَبُو الْخَطَّابِ، الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ يُقَالُ: وُلِدَ أَكْمَهُ، وَهُوَ رَأْسُ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (532).

[516] إِسْنَادُهُ حَسَنٌ مُؤَوَّفٌ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ، الْحَدِيثُ: 1239، (424)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، قَالَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ: حَسَنٌ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِهِ، الْحَدِيثُ: 4411، (6 \ 406).

وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَحْشٍ الْجَحْشِيِّ، حَازِي، مِنْ شَيْوَحِهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَحْشٍ؛ وَهُوَ أَبُوهُ، وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ - عَلَى خِلَافٍ فِيهِ، وَمِنْ تَلَامِذَتِهِ: مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. الْمِزِّي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (10 \ 525)، بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "صَدُوقٌ". يُنْظَرُ؛ ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (247).

وَأَبُو بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، يُقَالُ: اسْمُهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ وَاحِدٌ، مِنْ شَيْوَحِهِ: السَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ، وَخَالَتُهُ عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمِنْ تَلَامِذَتِهِ: سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ، وَالزَّهْرِيُّ، مَجْمَعٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، مَاتَ سَنَةَ 120 هـ وَقِيلَ 117 وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ. الْمِزِّي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (33 \ 137 - 142)، بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ.

وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ثَمَامَةَ - وَيُقَالُ: عَائِذُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيُّ أَوْ الْأَزْدِيُّ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: هُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَوَهْمَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فَذَكَرَهُ فِيمَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (3 \ 22، 23).

[516] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَمُرُّ عَلَيْنَا عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ، أَوْ قُبَيْلَهُ فَيَقُولُ: فُؤُومُوا فَقِيلُوا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِلشَّيْطَانِ.

[517] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسِيرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْبَعَ لَيَالٍ، وَرَاحِلَتُهُ فِي عَقَبِهِ هَرْشَى⁽¹⁾، فَلَمَّا كَبُرَ سَارَ سِتًّا.

[518] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ الْأَرْضَ تَعُجُ⁽²⁾ إِلَى اللَّهِ مِنْ نَوْمَةِ الْعَالَمِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

[517] إسناده صحيحٌ مؤقوفٌ على عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

⁽¹⁾ في "ح" هنا شاد ... سار سار، وهذا خطأ!! وهَرْشَى: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده شين معجمة، مقصور على وزن فعلى، جَبَلٌ في بلاد تهامة، وهو على ملتقى طريق الشام والمدينة، في أرض مُسْتَوِيَةٍ، هَضْبَةٌ ململمة لا تتبث شيئا، وهى من الجحفة، يُرَى منها البحر. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مُحَمَّدٍ الأندلسي، مُعْجَم ما اسْتُعْجِمَ من أَسْمَاءِ الْبِلَادِ وَالْمَوَاضِعِ، بيروت، عالم الكتب، ط3، 1403هـ، (4/ 1350).

نافع، أبو عبد الله، المَدَنِيُّ، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثَّالِثَةِ، مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك، (ع). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (663).

⁽²⁾ تَعُجُ: أي تَصِيحُ، ومنه الْعَجَاجُ: الصِّيَّاحُ من كُلِّ ذِي صَوْتٍ، وتُعَجُّ عَجِجًا أي صَوَّتَتْ. مُرْتَضَى الزَّيْدِيِّ، تاج العُرُوسِ من جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، (6/ 91).

[518] إسناده ضَعِيفٌ؛ لجهالة اسم الرجل، ولضعف ليث بن أبي سُلَيْمٍ، وهو من البلاغات. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان من طريق أبي عبد الله مُحَمَّدٍ بن علي الصَّنَّاعَانِي به، الحديث: 4410، (6/ 406)، وقال محقق كتاب شعب الإيمان، بقوله: " ليث هو ابن سعد المصري، ثقة، وإنما هو ليث بن أبي سُلَيْمٍ، وقال فيه أبو داود: " وسمعت يحيى يقول: عامة شيوخه لا يُعرفون". أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق:

[112] بَابُ الْقَبَائِلِ.

[519]⁽¹⁾ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ⁽²⁾ الدَّبَرِيُّ، قَالَ: ⁽³⁾ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَسْلَمُ، وَغِفَارٌ، وَشَيْءٌ مِنْ جُهِينَةَ، وَمُزَيْنَةُ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ تَمِيمٍ⁽⁴⁾، وَأَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ، وَهَوَازِنَ، وَغَطَفَانَ.

مُحَمَّدُ عَلِي قَاسِمُ الْعَمَرِيِّ، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1403هـ-1983م، (160).

عَلَقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، النَّحَّعِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فِيهِ عَابِدٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، مَاتَ بَعْدَ السَّتِينَ، وَقِيلَ: بَعْدَ السَّبْعِينَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (455).

⁽¹⁾ في "ج": حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ.

⁽²⁾ في "ج"، و "ح": "أبو أيوب" وهو خطأ ظاهر!!؛ لأن إبراهيم بن إسحاق يُكْنَى أبا يَعْقُوبَ كما تقدمت ترجمته.

⁽³⁾ ليست من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

⁽⁴⁾ في "ب": وتميم بالواو.

[519] إسناده صحيح؛ وذلك لعدم مخالفة معمر في روايته عن أيوب، وقد تابعه حماد فيما أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب المناقب، باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع، الحديث: 3528، (4) 182، من طريق حماد عن أيوب به، وله شاهد أخرجه مسلم، في المسند الصحيح المختصر بنحوه، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل غفار، وأسلم، وجهينة، وأشجع، ومزينة، وتميم، ودوس، وطبي، الحديث: 2521، (4) 1955.

[520] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: ⁽¹⁾ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ الشَّعْبَانِيِّ ⁽²⁾، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَنَعِمٍ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَوَقَفَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي الْكَزْزِينَ، كَنْزَ فَارِسَ وَالرُّومِ، وَأَيَّدَنِي بِالْمُلُوكِ، مُلُوكِ حِمْيَرَ، وَلَا مُلْكَ إِلَّا لِلَّهِ، يَأْتُونَ فَيَأْخُذُونَ مَالَ اللَّهِ، وَيُقَاتِلُونَ ⁽³⁾ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(1) من: "ب" و "ع".

(2) في "ع": الشَّعْبَانِي، وقد صَوَّبَهُ الْمُحَقِّقُ مِنْ كِتَابِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ لَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ فِي النُّسخِ الشَّامِي. وفي "الأصل"، و "ب" و "ج" و "ح": "الشَّامِي"، وهذا خطأ، لأنني لم أفد على أبي هَمَّامِ الشَّامِي بهذه الكنية، وإنما الصَّوَابُ الشَّعْبَانِي؛ لأنَّ جميع من أخرج الحديث ورد بهذا اللفظ. قال الهَيْثَمِيُّ: وفيه أبو هَمَّامِ الشَّعْبَانِي ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصَّحِيح. الهَيْثَمِيُّ، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، مَجْمَعُ الزُّوَادِ وَمَنْبَغُ الْفَوَائِدِ، تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، (د.ط)، 1414هـ، 1994م، (5610)، وأبو هَمَّامِ الشَّعْبَانِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَنَعِمٍ لَهُ صُحْبَةٌ وَعنه يحيى بن أبي كثير مجهول قاله الحسيني قلت: - أي ابن حجر - ذكره الحاكم أبو أحمد تبعاً للبخاري فيمن لا يعرف اسمه ولم يذكر فيه جرّاً. ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، تحقيق: تَعَجُّيلُ الْمَنْفَعَةِ بِزَوَادِ رِجَالِ الْأَنْمَةِ الْأَرْبَعَةِ، د. إكرام الله إمداد الحق، بيروت، دار البشائر، ط1، 1996م، (2/ 555).

(3) في الأصل: وثَقَاتِلُون، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وهو الصَّوَابُ.

[520] إسناده ضعیف؛ لأنَّ أبا هَمَّامٍ مَجْهُولٌ، أخرجه الصَّنْعَانِي، أبو بكر؛ عبد الرَّزَّاقِ بن هَمَّامِ بن نافع الحِمِيرِي اليماني، في الْأَمَالِي فِي آثَارِ الصَّحَابَةِ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن، (د.ط)، (د.ت)، حديث عن الخوارج وأوصافهم، الحديث: 131، (91)، من طريقه به. وأحمد في المُسْنَدِ، من طريق عبد الرزاق به، الحديث: 22335، (37/ 26)، قال مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: ضعیف، ومن نفس الطريق في فضائل الصَّحَابَةِ، تحقيق: د. وصي الله مُحَمَّدٌ عَبَّاسٌ، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1403هـ - 1983م، فضائل أهل اليمن، الحديث: 1617، (2/ 865)، إلا أن في آخره "ثلاثاً". ومن طريق أحمد أخرجه أبو نُعَيْمٍ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مَهْرَانَ الأصبهاني، في مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، ط1، 1419هـ - 1998م، الحديث: 7177، (6/ 3110).

[521] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، [قَالَ]: ⁽¹⁾ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، وَلَمْ يَقْدَمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَشْرَةٌ رَهْطٍ قَالَ قَتَادَةُ: وَمَا رَجُلٌ ⁽²⁾ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَحَدٌ.

[522] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: مَرَّ الشَّعْبِيُّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ، فَجَعَلَ الْأَسَدِيُّ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ وَلَا يَدْعُهُ الْآخَرُ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَعْرِفَكَ قَوْمَكَ، وَتَعْرِفَ مِنِّي أَنْتَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ: دَعِ الرَّجُلَ، قَالَ: لَا، حَتَّى أَعْرِفَهُ قَوْمَهُ وَنَفْسَهُ، قَالَ: دَعُهُ فَلَعَمْرِي إِنَّهُ لَيَجِدُ مَفْخَرًا لَوْ كَانَ يَعْلَمُ، قَالَ: فَأَبَى، قَالَ الشَّعْبِيُّ: اجْلِسَا ⁽³⁾، وَجَلَسَ مَعَهُمَا الشَّعْبِيُّ فَقَالَ: يَا أَخَا قَيْسٍ، أَكَانَ فِيكُمْ أَوَّلُ رَايَةٍ عُقِدَتْ فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَتْ فِيكُمْ أَوَّلُ غَنِيمَةٍ كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ فِيكُمْ سُبُعُ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْكُمْ رَجُلٌ بَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَتْ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ رَوَّجَهَا اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ، كَانَ الْخَاطِبُ رَسُولَ

(1) من "ب" و "ج" و "ع".

(2) في "ح": توصل.

[521] إسناده ضعيف؛ فيه انقطاع بين قتادة وأبي موسى الأشعري، إذ إن قتادة والد سنة 60هـ، وتوفي أبو موسى الأشعري سنة 44هـ. يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (516\23)، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة، فضائل عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وغير ذلك في أهل اليمن، الحديث: 1660، (2) 880.

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ابن عامر الأشعري، يُكنى أبا موسى، اختلف في وفاته على أقوال: قيل: سنة 42، وقيل: 44 وقيل: 50 وقيل: 52. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (4) 1762، 1764، بتصرف يسير.

[522] إسناده ضعيف؛ لأنَّ شيخ معمر مبهم. وأخرجه أحمد، في فضائل الصحابة من طريق عبد الرزاق به، الحديث: 1506، (2) 826. وأخرج جزءاً منه ابن سعد، في الطبقات الكبرى، (8) 103، قال أخبرنا عارم بن الفضل، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأخول، أن رجلاً من بني أسد فاخر رجلاً، فقال الأسدي: "هل منكم امرأة زوجها الله من فوق سبع سماوات؟" يعني زينب بنت جحش.

عامر بن شراحيل، الشَّعْبِيُّ - يفتح الْمُعْجَمَة - أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثلاثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه: مات بعد المائة وله نحو من ثمانين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (310).

(3) في "ب" و "ع": فاجلسا.

الله صلى الله عليه وسلم، [وَالسَّيْفُ] ⁽¹⁾ جَبْرِيلُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي بَنِي أَسَدٍ، خَلَّ عَنْ الرَّجُلِ، فَلَعَمْرِي إِنَّهُ لَيَجِدُ مَفْخَرًا، لَوْ كَانَ يَعْلَمُ، قَالَ: فَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ وَتَرَكَهُ.

[523] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ قَالَ: ⁽²⁾ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ ⁽³⁾ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ رَايَةٍ، وَعُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ ⁽⁴⁾ الَّذِي بَشَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ.

[524] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُحْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُحْمٍ الْغِفَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الَّذِينَ بَايَعُوهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، يَقُولُ:

(1) في "ب": والشاهد.

[523] إسناده مُغْضَلٌ، لِسَقْطِ رَاوِيَيْنِ بَيْنَ مَعْمَرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ.

(2) في "الأصل" لا يوجد أخبرنا عبد الرزاق، قال: ولم يذكر معمر، وإنما استدركناه من "ب" و "ح"، وفي "ع" سقط معمر، وأشار المحقق في الهامش بأنه سقط، والذي يظهر لي أن هذا بيان وتوضيح للأثر السابق من معمر؛ فلذلك وضعته في المتن، والله أعلم.

[524] إسناده ضَعِيفٌ؛ ابن أخي أبي رُحْمٍ تفرد بالرواية عن عمِّه أبي رُحْمٍ، وهو مَجْهُولٌ. أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب قول الرجل: فلان جعد أسود أو طويل قصير يريد الصفة ولا يريد الغيبة، الحديث: 754، (264). قال الشَّيْخُ الألباني: ضَعِيفٌ، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، الحديث: 991، (2) 237، والطبراني، في المعجم الكبير الحديث: 415، (19 183)، والحاكم في المستدرک على الصحيحين، باختصار في الألفاظ، الحديث: 6518، (13 685)، جميعاً من طرق عن الزُّهْرِيِّ به.

ابن أخي أبي رُحْمٍ، يروي عن عمِّه أبي رُحْمٍ، وهو من شيوخ الزهري. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 134 485)، وقال الذهبي: "لا يعرف، تفرد عنه الزُّهْرِيُّ". الذهبي، ميزان الاعتدال، (14 598)، وقال ابن حجر: ابن أخي أبي رُحْمٍ، مقبول، من شيوخ الزُّهْرِيِّ، من الثالثة، (بخ). ابن حجر، تقريب التهذيب، (841). جاء في التحرير: بل مَجْهُولٌ، فقد تفرد الزُّهْرِيُّ بالرواية عنه، ولم يوثقه أحد. شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، تحرير تقريب التهذيب، (334) 14).

أبو رُحْمٍ الغفاري، هو مشهور بكنيته، أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، ولم يشهد بدرًا، وعندما شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم رُمِيَ بسهم في نحره، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فبصق فيه، فسمي المنحور، وكان ممن بايع تحت الشجرة، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3) 1327)، بتصرف يسير.

(3) عبد الله بن جَحْشٍ الأسدي بن رباب، براء وتحتانية وآخره موحدة، ابن يعمر الأسدي. خليف بني عبد شمس. أحد السابقين، وهو أول أمير في الإسلام. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (31) 4).

(4) عُكَّاشَةُ، بضم أوله وتشديد الكاف وتخفيفها أيضًا، ابن محصن بن حُرْثَانَ، بضم المهملة وسكون الراء بعدها مثلثة، ابن قيس بن مرة بن بَكِيرٍ، بضم الموحدة، ابن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، حليف بني عبد شمس، من السابقين الأولين. المرجع السابق، (4) 439، (440).

عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا سَرَى لَيْلَةً سِرْتُ قَرِيبًا مِنْهُ⁽¹⁾، وَأُلْقِيَ عَلَيَّ النُّعَاسُ، فَطَفَقْتُ أَسْتَنَيفُ، وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَيَفِزُعُنِي دُنُوءُهَا، خَشْيَةً أَنْ أُصِيبَ رِجْلُهُ فِي الْغَزْرِ، فَأَوْخِرُ رَاحِلَتِي، حَتَّى غَلَبَتْ عَيْنِي بَعْضُ اللَّيْلِ، فَزَحَمْتُ رَاحِلَتِي رِجْلُهُ فِي الْغَزْرِ، فَأَصَابَتْ رِجْلُهُ، فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلَّا لِقَوْلِهِ: "حَسَّ"، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "سِرَّ" فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَخِيرُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ فَأَخْبَرْتُهُ⁽²⁾، فَقَالَ إِذْ هُوَ يَسْأَلُنِي: مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالُ [النَّطَاطُ]⁽³⁾؟ فَحَدَّثْتُهُ بِتَخَلُّفِهِمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ النَّفَرُ السُّودُ، أَوْ قَالَ: الْقِصَارُ [الْجَعَادُ]⁽⁴⁾ الْقِطَاطُ، الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةٍ شَرَحَ⁽⁵⁾؟ فَتَذَكَّرْتُ فِي بَنِي غِفَارٍ، فَلَمْ أَذْكَرْهُمْ حَتَّى ذَكَرْتُ رَهْطًا مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُولَئِكَ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ، وَقَدْ تَخَلَّفُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَمَا يَمْنَعُ أَحَدٌ أُولَئِكَ حِينَ يَتَخَلَّفُ، أَنْ يَحْمَلَ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ أَمْرًا نَشِيطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنْ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ [عَنِّي]⁽⁶⁾ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْأَنْصَارُ، وَغِفَارٌ، وَأَسْلَمٌ.

(1) في "ب" و "ح": إليه. وفي "ع": قريباً منه إليه.

(2) في "ج": فأخبرته.

(3) في "ح": القطاط. النطاط: الكؤسج الذي عري وجهه من الشعر إلا طاقاتٍ في أسفل حنكه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (1/211).

(4) في "ح": الجهاد، وهذا خطأ. القصار الجعاد نفس المعنى، رجل جعد أي قصير، ويعني قصير الشعر. الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، غريب الحديث، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، تخريج: عبد القيوم عبد رب النبي، دمشق، دار الفكر، (د.ط)، 1402هـ - 1982م، (1/303).

(5) شبكة شَرَحَ: مَوْضِعٌ بِالْحَجَّازِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْدَّالِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (2/457).

(6) غير موجودة في "ج"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ح" و "ع".

[525] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا⁽¹⁾ مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: خَرَجَ مِنْ هَمْدَانَ أَلْفُ أَهْلِ بَيْتٍ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، قَالَ لَهُمْ عُمَرُ: أَيَنْ تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: الشَّامَ، قَالَ: بَلِ الْعِرَاقُ، قَالُوا: بَلِ الشَّامَ، فَإِنَّ إِلَيْهَا مُهَاجِرَ أَوْلَانَا⁽²⁾، فَقَالَ عُمَرُ: بَلِ الْعِرَاقُ فَإِنَّ بِهَا [جِهَادًا حَسَنًا]⁽³⁾، وَبِهَا فُنِّي⁽⁴⁾ وَرَيْفٌ، قَالَ: فَجَعَلَ يُرَدِّدُ رِكَابَهُمْ نَحْوَ الْعِرَاقِ، وَهُمْ يَصْرِفُونَهَا نَحْوَ الشَّامِ، حَتَّى أَصَابَهُ عُودٌ مِنْ رِحَالِهِمْ، فَدَمِيَ رَأْسُهُ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا: فَحَيْثُ شِئْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَالْعِرَاقُ، فَتَزَلُّوا الْكُوفَةَ، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَإِنَّهُمْ لَأَكْثَرُ أَهْلِهَا، وَأَعَزُّهُ إِلَى الْيَوْمِ.

(1) ليس من "الأصل" و "ح"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ع".

(2) في "ح" مهاجرًا ولنا، ولعلَّ هذا سبق قلم من الناسخ حيث أُلصِقَ الهمزة فأصبحت تنوينًا لمهاجر، ومهاجر ممنوعة من الصَّرف .

(3) جميع النسخ: جهاد حسن. ولا يستقيم، والصَّواب ما أثبتناه من "ع".

(4) الفُنِّي: جَمَعَ قَنَاءَ، وَهِيَ الْآبَارُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ مَتَابَعَةً؛ لِيُسْتَخْرَجَ مَائُهَا وَيَسِيحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ابن الأثير، النَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (١٤/ 117).

[525] إسناده ضعيفٌ مُنْقَطِعٌ؛ لَأَنَّ أَبَا قِلَابَةَ لَمْ يَدْرِكْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأبو قِلَابَةَ هو عبد الله بن زيد بن عمرو، ويُقال: ابن عامر، أبو قِلَابَةَ الْجَرَمِي البصري، من الذين روى عنهم: عمر بن الخطاب، ولم يدركه، عائشة أم المؤمنين ويُقال: مُرْسَل، من تلامذته: أيوب السَّخْتِيَّانِي، وثابت البنَّانِي، اختلف في وفاته، فقيل: سنة أربع أو خمس أو سبع ومئة. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (١٤/ 542 - 547)، بتصرف يسير. وَقَالَ الدَّهَبِيُّ: حديثه عن عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَمُعَاوِيَةَ وَسَمُرَةَ فِي سُنَنِ النَّسَائِي وتلك مراسيل. الدَّهَبِيُّ، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، الكاشِفُ فِي مَعْرِفَةِ مَنْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّتَةِ، تحقيق: د. مُحَمَّد عَوَّامَة وأحمد مُحَمَّد نمر الخطيب، جدة، مؤسسة علوم القرآن، ط1، 1413 هـ - 1992 م، (١/ 555، 556). وقال ابن حجر: "ثقة فاضل كثير الإرسال". وابن حجر، تقريب التهذيب، (331).

[526] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: جَاءَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَسْلِمُ يَا مُحَمَّدُ وَأَكُونُ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَيَكُونُ لِي الْوَبَرُ وَلَكَ الْمَدَرُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَا تُعْطِينِي؟ قَالَ: أُعْطِيكَ أَعِنَّةَ الْخَيْلِ تُقَاتِلُ عَلَيْهَا، فَإِنَّكَ أَمْرُؤُ فَارِسٍ، قَالَ: أَوْلَيْسَتْ أَعِنَّةُ الْخَيْلِ بِيَدِي؟ وَاللَّهِ لَأَمْلَأَنَّ عَلَيْكَ بَنِي عَامِرٍ خَيْلًا، وَرِجَالًا، ثُمَّ وَلَّى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَهْلُكَ عَامِرًا، قَالَ عِكْرِمَةُ: وَيَزْعُمُ قَوْمُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَكُونُ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِكَ: رَحِزُحُ قَدَمَيْكَ لَا أَنْفَذَ الرُّمَحَ حُصْنَيْكَ⁽¹⁾، فَوَ اللَّهُ لَوْ سَأَلْتَنَا سَبَابَةً مَا أُعْطِيتَهَا، يَعْنِي بِالسَّبَابَةِ: بُسْرَةٌ خَضِرَاءُ⁽²⁾ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا.

[527] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ⁽³⁾ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ⁽⁴⁾، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ.

[526] إسناده ضعيف؛ لأنَّ عكرمة لم يدرك عامر بن الطفيل، يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (291 \ 292). وله شاهد يرتقي للحسن لغيره، أخرجه الطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 10760، (10 \ 312). والمعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، 1415هـ، الحديث: 9127، (9 \ 60)، مع اختلاف في الألفاظ وزيادة فيه، من طريق عبد الرحمن وعبد الله؛ ابنا زيد بن أسلم، عن أبيهما، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس. عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدي. ذكره وثيمة في الردة، عن ابن إسحاق، وذكر أنه كان وافد قومه والقائم فيهم في زمن الردة يُحرضهم على الإسلام، وذكر له قصة طويلة، وقصيدة حسنة. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (13 \ 473).

(1) في "ح": حَصْنَيْكَ.

(2) في "ح": ولا ينتفع، أي بزيادة واو.

[527] إسناده صحيح، فقد أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، من طريق شعيب، الحديث: 3499، (4 \ 179)، ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، الحديث: 52، (72 \ 1). من طريق يونس، كلاهما؛ شعيب ويونس عن الزُّهْرِيِّ به. وأخرجه أحمد، في المسند من طريق عبد الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن ابنِ الْمُسَيَّبِ وأبي سلمة أو أحدهما عن أبي هُرَيْرَةَ مثله، الحديث: 7651، (13 \ 90).

(3) هو بتشديد الدال، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهُوَ فِي الْفَدَّادِينَ مُحَقَّقَةٌ وَاحِدَةٌ فَدَّانٍ، وَهِيَ الْبَقَرُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا، وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَقِسْوَةٍ؛ لِبَعْدِهِمْ عَنِ الْأُمُصَارِ. الْحَمِيدِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ قُتُوبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَتُوحِ بْنِ حَمِيدِ الْأَزْدِيِّ، تَفْسِيرُ غَرِيبٍ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، تحقيق: زُبَيْدَةُ مُحَمَّدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، القاهرة، مكتبة السنة، ط1، 1415هـ - 1995م، (300).

(4) في "الأصل" وبر، بدون أل التعريف، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وهو الصَّوَابُ؛ لمناسبته للفظ الغنم، وهو مثل لفظ مُسْنَدُ أَحْمَد.

[528] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ إِلَّا ثَلَاثَةً مَسَاجِدَ، مَسْجِدَ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، وَمَسْجِدَ الْبَحْرَيْنِ.

[529] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى هَهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ حَذَوُ (1) جَذَامَ (2) صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى جَذَامَ (3).

[530] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٍ، الْفَقْهُ يَمَانٍ، الْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ.

[528] إسناده ضعيف؛ لأن قتادة أرسله، وهو تابعي، وأخرجه أحمد، في فضائل الصحابة بمثله، الحديث: 1510، (2/ 828).

[529] إسناده ضعيف؛ لأن قتادة أرسله، وهو تابعي، وأخرجه أحمد، في فضائل الصحابة بمثله، الحديث: 1510، (2/ 828).
(1) في "الأصل": حتى.

(2) جَذَامٌ: سُميت بهذا الاسم؛ لأنَّ أصبع من إليه يُنسَبون، أي أصلهم قد قُطِع، وفي هذا قصة، وهي أنَّ جذام واسمه عامر و لحم واسمه مالك كانا أخوين فاقْتَتَلَا فجذم أحدهما إصبع صاحبة ولطمه الآخر فسمى جذاماً؛ لأنَّ إصبعه جذمت، وسمى الآخر لحمًا؛ لأنَّ أخاه لطمه، واللخمة اللطمة. أبو الحجاج الأشعري، أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، (د.م)، (د.ن)، (د.ط)، (د.ت)، (61)، بتصرفٍ يسير.
(3) في "ب" في الموضع الأول: حزام، والثاني: حرام، و في "ح": حرام في كلا الموضعين.

[530] إسناده صحيح؛ لأنَّ مَعْمَرًا لم يُخالف، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ متابع. أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، الحديث: 4390، (1745)، من طريق شعيب عن أبي الزناد. ومُسْلَم، في المُسْنَد الصحيح المختصر، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورُجْحَان أهل اليمن فيه، الحديث: 52، (721)، من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح. كلاهما؛ أبو الزناد وصالح)، عن الأعرج عن أبي هُرَيْرَةَ بلفظ: "أَضْعَف قُلُوبًا وَأَرْقُ أَفْئِدَةً".

[531] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ⁽¹⁾ الْمُحَارِبِيُّ⁽²⁾، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ، فَإِذَا هُوَ مُحْتَبِي عَلَى فِرَاشِهِ يُحَدِّثُ النَّاسَ قَالَ: فَعَلَبَنِي حَيَاءُ الشَّبَابِ، فَقَعَدْتُ فِي أَذْنَاهُمْ، وَتَقَدَّمَ عَمْرُو مُجْتَنِّئًا⁽³⁾ عَلَى عُوْدِهِ حَتَّى قَعَدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنَا يَا⁽⁴⁾ حُذَيْفَةُ، فَقَالَ: عَمَّنْ أُحَدِّثُكُمْ؟ فَقَالَ: لَوْ أَنِّي أُحَدِّثُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ قَتَلْتُمُونِي، أَوْ قَالَ: لَمْ تُصَدِّقُونِي، قَالُوا: وَحَقُّ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي حَقِّ تَحَدِّثِنَاهُ فَنَفْتُلُكَ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ حَدِّثْنَا بِمَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّكَ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أَمَّكُمْ تَغْزُوكُمْ، إِذَا صَدَّقْتُمُونِي؟⁽⁵⁾ قَالُوا: وَحَقُّ ذَلِكَ؟ وَمَعَهَا مُضِرُّ مُضَرِّهَا اللَّهُ فِي النَّارِ، وَأَزْدٌ⁽⁶⁾ عَمَّانَ، سَلَّتْ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قَيْسًا لَا تَزَالُ تَبْغِي فِي دِينِ اللَّهِ سِرًّا⁽⁷⁾، حَتَّى يَرْكَبَهَا اللَّهُ بِمَلَائِكَةٍ، فَلَا يَمْنَعُوا ذَنْبَ تَلْعَةٍ، قَالَ عَمْرُو: أَذْهَلْتَ⁽⁸⁾ عَنِ الْقَبَائِلِ إِلَّا قَيْسًا، فَقَالَ: أَمِنْ مُحَارِبٍ قَيْسٍ؟ أَمْ مِنْ قَيْسٍ مُحَارِبٍ، [يَا أَخَا مُحَارِبٍ]⁽⁹⁾، إِذَا رَأَيْتَ قَيْسًا تَوَالَّتْ عَنِ الشَّامِ فَخُذْ حِذْرَكَ.

(1) في "ح": ضليع، وهذا خطأ.

(2) عمرو بن صليع من محارب خصفة، له صحبة، روى عن: حذيفة بن اليمان في الفتن، وعن علي ابن أبي طالب، روى عنه: صخر بن الوليد، وأبو الطفيل الليثي. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (22\76).

(3) في "ح": محتبياً.

(4) في "ح": يا أبا ... عما.

(5) لا توجد في "ح" جملة: أن أمكم تغزوكم إذا صدقتموني، وإنما أبدلت بجملة: بعدوكم إذا ضل أخبرنا...، وما أثبتناه من "الأصل"، و "ب" و "ج" و "ع".

(6) في "ب": أسد، وفي "ح" و "ج": أسد عما، وهذا خطأ. وفي "ع": أسد.

(7) في "ح" سِرًّا.

(8) في "ب": "أذهلت، أي بالذال بدلاً من الذال.

(9) لا توجد في "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل".

[531] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُوْتَفٍ، أَخْرَجَهُ الْبُخَّارِيُّ، فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ بْنِ وَهْبٍ مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرِ، الْحَدِيثِ: 1135، (387).

وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَبِيٍّ _ بِمَوْحِدَةٍ مُصَغَّرَةٍ _ الْهَنَائِيَّ _ بَضْمِ الْهَاءِ وَنُونٍ، وَمَدٍ _ الْكُوفِيِّ، وَقَدْ يَنْسَبُ لَجَدِهِ، ثَقَّةً، مِنَ الْخَامِسَةِ، وَرَوَايَتُهُ عَنْ سَلْمَانَ مَرْسَلَةٌ، (عس). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (696).

وَأَبُو الطُّفَيْلِ هُوَ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ الْكِنَانِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَحْشٍ، قَالَ مَعْمَرٌ: عَمْرُو، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ، وَلَدَ عَامٍ أَحَدَ وَأَدْرَكَ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثَمَانِي سَنِينَ، يُقَالُ: إِنَّهُ آخِرُ مَنْ مَاتَ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (4\1696)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ.

[532] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَعُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَعُصِيَّةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

[533] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَالِسًا فِي أَصْحَابِهِ يَوْمًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ أَصْحَابَ السَّفِينَةِ، ثُمَّ مَكَثَ سَاعَةً، فَقَالَ: قَدْ اسْتَمَرَّتْ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ: قَدْ جَاؤُوا وَيَقُودُهُمْ⁽¹⁾ رَجُلٌ صَالِحٌ، قَالَ: وَالَّذِينَ جَاؤُوا فِي السَّفِينَةِ الْأَشْعَرِيُونَ⁽²⁾، وَالَّذِينَ قَادَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُرَاعِيُّ⁽³⁾، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ زُبَيْدٍ⁽⁴⁾، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَارَكَ اللَّهُ فِي زُبَيْدٍ، قَالُوا: وَفِي رِمَعٍ، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِي زُبَيْدٍ، قَالُوا: وَفِي رِمَعٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَفِي رِمَعٍ.

[532] إسناده ضعيف؛ لأنه مُعْضَلٌ بهذا السند، وأصله صحيح. فقد أخرجه البخاري، في الجامع المُسند الصحيح، الحديث: 3514، (181\4). كتاب المناقب، باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع، من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن مُحَمَّدٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ. ومُسْلَمٌ، في المُسند الصحيح المُختصر، من طريق الفضل بن موسى عن خُنَيْمِ بْنِ عَزَّازٍ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم الحديث: 2516، (1953\4). وأحمد، في المُسند، من طريق ابن عمر بمثله الأحاديث: 4702، 5108، 5262، 5857، 5968، 6040، 6092، 6198، (8\326)، (9\120، 201)، (10\102، 178، 229، 260، 334) ومن طريق أَبِي هُرَيْرَةَ، الحديث: 10065، (16\93)، ومن طريق سلمة بن الأكوع، الحديث: 16517، (27\45)، ومن طريق أَبِي بَرَزَةَ، الحديث: 19774، (33\19)، ومن طريق أَبِي ذَرٍّ، الحديث: 21535، (35\425). والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب المناقب، باب في غفار وأسلم وجهينة ومزينة، باب في ثقيف وبني حنيفة، الحديث: 3941، 3948، (6\222)، (226)، إلا جملة "وعُصِيَّةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ".

[533] إسناده مُعْضَلٌ، لسقط راويين بين مَعْمَرٍ والنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقد أخرجه أحمد، في فضائل الصحابة مع نقص في الألفاظ، فذكر بعد مَعْمَرٍ قَتَادَةَ، فضائل اليمن، الحديث: 1612، (2\863).
(1) في "ح": ولم يقودهم.

(2) في "الأصل": الأشعريين، وهذا خطأ!! وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وهو الصواب؛ لأنه خبر.
(3) عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب الخُرَاعِيُّ، هاجر إلى النَّبِيِّ ﷺ بعد الحديبية، سكن الشام، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها، توفي في الموصل سنة: 50هـ، قيل: بسبب حية لدغته، وقيل: قتلته عبد الرحمن بن عثمان الثقفي. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3\1173، 1174).

(4) وهي قبيلة قديمة من مَذْحِجٍ أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة، ترجع إلى مُنَبِّه بن صعب، وإنما قيل له زُبَيْدٌ؛ لأنه قَالَ من يُرِيدُ لمن رَفَدَهُ فَأَجَابَهُ أَعْمَامُهُ، فَقِيلَ: لَهُمْ جَمِيعًا زُبَيْدٌ وينسب إليها خلق كثير من الصحابة ومن بعدهم من العلماء. السمعاني، الأنساب، (2\264)، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، (2\60).

[534] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ [أبيه]⁽¹⁾، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]⁽²⁾ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، كَيْفَ بَنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اجْتَمَعَتْ⁽³⁾ عَلَيْنَا الْيَمْنُ مَعَ هَوَازِنَ، وَعَظْفَانَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَلَّا أَوْلَيْكَ قَوْمٌ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ هَذَا الدِّينِ مِنْهُمْ بَأْسٌ.

[534] إسناده ضعيف؛ فيه همّام بن نافع، وعمر بن أبي بكر، وهما مقبولان ولم يتابعا، والأخير، قال عنه العُقَيْلي: في حديثه نظرٌ، وقد أخرجه في كتابه. العُقَيْلي، الضعفاء الكبير، (3/ 257). وهَمَّامُ بْنُ نَافِعٍ الصَّنْعَانِيُّ، والد عبد الرزّاق، ما علمتُ عنه راوياً سوى ولده، وهو قديم الوفاة، قال ابن معين: ثقة، قال الذهبي: له في الكتب: حديثٌ عند الترمذي، قال العُقَيْلي: أحاديثه غير محفوظة. الذهبي، ميزان الاعتدال، (4/ 308)، بتصريف يسير. وقال ابن حجر: مقبول. ابن حجر، تقريب التهذيب، (682). وعُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي، روى عن: عبد الرحمن الأعرج، وأبيه أبي بكر بن عبد الرحمن، وممن روى عنه: سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهَمَّامُ بْنُ نَافِعٍ الحِمِيرِيُّ والد عبد الرزّاق بن همام. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (21/ 281، 282)، وذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. البخاري، التاريخ الكبير، (6/ 144). وذكره ابن جبان في الثقات. ابن جبان، الثقات، (7/ 167). وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (472). ومُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ بن سليم القرظي، أبو حمزة، ممن روى عنهم: أبو هريرة، وعائشة، وممن روى عنه: ومُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ المدني، ومُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّدِ مات سنة 120، وقيل 117، وهو ابن ثمانين سنة. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (26/ 340، 342، 347). وقال ابن حجر: ثقة عالم. ابن حجر، تقريب التهذيب، (595).

(1) سقط من "ب" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

(2) ما بين المعقوفتين سقط من "ب" و "ح" و "ع"، وقال المحقق في الهامش: سقط من هنا شيء نحو "أنهم قالوا". وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

(3) ما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وفي "الأصل": رَجَعَتْ.

[113] بَابُ فَضَائِلِ (1) قُرَيْشٍ.

[535] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ (2)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَعْلَمُوا قُرَيْشًا، وَتَعْلَمُوا مِنْهَا، وَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنْهَا، فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ [مِثْلَ] (3) قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ، يَعْنِي: فِي الرَّأْيِ.

(1) كلمة: فضائل ليست من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ع" و "ح"، والأخيرة على هامشها الأيمن مكتوب، هكذا: في ذكر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل قريش رضي الله تعالى عنهم.

[535] إسناده مُرْسَلٌ؛ لأنَّ سليمان ابن أبي حثمة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وله شاهد من حديث جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يرتقي لدرجة الحسن لغيره. أخرجه مُرْسَلًا؛ ابن أبي شيبة في المصنّف في الأحاديث والآثار، من طريق عبد الأعلى به، إلا أنه عن سهل ابن أبي حثمة، وليس سليمان، الحديث: 32385، (١٦/ 402)، والبيهقي في السنن الكبرى، الحديث: 5297، (١٣/ 172)، من طريق عبد الرزاق به، إلا أنه قال ابن أبي حثمة، وقال: هذا مرسل، وروي موصولاً وليس بالقوي، وقد روي مرفوعاً عند أكثر من مصنف، منها: ما أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً؛ في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 32385، (١٦/ 402)، وأبو يعلى الموصلي، في مُسْتَدْرَأِ أَبِي يَعْلَى، تحقيق: حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث، ط1، 1404هـ-1984م، الحديث: 7400، (13/ 397). وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 6265، (١٤/ 161)، والطبراني في المُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 1490، (٢/ 114)، والبيهقي في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 1811، (١/ 568)، جميعهم من طُرُقٍ عن ابن أبي ذئب عن الزُّهْرِيِّ عن طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عن عبد الرحمن بن أَزْهَرَ عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قد اختلف فيه فرواه معمر بن راشد عن الزهري مرسلًا. ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري مرفوعاً، والصواب الإرسال؛ لأن ابن أبي ذئب - وهو ثقة - يضعف في حديث الزهري، وفي روايته عن الزهري شيء، وخاصة إذا خالف من هو أوثق في الزهري منه مثل معمر بن راشد؛ يُنْظَرُ؛ ابن رجب، شرح علل الترمذي، (2/ 673-675).

(2) في "ح": سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أي: بالخاء، وهذا خطأ!!!.

سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ بْنُ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ... هاجر صغيراً مع أمه الشفاء، وكان من فضلاء المسلمين وصالحهم، وهو معذور في كبار التابعين. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (١٢/ 649)، وقال ابن منده: "ذكر في الصحابة، ولا يصح". ابن منده، أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، معرفة الصحابة، تحقيق: عامر حسن صبري، مطبوعات، الإمارات، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1426هـ - 2005م، (734).

(3) سَقَطَ مِنْ "ب" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

[536] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأَنْصَارُ أَعَفَّةٌ صَبْرٌ⁽¹⁾، وَالنَّاسُ تَبِعَ لِقْرِيشٍ، مُؤْمِنُهُمْ تَبِعَ لِمُؤْمِنِهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبِعَ لِفَاجِرِهِمْ.

[537] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: النَّاسُ تَبِعَ لِقْرِيشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، قَالَ: أَرَاهُمْ يَعْنِي الْإِمَارَةَ، مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبِعَ لِكَافِرِهِمْ.

[538] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلُبُ النَّاسِ قُرَيْشٌ، وَهَلْ يَمْشِي الرَّجُلُ بِغَيْرِ صَلْبٍ؟.

[536] إسناده ضعیف؛ لأنَّ الزُّهْرِي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ويرتقي بشواهدة إلى الحسن لغيره، فقد أخرجه الترمذي، في الجامع الكبير، أبواب المناقب، باب في فضل الأنصار وقريش، الحديث: 3903، (6) 197، من طريق أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما نحوه، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وابن أبي عاصم، في الأحاد والمثاني، من طريق عن الزُّهْرِي، عن يزيد بن وداعة الأنصاري، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الأنصار أَعَفَّةٌ صَبْر"، الحديث: 1740، (3) 349، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأمًا، الحديث: 6264، (14) 159، والطبراني، في مسند الشاميين، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1405هـ - 1984م، الحديث: 3218، (4) 255، كلاهما من طريق الزُّهْرِي به.

(1) صَبْرٌ مأخوذٌ من الصَّبْر، وهو جمع صبور. الفَتْنِي، مُحَمَّد طاهر بن علي الصديقي الهندي الكجراتي، مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ فِي غَرَائِبِ التَّنْزِيلِ وَلَطَائِفِ الْأَخْبَارِ، (دم)، دائرة المعارف العثمانية، ط3، 1387 هـ - 1967م، (3) 626.

[537] إسناده صحيح؛ فقد أخرجه البخاري، في الجامع المُسْنَدُ الصَّحِيح، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى: لِيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} وقوله: (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً) وما ينهى عن دعوى الجاهلية، الحديث: 3495، (4) 178، ومسلم، في المُسْنَدُ الصَّحِيح المُخْتَصَر، كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش، والخلافة في قريش، الحديث: 1818، (3) 1451، من طرق عن أبي الزناد، عن الأعرج، وأيضاً، في نفس الكتاب والباب، الحديث: 1818، (3) 1451، من طريق هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، كلاهما؛ (الأعرج، وهمام) عن أبي هُرَيْرَةَ بمثله، غير لفظة: "قال: أَرَاهُمْ يَعْنِي الْإِمَارَةَ".

[538] إسناده ضعیف؛ لأنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أرسله. وله شواهد منها ما أخرجه أحمد، في المُسْنَد، من طريق مُوسَى بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنَحْوِهِ، وزيادة في بعض الألفاظ، الحديث: 24457، (40) 513، 514. والبخاري، في مُسْنَدُ الْبُزَّارِ المنشور باسم الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الحديث: 221، (18) 218، والطبراني، في الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الحديث: 3066، (3) 253، كلاهما من طُرُقٍ عَنْ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ بِهِ.

وزيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، و أبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين، (ع) . ابن حجر، تقريب التهذيب، (226).

[539] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ: اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ يَعْني قُرَيْشًا، قَالَ: فَجَمَعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ، أَوْ حَلِيفٌ، أَوْ مَوْلَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا، وَحَلِيفَاؤُنَا مِنَّا، وَمَوَالِينَا مِنَّا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَوْصَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنَّمَا أَوْلِيَانِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ، فَمَنْ أَرَادَهَا أَوْ قَالَ: أَوْ بَغَاهَا الْعَوَاتِرُ ⁽¹⁾ كَبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لِمَنْخَرِهِ.

(1) في "ح": العَوَاتِر، و فيها أيضًا: لِمَنْخَرِهِ.

[539] إسناده ضعیف؛ للإبهام وللإرسال، ويرتقي بشواهد الحسن لغيره، وقد عرفنا الرجل المُبهم وأبيه. فقد أخرجه مرفوعاً الشافعي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، في مُسند الإمام الشافعي، تحقيق: د. ماهر ياسين فحل، رتبته: سنجر بن عبد الله الجاولي، الكويت، شركة غراس للنشر والتوزيع، ط1، 1425هـ - 2004م، الحديث: 1779، (4 53) من طريق ابن خُنَيْم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الأنصاري عن أبيه عن جده باختصار شديد، وأخرجه أحمد، في المُسند، من طريق ابن خُنَيْم به، الحديث: 18992، (31 326)، والبيزار، في مُسند البيزار المنشور باسم البحر الرخار، من طريق ابن خثيم بنحوه، الحديث: 3725، (9 176)، والطبراني، في المُعجم الكبير، من طريق ابن خثيم به مع اختلاف في الألفاظ، الحديث: 4547، (5 46).

وابن خثيم هو: عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، من القارة، أبو عثمان المكي، من شيوخه: إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، وسعيد بن أبي راشد، ومن تلامذته: معمر بن راشد، والوضاح أبو عوانة، قال ابن معين والعجلي: ثقة، قال النسائي: ثقة، ومرة: ليس بالقوي، توفي سنة 132هـ. يُنظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (15 279-281)، وقال النسائي في المُجتبى: لين الحديث. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، المُجتبى من السنن، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406هـ - 1986م، (8 149)، وقال ابن حجر: "صدوق". ابن حجر، تقريب التهذيب، (343).

وإسماعيل بن عبيد، ويقال: عبيد الله، بن رفاعة بن رافع بن العجلان الأنصاري، روى عن: أبيه، عن جده، روى عنه: عبد الله بن عثمان بن خثيم. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (3 151)، بتصرف يسير. وذكره ابن حبان في الثقات. ابن حبان، الثقات، (6 28). وقال ابن حجر: مقبول. ابن حجر، تقريب التهذيب، (77). وعبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقى المدني، روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا (د ق)، وعن رافع بن خديج، وأبيه رفاعة بن رافع، بعضًا ممن روى عنه: ابنه: إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة. المزي، تهذيب الكمال، (19 205، 206)، قال العجلي: "مدني، تابعي، ثقة". العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط1، 1405هـ - 1985م، (2 116). قال أبو حاتم: عبيد بن رفاعة ليست له صحبة ولا لأبيه ولا لأخيه. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (5 406).

[540] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ: أَخْبِرْنِي عَنْ فُرَيْشٍ، فَقَالَ: أَوْزَنْتُنَا⁽¹⁾ أَحْلَامًا، إِخْوَانُنَا بَنُو⁽²⁾ أُمَيَّةَ، وَأَسْخَانَا أَنْفُسًا عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَجُودُنَا بِمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَحَنُّ بَنُو هَاشِمٍ، وَرِيحَانَةُ فُرَيْشٍ الَّتِي تُشَمُّ [فَمِنْهَا]⁽³⁾ بَنُو الْمُغِيرَةِ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: إِلَيْكَ عَنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ.

[541] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ امْرَأَةً فِي زِيَّهَا، فَقَالَ: تَرَيْنَ قَرَابَتَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ تُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا؟ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ⁽⁴⁾: إِنَّهُ لَيَرْجُو شَفَاعَتِي صَدَاءٌ⁽⁵⁾، أَوْ سَلْهَبٌ.

(1) غير منقوطة في "ب" وفي "ح": أومنا، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج" و "ع".

(2) ليس من الأصل، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ع".

(3) في "ح": بينها، وهذا خطأ!! وسقطت من "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج".

[240] إسناده ضعيفٌ مقطوع؛ لأنَّ ابن سيرين لم يسمع من علي رضي الله عنه؛ فقد قيل أنَّ أصحَّ الأسانيد ابن سيرين عن عبيدة عن عليٍّ، فابن سيرين يروي عن عليٍّ بالواسطة بالإضافة إلى أنَّه بصريٌّ. يُنظر؛ السيوطي، تريب الراوي في شرح تريب النواوي، (1/ 78). أخرجه عبد الرزاق، في المصنف الحديث: 9768، (5/ 451)، من طريق معمر بنحوه.

(4) ليس من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

(5) في "ح": صدرًا. ولعله سبق قلم من الناسخ رحمه الله، والصواب ما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج". أما صداء: بطن من كهلان من القحطانية، وهم بنو صدا بن يزيد بن حرب بن جلد بن أد بن زيد بن عريب بن زيد بن كهلان، قال أبو عبيد: وسموا صدا؛ لأنهم قد صدوا عن بني يزيد بن حرب وجانبوهم وحالفوا بني الحارث بن كعب. القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الإبياري، بيروت، دار الكتاب اللبنانيين، ط2، 1400هـ - 1980م، (313، 314).

[541] إسناده ضعيفٌ منقطع؛ لأنَّ قَتَادَةَ لم يدرك عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أخرجه أحمد، في فضائل الصحابة من طريق عبد الرزاق به، الحديث: 1653، (2/ 878).

[542] قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي خَلَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ⁽¹⁾، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ تِلْكَ الْمَرْأَةَ أُمُّ هَانِيٍّ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَيَرْجُو شَفَاعَتِي حَا، وَحَكَمَ⁽²⁾، قَبِيلَتَانِ.

[543] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ -حِينَ ذَكَرَ حَدِيثَ سَارَةَ، وَهَاجَرَ-⁽³⁾: فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ⁽⁴⁾. يَعْنِي الْعَرَبَ، كَانَتْ أُمَّةً لَأُمِّ إِسْحَاقَ.

(1) لم أقف له على ترجمة، وسينذكر اسمه عند الرقم: [815]، من هذا الجامع

(2) وهما قبيلتان من أَقْصَى الْيَمَنِ، وقال ابن الأثير: هُمَا حَيَّانٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ يَبْرِينِ، قَالَ أَبُو مُوسَى: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَا؛ مِنَ الْحَوَّةِ، وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَى يَحْوِي. السَّمْعَانِي، الْأَنْسَابُ، (4) 14 (202). ابن الأثير، النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (1) 466.

[542] إسناده ضعیف؛ فيه انقطاع بين عبد الرحمن بن جندة وبين النبي صلى الله عليه وسلم، ولم أقف له على ترجمة فيما أعلم. أخرجه أحمد، في فضائل الصحابة من طريق عبد الرزاق به وقد ذكر المرأة بأنها أم هانئ ابنة أبي طالب، وفيه: قَالَ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ خَاءُ وَحَكُمُ، قَبِيلَتَانِ: خَاءُ حَوْلَانَ وَحَكُمُ مُدَحِّجٌ، الحديث: 1654، (2) 879.

خَلَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الصَّنْعَانِي، الْأَبْنَاوِي _ بفتح الهَمْزَة، وَسُكُونُ الْمُوحَّدَةِ بَعْدَهَا نون _ ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مِنَ السَّادِسَةِ، (د س). ابن حجر، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (195).

[543] إسناده صحيحٌ مؤثوفٌ، وقد أخرجه البخاري، في الجامع المُسْنَدُ الصَّحِيحُ، كتاب النِّكَاحِ، باب اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، الحديث: 5084، (6) 17، من طريق حمَّاد بن زيد وجَرِير بن حَازِمٍ. والحديث: 3357، (4) 140، وكتاب أحاديث الأنبياء، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا}، من طريق حمَّاد بن زيد. ومُسلم، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ المُخْتَصَرِ، كتاب الفضائل، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الحديث: 2371، (4) 1840، من طريق جرير بن حازم. كلاهما؛ (جرير بن حازم وحمَّاد بن زيد)، عن أيوب به، وقد ذكر البخاري في الطريق الأولى ومُسلم قصة كذب إبراهيم عليه السلام مطولاً، وأشار معمر إليها مختصراً.

(3) بعد كلمة هاجر يوجد قال من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

(4) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: يَرِيدُ الْعَرَبَ وَهُمْ أَوْلَادُ إِسْمَاعِيلَ وَإِنَّمَا تُسَبَّوْا إِلَى مَاءِ السَّمَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ الْبَوَادِي وَالْقَفَارَ وَحَيْثُ لَا مَاءَ بِهِ مِنَ الْبِقَاعِ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ مَوَاقِعَ قَطْرِ السَّمَاءِ وَيَعِيشُونَ بِمَائِهَا فَصَارُوا كَأَنَّهُمْ أَوْلَادُهُ وَبَنُوهُ. أَمَّا الْقَاضِي عِيَّاضُ فَقَالَ: وَعَلَى هَذَا يُرِيدُ جَمِيعَ الْعَرَبِ وَالْأَوَّلَى عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْصَارَ؛ لِأَنَّهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى خَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ وَعَامِرٌ هَذَا يَعْرِفُ بِمَاءِ السَّمَاءِ. الْخَطَّابِيُّ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ، (2) 426، وَالْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَرِ، (1) 466.

[544] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ: حَدِّثْنِي عَنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: أَمَّا نَحْنُ بَنُو هَاشِمٍ⁽¹⁾؛ فَأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ أَجَوَادٌ، وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ: فَقَادَةُ أَدَبَةٌ ذَادَةٌ⁽²⁾، وَرِجْحَانَةُ قُرَيْشٍ الَّتِي تُشَمُّ [بَيْنَهَا]⁽³⁾ بَنُو الْمُغِيرَةِ.

[545] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِي عَلَى قُرَيْشٍ⁽⁴⁾ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا، مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَأَثْمَنُوا فَأَدَّوْا، وَاسْتَرْحِمُوا فَرَحِمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ.

[546] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ⁽⁵⁾، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِنَقِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَوُجُوهُهُمْ كَأَنَّهَا سَبَائِكُ الذَّهَبِ⁽⁶⁾، فَجَعَلَ يُوصِيهِمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا اتَّقَيْتُمْ اللَّهَ،

[544] إسناده ضعيف منقطع؛ لأن قَتَادَةَ لم يدرك علياً رضي الله عنه. أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ بِمِثْلِهِ، الْحَدِيثُ: 9769، (5/ 452). وقد تقدم نحوه فِي الْحَدِيثِ [540].

(1) فِي "ب" وَ "ح" وَ "ع": قُرَيْشٍ، وَهَذَا خَطَأٌ!!؛ لِأَنَّهُ إِذَا ذَكَرَ قُرَيْشًا مَرَّتَيْنِ؛ يَصْبِحُ الْحَدِيثُ مِنْ دُونِ مَعْنَى، فَتَأْمَلْ. (2) الْأَنْجَادُ: جَمْعُ نَجْدٍ وَنَجْدٌ وَهُوَ الشَّجَاعُ. الْأَمْجَادُ: جَمْعُ مَا جَدَّ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ. قَادَةُ: يَقُودُونَ الْجُيُوشَ. الْأَدَبَةُ: جَمْعُ آدَبٍ مِنَ الْمَأْدُبَةِ. الذَّادَةُ: الذَّاكِدُونَ عَنِ الْحَرِيمِ. الرِّمَحُشْرِي، الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (3/ 408).

[545] إسناده صحيح، أخرجه أحمد، فِي الْمُسْتَدْرَكِ، دُونِ آخِرِهِ "فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ"، الْحَدِيثُ: 7653، (13/ 91)، وَابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 4581، (10/ 442)، وَالتَّطَبُّرَانِي، فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الْحَدِيثُ: 2988، (13/ 225)، جَمِيعًا مِنْ طَرِيقٍ عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ، الْقُرَشِيُّ، الْعَامِرِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ، الْمَدَنِيُّ، ثَقَّةٌ فَقِيهٌ فَاضِلٌ، مِنْ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ تِسْعٍ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (581). سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ: كَيْسَانُ، الْمُقَبَّرِيُّ، أَبُو سَعْدٍ، الْمَدَنِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنْ الثَّالِثَةِ، تَغَيَّرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ وَرَوَاتِهِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ مَرْسَلَةً، مَاتَ فِي حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَقِيلَ: قَبْلَهَا وَقِيلَ: بَعْدَهَا، (ع). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (245). (3) سَقَطَ مِنْ "ع".

(4) فِي "ب" وَ "ج" وَ "ح": إِنَّ عَلَيَّ لِقُرَيْشٍ.

[546] إسناده مضعف؛ لِسَقَطِ اثْنَيْنِ مِنَ الرِّوَاةِ، وَلاَضْطِرَابِ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِنَحْوِهِ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي الْأَلْفَاظِ، الْحَدِيثُ: 4380، (7/ 388)، وَهَذَا مُنْقَطِعٌ؛ لِأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمِّ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، كَمَا قَالَ مُحَقِّقُ الْمُسْتَدْرَكِ.

(5) فِي "ج": سَالِمٌ، وَهَذَا خَطَأٌ!! لَعَلَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ مِنَ النَّاسِخِ، لِأَنَّ الرَّاويَ هُنَا هُوَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ.

(6) فِي "الأصل": لِلذَّهَبِ.

وَحَفِظْتُمْ أَمْرَهُ، مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ لِحَاةٍ⁽¹⁾ اللَّهُ كَمَا لَحَا هَذَا الْعُودَ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْحُو عُودًا كَانَ فِي يَدِهِ، لَمْ يَتْرُكْ فِيهِ شَيْئًا.

[547] قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: الْأَيْمَةُ مِنْ فُرَيْشٍ، فَمُؤْمِنُ النَّاسِ تَبَعَ لِمُؤْمِنِهِمْ، وَكَافِرُ⁽²⁾ النَّاسِ تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ.

(1) في "ح": لِحَاء.

(2) في "ب" و "ح": وتَابَعَ. وتكررت في "ح": تابع في المَوْضِعَيْنِ.

[547] إسناده ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لِأَنَّ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ مَعَ ضَعْفِهِ لَمْ يَدْرِكْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[548] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَبْغِضُ قُرَيْشًا.

[549] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ⁽¹⁾، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ يَهِنْ قُرَيْشًا يَهِنْهُ اللَّهُ.

[548] إسناده ضعيف؛ لأنه مرسلٌ إذ إنَّ الزُّهري لم يدرك النَّبي صلى الله عليه وسلم. ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره، أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ، الْمُصَنَّفُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ مَرْفُوعًا، دُونَ ذِكْرِ لَفْظِ "يَوْمَ أُحُدٍ"، الْحَدِيثُ: 32399، (403 ١6)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ فِي السُّنَّةِ، تَحْقِيقُ: (638 ١2)، 1525، الْحَدِيثُ: 1400 هـ، ط1، الْكُتُبُ الْإِسْلَامِيَّةُ، 1، 1400 هـ، الْحَدِيثُ: 1525، (638 ١2)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ بِهِ. وَالْبَزَّازُ فِي مُسْتَدْرَكِ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِيهِ: إِنْ فَلَانَا التَّقِيُّ قُتِلَ، (11١4).

⁽¹⁾ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَهْيَبٍ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ وَهَيْبٍ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ، بْنُ أَبِي وَقَاصٍ: أَحَدُ الْعَشْرَةِ وَآخِرُهُمْ مَوْتًا، وَأُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سَفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بِنْتُ عَمِّ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ، وَكَانَ مَجَابِ الدَّعْوَةِ مَشْهُورًا بِذَلِكَ، مَاتَ سَنَةَ 15، وَقِيلَ: 56، وَالثَّانِي أَشْهُرُ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (3 61، 62).

[549] إسناده حسن؛ لأنَّ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ حَسَنُ الْحَدِيثِ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 1521، (3 106).

أَبُو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، رَوَى عَنْ: أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَمَنْ رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَرَّاشٍ: ... عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَمَا تَخَافُ اللَّهَ تَرَوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ. فَبَكَى، وَقَالَ: لَا أَعُودُ أَحْدَثُ عَنْهُ أَبَدًا، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: وَلَدَ عَامَ مَاتَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ. الْمِزْيُ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (356 360)، بِتَصْرِيفٍ يَسِرُّ، وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: مَدَنِي ثَقَّةٌ كَانَ يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ أَحَادِيثَ وَرَوَى النَّاسُ عَنْهُ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْحُسَيْنَ، قُلْتُ: كَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ وَلَمْ يُبَاشِرْ قَتْلَهُ. الْعِجْلِيُّ، مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ وَمِنْ الضُّعَفَاءِ وَذَكَرَ مَذَاهِبَهُمْ وَأَخْبَارَهُمْ، (2 166). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: هُوَ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ، لَكِنَّهُ بَاشَرَ قِتَالَ الْحُسَيْنِ وَقَعَلَ الْأَفَاعِيلَ. الذَّهَبِيُّ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ، (3 198)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ، وَلَكِنْ مَقَتَهُ النَّاسُ؛ لَكُونِهِ كَانَ أَمِيرًا عَلَى الْجَيْشِ الَّذِينَ قَتَلُوا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، مِنَ الثَّانِيَةِ، (س). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (475).

[114] بَابُ فِي [فَضَائِلِ] ⁽¹⁾ الْأَنْصَارِ ⁽²⁾.

[550] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بَايَعْنِي عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ

⁽¹⁾ ما أثبتناه من "ع" فقط (59\11).

⁽²⁾ في "الأصل"، بدون حرف في. وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح"، وفي الجانب الأيمن للنسخة "ح"، مكتوب: " في ذكر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حق الأنصار رضي الله عنهم من الفضائل" كذا في هامش الأصل.

[550] إسناده مُنْكَرٌ؛ فِيهِ حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، الْحَدِيثَ: 1411، 2 \ 790، مِنْ طَرِيقِ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ مَرْسَلًا مُقْتَصِرًا عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ. وَالْبَزَّازُ، فِي مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمَنْشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الزَّخَّارِ، الْحَدِيثَ: 3736، (9 \ 189)، مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ الصَّرَّافِ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ عُبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا. وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ حُبَّ الْأَنْصَارِ وَعِلْيَ رِضَايِ اللَّهِ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَعَلَامَاتِهِ وَيُغْضِيهِمْ مِنْ عِلَامَاتِ النَّفَاقِ، الْحَدِيثَ: 75، (1 \ 85)، مِنْ طَرِيقِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ: "لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ". قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِعَدِيِّ: سَمِعْتَهُ مِنَ الْبِرَاءِ؟، قَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَ.

وَحَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ السَّلْمِيُّ أَحَدُ بَنِي سَلَمَةَ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، رَوَى عَنْ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ: مَعْمَرٌ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عُبَّاشٍ وَجَرِيرٌ، قَالَ مَالِكٌ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، قَالَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ: كَانَ عِنْدِي عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ شَيْءٌ كَثِيرٌ؛ فَطَرَحْتُهُ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: الْحَدِيثُ عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ حَرَامٌ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَأَتَى عَلَى حَدِيثِ لِحَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ فَقَالَ: اضْرِبُوا عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْرَأْ عَلَيْنَا. ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، (282، 283\3)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ قُلْتُ لِحَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ جَابِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ وَأَبُو عَتِيقٍ هُمْ وَاحِدٌ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُمْ عَشْرَةَ. الْبُخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ، (101\3). وَقَالَ النَّسَائِيُّ، فِيمَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْهُ: قَالَ حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ مَدِينِي لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَلَا مَأْمُونٌ يَرَوِي عَنْ ابْنِ جَابِرٍ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَلِحَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ أَحَادِيثٌ صَالِحَةٌ تَشَاكُلُ مَا قَدْ ذَكَرْتَهُ وَعَامَّةٌ حَدِيثُهُ مَنَاقِيرٌ. ابْنُ عَدِيٍّ، الْكَامِلُ فِي ضَعْفِ الرِّجَالِ، (200، 205\4).

ابْنًا جَابِرٍ: هُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو عَتِيقٍ، الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ، لَمْ يَصِبْ ابْنُ سَعْدٍ فِي تَضْعِيفِهِ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، (ع)، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْأَنْصَارِيُّ، الْمَدَنِيُّ، صَدُوقٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، (صَد). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (375، 554).

وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ، كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَتُوفِيَ سَنَةَ 74. وَقِيلَ 77، وَقِيلَ 78 بِالْمَدِينَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْنَاحِبِ، (220، 219\1)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ.

عَلَيْهِ السَّلَام: إِنَّمَا الْهَجْرَةُ إِلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَبَايُكَ عَلَى الْجِهَادِ، وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَام: الْأَنْصَارُ مَحَنَةٌ⁽¹⁾، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ، فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ، فَبِإِبْغَضِي أَبْغَضَهُمْ.

[551] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ⁽²⁾ بْنِ مُنْبِهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ يَنْدَفِعُ النَّاسُ فِي شُعْبَةٍ، أَوْ وَادٍ، وَالْأَنْصَارُ فِي شُعْبَةٍ، انْدَفَعْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ فِي شُعْبَتِهِمْ.

[552] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ، حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ أَمْوَالَ هَوَازِنَ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِئَةَ مِنَ الْإِبِلِ، كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ⁽³⁾ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَبْزُقُنَا وَيُسُوْفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، قَالَ أَنَسُ: فَحَدَّثْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، لَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا حَدِيثُ بَلْعَنِي عَنْكُمْ؟ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: أَمَّا دَوُو رَأَيْنَا، فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، وَأَمَّا أَنَا حَبِيبَةُ أَسْنَانُهُمْ، فَقَالُوا: كَذَا وَكَذَا، لِلَّذِي قَالُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ: إِنَّمَا أُعْطِيَ رِجَالًا حَدَثَاءَ [عَهْد]⁽⁴⁾ بِكُفْرٍ، أَتَأْلَفُهُمْ، أَوْ قَالَ: أَسْتَأْلِفُهُمْ، أَوَّلًا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ، وَتَرْجِعُونَ⁽⁵⁾ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَتَقَلَّبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ؟ قَالُوا⁽⁶⁾: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ رَضِينَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً⁽⁷⁾ شَدِيدَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، قَالَ أَنَسُ: فَلَمْ يَصْبِرُوا.

(1) في "ح": محبته، وفي "ج": محبة، وما أثبتناه من "الأصل" و"ب" و"ع"؛ لأنه يناسب السياق، والله أعلم.

(2) في "ح": هشام، وهذا تصحيف من الناسخ رحمه الله تعالى.

[551] إسناده صحيح؛ فقد أخرجه أحمد، في **المُسْنَدِ**، من طريق عبد الرزاق به، الحديث: 8169، (13/503)، والبخاري، في **الجامع المسند الصحيح**، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحوه، كتاب التمني، باب ما يجوز من اللؤ، الحديث: 7244، (9/86).

(3) في "ح": لرسوله، و ما أثبتناه من "الأصل" و"ب" و"ج" و"ع".

(4) ما بين المعفوفتين سقط من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و"ج" و"ع" وفي "ح": حديثاً وهذا خطأ!!.

(5) في "ب" و"ج" و"ع": وتذهبون، وما أثبتناه من "الأصل" و"ج".

(6) في "ح": فقالوا.

(7) أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفء، والاستئثار: الانفراد بالشيء. ابن الأثير، **النهاية** في غريب الحديث والأثر، (1/22).

[552] إسناده صحيح؛ أخرجه أحمد، في **المُسْنَدِ**، الحديث: 12696، (20/122، 123)، من طريق عبد الرزق به. والبخاري، في **الجامع المسند الصحيح**، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، الحديث: 4331، (5/158)، من طريق هشام عن معمر به. ومسلم، في **المُسْنَدِ الصحيح المختصر**، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفه قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه، الحديث: 1059، (2/733)، من طريق يونس عن =

[553] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَهُ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: تَلَقَّانِي النَّاسُ كُلُّهُمْ غَيْرُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، فَمَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَلْقَوْنِي؟ قَالَ: لَمْ تَكُنْ لَنَا دَوَابًّا، قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَأَيْنَ النَّوَاضِحُ؟ قَالَ أَبُو

= الزُّهْرِيُّ بِهِ. وَالنَّسَائِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرَّاسَانِيُّ، السُّنَنُ الْكُبْرَى، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ، الشَّيْخُ فِي بَعْضِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، الْحَدِيثُ: 8277، (١٧/381)، مِنْ طَرِيقٍ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ. وَأَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 3594، (١٦/282)، وَابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 7278، (١٦/267)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ، الْحَدِيثُ: 2920، (١٤/131)، وَأَبُو نُعَيْمٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، فِي الْمُسْنَدِ الْمُسْتَخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدٌ حَسَنٌ مُحَمَّدٌ الشَّافِعِيُّ، بَيْرُوتَ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، ط١، 1417هـ - 1996م، الْحَدِيثُ: 2358، 2361، (١٣/121، 122)، وَ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَالرَّدِّ عَلَى الرَّافِضَةِ، تَحْقِيقُ: د. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاصِرٍ الْفَقِيهِي، الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ، مَكْتَبَةُ الْعُلُومِ وَالْحُكْمِ، ط١، 1407هـ - 1987م، الْحَدِيثُ: 116، (314)، جَمِيعًا مِنْ طُرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ.

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَزَامَ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحَدُ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِسَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (١١/275، 276).

[553] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُنْقَطِعٌ؛ لِأَنَّ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاوِيَةَ، وَلَا شَهِدَ الْقِصَّةَ. أَخْرَجَ اللَّفْظَ الْمَرْفُوعَ مِنْهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، مُخْتَصِرًا دُونَ ذِكْرِ الْقِصَّةِ، قَالَ مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: الْمَرْفُوعُ مِنْهُ صَحِيحٌ لغيره، الْحَدِيثُ: 22591، (37/282)، وَأَخْرَجَهُ مَعَ الْقِصَّةِ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 7084، (٩/549).

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، مِنْ شَيْوْخِهِ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ، مِنْ تَلَامِذَتِهِ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ مَنكَرَ الْحَدِيثِ، لَا يَحْتَجُونَ بِحَدِيثِهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعِلْمِ، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينَةِ: لَمْ يَدْخُلْ مَالِكٌ فِي كِتَابِهِ ابْنَ عَقِيلٍ، وَلَا ابْنَ أَبِي فُرُوزَةَ، وَقَالَ: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: رَأَيْتُهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَابْنُ عَقِيلٍ صَدُوقٌ، وَفِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ شَدِيدٌ جِدًّا، وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لَا يَحْمَدُ حِفْظَهُ، وَقَالَ: كَانَ ابْنُ عَقِيلٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: ضَعِيفٌ أَلْفَهُ، وَقَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ: ابْنُ عَقِيلٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ابْنُ عَقِيلٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: ضَعِيفٌ الْحَدِيثُ، وَقَالَ: لَيْسَ بِذَاكَ، وَقَالَ: ابْنُ عَقِيلٍ وَعَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مُتَشَابِهَانِ فِي ضَعْفِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينَةِ: كَانَ ضَعِيفًا، وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: مَدَنِيٌّ تَابِعِي جَانِزِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ الْجَوْزَجَانِيُّ: تُؤَقَّفُ عَنْهُ، عَامَّةٌ مَا يَرُوبُهُ غَرِيبٌ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: يَتَخَلَفُ عَنْهُ فِي الْأَسَانِيدِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا بِمَنْ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ تَمَامِ بْنِ نَجِيحٍ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُرَيْمَةَ: لَا أَحْتَجُّ بِهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَحْتَجَّانِ بِحَدِيثِهِ، لَيْسَ بِذَاكَ الْمَتْنِ الْمَعْتَمَدِ. قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ: مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَمِئَةً. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ فِي حَدِيثِهِ لَيْنٌ، وَيُقَالُ: تَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ. جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ: بَلْ: ضَعِيفٌ يُعْتَبَرُ بِهِ. الْمَزِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (١٦/78-84)، بِتَصْرِفٍ. ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (354). شُعَيْبُ وَبَشَّارٌ، تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، (2/264). قُلْتُ: يَنْصَحُ مِنْ أَقْوَالِ الثَّقَادِ السَّابِقَةِ أَنَّهُ مَجْرُوحٌ فِي ضَبْطِهِ، وَحَفْظُهُ؛ وَلِذَلِكَ نَزَلَتْ مَرْتَبَتُهُ.

قَتَادَةَ: عَقَرْنَاهَا فِي طَلَبِكَ، وَطَلَبَ أَبِيكَ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا: إِنَّا لَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَهُ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَمَا أَمْرُكُمْ؟ قَالَ: أَمَرْنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّى نَلْقَاهُ، قَالَ: فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْهُ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ:

أَلَا أَبْلُغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا كَلَامٌ.

فَإِنَّا صَابِرُونَ، وَمُنْتَظَرُونَكَ إِلَى يَوْمِ التَّغَابُنِ وَالْخِصَامِ

[554] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْزِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهُمْ رَهْطُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالُوا: ثُمَّ مِنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ، قَالُوا: ثُمَّ مِنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالُوا: ثُمَّ مِنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، قَالُوا: ثُمَّ مِنْ (1) يَا رَسُولَ

[554] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 7627، (13 \ 66)، وفي فضائل الصحابة له، الحديث: 1436، (2 \ 800)، ومن طريقه البزار، في مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 7890، (14 \ 286)، وأبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، في المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، تحقيق: مجموعة من طلاب الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، ط1، 1435هـ - 2014م، الحديث: 10979، (19 \ 188)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 7286، (16 \ 275)، جميعاً من طريق عن عبد الرزاق به، إلا أن أحمد في المسند والبزار لم يذكر قول سعد بن عبادَةَ الأخير. وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 12025، (19 \ 82)، وفي فضائل الصحابة له، الحديث: 1446، (2 \ 803)، وعبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن نصر الكشي، في المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، الرياض، دار للنسبية، ط2، 1423هـ - 2002م، الحديث: 1398، (2 \ 322)، والنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، في السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: الشيخ شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م، كتاب المناقب، ذكر خير دور الأنصار رضي الله عنهم، الحديث: 8280، (7 \ 382)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 7285، (16 \ 274)، جميعاً من طريق عن حميد الطويل. وأخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الطلاق، باب اللعان، الحديث: 5300، (7 \ 52)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب المناقب، باب ما جاء في أي دور الأنصار خير، الحديث: 3910، (6 \ 199)، والنسائي، في السنن الكبرى، الحديث: 8278، 8279، (7 \ 382) والبزار، في مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 6202، (12 \ 332)، وأبو عوانة، في المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، الحديث: 10971، 10972، (19 \ 180، 181)، جميعاً من طريق عن يحيى بن سعيد، كلاهما؛ (حميد الطويل، ويحيى بن سعيد) عن أنس عن النبي ﷺ نحوه، دون ذكر قول سعد بن عبادَةَ. =

الله! قَالَ: ثُمَّ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: ذَكَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ أَرْبَعَةِ دُورٍ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَأُكَلِّمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ يَذْكُرْكُمْ آخِرَ أَرْبَعَةِ أَدُورٍ⁽¹⁾، فَوَاللَّهِ لَمَنْ تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَذْكُرْهُ أَكْثَرَ مِمَّنْ ذَكَرَ، فَرَجَعَ سَعْدُ.

[555] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي⁽²⁾ الَّتِي أُوتِيَتْ إِلَيْهَا، فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ آدَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ.

وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، الزُّهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقةٌ مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (768).

وعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، الْهَذَلِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، المدني، ثقةٌ فقيهٌ ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: غير ذلك، (ع). المرجع السابق، (419).

(1) لا يوجد حرف: مَنْ بعد ثم في المواضع الأربعة من النسخ "ب" و "ج" و "ح"، والمطبوع "ع" (61\11).

(2) ضَبَبَ عَلَيْهَا فِي "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ح" و "ع"، وفي ج: "دور".

[555] إسناده مُرْسَلٌ؛ لَأَنَّ ثَابِتًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أخرجه الطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الْحَدِيث: 2989، (3\225)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِنَحْوِهِ. وَلَهُ شَوَاهِدٌ يَرْتَقِي إِلَى الصَّحِيحِ لِغَيْرِهِ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ، الْحَدِيث: 12650، (92\20)، وَفِي فَصَائِلِ الصَّحَابَةِ لَهُ، فَصَائِلُ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، الْحَدِيث: 1440، (2\802)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَحْوِهِ، وَالْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدْرَكِ، كِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»، الْحَدِيث: 3801، (35\5)، مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَزِيَادَةٍ.

قلت: هذه أحد أوهام الإمام مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، فِي هَذَا الْجَامِعِ، حَيْثُ جَعَلَهُ ثَابِتٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالصَّوَابُ: ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ كَمَا فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ.

ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ، الْبُنَّانِيُّ - بَضْمُ الْمُوَحَّدَةِ، وَنُونَيْنِ - أَبُو مُحَمَّدٍ، الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرِينَ وَلَهُ سِتُّ وَثَمَانُونَ، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (110). قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: "سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: ثَابِتُ الْبُنَّانِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْسَلٌ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: ثَابِتُ الْبُنَّانِيُّ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَمْرِو وَرَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ فَلَا نَدْرِي لَقِيَهُ أَمْ لَا". ابن أبي حاتم، المراسيل، (22).

(2) أَي مَوْضِعٍ سِرِّيٍّ الَّذِي أَتَقَى بِهِمْ فِي حِفْظِهِ وَكِتْمَانِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَضَعُ فِي عَيْنَيْهِ حُرَّ نِيَابِهِ وَمَا يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ وَيَحْطُطُهُ. الْحَمِيدِيُّ، تَفْسِيرُ غَرِيبٍ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، (251).

[556] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنِ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَرْحَمِ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ، وَالْعَنَ عَضَلًا وَالْقَارَةَ وَهُمْ⁽¹⁾ كَلَّفُونَا نَقْلُ الْحِجَارَةِ.

[557] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، [وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ]⁽²⁾.

[558] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ⁽³⁾.

(1) في "ح": فهم.

[556] إسناده ضعيف؛ لأن كيسان اليماني أرسل الحديث. أخرجه أحمد، في فضائل الصحابة، الحديث: 1429، (2/ 798)، من طريق عبد الرزاق به، والهيتمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيره النبوية، ط1، 1413هـ - 1992م، من طريق ابن عيينة عن ابن طاووس بمثله، الحديث: 691، (2/ 703)، إلا أن الشطر الأول من الحديث صحيح، أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الرقاق، باب: لا عيش إلا عيش الآخرة، الحديث: 6414، (8/ 88)، ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة الأحزاب وهي الخندق، الحديث: 1804، (3/ 1431)، بلفظ: "فاغفر"، من طريق عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يَحْفِرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ، وَيَمُرُّ بِنَا، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ"، واللفظ للبخاري.

(2) هذه الجملة غير موجودة في "ج"، وما أثبتناه من "الأصل" و"ب" و"ح" و"ع"، وهو الموافق لكتب الأصول.

[557] إسناده صحيح، أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 12650، (20/ 92). والبرار، في مسند البرار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 7052، (13/ 380)، من طريق عبد الرزاق مثله. وابن جبان، في صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، من طريق قتادة مثله، الحديث: 7280، (16/ 269)، ويشهد له ما أخرجه مسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم، الحديث: 2506، (4/ 1948)، والبرار، في مسند البرار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 4309، (10/ 221)، والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 5102، (5/ 205) جميعاً من طريق عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم مثله.

(3) جميع الحديث غير موجود في "ج".

[558] إسناده صحيح، أخرجه أحمد، في المسند، تابع للحديث: 12651، (20/ 93)، والبرار، في مسند البرار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 7258، (13/ 469)، وأخرجه أبو طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي، في المخلصيات، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، 1429هـ - 2008م، الحديث: 2370، (3/ 219)، جميعاً من طريق عن عبد الرزاق مثله. قلت: وهذه تعتبر من المتابعات، حيث إن أبا قلابَةَ تابع قتادة في شيخهما الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه، وهذه متبعة تامة؛ لاشتراكهما في شيخ واحد. وهذا إسناده نازل بالنسبة للذي قبله.

[559] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي، يَقُولُ: مَا بَقِيَ مِنْ أَهْلِ الدَّعْوَةِ غَيْرِي.

[560] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي سَلَمَةَ يَزُورُهُمْ، فَلَمَّا رَجَعَ اجْتَمَعَ صِيبَانٌ مِنْ صِيبَانِهِمْ، وَنِسَاءٌ مِنْ نِسَائِهِمْ، يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَتَّبِعُونَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ أَجَبْتُمُونِي إِنْكُمْ لِأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ.

[561] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَيَّ عَلَيْهِمْ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْكُمْ [يَا] ⁽¹⁾ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ تَزِيدُونَ، وَالْأَنْصَارُ لَا يَزِيدُونَ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ عِيبَتِي الَّتِي أُوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا مِنْ مُسِيئِهِمْ.

[559] إسناده صحيح مقطوع. أخرجه أبو يعلى الموصلي، في مسند أبي يعلى، من طريق معمر عن ابن لعبد الله مثله، الحديث: 3032، 5 (376).

وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، قال مالك: كان كثير الأحاديث، وكان رجل صدق، قال أحمد بن حنبل: حديثه شفاء، قال يحيى بن معين و أبو حاتم: ثقة، قال النسائي: ثقة ثبت، قال محمد بن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، عالماً، توفي سنة 135هـ، ويقال: 130هـ، وهو ابن سبعين سنة، وليس له عقب. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (14\349-351).

[560] إسناده منكر؛ لأن فيه حرام بن عثمان، وهو متروك.

(1) ما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[561] إسناده ضعيف؛ لأن الزُّهْرِيَّ لم يدرك عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 21951، (36\283)، وأيضاً الحديث: 1412، (2\790)، من طريق الزُّهْرِيَّ عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، بزيادة في آخر الحديث الأول، وفي فضائل الصحابة له، الحديث: 1412، (2\790)، من طريق الزُّهْرِيَّ به.

وعبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه عنه عبد الله بن محمد بن عقيل وعاصم بن عبيد الله. ابن جبان، الثقات، (3\7). وقال ابن معين: سمع الزُّهْرِيَّ من عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب، وسمع الزُّهْرِيَّ أيضاً من أبيه عبد الرحمن من الأب والابن. وابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدورى)، (3\7). وقال ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسن قال: قال أحمد بن صالح: لم يسمع الزُّهْرِيَّ من عبد الرحمن بن كعب بن مالك لصلبه شيئاً، وهو الذي يروي عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك. ابن أبي حاتم، المراسيل، (190)، وقال ابن حجر: "فيه نظر". ابن حجر، تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة، (1\750)، وقال السخاوي: "ومات مقتولاً يوم الدار مع عثمان". السخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، بيروت، الكتب العلمية، ط1، 1414هـ-1993م، (2\52).

[562] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا: يُؤْتِرُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَا غَيْرَنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ (1) عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَخَطَبَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ تَكُونُوا أَذِلَّةً فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالُوا: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: أَلَمْ تَكُونُوا ضُلَّالًا، فَهَدَاكُمْ اللَّهُ؟ قَالُوا: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: أَلَمْ تَكُونُوا فَقَرَاءَ فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالُوا: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُجِيبُونِي؟ أَلَا تَقُولُوا: أَتَيْنَتْنَا طَرِيدًا فَأَوْيْنَاكَ، وَأَتَيْنَتْنَا خَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ، أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَدْخُلُونَ بِهِ دُورَكُمْ، لَوْ أَنَّكُمْ سَلَكَكُمْ وَاِدِيًا، أَوْ شِعْبًا [وَالنَّاسُ وَاِدِيًا أَوْ شِعْبًا] (2)، لَسَلَكْتُ وَاِدِيَكُمْ،

=قلت: ممَّا تَقَدَّمَ يَظْهَرُ لِي بِأَنَّهُ حَصَلَ خِلَافٌ فِي سَمَاعِ الزُّهْرِيِّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَالَّذِي أَرْجَحُهُ عَدَمَ إِدْرَاكِهِ أَصْلًا، فَضَّلًا عَنْ سَمَاعِهِ مِنْهُ؛ لِأَنَّ الزُّهْرِيَّ وَلَدَ -عَلَى خِلَافٍ فِي مَوْلَدِهِ -، سَنَةَ 51، وَقِيلَ: 56، وَقِيلَ: 58، وَتُوفِيَ عَبْدُ اللَّهِ مَقْتُولًا مَعَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ وَفَاةَ عَثْمَانَ سَنَةَ: 35هـ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَبِي كَعْبٍ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، بِكَسْرِ اللَّامِ، ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدٍ بْنِ سَارِدَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ بَفَتْحَتَيْنِ، وَيُقَالُ: أَبُو بَشِيرٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ذَهَبَ بَصَرُهُ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، مَاتَ أَيَّامَ قَتْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ابْنُ حَجَرٍ، **الإصابة في تمييز الصحابة**، (456، 457\5)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرُ.

[562] **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ**. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي **المُسْتَد**، الْحَدِيثُ: 11547، (18 \ 105)، مِنْ طَرِيقِ رِجَاحٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، فِي **الْمُنْتَخَبِ مِنْ مُسْتَد عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ**، الْحَدِيثُ: 913، (2 \ 90)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، كِلَاهُمَا؛ (رِجَاحٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ) عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ، وَلَهُ شَاهِدٌ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي **الْجَامِعِ الْمُسْتَدِ الصَّحِيحِ**، كِتَابُ الْمَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، الْحَدِيثُ: 4330، (5 \ 157)، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ بَنَحْوِهِ.

قلت: لَمْ يُخَالَفْ مَعْمَرٌ فِيمَا رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ وَافَقَ فِي رِوَايَتِهِ مَا رَوَاهُ غَيْرُهُ مِنَ الثَّقَاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ذَكْوَانُ، أَبُو صَالِحٍ، السَّامَنِيُّ، الْمَدَنِيُّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، وَكَانَ يَجْلِبُ الزَّيْتَ إِلَى الْكُوفَةِ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، **تقريب التهذيب**، (203).

سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، أَوَّلُ مَشَاهِدَةِ الْخَنْدَقِ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، تُوُفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَمِنَ التَّابِعِينَ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، (2 \ 602).

(1) فِي "ب": رَسُولُ اللَّهِ، وَفِي "ع": رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ، (11 \ 64).

(2) سَقَطَ مِنْ "الأصل".

أَوْ شِعْبَكُمْ، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي.

[563] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: النَّبَاءُ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَاعِدَةَ، وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَسْعَدُ⁽¹⁾ بْنُ زُرَّارَةَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ⁽²⁾، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ النَّيَّهَانِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو أَبُو جَابِرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، وَرَافِعُ بْنُ مَالِكٍ الرَّقِّيُّ.

(1) في "ج" و "ع" سعد.

(2) في "ج": الصلييت. وهذا خطأ ظاهر!!!.

[563] إسناده مُتَكَرِّرٌ مُؤْتَفَقٌ؛ فِيهِ حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ، وَهُوَ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ. أَخْرَجَهُ الصَّنْعَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ نَافِعٍ الْجَمِيرِيُّ الْيَمَانِيُّ، تَفْسِيرُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، د. محمود مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ، بِيْرُوت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ، الحديث: 444، (1/ 409)، من طريقه عن مَعْمَرٍ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو وَأَبَا جَابِرٍ شَخْصَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ (عبد الله وأبا جابر). وَأَبُو نُعَيْمٍ، مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ، الحديث: 3115، (3/ 1245)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ: "النَّبَاءُ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: سعد بن عبادة"، وذكرهم كلهم لكن كل واحد في متن مستقل بنفس الإسناد.

سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دَلِيمٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ، سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، مَاتَ سَنَةَ 15هـ، وَقِيلَ: 16هـ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (3/ 55، 56).

وَالْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَنْبَسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ. الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (6/ 171).

وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ النَّحَاطِ - بِالنُّونِ وَالْمَهْمَلَةِ - ابْنُ كَعْبٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ السَّلَمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، يُكْنَى أَبَا خَيْثَمَةَ، وَكَانَ أَحَدَ النَّبَاءِ بِالْعَقْبَةِ. الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (3/ 46).

وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، أَحَدُ نَبَاءِ الْأَنْصَارِ. الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (3/ 49).

وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو أَمَامَةِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ، قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، شَهِدَ الْعَقْبَتَيْنِ، وَكَانَ نَقِيبًا عَلَى قَبِيلَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّبَاءِ أَصْغَرَ سِنًا مِنْهُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ. الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (1/ 208).

وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ بْنِ سَمَّاكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَأَبَا عَتِيكَ، وَكَانَ أَبُوهُ حُضَيْرُ فَارِسِ الْأَوْسِ وَرَثِيصُهُمْ يَوْمَ بَعَاثَ، وَكَانَ أُسَيْدٌ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَهُوَ أَحَدُ النَّبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ قَبْلَ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ. الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (1/ 234). وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فَهْرٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، أَبُو الْوَلِيدِ. الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (3/ 505، 506). =

[115] بَابُ فَضَائِلِ (1) قُرَيْشٍ، وَالْأَنْصَارِ، وَثَقِيفٍ.

[564] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَهَبَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً، فَأَتَاهُ فَلَمْ يَرْضَ، فَرَّادَهُ فَلَمْ يَرْضَ (2)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَتَهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ (3)، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ.

= وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْجِيِّ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: كُنْيَتُهُ أَبُو رَوَاحَةَ. وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ. **المرجع السابق**، (١٤ 72).

وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ النَّيْهَانِ، بَفَتْحِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقَانِيَةِ مَعَ كَسْرِ الْيَاءِ، ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وَزَعُورَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَيُقَالُ النَّيْهَانُ لِقَبٍّ، وَاسْمُهُ مَالِكٌ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ. **المرجع السابق**، (١٧ 365).

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْجِيِّ السَّلَمِيِّ، وَالِدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ، مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَدْرٍ، وَكَانَ مِنَ النُّقَبَاءِ، وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ. **المرجع السابق**، (١٤ 162).
وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بْنُ صَخْرٍ بْنُ خَنْسَاءِ بْنِ سَنَانٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدٍ بْنِ جِشْمِ بْنِ الْخَزْجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْجِيِّ السَّلَمِيِّ، أَبُو بَشْرٍ. **المرجع السابق**، (١1 415).

وَزَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَيْقِيِّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ. وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ. **المرجع السابق**، (١٢ 369).

(1) ليس من الأصل وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح"، والأخيرة فيها الاسم كاملاً، وفي "ع" دون لفظ باب.

[564] **إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ طَاوُوسًا أَرْسَلَهُ وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ**، أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فِي **الْمُصَنَّفِ** مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ بِهِ إِلَّا أَنَّ فِيهِ "أَحْسَبُهُ قَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هِبَةً» وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ: إِلَّا أَتَهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ"، كِتَابُ الْمَوَاهِبِ، بَابُ الْهَبَاتِ، الْحَدِيثُ: 16521، (1059).
وَالْحَمِيدِيُّ، أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، **مُسْنَدُ الْحَمِيدِيِّ**، تَحْقِيقٌ: حُسَيْنٌ سَلِيمٌ أَسَدُ الدَّارَانِيِّ، دِمَشْقٌ، دَارُ السَّقَا، ط1، 1996م، الْحَدِيثُ: 1083، (2382)، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ طَاوُوسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَلَهُ شَاهِدٌ يَرْتَقِي بِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره؛ أَخْرَجَهُ وَأَحْمَدُ، فِي **الْمُسْنَدِ**، الْحَدِيثُ: 2687، (4244)، وَالْبَزَّازُ، فِي **مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ**، الْحَدِيثُ: 4712، (3111)، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ.

(2) فِي "ب" وَ "ج" وَ "ح" وَ "ع": حَسِبْتُ أَنْ قَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَرْضَ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ "الْأَصْلِ".

(3) فِي "ح": لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَتَهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ، وَهَذَا خَطَأٌ وَفِيهِ مَخَالَفَةٌ لِلْمَعْنَى الَّتِي أَثْبَتْنَاهُ مِنْ "الْأَصْلِ" وَ "ب" وَ "ج" وَ "ع".

[565] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْ دَوْسِيٍّ.

[565] إسناده صحيح. أخرجه عبد الرزاق، في المصنف، الحديث: 16521، (9/ 105)، من طريق معمر وابن عيينة به، وفيه: "بمثله". وقد تابعه محمد بن إسحاق عند ابن أبي عاصم، في الأحاد والمثاني، الحديث: 1517، (3/ 185)، من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد به. ومحمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلب، مولا، المديني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يندلس وزمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها، (خت م 4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (549). والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب العمري، عطية المرأة بغير إذن زوجها، الحديث: 6558، (6/ 202)، وفي المجتبى من السنن، الكتاب والباب نفسيهما، الحديث: 3759، (6/ 279)، عن عبد الرزاق مثله إلا أن فيه "ألا أقبل هدية...".

وتابعه مسعر عند ابن أبي شيبة، في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 32498، (6/ 413) من طريق مسعر عن سعيد به إلا أن فيه "ألا أقبل هدية..." ومسعر بن كدام - بكسر أوله، وتخفيف ثانيه - بن ظهير، الهلالي، أبو سلمة، الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة مات سنة ثلاث - أو خمس - وخمسين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (624).

محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني، كان عابداً ناسكاً، فقيهاً، قال أحمد: ثقة، قال ابن معين: ثقة، قال يعقوب بن شيبة: من الثقات، قال أبو زرعة: صدوق وسط، قال النسائي وأبو حاتم: ثقة، قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، قال ابن حجر: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، 148هـ. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (26/ 102 - 107). ابن حجر، تقريب التهذيب، (585). وذكره ابن حبان في الثقات، (7/ 386)، وقال: عنده صحيفة عن سعيد المقبري بعضها عن أبيه عن أبي هريرة وبعضها عن أبي هريرة نفسه.

قلت: ابن عجلان هو ثقة، وإنما ضعف في حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة؛ وذلك بسبب اختلاطها عليه. كما قال يحيى القطان سمعت محمد بن عجلان يقول كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن أبي هريرة، فاختلط علي؛ فجعلتها كلها عن أبي هريرة. قال أبو حاتم رضي الله عنه وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع عن أبيه عن أبي هريرة فلمَّا اختلط على بن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة وليس هذا مما يهي [يوهي] الإنسان به؛ لأنَّ الصَّحِيفَةَ كلها في نفسها صحيحة؛ فما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنَّه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وإنما كان يهي أمره ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبي هريرة فإنه لو قال ذلك لكان كاذباً في البعض؛ لأنَّ الكل لم يسمعه سعيد عن أبي هريرة فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطاً على حسب ما ذكرناه. ابن حبان، الثقات، (7/ 386، 387).

الخلاصة: يجب التوقف في رواية ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة حين ينفرد أو يخالف حتى يتابعه الثقات المتقنون كما تقدم، والله أعلم.

[566] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمَا؟ فَقَالَا: ثَقَفِيَّانِ، فَقَالَ: ثَقِيفٌ مِنْ إِيَادٍ، وَإِيَادٌ مِنْ ثَمُودَ، فَكَانَ ذَلِكَ شَقًّا عَلَيْهِمَا⁽¹⁾، قَالَ: مَا يَشُقُّ عَلَيْكُمَا؟ إِنَّمَا نَجَى⁽²⁾ اللَّهُ مِنْ ثَمُودَ صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، فَأَنْتُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ صَالِحِينَ.

(1) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": على الرجلين.

(2) في "ح" و "ع": يجيء، وفي الأخيرة من المطبوع علَّقَ المُحَقِّقُ المُحَدِّثُ حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله في الهامش: كذا في "ص" والأظهر "يجيء الله من ثمود بصالح"، ويحتمل أن تكون كلمة "يجيء" مصحفة، (65\11)، قلت: وكما قال والصواب ما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج"، والله أعلم.

[566] إسناده منقطع؛ لأنَّ قَتَادَةَ لم يُدرك عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ، وَقَتَادَةَ مدلس وقد عَنَّن. أخرجه أحمد، في فضائل الصحابة، الحديث: 1669، (١2 884)، من طريق قَتَادَةَ عن رجل عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ موقوفًا، وأيضًا من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عن عِمْرَانَ بْنِ دَاوُدَ عن قَتَادَةَ عن زُرَّارَةَ عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ موقوفًا، الحديث: 1670، (١2 884).

عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بن عُبيد بن خُلف بن عبد نهم بن سالم، أسلم مع أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهم عام خيبر، سكن في البصرة، ومات بها سنة 52هـ، في خلافة معاوية. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (12083).

قلت: الصواب أن هذا الحديث مؤوَّف على عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ من قوله - وفي وقفه ضعف أيضًا -؛ لأنَّ مَعْمَرَ وَهَمَ فيه - وكما مرَّ بأن في روايته عن قَتَادَةَ أو هام -، فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأسقط شيخ قَتَادَةَ وهو زُرَّارَةَ. أضِفْ إلى ذلك بأنَّ هذا الطريق الَّتِي سُمِّيَ فيها شيخ قَتَادَةَ، هي من رواية عِمْرَانَ بْنِ دَاوُدَ وإن كان فيه ضعف - عن قَتَادَةَ، إلَّا أنه من أخص أصحاب قَتَادَةَ. ابن حجر، تهذيب التهذيب، (١08 132).

[116] بَابُ قَبَائِلِ الْعَجَمِ.

[567] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَذَهَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، أَوْ قَالَ: رِجَالٌ، مِنْ أُنْبَاءِ فَارِسَ حَتَّى يَتَنَاوَلُوهُ.

[568] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ⁽¹⁾ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ كَأَنِّي أَنْعِقُ بَعْنَمٍ سُودٍ، فَعَارَضَتْهَا عَنَمٌ عُفْرٌ، قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْعَرَبُ وَمَنْ لَحِقَ بِهِمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ.

[567] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابَ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابُ فَضْلِ فَارِسَ، الْحَدِيثُ: 2546، 4، 1972، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 8080، (444، 445، 13)، وَأَبُو نُعَيْمٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِي، تَارِيخُ أَصْبَهَانَ، تَحْقِيقُ: سَيِّدُ كَسْرَوِي حَسَنَ، بَيْرُوتَ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، ط 1، 1410 هـ - 1990 م، (22\1)، جَمِيعًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

جَعْفَرُ الْجَزَرِيُّ: هُوَ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ - بَضْمُ الْمُوَحَّدَةِ، وَسُكُونُ الرَّاءِ بَعْدَهَا قَافٌ - الْكَلَابِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الرَّقِّي، صَدُوقٌ يَهُمُ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، مِنَ السَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَقِيلَ: بَعْدَهَا، (بَخ م 4). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (120).

جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ: بَلْ: ثَقَّةٌ، أَحَادِيثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُضْطَرِبَةٌ، فَهُوَ فِيهَا ضَعِيفٌ، إِذْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ عَلَى أَنَّهُ ثَقَّةٌ فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ... شُعَيْبُ بْنُ وَثَّاقٍ، تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، (216\1). يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبُكَائِي - بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالتَّشْدِيدِ - أَبُو عَوْفٍ كُوفِي، نَزَلَ الرَّقَّةَ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ مَيْمُونَةَ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، يُقَالُ: لَهُ رُؤْيَا، وَلَا يَثْبُتُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَمِائَةٍ، (بَخ م 4). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (714).

⁽¹⁾ فِي "ب" وَ "ج" وَ "ح": رَسُولُ اللَّهِ.

[568] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ قَتَادَةَ أَرْسَلَهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِي، فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ، (1\ 27)، مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَصْفَرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّجَزِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنَحُوهُ .

[569] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَسْعَدُ الْعَجَمِ بِالْإِسْلَامِ فَارِسٌ، وَأَشَقَّى الْعَجَمِ بِالْإِسْلَامِ الرُّومُ، وَأَشَقَّى الْعَرَبِ بِالْإِسْلَامِ تَغْلِبُ وَالْعِبَادُ⁽¹⁾.
[117] بَابُ الْحَرِيرِ، وَالْدِّينَاكِجِ، وَآنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

[570] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْجَرَّاحِ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرِّجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ.

(1) في "ب" و "ج" و "ح": فارسي. وفي "الأصل": وَأَشَقَّى الْعَجَمَ بِالْإِسْلَامِ تَغْلِبُ، وَالْعِبَادُ، وكلمة: فارسي لا توجد إلا في "ب". أما "ح" فلا توجد فيها نهائياً كلمة: فارس. والعباد: وهم عِدَّةٌ بطون من قبائل شَتَّى نزلوا الحيرةَ وَكَانُوا تَصَارَى يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَدِي بن زيد بن حَمَاد بن زيد ابن أَيُّوب بن مجروف بن عامر بن عصبَةَ بن امرئ القيس بن زيد مَنَاءَ بن تَمِيم التَّمِيمِي الْعَبَادِي الشَّاعِرُ الْمُشْهُورُ وكل من العباد يُنْسَبُ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَكُلُّهُمْ يُقَالُ لَهُ عِبَاد. ابن الأثير، اللُّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ، (2/311).

[569] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُعْضَلٌ، وَلِجَهَالَةِ شَيْخِ مَعْمَرٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ، (1/29)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بنِ عَثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْقَاسِمِ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ السَّامِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَعَ الْاِخْتِلَافِ فِي الشَّرْطِ الثَّانِي، وَفِيهِ: "وَأَشَقَّى الْعَرَبِ هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَهْرَاءَ وَتَغْلِبُ".

[570] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ الْجَرَّاحَ وَهُوَ مَقْبُولٌ. وَيُرْتَقَى بِشَوَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِغَيْرِهِ. أَخْرَجَهُ مَالِكٌ، فِي الْمَوْطَأِ بِرَوَايَةِ أَبِي مُصْنَعِبِ الزُّهْرِيِّ، كِتَابُ الْجَامِعِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الشَّرْبِ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالنَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، الْحَدِيثُ: 1937، (2/98)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَّارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدْرَكِ، كِتَابُ الْأَشْرِيَةِ، بَابُ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، الْحَدِيثُ 5634، (7/113)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ الْمُسْتَدْرَكِ، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ أَوَانِيِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الشَّرْبِ وَغَيْرِهِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، الْحَدِيثُ: 2065، (3/1634). وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ، الْحَدِيثُ: 26567، (44/192)، قَالَ مُحَقِّقُو الْمُسْتَدْرَكِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. وَالنَّسَائِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 6843، (6/301)، وَابْنُ مَاجَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الْقُرْظَوْنِيُّ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ، تَحْقِيقٌ: شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ وَآخَرُونَ، (د.م)، دَارُ الرِّسَالَةِ الْعَالَمِيَّةِ، ط1، 1430هـ - 2009م، الْحَدِيثُ: 3412، (4/485)، جَمِيعًا مِنْ طَرِيقٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، مِثْلُهُ.

أَبُو الْجَرَّاحِ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، أَمُ الْمُؤْمِنِينَ، قِيلَ: اسْمُهُ الزُّبَيْرُ، وَقِيلَ فِيهِ: الْجَرَّاحُ، وَهُوَ وَهُمْ، مَقْبُولٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، (د س)، ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (748).

هَنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةٍ، تَكْنَى بِأُمِّ سَلَمَةَ، اسْمُ وَالِدِهِ حَذِيفَةُ، يَعْرِفُ بِزَادِ الرَّكْبِ، وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ: تُوفِيَتْ سَنَةَ 60، وَقِيلَ: 59. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْاِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (1920، 1921/4)، بِتَصْرِفٍ.

[571] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخِ الْهَنْدِيِّ⁽¹⁾، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ النُّمُورِ أَنْ يُرَكَّبَ عَلَيْهَا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لِبَاسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُتَنَعَةِ؟ يَعْنِي مُتَنَعَةَ الْحَجِّ، قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا، قَالَ: بَلَى إِنَّهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالُوا: لَا.

[572] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَجَاءَهُ دِهْقَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ بِهِ⁽²⁾، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُهُ قَبْلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ، ثُمَّ أَتَانِي بِهِ⁽³⁾، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

[571] إسناده ضعيف؛ لأن فيه قَتَادَةَ وهو مدلس وقد عَنَّنْ، ولم يُصرح بالسماع في جميع طرق الحديث، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التَّدْلِيسِ، وهم من أكثر من التَّدْلِيسِ، فلم يَحْتَجِ الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. يُنْظَرُ؛ ابن حجر، تَغْرِيفُ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمُؤَصِّفِينَ بِالتَّدْلِيسِ، (13، 43). أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 16833، (28 \ 45)، وعبد بن حميد، في المُتَنَبِّخِ من مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الحديث: 418، (1 \ 337)، من طريق قَتَادَةَ بِهِ. قال مُحَقِّقُ المُسْنَدِ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ لغيره، وهذا إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي شيخ الهَنْدِيِّ؛ فمن رجال أبي داود والنسائي، وهو حسن الحديث. وأخرجه النسائي، في المُجْتَبَى من السُّنَنِ، كتاب الزينة، تحريم الذهب على الرجال، الحديث: 5153، 5159، (8 \ 162، 163)، من طريق يحيى بن أبي كثير عن علي بن المبارك، عن يحيى، ومن طريق النضر بن شميل، عن بَيْهَقِ بْنِ فُهْدَانَ، كلاهما؛ (يحيى وبَيْهَقِ) عن أبي شيخ الهَنْدِيِّ بِهِ، وأخرجه أحمد، أيضًا في المُسْنَدِ، الحديث: 16877، (28 \ 90)، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي شيخ الهَنْدِيِّ، عن أخيه حِمَّانَ، عن معاوية بِهِ، دون ذكر متعة الحج. والطَّبْرَانِيُّ، في المُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 824، (19 \ 352)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ بِهِ.

أبو شَيْخِ الْهَنْدِيِّ - بضم الهاء، وتخفيف النون، - البَصْرِيُّ، قيل: اسمه حيوان - بالمهمله، أو المعجمة - ابن خالد، وهو ثقة، من الثالثة، (د س). ابن حجر، تَغْرِيفُ التَّهْذِيبِ، (772).

وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَخْرٍ بن حَرْبٍ بن أُمِيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف، المكنى بأبي عبد الرحمن كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح، توفي سنة 60 هـ. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (13 \ 1420، 1416)، بتصريف يسير.

(1) في "ح": ابن شرع الهمامي، وهذا خطأ!!.

(2) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، لا توجد: به.

(3) في "ح": ثم أنبأني به رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لباس.

[572] إسناده مُنْقَطِعٌ؛ بين حذيفة رضي الله عنه وقَتَادَةَ. والحديث صحيح. أخرجه البخاري، في الجامع المُسْنَدُ الصَّحِيحُ، كتاب الأشرية، باب الشرب في آنية الذهب، وكتاب اللباس، باب لُبْسِ الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه، الحديث: 5632، 5831، (7 \ 112، 149)، أبو عَوَانَةَ، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ المُخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، الحديث: 8933، 23464، 16 \ 450، 551)، جَمِيعًا من طُرُقٍ عن شُعْبَةَ، عن الحكم. وأحمد، =

نَهَانَا عَنْ لِبَاسِ الْحَرِيرِ، وَالْدِّيْبَاجِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: دَعُوهُمْ، لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهُمْ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ.

[573] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [رَحِمَهُ اللَّهُ] ⁽¹⁾ عَطَّارِدًا ⁽²⁾ يَبِيعُ حُلَّةً مِنْ دِيْبَاجٍ ⁽³⁾، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ عَطَّارِدًا يَبِيعُ حُلَّةً مِنْ دِيْبَاجٍ، فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا وَلَبِسْتُهَا لِلْوُفْدِ، وَلِلْجُمُعَةِ، ⁽⁴⁾

=في المُسْنَد، الحديث: 23364، (385 \ 38)، من طريق مجاهد ويزيد بن أبي زياد. والدارمي، أبو مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي، سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، المملكة العربية السعودية، دار المغني، ط1، 1412هـ - 2000م، كتاب الأشربة، باب الشرب في المُقَضَّض، الحديث: 2176، 2 \ 1353)، جميعاً من طريق ابن أبي ليلى نحوه. ومُسْلِم، في المُسْنَد الصَّحِيح المُخْتَصَر، كتاب اللباس والزينة، بابُ تحريم استعمالِ إناءِ الذهبِ والفضةِ على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العَلَم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع، الحديث: 2067، (3 \ 1637)، وابن حِبَّان، في صَحِيح ابن حِبَّان بترتيب ابن بُلْبَان، الحديث: 5339، (12 \ 156)، كلاهما من طُرُقٍ عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عن أَبِي فُرْوَةَ الْجُهَنِيِّ، عن عبد الله بن عُكَيْمٍ عن حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نحوه وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، واليمان لقب، واسمه حَسِيل بن جَابِر، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله ﷺ، ومات سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في أول خلافة علي، وقيل: سنة خمس وثلاثين. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (334 \ 335)، بتصرفٍ يسير.

[573] إسناده صَحِيحٌ. أخرجه أحمد، في المُسْنَد، الحديث: 6339، (10 \ 412)، وأبو عَوَانَةَ، في المُسْنَد الصَّحِيح المُخْرَج على صَحِيح مُسْلِم، الحديث: 8492، (5 \ 225)، كلاهما من طريق عبد الرَّزَّاقِ به، وأحمد، أيضاً في المُسْنَد مُخْتَصَرًا الحديث: 5545، 8444، (9، 14 \ 381 161)، من طريق ابن سيرين، عن ابن عمر، ومن طريق ابن سيرين عن أبي هريرة، والبُخَارِي، في الجامع المُسْنَد الصَّحِيح، كتاب الجمعة، بابُ يَلِيس أحسن ما يجد، الحديث: 886، (2 \ 4)، من طريق مالك عن نافع. ومُسْلِم، في المُسْنَد الصَّحِيح المُخْتَصَر، كتاب اللباس والزينة، بابُ تحريم استعمالِ إناءِ الذهبِ والفضةِ على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العَلَم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع، الحديث: 2068، (3 \ 1639)، من طريق جَرِير بن حازم والبيهقي في السُّنَنِ الكُبْرَى، كتاب صلاة الخوف، باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج واقتراشيهما والتحلي بالذهب، الحديث: 6110، (3 \ 389) من طُرُقٍ عن نافع به مع اختلاف يسير.

(1) لا توجد في "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

(2) وهو عَطَّارِد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي، أبو عكرمة، وفد على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، واستعمله على صدقات بني تميم. ابن حَجَر، الإصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (4 \ 419).

(3) في "ج" و "ع": فلو اشتريتها وعليها تضبيب، ولعله تقديم.

(4) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": العيد.

فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ، حَسِبْتُهُ أَنَّهُ⁽¹⁾ قَالَ: فِي الْآخِرَةِ، قَالَ: ثُمَّ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُلٌّ سِيرَاءً⁽²⁾ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَعْطَى عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً، وَأَعْطَى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حُلَّةً، وَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِحُلَّةٍ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: شَفِّفْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ خُمْرًا، قَالَ: وَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِحُلَّةٍ، قَالَ: إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ لِتَبِيعَهَا، قَالَ: وَأَمَّا أُسَامَةُ فَلْيَبْسُهَا فَرَّاحَ فِيهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أُسَامَةُ يُحْدِثُ إِلَيْهِ الطَّرْفَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَسَوْتَنِيهَا؟ قَالَ: شَفِّفْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ خُمْرًا، أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[574] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِيوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَجَلُ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرُ لِإِنَاثٍ مِنْ أُمَّتِي، وَحُرْمَ عَلَى ذُكُورِهَا.

[575] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: رَفَعَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرِيرًا بِيَمِينِهِ، وَذَهَبًا بِشِمَالِهِ، وَقَالَ: أَجَلٌ لِإِنَاثٍ أُمَّتِي، وَحُرْمَ عَلَى ذُكُورِهِمْ⁽³⁾.

(1) لا توجد أنه في "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

(2) في "ح": سِتْرًا، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع"، وهو الصَّوَابُ والموافق لكتب الأصول السابقة في التخریج. والسيراء: نوع من البرود يُخالطه حرير كالسيور. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (12/433).

[574] إسناده منقطع؛ سعيد بن أبي هند لم يلقَ أبا موسى الأشعري. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 19503، (32/259)، من طريق نافع عن سعيد عن رجل عن أبي موسى الأشعري مثله، قال مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ. والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب الزينة، تحريم الذهب على الرجال، الحديث: 9387، (18/358)، وفي المجتبى من السنن، الكتاب والباب نفسهما، الحديث: 5148، (8/161)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديثان: 4220، 6112، (3/596، 390)، جميعاً من طريق نافع عن سعيد به. سعيد بن أبي هند، الفزاري، مولايم، ثقة، من الثالثة أرسل عن أبي موسى، مات سنة ست عشرة وقيل: بعدها، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (252). وكما نص أبو حاتم الرازي على أنه لم يلقَ أبا موسى الأشعري ولا أبا هريرة، وعن علي بن أبي طالب مرسل. يُنظر؛ ابن أبي حاتم، المراسيل، (75).

(3) في "ح": ذكورها، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج".

[575] إسناده ضعيف منقطع، إذا كان سعيد بن أبي هند لم يلقَ أبا موسى الأشعري رضي الله عنه كما تقدم، فكيف بابنه عبد الله!! والحديث يرتقي بشواهد إلى درجة الصحيح لغيره. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 19503، (32/259)، قال مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الحرير والذهب، الحديث: 1720، (3/269)، قال الترمذي: وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. والنسائي، في المجتبى من السنن، كتاب

[576] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُحْلِي بَنَاتِهِ الذَّهَبَ⁽¹⁾، وَيَكْسُو نِسَاءَهُ الْإِبْرِيْسَمَ⁽²⁾، وَأَكْسِيَةَ الْخَزْ⁽³⁾.

[577] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ بِنْتِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَتْ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ عَنِ الْحُلِيِّ، وَالْأَقْدَاحِ الْمُفَضَّضَةِ، فَهَنَّتْنَا عَنْهُ، قَالَتْ: فَأَكْتَرْنَا عَلَيْهَا، فَرَخَّصَتْ لَنَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْحُلِيِّ، وَلَمْ تُرَخِّصْ لَنَا فِي الْأَقْدَاحِ الْمُفَضَّضَةِ.

الرَّيَّةَ، تَحْرِيمُ لُبْسِ الذَّهَبِ، الحديث: =5265، (١٨/190)، كلاهما من طُرُقٍ عن نَافِعٍ عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. قال الشيخ الألباني: **صَحِيحٌ**.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، الْفَزَارِيُّ، مَوْلَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ، الْمَدَنِيُّ، صَدُوقٌ رِيًّا وَهَمٌ، مِنَ السَّادَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ وَأَرْبَعِينَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، **تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ**، (333).

أَمَّا الشَّيْخُ شُعَيْبٌ وَالدُّكْتُورُ. بَشَّارٌ فَقَالَا: بَلْ ثَقَّةٌ، فَقَدْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثَقَّةٌ ثَقَّةٌ - وَفِي رِوَايَةٍ: ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ -، وَوَثَّقَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالْعَجَلِيُّ، وَابْنُ الْبَرَقِيِّ، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ خَلْفُونَ، وَالدَّهَبِيُّ. وَأَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي "صَحِيحَيْهِمَا". وَلَمْ يَضَعْفِهِ سِوَى أَبِي حَاتِمٍ، وَقَالَ الْقُطَّانُ: كَانَ صَالِحًا تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ. وَيَحْيَى الْقُطَّانُ مَعْرُوفٌ بِتَشَدُّدِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ إِلَّا الْوَهْمَ بِقَوْلِهِ: تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ. وَكُلُّ ثَقَّةٍ رِيًّا يَهْمُ. شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، **تَحْرِيبُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ**، (216/2).

⁽¹⁾ فِي "ج": وَالْفَضَّةُ، وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنَ "الْأَصْلِ" وَ"ب" وَ"ح".

⁽²⁾ وَالْإِبْرِيْسَمُ: مَعْرَبٌ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الْإِبْرِيْسَمُ بِكَسْرِ الهمزة وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْأَبْرِيْسَمُ بِفَتْحِ الهمزة وَكَسْرِ الرَّاءِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْإِبْرِيْسَمُ بِكَسْرِ الهمزة وَفَتْحِ السَّيْنِ. وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزِّ الْخَالِصِ الَّذِي لَا شَائِبَةَ فِيهِ، وَقِيلَ: هِيَ ثِيَابُ الْحَرِيرِ الصَّفَدِيِّ، صِلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ، **تَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ وَتَحْرِيرُ التَّحْرِيفِ**، تَحْقِيقُ: السَّيِّدِ الشَّرْقَاوِيِّ، رَاجَعُهُ: د. رَمَضَانَ عَبْدُ التَّوَّابِ، الْقَاهِرَةُ، مَكْتَبَةُ الْخَانَجِيِّ، ط1، 1407هـ - 1987م، (74،75). ابْنُ سَيِّدِهِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَرْسِيِّ، **الْمُخَصَّصُ**، تَحْقِيقُ: خَلِيلُ إِبرَاهِيمَ جَفَالٍ، بَيْرُوتَ، دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، ط1، 1417هـ - 1996م، (١1/384)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ.

⁽³⁾ لَا يَوْجَدُ الْخَزُّ فِي "ح". وَفِي "ع" بَدَلًا مِنْ: أَكْسِيَةُ الْخَزِّ، مَكْتُوبٌ: وَالسَّيِّهَ، سَرٌّ، وَعَلِقَ فِي الْهَامِشِ: قَدْ انْطَمَسَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، (69/11).

[576] **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ**. أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَعْدِ، عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَوْهَرِيِّ الْبَغْدَادِيُّ، **مُسْنَدُ ابْنِ الْجَعْدِ**، تَحْقِيقُ: عَامِرُ أَحْمَدُ حَيْدَرٌ، بَيْرُوتَ، مَوْسَسَةُ نَادِرٍ، ط1، 1410هـ - 1990م، الحديث: 3016، (443)، مِنْ طَرِيقِ صَخْرَ بْنِ جُوَيْرِيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بِاخْتِلَافٍ.

[577] **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَوْثُوفٌ**. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، الحديث: 111، (١1/46)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَمْرَةَ، دُونَ ذِكْرِ السُّؤَالِ فِي الْبَدَايَةِ .

بِنْتُ أَبِي عَمْرٍو، صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيَّةُ، لَهَا صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَغَيْرُهُ. ابْنُ حَجَرٍ، **الْإِصَابَةُ فِي تَمِيزِ الصَّحَابَةِ**، (١٨/209).

[578] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ وَهُوَ يُعَاتِبُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ تَحْتَ ثِيَابِهِ، وَمَعَهُ الزُّبَيْرُ، وَعَلَيْهِ أَيْضًا قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ: أَلْقِ عَنْكَ هَذَا، قَالَ: فَجَعَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَضْحَكُ، وَيَقُولُ: لَوْ أَطَعْتَنَا لَبَسْتَ، مِثْلَهُ، قَالَ: فَتَنَظَرْتُ إِلَى قَمِيصِ عُمَرَ فَرَأَيْتُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ أَرْبَعَ رِقَاعٍ مَا يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

[579] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لِابْنَتِهِ: قُولِي يَا⁽¹⁾ أَبِي إِنْ تَحَلَّنِي الذَّهَبُ يُخْشَى عَلَيَّ حَرَّ اللَّهَبِ.

[580] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الْمُفَضَّضَ⁽²⁾، وَإِنْ سَقِيَ فِيهِ شَرِبَ. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَقِيَ فِيهِ كَسَرَهُ.

[578] إسناده صحيح. أخرج الشطر الأخير منه، وهو الرقع التي في قميص عمر رضي الله عنه. أخرجه أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، في الزهد، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم و أبو بلال غنيم ابن عباس، حلوان، دار المشكاة، ط1، 1414هـ - 1993م، الحديث: 56، (74)، من طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة. وابن المبارك، في الزهد والرقائق، الحديث: 588، (1 208)، وابن أبي شيبة، في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 34447، (17 94)، وأبو طاهر المخلص، في المخلصيات، الحديث: 366، (1 256)، من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت. كلاهما؛ (إسحاق وثابت) عن أنس رضي الله عنه.

(1) في "ب": أما، وفي ج و ح: "أبا"، وما أثبتناه من الأصل و"ع".

[579] إسناده صحيح موقوف. أخرجه أبو نعيم، في حلية الأولياء، (1 380)، من طريق سفيان بن عيينة عن ابن طاووس عن أبيه مع اختلاف يسير .

(2) شيء مفَضَّضٌ: مُمَوَّهٌ بِالْفِضَّةِ أَوْ مُرْصَعٌ بِالْفِضَّةِ؛ لِأَنَّ جَمْعَ الْفِضَّةِ فِضَضٌ. ابن منظور، لسان العرب، (17 208)، بتصرف يسير.

[580] الشطر الأول صحيح مقطوع، أما الشطر الثاني فصحيح موقوف. أخرجهما -أي الشطرين- البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 5968، (18 383)، من طريق عبد الرزاق به.

الحسن بن أبي الحسن، البصري، واسم أبيه يسار - بالتحتانية، والمهملة - الأنصاري، مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويُدَلِّسُ، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فَيَتَجَوَّزُ ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (147، 148) .

جاء في التحرير، "ينبغي التنبيه أن تدليس الحسن قاذح إذا كان عن صحابي، أما إذا كان عن تابعي فلا، ولا بد من هذا القيد". شعيب ويشار، تحرير تقريب التهذيب، (270، 271).

[581] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَتَاهُ ابْنُ لَهُ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ، وَالْغُلَامُ مُعْجَبٌ بِقَمِيصِهِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ خَرَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَذْهَبَ إِلَى أُمِّكَ فَقُلْ لَهَا فَلْتُلْبِسَنَّ قَمِيصًا غَيْرَ هَذَا.

[582] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ لِابْنَتِهِ: لَا تَلْبِسِي الذَّهَبَ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ حَرَّ اللَّهَبِ.

[583] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ⁽¹⁾، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَهْدَيْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ فَكَرِهَ أَنْ يَلْبَسَهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ، فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَاهَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي شَيْئًا إِلَّا أَنَا أَكْرَهُهُ لَكَ، فَخَرَفُهَا بَيْنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ.

[581] إسناده ضعيفٌ مؤقف؛ لأنَّ أبا إسحاق السبيعي مدلس، وقد اختلط؛ ولا ندري متى روى عنه معمر. أخرجه الطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 8786، (١٩/ 157)، من طريق عبد الرزاق به. عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني، أبو إسحاق، السبيعي - بفتح المهملة، وكسر الموحدة - ثقة مكثر، عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب، (489).

عبد الرحمن بن يزيد بن قيس، النخعي، أبو بكر، الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين، (ع). المرجع السابق، (395).

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن بن الهذلي، كان إسلامه قديماً، من قراء الصحابة، مات بالمدينة سنة 32 هـ. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (١3/ 994، 987)، بتصرف.

[582] إسناده صحيحٌ مؤقف. أخرجه أبو نعيم، في حلية الأولياء، (١1/ 380)، من طريق معمر وحماد بن زيد، كلاهما عن أيوب بمثله، (١1/ 380).

(1) في "ج" و "ح": مريم!! ولعله سبق قلم من الناسخ رحمه الله تعالى.

[583] إسناده ضعيفٌ مؤقف؛ لأنَّ أبا إسحاق السبيعي مدلس، وقد اختلط، ولا ندري متى روى عنه معمر. وهو حسن لغيره لمتابعة مجاهد. أخرجه البزار، في مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، (١2/ 301، 222)، من طريق شعبة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن أبي ليلى. ومن طريق شعبة عن أبي إسحاق عن هُبَيْرَةَ. كلاهما؛ (ابن أبي ليلى وهُبَيْرَةَ)، عن علي نحوه.

هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ - بتحتمانية أوله وزن عظيم - الشامي - بمعجمة، ثم موحدة خفيفة - ويقال: الخارفي - بمعجمة وفاء - أبو الحارث، الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، من الثانية، (4)، ابن حجر، تقريب التهذيب، (677). قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو شبيه بالمجهولين. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٩/ 110). من شيوخه: علي بن أبي طالب، وابنه الحسن، روى=

[584] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو، أَنَّ عَلِيًّا، أُتِيَ بِبِرْدُونٍ⁽¹⁾ عَلَيْهِ صِفَةٌ دِيبَاجٍ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرُّكَّابِ، وَأَخَذَ بِالسَّرَجِ زَلَّتْ يَدُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: دِيبَاجٌ. قَالَ: وَاللَّهِ لَا أُرْكَبُهُ.

[585] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، شَكَا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَمَلَ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ تَحْتَ الثَّيَابِ⁽²⁾.

[586] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَلْبَسُ رَايَتَيْنِ مِنْ دِيبَاجٍ فِي فَرْعَةٍ فَرَعَهَا النَّاسُ.

=عنه: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ، وَأَبُو فَاخْتَةَ، قَالَ أَحْمَدُ: لَا بَأْسَ بِحَدِيثِهِ، هُوَ أَحْسَنُ اسْتِقَامَةً مِنْ غَيْرِهِ يَعْنِي الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ، وَتَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُمْ، قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. الْمَزْيِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (30/151)، بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ.

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا فِي قَوْلِ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَدَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ بَعِشْرَ سَنِينَ عَلَى الصَّحِيحِ، فَرَبَّى فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَفَارِقْهُ تَوَفَى: سَنَةَ 40 هـ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (4/464، 468).

⁽¹⁾ الْبِرْدُونُ: خِسَاسُ الْخَيْلِ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الْخَيْلِ، يُقَالُ: كُلُّ بِرْدُونٍ فَرَسٌ، وَلَيْسَ كُلُّ فَرَسٍ بِرْدُونًا. الْجُبِّي، شَرْحُ غَرِيبِ أَلْفَاظِ الْمَدُونَةِ، تَحْقِيقٌ: مُحَمَّدٌ مَحْفُوظٌ، بَيْرُوت، دَارُ الْعَرَبِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ط2، 1425 هـ - 2005 م، (57).

[584] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَوَّفٌ؛ لِأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ السَّبْعِيَّ مُدَلَّسٌ، وَقَدْ اخْتَلَطَ؛ وَلَا نَدْرِي مَتَى رَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 5687، (8/196)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ، الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو مَيْسَرَةَ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، مُحَضَّرٌ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، (خ م د ت س). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (488).

⁽²⁾ انْطَمَسَتْ كَلِمَةُ: الثَّيَابُ فِي "ب".

[585] إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ؛ لِأَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُدْرِكْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدَّ الصَّحِيحِ، الْحَدِيثُ: 2920، (4/42)، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ، بَابُ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ، مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِزِيَادَةِ الزَّبِيرِ.

[586] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَوَّفٌ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْ ثَابِتٍ وَلَمْ يَتَابِعْهُ أَحَدٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 5705، (8/209)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

[587] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ [لَهُ قَبَاءٌ]⁽¹⁾ مِنْ دِيبَاجٍ، أَوْ قَالَ: سُنْدُسٍ حَرِيرٍ يَلْبَسُهُ فِي الْحَرْبِ.

[588] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أُمَّ سَلَمَةَ قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا، حَتَّى أَلْقَتْهُمَا.

[589] قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَرَأَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَائِشَةَ قُلَابَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مُلَوْنَيْنِ بِذَهَبٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تُلْقِيَهُمَا وَتَجْعَلَ قُلَابَيْنِ⁽²⁾ مِنْ فِضَّةٍ وَتُصَفِّرَهُمَا بِرَعْفَرَانٍ.

[590] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ رَأَى عَلَى زَيْنَبَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدًا سِيرَاءً مِنْ حَرِيرٍ، أَوْ قَالَ: قَمِيصًا سِيرَاءً مِنْ حَرِيرٍ.

(1) في "ع": كان قباء، (71\11).

[587] إسناده ضعيفٌ مؤقف؛ لأنَّ مَعْمَرَ تفرد بالرواية عن هشام ولم يتابعه أحد. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 5706، (8\209)، من طريق عبد الرزاق به.

[588] إسناده ضعيفٌ؛ لأنَّ الزُّهْرِيَّ أرسله. ويرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره. أخرجه أبو يعلى الموصلي، في مسند أبي يعلى، الحديث: 3565، (6\262)، من طريق إبراهيم بن سعد عن الزُّهْرِيَّ عن أنس رضي الله عنه مطوَّلاً.

(2) في "ح": قلابتين، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج".

[589] إسناده ضعيفٌ؛ لأنَّ الزُّهْرِيَّ أرسله. ويرتقي بشاهد إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه النسائي، في السنن الكبرى، كتاب الزينة، الكراهية للنساء في إظهار الحلي: الذهب، الحديث: 9381، (8\357)، والمجتبى من السنن، كتاب الزينة، الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب، الحديث: 5143، (8\159). قال أبو عبد الرحمن: "هذا غير محفوظ والله أعلم"، والسرَّقْطِي، أبو مُحَمَّدٍ قاسم بن ثابت بن حزم العوفي، الدلائل في غريب الحديث، تحقيق: د. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَنَاصِ، الرياض، مكتبة العبيكان، ط1، 1422هـ - 2001م، الحديث: 636، (3\1151). من طُرُقٍ عن ابن معاذ عن مَعْمَرَ عَنِ الزُّهْرِيَّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ، وفيه: قُلَابَيْنِ.

تنبيه: قد يظنُّ البعض بأنَّ هذا الحديث مُعَلَّقٌ؛ وذلك بسبب وجود قال في بداية السند وليس كذلك؛ لأنَّ الإمام مَعْمَرَ يروي عن الزُّهْرِيَّ بالسند السابق

[590] إسناده صحيحٌ. أخرجه ابن أبي عاصم، في الأحاد والمثاني، الحديث: 2973، (5\371)، من طريق عبد الرزاق به، والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 1065، (22\437)، من طريق الزُّبَيْرِيَّ عَنِ الزُّهْرِيَّ به، كلاهما لم يذكر أو قال...

[591] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَرِهَتْ الشَّرَابَ فِي الْإِنَاءِ الْمُفَضَّضِ.

[592] قَالَ أَيُّوبُ: وَرَأَيْتُ عَلَى الْقَاسِمِ ثَوْبًا فِيهِ عِلْمٌ، يَعْنِي: حَرِيرًا.

[593] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَهْلَكَهُنَّ الْأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالزَّرْعَفَرَانِ، يَعْنِي: النَّسَاءَ.

[594] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ شُرُوسٍ⁽¹⁾، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَتَعَبَّدُ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ لِيَفْتِنَهُ، فَازْدَادَ عِبَادَةً، فَتَمَثَّلَ⁽²⁾ لَهُ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: أَصْحَبُكَ؟ فَقَالَ الْعَابِدُ: نَعَمْ، قَالَ: فَصَحْبِهِ، فَكَانَ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ وَيُطِيفُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَلَكًا، فَلَمَّا رَأَاهُ الشَّيْطَانُ عَرَفَهُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْإِنْسَانُ، فَكَانَ إِذَا مَشَى تَخَلَّفَ الشَّيْطَانُ، فَمَدَّ الْمَلِكُ يَدَهُ نَحْوَ الشَّيْطَانِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، قَتَلْتُهُ وَهُوَ مِنْ حَالِهِ!!، ثُمَّ انْطَلَقَا حَتَّى نَزَلَا قَرْيَةً، فَأَنْزَلُوهُمَا وَضَيَّقُوهُمَا، فَأَخَذَ الْمَلِكُ مِنْهُمْ إِنَاءً مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ انْطَلَقَا حَتَّى أَمْسَيَا فَنَزَلَا قَرْيَةً أُخْرَى فَلَمْ يُبَيِّتُوهُمَا،

[591] إسناده صحيحٌ موقوفٌ.

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثلاثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (529).

[592] إسناده صحيحٌ مقطوعٌ.

⁽¹⁾ في "ب": شروس و في "ح": سدوس. وفي "ع": شروش، (72\11). وما أثبتناه من "الأصل" ومن "ج"، وهو الصواب.

⁽²⁾ في "ح": فيتمثل، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع".

[593] إسناده ضعيفٌ موقوفٌ؛ لإبهام شيخ معمر، أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 10113، (164 \13)، من طريق شعبة عن منصور عن أبي حازم، عن مولاته نمرة من قول أبي بكر رضي الله عنه.

[594] إسناده ضعيفٌ جدًا مقطوعٌ؛ لأن فيه إسماعيل بن شُرُوس وهو متهم بالوضع والكذب. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 9969، (71 \13)، من طريق عبد الرزاق بمثله، وفيه تكرار لفظ "من حاله" مرتين.

إسماعيل بن شُرُوس الصنعاني، يُكنى أبا المقدام، روى عن: عكرمة وطاوس ووهب بن منبه، روى عنه: بشر بن رافع المكنى بأبي الأسباط والحكم بن أبان ومعمر، قال معمر: "كان يضع الحديث"، وقال عبد الرزاق: قلت لمعمر مالك لم تكتب عن ابن شروس قال: كان يضع الحديث، هذه أحد أقوال معمر فيه. ابن حجر، لسان الميزان، (2 \133). وقال معمر أيضًا: كذاب. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، المغني في الضعفاء، تحقيق: د. نور الدين عثر الحلي، (د.ن)، (د.م)، (د.ط)، (د.ت)، 1(83). وقال ابن عدي: هذا صنعاني قليل الرواية. ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (2 \139). وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال علي بن المديني: "ثقة من أهل اليمن". ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (27).

عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام، المخرومي، ثقة، من الثلاثة، مات بعد عطاء، (خ م د ت س). ابن حجر، تقريب التهذيب، (454).

وَلَمْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَأَعْطَاهُمُ الْمَلِكُ الْإِنَاءَ، فَقَالَ لَهُ: أَمَّا مَنْ أَضَافَنَا فَأَخَذَتْ إِنْاءَهُمْ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يُضَيِّقْنَا فَأَعْطَيْتَهُمْ إِنْاءَ الْآخِرِينَ، فَلَنْ تَصْحَبَنِي، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي قَتَلْتُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ أَرَادَ أَنْ يَفْتِكَ، وَأَمَّا الَّذِينَ أَخَذْتُ مِنْهُمْ الْإِنَاءَ، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ صَالِحُونَ، فَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُمْ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ فَاسِقُونَ، فَكَانُوا أَحَقَّ بِهِ، ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَالرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

[595] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ [الرَّحْبِيِّ]⁽¹⁾، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ فُلَانَةَ ابْنَةَ الْقَاسِمِ، وَصَاحِبَةَ لَهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِي أَيْدِيهِمَا خَوَاتِمٌ، مِنْ ذَهَبٍ تَدْعُوهَا الْعَرَبُ: الْفَتْخَ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ شَيْءٍ، فَأُخْرِجَتْ إِحْدَاهُمَا يَدَهَا، فَرَأَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضَ تِلْكَ الْخَوَاتِمِ⁽²⁾، فَضَرَبَ يَدَهَا بِعَسِيبٍ مَعَهُ مِنْ عِنْدِ الْخَاتِمِ إِلَى مَسْكِنِهَا⁽³⁾، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُمَا، فَقَالَتَا: مَا شَأْنُكَ تُعْرِضُ عَنَّا؟ فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أُعْرِضُ عَنْكُمَا، وَقَدْ مَلَأْتُمَا أَيْدِيَكُمَا جَمْرًا، ثُمَّ جِئْتُمَا تَجْلِسَانِ أَمَامِي، فَقَامَتَا فَدَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ، فَشَكَا إِلَيْهَا ضَرْبَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأُخْرِجَتْ إِلَيْهِمَا فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: أَهْدَاهَا لِي أَبُو حَسَنٍ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي وَأَنَا مَعَهُ، قَالَ: وَلَمْ تَفْطِنِ فَاطِمَةُ لِذَلِكَ، فَسَلَّمَ مِنْ جَانِبِ الْبَابِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَأْتِي الْبَابَ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ، وَأَلْقَتْ فَاطِمَةُ لَهُ نَوْبًا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَفِي يَدِهَا، أَوْ عَنْقُهَا تِلْكَ السِّلْسِلَةُ، فَقَالَ: أَيْعُرْتُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: إِنَّكَ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ، وَفِي يَدِكَ، أَوْ عَنْقُكَ، طَبَقٌ مِنْ نَارٍ، وَعَرَمَهَا بِلِسَانِهِ، فَهَمَلْتُ عَيْنَاهَا، وَخَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَجْلِسْ، فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِهَا، فَقَالَتْ: بَعْهَا بِمَا أُعْطِيتِ، فَبَاعَهَا بِوَصِيفٍ، فَجَاءَ بِهِ إِلَيْهَا، فَأَعْتَقَتْهُ، فَأَرْسَلُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَأَخْبَرُوهُ خَبَرَ الطَّوْقِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ.

(1) ليس من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وهذه زيادة تُوضِّح كُنْيَتَهُ.

(2) في "الأصل": خَوَاتِمِ الموضعين، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

(3) في "ح": مسكتها.

[595] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ؛ إِذْ إِنَّ الرَّجُلَ الْمُبْهَمَ قَدْ سُمِّيَ فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ، فِي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كِتَابَ الزَّيْنَةِ، الْكِرَاهِيَةِ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ، الْحَدِيثُ: 5140، (١٥8 158) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ بِنَقْصٍ فِيهِ. وَقَالَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ: صَحِيحٌ. عَمْرُو بْنُ مَرْزُودٍ، أَبُو أَسْمَاءَ، الرَّحْبِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، ثِقَةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، (بِخ م 4)، ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (493).

وَتَوْبَانُ بْنُ بَجْدَدٍ، مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ، وَهِيَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَكَانَ مِمَّنْ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُوْفِيَ سَنَةَ 54 هـ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (١ 218)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ.

[118] بَابُ (1) الْعِلْمِ فِي الثَّوْبِ.

[596] قَرَأْنَا (2) عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: رَخَّصَ فِي مَوْضِعٍ إصْبَعٍ، وَإِصْبَعَيْنِ، وَثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٍ، مِنْ أَعْلَامِ الْحَرِيرِ.

[597] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ: [عُمَرُ] (3) لَوْلَا أَنَّ عُمَرَ كَرِهَ السَّرَّ لَمْ أَرِ بِهِ بَأْسًا، يَعْنِي: تَسْيِيرَ (4) الْحَرِيرِ فِي الثَّوْبِ.

(1) في "الأصل" لا يوجد: باب، وأما في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": باب علم الثوب. وأثبتناها من هذه النسخ ليتوافقا في التعريف، والله أعلم.

[596] إسناده مُنْقَطِعٌ مُوقُوفٌ؛ لَأَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قلت: وقد أخرج البخاري، في الجامع المُسْنَدُ الصَّحِيحِ، عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ما يُخَالِفُ ذَلِكَ فِي، كِتَابِ اللِّبَاسِ، بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ وَقَدَّرَ مَا يَجُوزُ مِنْهُ، الْحَدِيثُ: (5828، ٧/ 149)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِهَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ وَإِبَاحَةُ الْعِلْمِ وَتَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، الْحَدِيثُ: (2069، ٣/ 1643)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ النَّهْدِيَّ: أَنَا كِتَابُ عُمَرَ، وَنَحْنُ مَعَ عُثْبَةَ بِنْتِ فَرْقَدٍ بِأَذْرَبِجَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلَيَّانِ الْإِبْهَامَ، قَالَ: فِيمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَعْنِي الْأَعْلَامَ. وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

قلت: يَتَبَيَّنُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ عُمَرَ مِنْ قَوْلِهِ مَا خَالَفَ رَوَايَتَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَنَّ نَاخِذَ بَرَوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَتْرَكَ قَوْلَهُ، لَا سِيَمَا وَأَنَّ قَوْلَهُ ضَعِيفٌ. قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: إِذَا رَوَى الصَّحَابِيُّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا، ثُمَّ رَوَى عَنْ ذَلِكَ الصَّحَابِيِّ خِلَافَ [خِلَافًا] لِمَا رَوَى، فَإِنَّهُ يَنْبَغِي الْأَخْذُ بِرَوَايَتِهِ، وَتَرْكُ مَا رَوَى عَنْهُ مِنْ فِعْلِهِ، أَوْ قَوْلِهِ، لِأَنَّ الْوَاجِبَ عَلَيْنَا قَبُولُ نَقْلِهِ وَتَذَارِئِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا قَبُولَ رَأْيِهِ... وَلِأَنَّ الصَّاحِبَ قَدْ يَنْسَى مَا رَوَى فِي وَقْتِ قَوْلِهِ... وَلِأَنَّ الصَّحَابِيَّ قَدْ ذَكَرَ مَا رَوَى إِلَّا أَنَّهُ يَتَأَوَّلُ فِيهِ تَأْوِيلًا يَصْرِفُهُ عَنْ ظَاهِرِهِ، كَمَا تَأَوَّلَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ فِي إِتْمَامِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ. الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ، الْفَقِيهَ وَالْمُتَّفَقَ، تَحْقِيقٌ: عَادِلُ بْنُ يَوْسُفَ الْغَرَاذِيُّ، السَّعُودِيَّةُ، دَارُ ابْنِ الْجُوزِيِّ، ط2، 1421هـ، (١/ 370-372).

(2) في "ب" و "ح": أَخْبَرْنَا، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ "الأصل" و "ج".

[597] إسناده مُنْقَطِعٌ؛ لَأَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(3) في "الأصل": قَالَ قَالَ إِنَّ عُمَرَ لَوْلَا أَنَّ عُمَرَ. مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وَهُوَ الْأَقْرَبُ لِلصَّوَابِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ، وَكَلِمَةٌ: قَالَ عُمَرَ خَطَأً فِي الْأَصُولِ؛ لِأَنَّ نَاسِخَ النُّسخَةِ "ح" عُلِقَ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ بِقَوْلِهِ: هَكَذَا وَكَأَنَّهُ اسْتَنْقَلَ الْعِبَارَةَ، وَلَعَلَّ الْأَصُوبَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَوْلَا أَنَّ عُمَرَ ...

(4) في "ح": بَيْنَ. وَفِي "ع": سَرَّ.

[598] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ أَتَى ابْنَ الْمُسَيَّبِ، وَعَلَى ابْنِ الْمُسَيَّبِ سِيَاحُ حَرِيرٍ بِالذِّبْيَاكِ.

[599] قَالَ مَعْمَرٌ: وَرَأَيْتُ عَلَى حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بُرْكَانًا لَهُ عَلَمٌ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ.

[600] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْطَعُ الْعَلَمَ الْحَرِيرَ مِنَ عِمَامَتِهِ. (1)

[601] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَدَّ مِنْ كِنْدَةَ، وَعَلَيْهِمْ جَبَابُ يَمَانِيَّةٍ، قَدْ كَفُّوا أَكْمَامَهَا وَجُبُوبَهَا بِالْحَرِيرِ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَسْتُمْ مُسْلِمِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَا شَأْنُ هَذَا الْحَرِيرِ؟ قَالَ: فَزَعَوْهُ (2) حِينَئِذٍ مِنْ أَكْمَامِهِمْ، وَجُبُوبِهِمْ، ثُمَّ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتُمْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ مِنَّا، أَنْتُمْ بَنِي آكِلِ الْمِرَارِ، [حَيٌّ مِنْ كِنْدَةَ، كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ خُلْطَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ]، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اذْهَبُوا إِلَى عَبَّاسٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ يُنَاسِبُوكُمْ، قَالُوا: لَا، بَلْ أَنْتَ، قَالَ: فَتَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَا تَقْفُوا (3) أُمَّنَا، وَلَا تَدْعِي إِلَى غَيْرِ آبِينَا.

[602] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَكْرَهُ أَعْلَامَ الْحَرِيرِ الَّتِي فِي الثِّيَابِ (4).

[598] إسناده صحيح مقطوع.

[599] إسناده صحيح مقطوع.

[600] إسناده ضعيف موقوف؛ لأن الزُّهْرِي لم يصح سماعه من ابن عمر. يُنظر؛ ابن أبي حاتم، المراسيل، (190، 192).

(1) سقط هذا الحديث والاثنتان اللذان قبله من "ب" و "ج" و "ح" و "ع" (75\11). وما أثبتناه من "الأصل" فقط.

(2) ما أثبتناه من "ب" و "ح" و "ع"، وهو الصَّوَاب. وفي "الأصل" و "ج": فَخَلَعُوهُ.

(3) في "ب" و "ج" و "ع": لَا نَقْفُوا. ولا توجد في "ح" كلمة: [أَبِينَا] الأخيرة.

[601] إسناده ضعيف؛ لأنه مُرْسَلٌ. أخرجه ابن سعد، في الطبقات الكبرى، (1\ 22)، من طريق عبد الواحد بن زياد مُختصراً.

[602] إسناده ضعيف موقوف؛ لأن قَتَادَةَ لم يسمع من ابن عمر رضي الله عنه. يُنظر؛ ابن أبي حاتم، المراسيل، (175).

(4) في "ب" و "ع": الْبَابُ، وما أثبتناه من الأصل و من "ج" و "ح"، وهو الصَّوَابُ الْمُوَافِقُ لِعُنُونِ الْبَابِ.

[119] بَابُ الْخَرِّ، وَالْمَعْصِفِر (1).

- [603] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ مُورَدَيْنِ قَدْ مَسَّهُمَا الْعُصْفُرُ.
- [604] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَ أَبِي يَلْبَسُ مِلْحَفَةً حُمْرَاءَ، صُبِغَتْ بِالْعُصْفُرِ حَتَّى مَاتَ.
- [605] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ (2) سِتًّا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْبَسْنَ (3) الْمَعْصِفِرَ.
- [606] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ دِفْرَةَ (4)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا كَرِهَتْ الثِّيَابَ الْمُصَلَّبَةَ، يَغْنِي الَّتِي تُصَوَّرُ فِيهَا الصُّلْبُ.
- [607] قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَلَى الْحَسَنِ كِسَاءً (5) مُصَلَّبًا.

[603] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُؤَقَّفٌ.

عبد العزيز بن صهيب، البنانى - بموحدة ونونين - البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (401).

(1) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": والعصفر، وما أثبتناه من "الأصل".

[604] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ؛ لِأَنَّ شَرِيكًَا تَابِعَ مَعْمَرَ بْنِ رَاشِدٍ. أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَعْدِ فِي مُسْنَدِ ابْنِ الْجَعْدِ، الْحَدِيثُ: (2301، 335)، مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ عَنْ هِشَامِ نَحْوِهِ.

[605] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَقَّفٌ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ لَمْ يَتَابِعْ فِي رَوَايَتِهِ. إِذْ إِنَّ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ أَيُّوبَ ضَعْفٌ. أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ، مُحْيِي السُّنَّةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَاءِ، فِي شَرْحِ السُّنَّةِ، تَحْقِيقٌ: شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ وَمُحَمَّدُ زُهَيْرُ الشَّؤِيشِ، بِيْرُوتَ، الْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، ط2، 1403 هـ - 1983 م، (12\23). قَالَا فِي الْهَامِشِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيَّةُ، الْمَدْنِيَّةُ، ثَقَّةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، عُمِّرَتْ حَتَّى أَدْرَكَهَا مَالِكٌ، وَوَهْمٌ مِنْ زَعَمِ أَنَّ لَهَا رُؤْيَا، (خ د ت س). ابن حجر، تقريب التهذيب، (899)

(2) رَأَيْتُ لَيْسَتْ مِنْ "ج"، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ "الأصل" و "ب" و "ح" و "ع".

(3) فِي "ح": تَلْبَسُ.

(4) فِي "ب" و "ج" و "ح" و "ع": "دِفْرَةٌ"، وَهَذَا تَصْحِيفٌ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ "الأصل".

[606] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لَجَهَالَةِ دِفْرَةَ، وَلِضَعْفِ رَوَايَةِ مَعْمَرَ عَنْ أَيُّوبَ، وَلَمْ يَتَابِعْ.

دِفْرَةُ بِنْتُ غَالِبِ الرَّأْسِيَّةِ الْبَصْرِيَّةِ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي التَّصْلِيْبِ، رَوَى عَنْهَا: بَدِيلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، الْمِزِّي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (35\168)، بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَهَمٌ مِنْ جَعْلِهَا رَجُلًا وَهِيَ مَقْبُولَةٌ، ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (895).

[607] أَثَرٌ ضَعِيفٌ؛ لَجَهَالَةِ الرَّائِي.

(5) فِي "ح": ثِيَابًا.

[608] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ كِسَاءَ خَزٍّ أَغْبَرَ، كِسَاءَهُ إِيَّاهُ مَرْوَانُ⁽¹⁾.

[609] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ جُبَّةَ خَزٍّ، وَكِسَاءَ خَزٍّ، وَأَنَا أَطُوفُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ⁽²⁾ بِالْبَيْتِ فَقَالَ سَعِيدٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ السَّلْفُ لَأَوْجَعُوهُ.

[608] إسناده صحيحٌ موقوفٌ. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 5797، (١8 267)، من طريق عبد الرزاق به، بلفظ: "كساه إياه مروان"، وابن سعد، في الطبقات الكبرى، (١4 333)، من طريق شعبة عن محمد بن زيار، بلفظ: "أغبر، كساه أبو مروان".

محمد بن زياد، الجعفي، مولاهم، أبو الحارث، المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (563).

قلت: بحثت عن قول الحافظ ابن حجر رحمه الله: "ربما أرسل" هل قالها أحد قبله؟، فلم أجد. وأرجح ما قاله الشيخ شعيب والدكتور بشار: لم يقلها أحد قبله، وإنما قالها، لقوله في "تهذيب التهذيب": "وعندي أن روايته عن الفضل بن عباس مرسلة"، والفضل بن عباس ذكره المزي فيمن روى عنه المترجم [له]، ولم يذكر فيه شيئاً ولا ذكر ذلك أحد من المتقدمين، على أن أحداً من أصحاب الكتب الستة لم يخرج له شيئاً من روايته. شعيب وبشار، تحرير تقريب التهذيب، (244/3).

⁽¹⁾ في "الأصل": كساه أبو مروان. وما أثبتاه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"؛ وهو الصواب؛ لأنه أحد بني أمية وهو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك، الأموي، المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين ومات سنة خمس، في رمضان، وله ثلاث أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة، من الثانية، (خ 4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (621).

[609] إسناده صحيحٌ موقوفٌ.

عبد الكريم بن مالك، الجزري، أبو سعيد، مولى بني أمية، وهو الخضرمي - بالخاء والصاد المعجمتين - نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (405). وقال الدوري: سألت يحيى سمع عبد الكريم الجزري من أنس بن مالك فقال: نعم، قال: قد رأيت أنساً يطوف بالبيت وعليه ثوب خز. ابن معين، تاريخ ابن معين رواية الدوري، (456/4).

⁽²⁾ سعيد بن جبير، الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (242).

[610] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةَ⁽¹⁾، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى شُرَيْحٍ⁽²⁾ مَطْرَفًا مِنْ خَزٍّ خَضِرٍ، وَهُوَ يَقْضِي.

[611] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مَطْرَفًا مِنْ خَزٍّ أَخْضَرَ، كَسَنَتْهُ إِيَّاهُ عَائِشَةُ.

[612] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَى بَنِيهِ يَلْبَسُونَ الْخَزَّ، فَلَا يَعِيبُ عَلَيْهِمْ.

[613] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ خَمْسَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُونَ الْخَزَّ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَنَسُ⁽³⁾.

⁽¹⁾ في "الأصل" و "ج": عم الحكم بن عتيبة. و في "ب": عبد الكريم عم الحكم، وضرب عليها؛ إشارة لخطئها ولم يُصحَّحها. و في "ح": الحكم بن عتيبة، وكلها خطأ؛ لأنَّ الَّذِي يَرْوِي عَنْ شُرَيْحٍ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةَ، وَهَذَا الْآخِرُ يَرْوِي عَنْهُ مَعْمَرٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَمَا أَتْبَعْتَاهُ مِنْ "ع"، وَهُوَ الصَّوَابُ. (76\11).

⁽²⁾ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، الْكُوفِيُّ، النَّخَعِيُّ، الْقَاضِي، أَبُو أُمِيَّةَ، مُحْضَرَمٌ، ثِقَّةٌ وَقِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ مَاتَ قَبْلَ الثَّمَانِينَ، أَوْ بَعْدَهَا وَلَهُ مِائَةٌ وَثَمَانِ سَنِينَ أَوْ أَكْثَرَ، يُقَالُ: حَكَمَ سَبْعِينَ سَنَةً، (بِخ س). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (281).

الْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةَ – بِالْمِثْلَةِ، ثُمَّ الْمَوْحِدَةُ مُصَغَّرًا – أَبُو مُحَمَّدٍ، الْكِنْدِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ فَقِيهٌ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا دَلَسَ مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ، أَوْ بَعْدَهَا، وَلَهُ نِيفٌ وَسِتُونَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (168).

[610] صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ.

[611] صَحِيحٌ مُؤْتَوَفٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَخَادِيثِ وَالْآثَارِ، الْحَدِيثُ: 24633، (150)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ فِيهِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنُ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، يَكْنَى أَبُو بَكْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو بَكِيرٍ، أَوَّلُ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ لِلْمَدِينَةِ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (3\905)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ .

[612] ضَعِيفٌ مُؤْتَوَفٌ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ لَمْ يَتَابِعْ فِي رِوَايَتِهِ. إِذْ إِنَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَيُّوبَ ضَعْفٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 5799، (8\268)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

[613] ضَعِيفٌ مُؤْتَوَفٌ؛ لِضَعْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 5800، (8\268)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْعُمَرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، ضَعِيفٌ عَابِدٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: بَعْدَهَا، (م 4). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (344).

وَهَبُ بْنُ كَيْسَانَ، الْقُرَشِيُّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو نُعَيْمٍ، الْمَدَنِيُّ، الْمُعَلَّمُ، ثِقَّةٌ، مِنْ كِبَارِ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، (ع). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (697).

⁽³⁾ فِي "ب" وَ "ج" وَ "ح" وَ "ع": تَوْجِدُ زِيَادَةَ بَعْدَ الصَّحَابِيِّ جَابِرٍ، وَهِيَ: أَبُو سَعِيدٍ، وَهَذِهِ خَطَأٌ؛ لِأَنَّهَا تَصِيرُ بِذَلِكَ سَتًّا. =

تَمَّ الْجُزْءُ الرَّابِعُ، بِحَمْدِ اللَّهِ، وَعَوْنِهِ، وَبِكَرَمِهِ؛ مِنْ جَامِعِ مَعْمَرٍ، وَذَلِكَ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، يَتْلُوهُ فِي أَوَّلِ الْخَامِسِ: مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ.

قَرَأْتُ جَمِيعَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو، وَذَلِكَ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَصَحَّ جَمِيعُهُ. وَسَمِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَبْرَةَ بْنِ عِلْمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ سَمِعَهُ جَمِيعَهُ، وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي التَّارِيخِ نَفْسَهُ.

قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو، وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْهُ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، وَسَمِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَبْرَةَ بْنِ عِلْمٍ، وَسَمِعَهُ عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ إِجَازَةً خَلَفَ بِنَ عِيسَى بْنِ سَعِيدِ الْخَيْرِ.

قَرَأَ عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى جَمِيعَ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى الْعَلَّامَةِ خَلَفَ بِنَ عِيسَى بْنِ سَعِيدِ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ.

وَحَضَرَ سَمَاعَهُ خَلَفَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَالْعَمَرُ بْنُ عِيسَى، وَمُوسَى، وَخَلَفَ بِنَ عِيسَى، وَعِيسَى بْنُ رَبِيعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَوْلَى، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَيْشُونَ إِجَازَةً، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَسَدٍ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مَعْمَرٍ بْنِ رَاشِدٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

=قلت: والمطبوع من جامع معمر بن راشد وهو ملحق بالمصنف "ع"، بتحقيق: المُحدِّث الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله، (77/11): "...رأيت خمسة... وعد سئا، وهذا أحد الأدلة التي تُضاف إلى أنه لم يطلع على هذه النسخة، والله أعلم.

الْجُزْءُ الْخَامِسُ مِنْ جَامِعِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ رِوَايَةً: أَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدِ الْفَارَسِيِّ الْكَازِرُونِيِّ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ.

اللَّهُ وَفَّقَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْهُ وَهُوَ حَسْبُهُ. وَمُشَارَكَةُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَفَعَ اللَّهُ بِهِ.

كَتَبَهُ: بَشِيرُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ الْمُرَادِيِّ.

أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَنْشَدَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

إِذَا الْقُوْتُ تَأْتِي لَكَ وَالصَّحَّةُ وَالْأَمْنُ فَأَصْبَحْتَ أَخَا حَزْنٍ فَلَا فَارِقَكَ الْحُزْنُ⁽¹⁾.

وقوله صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافَى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوْتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حَيَّرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَدَافِيرِهَا⁽²⁾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1) هذا البيت لمنصور بن إسماعيل بن عيسى بن عمر التيمي الفقيه، وكان يتفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه. الحصري، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري القيرواني، زهر الآداب وثمر الألباب، بيروت، دار الجيل، (د.ط.)، (د.ت.)، (13 883، 884). وقال صاحب الكتاب: ورأيت له في أكثر النسخ - على أن أكثر الناس يرويه لإبراهيم بن المهدي، وهو الصحيح. وورد أيضًا عند مَرْتَضَى الزَّيْدِيِّ، أَبُو الْفَيْضِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْحُسَيْنِيِّ، تَخْرِيجُ أَحَادِيثِ إِخْيَاءِ غُلُومِ الدِّينِ، الرِّيَاضُ، دَارُ الْعَاصِمَةِ، ط1، 1408 هـ - 1987 م، (14 1803). قلت: هذا ما تيسر لي من مرجع لهذا البيت، وقد بذلت ما بوسعي في سبيل قراءته، وعزوه لمصدر أو حتى مرجع فلم أستطع الوقوف على شيء من ذلك، إلى أن أرشدني مشكورًا الصديق الأستاذ حازم أبو حماد إلى الكتاب الذي ذكر فيه، والله الموفق.

(2) هذا الحديث ليس من أصل الجامع وإنما هو من سماعات بداية الجزء الخامس، أخرجه الترمذي، في سنن الترمذي، أبواب الزهد، باب، الحديث: 2346، (152/4)، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَابْنُ مَاجَهَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ الزُّهْدِ، بَابُ الْقَنَاعَةِ، الْحَدِيثُ: 4141، (253/5). كلاهما من طُرُقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَطَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. وَهَذَا الْحَدِيثُ وَالسَّمَاعَاتُ مِمَّا تَفَرَّدَتْ بِهِ النُّسخة "الأصل" عَنْ بَقِيَّةِ النُّسخِ الْمخطوطة والمطبوعة، وفي ذلك إثباتٌ ماديٌ بِصحة نسبة الجامع لمَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[119] بَقِيَّةُ بَابِ الْخَزْرِ، وَالْمُعْصَفَرِ (1).

[614] [حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَيْشُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَسَدٍ الْفَارِسِيُّ بِمَكَّةَ، قِرَاءَةً مِثْلِي عَلَيْهِ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيِّ بِصَنْعَاءَ] (2) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَاسِ الْمُعْصَفَرِ.

[615] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ثَوْبَيْنِ مُعْصَفَرَيْنِ، فَقَالَ: أُمُّكَ أَلْبَسَتْكَ هَذَيْنِ (3)؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ!، أَلَا أَلْفَيْهِمَا (4)؟ قَالَ: بَلْ خَرَّفَهُمَا.

(1) سقط لفظ الباب من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، ولا يوجد إلا في الأصل فقط. قلت: ولعله يُشِيرُ بقوله: بَقِيَّةُ بَابِ الْخَزْرِ وَالْمُعْصَفَرِ فِي هَذِهِ النُّسخة "الأصل" إلى ترابط النسخة فيما بينهما ولذلك لم أعطه رقماً مستقلاً، وإنما أتبعته لسابقه، ومن ذلك يُسْتَنْتَج أنها لم تكتب في عصر واحد، ولا أدل على ذلك من كثرة السماعات التي سبق وكتبناها.

(2) سقط هذا السند من "ب" و "ج" و "ح"، ولا يوجد إلا في الأصل فقط.

[614] حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أخرجه مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الرَّجُلِ الثَّوْبِ الْمُعْصَفَرِ، الْحَدِيثُ: 2078، (13/1648)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 924، (2/246)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبْوَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّهَبِ، الْحَدِيثُ: 1737، (13/278) وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، الْحَدِيثُ: 8990، (16/595)، جَمِيعاً مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ بَزِيَادَاتٍ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ، ثِقَّةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (49).

عبد الله بن حنين، الهاشمي، مولاهم، مدني، ثقة، من الثالثة، مات في أول خلافة يزيد بن عبد الملك في أوائل المائة الثانية، (ع). المرجع السابق، (327).

(3) طمست في "ب"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج" و "ح" و "ع".

(4) في "ب" "ج" و "ح": أَلْفَيْهِمَا. وما أثبتناه من "الأصل" وهو الصَّوَابُ لِأَنَّ الْيَاءَ أَصْلِيَّةٌ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي أَثْبَتْنَاهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[615] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ. وَلَهُ شَوَاهِدٌ يَرْتَقِي بِهَا إِلَى الْحَسَنِ لغيره؛ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الرَّجُلِ الثَّوْبِ الْمُعْصَفَرِ، الْحَدِيثُ: 2077، (13/1647)، وَالتَّبَرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الْحَدِيثُ: 1788، (2/219)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُوسٍ. وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 6513، (11/62)، مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. كِلَاهُمَا؛ (طَاوُوسٌ وَجُبَيْرٌ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ.

[616] قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحَدَ إِلَيْهِ النَّظَرَ حِينَ رَأَاهُمَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الْحُمْرَةَ مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ.

[617] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ بَيْنَ نِسَائِهِ، [أَوْ قَالَ: رُبَّمَا لَبِسَهُ بَيْنَ نِسَائِهِ⁽¹⁾].

[618] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِلْحَقَةٍ مُورَّسَةٍ.

[619] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْمُرُ بِشَيْءٍ مِنْ رَعْفَرَانٍ وَمِشْقٍ⁽²⁾، فَيَصْبُغُ بِهِ نَوْبَهُ، فَيَلْبَسُهُ.

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، أبو مُحَمَّد. ابن حَجَر، الإصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (١٦٥/١٤).

[616] إِسْنَادُهُ مُعْضَلٌ؛ لِأَنَّهُ سَقَطَ بَيْنَ يَحْيَى وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَيْنِ.

[617] ضَعِيفٌ مُؤْتَوَفٌ؛ لِأَنَّ يَحْيَى لَمْ يُدْرِكْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْسًا فَإِنَّهُ رَأَى رُؤْيَاهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ كَمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي. يُنْظَرُ؛ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْمَرَاسِيلُ، (240).

⁽¹⁾ ما بين المَعْفُوفَتَيْنِ لَيْسَتْ فِي "ب" وَ "ح" وَ "ع". وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ "الأصل" وَ "ج".

[618] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ، أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ مَا يَكْفِي الرَّجُلَ مِنَ الثِّيَابِ، الْحَدِيثُ: 1368، (350/1)، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ بِمِثْلِهِ بَزِيَادَةَ لَفْظٍ: "مَتَوَشَّحًا بِهَا" فِي آخِرِهِ.

أَبَانَ بْنُ تَغْلِبٍ - بَفَتْحِ الْمِثْنَاءِ، وَسُكُونِ الْمَعْجَمَةِ، وَكُسْرِ اللَّامِ، أَبُو سَعْدِ الْكُوفِيِّ، ثِقَّةٌ تُكَلِّمُ فِيهِ لِلتَّشْيِيعِ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، (م 4). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (42).

وَتَقَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَأُورِدَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، وَقَالَ: كَانَ غَالِيًا فِي التَّشْيِيعِ، وَقَالَ السَّعْدِيُّ: زَائِعٌ مُجَاهِرٌ. الذَّهَبِيُّ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ، (١٦٥/5، 6).

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبٌ، أَبُو جَعْفَرٍ، الْبَاقِرُ، ثِقَّةٌ فَاضِلٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعِ عَشْرَةٍ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (587).

تَنْبِيْهُ: قَدْ يَظُنُّ الْبَعْضُ أَنَّ هَذَا هُوَ أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ أَبَانَ بْنُ تَغْلِبٍ؛ لِأَنَّ ابْنَ أَبِي عِيَّاشٍ لَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَإِنَّمَا أَكْثَرُ رَوَايَاتِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[619] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤْتَوَفٌ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ لَمْ يَتَابِعْهُ أَحَدٌ مِنَ الرِّوَاةِ، وَكَمَا مَرَّ سَابِقًا أَنَّ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ أَيُّوبَ ضَعْفٌ.

⁽²⁾ فِي "ح": أَوْ سَقٍ، وَفِي الْهَامِشِ قَالَ: كَذَا. وَأَمَّا الْمِشْقُ بِالْكَسْرِ: الْمَعْرَةُ وَثَوْبٌ مُمَشَّقٌ: مَصْبُوغٌ بِهِ. صَبَغَ الثَّوْبَ بِالْمِشْقِ وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ يَصْبُغُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ الْمَعْرَةُ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (١٦٥/334).

[620] قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَرِيمًا رَأَيْتُ مَعْمَرًا يَلْبَسُهُ.

[621] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَبِيتَنَّ الرَّجُلُ وَحْدَهُ فِي الْبَيْتِ، وَعَلَيْهِ مَجَاسِدُ⁽¹⁾، فَإِنَّ إِبْلِيسَ أَسْرَعَ شَيْءٍ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَإِنَّهُمْ⁽²⁾ يُحِبُّونَ الْحُمْرَةَ.

[622] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَأَى عَلَى رَجُلٍ ثَوْبًا مُعَصْفَرًا، فَقَالَ: دَعُوا هَذِهِ الْبَرَاقَاتِ لِلنِّسَاءِ.

[623] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يُعَصِّفُ لِيَعُضَ نِسَائِهِ.

[624] قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرِ.

[625] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بُدَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ⁽³⁾، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَجُلٍ ثَوْبَيْنِ مُمَصَّرَيْنِ⁽⁴⁾، فَقَالَ: أَلْقِ هَذَيْنِ عَنْكَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَمَا إِنِّي لَمْ أَلْبَسْهُمَا قَبْلَ يَوْمِي هَذَا،

وَالدَّقِيقِي، سُلَيْمَانُ بْنُ بَنِينَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَوْضِ الْمِصْرِيِّ، اتَّفَقَ الْمَبَانِي وَافْتَرَقَ الْمَعَانِي، تحقيق: د. يحيى عبد الرؤوف جبر، الأردن، دار عمار، ط1، 1405 هـ 1985 م، (230).

[620] أَثَرٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ يَقْصِدُ أَنَّ شَيْخَهُ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ يَلْبَسُ الثَّوْبَ الْمَصْبُوعَ بِالزَّعْفَرَانِ وَالْمِشْقِ.

⁽¹⁾ مَجَاسِدُ: وَهِيَ النَّيَابُ الْمَصْبُوعَةُ بِالْجِسَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَاجِدَهَا مَجَسَّدَ. ابن سيده، الْمُخَصَّصُ، (90\2).

⁽²⁾ فِي "ح": وَأَنْتُمْ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى بِهَا.

[621] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ لَوْجُودِ رَجُلَيْنِ مُبْهَمَيْنِ فِي السَّنَدِ.

[622] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُنْقَطِعٌ؛ لِأَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ بْنُ بَشَرَ بْنُ دُرْهَمٍ الْبَصْرِيُّ، مُعْجَمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، تحقيق وتخریج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ط1، 1418 هـ - 1997 م، الحديث: 512، (274\1)، من طريق تميم الخزاعي قال حدثتنا عَجُوزٌ بنحوه.

[623] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُوقُوفٌ.

[624] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُوقُوفٌ؛ لِأَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ، فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى، (70 \ 8)، مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَاسِمٍ عَنْ أَبِيهِ. وَهَذَا إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُوقُوفٌ

⁽³⁾ فِي "ب" وَ "ج" وَ "ح": شَخِيرٌ. وَفِي "ع": الْعَلَاءُ.

⁽⁴⁾ ثَوْبٌ مَصْبُوعٌ فِيهِ صُفْرَةٌ قَلِيلَةٌ. الْحَرْبِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ، تحقيق: د. سليمان إبراهيم العايد، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ط1، 1405 هـ، (1205 \ 3).

[625] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُوقُوفٌ. =

فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ رَأَيْتُهُمَا عَلَيْكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: نَسِيتُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَعَلَّكَ أَنْ تَوْهَنَ مِنْ عَمَلِكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا.

[626] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ صَلَّى مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ، قَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي بِنَا عَلَيْهِ مُلِيَّةً⁽¹⁾ لَهُ صَفَرَاءُ، يَعْنِي: رِبْطَةً.

[627] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحَدًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو النَّظَرَ حِينَ رَأَاهُمَا عَلَيْهِ⁽²⁾، وَقَالَ لَهُ: أَلْقِ هَذَيْنِ عَنْكَ، فَإِنَّهُمَا مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ.

[628] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحُمْرَةُ مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ.

=بُدَيْل - مصغر - العُقَيْلِي - بضم العين - ابن ميسرة البَصْرِيُّ، ثِقَّة، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين، (م 4). ابن حَجَر، تقريب التهذيب، (94).

يَزِيد بن عبد الله بن الشَّخِير - بكسر المعجمة، وتشديد المعجمة - العَامِرِيُّ، أَبُو الْعَلَاءِ، البَصْرِيُّ، ثِقَّة، من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومائة، أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فَوَهَمَ من زعم أن له رؤية، (ع). المرجع السابق، (718).

سُلَيْمَان بن صُرْد بن الجون بن أَبِي الجون، الخَزَاعِي، كان اسمه في الجاهلية يسارًا فسماه رسول الله ﷺ سُلَيْمَان، سُمِّيَ بِأَمِيرِ التَّوَابِين. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (2 649، 650).

[626] إسناده ضعيف؛ لوجود رجل مُبْهَم في السند.

⁽¹⁾ في "ح": عمامة.

⁽²⁾ أي التَّوْبَتَيْنِ الْمُعْصَفَرَيْنِ، كما عند مُسْلِم في صحيحه.

[627] إسناده صحيح. أخرجه مُسْلِم، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ المُخْتَصَر، كتابُ اللباس والزينة، بابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الرَّجُلِ التَّوْبِ الْمُعْصَفَرِ، الحديث: 2077، (3 1647) من طريق يحيى عن محمد بن إبراهيم عن ابن مَعْدَانَ عن جُبَيْر بن نُفَيْر عن عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه وفيه أنه صلى الله عليه وسلم رأى عليه تَوْبَتَيْنِ مُعْصَفَرَيْنِ. أبو عَوَانَةَ، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ المُخَرَّجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِم، الحديث: 8986، (16 592)، من طريق عبد الرزاق مثله، إلا أنه في سنده: "عن يحيى بن أبي كثير بإسناده".

مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحَارِث بن خالد، التيمي، أبو عبد الله، المَدَنِي، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح، (ع). ابن حَجَر، تقريب التهذيب، (546).

خَالِد بن مَعْدَانَ، الكَلَاعِي، الحمصي، أبو عبد الله، ثِقَّة عابد يرسل كثيرًا، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة وقيل: بعد ذلك، (ع). المرجع السابق، (188).

[628] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرَّجُل، وإرساله. أخرجه ابن الجَعْد، في مُسْنَدِ ابْنِ الجَعْد، الحديث: 3202، (464)، من طريق ابن المُبَارَك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الشيطان يحبُّ الحُمْرَةَ".

[120] بَابُ: شَهْرَةِ النَّيَابِ.

[629] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: مَنْ لَيْسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ، أَوْ رَكِبَ مَرْكَبَ شَهْرَةٍ، أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَرِيمًا.

[630] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ يَتَلَا⁽¹⁾، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ فَمَزَّقَ عَلَيْهِ، فَتَطَايَرَ فِي أَيْدِي النَّاسِ. قَالَ مَعْمَرٌ: أَحْسَبُهُ حَرِيرًا.

[631] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، فِي الَّذِي يَلْبُوِي الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا يَجْعَلُهَا تَحْتَ ذَقْنِهِ، قَالَ: تِلْكَ عِمَّةُ الشَّيْطَانِ.

[629] ضَعِيفٌ مَقْطُوعٌ، لاضطراب حديث لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَضَعْفُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. أَخْرَجَهُ الْمِزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (587\12)، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، (375 \4)، فِي تَرْجُمَةِ شَهْرِ. مِنْ طَرِيقِ لَيْثِ بِتَقْدِيمِ فِي الْفَافَةِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ عَنْهُ: وَمِنْ مَلِيحِ قَوْلِ شَهْرِ، وَعَلِقَ عَلَيْهِ: مَنْ فَعَلَهُ لِيُعِزَّ الدِّينَ، وَيُرْغَمَ الْمُنَافِقِينَ، وَيَتَوَاضَعَ مَعَ ذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَحْمَدَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَحَسَنٌ، وَمَنْ فَعَلَهُ بَذْخًا وَتَبْهًا وَفَخْرًا، أَذَلَّهُ اللَّهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَإِنْ عُوتِبَ وَوُعِظَ، فَكَابَرَ، وَادَّعَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمُخْتَالٍ وَلَا تَبَّاهٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ أَحْمَقُّ مَغْرُورٍ بِنَفْسِهِ. وَقَدَرُ رُويَ مِنْ طَرِيقِ لَيْثِ عَنْ شَهْرِ مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ. ابْنُ الْجَوْزِيِّ، أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، تَلْبِيسُ إِبْلِيسَ، تَحْقِيقٌ: د. حَامِدُ أَحْمَدُ الطَّاهِرُ، الْقَاهِرَةُ، دَارُ الْفَجْرِ لِلتَّرَاثِ، ط2، 1434هـ-2013م، (221).

شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، الْأَشْعَرِيُّ، مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، اخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ وَفِي وَفَاتِهِ قِيلَ: سَنَةَ 100 هـ وَقِيلَ: 101 هـ وَقِيلَ: 111 هـ، وَقِيلَ: 112 هـ. قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: أَنَّ شَهْرًا نَزَكَهُ. قَالَ النَّضَرُ: نَزَكَهُ. أَيْ طَعَنُوا فِيهِ. قَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: ضَعِيفٌ، قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِي، قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بِأَسَ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَالْعَجَلِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ: ثَقَّةٌ، أَبُو زُرْعَةَ: لَا بِأَسَ بِهِ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ وَالْأَوْهَامِ. الْمِزِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (582\12-588)، وَابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (286).

قُلْتُ: الرَّاجِحُ فِيهِ الضَّعْفُ كَمَا جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ: لَوْ قَالَ: ضَعِيفٌ يَعْتَبَرُ بِهِ، لَكَانَ أَحْسَنَ، إِذْ لَا يَحْتَجُّ بِشَهْرِ إِذَا انْفَرَدَ، وَلَكِنْ يَعْتَبَرُ بِهِ فِي الْمَتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ... وَلَا بَدَّ مِنْ دَرَسَةِ كُلِّ حَدِيثٍ مِنْ أَحَادِيثِهِ عَلَى حِدَةٍ؛ لِيَتَبَيَّنَ أَمْرُهُ فِي كُلِّ حَدِيثٍ، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ مَقْرُونًا. شُعَيْبٌ وَبِشَّارٌ، تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، (122\2).

⁽¹⁾ فِي "ب" وَ "ع": مَلَا، وَفِي "ح": حَلَا، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ "الْأَصْلِ" وَ "ب".

[630] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مَنْقُوعٌ؛ لِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ لَمْ يَدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. يُنْظَرُ؛ الْجَاهِلِيُّ، التَّأْرِيخُ الْأَوْسَطُ، (260\1).

[631] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مَقْطُوعٌ؛ لاضطراب حديث لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ.

[632] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ذُلًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (1)

[632] إسناده ضعيفٌ موقوفٌ.

(1) قلت: هذا الحديث مما اختلف فيه: روي مرفوعاً؛ أخرجه أحمد، في المُسند، الحديث: 5664، (١٩/ 476)، وأبو داود في سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة، الحديث: 4029، (43/ 4)، وابن ماجه في سنن ابن ماجه، أبواب اللباس، باب من لبس شهرة من الثياب، الحديث: 3606، (١٤/ 601)، وابن الجعد في مُسند ابن الجعد، الحديث: 2143، (315) والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الزينة، ذكر ما يُستحب من الثياب وما يُكره، الحديث: 9487، (389/ 8)، وأبو يعلى الموصلي في مُسند أبي يعلى، الحديث: 5، (10/ 110)، والبيهقي في شعب الإيمان، الحديث: 5817، (274/ 8)، وفي الآداب، الحديث: 484، (198)، جميعهم من طرقٍ عن شريك، عن عثمان بن أبي زُرعة، عن مُهاجر عن ابن عمر عن النبي ﷺ. وابن ماجه في سنن ابن ماجه، أبواب اللباس، باب لبس جلود الميتة إذا دُبغت، الحديث: 3608، (602/ 4)، والعجلي في الضعفاء الكبير، (4/ 328)، من طريق عثمان بن الجهم عن زر بن حبيش عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم: مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى مَا وَضَعَهُ، وقال: الرَّوَايَةُ فِي هَذَا الْبَابِ فِيهَا لَيْنٌ. وروي موقوفاً: أخرجه ابن أبي شيبة في المُصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 25266، (١5/ 205)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة عن ليث عن المهاجر عن ابن عمر. والبيهقي في شعب الإيمان، الحديث: 5816، (274/ 8)، من طريق عبد الرزاق به وقال عقبه: هذا موقوفٌ ومُنْقَطَعٌ. قلت: قد عَرَفْتُ الرَّجُلَ الْمُبْهَمَ؛ شيخ ليث. وهو مهاجر بن عمرو النَّبَال - بنون، ومُوحدة ثقيلة - شاميٌّ مَقْبُول، من الرَّابِعة أيضاً، (د س ق). ابن حجر، تقريب التهذيب، (649). والأصوب أَنَّ الحديث ضعيف موقوف كما قال أبو حاتم - عندما سئل عن هذا الحديث - : هَذَا الْحَدِيثُ مُوقُوفٌ أَصَحُّ. ابن أبي حاتم، العلل لابن أبي حاتم، (4/ 342). وقال البيهقي: قال البيهقي: وروي من أوجه أخرى ضعيفة. البيهقي، الآداب، (198).

[121] بَابُ إِسْبَالِ الْإِزَارِ⁽¹⁾.

[633] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ. قَالَ زَيْدٌ: وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَاهُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَتَفَعَّقُ، يَعْنِي: جَدِيدًا⁽²⁾، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: [أَنَا]⁽³⁾ عَبْدُ اللَّهِ. قَالَ: إِنْ كُنْتَ عَبْدُ اللَّهِ فَارْفَعْ إِزَارَكَ، قَالَ: فَرَفَعْتُهُ، قَالَ: زِدْ، قَالَ: فَرَفَعْتُهُ حَتَّى بَلَغَ نِصْفَ السَّاقِ، ثُمَّ التَّقَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، [قَالَ]⁽⁴⁾: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ إِزَارِي يَسْتَرْخِي أحيانًا، فَقَالَ النَّبِيُّ: لَسْتُ مِنْهُمْ.

[634] أَخْبَرَنَا [عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ]⁽⁵⁾ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْبِلِ. يَعْنِي: إِزَارَهُ.

[635] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ التَّمِيمِيِّ⁽⁶⁾، قَالَ: جَاءَ أَعرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِلَى مَا تَدْعُو؟ فَقَالَ: أَدْعُوكَ إِلَى الَّذِي إِذَا بَيَسَتْ أَرْضُكَ

(1) في ح: "إرسال الإزار".

(2) في "ب" و "ح" و "ع": حريراً، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

(3) ليست من "ب" و "ح" و "ع".

(4) ليست من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[633] إسناده صحيح، أخرجه أحمد، في المستند، الحديث: 6340، (10 \ 413)، من طريق معمر به. مع ذكره قول زيد لوحده فقط. وأبو يعلى، في مستند أبي يعلى من طريق ابن عيينة عن زيد به، الحديث: 5644، (10 \ 16)، وابن أبي شيبة، في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 24809، (5 \ 165) وابن ماجه، في سننه، أبواب اللباس، باب من جر ثوبه من الخيلاء، الحديث: 3569، (4 \ 581)، والبخاري، في مستند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 5374، (12 \ 12)، جميعهم من طريق الأعمش عن عطية عن أبي سعيد بمثله.

(5) ما بين المعقوفتين ليس من الأصل، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[634] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المستند، الحديث: 8229، (13 \ 535)، من طريق عبد الرزاق به إلا أن في آخره زيادة: "يوم القيامة"، وابن الجعد، في مستند ابن الجعد، الحديث: 2249، (328)، من طريق الأشعث عن سعيد بن جببر عن ابن عباس بمثله.

(6) في "ب" و "ح" و "ع": التميمي. وما أثبتناه من "الأصل" و "ج" وهو الصواب إذ هو المشهور بها. يُنظر؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح المراد، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1408هـ، (135 \ 1).

[635] إسناده ضعيف؛ فيه علتان: الأولى: أبو تيممة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. والثانية: لأن أبا إسحاق السبيعي قد اختلط ولا ندري متى روى عنه معمر؟ ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه أحمد، في المستند، الحديث: 16616، (27 \ 163)، من طريق خالد الحذاء عن أبي تيممة عن رجل من قومه نحوه.=

وَأَجْدَبَتْ، دَعَوْتُهُ فَأَنْبَتَ لَكَ، وَأَدْعُوكَ إِلَى الَّذِي إِذَا نَزَلَ بِكَ الضَّرُّ دَعَوْتُهُ فَكَشَفَهُ عَنْكَ، وَأَدْعُوكَ إِلَى الَّذِي إِذَا أَضَلَلْتَ ضَالَّةً وَأَنْتَ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ دَعَوْتُهُ فَرَدَّ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ، قَالَ: فِيمَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: لَا تَسُبَّ أَحَدًا، وَلَا تَحْفَرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَإِذَا كَلَّمْتَ أَخَاكَ فَكَلِّمُهُ وَوَجْهَكَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَسْقَاكَ مِنْ دَلُوكَ، فَاصْبُبْ لَهُ، وَإِذَا انْتَرَزْتَ فَلْيَكُنْ إِزَارَكَ فِيمَا بَيْنَ نِصْفِ السَّاقِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ الْإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ.

[636] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَا رَجُلٌ يَتَبَخَّطَرُ فِي حُلَّةٍ، مُعْجَبًا بِجُمَّتِهِ⁽¹⁾، قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ، خُسِفَتْ بِهِ الْأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ، أَوْ قَالَ: يَهْوِي، فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

=وأخرجه هناد بن السري، أبو السري ابن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صفوق بن عمرو بن زرارة، في الزهد، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط1، 1406هـ، (2) 429)، من طريق أبي تميم مختصراً، والدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري، في الكنى والأسماء، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي، بيروت، دار ابن حزم، ط1، 1421هـ - 2000م، الحديث: 135، (551)، من طريق زهير عن أبي تميم نحوه .

طريف بن مجالد، الهجيمي، أبو تميم - بفتح أوله - البصري، ثقة، من الثالثة، مشهور بكنيته مات سنة سبع وتسعين أو قبلها أو بعدها، (خ 4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (302).

(1) الجمّة من الإنسان مجتمّع شعر ناصيته وهي جمّة إذا بلغت المنكبين. الحميدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، (340).

[636] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 7630، (13 \ 68)، من طريق عبد الرزاق به، وابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي، في مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ط1، 1412هـ - 1991م، الحديث: 1965، الحديث: 80، (1 \ 145)، والبخاري في الجامع المسند الصحيح، كتاب اللباس، باب من جر ثوبه من الخيلاء، الحديث: 5789، (7 \ 141)، والبيهقي، في الآداب، الحديث: 503، (205)، من طريق عن شعبة عن محمد بن زياد به. ومسلم في المسند الصحيح المختصر، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم التبختر في المشي مع إعجابه بثيابه، الحديث: 2088، (3 \ 1654)، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحوه.

[637] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ يَصْنَعُ النِّسَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِذِيُولِهِنَّ؟ قَالَ: يُرْخِيْنَهُ شِبْرًا. قَالَتْ⁽¹⁾: إِذَا تَنَكَّشِفُ أَفْدَامُهُنَّ، قَالَ: فَيُرْخِيْنَهُ ذِرَاعًا، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ.

[638] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ⁽²⁾، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَزَ⁽³⁾ فَاطِمَةَ فَأَرْخَاهُ شِبْرًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا.

[639] قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ⁽⁴⁾ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْخَاهُ شِبْرًا، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ سُنَّةٌ لِلنِّسَاءِ فِي ذِيُولِهِنَّ.

(1) في "ب": قال، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج" و "ح" و "ع".

[637] إسناده صحيح. أخرجه ابن راهويه، في مسند إسحاق بن راهويه، الحديث: 1965، (4/ 177)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب اللباس، باب ما جاء في جر ذيول النساء، الحديث: 1731، (3/ 275)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الزينة، ذيول النساء، الحديث: 9652، (8/ 444)، كلاهما من طريق عبد الرزاق به. وأما سؤال أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها فأخرجه ابن راهويه، في مسند إسحاق بن راهويه، الحديث: 1841، (4/ 79)، عبيد الله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنه مقتصرًا على السؤال. وأخرج الشطر الأول منه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: لو كنت متخذًا خليلاً، الحديث: 3665، (5/ 6)، وأبو داود، في سنن أبي داود، أول كتاب اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار، الحديث: 4085، (6/ 183)؛ جميعًا من طريق عن موسى بن عوف عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر. والترمذي في الجامع الكبير، أبواب اللباس، باب ما جاء في كراهية جر الإزار، الحديث: 1730، (3/ 275)، من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر. وابن ماجه في سنن ابن ماجه، أبواب اللباس، باب من جر ثوبه من الخيلاء، الحديث: 3569، (4/ 581)، من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر.

قلت: وبالجمله فالحديث صحيح؛ لأنَّ معمرًا لم ينفرد في رواية الحديث، والله أعلم.

(2) ليس من "الأصل"، وما أثبتناه "ب" و "ج" و "ح": عن الحسن.

(3) في "ح": رأى إزار ...

[638] إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل. والحسن هو البصري، أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 8925، (24/ 173)، من طريق عباد بن العوام عن يونس عن الحسن، أن النبي ﷺ: شبر لفاطمة شبرًا، ثم قال: "هذا قدر ذللك".

حفص بن سليمان، المنقري، التميمي، البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة ثلاثين، (بخ). ابن حجر، تقريب التهذيب، (164).

[639] إسناده ضعيف جدًا؛ لإرساله، ولعمرو بن عبيد وهو متروك الحديث.

عمرو بن عبيد بن باب - بموحدتين - التميمي، مولا هم، أبو عثمان، البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة، مات سنة ثلاث وأربعين أو قبلها، (قد فق). ابن حجر، تقريب التهذيب، (490). قال أحمد بن حنبل: ليس بأهل أن يحدث عنه. قال ابن معين: ليس بشيء. =

[640] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْلَا أَنَّ فِيكَ اثْنَتَيْنِ كُنْتَ أَنْتَ أَنْتَ، قَالَ: إِنَّ وَاحِدَةً لَتَكْفِينِي، قَالَ: تُسَبِّلُ إِزَارَكَ، وَتُوقِرُ شَعْرَكَ، قَالَ: لَا جَرَمَ، وَاللَّهِ لَا أَفْعُلُ.

= قال عمرو بن علي: مَثْرُوك الحديث، صاحبُ بدعة. قال أبو حاتم: مَثْرُوك الحديث. قال النَّسَائِي: ليس بثقة ولا يُكْتَب حديثه. قال حماد بن سلمة: كان حُمَيْدٌ من أكفهم عنه - يعني عمرو بن عُبَيْدٍ - فقال لي حُمَيْدٌ: لا تأخذ عن هذا شيئاً فإنه يكذب على الحسن. كان عمرو يسكن البصرة. وجالس الحسن البصري، وحفظ عنه، واشتهر بصحبته، ثم أزاله واصل بن عطاء عن مذهب أهل السنة، فقال بالقدر، ودعا إليه، واعتزل أصحاب الحسن. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (22/ 124-131). وأرجح ما جاء في التحرير - وهو قول أبي حاتم وعمرو بن علي الفلاس من قبل: - لم يُذكر له مرتبة، وهو مَثْرُوك الحديث بإجماع الجمهور من أهل الجرح والتعديل. شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، تحرير تقريب التهذيب، (100/3).

(4) ليس من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل".

[640] إسناده ضعيف؛ لأنَّ أبا إسحاق السبيعي مُخْتَلَطٌ، ولا ندرى متى روى عنه معمرٌ قبل الاختلاط أم بعده، إلاَّ أنَّه متابع. أخرجه أحمد في مسنده، الحديث: 18899، (31/ 195)، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن شمر عن خُرَيْمٍ رجل من بني أسد بمثله. قال محققو المُسْنَد: حسن بطرقه، وهذا إسناده ضعيف. ابن سعد في الطبقات الكبرى، (6/ 38)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، الحديث: 1044، (2/ 285)، والطبراني في المعجم الكبير، الحديث: 4156، (4/ 207)، وابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (2/ 446)، من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خُرَيْمٍ باختلاف في بعض الألفاظ.

تنبيه: قوله: "عن جرير". لم أعرفه!! ولعلَّ هذا تصحيف؛ لأنِّي لم أقف على رجل اسمه جرير يروي عن شمر بن عطية، والصواب "خُرَيْمٌ". كما جاء في كتاب ابن كثير وابن حجر بنفس السند: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن شمر، عن خُرَيْمٍ - رجل من بني أسد. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الفرشي البصري ثم الدمشقي، جامع المسانيد والسُّنَنِ الهادي لأَقْوَمِ سُنَنِ، تحقيق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، بيروت، دار خضر، ط2، 1419هـ - 1998م، الحديث: 2835، (2/ 637). وابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد العسقلاني، إطراف المُسْنَدِ المُعْتَلِي بِأَطْرَافِ المُسْنَدِ الحنبلي، تحقيق وتعليق: د. زهير بن ناصر النَّاصر، دمشق، دار ابن كثير، (د.ط)، (د.ت)، الحديث: 2312، (2/ 306) وأشار مُحَقِّقُهُ - جزاه الله خيراً - في الهامش إلى التحريف مع ذكر الصَّواب.

وعليه فهو خُرَيْمٌ بن الأخرم بن شدَّاد بن عمرو بن الفانك بن القليب بن عمرو، عداة في الشاميين، من حُسن كلامه: أنه قال لمروان حين سأله أن يُقَاتِلَ معه بمرج راهط: إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شهدا بداراً ونهباني أن أَقَاتِلَ مُسْلِمًا. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (2/ 446)، بتصرف يسر.

شمر - بكسر أوله، وسكون الميم - ابن عَطِيَّةَ، الأَسَدِيّ، الكاهلي، الكوفي، صدوق، من السَّادسة، (مد ت س). ابن حجر، تقريب التهذيب، (285).

[641] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ.

[642] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: الْإِزَارُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، وَالْقَمِيصُ فَوْقَ [الْإِزَارِ]⁽¹⁾، وَالرِّدَاءُ فَوْقَ الْقَمِيصِ.

[641] إسناده ضعيف؛ لضعف ابن جُدعان، والحديث صحيح. فقد أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح بنحوه، كتاب اللباس، باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار، الحديث: 5787، (141/7)، من طريق سعيد المقبري، وأحمد، في المسند، الحديث: 7466، (12 \ 433)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الزينة، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الرحمن بن يعقوب فيه، الحديث: 9628، (8 \ 437)، من طريق عن يعقوب، كلاهما؛ (سعيد، ويعقوب) عن أبي هريرة بمثله. وأخرجه أحمد أيضاً، في المسند، الحديث: 26204، (43 \ 272)، وابن راهويه، في مسند إسحاق بن راهويه، الحديث: 1759، (3 \ 1016) من طريق أبي ثبيته عن عائشة مثله. وأخرجه أحمد في المسند، الحديث: 20168، (33 \ 341)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الزينة، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الرحمن بن يعقوب فيه، الحديث: 9639، (8 \ 440)، والبخاري في مسند البخاري المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 4532، (10 \ 394)، والطبراني، في المعجم الكبير، 6971، (7 \ 233)، جميعاً من طريق عن داود بن أبي هند عن أبي قرعة عن الأسقع بن الأسقع عن سمرة بن جندب مثله.

علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان، التميمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي ابن زيد بن جُدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وقيل: قبلها، (بخ م 4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (460).

وأبو رافع هو نُفَيْع، الصائغ، أبو رافع، المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت مشهور بكنيته، من الثانية، (ع). المرجع السابق، (671).

[642] إسناده صحيح مقطوع. أخرجه ابن أبي شيبه، في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 24843، (5 \ 168)، من طريق سُفْيَان عن أبي هاشم عن طاووس بلفظ الإخبار: "كان قميصه فوق الإزار، والرداء فوق القميص".

(1) ليست في "ح".

[643] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ إِزَارُهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَالْقَمِيصُ فَوْقَ الْإِزَارِ، وَالرِّدَاءُ فَوْقَ الْقَمِيصِ.

[644] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: ارْفَعُوا أَرْكَكُمْ ارْفَعُوا ارْفَعُوا، ارْفَعُوا⁽¹⁾ قَالَ: فَرَفَعُوهَا إِلَى رُكْبِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اخْفِضُوا، اخْفِضُوا، اخْفِضُوا فَخَفَضُوهَا إِلَى أَنْصَافِ سَوْقِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ وَلِبَاسُهُمْ هَكَذَا، أَوْ أَرْزُهُمْ هَكَذَا.

[645] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَيْضًا قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ، أَمِنَ الْإِزَارِ أَمْ مِنَ الْقَدَمِ؟ قَالَ: وَمَا ذَنْبُ الْإِزَارِ؟.

[643] إسناده صحيحٌ موقوف. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 5732، (8 225)، من طريق عبد الرزاق مثله . وابن أبي شيبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 24820، (5 166)، من طريق أبي الأحوص عن أبي يعفور نحوه.

عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة، الزهري، المدني، أبو محمد، أخو الزهري، الإمام ثقة، من الثالثة، مات قبل أخيه، (خت م د ت س). ابن حجر، تقريب التهذيب، (356).
(1) كُرِّرَتْ في "ب" و "ح" و "ع" مرتين فقط.

[644] إسناده ضعيفٌ؛ لأنه مرسلٌ.

عبد العزيز بن أبي رواد - يفتح الراء، وتشديد الواو - صدوق عابد، ربما وهم ورمي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين، (خت 4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (400).

جاء في التحرير: "بل ثقة". شعيب وبشار، تحرير تقريب التهذيب، (367/2).

عبد الله بن عبيد - بالتصغير أيضاً بغير إضافة - ابن عمير الليثي، المكي، ثقة، من الثالثة، استشهد غازیاً سنة ثلاث عشرة، (م 4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (342).

[645] إسناده صحيحٌ مقطوع، وهو توضيح من الإمام نافع لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

[646] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: كَانَتْ الشُّهُرَةُ فِيمَا مَضَى فِي تَذْيِيلِهَا، وَالشُّهُرَةُ الْيَوْمَ فِي تَقْصِيرِهَا.

[122] بَابُ التَّنْعَمِ وَالسَّمَنِ⁽¹⁾.

[647] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيْنَا رَجُلٌ، وَنَحْنُ غُلَمَانٌ، فَقَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ زَمَنَ كَذَا وَكَذَا أَنْ اتَّزِرُوا، وَارْتَدُّوا، وَانْتَعَلُوا، وَقَابِلُوا النَّعَالَ، وَعَلَيْكُمْ بَعِيشٌ مَعَدٌّ، وَذَرُوا التَّنْعَمَ، وَزَيِّ الْأَعَاجِمِ، قَابِلُوا النَّعَالَ. يَعْنِي: زَمَانِينَ.

[648] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّزِرُوا، وَارْتَدُّوا، وَأَلْقُوا السَّرَاوِيلَاتِ، وَأَلْقُوا الْخِفَافَ، وَاحْتَفُوا، وَانْتَعَلُوا، وَقَابِلُوا بَيْنَهُمَا، وَاحْشُونُوا، وَاحْشُونُوا، وَاحْشُونُوا، وَاحْشُونُوا، وَتَمَعَّدُوا⁽²⁾، فَإِنَّكُمْ مَعَدٌّ، وَارْتَمُوا الْأَغْرَاضَ، وَأَقْطَعُوا الرُّكْبَ، وَانْزُرُوا عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ نَزْرًا⁽³⁾، وَاسْتَقْبِلُوا بِوُجُوهِكُمُ الشَّمْسَ، فَإِنَّهَا حَمَامَاتُ الْعَرَبِ، وَإِيَّاكُمْ وَزَيِّ الْأَعَاجِمِ، وَتَتَنَعَّمُهُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِلِبْسَةِ إِسْمَاعِيلَ.

[646] أَثَرُ صَحِيح. أخرجه ابن سعد، في الطبقات الكبرى، (17/ 248)، من قول أيوب باختلاف في الألفاظ لكن تصحَّف مَعْمَرُ إِلَى مَعْبِد!! والصواب مَعْمَرُ؛ بدليل أنه قال له يا أبا عُرْوَةَ، وهذه كُنْيَةُ مَعْمَرٍ. ⁽¹⁾ في "ج" و "ع" دون ذكر لفظ باب.

[647] إسناده ضعیفٌ مؤثَّفٌ؛ لإبهام الرجل الذي حدث ابن سيرين. أخرجه المعافى، أبو مسعود بن عمران بن نُفَيْلِ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ الْمُوصِلِيِّ، الزهد، تحقيق: د. عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1420هـ - 1999م، الحديث: 191، (288)، من طريق يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين، قال أتاناً رجلاً... فقال قال عمر، فذكره مختصراً.

⁽²⁾ قال اللَّيْثُ: التَّمَعَّدُ: الصَّبْرُ عَلَى عَيْشٍ مَعَدٍّ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، قَالَ: وَإِذَا ذَكَرْتَ أَنَّ قَوْمًا تَحَوَّلُوا عَنْ مَعَدٍّ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ رَجَعُوا قُلْتَ: تَمَعَّدُوا. مُرْتَضَى الرَّيْدِيِّ، أَبُو الْفَيْضِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْحُسَيْنِيِّ، تَأْجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، تحقيق: مجموعة (د.م)، دار الهداية، (د.ط)، (د.ت)، (1819).

⁽³⁾ نَزَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْزَرُوهُ نَزْرًا، إِذَا وَثَبْتَ عَلَيْهِ. وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي. ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (44/ 5).

[648] إسناده ضعیفٌ مؤثَّفٌ؛ لِأَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَدْرِكْ عُمَرَ. أصل متنه صحيحٌ مؤثَّفٌ؛ أخرجه ابن الجعد في مُسْنَدِ ابْنِ الْجَعْدِ، الحديث: 995، (156)، وأبو عَوَّانَةَ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، الحديث: 8964، (16/ 574)، من طريق شعبة عن قتادة. وابن أبي شيبة، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الحديث: 24869، (5/ 170)، من طريق الجُرَيْرِيِّ. وأحمد فِي الْمُسْنَدِ، الحديث: 301، (1/ 394)، =

[649] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ⁽¹⁾ كَاشِفًا عَنْ بَطْنِهِ، فَرَأَى جِلْدَةً نَقِيَّةً، فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدَّرَّةَ، وَقَالَ: أَجِلْدَةُ كَافِرٍ؟ [فَقِيلَ لَهُ:]⁽²⁾ إِنَّ أَرْضَ الشَّامِ أَرْضٌ طَيِّبَةُ الْعَيْشِ، قَالَ⁽³⁾: فَسَكَتَ.

=وأبو يعلَى الموصلي، في مُسْنَدِ أَبِي يَغْلَى، الحديث: 213، (1 189)، وابن الأعرابي، في مُعْجَمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، الحديث: 702، (1 362)، والبيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 19738، (10 25)، من طريق عَاصِمِ الْأَحُولِ. ثَلَاثَتُهُمْ؛ قَتَادَةُ وَالْجُرَيْرِيُّ وَ عَاصِمٌ) مِنْ طُرُقٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ عُمَرَ نَحْوَهُ. قلت: وهذا الكتاب الذي كتبه عمر بن الخطاب هو من الكتب المهمة، وحريٌّ بنا أن نعلم أبنائنا مثل هذه القيم ونُنشئهم عليها في صغرهم، وأن نَضُمَّ إليه كتابه رضي الله عنه الذي أخرج باقيه مُسْلِمٌ في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كتابُ اللباسِ والزَّيْنَةِ، بابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ وَإِبَاحَةِ الْعِلْمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَرِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، الحديث: 2069، (3 1642) من طريق عَاصِمِ الْأَحُولِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَلَكِنْ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كتب هذا الكتاب لعُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ. والقول بضمهما لبعضهما البعض لم أقله من تلقاء نفسي وإنما هي إشارة من النَّوَوِيِّ رحمه الله عندما قال: "وَمَقْصُودُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حُثُّهُمْ عَلَى خُسُونَةِ الْعَيْشِ وَصَلَابَتِهِمْ فِي ذَلِكَ وَمُحَافَظَتِهِمْ عَلَى طَرِيقَةِ الْعَرَبِ فِي ذَلِكَ وَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ زِيَادَةٌ فِي مُسْنَدِ أَبِي عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيِّ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ...". النَّوَوِيُّ، أَبُو زَكْرِيَا مُحْيِي الدِّينِ بِحْيَى بْنُ شَرَفٍ، الْمِنْهَاجُ شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، بَيْرُوتَ، دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، ط2، 1392هـ، (14 46، 47). وذكر قوله، وقد خَرَّجْنَاهُ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي عَوَانَةَ فَاَنْظُرْهُ.

⁽¹⁾ في "ح": شرحبيل بن أبي سُفْيَانَ، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع"، وهو الصَّوَابُ الْمُوَافِقُ لِلْمَصَادِرِ الَّتِي أَخْرَجَتْهُ. وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، أَمِيرُ الشَّامِ، وَأَخُو الْخَلِيفَةِ مُعَاوِيَةَ، كَانَ مِنْ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ، مِنْ مَسَلَمَةِ الْفَتْحِ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ فِي طَاعُونِ عِمْرَاسَ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ، وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: بَلْ تَأَخَّرَ مَوْتُهُ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ عَشْرَةَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ قَيْسَارِيَّةَ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (516، 517).

⁽²⁾ ليست من "الأصل"، وإنما الموجود بها" قال معمر له. وهذا خطأ!!!!. وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وهو الصَّوَابُ الْمُطَابِقُ لِلسِّيَاقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

⁽³⁾ ليست "ب" و "ج" و "ح" و "ع". وإنما من "الأصل".

[649] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُوقُوفٌ؛ لِأَنَّ طَاوُوسًا لَمْ يَدْرِكْ عَمْرًا، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، فِي الزُّهْدِ، الْحَدِيث: 94، (106)، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ يَوْسُفَ. وَابْنُ الْمُبَارَكِ، فِي الزُّهْدِ، الْحَدِيث: 577، (1 203)، وَابْنُ عَسَاكِرَ، فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ، (65 165 250)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، كِلَاهُمَا؛ (هشام وابن المبارك) عَنْ مَعْمَرٍ نَحْوَهُ، دُونَ فَقِيلَ لَهُ: ...إِلَخ.

[650] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ فَيَحْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلِفُونَ، وَيَسْهَدُونَ وَلَا يُسْتَسْهَدُونَ، وَيَنْذَرُونَ وَلَا يَفُونَ، وَيَقْسُو فِيهِمُ السَّمْنَ.

[651] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: دُعِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَرَّبَ لَهُ ثَرِيدٌ فَأَكَلَ، ثُمَّ قُرَّبَ لَهُ شِوَاءٌ فَأَكَلَ، ثُمَّ قُرَّبَ لَهُ فَاكِهَةٌ فَأَكَلَ، ثُمَّ قُرَّبَ لَهُ دَا الْجَوْجُ⁽¹⁾، فَقَالَ: قَرَّبْتُمْ لَنَا ثَرِيدًا فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَرَّبْتُمْ لَنَا شِوَاءً فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَرَّبْتُمْ فَاكِهَةً فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أَتَيْتُمْ بِهِذَا، أَهْلَ رِيَاءٍ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ.

[652] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَرَّبَ لَهُ ثَرِيدًا عَلَيْهِ لَحْمٌ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى تَجْعَلُوا فِيهِ سَمْنًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: أَطْعِمَ أَخَاكَ، قَالَ: فَصَنَعَ فِيهِ سَمْنًا، فَبَيَّنَّا هُمَ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عُمَرُ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ، فَأَكَلَ لُقْمَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَنَظَرَ

[650] إسناده منقطع؛ لأن قَتَادَةَ أرسله. لكن أصل الحديث صحيح، أخرجه البخاري في الجامع المسند الصحيح، كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث: 3650، (25)، وابن الجعد، في مسند ابن الجعد، الحديث: 1289، (196)، وأبو عَوَانَةَ في المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، الحديث: 11061، (19 \ 248)؛ جميعاً من طريق عن شعبة عن أبي جمره عن زُهْدَمَ بن مُضَرَّبَ عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: وإرسال هذا الحديث مع أنَّ أصل مثله صحيح، يبين لنا وهم معمر ومخالفته للثقاة في رواية الحديث عن قَتَادَةَ، وفي حديثه عنه خطأ كما بحثنا ذلك في الدراسة، والله أعلم.

⁽¹⁾ في "ب" و "ج": دالحر. وفي ح: ورا يخرج. وفي الطبقات الثلاث للمصنف: دا الحرح، وعلق الشيخ الأعظمي في الهامش، بقوله: كذا في (ص: دا الحرح) . (87\11) وأما دار التأصيل كذا رسمه في الأصل ولم ننتبينه (514\8). وأما العلمية فلم يعلقوا بشيء (128\10).

[651] إسناده ضعيف مؤقف؛ لأن مَيْمُون لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه.

مَيْمُون بن مِهْرَانَ، الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يُرسِل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة، (بخ م 4). تقريب التهذيب، (660).

[652] إسناده ضعيف مؤقف؛ لم يتابع معمر في روايته عن أيوب.

حُمَيْد بن هلال، العدوي، أبو نصر، البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (178).

وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب، العُمري، المدني أبو عثمان، ثقة ثبت، قدَّمه أحمد ابن صالح: على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزُّهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين، (ع). المرجع السابق، (421).

فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ رَفَعَ الدَّرَّةَ فَضْرَبَ عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ الْجَارِيَةَ، فَقَالَتْ: مَا ذَنْبِي؟ أَنَا مَأْمُورَةٌ، فَخَرَجَ وَلَمْ يَقُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ شَيْئًا.

[123] بَابُ الرِّيحِ وَالْغَيْثِ.

[653] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا.

[654] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا⁽¹⁾.

[653] إسناده صحيح. أخرجه ابن زهويه، في مسند إسحاق بن زهويه، الحديث: 954، (2/402)، وأحمد، في المسند، الحديث: 25336، (2/205)، والخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر السامري، في مكارم الأخلاق، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، القاهرة، دار الآفاق العربية، ط1، 1419هـ - 1999م، الحديث: 1024، (333)، والطبراني، في المعجم الأوسط، الحديث: 2990، (225/3)، وفي الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1413هـ، الحديث: 1005، (308)، من طريق عبد الرزاق مثله.

وقد توبع معمر؛ أخرجه ابن زهويه في مسند إسحاق بن زهويه، الحديث: 953، (2/401)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا رأى المطر وذكر الاختلاف على الأوزاعي فيه، الحديث: 10687، (9/336)، والخرائطي، في مكارم الأخلاق، الحديث: 1023، (333)، وابن الأعرابي في معجم ابن الأعرابي إلا أنه في سنده بعد الزهري نافع، الحديث: 2236، (3/1039)، والطبراني في المعجم الأوسط، الحديث: 8202، (8/137)، من طريق الأوزاعي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة.

⁽¹⁾ هذا الحديث غير موجود نهائياً في "ح". والإمام معمر سقط من "ب" و "ج" و "ع". وما أثبتناه من "الأصل".

[654] إسناده صحيح. أخرجه أحمد في المسند، الحديث: 24877، (41/370)، والبخاري في الجامع المسند الصحيح، أبواب الاستسقاء، باب ما يقال إذا مطرت، الحديث: 1032، (2/32)، من طريق عبد الله بن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن القاسم عن عائشة. والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر فيه، الحديث: 10691، (9/337)، من طريق ابن المبارك عن عبيد الله به إلا أنه لا يوجد فيه: سيباً. وأخرجه الطبراني في الدعاء، الحديث: 1004، (308)، من طريق عبد الرزاق به إلا أنه لم يذكر معمر في السند.

وأخرجه الحميدي في مسند الحميدي، الحديث: 272، (1/296)، من طريق مسعر عن أبيه عن عائشة. قلت: وهذه متابعة للسند السابق.

[655] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً⁽¹⁾ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ: فَقَالَ: مَا أَمْنْتُ أَنْ تَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾⁽²⁾

[656] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكْتُ عَادٌ بِالدَّبُورِ⁽³⁾.

(1) السَّحَابَةُ الَّتِي يَقْوَى الطَّنُّ أَنْ فِيهَا مَطَرًا وَأَخَالَتْ السَّمَاءَ فَهِيَ مَخِيلَةٌ. إِذَا تَغَيَّيْتُ وَتَوَهَّمِ الْمَطَرُ وَهَذِهِ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَالَّتِي قَبْلَهَا بِفَتْحِ الْمِيمِ. الْحَمِيدِي، تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ مَا فِي الصَّحِيحِينَ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، (544).
(2) سُورَةُ الْأَحْقَافِ، الْآيَةُ: 24.

[655] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ رَاهَوَيْهَ، فِي مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهَ، الْحَدِيثُ: 1221، (3 \ 639)، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 25342، (42 \ 210)، وَالنَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ، الْقَوْلُ عِنْدَ الْمَطَرِ، الْحَدِيثُ: 1845، (2 \ 325)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِثْلَهُ. وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 26036، (43 \ 163)، وَمُسْلِمٌ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ، بَابُ التَّعَوُّذِ عِنْدَ رُؤْيَا الرِّيحِ وَالْغَيْمِ وَالْفَرَجِ بِالْمَطَرِ، الْحَدِيثُ: 899، (2 \ 616)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، بَابُ: وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ، الْحَدِيثُ: 3257، (5 \ 235)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ.
(3) الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا وَالْقَبُولُ. قِيلَ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَأْتِي مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْأِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2 \ 98).

[656] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 2013، (3 \ 461)، وَالْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، أَبْوَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَرْتُ بِالصَّبَا، الْحَدِيثُ: 1035، (2 \ 33)، وَمُسْلِمٌ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ، بَابُ فِي رِيحِ الصَّبَا وَالدَّبُورِ، الْحَدِيثُ: 900، (2 \ 617)، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ، الْحَدِيثُ: 2763، (4 \ 365)، وَابْنُ الْبَرِّ فِي مُسْنَدِ الْبَزَّارِ الْمُنْشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 4894، (11 \ 160)، وَالنَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، سُورَةُ الْحَاقَّةِ، قَوْلُهُ: {وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ}، الْحَدِيثُ: 11553، (10 \ 311)، وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 6421، (14 \ 331)، وَالتَّطَبُّرَانِي فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 11044، (11 \ 60)، مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

[657] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ الْقَيْسِيِّ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ جَنُوبَ قَطٍ إِلَّا سَالَ فِي وَادٍ رَأَيْتُمُوهُ، أَوْ لَمْ تَرَوْهُ.

[658] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَاجٌّ، فَاسْتَدْتَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الرِّيحِ، فَلَمْ يُرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَاسْتَحْتَنَنْتُ رَاحِلَتِي⁽¹⁾ حَتَّى أَدْرَكْتُه، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ

[657] إسناده صحيحٌ موقوفٌ. أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، في العظيمة، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الرياض، دار العاصمة، ط1، 1408هـ، (4/1349، 1341)، من طريق عبد الرزاق مثله.

وحَيَّانَ بن عمير، القيسي، الجزي - بضم الجيم - أبو العلاء، البصري، ثقة، من الثالثة، مات قبل المائة، (م د س). ابن حجر، تقريب التهذيب، (181).

وعبدُ الله بنُ العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي، الهاشمي، أبو العباس، ابنُ عمِّ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم. أمُّه أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (4/121، 122، 131).

⁽¹⁾ في "ح": راحلتين، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع"، وهو الصواب. والقائل: أبو هريرة رضي الله عنه، والله أعلم.

[658] إسناده صحيحٌ. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 7631، (13/69)، والخراطي في مكارم الأخلاق، الحديث: 990، (325)، والطبراني، في الدعاء، الحديث: 971، (301)، من طريق عبد الرزاق مثله.

والبخاري، في الأدب المفرد، الحديث: 906، (312)، من طريق يونس. وأبو يعلى الموصلي في مسند أبي يعلى، الحديث: 6142، (10/526)، من طريق الأوزاعي. وأبو عوانة، في المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، الحديث: 2563، (7/58)، من طريق زياد. ثلاثتهم؛ (يونس والأوزاعي و زياد)، عن الزهري مع ذكر القصة.

والبخاري في الأدب المفرد، الحديث: 720، (251)، من طريق الأوزاعي. والنسائي، في السنن الكبرى، الحديث: 10701، (9/341)، وفي عمل اليوم والليلة، تحقيق: د. فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1406هـ، الحديث: 931، (520)، من طريق زياد. وابن جبان، في صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 5732، (13/38)، من طريق الأوزاعي. كلاهما؛ (الأوزاعي و زياد)، عن الزهري به دون ذكر القصة. والبراز، مسند البراز المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 7812، (14/240)، من طريق عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة دون ذكر القصة.

ثابت بن قيس، الأنصاري، الزرقى، المدني، ثقة، من الثالثة أيضًا، (بخ د س ق). ابن حجر، تقريب التهذيب، (111).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيدُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا.

[124] بَابُ مَا يُقَالُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ. (1)

[659] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ، قَالَ: سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ.

[660] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا سَخَطَكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ.

(1) [659] إسناده صحيح مقطوع، أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 29212، (27/6)، والطبراني، في الدعاء، الحديث: 983، (304)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 6472، (50513)؛ من طريق سفيان عن ابن طاووس مثله.

وأخرجه الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، الأم، تحقيق وتخريج: د. رفعت فوزي عبد المطلب، الإسكندرية، دار الوفاء، ط1، 1422هـ - 2001م، الحديث: 600، (557/2) بسنده عن سفيان بن عيينة من قول التابعي طاووس. وقال الشافعي عقبه: كأنه يذهب إلى قول الله عز وجل (يُوسِبُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ) [الرعد: 13]. ومن طريق سفيان أيضاً أخرجه أبو نعيم، في حلية الأولياء، (4/5)، مع قول آخر. وصحح النووي إسناده. يُنظر، النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، الأنكار، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، لبنان، دار الفكر، (د.ط)، 1414هـ - 1994م، (181).

[660] إسناده ضعيف مؤقف؛ لأن جعفر الجزري وهو ابن برقان لم يدرك حذيفة رضي الله عنه. إذ إن حذيفة مات بعد قتل عثمان في أول خلافة علي، رضي الله عنهم جميعاً. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (334، 335)

(1) قلت: الذي روى عنه ابن سيرين هنا: هو أبو قتادة العدوي، وقد ترجمنا له. وأخطأ من ظنه قتادة بن دعامة السدوسي؛ لأن هذا الأخير يُكنى أبا الخطاب. وهذا بعيد جداً. لكن قد يُشْتَبَه على البعض بأن الراوي هو أبو قتادة الانصاري الصحابي رضي الله عنه كما في هامش شرح السنة للبغوي فقد زل قلم العالمين الشيخين شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش رحمهما الله تعالى، حيث قالوا: وأبو قتادة هو الصحابي الجليل فارس رسول الله ﷺ. قلت: ولعلمهما تابعا في ذلك قول أبي حاتم الرازي: قد سمع ابن سيرين من أبي قتادة الانصاري حديثاً أنه قال إذا انقض الكوكب فلا تتبعوه أبصاركم وكان أبو قتادة نزل على ابن سيرين. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (7/281). ولم ينتبها إلى قول الإمام الناقد الكبير ابن معين رحمه الله، وقد حسم الأمر، فقال: كل شيء يروى عن ابن سيرين وعن البصريين عن أبي قتادة؛ فهو أبو قتادة العدوي. وقال في غير هذا الموضع اسمه: نعيم بن نذير. ابن معين، (تاريخ ابن معين رواية الدوري)، (4/202، 114).

[125] بَابُ اتِّبَاعِ الْبَصَرِ النَّجْمِ.

[661] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: تَعَشَّى أَبُو قَتَادَةَ⁽¹⁾ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا، فَرُمِيَ بِنَجْمٍ، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: لَا تُتْبِعُوهُ أَبْصَارَكُمْ، فَإِنَّا قَدْ نُهِبْنَا عَنْ ذَلِكَ.

[661] إسناده صحيحٌ مؤقوف. أخرجه البَغَوِيُّ، في شرح السُّنَّةِ، الحديث: 1155، (396/4).

أبو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ، الْبَصْرِيُّ اسمه تَمِيمٌ بنُ نُذَيْرٍ - بنون مصغر - وقيل: ابن زبير، وقيل: اسمه ندير بن قنفذ، ثقة، من الثَّانِيَةِ، وقيل: إن له صحبة (م د س). ابن حَجَرٍ، تقريب التهذيب، (793).

[126] بَابُ مَسْأَلَةِ النَّاسِ.

[662] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبَائِبٍ، عَنْ كِنَانَةَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، إِذْ جَاءَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ يَسْتَعِينُونَهُ فِي نِكَاحِ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَأَبَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ شَيْئًا، فَاذْطَلَقُوا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ كِنَانَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَيِّدٌ وَأَتُوكَ يَسْأَلُونَكَ، فَلَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئًا، قَالَ: أَمَّا فِي هَذَا، فَلَا [أُعْطِي شَيْئًا وَلَوْ عَضَّهُ بِقَدِّ حَتَّى يَفْحَلَهُ⁽¹⁾] كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي مِثْلِ هَذَا⁽²⁾ وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ: إِنِّي تَحَمَّلْتُ بِحِمَالَةٍ⁽³⁾ فِي قَوْمِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَحَمَّلْتُ بِحِمَالَةٍ فِي قَوْمِي، وَأَتَيْتُكَ لَتُعِينَنِي فِيهَا، قَالَ: بَلْ نَحْمِلُهُ عَنْكَ يَا قَبِيصَةُ! وَتُوَدِّيَهَا إِلَيْهِمْ مِنَ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا قَبِيصَةُ! إِنَّ الْمَسْأَلَةَ حُرِّمَتْ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: فِي رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ⁽⁴⁾ فَاجْتَاكَ مَالُهُ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا⁽⁵⁾ مِنْ عَيْشِهِ ثُمَّ يُمْسِكُ، وَفِي رَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ حَتَّى شَهِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ⁽⁶⁾ مِنْ قَوْمِهِ؛ أَنَّ الْمَسْأَلَةَ قَدْ حَلَّتْ لَهُ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنَ الْعَيْشِ ثُمَّ يُمْسِكُ، وَفِي رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحِمَالَةٍ فَيَسْأَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أُمْسَكَ، وَمَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ سُحْتُ⁽⁷⁾، يَأْكُلُهُ صَاحِبُهُ سُحْنًا.

(1) يعني أنه لو عض من يريد النكاح ذكره بأسنانه حتى شقه طولاً أو قطعه قطعاً فيكون يابساً أو يكون جلد ذكره يابساً ما أعطيه شيئاً. يُنظر: ابن فارس، *مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ*، (48/4)، والخطابي، *غريب الحديث*، (1/437)، وابن منظور، *لسان العرب*، (3/344)،

(2) سقط هذا من "ع". (90/11)، وما أثبتناه من "الأصل" و"ب" و"ج" و"ح".

(3) الحِمَالَةُ بِالْفَتْحِ: مَا يَتَحَمَّلُهُ الْإِنْسَانُ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ دِيَةٍ أَوْ غَرَامَةٍ، مِثْلُ أَنْ يَقَعَ حَرْبٌ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ تُشَفِّكُ فِيهَا الدَّمَاءُ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهُمْ رَجُلٌ يَتَحَمَّلُ دِيَاتِ الْقَتْلَى؛ لِيُصْلِحَ ذَاتَ الْبَيْنِ. وَالتَّحْمَلُ: أَنْ يَحْمِلَهَا عَنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ. ابن الأثير، *النهاية في غريب الحديث والأثر*، (1/442).

(4) الجَائِحَةُ: الْآفَةُ الَّتِي تَجْتَاكِ النَّمَارُ: أَيِ تَسْتَأْصِلُهَا وَتَهْلِكُهَا، وَكُلُّ مُصِيبَةٍ عَظِيمَةٍ وَفِتْنَةٍ مُبِيرَةٍ: جَائِحَةٌ. أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، *المجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث*، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، المملكة العربية السعودية، دار المدني، ط1، 1406 هـ - 1986 م، (369/1).

(5) أَيِ مَا يَقُومُ بِحَاجَتِهِ الصَّرُورِيَّةِ، وَقِوَامُ الشَّيْءِ: عِمَادُهُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ، يُقَالُ: فُلَانٌ قِوَامُ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَقِوَامُ الْأَمْرِ: مِلَاكُهُ. ابن الأثير، *النهاية في غريب الحديث والأثر*، (4/124).

(6) أَيِ: مِنْ ذَوِي الْعَقْلِ. يُنظر: المرجع السابق، (1/348).

(7) السُّحْتُ: الْحَرَامُ سَمِيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْمَالُ أَيِ يَذْهَبُ بِبِرْكَتِهِ. الْقَاضِي، *مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَرِ*، (2/258).

[662] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، بِنَقْصِ يَسِيرٍ، الْحَدِيثُ: 3291، (85/8)، والطبراني، *في المعجم الكبير*، الحديث: 946، (18/370)، من طريق عبد الرزاق مثله. =

[663] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ يَتَكَفَّلْ لِي أَلَّا يَسْأَلَ شَيْئًا، وَاتَّكَفَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَا، قَالَ: فَكَانَ يُعْلَمُ أَنَّ ثَوْبَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا.

=وأخرجه الدَّارِمِي، في سُنَنِ الدَّارِمِي، الحديث: 1720، (2\1044)، ومُسْلِم، في الْمُسْتَدْرَكِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كتاب الزَّكَاةِ، بَابُ مَنْ تَحَلَّى لَهُ الْمَسْأَلَةُ، الحديث: 1044، (2\722)، وأبو دَاوُد، في سُنَنِ أَبِي دَاوُد، كتاب الزَّكَاةِ، بَابُ مَا تَجُوزُ فِيهِ الْمَسْأَلَةُ، الحديث: 1640، (3\80، 81)، جميعًا من طُرُقٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ بِهِ دُونَ ذِكْرِ الْقِصَّةِ الَّتِي فِي بَدَائِهِ، واقتصرَ رَوَايَتُهُمْ عَلَى الْمَرْفُوعِ. وأخرجه الحُمَيْدِي، في مُسْنَدِ الحُمَيْدِي، الحديث: 838، (2\64)، وأحمد، في الْمُسْتَدْرَكِ، الحديث: 15916، (25\257، 258)، وابنُ الجَارُودِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِي، الْمُنْتَقَى مِنَ السُّنَنِ الْمُسْتَدَّةِ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، بيروت، مؤسسة الكتاب الثقافية، ط1، 1408هـ - 1988م، الحديث: 367، (100)، وابنُ خُزَيْمَةَ، صَحِيحُ ابْنِ خُزَيْمَةَ، الحديث: 2360، (4\65)، وفيها "لَوْ أَنَّ صَاحِبَهُمْ عَمَدَ إِلَى ذِكْرِهِ فَعَضَّهُ حَتَّى يَبْيَسَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ الَّتِي سَأَلُونِي..." والدَّارِفُطْنِي، في سُنَنِ الدَّارِفُطْنِي، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ دِينَارِ الْبَغْدَادِيِّ، تحقيق: شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ وَآخَرُونَ، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1424هـ - 2004م، الحديث: 1996، (3\25)، والبيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 11400، (6\122)؛ جميعًا من طُرُقٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ نَحْوَهُ دُونَ ذِكْرِ الْقِصَّةِ الَّتِي فِي بَدَائِهِ.

هَارُونُ بْنُ رِثَابٍ - بَكْسَرُ الرَّاءِ، وَتَحْتَانِيَّةٌ مَهْمُوزَةٌ، ثُمَّ مَوْحِدَةٌ، التَّمِيمِي، أَبُو بَكْرٍ، أَوْ أَبُو الْحَسَنِ، ثِقَّةٌ، عَابِدٌ، مِنَ السَّادَةِ، اخْتَلَفَ فِي سَمَاعِهِ مِنْ أَنَسٍ، (م س). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (674). كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ، الْعَدَوِي، أَبُو بَكْرٍ، الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، (م د س). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (543). وَقَبِيصَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ بْنِ نَهْيَكٍ بْنِ هَالَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ الْهَلَالِيِّ، أَبُو بَشَرٍ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ قُطْنٌ، وَكِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِي، وَغَيْرُهُمْ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (5\312).

[663] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 3245، (5\166)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

[664] قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: تَعَاهِدُوا ثَوْبَانَ، فَإِنَّهُ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، قَالَ: وَكَانَتْ تَسْقُطُ مِنْهُ الْعَصَا، أَوْ السَّوْطُ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا أَنْ يُنَاوِلَهُ إِيَّاهُ، حَتَّى يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهُ.

[665] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحِبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ.

[666] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: [مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أُوقِيَّةٌ]⁽¹⁾، أَوْ عَذْلُهَا، ثُمَّ سَأَلَ النَّاسَ فَقَدْ سَأَلَهُمُ الْخَافًا⁽²⁾.

وأخرجه أحمد، في **المُسْنَدِ**، الحديث: 22374، (37/57)، وأبو داود، في **سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ**، كتاب **الزَّكَاةِ**، باب في الاستغفار، الحديث: 1643، (3/84)، والرويانى، أبو بكر مُحَمَّد بن هَارُونَ، في **مُسْنَدِ الرُّوْيَانِي**، تحقيق: أيمن علي أبو يمانى، القاهرة، مؤسسة قرطبة، ط1، 1416هـ، الحديث: 646، (1/421)، والطبراني، في **المُعْجَمِ الْكَبِيرِ**، الحديث: 1433، (2/98)، والحاكم، في **المُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ**، الحديث: 1500، (1/571)؛ جميعاً من طرق عن شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ نَحْوَهُ. والطَّيَالِسي، أبو داود سُلَيْمَان بن داود بن الجارود البصري، **مُسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسي**، تحقيق: مُحَمَّد بن عبد المحسن التركي، مصر، دار هجر، ط1، 1419هـ - 1999م، الحديث: 1087، (2/334)، وابن ماجه في **سُنَنِ ابْنِ مَاجَه**، أبواب **الزَّكَاةِ**، باب **كَرَاهِيَةِ الْمَسْأَلَةِ**، الحديث: 1836، (3/46)، من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب عن مُحَمَّد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد عن ثوبان نحوه.

عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، الْأَحْوَلُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، لَمْ يَنْكَلَمْ فِيهِ إِلَّا الْقَطَانُ فَكَانَهُ بِسَبَبِ دَخُولِهِ فِي الْوِلَايَةِ مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، (ع). ابن حجر، **تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ**، (307). رُفِيعٌ - بالتصغير - ابن مِهْرَانَ، أَبُو الْعَالِيَةِ، الرِّيَّاحِيُّ - بكسر الراء، والتحتانية - ثِقَةٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، مِنَ الثَّانِيَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ، وَقِيلَ: ثَلَاثٌ وَتِسْعِينَ، وَقِيلَ: بَعْدَ ذَلِكَ، (ع). **المرجع السابق**، (212).

[664] **إِسْنَادُهُ مُغْضَلٌ**. فَبَيْنَ مَعْمَرٍ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَوْنٌ شَاسِعٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي **شُعْبِ الْإِيمَانِ**، تَابِعٌ لِلْحَدِيثِ: 3245، (5/166)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَغَوِيُّ، فِي **شَرْحِ السُّنَّةِ**، تَابِعٌ لِلْحَدِيثِ: 1620، (6/117)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

[665] **إِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ**. لَكِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي **الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ**، كِتَابُ الْبَيْعِ، بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلُهُ بِيَدِهِ، الْحَدِيثُ: 2075، (3/57)، وَأَحْمَدُ، فِي **الْمُسْنَدِ**، الْحَدِيثُ: 1430، (3/43)، وَأَبُو دَاوُدَ، فِي **سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ**، أَبْوَابُ **الزَّكَاةِ**، بَابُ **كَرَاهِيَةِ الْمَسْأَلَةِ**، الْحَدِيثُ: 1836، (3/46)، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي **مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى**، 675، (2/36)، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

(1) فِي "ب" وَ "ح" وَ "ع": مَنْ كَانَتْ لَهُ أَوْ عِنْدَهُ أُوقِيَّةٌ.

(2) أَيْ بَالِغٌ فِيهَا، يُقَالُ: أَلْحَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ يُلْحِفُ الْخَافَا، إِذَا أَلَحَّ فِيهَا وَلَزِمَهَا. ابْنُ الْأَثِيرِ، **النَّهْأِيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ**، (4/237).

[666] **إِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ**. وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي **الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ**، الْحَدِيثُ: 10680، (2/425)، مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ يَبْلُغُ بِهِ. وَهَذَا مُرْسَلٌ أَيْضًا. =

[667] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ ⁽¹⁾ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ لَحْمٍ.

[668] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ ⁽²⁾ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ، فَإِنَّ مَسْأَلَةَ الْغَنِيِّ خُدُوشٌ ⁽³⁾ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

=مالك في الموطأ برواية أبي مُصْنَب الزُّهْرِي، الحديث: 2111، (2/179)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في سنن أبي داود، كتاب الزَّكَاةِ، بَابُ مَنْ يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَحْدُ الْغَنَى، الحديث: 1627، (3/70)، والنَّسَائِي فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 2388، (3/78)، كتاب الزَّكَاةِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ دِرَاهِمُ وَكَانَ عِنْدَهُ عَدْلُهَا، وَفِي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كتاب الزَّكَاةِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دِرَاهِمُ وَكَانَ لَهُ عَدْلُهَا، الحديث: 2596، (5/98)، من طُرُقٍ عَنْ مَالِكٍ. وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ، الحديث: 16411، (2/337)، من طريق سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. كلاهما؛ (مالك وسفيان) من طُرُقٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْرَجَهُ ابْنُ جَبَّانٍ، فِي صَحِيحِ ابْنِ جَبَّانٍ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الْحَدِيث: 3390، (8/184)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ بِزِيَادَةٍ فِيهِ. قُلْتُ: وَبَعْدَ إِخْرَاجِهِ مِنْ مَصَادِرِهِ يَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ.

⁽¹⁾ فِي "ح": تَأْخُذَكُمْ. وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع".

[667] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ كِرَاهَةِ الْمَسْأَلَةِ لِلنَّاسِ، الْحَدِيث: 1040، (2/720)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، الْحَدِيث: 10668، (2/424)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيث: 5616، 4638، (9/438)، (8/261)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَمِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ أَيْضًا، وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، فِي الْمُنْتَقَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الْحَدِيث: 826، (2/49)، ثَلَاثَتُهُمْ؛ (عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ) عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ مِثْلَهُ. حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، الْمَدَنِيِّ، شَقِيقُ سَالِمٍ، ثِقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (175).

⁽²⁾ فِي "ب" وَ "ع": فَيَحْتَطِبُ. وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل" وَ "ج" وَ "ح".

⁽³⁾ الْخُدُوشُ: الْآثَارُ وَالْكُدُوحُ، وَهِيَ جَمْعُ الْخَدَشِ؛ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ الْأَثَرُ. مُرْتَضَى الرَّبِيعِيِّ، تَاجُ الْغُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، (172/17).

[668] إِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ. وَالشَّطْرُ الْأَوَّلُ سَبَقَ تَخْرِيجَهُ عِنْدَ الْحَدِيثِ رَقْمًا: [665]، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ - فَرَاغَهُ إِنْ شِئْتَ -. أَمَّا الشَّطْرُ الثَّانِي: وَهِيَ مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ فَقَدْ جَاءَ فِي مَعْنَاهَا أَحَادِيثٌ، مِنْهَا مَا أَخْرَجَهُ الطَّيَالَسِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالَسِيِّ، الْحَدِيث: 320، (1/252)، ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، الْحَدِيث: 10432، (2/404)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الزَّكَاةُ، الْحَدِيث: 650، (2/33)، وَابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، الْحَدِيث: 1840، (3/48)، وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ، مُسْنَدُ الْبَزَّازِ الْمُنْشُورُ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيث: 1913، (5/294)، وَالنَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ

[669] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْزِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ حِينَ أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ: مَا يَكُنْ عِنْدَنَا مِنْ خَيْرٍ، فَلَنْ نُدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفَ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَلَنْ تُعْطُوا عَطَاءَ خَيْرًا، وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ.

[670] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَعْطَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ غَنِيٌّ، فَقَالَ: مَا أَخَذَ إِلَّا قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَتَقْطَعُ لَنَا النَّارَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْصِيَ رَبِّي.

[671] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، يَرْوِيهِ قَالَ: مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ⁽¹⁾ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ⁽²⁾.

الْكُبْرَى، كِتَابُ الزَّكَاةِ، حَدُّ الْغَنَى مَا هُوَ، الْحَدِيث: 2384، (77\3)، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيث: 5217، (9\138)، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ بزيادة.

قلت: فبالجملة يرتقي هذا الحديث إلى درجة الصحيح لغيره، والله أعلم.

[669] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيث: 11890، (18\387)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِثْلَهُ. وَالبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابُ الصَّبْرِ عَنْ مُحَارِمِ اللَّهِ، الْحَدِيث: 6470، (8\99)، مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبٍ. وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ فَضْلِ التَّعَفُّفِ وَالصَّبْرِ، الْحَدِيث: 1053، (2\729)، مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ؛ كِلَاهُمَا؛ (شُعَيْبٌ وَمَالِكٌ)، عَنْ الرَّهْزِيِّ نَحْوَهُ. عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، اللَّيْثِيُّ، الْمَدَنِيُّ، نَزِيلُ الشَّامِ، ثِقَةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ وَمِائَةٍ وَقَدْ جَاَزَ الثَّمَانِينَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (449).

[670] إِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ.

⁽¹⁾ وَهُوَ مَعْرُوفٌ خِلَافَ الرَّيْنِ، وَالشَّيْنِ: الْقَبِيحُ. يُنْظَرُ، ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، (13\244).

⁽²⁾ كَتَبَ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنَ النُّسخة "ح": لِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ" كَمَا فِي الْهَامِشِ.

[671] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مَقْطُوعٌ؛ لَجَهَالَةِ الَّذِي سَمِعَ الْحَسَنَ، وَهُوَ الْبَصْرِيُّ.

قلت: وَقَدْ جَاءَ مَرْفُوعًا؛ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيث: 19821، (33\55)، قَالَ مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: صَحِيحٌ لغيره. وَابْنُ زُنَجَرٍ، أَبُو أَحْمَدَ حَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَخْلَدُ بْنُ قَتِيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرْسَانِيُّ، فِي الْأَمْوَالِ، تَحْقِيقٌ: شَاكِرُ ذَيْبٍ فَيَاضُ، السَّعُودِيَّةُ، مَرْكَزُ الْمَلِكِ فَيَصِلُ، ط1، 1406هـ - 1986م، الْحَدِيث: 2068، (3\1116)، وَالبَزَّارُ، مُسْنَدُ الْبَزَّارِ الْمُنَشُورُ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيث: 3572، (9\49)، بزيادة والطبراني في معجميه الكبير،

[672] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَعْطُوا السَّائِلَ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ.

[673] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَتَسَاءَلُ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا، فَقَالَ: نَعَمْ، يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْفِتَنِ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ، فَإِذَا بَلَغَ، أَوْ كَرِبَ⁽¹⁾ أَمْسَكَ.

[674] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَ: كَانَتْ لَا تَرُدُّ سَائِلًا بِمَا كَانَ، فَكَانَتْ تُعْطِيهِ مِنْ سَوِيْقِهَا، وَمَا كَانَ مَعَهَا، فَقُلْتُ لَهَا: لَمْ تَتَكَلَّفِيْنَ هَذَا إِذَا لَمْ تَكُنْ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْرَقٍ⁽²⁾.

الحديث: 400، (175\18) بزيادة فيه، والأوسط، الحديث: 7145، (156\7)، جميعاً من طرقٍ عن الحسن البصري عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ.

[672] إسناده مُرْسَلٌ. أخرجه مالك في الموطأ برواية أبي مُصْنَبٍ الزُّهري، الحديث: 2102، (2 \175)، من طريق مالك عن زيد مثله. قال ابن عبد البر: لا أعلم في إرسال هذا الحديث خلافاً بين رواة مالك وليس في هذا اللَّفْظُ مُسْتَدٌّ يُحْتَجُّ بِهِ فِيمَا عَلِمْتُ. ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، (5 \294).⁽¹⁾ في "ب" و "ح": كذب. وما أثبتناه من "الأصل" و "ج" و "ع".

[673] إسناده حَسَنٌ؛ لأنَّ والدَ بَهْزٍ حسن الحديث، أخرجه الطَّبْراني في المُعْجَم الكبير، الحديث: 965، (19 \406)، من طريق عبد الرَّزَّاقٍ مثله. بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ بن مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، صَدُوقٌ، من السادسة، مات قبل الستين، (خت 4). ابن جَرِّ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (106).

حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بن حَيْدَةَ، الْقُشَيْرِيُّ، والدُ بَهْزٍ، صَدُوقٌ، من الثالثة، (خت 4). المرجع السابق، (170). مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن حَيْدَةَ بن قُشَيْرٍ بن كَعْبِ الْقُشَيْرِيِّ، مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ، غَزَا خِرَاسَانَ، وَمَاتَ بِهَا. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3 \1415).

⁽²⁾ الظُّلْفُ بِالْكَسْرِ هُوَ ظَفْرُ كُلِّ مَا اجْتَرَّ، وَالْمُحْرَقُ: الْمَشْوِيُّ الْمُنْتَفَعُ بِهِ. يُنْظَرُ؛ الْبَاجِي، أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ وَارِثِ التَّجِيبِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، الْمُنْتَقَى شَرْحُ الْمَوْطَأِ، مِصْرَ، مَطْبَعَةُ السَّعَادَةِ، ط1، 1332هـ، (7 \234). وَالْكَفَوِيُّ، أَبُو الْبَقَاءِ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى الْحُسَيْنِيُّ الْقُرَيْمِيُّ، الْكُلَيْبَاتِ، تَحْقِيقُ: عَدْنَانُ دُرُوشُ وَ مُحَمَّدُ الْمِصْرِيُّ، بَيْرُوتُ، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ، (د.ط)، (د.ت)، (786).

[674] إسناده حَسَنٌ؛ لِأَنَّ الْمَبْهَمَ قَدْ سُمِّيَ فِي طَرُقٍ أُخْرَى، أَخْرَجَهُ مَالِكٌ، فِي الْمَوْطَأِ بِرَوَايَةِ أَبِي مُصْنَبٍ الزُّهْرِيِّ، الْحَدِيثُ: 1933، (2 \96)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدِّ، الْحَدِيثُ: 27450، (45 \440)، قَالَ مُحَقِّقُ الْمُسْتَدِّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي، الْحَدِيثُ: 3381، (6 \152)، وَابْنُ أَبِي حَتَّابٍ، مُسْتَدُّ الْبَزَّازِ الْمَنْشُورُ بِاسْمِ الْبَحْرِ الزُّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 8130، (14 \392)، وَابْنُ جَبَّانٍ، فِي صَحِيحِ ابْنِ جَبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ =

[675] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَزِدُوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْتَرِقَةٍ⁽¹⁾.

[676] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَسَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ شَيْئًا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ غَنِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَأَلَ، وَإِنَّ لِلْسَّائِلِ حَقًّا وَإِنْ يَكُنْ مَا تَقُولُونَ حَقًّا، فَلْيَتَمَنَّيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ فِي يَدِهِ رَضْفَةٌ⁽²⁾ مَكَانَهَا.

[677] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ عَدْلٌ أُوفِيَّتْ فَلَا تَحِلُّ لَكَ الصَّدَقَةُ، فَقَالَتْ: بَعِيرِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أُوفِيَّتِي، قَالَ: فَلَا أَذْرِي أَعْطَاهَا أَمْ لَا.

=بُلْبَان، الحديث: 3374، (8 168)، والطَّبْرَانِي، فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الحديث: 716، (1 219)، والبيهقي، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 7749، (14 296)، مِنْ طَرُقٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ حَوْاءَ.

⁽¹⁾ سقط هذا الحديث كاملاً من "ح"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع".

[675] إسناده ضعيف؛ لأنَّ الْمُطَّلِبَ أرسله.

والمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ، الْمُخْزُومِيُّ، صَدُوقٌ كَثِيرُ التَّدْلِيلِ وَالْإِرْسَالِ، مِنَ الرَّابِعَةِ، (ر، 4). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (632). أَضَافَهُ الدُّكْتُورُ عَاصِمُ الْقُرَيْوَتِيُّ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ دُونَ ذِكْرِ الْمَرْتَبَةِ. يُنْظَرُ؛ ابْنُ حَجَرٍ، تَعْرِيفُ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمُؤَصِّفِينَ بِالتَّدْلِيلِ، (66).

⁽²⁾ الرَضْفُ: الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ، وَالْوَحْدَةُ رَضْفَةٌ. الرَّمَحْشَرِيُّ، الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (1 449).

[676] إسناده مُعْضَلٌّ؛ فَبَيْنَ مَعْمَرٍ وَأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَوْنٌ شَاسِعٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الْحَدِيث: 10679، (2 425)، وَابْنُ زُنْجَوِيهِ فِي الْأَمْوَالِ، الْحَدِيث: 2095، (3 1128)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى نَحْوَهُ.

[677] إسناده ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لِأَنَّ مَيْمُونًا لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَخْرَجَهُ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، فِي الْأَمْوَالِ، تَحْقِيقٌ: خَلِيلُ مُحَمَّدٍ هَرَّاسٍ، بَيْرُوت، دَارُ الْفِكْرِ، (د.ط)، (ط.ت)، الْحَدِيث: 1736، (661)، مِنْ طَرِيقِ كَثِيرِ بْنِ هِشَامٍ. وَابْنُ زُنْجَوِيهِ، فِي الْأَمْوَالِ، الْحَدِيث: 2083، (3 1122)، مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرٍ، كِلَاهُمَا؛ (كَثِيرٌ وَزُهَيْرٌ) عَنْ جَعْفَرٍ بِهِ بَزِيَادَةٌ فِيهِمَا.

[678] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَمَّنْ سَمِعَ عِكْرِمَةَ⁽¹⁾، يَقُولُ: إِذَا جَاءَكَ سَائِلٌ [يسأل⁽²⁾] فَأَمَرْتَ بِكِسْرَةٍ، فَسَبَقَكَ فَذَهَبَ، فَأَعَزَلَهَا لَا تَأْكُلَهَا، حَتَّى تَتَصَدَّقَ بِهَا.

[679] قَالَ مَعْمَرٌ: وَلَا أَعْلَمُ ابْنَ طَاوُوسٍ، إِلَّا قَدْ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَ ذَلِكَ.

(1) هذه العبارة: "عَمَّنْ سَمِعَ عِكْرِمَةَ"، تُوهِم الباحث بأن هناك واسطةً بين الحكم بن أبان وبين عكرمة مولى بن عباس. وهذا الوهم مدفوع بأن الأول ولد سنة: 80هـ، والثاني توفي: سنة 106هـ، وقيل: 107هـ، وقيل: 115هـ. وذلك وهم كما قال المزي. يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (20 \ 292).

(2) ليست في "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أُنبتاه من "الأصل"، وهو الصواب.

[678] إسناده صحيح مقطوع.

الحكم بن أبان، العدني، أبو عيسى، والد إبراهيم بن الحكم، روى عن عكرمة مولى بن عباس، وطاووس بن كيسان. روى عنه: معتمر بن سليمان ومعمّر بن راشد وغيرهم. قال ابن معين والنسائي: ثقة، قال أبو زرعة: صالح، أثنى عليه سفيان بن عيينة، قال علي بن المديني: مات معمّر سنة أربع وخمسين ومئة، ومات الحكم بن أبان بعده بسنة. عن سفيان بن عيينة سألت يوسف بن يعقوب كيف كان الحكم بن أبان؟ فقال: ذاك سيّدنا. ذكره ابن حبان، وقال: وربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه وإبراهيم ضعيف. قال ابن خزيمة -عاطفاً على قبول خبر الرواي عبد الكريم-: قَدْ تَكَلَّمَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِخَبَرِهِ. قال الخليلي: وَقَدْ تَفَرَّدَ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ بِأَحَادِيثٍ، وَيَسْنِدُ عَنْهُ مَا يَقْفُهُ غَيْرُهُ، وَهُوَ صَالِحٌ، لَيْسَ بِمَثْرُوكٍ، مِنْهَا: حَدِيثُ التَّسْبِيحِ. قال ابن حجر: صدوق عابد وله أوهام. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (86-88)، البخاري، التاريخ الكبير، (12 \ 337). ابن حبان، الثقات، (16 \ 186)، ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، (1 \ 426)، الخليلي، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. مُحَمَّد سَعِيد عمر إدريس، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ. وابن حجر، تقريب التهذيب، (167).

قلت: وأرجح ما جاء في التحرير: بأنه ثقة؛ لتوثيق الأئمة له من أمثال ابن معين والنسائي وغيرهم ممن ذكرنا، وأما تضعيفه، فتبين أن الدُّنْب ليس منه، وإنما من ابنه كما قال ابن حبان. شُعَيْب وَيَشَّار، تحرير تقريب التهذيب، (1 \ 307)، بتصرف.

[679] إسناده صحيح مقطوع.

[680] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَوْصَى قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ بَنِيهِ فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِجَمْعِ هَذَا الْمَالِ، وَاصْطِنَاعِهِ، فَإِنَّهُ مُنْبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ، وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَفُوا آبَاءَهُمْ، وَإِذَا سَوَّدُوا أَصْغَرَهُمْ أَزْرَى ذَلِكَ بِأَحْسَابِهِمْ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَغَيَّبُوا قَبْرِي مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَهْأَوْشُهُمْ، أَوْ قَالَ: أَنَاوَشُهُمْ⁽¹⁾، فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

[681] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْدِ الْعَصْرِيِّ، قَالَ: تَلَقَّى الْمُؤْمِنَ عَفِيفًا سَوْوَلًا، وَتَلَقَّاهُ ذَلِيلًا عَزِيزًا، أَحْسَنَ النَّاسِ مَعُونَةً، وَأَهْوَنُ النَّاسِ مَوْنَةً.

[680] إسناده منقطع؛ لأنَّ قَتَادَةَ لم يُدرك قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ رضي الله عنه. وهو صَحِيحٌ مُؤَفَّوفٌ، أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ بنقصٍ فيه، الحديث: 20612، (34/ 217)، قال مُحَقِّقُ المُسْنَدِ: إسناده مُحْتَمَلٌ لِلتَّحْسِينِ. وابن سعد، في الطبقات الكبرى بزيادة، (7/ 36)، والبحاري في الأدب المفرد بزيادة، الحديث: 361، (132)، ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، الحديث: 1163، (2/ 377)، من طُرُقٍ عن شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ. والطبراني، في معجميه؛ الكبير، الحديث: 871، (18/ 341)، والأوسط، الحديث: 6127، (6/ 181)، من طريق العلاء بن الفضل بن عبد الملك عن أبيه عبد الملك المُنْقَرِيَّ بزيادة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّدٍ بن عبيد الله بن سُفْيَانَ الْقُرَشِيِّ، إِصْلَاحُ الْمَالِ، تحقيق: مُحَمَّدُ عَبْدُ الْقَادِرِ عَطَا، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1414هـ - 1993م، الحديث: 52، (35)، من طريق مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الْجَسَّاصِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيَّ مُخْتَصَرًا. قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ سَنَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَنقَرٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ، كَانَ عَاقِلًا حَلِيمًا مَشْهُورًا بِالْجَلَمِ. قِيلَ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ: مَنْ تَعَلَّمْتَ الْجَلَمَ؟ قَالَ: مَنْ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيَّ. قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ فِي رِثَائِهِ: وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكَ وَاحِدٍ ... وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: هَذَا الْبَيْتُ أَرْتِي بَيْتَ قَيْسٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ، مَا لَهُ نَظِيرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا الْإِسْلَامِ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (3/ 1294، 1295). وابن حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّخَابَةِ، (5/ 88).

⁽¹⁾ تَنَاوَشَ الْقَوْمُ: إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ. وَتَنَاوَشَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ: تَنَاوَلَهُمْ فِيهِ. الْمُهَآوَشَةُ: الْمَخَالِطَةُ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ مِنَ الْهَوَسِ. الرَّمَخْشَرِيُّ، الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (4/ 32).

[681] إسناده حَسَنٌ مُقْطُوعٌ، أخرجه أبو نُعَيْمٍ، فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، (2/ 233)، من طريق عبد الرزاق مثله. وتابع مَعْمَرُ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخرجه أحمد، فِي الرَّهْدِ، الحديث: 1318، (193)، من طريق شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ قَوْلِ خُلَيْدٍ بِزِيَادَةٍ فِيهِ.

خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْعَصْرِيُّ - بَفَتْحِ الْمَهْمَلَتَيْنِ - أَبُو سُلَيْمَانَ، الْبَصْرِيُّ، يَقَالُ إِنَّهُ مَوْلَى لِأَبِي الدَّرْدَاءِ، صَدُوقٌ يُرْسَلُ، مِنَ الرَّابِعَةِ، (م د). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (193).

[682] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، يُحَدِّثُ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْطِيَهَا، فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، قَالَتْ: فَعِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْعِدَّةَ عَطِيَّةٌ⁽¹⁾.

[683] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ⁽²⁾ النَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ⁽³⁾، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُعْلَمُ مَكَانُهُ، فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ.

⁽¹⁾ أي يَفْجَحُ إِخْلَافُهَا كَاسْتِرْجَاعِ الْعَطِيَّةِ. مُرْتَضَى الزَّيْدِيِّ، تَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، (١٩/ 310).
[682] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ لِانْقِطَاعِهِ بَيْنَ مَعْمَرٍ وَالْحَسَنِ، وَلِإِسْرَافِهِ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ شَدَادَ بْنِ عَمْرٍو الْأَزْدِي السَّجِسْتَانِي، الْمَرَّاسِيلُ، تَحْقِيقُ: شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ، بَيْرُوتَ، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ، ط1، 1408هـ، الْحَدِيثُ: 522، (352)، مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْقُرَشِيِّ، الصَّنُوتُ وَأَدَابُ اللِّسَانِ، تَحْقِيقُ: أَبُو إِسْحَاقَ الْحَوِينِي، بَيْرُوتَ، دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ، ط1، 1410هـ، (230)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ. وَالْخَرَانِطِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْحَدِيثُ: 206، (82)، مِنْ طَرِيقِ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ ثَلَاثَتُهُمْ؛ (وَهْبٌ وَخَالِدٌ وَمُحَمَّدٌ) عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، فِي حُلِيِّ الْأَوْلِيَاءِ، (١٨/ 259)، مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقَ بْنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْمَرْفُوعِ: "هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ". يُنْظَرُ؛ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْعِلَلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، (١٦/ 628).

⁽²⁾ فِي "ح": اللَّقْمَةُ. وَشَطَبَ عَلَيْهَا.

⁽³⁾ فِي "ب" وَ "ج" وَ "ح" وَ "الأصل": التَّمْرَتَيْنِ .. الْأُكْلَتَيْنِ وَضَبَّ عَلَيْهَا فِي "الأصل" وَأَصْلُهَا بَوَضَعَ أَلْفَ فَوْقَهَا وَهُوَ الصَّوَابُ.

[683] إِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ. لَكِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 7539، (١٢/ 503)، وَالنِّسَائِيُّ فِي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، تَفْسِيرُ الْمَسْكِينِ، الْحَدِيثُ: 2573، (١٥/ 85)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ، فِي الْمُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورَ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 7875، (١٤/ 280)، وَابْنُ جِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ جِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 3351، (١٨/ 138)، أَبُو عَوَانَةَ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمَخْرُجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، الْحَدِيثُ: 2319، (٣/ 108)، مِنْ طَرِيقِ عَنِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. وَمَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ بِرَوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، الْحَدِيثُ: 1932، (١٢/ 95)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا} وَكَمْ الْغَنَى، الْحَدِيثُ: 1479، (١٢/ 125)، وَالنِّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الزَّكَاةِ، تَفْسِيرُ الْمَسْكِينِ، الْحَدِيثُ: 2364، (١٣/ 68)، مِنْ طَرِيقِ عَنِ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ. وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 9139، (١٥/ 71)، وَالدَّارِمِيُّ، فِي سُنَنِ الدَّارِمِيِّ، الْحَدِيثُ: 1656، (٢/ 1006)، أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ مَنْ يَعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَحْدُ الْغَنَى، الْحَدِيثُ: 1631، (١٣/ 73)، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 6378، (١١/ 265)، مِنْ طَرِيقِ عطاءِ بْنِ يَسَارٍ. وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ، الْحَدِيثُ: 9110، (١٥/ 54)، وَأَبُو بَكْرٍ الْبَزَّازِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ الشَّافِعِيِّ، فِي الْغِيَلَانِيَّاتِ، تَحْقِيقُ: د. حِلْمِي عَبْدُ الْهَادِي، قَدَّمَ لَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: الشَّيْخُ مَشْهُورُ بْنُ حَسَنِ آلِ سَلْمَانَ، السُّعُودِيَّة، دَارُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ، ط1، 1417هـ - 1997م، الْحَدِيثُ: 484، (١١/ 432)، مِنْ طَرِيقِ عَنِ الْأَعْمَشِ =

[684] قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ الرَّهْرِيُّ: فَذَلِكَ الْمَحْرُومُ.

[127] بَابُ أَصْحَابِ الْأَمْوَالِ.

[685] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ: إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ إِذَا فُتِحَتْ لَكُمْ زَهْرَاتُ الدُّنْيَا، وَزِينَتُهَا، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسَهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ كَالْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ أَوْحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ وَهُوَ يَمْسَحُ الرُّحَصَاءَ⁽¹⁾ عَنْ جَبِينِهِ: أَيُّنَ السَّائِلِ؟ إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعَ يَقْتُلُ، أَوْ يُلْمُ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرَاءِ⁽²⁾، أَكَلْتُ حَتَّى انْتَفَخَتْ خَاصِرَتَاهَا، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَبَالَتْ وَتَلَطَّتْ⁽³⁾، وَنِعِمَ الصَّاحِبُ الْمَالُ، لِمَنْ أُعْطِيَ مِنْهُ الْمِسْكِينُ وَالْفَقِيرُ، وَذَا الْقُرْبَى، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

= عن أبي صالح. وأبو داود، في مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، الحديث: 2492، (4/ 125). من طريق ابن أبي ذئب عن أبي الوليد. أربعتهم؛ (أبو سلمة والأعرج وأبو صالح وأبو الوليد)، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
[684] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ. أَخْرَجَهُ الصُّنْعَانِيُّ، تَفْسِيرُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، جزء من الحديث: 2982، (3/ 237)، من قول الرَّهْرِيِّ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، جَعَلَا الْمَحْرُومَ مِنْ كَلَامِ الرَّهْرِيِّ، وَهُوَ أَصَحُّ. أَبُو دَاوُدَ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ مَنْ يَعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ، وَحُدُّ الْغَنَى، تَابِعٌ لِلْحَدِيثِ: 1631، (3/ 75). وَوَافَقَهُ الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ: وَهُوَ كَمَا قَالَ، وَالْحَدِيثُ بِدُونِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ، وَهُمَا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ طَرُقٍ أُخْرَى بِدُونِهَا، فَهِيَ زِيَادَةٌ شَادَّةٌ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنْ كَلَامِ الرَّهْرِيِّ. الْأَلْبَانِيُّ، مُحَمَّدٌ نَاصِرُ الدِّينِ بْنِ الْحَاجِّ نُوْحٍ بْنِ نَجَاتِي بْنِ آدَمَ، صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ، الْكُوَيْتِ، مُؤَسَّسَةُ غِرَاس، ط1، 1423هـ - 2002م، الحديث: 1442، (5/ 333). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 3351، (8/ 138).

قلت: النسخة "الأصل" هي الوحيدة التي فصلت هذا الأثر. أمَّا ابن حِبَّانَ فَجَعَلَهُ مُدْرَجًا فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

(1) الْعَرَقُ الْكَثِيرُ وَمِنْهُ رَحَضْتُ النَّوْبَ: غَسَلْتَهُ بِالْمَاءِ. الْحَمِيدِيُّ، تَفْسِيرُ غَرِيبٍ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمَ، (232).

(2) يَقْصِدُ الدَّابَّةَ الَّتِي تَأْكُلُ الْخَضِرَاءَ: وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُقُولِ. لَيْسَ مِنْ أَخْزَارِهَا وَجَدِّدَهَا. ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2/ 40)، بِتَصْرِفٍ.

(3) فِي "ب" وَمَا طَت. وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ "الأصل" و"ج" و"ح" و"ع"، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَأَمَّا وَتَلَطَّتْ: تَلَطَّ الْبَعِيرُ يَتَلَطُّ إِذَا أَلْقَى رَجِيْعَهُ سَهْلًا رَقِيقًا. ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2/ 40).

قلت: وَمَنْ أَرَادَ فَهْمَ الْحَدِيثِ فَلْيَرْاجِعْ كِتَابَ الشَّرْحِ؛ لِأَنَّ الشَّرْحَ يَطُولُ وَهُوَ لَيْسَ مِنْ مَقْصِدِنَا فِي الرِّسَالَةِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مُتْرَابٌ مَعَ بَعْضِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْهُ: هَذَا الْحَدِيثُ يَحْتَاجُ إِلَى شَرْحِ أَلْفَاظِهِ مُجْتَمِعَةً، فَإِنَّهُ إِذَا فُرِّقَ لَا يَكَادُ يُفْهَمُ الْغَرَضُ مِنْهُ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2/ 40).

[685] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ، بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْحَدِيثُ: 2842، (4/ 26) وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ تَخَوُّفِ مَا

[686] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ: أَنَّ يَا أَخِي اغْتَنِمْ صِحَّتَكَ وَفَرَاغَكَ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْعِبَادُ رَدَّهُ، وَاغْتَنِمْ دَعْوَةَ الْمُتَبَلَّى، وَيَا أَخِي لِيَكُنِ الْمَسْجِدُ بَيْنَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْمَسْجِدَ بَيْتُ كُلِّ نَقِيٍّ، وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ لِمَنْ كَانَتْ الْمَسَاجِدُ بُيُوتَهُمْ بِالرُّوحِ وَالرَّحْمَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَيَا أَخِي ارْحَمِ الْيَتِيمَ، وَأَدْنِهِ مِنْكَ، وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَذِنِ الْيَتِيمَ إِلَيْكَ، وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُلِينُ قَلْبَكَ، وَتَقْدِرُ عَلَى حَاجَتِكَ وَيَا أَخِي لَا تَجْمَعُ مَا لَا تَسْتَطِيعُ شُكْرَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُجَاءُ بِصَاحِبِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ فِيهَا هُوَ بَيْنَ يَدَيِّ مَالِهِ، وَمَالُهُ خَلْفَهُ، فَكُلَّمَا تَكَفَّأً⁽¹⁾ بِهِ الصِّرَاطُ

يخرج من زهرة الدنيا، الحديث: 1052، (2/ 728)، من طريق عطاء بن يسار. والحميدي في مسند الحميدي، الحديث: 757، (9/2)، وابن ماجه في سنن ابن ماجه، أبواب الفتن، باب فتنة المال، الحديث: 3995، (5/ 131)، وابن أبي شيبة في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 34381، (7/ 84)، وابن حبان في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 3226، (8/ 20)، من طريق عن عياض بن عبد الله؛ جميعاً عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه نحوه.

هلال بن علي بن أسامة، العامري، المدني، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (684).

عطاء بن يسار، الهلالي، أبو محمد، المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: بعد ذلك، (ع). المرجع السابق، (449).

⁽¹⁾ أي مال عن الصراط وهو مأخوذ من تكفأ عليهم مراكبهم في البحر قال شمر أصل الوكف: الميل والجور. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، غريب الحديث، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، بيروت، عبد المعطي أمين القلعجي، ط1، 1405هـ - 1985م، (2/ 481)، بتصرف.

[686] الجزء الأول منه ضعيف مؤثوف؛ للإبهام في شيخ معمر لوجود سقط بين صاحب معمر وأبي الدرداء؛ إذ لا يوجد من شيوخ معمر من سمع من أبي الدرداء. والباقي إسناده ضعيف للسبب الذي سبق. أخرجه بتمامه أبو نعيم في حلية الأولياء، (1/ 214، 215)، من طريق عبد الرزاق به.

وروي بعضه، وهو اللفظ الأول: "المسجد بيت كل نقي". البزار، في مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 2546، (6/ 505)، والطبراني، في المعجم الكبير بزيادة فيه على البزار، الحديث: 6143، (6/ 254)، والفضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم، مسند الشهاب، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1407هـ - 1986م، الحديث: 73، (1/ 78) من طريق عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن صالح بشير المري عن سعيد الجريدي عن أبي عثمان قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء.

وهذا اللفظ فيه علتان، العلة الأولى: ضعف صالح بشير المري. ضعفه ابن معين وابن المديني، وقال ابن معين: ليس بشيء، ومرة: ليس به بأس، وقال ابن المديني: ليس بشيء، ضعيف ضعيف. قال الجوزجاني: كان قاصداً =

قَالَ لَهُ: امْضِ، فَقَدْ أَدْبَيْتَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكَ، قَالَ: وَيَجَاءُ بِالْآخِرِ الَّذِي لَمْ يُطْعِ اللَّهَ فِيهِ، وَمَالُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَيُعْزَرُهُ مَالُهُ، وَيَقُولُ: وَبِئْسَ مَا لَكَ، هَلَّا عَمِلْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فِي مَالِكَ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالنُّبُورِ وَيَا أَخِي إِنِّي حُدِّثْتُ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ خَادِمًا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مِنْهُ مَا لَمْ يُخْدَمْ، فَإِذَا خُدِمَ، وَجَبَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ، وَإِنْ أُمَّ الدَّرْدَاءُ سَأَلَتْنِي خَادِمًا، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُوسِرٌ، فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَحَشِيتُ مِنَ الْحِسَابِ، وَيَا أَخِي مَنْ لِي وَلَكَ بِأَنْ تُؤَافِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَخَافَ حِسَابًا، وَيَا أَخِي لَا تَغْتَرَّنَّ بِصَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّا قَدْ عَشْنَا بَعْدَهُ دَهْرًا طَوِيلًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالَّذِي أَصَبْنَا بَعْدَهُ.

=واهي الحديث، قال البخاري: منكر الحديث، قال النسائي: ضعيف الحديث، له أحاديث مناكير. ومرة: متروك الحديث. قال صالح بن محمد البغدادي: كان يقص وليس هو شيئاً في الحديث، يروي أحاديث مناكير عن ثابت البناني، وعن الجريري... يُنْظَرُ، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (13 \ 17-20). العلة الثانية: مخالفته كَتَبَ سَلْمَانَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ. وهو يروي عن الجريري مناكير.

وُروِيَ بعضه، وهو اللفظ الثاني: قول أبي الدرداء مع زيادة "المسجد بيت كل نقي" ابن أبي شيبة في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 34610، (7 \ 114)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن محمد بن واسع من قول أبي الدرداء لابنه بزيادة فيه. والقضاعي، في مسند الشهاب، الحديث: 72، (1 \ 77)، من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يونس عن الربيع بن ثعلب عن إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدم وغيره عن محمد بن واسع قال: كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى سَلْمَانَ.

وهذا اللفظ فيه انقطاع إذ إنَّ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ لم يسمع أبا الدرداء. فهو مرسل. ذكر علي ابن المديني محمد مع جماعة وقال لا أعلم أحدا منهم لقي أحداً من الصحابة. العلاني، أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي، جامع التَّحْصِيلِ فِي أَحْكَامِ الْمَرَاثِلِ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، ط2، 1407م - 1986هـ، (271).

وُروِيَ بعضه، وهو اللفظ الثالث: الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنِ الْيَتِيمِ الْخَرَّاطِيِّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الحديث: 661، (218)، من طريق صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ الْأَزْدِيِّ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ. والبيهقي في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 7095، (4 \ 100)، من طُرُقٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ.

اللفظ الثالث: فهو كسابقه مرسل.

ذكر الاختلاف فيه الدارقطني في كتابه العلل، وقال: وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُطْعِمُ بْنُ الْمُقْدَامِ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ: أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا، وَالْمُرْسَلُ هُوَ الْمَحْفُوظُ. الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (6 \ 230). وذكر الحديث ابن الجوزي في كتابه العلل، ناقلاً قول الدارقطني. يُنْظَرُ؛ ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّدٍ، الْعِلَلُ الْمُتَنَاهِيَةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْوَاهِيَةِ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، باكستان، إدارة العلوم الأثرية، ط2، 1401هـ - 1981م، (1 \ 411).

عُوَيْمِرُ بْنُ غَامِرٍ، أَبُو الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، صَاحِبُ حُكْمٍ مَأْثُورَةٍ مَشْهُورَةٍ، تُوُفِيَ سَنَةَ 31هـ، وَقِيلَ: 32هـ. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3 \ 1227 - 1230).

[687] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ تَذَكَّرُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَتَذَكَّرُ الدُّنْيَا وَهَمُومَهَا، وَنَخْشَى الْفَقْرَ، فَقَالَ: لَأَنَا لِلْغِنَى أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْفَقْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْ خَيْرٌ هُوَ؟.

[688] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَالِ وَصَاحِبِهِ، فَيَتَحَاجَّانِ، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْمَالِ: أَلَيْسَ قَدْ جَمَعْتُكَ فِي يَوْمٍ كَذَا، وَفِي سَاعَةٍ كَذَا؟ فَيَقُولُ لَهُ الْمَالُ: قَدْ قَضَيْتَ بِي حَاجَةً كَذَا، وَأَنْفَقْتَنِي فِي كَذَا، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْمَالِ: إِنَّ هَذَا الَّذِي تُعَدُّ عَلَيَّ حِبَالًا أُوْتِقُ بِهَا، فَيَقُولُ الْمَالُ: أَنَا حُلْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ تَصْنَعَ بِي مَا أَمَرَكَ اللَّهُ؟.

[689] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَعْطَى فَضْلَ مَالِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَمَنْ مَنَعَ ذَلِكَ فَهُوَ شَرٌّ لَهُ، وَلَا يُلُومُ اللَّهُ عَلَى الْكَفَافِ⁽¹⁾.

[687] إسناده ضعيف؛ لأن كيسان اليماني التابعي أرسله. ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه مسلم في المسند الصحيح المختصر، كتاب الزكاة، باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا، الحديث: 1052، (2) 728، من طريق ليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري نحوه.

[688] إسناده صحيح مقطوع. أخرجه أبو نعيم، في حلية الأولياء، (4 10)، من طريق عبد الرزاق مثله. (1) الكفاف: ما لا فضل فيه عن الحاجة ولا تقصير، وأصله المساواة لا له ولا عليه. الحميدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، (38).

[689] إسناده مرسل. يرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره؛ أخرجه مسلم، في المسند الصحيح المختصر، الحديث: ، وأحمد، في المسند، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة، الحديث: 1036، (2) 718، والترمذي، في الجامع الكبير، الحديث: 2343، (4) 151، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 7781، (4) 305، من طريق عن عكرمة بن عمار عن شداد بن عبد الله عن أبي أمامة نحوه.

[128] بَابُ جَوَامِعِ الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ.

[690] قَرَأْنَا⁽¹⁾ عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلَامِ، وَبَيَّنَّا أَنَا نَائِمٌ إِذْ جِيءَ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَهَا⁽²⁾.

[691] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلَامِ، وَأُعْطِيتُ الْخَزَائِنَ، وَخُيِّرْتُ بَيْنَ أَنْ أَبْقَى حَتَّى أَرَى مَا يَفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي وَبَيْنَ التَّعْجِيلِ فَاخْتَرْتُ التَّعْجِيلَ.

[692] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كَانَ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا لَأَخْبَبْتُ أَنْ لَا يَمُرَّ بِي ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدِينٍ.

(1) في "ب" و "ح": أخبرنا. وما أثبتناه من "الأصل" و "ج"، ولا يوجد كبير فرق بينهما.

(2) أي تستخرجون ما فيها وتتمتعون به. القاضي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (512).

[690] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المستند، الحديث: 7632، (1 \ 70)، والبرار، في مستند البرار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 7638، (14 \ 129)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 6363، (14 \ 277)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 13318، (17 \ 76)، من طريق عبد الرزاق مثله.

وأخرجه مسلم في المستند الصحيح المختصر، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، الحديث: 523، (1 \ 372)، من طريق عمرو بن الحارث عن أبي يونس. وابن أبي شيبة في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 31644، (6 \ 303)، من طريق محمد بن عمر عن أبي سلمة. وأبو يعلى الموصلي في مستند أبي يعلى، الحديث: 6287، (11 \ 176)، من طريق عبد الرحمن الأعرج. وأبو عوانة في المستند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، الحديث: 1215، (3 \ 411)، من طريق يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب؛ جميعاً عن أبي هريرة نحوه.

[691] إسناده ضعيف؛ لأن كيسان اليماني التابعي أرسله. ولكن الحديث أصله صحيح، فقد ورد سابقاً. أخرجه مسلاً؛ البيهقي في السنن الكبرى، الحديث: 13319، (77 \ 77).

[692] إسناده ضعيف؛ لأن كيسان اليماني التابعي أرسله. لكن الحديث أصله صحيح، فقد أخرجه البخاري، في الجامع المستند الصحيح، كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً"، الحديث: 6445، (8 \ 95)، من طريق ابن شهاب عن عبيد الله. ومسلم، في المستند الصحيح المختصر، كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة، الحديث: 991، (2 \ 687)، وأحمد في المستند، الحديث: 9893، (15 \ 550)، من طريق محمد بن زياد. وابن حبان في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 6350، (14 \ 260)، من طريق معمر عن همام بن منبّه. جميعاً عن أبي هريرة نحوه.

[129] بَابُ الدِّيَّانِ .

[693] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: لَمَّا أَتَى عُمَرُ بِكُنُوزِ كِسْرَى، قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيُّ: أَلَا تَجْعَلُهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ حَتَّى تَقْسِمَهَا؟ قَالَ: لَا يُظْلَمُهَا سَقْفٌ حَتَّى أَمْضِيَهَا، فَأَمَرَ بِهَا، فَوُضِعَتْ فِي صَرْحِ الْمَسْجِدِ، وَبَاتُوا يَحْرُسُونَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَمَرَ بِهَا فَكُشِفَ عَنْهَا، فَرَأَى فِيهَا مِنَ الْحَمَرَاءِ وَالْبَيْضَاءِ مَا يَكَادُ يَتَلَأَلُ مِنْهُ الْبَصَرُ، قَالَ: فَبَكَى عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ هَذَا لَيَوْمَ شُكْرِ، وَيَوْمَ سُرُورٍ، وَيَوْمَ فَرَحٍ، فَقَالَ عُمَرُ: كَلَّا، إِنَّ هَذَا لَمْ يُعْطَهُ قَوْمٌ [قَطُّ] ⁽¹⁾ إِلَّا أَلْقَى بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءُ، ثُمَّ قَالَ: أَنْكِيلَ لَهُمْ بِالصَّاعِ أَوْ نَحْنُو؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: بَلِ احْتُوا لَهُمْ، ثُمَّ دَعَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَوَّلَ النَّاسِ فَحَنَّا لَهُ، ثُمَّ دَعَا حُسَيْنًا ثُمَّ أَعْطَى النَّاسَ، وَدَوَّنَ الدَّوَابِينَ، وَفَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَلِلْأَنْصَارِ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، وَفَرَضَ لِلزُّوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، إِلَّا صَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَةَ، فَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سِتَّةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ.

[694] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: فَرَضَ عُمَرُ لِأَهْلِ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سِتَّةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ.

(1) ليست من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل".

[693] إسناده صحيحٌ مؤفوفٌ. أخرجه ابن المبارك، في الزهد والرقائق، الحديث: 768، (1/ 265)، والخرائطي في مكارم الأخلاق، الحديث: 920، (300)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 13035، (6/ 582)، من طُرُقٍ عن مَعْمَرٍ به مُختَصَرًا.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، الزُّهْرِيُّ، قيل: له رؤية، وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبه، مات سنة خمس وقيل: ست وتسعين، (خ م د س ق). ابن حجر، تقريب التهذيب، (50).

[694] إسناده ضعيفٌ مؤفوفٌ؛ لأن قتادة والزُّهري لم يدركا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وهذا مخالف لما ورد في الجامع المُسنَد الصحيح، الحديث: 4022، (86/ 5)، من طريق إسماعيل عن قيس "كان عطاء البذريين خمسة آلاف، خمسة آلاف وقال عمر: "لأفضلنهم على من بعدهم".

[695] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ ⁽¹⁾ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَجَفَنَهَا ⁽²⁾ عُمَرُ، وَدَعَا النَّاسَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: لَوْ كُنْتَ تَصْنَعُ بِنَا هَكَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا لِهَذَا الْمَالِ سَبِيلًا، إِلَّا أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَقٍّ وَيُوضَعَ فِي حَقٍّ، وَلَا يُمْنَعَ مِنْ حَقٍّ.

[696] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُسْلِمٌ إِلَّا لَهُ فِي هَذَا الْفَيِّءِ حَقٌّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

⁽¹⁾ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ. ابن الأثير، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (4 \ 100).

⁽²⁾ أَيْ اتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا فِي جَفَنَةٍ وَجَمَعَ النَّاسَ عَلَيْهِ. المرجع السَّابِقُ، (1 \ 100).

[695] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لِأَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 10127، (13 \ 170)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنْ فِيهِ "فَحَقَّهَا" بَدَلًا مِنْ "فَجَفَنَهَا".

[696] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُؤَفَّفٌ. أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ، فِي شَرْحِ السُّنَنِ، الْحَدِيثُ: 2739، (11 \ 137)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

جَاءَ فِي الْفَتْحِ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ فِي قَوْلِ عُمَرَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ إِلَّا وَلَهُ مِنْ هَذَا الْفَيِّءِ حَقٌّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَ: يَقُولُ الْفَيِّءُ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَّةَ. ابْنُ حَجَرٍ، فَتْحُ الْبَارِي شَرْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، (6 \ 269).

مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ - بَفَتْحِ الْمُهِمْلَتَيْنِ، وَالْمِثْلَةُ - النَّصْرِيُّ - بِالنُّونِ أَبُو سَعِيدٍ، الْمَدَنِيُّ، لَهُ رُؤْيَا، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ، وَقِيلَ: سَنَةُ إِحْدَى، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (610).

[697] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ، قَالَ: قَرَأَ عُمَرُ [ابْنَ الْخَطَّابِ] ⁽¹⁾: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ ⁽²⁾ وَحَتَّى بَلَغَ {وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ⁽²⁾ ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ لِهَؤُلَاءِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَحَتَّى بَلَغَ {وَابْنِ السَّبِيلِ} ⁽³⁾، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ لِهَؤُلَاءِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ ⁽⁴⁾ حَتَّى بَلَغَ {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ} ⁽⁵⁾ ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ اسْتَوْعَبَتِ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً، فَلَنْ عِشْتُ لِيَأْتِيَنَّ الرَّاعِي وَهُوَ بِسَرِّو حَمِيرٍ ⁽⁶⁾ نَصِيبُهُ مِنْهَا، لَمْ يَعْزُقْ فِيهَا جَبِينُهُ.

(1) ما بين المعقوفتين سقط من "ب" و "ح" و "ع".

(2) سورة التوبة، الآية رقم: 60.

(3) سورة الأنفال، الآية: 41.

(4) سورة الحشر، الآية: 7.

(5) سورة الحشر، الآية: 10.

(6) السَّرُّو: الشرف، والسَّرُّو من الجبل: ما ارتفع عن مَجْرَى السَّيْلِ وانحدر عن غلظ الجبل، ومنه سرو حمير لمنزلهم وهو النِّعْف والخيف،... وهو منازل حمير بأرض اليمن. يَأْفُوتُ الْحَمَوِي، مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ، (١٣/ 217).

[697] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُؤَفَّوفٌ. أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فِي تَفْسِيرِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، الْحَدِيثُ: 3190، (١٣/ 298)، وَالبَغَوِي فِي شَرْحِ السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ: 2740، (11/ 138)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَوَبَعَ مَعْمَرٌ؛ أَخْرَجَهُ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، فِي الْأَمْوَالِ، الْحَدِيثُ: 41، (22)، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مَالِكٍ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ عَنْ عُمَرَ مِثْلَهُ. وَأَيْضاً مِنْ نَفْسِ الطَّرِيقِ الْحَدِيثُ: 526، (273)، وَفِيهِ قِصَّةُ دُخُولِ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ يَخْتَصِمَانِ عِنْدَ عُمَرَ. وَاتَّبَعَهُ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ بِكَلَامِ نَفِيسٍ يُرَاجَعُ لِلْفَائِدَةِ لَطْفًا لَا أَمْرًا.

[698] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَى حَكِيمَ بْنَ حِرَازٍ دُونَ مَا أَعْطَى أَصْحَابَهُ، فَقَالَ حَكِيمٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ نَقْصَرَ بِي دُونَ أَحَدٍ، فَرَّادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ اسْتَرَّادَهُ فَرَّادَهُ، حَتَّى رَضِيَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ؟ قَالَ: الْأُولَى، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حَكِيمُ بْنُ حِرَازٍ، إِنَّ الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ، وَحُسْنِ أَكْلَةٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ، وَسُوءِ أَكْلَةٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، قَالَ: وَمِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَمَنِّي، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُرْزَأُ⁽¹⁾ بَعْدَكَ أَحَدًا شَيْئًا، فَلَمْ يَقْبَلْ عَطَاءً، وَلَا دِيوَانًا حَتَّى مَاتَ فَكَانَ عُمُرُ يَدْعُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِيَأْخُذَ مِنْهُ فَيَأْبَى، فَيَقُولُ عُمَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى حَكِيمِ بْنِ حِرَازٍ أَنِّي أَدْعُوهُ إِلَى حَقِّهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ فَيَأْبَى، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ، فَقَالَ حَكِيمٌ: وَاللَّهِ، لَا أُرْزَأُكَ وَلَا غَيْرَكَ شَيْئًا أَبَدًا، قَالَ: فَمَاتَ حِينَ مَاتَ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَالًا.

[699] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: دَعَانِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى أَنْ يَكْتُبَنِي فِي الدِّيَّانِ، فَأَبَيْتُ، فَقَالَ لِي: أَمَا تَكْرَهُ أَنْ لَا يَكُونَ

(1) مَعْنَاهُ النَّفْصُ رِزْقُهُ وَرِزْقَتُهُ إِذَا نَقَصَهُ، وَلَا أُرْزَأُ بَعْدَكَ أَحَدًا أَيَّ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا. الْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صَحَاحِ الْأَثَارِ، (360/1).

[698] إسناده صحيح، أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الزكاة، باب الاستعفاف عن المسألة، الحديث: 1472، (2/ 123)، وأيضاً مختصراً كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "هذا المال خضرة حلوة"، والحديث: 6441، (8/ 93)، من طريق يونس. ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا: هي المُنْفَقَةُ وأنَّ السفلى: هي الآخذة، الحديث: 1035، (2/ 717)، من طريق سفيان. كلاهما؛ (يونس وسفيان) من طريق عن الزُّهْرِيِّ عن عروة عن سعيد بن المسيَّب أن حَكِيمَ بْنَ حِرَازٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي... وابنِ بَشْرَانَ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ، أَمَالِي ابْنِ بَشْرَانَ، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، ط1، 1418هـ - 1997م، الحديث: 660، (286)، من طريق عبد الرَّزَّاقٍ مرفوعاً.

وعُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، الْأَسَدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْمَدَنِيُّ، ثِقَّةٌ فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عُثْمَانَ، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (444). وحَكِيمُ بْنُ حِرَازٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَصِيٍّ الْأَسَدِيُّ، ابن أخي خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قيل: مات سنة ستين، وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة شطرها في الجاهلية في الإسلام. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (97، 98).

[699] إسناده صحيح مقطوع.

لَكَ فِي الْمُسْلِمِينَ سَهْمٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ لِي فِي الْمُسْلِمِينَ سَهْمًا، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ فِي الدِّيَّانِ، قَالَ: فَهَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ السَّلَفِ لَمْ يَكُنْ فِي الدِّيَّانِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: حَكِيمُ بْنُ حِرْزَامٍ.

[700] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ [زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ] ⁽¹⁾ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَحَا الزُّبَيْرُ نَفْسَهُ مِنَ الدِّيَّانِ حِينَ قُتِلَ عُمَرُ، وَمَحَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ نَفْسَهُ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ ⁽²⁾.

[701] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِشَيْءٍ فَرَدَّهُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْرًا لَأَحَدِنَا أَلَّا يَأْخُذَ لِأَحَدٍ شَيْئًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا ذَلِكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ رَزَقَكَهُ اللَّهُ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَأْتِينِي مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَخَذْتُهُ.

(1) سَقَطَ مِنْ "ب" وَ"ج" وَ"ح" وَ"ع"، وَإِنَّمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ "الأصل" فَقَط.

(2) فِي "الأصل": مَحَا الزُّبَيْرُ نَفْسَهُ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ "ب" وَ"ج" وَ"ح" وَ"ع"، وَهُوَ الصَّوَابُ.

[700] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُوقُوفٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ، فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى، (3 \ 107)، وَالطَّبَرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 240، (1 \ 122)، مِنْ طَرِيقِ أَنَسِ بْنِ عِيَّاضٍ عَنْ هِشَامِ بِهِ. وَفِي كِلَيْهِمَا: "أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ مَحَا نَفْسَهُ مِنَ الدِّيَّانِ" وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعْدٍ. وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ، فِي شَرْحِ السُّنَنِ، الْحَدِيثُ: 2743، (11 \ 147)، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامٍ. لَفْظُ النِّسْخِ الْآخَرَى.

[701] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ عَطَاءَ أَرْسَلَهُ. أَخْرَجَهُ مَرْسَلًا؛ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ بِرَوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، الْحَدِيثُ: 2109، (2 \ 178)، مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مِثْلَهُ.

وَجَاءَ مُوصُولًا؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الْحَدِيثُ: 21975، (4 \ 446)، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 167، (1 \ 156)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 3268، (5 \ 179)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ. وَفِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 12042، (6 \ 304)، مِنْ طَرِيقِ جَامِعِ بْنِ أَبِي زَائِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِيهِ بِاخْتِلَافٍ وَزِيَادَةٍ.

قَالَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ: صَحِيحٌ لغيره. يُنْظَرُ؛ الْأَلْبَانِيُّ، مُحَمَّدٌ نَاصِرُ الدِّينِ بْنِ الْحَاجِّ نُوحِ بْنِ نَجَاتِي بْنِ آدَمَ، صَحِيحُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، الرِّيَاضُ، مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ، ط 5، (د.ت.)، الْحَدِيثُ: 846، (1 \ 206).

[702] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ⁽¹⁾، فَقَالَ: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي الْعَمَلَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ تُعْطَى عَمَلُكَ⁽²⁾ فَلَا تَقْبَلُهَا؟ قَالَ: فَإِنِّي بِخَيْرٍ، وَلِي رَقِيقٌ وَأَفْرَاسٌ، وَأَنَا غَنِيٌّ عَنْهَا، فَأُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْطِينِي الْعَطَايَا فَأَقُولُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِهِ غَيْرِي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِهِ غَيْرِي، فَقَالَ: خُذْهُ يَا عُمَرُ، فَإِنَّمَا إِنْ تَمَوَّلَهُ، وَإِنَّمَا أَنْ تَصَدَّقَ بِهِ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ، وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُثْبِعْهُ نَفْسَكَ.

[703] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عُمَرَ فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا جَارِيَةٌ، فَقُلْنَا: هَذِهِ سُرِّيَّةُ⁽³⁾ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ

(1) عبد الله بن السَّعْدِيِّ، واسم السَّعْدِيِّ وَقْدَان، وقيل قُدَّامَة. قيل له السَّعْدِيُّ؛ لأنه كان اسْتُرْضِعَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَدِيثَ الْعَمَالَةِ، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ. تَوَفَّى: سَنَةَ 57 هـ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (١4، 98، 99).

(2) الْعَمَالَةُ: أَجْرَةُ الْعَامِلِ عَلَى الصَّدَقَةِ. الْحَمِيدِي، تَفْسِيرُ غَرِيبٍ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، (38). [702] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُؤَقَّفٌ. أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ، فِي مُسْنَدِ الْحَمِيدِيِّ، الْحَدِيثُ: 21، (١58، 1)، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ مِثْلَهُ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 100، (١258، 1)، وَالْبُخَارِيُّ، الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ، كِتَابُ الْأَحْكَامِ، بَابُ رِزْقِ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا، الْحَدِيثُ: 7163، (١9، 67)، وَالنَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الزَّكَاةِ، مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، الْحَدِيثُ: 2399، (١3، 83)، وَفِي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، مَنْ آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، الْحَدِيثُ: 2607، (١5، 104)، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بِاخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ. وَمُسْلِمٌ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ إِبَاحَةِ الْأَخْذِ لِمَنْ أُعْطِيَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ، الْحَدِيثُ: 1045، (١2، 723)، وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِ ابْنِ خُرَيْمَةَ، الْحَدِيثُ: 2366، (١4، 67)، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ مُخْتَصَرًا.

(3) السَّرِّيَّةُ بِضَمِّ السَّيْنِ: مِنَ السَّرِّ وَهُوَ الْجَمَاعُ سَمِيَ سَرًّا؛ لِأَنَّهُ يَفْعَلُ سَرًّا وَقَالُوا: سُرِّيَّةٌ بِالضَّمِّ وَلَمْ يَقُولُهَا بِالْكَسْرِ لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الزُّوْجَةِ. النَّوَوِيُّ، أَبُو زَكْرِيَا مُحِبِّي الدِّينِ يَحْيَى بْنُ شَرَفٍ، تَخْرِيرُ أَلْفَاظِ النَّبِيِّ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ الْغَنِيِّ الدَّقْرِ، دِمَشْقُ، دَارُ الْقَلَمِ، ط 1، 1408 هـ، (250).

[703] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُؤَقَّفٌ. وَقَدْ تَوَبَّعَ مَعْمَرٌ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ أَيُّوبَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمَصْنُوفِ فِي الْأَخَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الْحَدِيثُ: 32912، (١6، 459)، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ هِشَامٍ. وَابْنُ شَبَةَ، فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ أَيُّوبَ. كِلَاهُمَا؛ (هِشَامٌ وَأَيُّوبُ)، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ. وَأَحْمَدُ، فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، الْحَدِيثُ: 624، (١1، 405)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ يَحْيَى، وَابْنُ زَنْجَوَيْهِ فِي=

مَا أَنَا لَهُ بِسُرِّيَّةٍ، وَمَا أَحِلُّ لَهُ، وَإِنِّي لَمِنْ مَالِ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلْتُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ فَقَالَ: مَا تَرَوْنَهُ يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ؟ أَوْ قَالَ: مِنْ هَذَا الْمَالِ؟ قَالَ: قُلْنَا: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنَّا، قَالَ: حَسْبُنُهُ قَالَ: ثُمَّ سَأَلْنَا فَقُلْنَا لَهُ مِثْلَ قَوْلِنَا الْأَوَّلِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ مَا أَسْتَحِلُّ مِنْهُ: مَا أَحْجُ وَأَعْتَمُرُ عَلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ، وَحُلَّتِي فِي الشَّتَاءِ، وَحُلَّتِي فِي الصَّيْفِ، وَفُوتُ عِيَالِي شَبَعُهُمْ، وَسَهْمِي فِي الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

[704] قَالَ مَعْمَرٌ: وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي يَحُجُّ عَلَيْهِ وَيَعْتَمِرُ بَعِيرًا وَاحِدًا.

[705] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَا قَرَابَةً لَهُ، فَعَرَضَ لِعُمَرَ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنَ الْمَالِ، فَانْتَهَرَهُ عُمَرُ وَزَبَرَهُ⁽¹⁾، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، ثُمَّ لَقِيَهِ عُمَرُ بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ: أَجِئْتَنِي لِأُعْطِيَكَ مَالَ اللَّهِ؟ مَاذَا أَقُولُ لِلَّهِ إِذَا لَقِيتُهُ مَلَكًا خَائِنًا؟ أَفَلَا كُنْتُ سَأَلْتَنِي مِنْ مَالِي، فَأَعْطَاهُ مِنْ مَالِهِ مَالًا كَثِيرًا، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ.

=الأموال، الحديث: 989، (2/600)، من طريق ابن عون نحوه. كلاهما؛ (ابن يحيى وابن عَوْن) عن ابن سيرين باختلاف يسير.

وأخرجه البغوي، في شرح السنَّة، الحديث: 2492، (10/85)، من طريق عبد الرَّزَّاق به. الأحنفُ بن قيس بن مُعَاوِيَةَ بن حُصَيْن، التَّمِيمِي السَّعْدِي، أَبُو بَحْرٍ، اسمه الضحَّاك، وقيل: صخر، مخضرم ثقة، من الثَّانِيَةِ، قيل: مات سنة سبع وستين، وقيل: اثنتين وسبعين، (ع). ابن حَجَر، تقريب التهذيب، (59). [704] إسناده صحيحٌ مَقْطُوع. أخرجه البَغَوِي في شرح السنَّة، تابع للحديث: 2492، (10/86)، من طريق عبد الرَّزَّاق به. قلت: وهذا توضيح من الإمام مَعْمَرٍ لقول عمر السابق: "مَا أَحْجُ وَأَعْتَمُرُ عَلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ"، فيتبادر إلى الدَّهْن أَنَّهُ يملك بعيرين، واحدًا للحج وآخر للعمرة، أو يتبادر أيضًا إلى الدَّهْن أَنَّهُ يملك عددًا من الظهر أي الإبل. فشرح مَعْمَرُ الإشكالين المتبادرين إلى الدَّهْن، والله أعلم.

⁽¹⁾ الزَّبَرُ: هو الزَّجْر النَّهْيُ وَالْمَنْعُ. يُنْظَرُ؛ مُرْتَضَى الزَّيْدِي، تاج العُرُوس من جَوَاهِر الْقَامُوس، (11/399). [705] إسناده ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لِأَنَّ ابْنَ سِيرِينَ لَمْ يَدْرِكْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أخرجه ابن زُجَوَيْهِ في الأموال، الحديث: 826، (2/517)، من طريق حَمَّاد بن زَيْدٍ عن أَيُّوبَ عن مُحَمَّدٍ بن سيرين نحوه.

[706] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْزَتِي لَمْ تَكُنْ لَتَعْجَزَ عَن مَّوُونَةِ أَهْلِي، وَقَدْ شَغَلْتُ فِي أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَسَأَتَحَرَّفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِي أُمُورٍ، وَسَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ⁽¹⁾.

[707] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، تَبِعَهُ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، فَأَلْجَوْهُ إِلَى سَمُرَةٍ⁽²⁾، فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، أَتَخْشَوْنَ عَلَيَّ الْبُخْلَ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِصَا⁽³⁾ نَعَمًا لَقَسَمْتُه بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِخِيَلًا، وَلَا جَبَانًا، وَلَا كَذَابًا.

(1) سَقَطَ هَذَا الْحَدِيثُ كَامِلًا مِنْ "ح"، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع".

[706] إسناده ضعیفٌ موقوفٌ؛ لأن الزُّهري لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه. وهو صحيحٌ. وقد أخرجه ابن زنجويه موصولاً، في الأموال، الحديث: 983، (597 ١2)، من طريق ابن المبارك عن معمر عن الزُّهري عن غزوة بن الزبير عن عائشة بزيادة.

وله متابعة من حديث أخرجه البخاري في الجامع المسند الصحيح، كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده، الحديث: 2070، (57 ١3)، والبيهقي في السنن الكبرى، الحديث: 13006، (574 ١6)، من طريق عن يونس عن الزُّهري عن غزوة بن الزبير عن عائشة بتقديم وتأخير في بعض الألفاظ.

قلت: يتبين أنه صحيحٌ موقوفٌ. والله أعلم. لكن نبيه الإمام ابن حجر رحمه الله بأن له حكم الرُّفع، حيث قال: حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ هَذَا وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ الْوَقْفُ لَكِنَّهُ بِمَا اقْتَضَاهُ مِنْ أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ كَانَ يَحْتَرِفُ لِتَحْصِيلِ مُؤْنَةِ أَهْلِهِ يَصِيرُ مَرْفُوعًا؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ كَقَوْلِ الصَّحَابِيِّ كُنَّا نَفْعَلُ كَذَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رَوَى بِن مَاجَةٍ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ تَاجِرًا إِلَى بُصْرَى فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ... ابن حجر، فَتَحَ الْبَارِي شَرْحَ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، (305 ١4).

(2) في "الأصل": شجرة، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح".

(3) هو كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ وَاجِدُهُ عَصَا حَذَفَتْ مِنْهَا الْهَاءُ كَشَفَتْ ثُمَّ رَدَّتْ فِي الْجَمْعِ فَقَالُوا عَصَاهُ وَشَفَاهُ... وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ مَالُهُ أُرُومَةٌ تَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ. الْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَارِ، (121 ١2).

[707] إسناده صحيحٌ. أخرجه عبد الرزاق، في مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، الحديث: 9497، (242 ١5)، وأحمد في المُسْنَدِ، الحديث: 16775، (333 ٢7)، والبخاري، في الجامع المُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كتاب الجهاد والسير، باب الشجاعة في الحرب والجبن، الحديث: 2821، (22 ١4)، والبخاري في مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنْشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الحديث: 3419، (344 ٨)، وأبو يعلى الموصلي، في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الحديث: 7404، (401 ١3)، وابن جبان في صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 4820، (149 ١1)، وابن زنجويه، في الأموال، الحديث: 9، (1280 ١3)، والطبراني، في المُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 1551، (130 ٢)، جميعاً من طرق عن الزُّهري به.=

[130] بَابُ: الصَّدَقَةِ.

[708] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَخَذَهَا بِمِمينِهِ، وَرَبَاهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ مَهْرَهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللُّقْمَةِ⁽¹⁾، فَتَرَبُّو فِي يَدِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: فِي كَفِّ اللَّهِ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ، فَتَصَدَّقُوا.

=وَعَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ، ثِقَةٌ، مَا رَوَى عَنْهُ غَيْرُ الزَّهْرِيِّ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الزَّهْرِيِّ، مِنَ السَّادِسَةِ، (خ). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (481).

وَمُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نُوْفَلٍ، النُّوفَلِيُّ، ثِقَةٌ عَارِفٌ بِالنَّسَبِ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَةِ، (ع). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (554).

وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نُوْفَلٍ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ النُّوفَلِيُّ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبَا عَدِيٍّ، أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، عَارِفٌ بِالنَّسَابِ، أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ طَيِّلَسَانًا بِالْمَدِينَةِ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (1/232، 233)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ.

⁽¹⁾ فِي "ح" مَكْرُورَةً مَرَّتَيْنِ. وَهَذَا خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

[708] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدْرِ، الْحَدِيثُ: 7634، (13/73)، وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِ ابْنِ خُرَيْمَةَ، الْحَدِيثُ: 2426، (2/1164)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الْحَدِيثُ: 2991، (3/225)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِثْلَهُ.

وَقَدْ تَوَبَّعَ أَيُّوبَ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ رَاهَوَيْهَ، فِي مُسْتَدْرِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهَ، الْحَدِيثُ: 957، (2/404)، وَابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 3317، (8/111)، مِنْ طَرِيقِ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ. أَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدْرِ، الْحَدِيثُ: 9245، (15/138)، وَالتِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ، الْحَدِيثُ: 662، (2/43)، وَابْنُ زُنْجُوَيْهَ، فِي الْأَمْوَالِ، الْحَدِيثُ: 1302، (2/758)، مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ. وَابْنُ زُنْجُوَيْهَ، فِي مُسْتَدْرِ الْبَزَّازِ الْمَنْشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 8062، (14/360)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ صَبْرَةَ. ثَلَاثَتُهُمْ؛ (ثَابِتٌ وَعَبَّادٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ)، عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْتَدْرِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ قَبُولِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ وَتَرْبِيَّتِهَا، الْحَدِيثُ: 1014، (2/702)، وَابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ، الْحَدِيثُ: 1842، (3/50)، وَالنَّسَائِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الزَّكَاةِ، الصَّدَقَةُ مِنْ غُلُولٍ، الْحَدِيثُ: 2316، (3/46)، وَفِي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ غُلُولٍ، الْحَدِيثُ: 2525، (5/57)، جَمِيعًا مِنْ طَرِيقِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

[709] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: كَانَتْ لِي مِئَةُ أُوقِيَّةٍ، فَأَنْفَقْتُ مِنْهَا عَشْرَ أَوَاقٍ، وَقَالَ الْآخَرُ: كَانَتْ لِي مِئَةُ دِينَارٍ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ [دَنَانِيرٍ]¹، وَقَالَ الْآخَرُ: كَانَتْ لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ⁽²⁾ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتُمْ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ.

¹ في "الأصل" و "ب" و "ج" و "ح": الدَّنَانِيرُ، والصَّوَابُ ما أثبتناه من "ع". (106\11).

⁽²⁾ في "الأصل": الدَّنَانِيرُ، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح".

[709] إسناده ضعيف؛ لأنَّ أبا إسحاق السبيعي مختلط، ولا ندري متى روى عنه معمر قبل الاختلاط أم بعده، ولضعف الحارث بن الأعور. أخرجه أحمد في المُسند، الحديث: 925، (246\2) من طريق عبد الرزاق بنحوه. قال مُحَقِّقُ المُسند: إسناده ضعيف.

وتابع معمر في روايته عن أبي إسحاق إلا أنَّه ما زال ضعيفاً؛ لضعف الحارث؛ أخرجه أبو داود الطيالسي، في مُسند أبي داود، الحديث: 172، (146 \1)، من طريق سَلَام. واليزار في مُسند اليزار المنشور باسم البخر الزخار، الحديث: 841، (77 \3)، وابن زنجويه في الأموال، الحديث: 1335، (769 \2)، والبيهقي في السنن الكبرى، الحديث: 7780، (305 \4)، من طريق سُفْيَان الثَّوْرِي، كلاهما؛ (سَلَامٌ، وسُفْيَانٌ)، عن أبي إسحاق به. وأخرجه الطبراني، في المُعْجَم الكبير، الحديث: 3439، (292 \3)، من طريق محمد بن إسماعيل بن عيَّاش عن أبيه عن ضَمُضَم بن زُرْعَةَ عن شُرَيْح بن عُبيد عن أبي مالك الأشعري بنحوه. وهذا سندٌ ضعيف؛ لضعف هَاشِم بن مِرْثَد الطبراني، قال ابن حِبَّان: ليس بشيء، وقال الخليلي: ثقةٌ لكنَّه صاحب غرائب. الدَّهَبِيُّ، مِيزَان الاعتدال في نقد الرجال، (290 \4). الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (484 \2) وضعف محمد بن إسماعيل، قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً حمَّله على أن يُحدِّث عنه فحدَّث. قال ابن حجر: عابوا عليه أنَّه حدَّث عن أبيه بغير سماع. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (190 \7)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (484 \24)، وابن حجر، تقريب التهذيب، (550).

قلت: وبالجمله فالحديث ضعيفٌ ولا يرتقي بهذه الطريق، والله أعلم، وقد حكَم عليه الشيخ الألباني بالضعف. يُنظر؛ الألباني، مُحَمَّد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، سِلْسِلَةُ الْأَحَادِيث الضَّعِيفَةِ والمَوْضُوعَةِ وأثرها السيئ في الأمة، دار المعارف، الرياض، ط1، 1412هـ - 1992م، الحديث: 3449، (452 \7).

والحارث بن عبد الله الأعور، من الثانية الهمداني - بسكون الميم - الحوتِي - بضم المهملة، وبالمثناة فوق - الكوفي، أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير، (4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (129).

[131] بَابُ: النِّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

[710] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ [فِي سَبِيلِ اللَّهِ] ⁽¹⁾ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، [وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ] ⁽²⁾، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ ضَرُورَةٍ مِنْ أَيِّهَا دُعِيَ، فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: نَعَمْ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ.

[711] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ سَمْعِ الْحَسَنِ، يَقُولُ: مَا شَيْءٌ أَجْهَدُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ مَالٍ أَنْفَقَهُ فِي حَقٍّ، أَوْ صَلَاةٍ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ.

(1) ما بين المعفوفتين سقط من "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج".

(2) ما بين المعفوفتين سقط من "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج".

[710] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 7633، (13 \ 72)، وابن خزيمة في صحيح ابن خزيمة، الحديث: 2480، (2 \ 1187)، عبد الرزاق. واليزار في مسند الزائر المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 8078، (14 \ 368)، من طريق عبد الأعلى. كلاهما؛ عبد الرزاق وعبد الأعلى عن معمر به. أخرجه مالك، في الموطأ برواية أبي مئيب الزهري، الحديث: 910، (1 \ 353)، ومن طريقه؛ البخاري في الجامع المسند الصحيح، الحديث: 1897، (3 \ 25)، والترمذي في الجامع الكبير، باب، أبواب المناقب، الحديث: 3674، (6 \ 55)، والنسائي في المجتبى، كتاب الصيام، ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم، الحديث: 2238، (4 \ 168)، من طريق مالك. ومسلم في المسند الصحيح المختصر، كتاب الزكاة، باب من جمع الصدقة وأعمال البر، الحديث: 1027، (2 \ 711)، من طريق يونس. كلاهما؛ مالك ويونس، عن الزهري به.

والطبراني في مسند الشاميين، الحديث: 3062، (4 \ 182)، من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري بنحوه.

حميد بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، المدني، ثقة، من الثانية، مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل: إن روايته عن عمر مرسلة، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (177).

[711] إسناده ضعيف مقطوع؛ لجهالة الذي سمع من الحسن البصري.

[712] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّهُ أُبْدِعَ بِي⁽¹⁾، فَأَحْمَلَنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، وَلَكِنْ آيَتِ فُلَانًا، فَاسْأَلْهُ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمَلَكَ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ، فَحَمَلَهُ، ثُمَّ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ حَمَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ.

[713] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْيَدُ الْمُنْطِيبَةُ⁽²⁾ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.

(1) أي انقطع بي لكلال أي تعب ركابي وراجلتي. ابن الجوزي، غريب الحديث، (1/ 61)، بتصرف.

[712] إسناده صحيح. توبع معمر؛ أخرجه مسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير، الحديث: 1893، (3/ 1506)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 1668، (4/ 554)، والبيهقي في السنن الكبرى، الحديث: 17843، (9/ 48)، من طريق أبي معاوية. أخرجه البخاري في الأدب المفرد، الحديث: 242، (94)، وأبو داود في سنن أبي داود، أول كتاب الأدب، باب في الدال على الخير كفاعله، الحديث: 5129، (17/ 447)، وأبو عوانة في المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، الحديث: 7844، (15/ 385)، والخرائطي، في مكارم الأخلاق، الحديث: 104، (52)، وابن الأعرابي في معجم ابن الأعرابي، الحديث: 879، (2/ 450)، من طريق سفيان. أخرجه أبو داود الطيالسي، في مسند أبي داود، الحديث: 645، (2/ 8)، والترمذي في الجامع الكبير، أبواب العلم، باب ما جاء الدال على الخير كفاعله، الحديث: 2671، (4/ 338)، من طريق شعبة. ثلاثتهم؛ (أبو معاوية وسفيان وشعبة)، عن الأعمش به.

وأبو عمرو؛ سعد بن إياس، أبو عمرو، الشيباني، الكوفي، ثقة، مخضرم، من الثانية، مات سنة خمس - أو ست - وتسعين وهو ابن عشرين ومائة سنة، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (237).

وأبو مسعود الأنصاري؛ عقبه بن عمرو بن ثعلبة، من بني الحارث بن الخزرج، هو مشهور بكنيته، ويعرف بأبي مسعود البصري؛ لأنه كان يسكن بدمراً ولم يشهدا. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3/ 1074)، (1075).

(2) في "ب" و "ج": المنبسطة في "ح": البسيطة. وهذه لغة بني سعد يقولون: أنطني: أي أعطني. الرَّمْخُسِيُّ، الفائق في غريب الحديث والأثر، (3/ 442).

[713] إسناده ضعيف. والحديث صحيح بشاهده. أخرجه ابن أبي عاصم، في الأحاد والمثاني، الحديث: 1264، (2/ 463)، والطبراني، في معجميه؛ الكبير، الحديث: 441، (17/ 166)، والأوسط، الحديث: 2992، (3/ 226)، من طريق عبد الرزاق مثله.

قلت: هذا إسناده مسند باليمنيين، على اعتبار أن معمرًا نزيل اليمن.

وأخرجه ابن سعد، في الطبقات الكبرى، (17/ 430)، وابن شبة، في تاريخ المدينة، (2/ 513)، والحاكم، في المستدرک على الصحيحين، الحديث: 7930، (4/ 363)، قال الذهبي: صحيح. والبيهقي، في السنن الكبرى، =

[132] بَابُ إِحْصَاءِ الصَّدَقَةِ.

[714] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَعْطَتْ شَيْئًا فَأَحْصَنَتْهُ، وَأَحْصَتِ الَّذِينَ أَعْطَتْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكَ⁽¹⁾.

= الحديث: 7884، (4/ 332)، من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عُرْوَةَ بن مُحَمَّدٍ به، وفيه قصة قدوم جدّه على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ... قال: فَكَلَّمَنِي بِلُغَتِنَا". وهذا لفظ ابن شبة.

وله شاهد أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، الحديث: 1429، (2/ 112)، ومسلم في المسند الصحيح المختصر، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المُنْفَقَةُ وأنَّ السفلى هي الآخذة، الحديث: 1033، (2/ 717)، كلاهما من طُرُقٍ عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه.

عُرْوَةُ بن مُحَمَّدٍ بن عطية، السَّعْدِيُّ، عامل عمر بن عبد العزيز على اليمن، مَقْبُولٌ، من السادسة، مات بعد العشرين، (د). ابن حجر، تقريب التهذيب، (445).

جاء في التحرير: بل صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، ويقوي حاله أنه وإلي لعمر بن عبد العزيز. شُعَيْبٌ وبشار، تحرير تقريب التهذيب، (10/3).

مُحَمَّدٌ بن عطية بن عُرْوَةَ، السَّعْدِيُّ، صدوق، من الثالثة، مات على رأس المائة، وَهَمٌ من زعم أن له صحبة، (د كن). ابن حجر، تقريب التهذيب، (586). ذكره البخاري ولم يقل أو ينقل فيه توثيق أو تجريح. البخاري، التاريخ الكبير، (1/ 197).

جاء في التحرير: بل مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه ابنه عُرْوَةُ بن مُحَمَّدٍ بن عطية، وذكره ابن حبان وحده في الثقات. شُعَيْبٌ وبشار، تحرير تقريب التهذيب، (3/ 291).

وَعَطِيَّةُ بن عُرْوَةَ السَّعْدِيُّ، ويقال: عطية بن عامر، والأول أكثر، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْيَمَنِ وَأَهْلُ الشَّامِ. هُوَ جَدُّ عُرْوَةَ بن مُحَمَّدٍ بن عطية، كَلَّمَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُغَتِهِ لُغَةَ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَتَلَ أَبَا حَمَزَةَ الْخَارِجِيَّ، وَطَالَبَ الْحَقَّ الْأَعْوَرَ الْقَائِمَ بِالْيَمَنِ. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3/ 1070، 1071)، بتصرف يسير.

⁽¹⁾ سقط هذا الحديث من "ب" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

[714] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، ثَوْبَعٌ مَعْمَرٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَيُّوبَ. أخرجه ابن راهويه في مسند إسحاق بن راهويه، الحديث: 1366، (3/ 753)، من طريق أبي عامر الخزاز، عن أبي يزيد المدني عن عائشة. وأحمد في المسند، الحديث: 24773، (41/ 290)، من طريق نافع عن ابن أبي مُلَيْكَةَ به. البزار في مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 237، (18/ 227)، من طريق عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مُلَيْكَةَ مقتصرًا على قول النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[715] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ ابْنَتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالِي شَيْءٌ إِلَّا مَا يُدْخِلُ عَلَيَّ الرَّبِيرَ، أَفَأَنْفِقُ مِنْهُ؟ قَالَ: أَنْفِقِي وَلَا تُوَكِّي فَيُؤْكِيَ عَلَيْكَ⁽¹⁾.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، بالتصغير، بن عَبْدِ اللَّهِ بن جُدْعَانَ، يقال اسم أبي مُلَيْكَةَ زهير، التَّيْمِيُّ، المَدَنِيُّ، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثِقَّةٌ فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة، (ع). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (342).

⁽¹⁾ أَي: لَا تَشْتَدِ وَتُضَيِّقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي نَفَقَتِكَ وَعَبْرَ عَنْهُ بِالرِّبْطِ عَلَى مَا فِي الْوِكَاءِ. الْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَارِ، (2 359، 360).

[715] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، تُوَيِّعُ مَعْمَرٌ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ أَيُّوبَ. أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فِي مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، الْحَدِيثُ: 16614، (9 126)، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 2,5، (144 540)، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ، وَالْحَدِيثُ: 26912، (144 481)، مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ فِي الشُّحِّ، الْحَدِيثُ: 1699، (13 124)، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ. كِلَاهُمَا؛ (عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَإِسْمَاعِيلُ)؛ مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ. وَالتِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبْوَابُ الْبَرِّ وَالصَّلَاةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّخَاءِ، الْحَدِيثُ: 1960، (3 406)، مِنْ طَرِيقِ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، وَالنَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 9148، (8 273)، مِنْ طَرِيقِ وَهَيْبٍ. وَالتَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 245، 246، 247، (24 92، 93). مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ. وَمِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ. سَنَتُهُمْ؛ (سُفْيَانُ وَمَعْمَرٌ وَحَاتِمٌ وَهَيْبٌ وَحَمَّادٌ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ)، عَنْ أَيُّوبَ بِهِ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

أَخْرَجَهُ أَيْضاً الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْهَيْبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيزِ عَلَيْهَا، بَابُ هَيْبَةِ الْمَرْأَةِ لَغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِنْفِهَا إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهَمَّ جَائِزٌ إِذَا لَمْ تَتَكُنْ سَفِيهَةً إِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ، الْحَدِيثُ: 2590، (3 158)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ الْحَتِّ عَلَى الْإِنْفَاقِ وَكَرَاهَةِ الْإِحْصَاءِ، الْحَدِيثُ: 1029، (2 714)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بزيادة باختلاف في اللفظ.

أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ التَّيْمِيَّةِ، ذَاتُ النُّطَاقَيْنِ، وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعُومِ التَّيْمِيَّةِ، وَهِيَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأُمُّهَا قَتِيلَةُ أَوْ قَتِيلَةُ بِنْتِ عَبْدِ الْعَزَى، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ: وَلَدَتْ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَبْعِ عَشْرِينَ سَنَةً، وَعَاشَتْ إِلَى أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرِينَ. قِيلَ: عَاشَتْ بَعْدَ ابْنِهَا عَشْرِينَ يَوْمًا، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (8 12، 14).

[133] وَصِيَّةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (1)

[716] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ ابْنَعْ عَلَيْنَا، فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا تُعْطِي مَا عِنْدَكَ، وَلَا تَتَكَلَّفُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنْفِقْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِفْلَاحًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِهِذَا أَمَرَنِي رَبِّي.

[717] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ طُعِنَ قَالَ: أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي خَيْرًا، وَأُوصِيهِ بِالْمُهَاجِرِينَ خَيْرًا، أَنْ يَعْرِفَ حُقُوقَهُمْ، [وَأَنْ] (2) يُنْزِلَهُمْ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلُ خَيْرًا، أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ الْأَنْصَارِ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ رِدْءُ (3) الْإِسْلَامِ، وَغِيْظُ الْعَدُوِّ، وَبَيْتُ الْمَالِ، وَلَا يَرْفَعُ فَضْلَ صَدَقَاتِهِمْ إِلَّا بِطَيْبِ أَنْفُسِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِأَعْرَابِ الْبَادِيَةِ، [فَإِنَّهُمْ] (4) أَصْلُ

(1) في "ب": رَحِمَهُ اللهُ، وفي "ج" و "ح": رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وفي "ع" رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وما أثبتناه من "الأصل".

[716] إسناده ضعيف؛ لأنَّ زيد أرسله، ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه الترمذي، أبو عيسى مُحَمَّد بن عيسى السلمي، في شَمَائِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: د. ماهر ياسين الفحل، أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَرَاجَعَهُ: أ.د. بشار عوَّاد مَعْرُوف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2000م، الحديث: 355، (197)، وابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن سُفْيَانَ الْقُرَشِيِّ، مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن، (د.ط)، (د.ت)، وَالْخَرَائِطُ، في مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الحديث: 565، (188)، من طُرُقِ هِشَام بن سَعْدٍ عن زَيْد بن أَسْلَمَ عن أَبِيهِ عن عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نحوه بزيادة فيه.

(2) ليست من "الأصل"، وإنما زيادة من "ب" و "ح" و "ع".

(3) الرَّدْءُ: هو العَوْنُ وَالنَّاصِر. ابن الأثير، النَّهْأَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2/ 213).

(4) ليست من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[717] إسناده ضعيف مُنْقَطِع؛ لأنَّ قَتَادَةَ لم يدرك عمر بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لكنَّ الْحَدِيثَ أَصْلُهُ صَحِيحٌ مُؤَوَّف. فقد أخرجه الْبُخَّارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدَّ الصَّحِيحِ، كتاب أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مَقْتُلُ عمر بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، الحديث: 3700، (5/ 15)، وابن أبي شيبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَرِ، الحديث: 37059، (7/ 435)، وابن حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 6917، (15/ 350)، وَالْأَجَرِيُّ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الْبَغْدَادِيُّ، فِي الشَّرِيعَةِ، تحقيق: د. عبد الله الدُمَيْجِي، الرياض، دار الوطن، ط2، 1420هـ - 1999م،

العَرَبِ، وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ، أَنْ تُؤْخَذَ صَدَقَاتُهُمْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ، وَتُرَدَّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، وَأَوْصِيَهُ بِأَهْلِ الذِّمَّةِ خَيْرًا، أَلَّا يُكَلَّفَهُمْ إِلَّا طَاقَتَهُمْ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَأَنْ يَفِيَ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ.

الحديث: 1398، (4/ 1920)، والبيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 16579، (8/ 259)، جميعاً من طُرُقٍ عن حُصَيْنٍ عن عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ مُطَوَّلًا. وأخرجه الخَلَّال، أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن هَارُونَ بن يَزِيد البَغْدَادِي، في السُّنَّة، تحقيق: د. عَطِيَّة الزَّهْرَانِي، الرياض، دار الراجعية، ط1، 1410هـ - 1989م، الحديث: 62، (1/ 116)، من طريق وَكِيع عن إِسْمَاعِيل بن خَالِد عن زُبَيْدِ الْإِيَامِي عن عمر باختلاف يسير.

قال ابن حَجَر رحمه الله كلاماً نفيساً أنقله هنا لمناسبته: وَقَدْ اسْتَوْفَى عُمَرُ فِي وَصِيَّتِهِ جَمِيعَ الطَّوَائِفِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ إِمَّا مُسْلِمٌ وَإِمَّا كَافِرٌ، فَالْكَافِرُ: إِمَّا حَرَبِيٌّ وَلَا يُوصَى بِهِ، وَإِمَّا ذِمِّيٌّ وَقَدْ ذَكَرَهُ، وَالْمُسْلِمُ: إِمَّا مُهَاجِرِيٌّ وَإِمَّا أَنْصَارِيٌّ أَوْ غَيْرُهُمَا وَكُلُّهُمْ إِمَّا بَدَوِيٌّ وَإِمَّا حَضَرِيٌّ وَقَدْ بَيَّنَّ الْجَمِيعَ. ابن حَجَر، فَتْحُ الْبَارِي شرح صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، (7/ 68).

[134] بَابُ (1) حَدِيثِ أَهْلِ الْكِتَابِ.

[718] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَبَا نَمْلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَمَرَّ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَكَلَّمَ هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّهَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ، وَلَا تُكْذِبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ وَرُسُلُهُ (2)، فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكْذِبُوهُ.

(1) ليس من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

(2) في "ب" و "ج" و "ع": وقولوا آمنا إلى وكتبه ورسله. وفي "ح": وقولوا آمنا بالله إلى قوله وكتبه ورسله. على اعتبار أنها آية من سورة البقرة، وما أثبتناه من "الأصل".

[718] إسناده ضعيف؛ لأنَّ ابنَ أبي نَمْلَةَ مَجْهُولُ الْحَالِ كما قال ابنُ الْقَطَّانِ. أو مقبول، ولم يُتابع، كما قال ابنُ حَجَرٍ. وعلى كلا القولين ضعيف. أخرجه أحمد، في المُسْتَدْرَكِ، الحديث: 17225، (28 \ 460)، وأبو داود في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، الحديث: 3644، (5 \ 487، 488)، والدُّوْلَابِيُّ، في الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ، (1 \ 174)، من طريق إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ. وابنُ حِبَّانَ، في صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 6257، (14 \ 151)، من طريق يُونُسَ. والطَّبْرَانِيُّ، في الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 874، (22 \ 349)، من طريق مَعْمَرٍ. ثلاثتهم؛ (إِسْحَاقُ وَيُونُسُ وَمَعْمَرٌ)، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ.

قال الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ: ضَعِيفٌ. يُنْظَرُ؛ الْأَلْبَانِيُّ، مُحَمَّدٌ نَاصِرُ الدِّينِ بْنِ الْحَاجِّ نُوحِ بْنِ نَجَاتِي بْنِ آدَمَ، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ، إشراف: زهير الشَّوَيْش، بيروت، المكتبة الإسلامية، (د.ط.)، (د.ت.)، (730). قال ابنُ الْقَطَّانِ: وَمَا مِثْلُهُ صُحَّحَ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَرْوِيهِ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... ابنُ الْقَطَّانِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَمِيرِيِّ الْفَاسِيِّ، بَيَانُ الْوَهْمِ وَالْإِيْهَامِ فِي كِتَابِ الْأَحْكَامِ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، الرياض، دار طيبة، ط1، 1418هـ-1997م، (4 \ 82).

ونَمْلَةُ بْنُ أَبِي نَمْلَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، الْمَدَنِيُّ، مَقْبُولٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، (د). ابنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (671). ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. ابنُ حِبَّانَ، الثَّقَاتُ، (5 \ 485). قال ابنُ الْقَطَّانِ: وَابْنُ أَبِي نَمْلَةَ هَذَا مَجْهُولُ الْحَالِ، وَلَا يَعْرِفُ بَغَيْرِ هَذَا... وَلَمْ يَخْرُجْ بِذَلِكَ إِلَى حَدِّ الْمَعْرِفَةِ بِحَالِهِ. ابنُ الْقَطَّانِ، بَيَانُ الْوَهْمِ وَالْإِيْهَامِ فِي كِتَابِ الْأَحْكَامِ، (4 \ 83). جاء في التحرير: مَسْنُورٌ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ خَمْسَةٌ، وَلَمْ يُوَثِّقْهُ وَلَمْ يَجْرَحْهُ أَحَدٌ. شُعَيْبٌ وَبِشَّارٌ، تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، (4 \ 24).

وَأَرْجَحُ مَا قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ بِأَنَّهُ مَجْهُولُ الْحَالِ، وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ؛ لِأَنَّ الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرَ جَعَلَ مَجْهُولَ الْحَالِ وَالْمَسْنُورَ فِي الْمَرْتَبَةِ السَّابِعَةِ؛ وَهِيَ مَنْ رَوَى عَنْهُ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ وَلَمْ يُوثَّقْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَبُو نَمْلَةَ؛ عَمَّارُ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَبِيهِ، وَشَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ شِهَابٍ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ رِوَايَةِ نَمْلَةَ بْنِ أَبِي نَمْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَتُوفِيَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. ابنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (17 \ 341، 342).

[719] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [عَبْدِ اللَّهِ]⁽¹⁾ بْنِ عُثْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَحْضًا لَمْ يُشَبَّ، وَهُوَ أَحَدُتُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ، وَقَدْ أَخْبَرَكُمُ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنَّهُمْ كَتَبُوا كِتَابًا بِأَيْدِيهِمْ؟ فَقَالُوا: هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَبَدَّلُوهَا، وَحَرَّفُوهَا عَنْ مَوَاضِعِهَا، وَاشْتَرَوْا بِهَا ثَمَنًا قَلِيلًا، أَفَمَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا أَحَدًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الدِّينِ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ.

[720] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ حَفْصَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكِتَابٍ مِنْ قَصَصِ يُوسُفَ فِي كَتِفٍ⁽²⁾، فَجَعَلَتْ تَقْرُؤُهُ عَلَيْهِ، وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَلَوْنُ وَجْهَهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَتَاكُمْ يُوسُفُ وَأَنَا بَيْنَكُمْ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ.

(1) سَقَطَ مَا بَيْنَ الْمَعْفُوفَيْنِ مِنْ "ب" و "ج" و "ح"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ع". ولا يَضُرُّ السَّقَطُ؛ لِأَنَّ السَّقَطَ لَا يَضُرُّ فِي التَّعْرِيفِ، وَالزِّيَادَةُ مَقْدَمُهُ عَلَى النِّقْصِ فِي التَّعْرِيفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[719] إسناده صحيحٌ مؤقَّفٌ، أخرجه عبد الرزاق، في مصنف عبد الرزاق، الحديث: 10159، (10 \ 110). من طريق معمر. وأخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، و كتاب التوحيد، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء"، باب قول الله تعالى: {كل يوم هو في شأن}، الحديث: 7363، 7523، (9، 111، 153)، من طريق إبراهيم و شعيب. وفي خلق أفعال العباد له أيضاً، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، الرياض، دار المعارف السعودية، (د.ط)، (د.ت)، (93)، والبيهقي في السنن الكبرى، الحديث: 17127، (8 \ 434)، من طريق عن إبراهيم. والحاكم، في المستدرک على الصحيحين، الحديث: 3041، (2 \ 289)، والبيهقي في شعب الإيمان، الحديث: 4839، (7 \ 172)، من طريق عن عبد الرزاق عن معمر. كلاهما؛ (معمر وإبراهيم وشعيب) عن الزُّهْرِيِّ بِهِ.

(2) في "ج": في كتاب، وعلق على الجانب الأيسر منها: بالأصل في كتف. هو عظمٌ عريضٌ يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه؛ لقلة القراطيس عندهم. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (4 \ 150).

[720] ضعيفٌ منقطع؛ لأنَّ الزُّهْرِيَّ لم يُدْرِك حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 4840، (7 \ 173)، والهروي، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري، ذم الكلام وأهله، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1418 هـ - 1998 م، (3 \ 270)، من طريق عن عبد الرزاق به.

حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أُمُ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَتْ قَبْلَ أَنْ تَنْتَزِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، تُوْفِيتَ سَنَةَ 41 هـ، وقيل: 45 هـ. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (4 \ 1811، 1812).

قال الشيخ الألباني: رجاله ثقات، لكنه منقطع؛ بل معضل بين الزُّهْرِيِّ وَحَفْصَةَ. الألباني، محمد ناصر الدين ابن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، إشراف: زهير الشاويش، بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1405 هـ - 1985 م، (6 \ 37). وليس كما قال؛ لأنَّ الْمُعْضِلَ مَا سَقَطَ مِنْهُ =

[721] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْرَأُ كِتَابًا، فَاسْتَمَعَهُ سَاعَةً، فَاسْتَحْسَنَهُ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَتَكْتُبُ لِي مِنْ هَذَا الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاشْتَرَى أَدِيمًا فَهَيَّاهُ⁽¹⁾، ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَيْهِ فَنَسَخَ لَهُ فِي ظَهْرِهِ وَبَطْنِهِ، ثُمَّ أَتَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَعَلَ يَقْرُؤُهُ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ وَجْهَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَلَوَّنُ، فَضَرَبَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَدِهِ الْكِتَابَ، وَقَالَ: تَكَلِّتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَلَا تَرَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُنْذُ الْيَوْمِ وَأَنْتَ تَقْرَأُ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّمَا بُعِثْتُ فَاتِحًا وَخَاتَمًا، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلَامِ وَفَوَاتِحَهُ، فَلَا يُهْلِكُكُمْ الْمُشْرِكُونَ. [وَاخْتَصِرَ لِي الْحَدِيثُ اخْتِصَارًا]⁽²⁾.

=اثنان. وتوجيه الجواب: لأنَّ الزَّهْرِيَّ ولد عام 50هـ، وقيل: 51هـ، وروى عن أنس وجابر شيئًا قليلاً، ورأى أبا هُرَيْرَةَ. الذَّهَبِيُّ، سَيَرُ أَعْلَامَ النُّبَلَاءِ، (١5/326). فعلى كلِّ الاحتمالات، يوجد صحابي أو راوي بين الزَّهْرِيَّ وحفصة رضي الله عنهم، وبالتالي فالرواية مُنْقَطَعَةٌ، والله أعلم.

(1) في "ب" و "ع": فهناه، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج" و "ح"، وهو الصَّوَابُ، والمعنى جهزه للكتابة عليه.
(2) سقط ما بين المعقوفتين من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، في "الأصل"، وأختم الحديث اختصارًا. وما أثبتناه من البيهقي، وهو الصَّوَابُ، والله أعلم.

[721] إسناده مُنْقَطَعٌ؛ لأنَّ أبا قَلَابَةَ لم يُدْرِكْ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، ولم يتابع معمر في روايته عن أيوب. أخرجه عبد الرَّزَّاق في مُصَنَّفِ عبد الرَّزَّاق، الحديث: 10163، (١6/112)، والبيهقي في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 4837، (١7/171)، كلاهما من طريق مَعْمَرٍ به. وعند البيهقي: واخْتُصِرَ لِي الْحَدِيثُ اخْتِصَارًا. وقد أخرجه مطولاً؛ العُقَيْلِيُّ، في الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ، (١2/21)، وقال: وفي هَذَا رِوَايَةٌ أُخْرَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى بِإِسْنَادٍ فِيهِ أَيْضًا لَيْنٌ. والضياء المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، الأحاديث المُخْتَارَةُ أَوْ الْمُسْتَخْرَجُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ مِمَّا لَمْ يَخْرُجْ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا، تحقيق: د. عبد الملك بن دُهَيْش، بيروت، دار خضر، ط3، 1420هـ - 2000م، الحديث: 215، (١1/215، 216)، والهيتمي، نور الدين علي بن أبي بكر، في المَقْصَدِ الْعَلِيِّ فِي زَوَائِدِ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ط.)، (د.ت.)، الحديث: 62، (١1/59، 60)، من طُرُقٍ عن عبد الرحمن بن إسحاق عن خَلِيفَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَمْرِ.

قلت: وأمَّا الجزء الأخير من الحديث: جوامع الكلام. فقد ثبت في الأحاديث الصَّحِيحَةِ، يُنْظَرُ؛ تخريج الحديث: (690) من هذا الجَامِعِ.

[135] بَابُ فِي الْقَدَرِ⁽¹⁾.

[722] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ؟ الْأَمْرُ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ، أَمْ لِأَمْرِ نَسْتَقْبِلُهُ اسْتِقْبَالًا؟ قَالَ: بَلْ لِأَمْرِ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ، قَالَ عُمَرُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ لَا يُنَالُ إِلَّا بِالْعَمَلِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا نَجْتَهِدُ.

[723] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: فِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ أَفِي شَيْءٍ نَأْتِنْفُهُ⁽²⁾؟ أَمْ فِيمَا قَدْ فُرِعَ مِنْهُ؟ قَالَ: فِيمَا قَدْ فُرِعَ مِنْهُ، قَالُوا: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: إِنَّهُ كُلُّ مَيْسَرٍ قَالُوا: الْآنَ نَجْتَهِدُ.

⁽¹⁾ في "ع": بَابُ الْقَدَرِ، (111\11).

[722] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ طَهْمَانَ، أَبُو سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شُعْبَةَ الْخُرَّاسَانِيُّ الْهَرَوِيُّ، مَشِيخَةُ ابْنِ طَهْمَانَ، تَحْقِيقٌ: مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ مَالِكٌ، دِمَشْقٌ، مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، (د.ط.)، 1403 هـ - 1983 م، الحديث: 91، (149)، وَالْفَرِيَابِيُّ، أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَقَاضِ، فِي الْقَدَرِ، تَحْقِيقٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدٍ الْمَنْصُورِ، السَّعُودِيَّةُ، أَضْوَاءُ السَّلَفِ، ط1، 1418 هـ - 1997 م، الحديث: 29، (45)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي السُّنَّةِ، الحديث: 161، (1\71)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ، الحديث: 1710، (3\16)، ابْنُ بَطَّةٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الْعُكْبَرِيِّ، فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، تَحْقِيقٌ: رِضَا مَعْطِي وَآخَرُونَ، الرِّيَاضُ، دَارُ الرَّايَةِ، ط1، 1415 هـ، الحديث: 1323، (3\303)، مِنْ طُرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ. وَلَهُ شَاهِدٌ، أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بَرْتَرِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 108، (1\312)، الْأَجْرِيُّ، فِي الشَّرِيعَةِ، الحديث: 325، (2\743)، مِنْ طُرُقٍ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ.

⁽²⁾ أَيِ نَسْتَقْبِلُهُ، وَاسْتَأْنَفَ الشَّيْءَ وَاسْتَنْفَهُ. ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، (9\14).

[723] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ كَيْسَانَ وَالدَّ طَاوُوسَ أَرْسَلَهُ. وَيَشْهَدُ لَهُ الْحَدِيثُ السَّابِقُ، فَيَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لْغَيْرِهِ. وَمِنْ شَوَاهِدِهِ أَيْضًا مَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، مِنَ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْقَدَرِ، بَابُ كَيْفِيَةِ خَلْقِ الْآدَمِيِّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكِتَابَةُ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ، الحديث: 2648، (4\2040)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ.

وَشَاهِدٌ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 10899، (11\18)، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ.

[724] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أُمِّهِ أَمْ كُلْثُومُ ابْنَتِ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ غُشِيَ عَلَيْهِ غُشْيَةً، ظَنُّوا أَنَّ نَفْسَهُ فِيهَا، فَخَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ [تَسْتَعِينُ بِمَا أُمِرَتْ أَنْ تَسْتَعِينَ بِهِ] ⁽¹⁾ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: أَعُشِيَ عَلَيَّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، إِنَّهُ أَتَانِي مَلَكَانِ فِي غُشْيَتِي هَذِهِ، فَقَالَا: أَلَا تَنْتَلِقُ فَنَحَاكِمَكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ؟ فَقَالَ مَلَكٌ آخَرُ: أَرْجِعَاهُ فَإِنَّ هَذَا مِمَّنْ كُتِبَ لَهُ السَّعَادَةُ، وَهُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَسَيَمْنَعُ اللَّهُ بِهِ بَنِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَعَاشَ شَهْرًا ثُمَّ مَاتَ.

[725] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ [هُنَيْدَةَ] ⁽²⁾، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: إِذَا خَلَقَ اللَّهُ النَّسَمَةَ، قَالَ مَلَكُ الْأَرْحَامِ مُعْرِضًا ⁽³⁾: أَيُّ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللَّهُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ فِي ذَلِكَ.

⁽¹⁾ في "الأصل" تقديم وتأخير في هذه الجملة: تستعين بما أمرت به أن تستعين. وما أثبتناه من "ع" و "ب" و "ج" و "ح"، لكن الأخيرة بدون: به.

[724] إسناده صحيحٌ مؤفوف، أخرجه ابن بطّة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1586، (4 \ 143)، من طريق عبد الرزاق به بمثله. والفريابي، في القدر، الحديث: 436، (277)، وابن سعد، في الطبقات الكبرى، مختصراً (134 \ 3)، والحاكم، في المستدرک على الصحيحين، الحديث: 3066، (2 \ 296)، والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، في القدر، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، الرياض، مكتبة العبيكان، ط1، 1421 هـ - 2000 م، الحديث: 109، (157)، جميعاً من طرقٍ عن الزُّهْرِيِّ مع اختلاف في الألفاظ.

أم كلثوم بنت عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ؛ واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو، هي أول من هاجر من النساء، كانت هجرتها في سنة سبع في الهذنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش، وهي أخت عُثْمَانَ لأمه رضي الله عنهما. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (4 \ 1953، 1954).

⁽²⁾ تنبيه: بعد البحث والتحري بما توفّر لديّ من مصادر ومراجع، تبين لي بوقوع تصحيف في نسخ الجامع للرازي ابن هُبَيْرَةَ، والصَّوَاب ابن هُنَيْدَةَ، وهو عبد الرحمن، وليس كما يُنَوِّه أنه إسحاق بن سويد بن هُبَيْرَةَ البصري؛ لأنّ هذا لم يُذكر في شيوخ الزهري، والصواب كما ذكرنا، حيث إنّ المزي ذكره ونبّه على طريقه، وخرّج الحديث بسنده إليه. يُنظَر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (17 \ 472). وممّا يقوي ما ذهبنا إليه أيضاً أنّ جميع من أخرج الحديث ذكر هذا الرواي، أضف إلى ذلك على سبيل الاستئناس أنّ ابن هُنَيْدَةَ والزُّهْرِي مدنيان، والله أعلم.

⁽³⁾ في "ب": مغرضاً.

[725] إسناده صحيحٌ مؤفوف. أخرجه الفريابي، في القدر، الحديث: 138، (118)، وأبو يعلى الموصلي، في مُسْنَد أبي يعلى، الحديث: 5775، (10 \ 154)، وابن جَبَّان، في صحيح ابن جَبَّان بترتيب ابن بَلْبَّان، الحديث: 6178، (14 \ 54)، والأجزي، في الشريعة، الحديث: 363، (2 \ 782)، وابن بطّة في الإبانة الكبرى، الحديث: 1410، (4 \ 29)، واللّكائني، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، في شرح أصول=

[726] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: احْتَجَّ⁽¹⁾ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَدْخَلْتَ دُرِّيَّتَكَ النَّارَ؟ فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى! اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَبِكَلَامِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ، فَهَلْ وَجَدْتَ أَنِّي أَهْبَطُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَجَّهْ آدَمَ.

[727] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ الَّذِي أَعْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاصْطَفَاكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفْتَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ كَانَ قَدْ كُتِبَ قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَهُ، أَوْ قَالَ: مِنْ قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ، قَالَ: فَحَجَّ آدَمَ مُوسَى.

=اعتقاد أهل السنة، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، السعودية، دار طيبة، ط8، 1423هـ - 2003م، الحديث: 1050، (4/ 656)، جميعاً من طرق عن يونس عن الزُّهري عن عبد الرحمن بن هُنيْدَة عن ابن عمر نحوه.

عبد الرحمن بن هُنيْدَة، أو ابن أبي هُنيْدَة، العدوي، مولا هم، المدني، رضيع عبد الملك، ثقة، من الرابعة، قد. ابن حجر، تقريب التهذيب، (394).

⁽¹⁾ أي تحاجاً في العالم العلوي الروحاني بعد اندفاع مواجب الكسب، ورفع التكليف، وسقوط الذنب واللائمة بالمغفرة، لا في عالم الأسباب الذي لم يجز فيها قطع النظر عن الوسائط. الفتني، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، (1/ 451، 452).

[726] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 7635، (13/ 75)، والبُخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب التوحيد، باب قوله: {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا}، الحديث: 7515، (9/ 148)، ومُسْلِمٌ في المسند الصحيح المختصر، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام، الحديث: 2652، (4/ 2044)، كلاهما من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة نحوه، والبيزار، في مسند البيزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 7888، 8084، (14/ 285، 372)، من طريقين الأولى: من طريق عبد الرزاق به، والثانية من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزُّهري عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة باختلاف يسير.

[727] إسناده صحيح، أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 8158، (13/ 495، 496)، من طريق عبد الرزاق به، ومالك، في الموطأ برواية أبي مُصعب الزُّهري، الحديث: 1872، (2/ 68)، ومُسْلِمٌ في المسند الصحيح المختصر، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام، الحديث: 2652، (4/ 2043)، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة باختلاف في بعض الألفاظ، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، الحديث: 1034، (4/ 643)، من طريق عبد الرزاق به.

[728] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، نَحْوَهُ.

[729] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَا: لَقِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِبْلِيسَ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُكَ إِلَّا مَا قُدِّرَ لَكَ؟ فَقَالَ إِبْلِيسُ: فَأَوْفِ بِزُرَّةِ هَذَا الْجَبَلِ، فَتَرَدَّدَ مِنْهُ، فَانْظُرْ أَتَعِيشُ أَمْ لَا؟.

قَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ: لَا يُجَرِّبُنِي عَبْدِي، فَإِنِّي أَفْعَلُ مَا شِئْتُ.

قَالَ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْتَلِي رَبَّهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ، قَالَ: فَخَصَّمَهُ.

[730] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةَ صُفُوحٍ فِي كُلِّ صَفْحٍ مِنْهَا كِتَابٌ، فِي الصَّفْحِ الْأَوَّلِ: أَنَا اللَّهُ دُو بَكَّةَ⁽¹⁾ صُعْتُهَا يَوْمَ صُعْتُ الشَّمْسِ [وَالْقَمَرِ]⁽²⁾، وَحَفَفْنَهَا بِسَبْعَةِ أَمْلاكٍ حَقًّا، وَبَارَكْتُ لِأَهْلِهَا فِي اللَّحْمِ

[728] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ؛ مَعْمَرٌ مُتَابِعٌ فِي الطَّرِيقِ السَّابِقَةِ.

[729] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُقْطُوعٌ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْقِصَصِ مِنَ الْغِيبِيَّاتِ الَّتِي لَا يُخْبِرُ عَنْهَا إِلَّا نَبِيٌّ. أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فِي تَفْسِيرِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، الْحَدِيثُ: 1390، (2/239)، وَابْنُ بَطَّةٍ، فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 1777، (4/215)، وَاللَّكَاثِيُّ، فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ: 1102، (4/684)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، (4/12)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

⁽¹⁾ هِيَ مَكَّةُ تُبَدَّلُ الْبَاءُ مِنَ الْمِيمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قِيلَ: بَكَّةُ بَطْنُ مَكَّةَ، وَقِيلَ: مَوْضِعُ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: الْبَيْتُ وَالْمَسْجِدُ وَمَكَّةُ مَا وَرَاءَهُ، وَقِيلَ: مَكَّةُ الْبَيْتِ وَمَا وَآلَاهُ قِيلَ سُمِّيَ بَكَّةَ؛ لِتَبَاكِ النَّاسِ بِأَقْدَامِهِمْ أَمَامَ الْبَيْتِ: أَيِ انْزِدْحَامِهِمْ، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا تَبْكُ أَغْنَاكَ الْجَبَابِرَةَ أَيِ تَذْلِمِهِ. الْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صَحَاحِ الْأَثَارِ، 1/149).

⁽²⁾ مَا أَتْبَهَتْهُ مِنْ "الْأَصْلِ" فَقَطْ.

[730] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُعْضَلٌ، وَهُوَ بَلَاغٌ مِنْ بَلَاغَاتِ الزُّهْرِيِّ. وَهُوَ حَسَنٌ بِشَاهِدِهِ. أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فِي مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، الْحَدِيثُ: 9219، (5/149)، ابْنُ بَطَّةٍ، فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 1905، (4/277)، وَابْنُ بَيْهَقٍ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 3728، (5/467)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ. وَالفَرِيَابِيُّ، فِي الْقَدْرِ، الْحَدِيثُ: 338، (236)، مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُسَافِعِ بْنِ الْحَاجِبِ، بِزِيَادَةِ يَسِيرَةٍ.

وَلَهُ شَاهِدٌ أَخْرَجَهُ الْأَزْرَقِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ الْأَزْرَقِ، أَخْبَارَ مَكَّةَ وَمَا جَاءَ فِيهَا مِنَ الْأَثَارِ، تَحْقِيقٌ: د. عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُهَيْشٍ، (د.م.)، مَكْتَبَةُ الْأَسَدِيِّ، ط1، 1424هـ-2003م، الْحَدِيثُ: 122، (137)، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ جُرَيْجٍ بِالتَّحْدِيثِ. وَعُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَاحٍ الْجَزْرِيُّ؛ ضَعِيفٌ يَصْلُحُ لِلْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: فِيهِ ضَعْفٌ، جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ: ضَعِيفٌ يَعْتَبَرُ بِهِ فِي=

وَاللَّبَنِ، وَفِي الصَّفْحِ الثَّانِي: أَنَا اللَّهُ ذُو بَكَّةَ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَنَيْتُهُ، وَفِي الثَّالِثِ: أَنَا اللَّهُ ذُو بَكَّةَ خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ الْخَيْرُ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ كَانَ الشَّرُّ عَلَى يَدَيْهِ.

[731] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمرَ: إِنَّ نَاسًا عِنْدَنَا يَقُولُونَ: [إِنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِقَدْرِ⁽¹⁾، وَنَاسًا يَقُولُونَ: الْخَيْرُ بِقَدْرِ وَالشَّرُّ لَيْسَ بِقَدْرِ⁽²⁾، فَقَالَ ابْنُ عُمرَ: إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ ابْنَ عُمرَ يَقُولُ [لَكُمْ⁽³⁾]: إِنَّهُ مِنْكُمْ بَرِيءٌ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ⁽⁴⁾.

=المتابعات والشواهد. يُنظر؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٦/ 162)، وابن حجر، تقريب التهذيب، (439)، شعيب وبشار، تحرير تقريب التهذيب، (١٢/ 444).

وأخرجه الخزائطي، أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن سهل بن شاذان السامري، في مساوئ الأخلاق ومذمومها، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، جدة، مكتبة السوادي، ط1، 1413هـ - 1993م، الحديث: 272، (134). من طريق أيوب بن ثابت عن خالد بن كيسان عن ابن الزبير أنه هو الذي وجد. وهذا سند ضعيف؛ لضعف أيوب بن ثابت، قال أبو حاتم: لا يُحْمَدُ حَدِيثُهُ. ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: لَيْئُ الْحَدِيثِ. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٢/ 242)، ابن حبان، الثقات، (١٦/ 60). ابن حجر، تقريب التهذيب، (90).

(1) سَقَطَ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مِنْ "ج".

(2) فِي "ب" وَ "ج" وَ "ع": إِنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ لَيْسَ بِقَدْرِ. وَالْأَخِيرَةُ فِيهَا وَنَاسٌ، هَكَذَا.

(3) زِيَادَةٌ مِنْ "ب" وَ "ع".

(4) سَقَطَ هَذَا الْحَدِيثُ كَامِلًا مِنْ "ح".

[731] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيُّ، فِي السُّنَنِ، تَحْقِيقٌ: د. مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَحْطَانِيُّ، الدِّمَامِيُّ، دَارُ ابْنِ الْقَيْمِ، ط1، 1406هـ - 1986م، الحديث: 926، (١٢/ 422)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ بَطَّةَ، فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 1609، (١٥٥/ 4)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ يَحْيَى يَعْمَرَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو نَحْوِهِ، دُونَ ذِكْرِ مَعْمَرٍ. سَعِيدُ بْنُ حَيَّانَ، النَّيْمِيُّ، الْكُوفِيُّ، وَالِدُ يَحْيَى، وَثَقَّهُ الْعِجْلِيُّ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، (د ت). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (242).

وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، - بَفَتْحِ التَّحْتَانِيَّةِ، وَالْمِيمِ بَيْنَهُمَا مَهْمَلَةٌ - الْبَصْرِيُّ، نَزِيلُ مَرْوٍ وَقَاضِيهَا، ثَقَّةٌ، فَصِيحٌ وَكَانَ يَرْسُلُ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ قَبْلَ الْمِائَةِ، وَقِيلَ: بَعْدَهَا، (ع). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (713).

وَالْمَتَابَعَةُ أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ مَعْرِفَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْقَدَرِ وَعَلَامَةُ السَّاعَةِ، الْحَدِيثُ: 8، (١/ 36)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو نَحْوِهِ مُطَوَّلًا.

[732] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّرَّ لَيْسَ بِقَدَرٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَبَيْنَمَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدَرِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا﴾ حَتَّى ﴿فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١).

[733] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا عَلَى جِنَازَةٍ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْبَقِيعِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ (٢)، فَجَاءَ فَجَلَسَ، ثُمَّ نَكَتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ النَّارِ، وَالْأَقْدَارُ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ، أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا (٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَنَدْعُ الْعَمَلَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ اعْمَلُوا، فَكُلُّ مُيَسَّرٍ، أَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۖ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ۖ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۖ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ۖ﴾ (٤).

(١) الآيتان 148، 149 من سورة الأنعام.

[732] إسناده صحيحٌ موقوف. أخرجه الفريابي، في القدر، الحديث: 336، (235)، من طريق ابن المبارك. وابن بطّة، في الإبانة الكبرى، الحديثان: 1294، 1616، 3، (4 278، 158)، والحاكم، في المستدرک علی الصحیحین بزيادة قول لابن عباس، الحديث: 3237، (2 347)، - قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم - واللائكائي، في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، الحديث: 970، (3 607)، والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، في الأسماء والصفات، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، تقديم: مقبل بن هادي الوادعي، جدة، مكتبة السوادي، ط1، 1413هـ - 1993م، الحديث: 380، (1 454)، من طريق عبد الرزاق. كلاهما؛ (ابن المبارك وعبد الرزاق)، عن معمر به.

(٢) المِخْصَرَةُ: ما يَخْتَصِرُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَيَمْسِكُهُ. مِنْ عَصَا، أَوْ عُكَاظَةٍ، أَوْ مِقْرَعَةٍ، أَوْ قَضِيبٍ، وَقَدْ يَنْكِي عَلَيْهِ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2 36).

(٣) فِي "ح": كِتَابُهَا. وَهَذَا خَطَأً.

(٤) الْآيَاتُ مِنَ الْخَامِسَةِ إِلَى الْعَاشِرَةِ مِنْ سُورَةِ النَّازِعَاتِ.

[733] إسناده صحيحٌ. أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الجنائز، باب موعظة المحدث عند القبر وعود أصحابه حوله، الحديث: 1362، (2 96)، ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب القدر، باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، الحديث: 2647، (4 2039)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الليل إذا يغشى، الحديث: 3344، (5 298)، من طريق عن منصور به باختلاف يسير.

[734] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اجْتَنِبُوا الْكَلَامَ فِي الْقَدْرِ، فَإِنَّ الْمُتَكَلِّمِينَ فِيهِ يَقُولُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

[735] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْهَدْيُ⁽¹⁾ وَالْكَلامُ؛ فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَلَا إِيَّاكُمْ وَالْمُحَدَّثَاتِ وَالْبِدْعَ، فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ ضَلَالَةٌ، أَلَا لَا يَطُولُنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَنْسَوُ قُلُوبُكُمْ، أَلَا كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، أَلَا إِنَّ الْبَعِيدَ مَا لَيْسَ آتٍ، أَلَا إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ وَعِظَ بغيرِهِ، أَلَا وَإِنَّ شَرَّ الرُّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، أَلَا وَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ فِي جِدٍّ وَلَا هَزْلٍ، وَلَا أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ [مِنْكُمْ]⁽²⁾ صَبِيهٌ ثُمَّ لَا يُنْجِزُ لَهُ، أَلَا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا، وَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْعِصَّةَ، أَتَذَرُونَ مَا الْعِصَّةُ⁽³⁾؟ النَّمِيمَةُ، وَتَقُلُّ الْأَحَادِيثَ.

=سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، السُّلَمِيُّ أَبُو حَمْزَةَ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ فِي وَلَايَةِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى الْعِرَاقِ، (ع).
ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (238).

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ رُبَيْعَةَ - بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، السُّلَمِيُّ، الْكُوفِيُّ، الْمُفَرِّعُ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَأَبْيَهُ صُحْبَةً، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ بَعْدَ السَّبْعِينَ، (ع). ابن حَجَرٍ، الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (326).

[734] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ بَطَّةٍ، فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 1774، (4/214)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ. وَالبَغَوِيُّ، فِي شَرْحِ السُّنَنِ، (1/145)، مِنْ قَوْلِ طَاوُوسِ الْيَمَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.
⁽¹⁾ فِي "ب" وَ "ع": الْهَدْيُ.

⁽²⁾ لَيْسَتْ مِنْ "ب" وَ "ج" وَ "ح" وَ "ع"، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل".

⁽³⁾ أَصْلُهَا الْعِصْمَةُ فَعْلَةٌ مِنَ الْعِصْمَةِ وَهُوَ الْبُهْتُ فَحُذِفَتْ لَامُهُ كَمَا حُذِفَتْ مِنَ السُّنَةِ وَالشَّفَةِ وَتَجَمَّعَ عَلَى عِضِينَ.
الرَّمْخَشَرِيُّ، الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، (2/443).

[735] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ مَدْلِسٌ، وَقَدْ اخْتَلَطَ، وَلَانْدِرِي مَتَّى رَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ أَمْ بَعْدَهُ؟ وَتَوَبَّعَ مَعْمَرٌ، فِيرْتَقَى إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيرِهِ. أَوَّلُهُ مَوْقُوفٌ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ كَلَامِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ السُّنَنِ، بَابُ اجْتِنَابِ الْبِدْعِ وَالْجَدَلِ، الْحَدِيثُ: 46، (1/31، 32)، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ.

قُلْتُ: الْكَلَامُ عَنِ الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ، ثَبَتَ مَرْفُوعًا؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْأَدَبِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: لَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ، الْحَدِيثُ: 6094، (8/25)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالْأَدَابِ، بَابُ قُبْحِ الْكَذِبِ وَحُسْنِ الصَّدَقِ وَقَضِيلِهِ، الْحَدِيثُ: 2607، (4/2012)، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا.=

[736] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ⁽¹⁾.

[737] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذُرَّارِيِّ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ⁽²⁾.

=وكذلك الكلام عن النميمة قد ثبت مرفوعاً؛ أخرجه مُسْلِمٌ، في **المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ**، كتابُ البرِّ والصَّلةِ والآداب، بابُ تحريمِ النَّمِيمةِ، الحديث: 2606، (١4/2012)، من طريق شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

وأبو الأحوص هو: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ نَضْلَةَ - بفتح النون، وسكون المعجمة، - الجُشَمِي - بضم الجيم، وفتح المعجمة، أبو الأحوص، الكُوفِيُّ، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قُتِلَ في ولايةِ الحجاج على العراق، (بخ م 4)، ابن حَجَرٍ، **تقريب التهذيب**، (503).

⁽¹⁾ ما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع". وفي "الأصل": ما كانوا. أي بدون حرف الباء.

[736] **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ**، أخرجه أحمد، في **المُسْنَدِ**، الحديث: 7636، (١3/76)، وابن أبي عاصم، في **السُّنَّةِ**، الحديث: 210، (١/92)، من طريق عبد الرزاق به.

وأبو داود الطيالسي في **مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ**، الحديث: 2504، (١4/136)، والبيهقي، في **مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنَشَّورِ** باسم **الْبَحْرِ الزُّخَّارِ**، -وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ-. الحديث: 8263، (١5/49)، من طريق ابن أبي ذئب. والنسائي في **المُجْتَبَى** من **السُّنَنِ**، كتابُ الْجَنَائِزِ، أولادُ الْمُشْرِكِينَ، الحديث: 1949، (١4/58)، وابن حِبَّانَ، في **صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ**، الحديث: 131، (١/340)، من طريق يونس. ثلاثتهم؛ (ابن أبي ذئب وسفيان ويونس)، عن الرَّهْرِيِّ به.

والبُخَّاري، في **الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ**، كتابُ الْجَنَائِزِ، باب ما قيل في أولادِ الْمُشْرِكِينَ، الحديث: 1383، (١2/100)، وأبو داود في **سننه**، كتابُ السُّنَنِ، باب في ذُرَّارِي الْمُشْرِكِينَ، الحديث: 4711، (١7/95)، من طريق سعيد بن جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ.

وأخرجه الحُمَيْدِيُّ، في **مُسْنَدِ الْحُمَيْدِيِّ**، الحديث: 1143، (١2/265)، ومُسْلِمٌ، في **المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ**، كتابُ الْقَدَرِ، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين، الحديث: 2659، (١4/2049)، من طريق أبي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِزِيَادَةٍ فِيهِ،
⁽²⁾ في "ح": بما كانوا عليه.

[737] **إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِإِرْسَالِهِ، وَالحديث أصله صحيح وقد تقدم قبل هذا.**

[738] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ سَلْمَانَ، قَالَ: أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ خَدَمٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ. ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ: مَا تَعْجَبُونَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ، وَأَكْرَمَ بِهِمْ.

[739] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْعَجَزُ، وَالْكَيْسُ⁽¹⁾ بِقَدَرٍ.

[738] الجزء الأول ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ خَفِيٌّ. إِذْ إِنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ لَا يُعْرِفُ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. يُنْظَرُ؛ الْعَوْنِي، الشَّرِيفُ حَاتِمُ بْنُ عَارِفٍ، الْمُرْسَلُ الْخَفِيُّ وَعِلَاقَتُهُ بِالتَّدْلِيلِ (دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري)، (د.م)، دار هجر، ط1، 1418هـ-1997م، (1133-1135). أمّا الجزء الثاني؛ فهو صحيحٌ مقطوعٌ من قول الحسن البصري رحمه الله.

أَخْرَجَ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ لُؤَيُّ بْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ جَبْرِ الْأَسَدِيِّ الْمَصْبُغِيِّ، جُزْءٌ فِيهِ حَدِيثُ الْمَصْبُغِيِّ، تَحْقِيقٌ: مُسَدَّدٌ مِنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ السَّعْدِيِّ، الرِّيَاضُ، أَضْوَاءُ السَّلَفِ، ط1، 1418هـ - 1997م، الحديث: (33، 55)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مُرَوحٍ عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ.

وَقَدْ عَزَّاهُ الْمِزِيُّ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مُرَوحٍ، فَقَالَ: عَنْ: سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: "أَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ". أَيْ فِي كِتَابِ الْقَدَرِ لِأَبِي دَاوُدَ صَاحِبِ السُّنَنِ الْمِزِيِّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (134 \ 273)، وَكِتَابُ الْقَدَرِ مَا زَالَ مَخْطُوطًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ وَرَدَ مَرْفُوعًا؛ أَخْرَجَهُ الرُّوْيَانِي، فِي مُسْنَدِ الرُّوْيَانِيِّ، الْحَدِيثُ: 837، (63 \ 2)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 6993، (7 \ 244)، وَفِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الْحَدِيثُ: 2045، (302 \ 2)، مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ مِثْلَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ. وَالْحَدِيثُ: 2972، (220 \ 3)، مِنْ طَرِيقِ الْحَكَمِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ. وَهُوَ صَحِيحٌ كَمَا قَالَ الْعَلَّامَةُ الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ يُنْظَرُ؛ الْأَلْبَانِيُّ، مُحَمَّدٌ نَاصِرُ الدِّينِ بْنِ الْحَاجِّ نُوحِ بْنِ نَجَّاتِي بْنِ آدَمَ، صَحِيحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ، إِشْرَافُ: زُهَيْرُ الشَّوَيْشِ، بَيْرُوتُ، الْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، (د.ط.)، (د.ت.)، (1 \ 235).

وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَعْرِفُ بِسَلْمَانَ الْخَيْرِ، كَانَ أَصْلَهُ مِنْ فَارَسٍ مِنْ رَامَهْرُومَ، تُوْفِيَ سَنَةَ 33 هـ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (634 \ 2)، (638).

⁽¹⁾ الْعَجَزُ: تَرَكَ مَا يَجِبُ فَعَلُهُ بِالتَّسْوِيفِ، وَهُوَ عَامٌّ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَالْكَيْسُ هُوَ ضِدُّ ذَلِكَ، وَهُوَ النَّشَاطُ وَالْحَذَقُ فِي الْأُمُورِ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (13 \ 186)، الْفَتَّي، مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ فِي غَرَائِبِ التَّنْزِيلِ وَلَطَائِفِ الْأَخْبَارِ، (13 \ 524).

[739] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُؤَفَّفٌ. أَخْرَجَهُ الْأَجَرِيُّ، فِي الشَّرْيعَةِ، الْحَدِيثُ: 448، (2 \ 870)، وَابْنُ بَطَّةٍ، فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 1617، (4 \ 158)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ. وَالْفَرَّايِيُّ فِي الْقَدَرِ، الْحَدِيثُ: 305، (223)، وَاللَّكَاثِيُّ، فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ: 1221، (4 \ 740)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ نَحْوَهُ.=

[740] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَيَعْلَمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ، وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ.

[741] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يَجِدُ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: تَرَكَ الْمِرَاءَ فِي الْحَقِّ، وَالْكَذِبُ فِي الْمُرَاحَةِ، وَيَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا⁽¹⁾ أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ.

[742] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي الْحَجَّاجِ، رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ⁽²⁾، قَالَ: سَأَلْتُ سَلْمَانَ: كَيْفَ الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْ يَعْلَمَ الرَّجُلُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ، فَذَلِكَ الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ.

=وقد ثبت مرفوعاً؛ أخرجه مسلم، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ المُخْتَصَرِ، كتاب القَدَرِ، بابُ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، الحديث: 2655، (4/ 2045)، من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طائوس، أنه قال: أدركت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر ...

[740] إسناده ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لأنَّ أبا إِسْحَاقٍ مدلس وقد عنعن، وهو مختلط، ولا نعرف متى روى عنه معمر قبل الاختلاط أم بعده؟ ولضعف الحارث بن الأغور، ورد تضعيفه عند الحديث: 709 من هذا الجامع، أخرجه الطبراني، في المُعْجَمِ الكَبِيرِ، الحديث: 8788، (9/ 157)، وابن بطة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1455، (4/ 57)، من طُرُقٍ عن عبد الرزَّاق به.

وأخرجه الفريابي، في القَدَرِ، الحديث: 198، (156)، من طريق زهير. و الأَجَرِيُّ، في الشَّرِيعَةِ، الحديث: 425، (2/ 849)، من طريق أبي الأحوص. كلاهما؛ (زهير وأبو الأحوص)، عن أبي إِسْحَاقَ به.

⁽¹⁾ في "ب" و "ج": "وَأَنَّ مَا، وما أثبتناه من "الأصل" و "ح" و "ع".

[741] إسناده ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لأنَّ قَتَادَةَ لم يُدْرِكْ ابن مسعود. يُنْظَرُ؛ ابن أبي حَاتِمٍ، المَرَاثِلُ، (168). أخرجه الطبراني، في المُعْجَمِ الكَبِيرِ، الحديث: 8790، (9/ 157)، وابن بطة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1456، (4/ 57)، من طُرُقٍ عن عبد الرزَّاق نحوه. وأخرجه العَدَنِيُّ، أبو عبد الله محمد بن يحيى ابن أبي عمر، في الإِيمَانِ، تحقيق: حمد الجابري الحربي، الكويت، الدار السَّلَفِيَّةُ، ط1، 1407هـ، الحديث: 15، (81)، من طريق الأَعْمَشِ عن تميم بن سلمة عن أبي عُبَيْدَةَ عن أبيه ابن مسعود من قوله مُخْتَصَرًا مُقْتَصِرًا على الجزء الأخير منه.

⁽²⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": الأسد. وما أثبتناه من "الأصل"، وهو الصَّوَابُ.

[742] إسناده ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لأنَّ أبا إِسْحَاقٍ مدلس وقد عنعن، وهو مختلط، ولا نعرف متى روى عنه معمر قبل الاختلاط أم بعده، وكذلك لجهالة أبي الْحَجَّاجِ، أخرجه الطبراني، في المُعْجَمِ الكَبِيرِ، الحديث: 6060، (6/ 220)، وابن بطة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1653، (4/ 170)، من طريق عبد الرزَّاق به.=

[743] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، يَقُولُ: لَمَّا رُمِيَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ جَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ صَدْرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ (٣٨) (١).

وأخرجه الطَّحَاوِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْمَةَ الْأَزْدِيِّ، فِي شَرْحِ مُشْكِلِ الْأَثَارِ، تَحْقِيقٌ: شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ، بَيْرُوت، مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ، ط١، 1415هـ - 1994م، تَابِعٌ لِلْحَدِيثِ: 263، (١/240)، مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ: "رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبُو الْحَجَّاجِ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ". الْهَيْثَمِيُّ، مَجْمَعُ الزَّوَادِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ، (١٧/199).

جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْعِلَالِ لِأَحْمَدَ: أَبُو الْحَجَّاجِ الْأَزْدِيُّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: لَقِيتُهُ بِمَا سَبَدَانِ فَقُلْتُ لَهُ. وَذَكَرَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي الْكُنَى رَوَى عَنْ سَلْمَانَ وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: أَبُو الْحَجَّاجِ: الْأَزْدِيُّ، كَانَ بِأَصْبَهَانَ، حَدَّثَ عَنْ: سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ. رَوَى عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ. يُنْظَرُ؛ أَحْمَدُ، الْعِلَالُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ رَوَايَةُ ابْنِهِ، (١٢/601)، مُسْلِمٌ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ، تَحْقِيقٌ: عَبْدِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدُ الْقَشْقَرِيُّ، الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ، عِمَادَةُ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ط١، 1404هـ - 1984م، (263). وَابْنُ مَنْدَه، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، فَتَحُ الْبَابِ فِي الْكُنَى وَالْأَلْقَابِ، تَحْقِيقٌ: أَبُو قَتَيْبَةَ نَظَرَ مُحَمَّدُ الْفَارِيَّابِيُّ، الرِّيَاضُ، مَكْتَبَةُ الْكُوثَرِ، ط١، 1417هـ - 1996م، (267).

يَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ أَبَا الْحَجَّاجِ الْأَزْدِيَّ مَجْهُولٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَلَمْ يُوثَّقْ أَوْ يُجَرَّحْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَالَ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ: كُوفِي قَدِيمَ أَصْبَهَانَ، وَخَرَجَ الْحَدِيثُ بَعْدَ تَرْجُمَتِهِ لَهُ. مِنْ طَرِيقِ فِطْرٍ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ. أَبُو نُعَيْمٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، تَارِيخُ أَصْبَهَانَ، تَحْقِيقٌ: سَيِّدُ كَسْرَوِيِّ حَسَنٌ، بَيْرُوت، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، ط١، 1410هـ - 1990م، (١٢/345). (١) سُورَةُ الْأَحْزَابِ الْآيَةُ: 38.

[743] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَقَّفٌ؛ لَجَهَالَةِ الَّذِي سَمِعَ الْحَسَنَ، أَخْرَجَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 1498، (١٤/88). وَأَبُو نُعَيْمٍ، فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، الْحَدِيثُ: 380، (١/98)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ طَلْحَةَ نَحْوَهُ. قُلْتُ: فِيهِ الْوَاقِدِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ مَعَ سَعَةِ عِلْمِهِ. يُنْظَرُ؛ ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (588).

طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرَّةٍ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ، وَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ، وَاتَّقَى النَّبْلَ عَنْ يَدَيْهِ حَتَّى شَلَّتْ إصْبَعُهُ، تُوْفِيَ 36هـ. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (١٣/430، 432)، بِتَصَرُّفٍ يَسِيرٍ.

[744] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: مَنْ كَذَبَ بِالْقَدَرِ، فَقَدْ كَذَبَ بِالْقُرْآنِ.⁽¹⁾

[745] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْآجَالُ، وَالْأَرْزَاقُ، وَالْبَلَاءُ، وَالْمَصَائِبُ، وَالْحَسَنَاتُ بِقَدَرٍ مِنَ اللَّهِ، وَالسَّيِّئَاتُ مِنْ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ الشَّيْطَانِ.

⁽¹⁾ [744] إسناده صحيحٌ مقطوع، أخرجه عبد الرزاق، في تفسير عبد الرزاق، الحديث: 1391، (2/240)، وعبد الله بن أحمد، في السنة، الحديث: 934، (2/425)، ابن بطّة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1666، (4/180)، والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، القضاء والقدر، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، الرياض، محمد بن عبد الله آل عامر، ط1، 1421هـ - 2000م، الحديث: 516، (313)، من طرقٍ عن عبد الرزاق به.

وقد توبع معمر في روايته عن قتادة، أخرجه ابن بطّة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1695، (4/189)، والآجري، في الشريعة، الحديث: 468، (2/885)، واللائكاني في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، (4/755)، والبيهقي، القضاء والقدر، الحديث: 515، (313)، جميعاً من طرقٍ عن عاصم الأحول عن الحسن بزيادات فيه.

[745] إسناده ضعيفٌ مقطوع؛ لإبهام من حدّث عنه معمر.

[746] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، [عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ⁽¹⁾] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تَنْتَجُ الْبَهِيمَةُ [الْبَهِيمَةُ⁽²⁾]، هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءِ⁽³⁾، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَافَرُّوْا إِنِ شِئْتُمْ: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ أَلَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾⁽⁴⁾. قَالَ مَعْمَرٌ: فَقُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: كَيْفَ تُحَدِّثُ بِهَذَا وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: نُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا⁽⁵⁾.

(1) سقط من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وهو الصَّواب.

(2) الْمُكَرَّرَةُ ليست موجودة في "ب" و "ح" و "ع"، ولا توجد نهائياً في "ج"، وكررت في "الأصل" مرتين، وهذا ليس خطأ؛ لأنه موافق للرواية التي أخرجها مسلم، في **المُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ**، متابعة للحديث: 2658، (14/2047)، من طريق عبد الرزاق به، وقال: "كَمَا تَنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بِهِيمَةً".

(3) المقطوعة الأذن. القاضي، **مشارك الأتوار على صحاح الآثار**، (1/182).

(4) سورة الروم، الآية: 30.

(5) لم يُخَرِّجْ سؤال مَعْمَرٍ وجواب الزُّهْرِيِّ - بعد البحث حسب علمي والله أعلم -، إلا أبو عوانة وقد أشرتُ إلى ذلك عند التخرُّج. وأما توجيه سؤال مَعْمَرٍ عن حديث شيخه الزُّهْرِيِّ رحمه الله: هو أنَّ الإمام الزُّهْرِيِّ بتحديثه للحديث يوافق القدرية فيما ذهبوا إليه وكأنه يؤيد مذهبهم، وهو ليس قدرياً. لأنَّ هذا الحديث يُعتبر دليلاً على قولهم. وهذا يُشبه السؤال الذي سأله أحدهم للإمام مالك رحمه الله: قال ابن وهب: سمعتُ مالكا، قيل له: إِنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ يَحْتَجُّونَ عَلَيْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ مَالِكٌ: احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِآخِرِهِ، قَالُوا: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ، قَالَ: "اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ". أبو داود، **سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ**، أولُ كتاب السنَّة، باب في ذراري المُشْرِكِينَ، الحديث: 4715، (7/98، 99).

وأما وجه احتجاجهم به، فهو كما قال ابن القيم: ولما صارَ القَدْرِيَّةُ يَحْتَجُّونَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى قَوْلِهِمْ صَارَ النَّاسُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى تَأْوِيلَاتٍ يُخْرِجُونَهُ بِهَا عَنْ مُقْتَضَاهَا، فَقَالَتْ: الْقَدْرِيَّةُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يُضِلُّ أَحَدًا وَإِنَّمَا أَبَوَاهُ يُضِلَّانَهُ... لَا حُجَّةَ لَكُمْ بَلْ هُوَ حُجَّةٌ عَلَيْكُمْ فَغَيَّرَ اللَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى جَعْلِ الْهَدَى أَوْ الضَّلَالِ فِي قَلْبٍ أَحَدٍ؛ بَلِ الْمَرَادُ بِالْحَدِيثِ دَعْوَةُ الْأَبْوِينَ إِلَى ذَلِكَ وَتَرْبِيَّتُهُمَا لَهُ وَتَرْبِيَّتُهُمَا عَلَى ذَلِكَ مِمَّا يَفْعَلُهُ الْمَعْلَمُ وَالْمُرَبِّي وَخَصَّ الْأَبْوِينَ بِالذِّكْرِ عَلَى الْغَالِبِ أَنَّهُ جَعَلَ أَبْوَانَ وَإِلَّا فَقَدْ يَقَعُ مِنْ أَحَدِهِمَا أَوْ مِنْ غَيْرِهِمَا. ابْنُ قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةُ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، **شِفَاءُ الْعَلِيلِ فِي مَسَائِلِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّغْلِيلِ**، بيروت، دار المعرفة، د.ط)، 1398هـ-1978م، (287).

[746] **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ**. أخرجه أحمد، في **المُسْنَدِ** مع ذكره لقول أبي هُرَيْرَةَ، الحديث: 7711، (13/138)، **والبزار**، في **مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنَشَّورِ** باسم **الْبَحْرِ الزَّخَّارِ**، الحديث: 7728، (14/180)، وابن جَبَّان، في **صَحِيحِ ابْنِ جَبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ**، مع قول أبي هُرَيْرَةَ، الحديث: 130، (1/339)، وأبو عوانة، في **المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمَخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمَ**، مع ذكره قول مَعْمَرٍ الحديث: 11656، (20/265)؛ من طُرُقٍ عن مَعْمَرٍ به.

وأخرجه البخاري، في **الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ**، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، الحديث: 1385، (2/100)، وأبو دَوَادٍ الطَّيَالِسِيُّ، في **مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ**، الحديث: 2480، (4/115)، من طريق الزُّهْرِيِّ عن أبي سلمة عن أبي هُرَيْرَةَ نحوه دون قول أبي هُرَيْرَةَ.

=وأخرجه مالك، في **المَوْطَأَ بِرَوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ**، الحديث: 995، (1/393)، وأبو داود، في **سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ**، الحديث: 393، (7/97)، والفريابي، في **الْقَدَرِ**، الحديث: 161، (136)، والبيهقي في **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، الحديث: 12137، (6/333)، من طُرُقٍ عن أبي الرَّزَّادِ عن الأعرج بزيادة فيه.=

[747] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، وَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّ كُلَّ مَالٍ نَحَلْتُ عِبَادِي ⁽¹⁾ فَهُوَ لَهُمْ حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حَقَاءَ كُلِّهِمْ، فَأَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ ⁽²⁾ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ عَرَبِهِمْ وَعَجَمِهِمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ إِذَا يَتَلَعَّوْا ⁽³⁾ رَأْسِي حَتَّى يَدْعُوهُ خُبْرَةٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيكَ، وَأَبْتَلِي بِكَ، وَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرُوهُ فِي الْمَنَامِ وَالْيَقَظَةِ، فَاغْزُهُمْ نُعْرَكَ، وَأَنْفِقْ يُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا تُمَدِّدُكَ بِخَمْسَةِ أَمْثَالِهِمْ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ، ثُمَّ قَالَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: إِمَامٌ مُقْسِطٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ غَنِيٌّ مُتَصَدِّقٌ، وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبَرَ ⁽⁴⁾ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ لَا يَنْتَعُونَ بِذَلِكَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَرَجُلٌ إِنْ أَصْبَحَ أَصْبَحَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَرَجُلٌ لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا ذَهَبَ بِهِ، وَالشَّنْطِيزُ ⁽⁵⁾ الْفَاحِشُ، قَالَ: وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ.

= وأبو يعلى الموصلي، في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الحديث: 6394، (11 282)، وَاللَّكَايَ فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السَّنَةِ، الحديث: 996، (13 622)، مِنْ طَرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْقَدَرِ، بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَحَكْمِ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ، الْحَدِيثُ: 2658، (14 2047)، مِنْ طَرِيقِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ مَعَ ذِكْرِهِ لِقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

⁽¹⁾ فِي "ب" وَ"ح" وَ"ع": عِيَالِي.

⁽²⁾ أَيْ اسْتَحَقَّتْهُمْ فَجَالُوا مَعَهُمْ فِي الضَّلَالِ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْأِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (11 317).

⁽³⁾ يَسْتَدْخُلُوا، وَفُسِرَ، يَشْقَوْنَ بِنَصْفَيْنِ قَالَ قَلَعَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ فَشَقَّهُ نِصْفَيْنِ. الْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَرِ، (11 168).

⁽⁴⁾ أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ وَيُقَالُ مَا لَهُ زَبَرٌ أَيْ مَا لَهُ عَقْلٌ. الْحَمِيدِيُّ، تَفْسِيرُ غَرِيبِ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، (499).

⁽⁵⁾ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: الْفَاحِشُ الْغُلُقُ مِنَ الرِّجَالِ، أَيْ أَنَّهُ خَصَّهُ الْخَلِيلُ بِالرِّجَالِ. وَأَمَّا الْحَدَادُ الْمَهْدَوِي، فَقَالَ: الْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ. قُلْتُ: وَأَرْجَحُ أَنَّهُ عَامٌّ فِي كِلَا الْجِنْسَيْنِ، كَمَا قَالَ الْحَمِيدِيُّ وَغَيْرُهُ: هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ. يُنْظَرُ؛ الْفَرَاهِيدِيُّ، الْعَيْنُ، (16 301). الْحَدَادُ الْمَهْدَوِي، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ الْخَوْلَانِيِّ، حَصَرُ حَرْفِ الطَّاءِ، تَحْقِيقٌ: أ.د. حَاتِمُ الضَّامِنِ، دِمَشْقُ، دَارُ الْبَشَائِرِ، ط1، 1424هـ - 2003م، (22). الْحَمِيدِيُّ، تَفْسِيرُ غَرِيبِ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، (499).

[747] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ تَوَبَّعَ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ قَتَادَةَ، وَقَتَادَةُ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 987، (17 358)، الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ، يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدِ الْحُسَيْنِيِّ الشَّجَرِيِّ، تَرْتِيبُ الْأَمْوَالِ الْخَمِيسِيَّةِ لِلشَّجَرِيِّ، رَتَبَهَا: الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيِّ الْعَبْشَمِيِّ، تَحْقِيقٌ: مُحَمَّدٌ =

[748] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكِلِ النَّاسَ إِلَى الْقَدَرِ، وَإِلَيْهِ يَعُودُونَ.

=حسن إسماعيل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ - 2001م، الحديث: 643، (1/ 171)، من طريق عبد الرزاق. والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب فضائل القرآن، قراءة القرآن على كل الأحوال، الحديث: 8016، (7/ 278)، من طريق محمد بن ثور. كلاهما؛ (عبد الرزاق ومحمد بن ثور) عن معمر به. وأبو دواد الطيالسي، في مسند أبي داود، الحديث: 1175، (2/ 404)، مسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، الحديث: 2865، (4/ 2197)، من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به. قلت: وجاء في آخره عن قتادة يصرح بسماعه فانتفت التهمة، قال أبو داود: فحدثنا همام قال: كنا عند قتادة فذكرنا هذا الحديث، فقال يونس الهادي: وما كان فينا أحد أحفظ منه: إن قتادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف قال: فعينا عليه ذلك قال: فاسأله فهبناه. قال وجاءه أعزابي فقلنا للأعزابي: سل قتادة عن خطبة النبي ﷺ عن حديث عياض بن حمار أسمعته من مطرف؟ فقال الأعزابي: يا أبا الخطاب أخبرني عن خطبة النبي ﷺ يعني حديث عياض أسمعته من مطرف؟، فغضب وقال: حدثني ثلاثة عنه حديثه يزيد أخوه ابن عبد الله بن الشخير، وحدثني العلاء بن زياد العدوي عنه وذكرنا ثلثا لم يحفظه همام.

والبزار، في مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 3491، (8/ 419)، من طريق همام عن قتادة حدثه أربعة منهم يزيد بن عبد الله والعلاء بن زياد عن مطرف عن عياض به بزيادة في آخره. أخرجه ابن جبان، في صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 653، (2/ 422)، من طريق همام عن قتادة حدثني العلاء بن زياد عن يزيد بن عبد الله عن مطرف عن عياض بن حمار باختلاف يسير. مطرف بن عبد الله بن الشخير - بكسر الشين المعجمة، وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء - العامري، الحرشي - بمهملتين مفتوحتين، ثم معجمة - أبو عبد الله، البصري، ثقة عابد فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (632).

وعياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي النخعي، وكان صديقاً لرسول الله ﷺ قديماً، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله ﷺ. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3/ 1233، 1232).

[748] إسناده ضعيف مقطوع بهذا السند؛ لضعف رواية معمر عن قتادة، وقد جاء مقروناً عند أبي نعيم ببديل، فالأثر صحيح مقطوع. أخرجه أبو نعيم، في حلية الأولياء، من طريق معمر عن قتادة وبديل العقيلي عن مطرف بزيادة من بديل، (2/ 202).

[749] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، يُحَدِّثُهُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَرِيَّةً، فَأَفْضَى بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَى الذَّرِيَّةِ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى قَتْلِ الذَّرِيَّةِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُولِيسُوا أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: أَوْلِيسَ خِيَارِكُمْ أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ؟ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَاطِبِيًّا فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرَبَ⁽¹⁾ عَنْهُ لِسَانُهُ.

⁽¹⁾ أي يَبِينُ ويُوضَح، وهو من الإبانة والإيضاح. ابن الأثير، النَّهْأَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (١3/200)، بتصرف.

[749] إسناده ضَعِيفٌ؛ لجهالة من حَدَّثَ عنه مَعْمَرٌ. وهو حديثٌ صحيحٌ بشواهده وقد مضى تخريجها في الحديث، رقم: [746]، من هذا الجَامِع. أخرجه عبد الرَّزَّاق، في مُصَنَّفِ عبد الرَّزَّاق، الحديث: 9386، (١5/202)، وابن بَطَّة، في الإبانة الكُبرى، الحديث: 1480، (١4/70)، من طريق مَعْمَرٍ به. وقد ثبتَ موصولاً؛ أخرجه الهيثمي، في بُغْيَةِ الْبَاحِثِ عَنْ زَوَائِدِ مُسْنَدِ الْحَارِثِ، الحديث: 646، (١2/671)، من طريق أبان. وابن جَبَّان في صَحِيحِ ابنِ جَبَّانٍ بِتَرْتِيبِ ابنِ بَلْبَانَ، الحديث: 132، (١1/341)، من طريق السَّرِيِّ بنِ يَحْيَى. وابن زَنْجَوِيَّة، في الْأَمْوَالِ، الحديث: 147، (154)، من طريق المُبَارَك. وأبو يعلى الموصلي في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، دون ذكر القصة، الحديث: 942، (١2/240)، والطَّيَالِسي، في مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ، الحديث: 942، (١2/240)، والطَّبْرَانِي، في الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 828، (١1/283)، من طُرُقٍ عن إِسْحَاقَ بنِ الرَّبِيعِ أَبِي حَمْزَةَ الْعَطَّارِ، وفي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الحديث: 1984، (١2/280)، من طريق المُعَلَّى بنِ زِيَادٍ. والبيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 12143، (١6/334)، من طريق يُونُسَ. سَنَنَهُمُ (أَبَانُ وَالسَّرِيُّ وَالْمُبَارَكُ وَإِسْحَاقُ وَالْمُعَلَّى وَيُونُسُ)، عن الْحَسَنِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ نحوه. الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ بنِ جَمِيرٍ بنِ عِبَادَةَ بنِ النَّزَالِ بنِ مَرَّةَ بنِ عَبِيدِ السَّعْدِيِّ النَّمِيمِي، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَكَانَ قَاصًّا شَاعِرًا مُحْسِنًا، هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَصَّ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (١1/89).

[750] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اسْتِعْمَالَكَ سَعْدَ بْنِ مَسْعُودٍ عَلَى عُمَانَ كَانَ مِنَ الْخَطَايَا الَّتِي قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَقَدَّرَ أَنْ تُبْتَلَى بِهَا.

[751] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي [أَبِي]⁽¹⁾، أَنَّ أَبَا الْمِقْدَامِ، قَالَ لَوْهَبٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! قَدْ جَالَسْتُكَ، وَقُلْتُ فِي الْقَدِيمِ: ثُمَّ جَالَسْتُ عَطَاءً، وَمُجَاهِدًا، فَخَالَفُوكَ، قَالَ: كُلُّ مُصِيبٍ، هَوْلَاءِ نَزَهُوا اللَّهَ، وَهَوْلَاءِ عَظُمُوا⁽²⁾ اللَّهَ، وَأَخْطَأُوا فِي التَّفْسِيرِ.

[750] إسناده صحيح مقطوع؛ لأنَّ عدي ليس من رجال الإسناد، وإلاَّ لاختلف الحكم. أخرجه عبد الله بن أحمد، في السنة، الحديث: 935، (١2 425)، وابن بطّة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1844، (١4 237)، واللائكائي، في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، الحديث: 1248، (١4 753)، وأبو نُعَيْمٍ، في حلية الأولياء، (١5 290)؛ ثلاثتهم من طرق عن عبد الرزاق به.

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، الْأُمَوِي، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، أُمُّهُ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلِي إِمْرَةَ الْمَدِينَةِ لِلْوَلِيدِ، وَكَانَ مَعَ سُلَيْمَانَ كَالْوَزِيرِ، وَوَلِيَ الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ فَعُدَّ مَعَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَمِائَةٍ وَلَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَمُدَّةُ خِلَافَتِهِ سَنَتَانِ وَنِصْفٌ، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (478).

وعَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ، الْفَرَّازِيُّ، عَامِلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مَقْبُولٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، قُتِلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ، (بخ). المرجع السابق، (442). وجاء في التحرير: بل: صدوق حسن الحديث، وهو أقرب إلى التوثيق، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يروي المراسيل، وقال الدارقطني: يُحتَجُّ بِهِ. شُعَيْبٌ وَبِشَّارٌ، تحرير تقريب التهذيب، (6١3).

(1) ضَبَبَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي النُّسخة "الأصل". وهي ثابتة في النسخ الأخرى، وفي "ع"، (11\122).

(2) في "ح": عَصُوا. وفي "ع": غَضِبُوا لله. (11\123).

[751] إسناده ضعيف جدًا مقطوع؛ لأنَّ فيه هَمَامٌ بْنُ نَافِعٍ، وَهُوَ مَقْبُولٌ، وَلَمْ يُتَابِعْ. بل وفيه أيضًا السائل إسماعيل بن شروس وهو ضعيف.

وَهَبُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنُ كَامِلٍ، الْيَمَانِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْأَبْنَائِيُّ - بفتح الهمزة، وسكون الموحدة بعدها نون - ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع عشرة، (خ م د ت س ف). ابن حجر، تقريب التهذيب، (697).

قلت: القائل لوهب بن مُنْبَهٍ هو إسماعيل بن شروس، ويكنى أبا المِقْدَامِ؛ لأنه من تلامذة وهب بن منبه، وروى همام بن نافع - والد عبد الرزاق - عن وهب بن منبه. وإسماعيل بن شروس - أبو المقدام - ضعيف في الحديث، وكان يُبْتَجِّحُ الْحَدِيثُ؛ لذلك أخطأ في كنية وهب بن منبه - وهو شيخه - فكناه بأبي محمد، والصواب أبو عبد الله، والله أعلم. يُنْظَرُ؛ الْمِزِي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (31\140-143)، وابن حجر، لسان الميزان، (١\411).

وأصل القصة كما قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: سَمِعْتُ أَبِي هَمَامًا يَقُولُ: حَجَّ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ سَنَةَ مِائَةٍ فَحَجَّ وَهَبٌ، فَلَمَّا صَلَّوْا الْعِشَاءَ أَتَاهُ نَفَرٌ فِيهِمْ عَطَاءٌ وَالْحَسَنُ، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَكَلِّمُوهُ فِي الْقَدَرِ، قَالَ: فَأَخَذَ فِي بَابِ مِنَ الْحَمْدِ فَمَا زَالَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَافْتَرَقُوا وَلَمْ يَسْأَلُوهُ. الذَّهَبِيُّ، تاريخ الإسلام وَوَفِيَّاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، (١3\334).

[752] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَقُولُ: اكْتُبْ أَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، [وَرِزْقَهُ⁽¹⁾]، وَشَقِيٍّ، أَوْ سَعِيدٍ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَكُونَ وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيُخْتَمَ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَكُونَ وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ.

(1) ما أثبتناه من "الأصل" و "ج" و "ع".

[752] إسناده صحيح. أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: {ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين}، الحديث: 7454، (١٩ 135)، ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب القدر، باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، الحديث: 2643، (١٤ 2036)، وأبو داود، في سنن أبي داود، أول كتاب في السنة، باب في القدر، الحديث: 4708، (١٧ 93)، وأبو دود الطيالسي، في مسند أبي داود، الحديث: 296، (١ 238)، والبرار، في مسند البرار المنشور باسم البحر الرخار، الحديث: 1766، (١٥ 170)، وأبو يعلى الموصلي، في مسند أبي يعلى، الحديث: 5157، (١٩ 89)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 6173، (١٤ 47)؛ جميعاً من طرق عن الأعمش به.

الثوري هو: سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ، الثوري، أبو عبد الله، الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (255).

زيد بن وهب، الجهني، أبو سليمان، الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل، من الثانية، مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست وتسعين، (ع). المرجع السابق، (229).

[753] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ فِطْرِ⁽¹⁾، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، وَكَانُوا قَبْضَتَيْنِ، فَقَالَ لِمَنْ فِي يَمِينِهِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ، وَقَالَ لِمَنْ فِي الْأُخْرَى: ادْخُلُوا النَّارَ وَلَا أَبَالِي، فَذَهَبَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[754] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةَ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّى عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! طُوبَى لِهَذَا، لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا، وَلَمْ يَذَرِ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، قَالَ: أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، [خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ]⁽²⁾، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، [خَلَقَهَا لَهُمْ]⁽³⁾ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ.

(1) في "ج": مطرف بن سابط، وفي "ح": قطن بن سابط، وما أثبتناه من "ب" و "الأصل"، وهو الصواب؛ لأن هذان الراويان يختلفان عن بعض.

قلت: في الطبقات الثلاث التي أخرجت الجامع ملحقاً بالمصنّف، هكذا: "عن فطر عن ابن سابط....". يُنظر؛ الصنْعَانِي، المصنّف "ع"، تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي (11 \ 123)، طبعة دار التأصيل، (9 \ 24)، طبعة دار الكتب العلميّة تحقيق د. أيمن الأزهرى، (10 \ 153). والفرق بين ما أثبتته وبين الطبقات أنّ الأعظمي رحمه الله ودار التأصيل صوّبا في الهامش من الكتب دون الإشارة إلى نسخة مُعيّنة.

[753] إسناده ضعیفٌ مؤقّف؛ لأنّ ابن سابط أرسل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. يُنظر؛ ابن أبي حاتم، المراسيل، (127). أخرجه ابن بطّة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1555، (4 \ 125)، من طريق عبد الرزّاق به، والدولابي، في الكنى والأسماء، الحديث: 670، (1 \ 374)، واللائكائي، في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، الحديث: 1203، (4 \ 734)، والبيهقي في القضاة والفدر، الحديث: 462، (297)؛ جميعاً من طُرُقٍ عن فطر به.

فطر بن خليفة، المخزوميّ، مولاهم، أبو بكر، الحنّاط - بالمهمله والنون - صدوق رُمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة، (خ 4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (524).

وعبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن، الجمحي، المكيّ، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة، (م 4). المرجع السابق، (379). وأبو بكر الصديق: هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التميمي، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ابن حجر، الإصَابَة فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (4 \ 144، 145).

(2) ما بين المعقوفتين ليس موجوداً في "ب" و "ج" و "ح"، و "ع" وإنما الموجود وفيهن خلقهم لها. والأخيرة لا يوجد بها شيء أصلاً.

(3) في "ب" و "ج" و "ع": خلقهم لها. وفي "ح" غير موجودة نهائياً، وما أثبتناه من "الأصل".

[754] إسناده حسنٌ. أخرجه الحميدي، في مسند الحميدي، الحديث: 267، (1 \ 291)، وابن راهويه في مسند إسحاق بن راهويه، الحديث: 1017، (2 \ 448)، وأحمد، في المسند، الحديث: 25742، (42 \ 484)،

[755] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا نَقْرًا مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ فَقُلْنَا: لَوْ حَرَسْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ مُحَارِبٌ وَلَا نَأْمَنْ أَنْ يُغْتَالَ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ نَحْرُسُهُ عِنْدَ بَابِ حُجْرَتِهِ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قُلْنَا: حَرَسْنَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ مُحَارِبٌ، وَخَشِينَا أَنْ تُغْتَالَ فَحَرَسْنَاكَ، فَقَالَ: أَمِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ تَحْرُسُونِي أَمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؟ قُلْنَا: لَا، بَلْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَكَيْفَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْرُسَكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ قَالَ: فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُقَدَّرَ فِي السَّمَاءِ، وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانِ يَدْفَعَانِ عَنْهُ، وَيَكْلَانِهِ⁽¹⁾ حَتَّى يَجِيءَ قَدْرُهُ، فَإِذَا جَاءَ قَدْرُهُ خَلِيَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَدْرِهِ.

ومُسْلِم، في **المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ**، كتاب القَدَر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين، الحديث: 2662، (١٤ 2050)، والنَّسَائِي، في **المُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ**، كتاب الجنائز، الصلاة على الصبيان، الحديث: 1947، (١٤ 57)، وابن مَاجَه، في **سُنَنِ ابْنِ مَاجَه**، أبواب السنة، باب في القدر، الحديث: 82، (١١ 60)، وأبو داود الطَّيَالِسِي، في **مُسْنَدِ أَبِي دَاوُد**، الحديث: 1679، (١٣ 152)، وأبو عَوَانَةَ، في **المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِم**، الحديث: 11683، (20 286)، وابن حِبَّان، في **صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ**، الحديث: 6173، (١٤ 47)؛ جميعاً من طُرُقٍ عن عائشة بنت طلحة باختلاف يسير.

طَلْحَةَ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْمِيِّ، الْمَدَنِيِّ، نَزِيلُ الْكُوفَةِ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ، مِنَ السَّادَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، (م 4). ابن حَجَر، **تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ**، (304). قلت: وأرجح ما جاء في التحرير: صدوق حسن الحديث، وقوله: " يخطئ " أخذها من ابن حبان ... يُنْظَرُ؛ شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، **تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ**، (١٢ 161). عائشة بنت طلحة بن عبيد الله النِّيمِيَّة، أم عمران، كانت فائقة الجمال، وهي ثقة، من الثالثة، (ع). ابن حَجَر، **تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ**، (899).

⁽¹⁾ هو من الجَفْظِ والحِرَاسَةِ. ابن مَنْظُور، **لِسَانُ الْعَرَبِ**، (١١ 146).

[755] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا مُؤَقَّوْفٌ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ سَمِعَ مِنْ عَطَاءٍ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ، وَلِجَهَالَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ. أخرج عبد الرزَّاق، في تفسير عبد الرزَّاق، الحديث: 1360، (١٢ 231)، من طريق معمر به. وأخرجه ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عاصم النمري القرطبي، **الاستدكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنته الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي، دمشق، دار قتيبة، ط1، 1414هـ - 1993م، الحديث: 38782، (26 86). بإسناده من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة باختلاف في بعض الألفاظ. قلت: وهذا مرسل؛ لأنَّ رواية عطاء عن يعلى مرسله. يُنْظَرُ؛ المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، (20 88). =

[756] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ لِأَبِي مُوسَى: وَدِدْتُ أَنِّي أَجِدُ مَنْ أَخَاصِمُ إِلَيْهِ رَبِّي، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَنَا، فَقَالَ عَمْرُو: أَيْقَدُّرُ عَلَيَّ شَيْئًا وَيُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: نَعَمْ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَا يَظْلِمُكَ، قَالَ: صَدَقْتَ.

[757] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بُدَيْلِ الْعَقِيلِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ: ابْنُ آدَمَ، [لَمْ تُوَكَّلْ إِلَى الْقَدَرِ، وَإِلَيْهِ تَصِيرُ]⁽¹⁾.

=عطاء بن السائب، أبو مُحَمَّد، ويقال: أبو السائب، النَّفَّي، الكُوفِي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، (خ 4). ابن حَجَر، تقريب التهذيب، (447).

جاء في التحرير: "بل: ثقة، فحديثه قبل الاختلاط صحيح، وثقه أيوب السخيتاني، ويحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وابن سعد، ... "شعيب وشار، تحرير تقريب التهذيب، (14\3).

قلت: الذي يظهر لي بعد البحث والقراءة أَنَّ مَعْمَرَ بن راشد سمع من عطاء بعد الاختلاط، وهذا ما أشار إليه الأئمة في كتبهم. قال ابن القطان: وبالجمله أهل البصرة فإن أحاديثهم عنه مما سمع بعد الاختلاط لأنه قدم عليهم في أخرة عمره. العلاني، أبو سعيد خليل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله الدمشقي، الْمُخْتَلِطُونَ، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب و علي عبد الباسط مزيد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط1، 1417هـ - 1996م، (84). ابن الكيال، أبو البركات، بركات بن أحمد بن مُحَمَّد الخطيب، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، بيروت، دار المأمون، ط1، 1981م، (1\321-325). عبد الله بن حَفْص، وقيل: حَفْص بن عَبْدَ اللَّهِ، مجهول لم يَرَوْ عنه غير عطاء بن السائب من الرابعة، (س). ابن حَجَر، تقريب التهذيب، (326).

يَعْلَى بن مُرَّة بن وهب بن جابر النقي، شهد مع النَّبِيِّ ﷺ الحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف، يعد في الكوفيين. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (4\1587).

[756] إسناده ضَعِيفٌ مُؤَوَّفٌ؛ وهذا بلاغ من مَعْمَر. أخرجه عبد الله بن أحمد، في السُّنَّة، الحديث: 927، (2\422)، وابن بَطَّة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1662، (4\172)، والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، في الاعتقاد، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط1، 1401هـ، (149)، من طريق عبد الرَّزَّاق به.

عَمْرُو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سَعِيد بن سَهْم بن عَمْرُو بن هصيص بن كَعْب بن لُؤي القرشي السَّهْمِي، يُكْنَى أبا عبد الله، هاجر إلى الحبشة، وأسلم عند النَّجَاشِي، وَرَجَّحَ المؤلف موته سنة 51، مع ذكره بأنه قيل: توفي سنة 42 أو 48. يُنْظَر، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3\1184، 1188).

⁽¹⁾ في "الأصل" و "ح": لم يُوَكَّلْ إِلَى الْقَدَرِ، وَإِلَيْهِ يَصِيرُ. وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ع"، وهو الصَّواب الموافق للسياق؛ لأنَّ ابن آدم مُنَادَى، والله أعلم.

[757] إسناده صحيحٌ مُقْطُوع. أخرجه ابن بَطَّة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1718، (4\197)، من طريق عبد الرَّزَّاق به. وأخرجه الفريابي، في القَدَر، الحديث: 308، (224)، من طريق أبي العلاء. والخَلَّال، في السُّنَّة، الحديث: 924، (3\551)، والآجُرِّي، في الشَّرِيعَة، الحديث: 476، (2\890)، من طريق داود بن أَبِي هِنْد؛ كلاهما؛ (أبو العلاء وداود بن أَبِي هِنْد) عن مطرف بنحوه.

[758] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ طَاوُوسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنٌ لَهُ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: صَالِحٌ، يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدْرِ فَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَأَدْخَلَ ابْنُ طَاوُوسٍ إصْبَعِيهِ فِي أُذُنِيهِ، وَقَالَ لِابْنِهِ: ادْخُلْ أُصْبَعِيكَ فِي أُذُنِيكَ وَاشْدُدْ⁽¹⁾، حَتَّى لَا تَسْمَعَ⁽²⁾ مِنْ قَوْلِهِ شَيْئًا، فَإِنَّ الْقَلْبَ ضَعِيفٌ.

[759] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ؛ صَاحِبٍ لَهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَدْ بَيَّنَّهُ لَكُمْ، وَمَا تَرَكْتُ شَيْئًا يُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَدْ بَيَّنَّهُ لَكُمْ، وَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي⁽³⁾، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهَا لَا

(1) في "ح": وَاشْدُدْ. بالسين.

(2) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": فَلَا تَسْمَعَ.

[758] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ بَطَّةٍ، فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 1778، (4/ 215)، وَاللَّائِكَايِي، فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ: 248، (1/ 152)، وَابِيهَقِي، فِي الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، الْحَدِيثُ: 552، (323)، وَقَدْ وَصَفَ الرَّجُلُ: أَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَعْتَزِلَةِ عِنْدَ اللَّائِكَايِي وَابِيهَقِي، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

(3) أَيِ نَفْسِي وَخَلْدِي. ابْنُ الْأَثِيرِ، النُّهَيْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2/ 277).

[759] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِلانْقِطَاعِ بَيْنَ عِمْرَانَ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ، فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، الْحَدِيثُ: 1796، (4/ 64)، وَابِيهَقِي، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 13443، (7/ 121)، وَفِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 1185، (2/ 67)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَخْتَصَرًا، فِي مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ عَمْرِو مَوْلَى الْمَطْلَبِ بْنِ حَنْطَبٍ، بَيْنَمَا فِي الْبِيهَقِيِّ عَنِ الْمَطْلَبِ بْنِ حَنْطَبٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمُصَنَّفُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الْحَدِيثُ: 34332، (7/ 79)، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ وَفِيهِ اخْتِصَارٌ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 2737، (3/ 84)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَاطِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ، فِي مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 2914، (7/ 314)، مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ عَنْ زُرٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ مَخْتَصَرًا وَمَقْتَصَرًا عَلَى الْكَلَامِ عَنِ الرَّزَّاقِ.

وَأَخْرَجَهُ، ابْنُ بَشْرَانَ، فِي أَمَالِي ابْنِ بَشْرَانَ، الْحَدِيثُ: 1411، (232)، مِنْ طَرِيقِ حَمْزَةَ الرِّيَّاتِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدٍ بِتَقَارِبٍ كَبِيرٍ فِي الْأَلْفَاظِ.

وَالْحَدِيثُ حَسَنٌ بِشَوَاهِدِهِ. يُنْظَرُ؛ الْأَلْبَانِيُّ، سِلْسِلَةُ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالْمَوْضُوعَةِ وَأَثَرُهَا السَّيِّئُ فِي الْأُمَّةِ، (6/ 867).

عِمْرَانُ بْنُ حُذَيْرٍ - بِمَهْمَلَاتٍ مَصْغَرٍ - السُّدُوسِيُّ، أَبُو عُبَيْدَةَ - بِالضَّمِّ - الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، (م د ت س). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (496).

قُلْتُ: لَا بَدَّ مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّ الزَّوَايَ صَاحِبَ مَعْمَرٍ هُوَ عِمْرَانُ بْنُ حُذَيْرٍ، وَهَذَا الَّذِي أَرْجَحُهُ؛ لِأَنَّهُ بَصْرِيُّ، وَكَذَلِكَ كَانَتْ سَنَةُ وَفَاتِهِ: 149 هـ. يُنْظَرُ؛ الْمِزِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (22/ 317، 325).

تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ أَفْصَى رِزْقِهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّ أَحَدَكُمْ اسْتِيطَاءُ رِزْقِهِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ.

[760] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: مَا قَدَرَهُ اللَّهُ فَقَدْ قَدَرَهُ.

[761] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَوَانًا عَلَى هَوَاكَ، فَقَالَ: إِنَّ الْهَوَى كُلَّهُ ضَلَالَةٌ.

[762] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ عَصِمَ مِنَ الْهَوَى، وَالْغَضَبِ، وَالطَّمَعِ.

[136] بَابُ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ.

[763] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ⁽¹⁾، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: مَا الْإِثْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ فَدَعُهُ، قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: مَنْ سَاعَتْهُ سَيِّئَاتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَاتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

[760] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُوقُوفٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ بَطَّةَ، فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيث: 1799، (4/ 221)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، وَاللَّالِكَايَ، فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْحَدِيث: 1295، (4/ 774)، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ نَحْوَهُ.

[761] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُوقُوفٌ. أَخْرَجَهُ الْأَجَرِيُّ، فِي الشَّرِيعَةِ، الْحَدِيث: 126، (444)، وَاللَّالِكَايَ، فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْحَدِيث: 225، (1/ 146)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ بِهِ.

[762] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُقْطُوعٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، (5/ 290)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، وَذَكَرَ الْمَرَاءَ بَدَلًا مِنَ الْهَوَى.

⁽¹⁾ فِي "ب" وَ"ج" وَ"ح" وَ"ع": ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَهَذَا لَا يُوْثِّرُ. وَإِنْ كَانَ فِي ذِكْرِ اسْمِهِ زِيَادَةٌ يُضَاحِ كَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل".

[763] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ سَلَامَ بْنَ أَبِي سَلَامٍ مَجْهُولٌ. وَالْحَدِيثُ يَرْتَقِي بِشَوَاهِدِهِ لِدَرَجَةِ الصَّحِيحِ لغيره. أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، فِي الزُّهْدِ، الْحَدِيث: 825، (1/ 284)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ، الْحَدِيث: 22159، (36/ 484)، وَالرُّوْيَانِي، فِي مُسْتَدْرَكِ الرُّوْيَانِي، الْحَدِيث: 1255، (2/ 306)، وَابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ

[764] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيمَانُ بِضْعَةٌ⁽¹⁾ وَسَبْعُونَ، أَوْ قَالَ: بِضْعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا شَهَادَةُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَصْغَرُهَا إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ.

= ابن بُلْبُلان، الحديث: 176، (1/ 402)، الطَّبْرَانِي، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 7539، (8/ 117)، وَالْقُضَاعِي، فِي مُسْنَدِ الشَّهَابِ، الحديث: 401، (1/ 248)؛ جَمِيعًا مِنْ طُرُقٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِثْلَهُ. وله شاهد أخرجه مُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالْأَدَابِ، بَابُ تَفْسِيرِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، الحديث: 2553، (4/ 1980)، وَالْحَاكِمُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: صَحِيحٌ، الْحَدِيثُ: 2172، (2/ 17)، مِنْ طُرُقٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ نَحْوَهُ. قُلْتُ: وَقَدْ تَكَلَّمْتُ فِي سَمَاعِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ. فَأَثْبَتَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ. وَنَفَاهُ ابْنُ مَعِينٍ. يُنْظَرُ؛ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْمَرَّاسِيلُ، (241)، ابْنُ حَجَرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ، (11/ 270)، ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ رَوَايَةُ الدُّورِيِّ، (4/ 207). وَالصَّوَابُ قَوْلُ مَنْ قَالَ بِالسَّمَاعِ، وَهَذَا مَا رَجَّحَهُ ابْنُ رَجَبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَيْثُ قَالَ: وَأُثْبِتَ أَحْمَدُ سَمَاعَهُ مِنْهُ، وَإِنْ أَنْكَرَهُ ابْنُ مَعِينٍ. ابْنُ رَجَبٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، السَّلَامِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، جَامِعُ الْعُلُومِ وَالْحِكَمِ، تَحْقِيقُ: الشَّيْخَانِ شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ وَابْرَاهِيمُ بَاجِسٌ، بَيْرُوتُ، مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ، ط7، 1422هـ - 2001م، (2/ 95).

زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ، مَمْطُورٌ، الْحَبَشِيُّ - بِالْمَهْمَلَةِ ثُمَّ الْمَوْحَدَةِ، ثُمَّ الْمَعْجَمَةُ - ثِقَّةٌ، مِنَ السَّادَةِ، (يَخْم 4). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (228).

وَسَلَامٌ بْنُ أَبِي سَلَامٍ، الْحَبَشِيُّ، الشَّامِيُّ، مَجْهُولٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، (د). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (276). وَصُدِّي بْنُ عَجَلَانَ بْنِ وَهْبٍ، أَبُو أَمَامَةِ الْبَاهِلِيِّ، غَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ، آخِرُ مَنْ بَقِيَ بِالشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَوَفَّى سَنَةَ 81هـ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْاِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (2/ 736). بِتَصَرُّفٍ يَسِيرٍ.

⁽¹⁾ تَنْبِيْهُ: قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِضْعَةٌ بَتَاءً التَّائِيْبُ وَحَتَّاجٌ إِلَى تَأْوِيلٍ، وَقَدْ أَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ. ابْنُ حَجَرٍ، فَتْحُ الْبَارِي شَرْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، (1/ 51)، بِتَصَرُّفٍ. وَابْنُ مَعِينٍ: هُوَ اسْمٌ لِمَفْرَدٍ مِنْهُمْ، مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى التَّسْعَةِ. وَقِيلَ: الْبِضْعُ: مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ، وَمَا دُونَ التَّسْعَةِ، وَقَدْ يَكُونُ الْبِضْعُ بِمَعْنَى: السَّبْعَةِ؛ لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي الْمَصَابِيحِ: الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَيْ سَبْعَ الْجُرْجَانِي، عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنِ الشَّرِيفِ، التَّعْرِيفَاتُ، تَحْقِيقُ: مَجْمُوعَةُ مِنَ الْعُلَمَاءِ، بَيْرُوتُ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، ط1، 1403هـ - 1983م، (46).

[764] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ أُمُورِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 9، (11/ 11)، مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ. وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 35، (1/ 63)، وَأَبُو دَاوُدَ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أَوَّلُ كِتَابِ السُّنَّةِ، بَابُ فِي رَدِّ الْأَرْجَاءِ، الْحَدِيثُ: 4676، (7/ 66)، وَالنَّسَائِيُّ، فِي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَشَرَائِعِهِ، ذِكْرُ شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 5005، (8/ 110)، جَمِيعًا مِنْ طُرُقٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ. وَابْنُ مَاجَهَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ السُّنَّةِ، بَابُ فِي الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 57، (1/ 39). كِلَاهُمَا (سُلَيْمَانُ وَسُهَيْلٌ)؛ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ. =

[765] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي سَفَرٍ، فَلَقِيَ رَكْبًا فَقُلْنَا: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فَهَلَّا قَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ الْجَنَّةِ!!.

[766] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: أَنْ يُسَلِّمَ قَلْبُكَ لِلَّهِ، وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ، قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ، قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبُعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، قَالَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْهِجْرَةُ، قَالَ: وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجَرَ السُّوءَ، قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْجِهَادُ، قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عَقَرَ⁽¹⁾ جَوَادُهُ وَأَهْرِيقَ دَمَهُ، قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهَا: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، أَوْ عُمْرَةٌ.

=سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ: ذُكَّوَان، السَّامَان، أَبُو يَزِيدَ، المَدَنِي صَدُوقٌ تَغْيِيرُ حِفْظُهُ بِأَخْرَجَ، رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ مَقْرُونًا وَتَعْلِيقًا، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (273).

وَأَرْجَحُ مَا جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ: "بَل: ثَقَّة، فَكَثُرَ الْأَثَمَةُ عَلَى تَوْثِيقِهِ: سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَأَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالْعُجْلِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ فِي رِوَايَةٍ، ...". شُعَيْبُ وَبَشَّارٌ، تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، (91 ١2).

ذُكَّوَان، أَبُو صَالِحٍ، السَّامَان، الرِّيَّاتِ، المَدَنِي، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، وَكَانَ يَجْلِبُ الزَّيْتَ إِلَى الْكُوفَةِ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (203).

[765] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُؤَقَّفٌ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 8791، (9 157)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ بَطَّةٍ، فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 1181، (١2 869)، وَاللَّكَايَ، فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ: 1781، (١5 1049)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، الْحَدِيثُ: 30378، (١6 166)، دُونَ ذِكْرِ ابْنِ مَسْعُودٍ. جَمِيعًا مِنْ طَرِيقِ عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِاخْتِلَافٍ فِي يَسِيرٍ.

شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، الْأَسَدِيُّ، أَبُو وَائِلٍ، الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، مُحَضَّرَمٌ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَهُ مِائَةُ سَنَةٍ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (285).

(1) أَيِ ضَرَبَ قَوَائِمَهَا. الْفَنِّي، مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ فِي غَرَائِبِ التَّنْزِيلِ وَلَطَائِفِ الْأَخْبَارِ، (١3 640).

[766] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ أَبَا قِلَابَةَ لَمْ يَدْرِكْ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، حَيْثُ نَصَّ عَلَى إِسْمَالِهِ الْمِزِّي، وَغَيْرِهِ. يُنْظَرُ؛ الْمِزِّي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (22 120).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، فِي الْمُنتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الْحَدِيثُ: 301، (١1 248)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 17027، (28 251)، وَالْحَرَانِيُّ، مُحْتَصَرًا فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْحَدِيثُ: 391، (135)؛ جَمِيعًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ مِثْلَهُ.

وَلَهُ شَوَاهِدٌ؛ يَرْتَقِي بِهَا إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِغَيْرِهِ. أَخْرَجَهَا الدَّارِمِيُّ، فِي سُنَنِ الدَّارِمِيِّ، الْحَدِيثُ: 1464، (2 892)، مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشَةَ نَحْوَهُ. وَابْنُ بَرَّازٍ، مُسْنَدُ الْبَرَّازِ =

- [767] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي إِذَا قِيلَ لَهُ: أَمُومِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، لَا يَزِيدُ عَلَيَّ ذَلِكَ.
- [768] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْتَ أَخِي، قَالَ: أَمِنَ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ، الْمُسْلِمُونَ [كُلُّهُمْ إِخْوَةٌ]⁽¹⁾.
- [769] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾⁽²⁾، حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ.

=المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 3016، (34 ١8)، من طريق الأعمش عن شقيق عن أبي موسى مختصراً.

عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، يُكنى أبا نجیح، ويقال أبو شعيب، ويعد في الشاميين، وذكر في إسلامه قصة. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3 1193، 1192). بتصرف يسير.

[767] إسناده صحيح مقطوع. أخرجه الخلال، في السنة، الحديث: 1348، (4 133)، وابن بطّة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1203، (2 877)، والآجري، في الشريعة، (2 672)، من طريق عبد الرزاق به.

⁽¹⁾ ليست في "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، (11 128). وما أثبتناه من "الأصل"، وهو الصواب.

[768] إسناده صحيح مقطوع.

⁽²⁾ سورة البقرة، الآية: 177.

[769] إسناده ضعيف؛ لأن مجاهدًا لم يسمع من أبي ذر. ينظر؛ العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، (273). أخرجه الحاكم، في المستدرک على الصحيحين، الحديث: 3077، (2 299)، من طريق موسى بن أعين عن عبد الكريم به لكن بزيادة في آخره. وعلق الذهبي بقوله: كيف وهو منقطع؟.

وقد وثق ابن حجر رجاله حيث قال: ... الحديث الذي رواه عبد الرزاق وغيره من طريق مجاهد أن أبا ذرٍّ سأل النبي ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ فَتَلَا عَلَيْهِ لَيْسَ الْبِرُّ إِلَى آخِرِهَا وَرِجَالُهُ تَقَاتُ وَإِنَّمَا لَمْ يَسْفُهُ الْمُؤَلَّفُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِهِ. ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (1 50، 51)،

مجاهد بن جبر - بفتح الجيم، وسكون الموحدة - أبو الحجاج، المخزومي، مولاهم، المكّي، ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى - أو اثنتين أو ثلاث أو أربع - ومائة وله ثلاث وثمانون، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (614).

وأبو ذر الغفاري هو: جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري، اختلف في اسمه كثيرًا، من أوائل من أسلم، توفي سنة 32هـ. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (1 252، 253).

[770] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ⁽¹⁾ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ أَنْتَفَعُ بِهِ؟ قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمَّ قَالَ: قُلْتُ: مَا أَخَوْفُ مَا تَتَخَوَّفُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا.

(1) لم يذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل".

[770] إسناده ضعيف؛ لأن فيه انقطاع بين الزُّهْرِيِّ وسُفْيَانَ. والحديث أصله صحيح، فقد ثبت موصولاً؛ أخرجه أبو داود الطيالسي، في مُسْنَدِ أَبِي دَاوُد، الحديث: 1327، (2 \ 558)، وابن ماجه، في سُنَنِ ابْنِ مَاجَه، أبواب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، الحديث: 3971، (5 \ 115)، وابن أبي عاصم، في الأحاد والمثاني، الحديث: 1585، (3 \ 223)، وابن جبان، في صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 5700، (13 \ 7)، والحاكم، في المُسْتَدْرَك عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الحديث: 7874، (4 \ 349)، من طرق عن إبراهيم بن سعد. وأخرجه أحمد، في المُسْنَد، الحديث: 15419، (24 \ 145)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان، الحديث: 2410، (4 \ 185)، والنسائي، في السُنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 11776، (10 \ 380)، من طُرُقٍ عن ابن المبارك عن مَعْمَرٍ كلاهما (إبراهيم ومَعْمَر)؛ عن ابن شهاب عن مُحَمَّدٍ بن عبد الرحمن بن ماعز العامري.

وأخرجه ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد الكوفي، في مُسْنَدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، الرياض، دار الوطن، ط1، 1997م، الحديث: 679، (2 \ 194)، وأحمد في المُسْنَد، الحديث: 15416، (24 \ 141)، وابن أبي عاصم، في الأحاد والمثاني، الحديث: 1584، (3 \ 222)، والخلال في السُّنَّة، الحديث: 1677، (5 \ 82)، من طُرُقٍ عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفیان بن عبد الله. وأحمد، في المُسْنَد، الحديث: 15417، 19431، 24، (32 \ 142، 170)، والدارمي في سُنَنِ الدَّارِمِيِّ، الحديث: 2752، (3 \ 1780)، والنسائي في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 11425، (10 \ 256)، من طُرُقٍ عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفیان بن عبد الله. كلاهما؛ (مُحَمَّد بن عبد الرحمن و عبد الله بن سفیان)، عن سفیان بن عبد الله الثقفي باختلاف يسير.

سفیان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، معدود في أهل الطائف، له صحبة وسماع ورواية، كان عاملاً لعمر بن الخطّاب على الطائف. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (2 \ 630).

قلت: قد وُصِلَ هذا الحديث من طريق مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن ماعز عن سُفْيَانَ بن عبد الله الثقفي، وهو ما أخرجه ابن جبان، في صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، وهذا يدل على أن الحديث موصول من طريق مَعْمَر بن راشد، وتوضيح ذلك بأن نقول: بأن هذا خطأ من الناسخ؛ فقد أسقط مُحَمَّد بن عبد الرحمن، والله أعلم.

[771] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمَانَ⁽¹⁾ جَاءَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَّغْنِي أَنَّهُ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ فَقَدْ هَلَكَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: [أَقِمِ]⁽²⁾ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَحِجَّ الْبَيْتَ، وَصُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَانْزِلْ مِنْ قَوْمِكَ حَيْثُ أَحْبَبْتَ.

[772] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَهُوَ الْمُسْلِمُ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ.

⁽¹⁾ قلت: وقد عرفنا الرجل المُبْهَمَ في هذا السُّنْدِ، وهو فُذَيْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُقَيْلِيُّ، كما عند ابن قانع، لكن وقع عند ابن عبد البر: الزُّبَيْدِيُّ. وإنما يقال له بني سليمان؛ لأنَّ فُذَيْكُ بْنُ سُلَيْمَانَ الراوي عن الأوزاعي، هو من وَلَدِ فُذَيْكُ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما عند البخاري. يُنْظَرُ؛ ابن قانع، مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ، (١٢/ 331)، وابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (١٣/ 1268)، والبخاري، التاريخ الكبير، (١٧/ 136)

⁽²⁾ ما أثبتناه من "الأصل"، وفي "ب" و "ج" و "ح": اقضي. وفي "ع": اقضي وكلتا اللفظتين يحتملها السياق، والله أعلم.

[771] إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين الزُّهْرِيِّ وفُذَيْكُ؛ رجل من بني سُلَيْمَانَ. ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه ابن جِبَّان، في صحيح ابن جِبَّان بترتيب ابن بُلْبَانَ، الحديث: 4861، (١١/ 202)، وأبو نُعَيْمٍ، في معرفة الصحابة، الحديث: 1214، (١/ 406)، من طريق الزُّبَيْدِيِّ. والطَّحَاوِيُّ، في شَرْحِ مُشْغَلِ الْأَثَارِ، الحديث: 2639، (١٧/ 49)، والطَّبْرَانِيُّ، في المُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الحديث: 2298، (١٣/ 6)، من طريق الأوزاعي. كلاهما؛ الزُّبَيْدِيُّ والأوزاعي) من طُرُقٍ عن الزُّهْرِيِّ عن صَالِحِ بْنِ بَشِيرٍ بن فُذَيْكُ. أَنَّ فُذَيْكًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وهذا لفظ ابن جِبَّان. باختلاف في بعض الألفاظ. وأخرجه ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي، مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، المدينة المنورة، مكتبة الغرياء الأثرية، ط1، 1418هـ، (١٢/ 331)، من طريق الزُّبَيْدِيِّ عن الزُّهْرِيِّ صَالِحِ بْنِ بَشِيرٍ بن فُذَيْكُ عن أبيه أَنَّ أَبَاهُ فُذَيْكًا...

قلت: وبشهادة للجزء الأول من الحديث ما أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 15303، (24/ 15)، من طريق الزُّهْرِيِّ عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أبيه، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بنِ خَلْفٍ، قِيلَ لَهُ: هَلْكَ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ... وفي الحديث قصة. قال مُحَقِّقُ المُسْنَدِ: حديث صحيح بطريقه وشاهده.

[772] إسناده ضعيف؛ لأنَّ شيخَ مَعْمَرٍ مُبْهَمٌ، وإرساله. والمتن صحيح فقد جاء من طُرُقٍ أخرى صحيحة على ما سنذكر في التخریج. أخرجه مرسلًا؛ ابن أبي شيبة، في المُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الحديث: 32634، (6/ 428)، من طريق وَكِيعٍ عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن بنحوه. وابن زُجَّوَيْهٍ، في الأموال، الحديث: 108، (125)، من طريق عَوْفٍ عن الحسن مرسلًا بزيادة في آخره.

وأخرجه البخاري، في الجامع المُسْنَدُ الصَّحِيحُ، كتابُ الصَّلَاةِ، بابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ، الحديث: 391، (87/ 1)، والنَّسَائِيُّ، في المُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كتابُ الْإِيمَانِ وَشَرَائِعِهِ، صِفَةُ الْمُسْلِمِ، الحديث: 4997، (١٨/ 105)، من طُرُقٍ عن عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ عن مَنصُورٍ بن سَعْدٍ عن مَيْمُونٍ سَيَّاهُ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ" وهذا لفظ البخاري.=

[773] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مِسْمَارٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ⁽¹⁾: مَا أَنْتَ يَا حَارِثُ بْنُ مَالِكٍ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا، قَالَ: [مُؤْمِنٌ حَقًّا]⁽²⁾، قَالَ: فَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: عَزَفْتُ نَفْسِي

=وأخرجه الروياني، في مُسْنَدِ الرُّوْيَانِي، الحديث: 973، (2 149)، والطَّبْرَانِي، في الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 1669، (2 162)، أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، في الْمُخَلَّصَاتِ، الحديث: 1392، (2 215)، والمرشد بالله، ترتيب الأُمَالِي الْخَمِيسَةِ لِلشَّجَرِي، ترتيب: الْقَاضِي الْعَبَّاسِيُّ، الحديث: 66، (261)، من طُرُقٍ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَضَرَمِيِّ عَنْ أَبِي السَّوَّارِ عَنْ جُنْدُبٍ بِاخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَافِ.

⁽¹⁾ هو الحارث بن مالك الأنصاري. وقد تكلَّم ابنُ حَجَرٍ في ترجمته عن هذا الحديث، كلامًا غاية في الحُسن، ولم أذكره خوفًا من الإطالة، فليراجع، ومما نقله، قال البيهقي: هذا منكر وقد خبط فيه يوسف، فقال مرة: الحارث ... وقال مرة: حارثة. ابن حَجَرٍ، الإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (1 689 - 691).

⁽²⁾ في "ح" مرة واحدة، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع".

[773] إسناده ضَعِيفٌ، وهو مُغْضَلٌ؛ لِسَقْطِ رَاوِيَيْنِ بَيْنَ صَالِحٍ وَجَعْفَرٍ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أخرجه ابن الأعرابي، في مُعْجَمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، الحديث: 206، (1 130)، والبيهقي، في شُعْبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 10108، (13 160)، من طُرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، وقال البيهقي: هذا منقطع، وابن المبارك في الزهد، الحديث: 314، (1 106)، من طريق مَعْمَرٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قلت: الإسناد الذي في جامع معمر ومن طريقه أخرجه ابن الأعرابي في معجمه والبيهقي في الشعب، هو مثال على المتابعة. أي بعبارة أخرى تابع جعفر صالح بن مِسْمَارٍ. وأما إسناد ابن المبارك فهو أضعف من سابقه؛ لكون صالح مقبول ولم يتابع، وللانقطاع الذي ذكر سابقًا، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة، في الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الحديث: 30425، (6 170)، ولكن فيه: كيف أصبحت يا حارث.

وأخرجه العُقَيْلِيُّ، في الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ، (4 455)، والبيهقي، في شُعْبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 10106، (13 158)، من طُرُقٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَطِيَّةِ الصَّفَّارِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقال العُقَيْلِيُّ: ليس لهذا الحديث إسنَادٌ يَثْبُتُ. وهو كما قال. إِذْ إِنَّ الْعِلَّةَ مِنْ يَوْسُفَ. قال البخاري: منكر الحديث، قال يحيى: ليس بشيء، كما جاء في الضُّعْفَاءِ.

وأخرجه ابن جِبَّانٍ، الْمَجْرُوحِينَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، (1 164، 165)، في ترجمة أحمد بن الحسن بن أبان، وقال عنه: كَذَّابٌ دَجَّالٌ مِنَ الدَّجَاجِلَةِ، يضع الحديث عن الثقات وضعًا... إِنَّمَا هُوَ عِنْدَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِحَارِثَةَ. مَا حَدَّثَ بِهَذَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَطَّ وَلَا أَبُو سَلَمَةَ وَلَا أَبُو هُرَيْرَةَ. وقال الذهبي: وَمِنْ بَلَايَاهُ، وذكر الحديث. يُنْظَرُ؛ الذَّهَبِيُّ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ، (1 90).

وأخرجه والبيهقي، في شُعْبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 10107، (13 159)، من طريق زيد بن الحُبَابِ الْعُكْلِيِّ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ السَّكْسَكِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بِاخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَافِ. قلت: وفي هذا الإسناد ثلاث علل: الأولى: فيه علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، ترجم له الخطيب ترجمة موجزة، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (8 117). الثانية: فيه أيضًا زيد بن الحُبَابِ الْعُكْلِيُّ؛ صَدُوقٌ يَخْطِئُ فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ. ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، =

مِنَ الدُّنْيَا، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي حِينَ يُجَاءُ بِهِ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَرَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَسْمَعُ عَوَاءَ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مُؤْمِنٌ نُورَ قَلْبُهُ.

[774] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا جِئْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ بِعَدَدِ أَصَابِعِي هَذِهِ لَا أَتَّبِعُكَ وَلَا أَتَّبِعُ دِينَكَ، وَإِنِّي أَتَيْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئاً إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ قَالَ: بِالْإِسْلَامِ ثُمَّ بِالْإِسْلَامِ، فَقُلْتُ: مَا آيَةُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتُفَارِقُ الشِّرْكَ، وَأَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ⁽¹⁾، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ عَمَلًا، إِنَّ رَبِّي دَاعِيٌ وَسَائِلِي: هَلْ بَلَغْتَ عِبَادَةَ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ، وَإِنِّكُمْ تَدْعَوْنَ مُقَدِّمٌ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ⁽²⁾، فَأَقُولُ مَا يَسْأَلُ عَنِ أَحَدِكُمْ فَخِذْهُ وَكَفِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَذَا دِينُنَا⁽³⁾؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَيْنَمَا تُحْسِنُ يَكْفِكَ، وَإِنِّكُمْ تُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ، وَعَلَى أَقْدَامِكُمْ، وَرُكْبَانًا.

= (227). الثالثة: ابن لهيعة المصري، صدوقٌ أعدل الروايات عنه رواية ابن وهب وابن المبارك. وهنا لم يرو عنه أي منهما. ابن حجر، تقريب التهذيب، (351).

قال ابن تيمية: وروى مُسْنَدًا مِنْ وَجْهِ ضَعِيفٍ لَا يَثْبُت. ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني، الاستقامة، تحقيق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود، المدينة المنورة، ط1، 1403هـ، (194 \1).

يتبين من هذا أَنَّ الحديث لا يصح وهو ضعيف كما قال العُقيلي، وغيره والله أعلم. صالح بن مسمار، بصري، سكن الجزيرة، مقبول، قديم من السابعة، (تميز). ابن حجر، تقريب التهذيب، (291).

(1) أَيُّ هُمَا أَخَوَانِ يَتَنَاصَرَانِ وَيَتَعَاضَدَانِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (63 \5).

(2) مَا يُشَدُّ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْقِ لِتَصْفِيَةِ الشَّرَابِ. الرَّمَحْشَرِي، الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (92 \3).

(3) فِي "ح" وَ"ع": نَاسَا، وَالْأَخِيرَةُ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ، وَهَذَا تَصْحِيفٌ!!!.

[774] إِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ لِأَنَّ وَالِدَ بَهْزِ حَسَنُ الْحَدِيثِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، فِي الزُّهْدِ، الْحَدِيثُ: 987، (1 \350)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 20043، (242 \33)، وَالنَّسَائِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى مُخْتَصَرًا، الْحَدِيثُ: 2360، (66 \3)، مِنْ طَرِيقِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ بِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 969، (407 \19)، وَأَيْضًا فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 8931، (12 \12)، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبْوَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالزَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحَشْرِ، الْحَدِيثُ: 2424، (194 \4)، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ بَهْزِ بِهِ مُخْتَصَرًا، إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، وَتُجْرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ.

[775] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا أَحَدٌ أَقْرَ عَيْنًا مِنْ مُؤْمِنٍ مُسْتَبِينٍ ⁽¹⁾ الْإِيمَانِ.

[776] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ.

(1) في "ب" و "ج" و "ح": مُتَّبِعِينَ. وما أثبتناه من "الأصل"، وهو الصَّوَاب؛ لَأَنَّهُ أَوْضَحُ وَأَبْلَغُ فِي الْأَثَرِ؛ وَلأن فِيهِ زِيَادَةٌ فِي التَّعَمُّقِ وَالتَّفْتِيْشِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[775] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَعِينٍ، أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَوْنٍ بْنُ زِيَادٍ بْنُ بَسْطَامٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرِّي، الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ الْفَوَائِدِ بِرَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ الْمَرْوُذِيِّ عَنْهُ، تَحْقِيقٌ: د. خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيْتِ، الرِّيَاضُ، مَكْتَبَةُ الرَّشْدِ، ط1، 1419هـ-1998م، الْحَدِيثُ: 157، (214)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ مِثْلُهُ. قَالَ مُحَقِّقُهُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، لَمْ أَجِدْ مَنْ خَرَّجَهُ، قَلْتُ: جَزَى اللَّهُ مُحَقِّقَهُ خَيْرًا لَوْ كَلَّفَ نَفْسَهُ وَفَتَّشَ فِي جَامِعِ مَعْمَرٍ، وَكَأَنَّ الْأَثَرَ تَقَرَّدَ بِهِ ابْنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَالْكَمَالُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

[776] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لضعف بِشْرٍ، وَيَرْتَقِي بِشَوَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره، أَخْرَجَهُ وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الْحَدِيثُ: 3008، (3 \ 231)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 8405، (11 \ 200)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَرَوَى بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَلَهُ شَاهِدٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الْحَدِيثُ: 989، (343)، مِنْ طَرِيقِ شَهَابٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمُصَنَّفُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، الْحَدِيثُ: 25745، (5 \ 248)، مِثْلُهُ بَدُونِ بَيْنِكُمْ، وَالْبَزَّازُ، مُسْتَدَ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورَ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 1771، (5 \ 174)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 8403، (11 \ 200)، مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِزِيَادَةٍ فِيهِ

بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ أَبُو الْأَسْبَاطِ النَّجْرَانِيُّ - بِالنُّونِ وَالْجِيمِ - فَقِيهِ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، مِنْ السَّابِعَةِ، بَخ د ت ق). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (97).

لَا بَدَّ مِنَ التَّنْبِيهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فَإِنَّ أَبَا سَلَمَةَ هَذَا تَابِعِيٌّ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ سَبَقَ أَنْ تَرْجِمَنَا لَهُ عِنْدَ الْحَدِيثِ: [554]، وَلَيْسَ الصَّحَابِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيُّ؛ لِأَنَّ الْخَطَأَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ يَغْيِرُ الْحُكْمَ عَلَى الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ صَحَابِيًّا، فَإِنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ. أَمَّا أَبُو سَلَمَةَ هَذَا فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِيمَا أَخْرَجَ حَدِيثَهُ عَنْهُمَا أَصْحَابُ الْكُتُبِ السَّتَّةِ. يُنْظَرُ، الْمِزْيَةُ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (33 \ 370-376).

[137] بَابُ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ.

[777] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ⁽¹⁾، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ سُوءٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ.

[778] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِيٍّ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَذَلِكَ الْبِرُّ، قَالَ: وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ.

(1) قلت: وقد وقع تسمية الرَّجُلِ الْمُبْهَمِ الرَّاوي عن رافع عند ابن عساکر بقوله: "بَعْضُ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ"، فقال: عثمان بن زُفَرٍ الجهنني من أهل دمشق روى عن مُحَمَّد بن خالد بن رافع بن مكيث ومَعْمَر لا يُسَمِّيهِ ويقول عن بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ. يُنْظَرُ؛ ابن عساکر، تاريخ دمشق، (356 138).

[777] إسناده ضَعِيفٌ جَدًّا؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرٍ، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْمِزِّي فِي تَهْذِيبِهِ؛ يُنْظَرُ؛ الْمِزِّي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (374 19)، وَلِجَهَالَةِ حَالِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، وَجَهَالَةِ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرٍ أَيْضًا. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ بِتَمَامِهِ، الْحَدِيثُ: 16079، (487 25)، أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، الْحَدِيثُ: 5162، (469 17)، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ، الْحَدِيثُ: 1544، (13 113)، وَالْحَرَانِيُّ، فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْحَدِيثُ: 510، (170 1)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مُخْتَصَرًا. وَابْنُ زَنْجَوَيْهِ، فِي الْأَمْوَالِ، الْحَدِيثُ: 1312، (760 2)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 4451، (17 5)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَعِينٍ، فِي تَارِيخِ ابْنِ مَعِينٍ رَوَايَةَ الدُّورِيِّ، الْحَدِيثُ: 1199، (255 3)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ نَحْوَهُ. عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ، الْجَهْنِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، مَجْهُولٌ، مِنَ السَّادَةِ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ، (د). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (435).

عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعٍ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ رَافِعٍ، الْجَهْنِيُّ، مَسْنُورٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، (د). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (559). وَأَرْجَحُ مَا جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ: بَلْ: مَجْهُولُ الْحَالِ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ اثْنَانِ فَقَطْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ وَحْدَهُ فِي النِّقَاتِ. شُعَيْبٌ وَبِشَّارٌ، تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، (235 13).

رَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ الْجَهْنِيُّ، أَخُو جَنْدَبِ بْنِ مَكِيثٍ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: حَسَنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ سُوءٌ ... الْحَدِيثُ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (485 2).

[779] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا رَبِّ بِمَا أَبْرُكَ؟ قَالَ: بِرِّ وَالِدَيْكَ⁽¹⁾ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا.

[780] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: أُمُّكَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: أَبَاكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْأَقْرَبُ، فَلَا أَقْرَبَ.

[778] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ رَهَوَيْهٍ، فِي مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ زَاهَوَيْهٍ، الْحَدِيثُ: 1005، (2 \ 438)، وَابْنُ وَهْبٍ، فِي جَامِعِ ابْنِ وَهْبٍ دُونَ ذِكْرِ عَائِشَةَ، الْحَدِيثُ: 133، (205)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 25182، (42 \ 100)، وَفِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، الْحَدِيثُ: 1507، (2 \ 827)، وَابْنُ حِبَّانَ، صَحِيحُ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 7014، (15 \ 478)، مِنْ طَرِيقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ. وَالنَّسَائِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 8176، (7 \ 342)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ "وَكُرِّرْتُ كَذَلِكَ الْبِرَّ" ثَلَاثًا - وَذَكَرَ فِي السَّنَدِ عُمَرَ بَدَلًا مِنْ عُرْوَةَ -، وَالْحَاكِمُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الْحَدِيثُ: 7247، (4 \ 167)، - قَالَ الذَّهَبِيُّ: عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ - مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِثْلَهُ.

⁽¹⁾ فِي "ح": وَالدَّتْكَ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل" و"ب" و"ج" و"ع"، وَهُوَ الصَّوَابُ.

[779] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِلانْقِطَاعِ بَيْنَ سَمَاعِ قَتَادَةَ مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ بَيْنَهُمَا مَفَاوِزُ، وَمِثْلُهُ لَا يَقُولُهُ إِلَّا نَبِيٌّ. أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ، أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبِرُّ وَالصَّلَاةُ، تَحْقِيقٌ: عَادِلُ عَبْدِ الْمَوْجُودِ وَعَلِيٌّ مَعُوضٌ، بَيْرُوتُ، مَوْسَسَةُ الْكُتُبِ الثَّقَافِيَّةِ، ط1، 1413هـ - 1993م، الْحَدِيثُ: 61، (72)، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ.

[780] إِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ لِأَنَّ وَالِدَ بَهْزٍ حَسَنَ الْحَدِيثِ، وَيَرْتَقِي إِلَى الصَّحِيحِ لغيره، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 20028، 20047، (33 \ 230، 245)، وَالْبُخَارِيُّ، فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الْحَدِيثُ: 3، (1 \ 15)، وَالتِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبْوَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي بَرِّ الْوَالِدَيْنِ، الْحَدِيثُ: 1897، (3 \ 373)، وَأَبُو دَاوُدَ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أَبْوَابُ النَّوْمِ، بَابُ فِي بَرِّ الْوَالِدَيْنِ، الْحَدِيثُ: 5139، (7 \ 453)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 957، (19 \ 404)، أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، فِي الْمُخَلَّصَاتِ، الْحَدِيثُ: 591، (1 \ 354)، وَالْحَاكِمُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الْحَدِيثُ: 6707، (3 \ 744)، جَمِيعًا مِنْ طَرِيقٍ عَنِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ نَحْوَهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ أَبْوَابُ الْأَدَبِ، بَابُ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ، الْحَدِيثُ: 3657، (4 \ 629)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ الْمَكِّيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

[781] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ رَجُلٌ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ حُرِّقْتَ، أَوْ نُصِّفْتَ، قَالَ: زِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: بَرِّ وَالِدَيْكَ، وَلَا تَرْفَعْ عِنْدَهُمَا صَوْتَكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ لَهُمَا فَأَخْرُجْ لَهُمَا، قَالَ: زِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ لَا تَشْرَبَ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ قَالَ: زِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! ⁽¹⁾ قَالَ: أَدَّبَ أَهْلَكَ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ، أَخِفْهُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ. قَالَ مَعْمَرٌ: يَعْنِي بِالْعَصَا: اللِّسَانَ يَقُولُ يَعِظُهُمْ ⁽²⁾.

[782] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ⁽³⁾، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ ⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ ما بين المَعْقُوفَتَيْنِ سقط من "الأصل" وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[781] إسناده ضَعِيفٌ مُغْضَلٌ؛ لوجود سقط راوِيَيْنِ بعد إسماعيل، إذ إنَّ إسماعيلَ يُعْتَبَرُ من أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ. والحديث حَسَنٌ، أخرجه البُخَارِيُّ، في الأَدَبِ المُفْرَدِ، الحديث: 18، (20)، وَاللَّكَّانِيُّ، في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّةِ، الحديث: 1524، (١4 904)، كلاهما بزيادة فيه، وابن ماجه، في سُنَنِ ابْنِ مَاجَهٍ مختصراً، أبواب الفتن، باب الصبر على البلاء، الحديث: 4034، (١5 161)، جميعاً من طُرُقٍ عن رَاشِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ عن شَهْرٍ بن حَوْشَبٍ عن أم الدرداء عن أبي الدرداء باختلاف في بعض الألفاظ وزيادة في بعضها. وأخرجه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، في المُتَخَبَّرِ من مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الحديث: 1592، (١2 427)، من طريق طريق سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّتَوَخِيِّ عن مَكْحُولٍ عن أم أيمن. والبيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 7481، (10 270)، من طريق سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن أم أيمن، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بعض أهل بيته.

قلت: في سند عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ مكحول أرسل عن أم أيمن، فكيف يكون سند البيهقي بعدما سَقَطَ منه أصلاً؟. يُنْظَرُ؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (١28 466).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأُمَوِيِّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل: قبلها، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (73).

⁽²⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": بعضهم. وما أثبتناه من "الأصل".

⁽³⁾ ضَبَبَ النَّاسِخُ فَوْقَ الْحَسَنِ فِي النُّسخة "الأصل"؛ وذلك دلالة على وجود مَعْمَرٍ بن رَاشِدٍ قبله، والله أعلم.

⁽⁴⁾ في "ب" و "ح" و "ع": حيث يراها. دون ذكر أهل البيت.

[782] إسناده ضَعِيفٌ جَدًّا؛ لِأَنَّ فِيهِ الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَلِضَعْفِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ. أخرجه الطَّبْرَانِيُّ، في المُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 10670، (١0 284)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ به، وأيضاً الحديث: 10669، (١0 284)، من طريق ابن أبي لَيْلَى عن دَاوُدَ به، وأيضاً الحديث: 10671، (١0 284)، من طريق عيسى وعبد الصمد ابنا عَلِيٍّ بن عبد الله بن عَبَّاسٍ بزيادة في آخره. وأبو نُعَيْمٍ، في حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، (١7 332)، من طريق سُؤيد بن عمرو الكلبي عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مثله.=

[783] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو عَامِرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَبَايَعُوهُ وَأَسْلَمُوا قَالَ: مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً مِنْكُمْ تُدْعَى كَذَا وَكَذَا؟ قَالَا⁽¹⁾: تَرْكَنَاهَا فِي أَهْلِهَا، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهَا، قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِبِرِّهَا وَالِدَتِهَا، قَالَ: كَانَتْ لَهَا أُمُّ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ، فَجَاءَهُمُ النَّذِيرُ أَنَّ الْعَدُوَّ يُرِيدُونَ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْكُمْ اللَّيْلَةَ، فَارْتَحِلُوا لِتَلْحَقُوا بِعَظِيمِ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَكُنْ مَا تَحْمِلُ عَلَيْهِ فَعَمَدَتْ إِلَى أُمِّهَا، فَجَعَلَتْ تَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِهَا، فَإِذَا عَيْتَ وَضَعْتَهَا، ثُمَّ أَلْصَقَتْ⁽²⁾ بَطْنَهَا بِبَطْنِ أُمِّهَا وَجَعَلَتْ رِجْلَيْهَا تَحْتَ رِجْلِي أُمِّهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ حَتَّى نَجَتْ.

=الحسن بن عمار، البجلي، مولاها، أبو محمد، الكوفي، قاضي بغداد، متروك، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، (ت ق). ابن حجر، تقريب التهذيب، (151).

داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي، أبو سليمان، أمير مكة وغيرها، مقبول، من السادسة، مات سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن اثنتين وخمسين، (بخ ت). المرجع السابق، (198). وأرجح ما جاء في التحرير: "بل: ضعيف"، قال ابن معين: إنما يحدث بحديث واحد. وقال ابن جبان: يخطئ. وقال الذهبي: ليس حديثه بحجة... شعيب وبشار، تحرير تقريب التهذيب، (1 \ 375).

علي بن عبد الله بن عباس، الهاشمي، أبو محمد، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ثمانى عشرة على الصحيح، (بخ م 4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (462).

⁽¹⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": قالوا. وما أثبتناه من "الأصل".

⁽²⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": ألزقت.

[783] إسناده ضعيف؛ لأن يحيى لم يسمع من أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. يُنظر؛ ابن أبي حاتم، المراسيل، (244). أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 7548، (10 \ 311)، من طريق عبد الرزاق مثله.

أبو عامر هو: عبيد بن سليم بن حضار أبو عامر الأشعري عم أبي موسى الأشعري، ذكره ابن قتيبة فيمن هاجر إلى الحبشة، فكانه قدم قديما فأسلم، وذكر أنه كان عمي ثم أبصر. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (7 \ 210).

[784] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَدَّ رَجُلًا مِنَ الطَّرِيقِ أَرَادَ الْغَزْوَ بِغَيْرِ إِذْنِ أَبِيهِ قَالَ: وَكَانَ أَبُوهُ حِينَ خَرَجَ قَدْ قَالَ قَوْلًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، قَالَ:

تَرَكْتُ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأَمَّا مَا تَسِيغُ لَهَا شَرَابًا.
أَتَاهُ مُهَاجِرَانِ تَكْنَفَاهُ لِيَتْرَكَ شَيْخَةً خَطِنًا وَخَابًا.
إِذَا يَبْكِي الْحَمَامُ بِبَطْنِ وَجٍّ⁽¹⁾ عَلَى بَيْضَاتِهِ دَعِيَا كِلَابًا.

[785] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، [عَنْ مَعْمَرٍ]⁽²⁾، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَجٍّ؛ وَادٌّ مُقَدَّسٌ هَذَا فِي حَدِيثِ عُمَرَ.

[786] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ سَبْرِينَ، يُحَدِّثُ أَنَّ فَتًى يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجٌ كَانَ فِي صَوْمَعَةٍ يَتَرَهَّبُ فِيهَا، فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَحَقُّ وَالصَّلَاةُ أَثَرٌ، فَلَمْ يُجِبْهَا، ثُمَّ جَاءَتْهُ الثَّانِيَةَ فَكَذَلِكَ، ثُمَّ الثَّلَاثَةَ فَغَضِبَتْ [عَلَيْهِ]⁽³⁾، فَقَالَتْ: لَا أَمَاتِنِي اللَّهُ حَتَّى أَرَاكَ مَعَ

(1) بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَادٍ مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ، بِهِ كَانَتْ غَزَاةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ابْنُ عَبْدِ الْحَقِّ، عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ابْنُ شِمَائِلِ الْقُطَيْبِيِّ الْبَغْدَادِيُّ، مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ عَلَى أَسْمَاءِ الْأَمْكَانَةِ وَالْبِقَاعِ، بَيْرُوت، دَارُ الْجِيلِ، ط 1، 1412هـ، (3 \ 1426).

[784] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُوقُوفٌ؛ لِأَنَّ غَزْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ لَمْ يَدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، إِذْ إِنَّهُ وُلِدَ يَوْمَ وَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْحَدِيثُ: 239، (80). مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النُّعْمَةِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَزِيادَةٌ فِيهِ.

(2) سَقَطَ مِنَ "الْأَصْلِ" وَ "ب" وَ "ح" وَ "ع"، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "ج" وَهُوَ الصَّوَابُ.

[785] إِسْنَادُهُ حَسَنٌ مُقْطُوعٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيَّ وَهُوَ صَدُوقٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، الطَّائِفِيُّ، وَاسْمُ جَدِّهِ: سَوْسٌ وَقِيلَ: سَوْسَنٌ - بَزِيادَةٌ نُونٌ فِي آخِرِهِ، وَقِيلَ: بِتَحْتَانِيَّةٍ بَدَلِ الْوَاوِ فِيهِمَا - وَقِيلَ مِثْلُ: حَنِينٌ صَدُوقٌ يُخْطِئُ مِنْ حِفْظِهِ، مِنَ الثَّامِنَةِ، مَاتَ قَبْلَ الثَّاسِعِينَ، (خَتَمٌ 4). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (598).

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، الطَّائِفِيُّ، نَزَلَ مَكَّةَ، ثَبَّتَ حَافِظٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، (ع). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (55).

(3) لَيْسَتْ مِنْ "ج" وَ "ح" وَ "ع".

[786] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لَجَهَالَةِ مَنْ سَمِعَ ابْنَ سَبْرِينَ.

وَالْحَدِيثُ الَّذِي ذُكِرَتْ فِيهِ قِصَّةُ جُرَيْجٍ ثَابِتٌ مِنْ طَرُقِ صَحِيحَةٍ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 8071، (13 \ 434)، مِنْ طَرِيقِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ؛ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ {وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ} إِذْ انْتَبَهَتْ مِنْ أَهْلِهَا، الْحَدِيثُ: 3436، (4 \ 165)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ =

المُؤَمِّسَاتِ، تَعْنِي مَعَ الرُّنَاةِ، فَمَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَجَاءَ رَاعِي غَنَمٍ يَوْمًا فَاسْتَنْظَلَ فِي صَوْمَعَتِهِ، ثُمَّ مَرَّتْ جَارِيَةٌ هِنْدِيَّةٌ فَقَامَ إِلَيْهَا الرَّاعِي فَوَطِئَهَا، فَحَمَلَتْ، فَسَأَلُوهَا فَقَالَتْ: مِنَ الرَّاهِبِ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ فَكَلَّمُوهُ فَلَمْ يَكَلِّمْهُمْ، فَأَرَادُوا أَنْ يَهْدِمُوا صَوْمَعَتَهُ فَكَلَّمَهُمْ، وَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُفَرِّجَ عَنْهُ، فَقَالُوا: يَا مُرَائِي، هَذِهِ الْجَارِيَةُ قَدْ حَمَلَتْ مِنْكَ، فَعَرَفَ أَنَّهَا دَعْوَةُ أُمِّهِ، فَقَالَ: دَعُونِي أُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، قَالَ: فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ، فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُفَرِّجَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى بَطْنِهَا وَأَنَّهُمْ لَوَاقِفَيْنِ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي آلِ فُلَانٍ، قَالَ: فَتَجَا.

[787] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ لَهُ وَالِدَانِ، أَوْ وَاحِدٌ فَيَبِيتَانِ عَلَيْهِ سَاخِطَيْنِ إِلَّا فُتِحَ لَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: وَإِنْ ظَلَمَاهُ؟ قَالَ: وَإِنْ ظَلَمَاهُ قَالَ: وَإِنْ كَانَ مُبَاحًا فَكَذَلِكَ.

=والآداب، باب تقديم برِّ الوالدين على التطوع بالصَّلَاةِ وغيرها، الحديث: 2550، (١4/ 1976)، كلاهما من طُرُقٍ عن جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ.

[787] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا مُؤَقَّوْفٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَلِجَهَالَةِ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ. أَخْرَجَهُ ابْنُ وَهْبٍ، فِي جَامِعِ ابْنِ وَهْبٍ، الْحَدِيثُ: 93، (١1/ 153) مِنْ طَرِيقِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الْحَدِيثُ: 25407، (١5/ 219)، وَالْبُخَارِيُّ، فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الْحَدِيثُ: 7، (16)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 7537، (10/ 306)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَوْلِهِ بِلَفْظِ مُقَارِبٍ، إِلَّا أَنَّهُ فِي طَرِيقِ الْبُخَارِيِّ وَقَعَ سَعِيدُ الْقَيْسِيِّ، وَلَيْسَ سَعْدًا.

قُلْتُ: هَذَا تَضْعِيفٌ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الْقَيْسِيَّ يَعْرِفُ بِسَعْدٍ، وَمِمَّا يَزِيدُ الْكَلَامَ قُوَّةً أَنَّهُ جَاءَ مَعْرُفًا بِالْقَيْسِيِّ. قُلْتُ: وَالصَّوَابُ وَقَفَهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَوَّلِهِ؛ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ التِّيمِيَّ أَثْبَتَ فِي سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، كَيْفَ لَا وَهَذَا الْأَخِيرُ مَتْرُوكٌ فِي الْحَدِيثِ. وَلِلْمَزِيدِ فِي حَالِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ. يُنْظَرُ؛ ابْنُ عَدِيٍّ، الْكَامِلُ فِي ضَعْفِ الرِّجَالِ، (١2/ 267 - 281).

أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ فَيُرْوَى، الْبَصْرِيُّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيُّ، مَتْرُوكٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ، (د). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (43).

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْقَيْسِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ وَصَالِحُ بْنُ غَزْوَانَ. وَذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي ثِقَاتِهِ. يُنْظَرُ؛ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، (١4/ 94). الْبُخَارِيُّ، التَّأْرِيخُ الْكَبِيرُ، (١4/ 63)، وَابْنُ جَبَّانٍ، الثَّقَاتُ، (١4/ 296).

وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الرَّاوي، لَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ تَعْدِيلٌ وَلَا جَرَحٌ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ إِلَّا وَاحِدٌ؛ فَهَذَا يُعْتَبَرُ مَجْهُولٌ.

تَمَّ الْجُزْءُ الْخَامِسُ، مِنْ جَامِعِ مَغَمَرٍ، بِحَمْدِ اللَّهِ، وَتَأْيِيدِهِ، وَذَلِكَ فِي سَلَامٍ. صَفَرُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، يَتْلُوهُ فِي أَوَّلِ السَّادِسِ: بَابُ عُفُوقِ الْوَالِدَيْنِ.

قَرَأْتُهُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةَ مِنْ عَشْرِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْهُ، وَذَلِكَ مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ. سَبَّحَ بِحَمْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ"⁽¹⁾.

قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَلِخَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، وَجَمَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ رِضْوَانَ، وَعَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَجَازَهُ خَلْفُ بْنُ عَيْسَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْحَيْرِ.

قَرَأَهُ عَيْسَى بْنُ مُوسَى جَرَتِ الْعَادَةُ لِسِتَّةِ عَشْرِ سَنَةً كَانَ، وَحَضَرَ سَمَاعَهُ مَنْ ذَكَرَ اسْمَهُ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ مِنْهُ.

⁽¹⁾ أخرجه أحمد، في المُسْتَدْرَج، الحديث: 2234، (104/4)، قال مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: إسناده ضعيف، الحكم بن مصعب مجهول. وأبو داود، في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أبوابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، بابُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ، الحديث: 1518، (628/2)، وابن ماجه، في سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ، أبوابُ الْأَدَبِ، بابُ الْإِسْتِغْفَارِ، الحديث: 3819، (721/4)، والطَّبْرَانِيُّ، في الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 10665، (281/10)، والبيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 6421، (490/3)، من طُرُقٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا

الْجُزْءُ السَّادِسُ مِنْ جَامِعِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، رَوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ؛ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدٍ الْفَارِسِيِّ
الكَازُرُونِيِّ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامَ بْنِ
نَافِعِ الصَّنْعَانِيِّ.

كَتَبَهُ: بَشِيرُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ الْمُرَادِيِّ.

اللَّهُ وَفَّقَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْهُ. بَدَّلْتُ مَا بَوَسَّعِي حَتَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ نَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ.

قَرَأَ مُوسَى عَلَى أَبِيهِ الْعَلَّامَةُ خَلْفَ بْنَ عِيسَى فِي الْجَامِعِ، وَسَمِعَهُ مُوسَى بْنُ خَلْفٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرَةَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ. وَسَمِعَ سَنَدَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ سَعِيدِ الْخَيْرِ، وَمَسْعُودُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عِيسَى، وَسَعِيدُ بْنُ غَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ، وَأَسَدُ بْنُ
خَالِدٍ، وَمَسْعُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَسَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُمَرُ بْنُ مَطْرَفٍ، وَيُوسُفُ بْنُ مَطْرَفٍ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، وَعِيسَى بْنُ خَلْفَ بْنِ عِيسَى، وَقَرَأَهُ عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي رَبِيعِ
الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرَةَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ

وَخَلْفَ بْنَ أَفْلَحَ جَمِيعَ هَذَا الْكِتَابِ فِي شَهْرِ جَمَادَى الْآخِرَةِ؛ سَنَةَ تِسْعَةِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ. وَسَمِعَ
سَمَاعَهُ مُوسَى بْنُ عِيسَى، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى وَزَكَرِيَّا بْنُ سَدَرَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْطُبِيِّ، وَسَلِيمَانُ بْنُ الْمِيرَفِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قَرَأَ هَارُونُ بْنُ مُوسَى هَذَا الْكِتَابَ عَلَى ابْنِ الْعَلَّامَةِ مُوسَى بْنِ خَلْفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمُحَرَّمِ
سَنَةَ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ⁽¹⁾.

(1) هذا ممَّا تفردت به النُّسخة "الأصل" عن بَقِيَّةِ النُّسخِ المخطوطة والمطبوعة، وفي ذلك إثباتٌ ماديٌّ بصحة
نسبة الجامع لمَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، واللَّهُ أَعْلَمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

[138] بَابُ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ.

[788] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَيْشُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَسَدِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْكَازِرُونِي، قَرَأَهُ مِنِّي عَلَيْهِ، فِي مَنْزِلِهِ بِمَكَّةَ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الدَّبَرِيِّ، بِصَنْعَاءَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، يَرْوِيهِ، قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ، وَلَا مَنَّا، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ، وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ، وَلَا مُرْتَدٌّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ⁽¹⁾.

(1) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": هجرة.

[788] إسناده صحيح مقطوع. أخرجه النسائي، في السنن الكبرى، الحديث: 4902، (١٥ 19)، من طريق إسرائيل عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد من قوله. ورؤي موقوفاً؛ أخرجه الخرائطي، في مسأوي الأخلاق، الحديث: 232، (116)، من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو. وزوي مرفوعاً؛ أخرجه عبد الرزاق، في مصنف عبد الرزاق، الحديث: 13859، (١٧ 453)، وأحمد، في المسند، الحديث: 6892، (١١ 493)، والنسائي، في السنن الكبرى، الحديث: 4895، (١٥ 17)، من طريق منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو. وأخرجه أبو داود الطيالسي، في مسند أبي داود، الحديث: 2409، (١٤ 52)، وابن أبي شيبة، في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 25414، (١٥ 219)، والدارمي، في سنن الدارمي، الحديث: 2139، (١٢ 1330)، والنسائي، في السنن الكبرى، الحديث: 4894، (١٥ 17)، وابن جبان، صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 3384، (١٨ 178)، من طريق منصور، عن سالم بن أبي الجعد عن نبيب بن سميطة عن جابان عن عبد الله بن عمرو. وابن أبي عاصم، في السنة، الحديث: 321، (١ 141)، والبخاري، في مسند البخاري المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 4106، (١٠ 45)، والبيهقي، في القدر، الحديث: 201، (158)، والبيهقي، في القضاء والقدر، الحديث: 429، (287)، جميعاً من طرق عن سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعاً.

قلت: لم يرو هذا الأثر بهذا اللفظ إلا النسائي في سننه الكبرى، دون ذكر مدمن الخمر، والصواب رفع هذا الحديث؛ لأن الراوي عن مجاهد الذي وقفه عليه هو يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف الحديث، فالحديث ضعيف. وأما عبد الكريم في هذا السند فهو ثقة، لكنه جاء بلفظ يشعر ويدل على رفعه وهو قوله: "يرويه". أضف إلى ذلك أن مجاهداً؛ ثقة وإماماً في التفسير، فلا يقارن بالذين رفعوه مثل سالم بن أبي الجعد وأبو إدريس الخولاني، والله أعلم.

[789] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ، مَلْعُونٌ مَنْ نَزَعَ ثُخُومَ الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ صَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ ضَلَّلَ⁽¹⁾ سَائِلًا.

[790] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ كَعْبًا عَنِ الْعُقُوقِ، مَا تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدِ؟ قَالَ: إِذَا أَقْسَمَ عَلَيْهِ لَمْ يُبْرِزْهُ، وَإِذَا سَأَلَهُ لَمْ يُعْطِهِ، وَإِذَا انْتَمَنَهُ خَانَهُ، فَذَلِكَ الْعُقُوقُ.

[791] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: [لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ أُمَّهُ]⁽²⁾، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ. يَعْنِي: الْأَعْلَامَ.

⁽¹⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": ضال.

[789] إسناده ضعيف؛ للانقطاع الكبير بين عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَالَّذِي سَمِعَ مِنْهُ، فلا يعرف مَنْ هُوَ، ولا يعرف حاله. قلت: لكنَّ الحديث صحيحٌ من قول النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 1875، (3 367)، من طريق مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِزِيَادَةٍ فِي الْأَفَافِ. قَالَ مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: إسناده حسنٌ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَدْ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ عِنْدَ أَحْمَدَ (2916)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

[790] إسناده صحيحٌ موقوف. أخرجه ابن وهب، في جَامِعِ ابْنِ وَهْبٍ، الحديث: 89، (1 147)، والمَرْزُوقِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ السَّلْمِيُّ، فِي الْبَرِّ وَالصَّلَةِ، تحقيق: د. مُحَمَّدُ سَعِيدُ بخاري، الرِّيَاضُ، دار الوطن، ط1، 1419هـ، الحديث: 56، (109)، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، فِي جَلِيلَةِ الْأَوْلِيَاءِ، (6 14)، من طريق سعيد المقبري عن السُّلُولِيِّ عَنْ نُوْفَلٍ بْنِ مُسَاحِقٍ أَنَّهُ سَأَلَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ... بِزِيَادَةٍ فِيهِ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 7512، (10 292)، من طريق مَعْمَرٍ بِمِثْلِهِ.

وَأَبُو إِسْحَاقَ، كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، نَزَلَتْ فِيهِ قِصَّةُ الْفَدْيَةِ، قِيلَ تُوْفِيَ سَنَةَ 51، أو 52، أو 53. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (5 448، 449). بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ.

⁽²⁾ ما بين المعقوفتين سقط من "ب" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

[791] إسناده ضعيفٌ جدًّا؛ لِأَنَّهُ مُغْضَلٌ، وَلِضَعْفِ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ.

قلت: لكنَّ الحديث صحيحٌ، أخرجه مُسْلِمٌ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْأَضَاحِي، بَابُ تَحْرِيمِ الذَّبْحِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَعْنِ فَاعِلِهِ، الحديث: 1978، (3 1567)، أَبُو عَوَانَةَ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمَخْرُجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، الحديث: 8289، (16 96)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 11537، (6 163)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَثْلَةَ قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِصَّةٍ فِي أَوَّلِهِ وَخِطَابٍ فِي الْأَفَافِ.

[139] بَابُ مَنْ يُوقِرُ، [وَمَا جَاءَ فِيهِ] (1).

[792] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُوقَرَ أَرْبَعَةٌ: الْعَالِمُ، وَذُو الشَّيْبَةِ، وَالسُّلْطَانُ، وَالْوَالِدُ. قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ مِنَ الْجَفَاءِ، أَنْ يَدْعُو الرَّجُلُ وَالِدَهُ (2) بِاسْمِهِ.

[793] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا مِنْكَ؟ قَالَ: أَبِي، قَالَ: لَا تَمْشِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا تَجْلِسَ حَتَّى يَجْلِسَ، وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ، وَلَا تَسْتَسِيبَ لَهُ (3).

=وأبو هاشم الواسطي هو: رَحْمَةُ بْنُ مُصْعَبٍ الْبَاهِلِيُّ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ كُنِيَّتُهُ أَبُو هِشَامٍ يَرْوِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ عِيسَى الطَّائِيُّ الْوَاسِطِيُّ. ابْنُ حِبَّانَ، الثَّقَاتِ، (١٨ 244).

قلت: هذا تصحيف في كتاب ابن حبان، وإنما جميع الكتب، فيها أبو هاشم، وذكر ابن حجر أن له كنيّتان: أبو هاشم، وأبو مُصْعَبٍ، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن القطان: رحمة بن مصعب هذا كناه الدارقطني في روايته في هذا الحديث أبو هاشم، فيحتمل أنه يكون آخر غير هذا؛ لأن هذا كناه العُقَيْلِي: أبا مصعب. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُنِيَ بِكُنْيَتَيْنِ. يُنْظَرُ؛ ابْنُ حَجَرٍ، لِسَانُ الْمِيزَانِ، (٩ 181)، (١٣ 468). وأما أبو هِشَامُ الْوَاسِطِيُّ فهذا تكنى به، سهل بن إسحاق بن إبراهيم المازني، و عبد الرحيم بن هارون الغساني. يُنْظَرُ؛ الْمِزْي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ، (١٢ 168)، (١٨ 44).

(1) ليس من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع". وهو الصَّوَابُ؛ لأن الباب لم يُحَدِّدِ الْأَشْخَاصَ الْمُؤَقَّرِينَ، وإنما جاء فيه مواعظ ونصائح، كما ورد في نصيحة لقمان لابنه كما سيأتي. (2) في "ح": أَنْ يَدْعُو الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ بِاسْمِهِ.

[792] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ ابْنَ طَاوُوسٍ أَرْسَلَهُ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْخُسْرُوْجَرْدِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ، فِي الْمَدْخَلِ إِلَى السُّنَنِ الْكُبْرَى بِتَمَامِهِ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ "وَالْوَلَدَ"، تَحْقِيقٌ: د. مُحَمَّدُ ضِيَاءُ الرَّحْمَنِ الْأَعْظَمِيِّ، الْكُوَيْتِ، دَارُ الْخُلَفَاءِ لِلْكِتَابِ الْإِسْلَامِيِّ، (د.ط.)، (د.ت.)، الْحَدِيثُ: 664، (382)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، أَبُو عَمْرِو يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمِ النَّمِرِيِّ الْقُرْطُبِيِّ، فِي جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ، تَحْقِيقٌ: أَبِي الْأَشْبَالِ الزَّهَيْرِيُّ، الْمَمْلُوكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ، دَارُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ، ط1، 1414هـ - 1994م، كِلَاهُمَا مِنْ طُرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

(3) أَيْ لَا تُعَرِّضُهُ لِلسَّبِّ وَتَجَرَّهُ إِلَيْهِ، بِأَنْ تَسُبَّ أَبَا غَيْرِكَ فَيَسُبَّ أَبَاكَ مُجَازَاةً لَكَ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْأِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (٢ 330).

[793] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لِإِبْهَامِ شَيْخِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

قلت: والأثر صحيح، أخرجه البخاري، في الأدب المفرد، الحديث: 44، (30)، من طريق إسماعيل بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه أو غيره نحوه. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

[794] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، شَيْخٍ⁽¹⁾ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، لَا تَرْغَبْ فِي وُدِّ الْجَاهِلِ، فَيَرَى أَنَّكَ تَرْضَى عَمَلَهُ، وَلَا تَنْتَهَاوْنَ بِمَقْتِ الْحَكِيمِ، فَيَزْهَدُ فِيكَ.

[795] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأُسْنَدَ [لَنَا]⁽²⁾ الْحَدِيثَ قَالَ: مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِ اللَّهِ، أَنْ يُوقَّرَ ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ.

[794] إسناده ضعیف، وهو أثر يُروى عن لقمان، والمعنى صحيح، أخرجه ابن المبارك في الزهد، الحديث: 1374، (1/484)، والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 8981، (12/39)، من طريق معمر نحوه. الجعد بن دينار، اليشكري - بتحتانية مفتوحة بعدها معجمة ساكنة، وكاف مضمومة - أبو عثمان، الصيرفي، البصري، صاحب الحلى - بضم المهملة - ثقة، من الرابعة، (خ م د ت س). ابن حجر، تقريب التهذيب، (120).

والصواب أن أبا عثمان هو الجعد؛ لأن هناك مرجحات، منها: الراوي الذي في السند، كنيته أبو عثمان، وكذلك فهو شيخ من أهل البصرة، وكذلك معمر ممن روى عنه. يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (4/560). أما ما وقع لمحقق كتاب شعب الإيمان - جزاه الله خيراً - بقوله في الهامش: "أبو عثمان شيخ من أهل البصرة هو يزيد بن صهيب الفقير الكوفي"، فهذا مُجَانِبٌ للصواب؛ لأن هذا كوفي، وكذلك لم يرو عنه معمر وإنما روى عنه شيوخ معمر ومن هم في طبقة شيوخه من أمثال سليمان الأعمش، وعبد الكريم الجري، وجعفر بن بُرقان، وأبو حنيفة النعمان وغيرهم. والله أعلم. يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (32/163).⁽¹⁾ في "ب" و "ح" و "ع": عن شيخ، وهذا يعتبر رجل أو راو مستقل، أما في نسخة "الأصل"، وهو الصواب؛ لأنه توضيح لأبي عثمان.

⁽²⁾ هذه الزيادة من "الأصل" و "ج"، وفي "ع": وأسند لنا، (11/138).

[795] إسناده مُعْضَلٌ، فَإِنَّ بَيْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقَاوِرَ.

قلت: لكن هذا اللفظ قطعة من حديث ثبت من طرق أخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه البخاري، في الأدب المفرد، الحديث: 357، (130)، وأبو داود، في سنن أبي داود، الحديث: 4843، (7/212)، قال المُحَقِّقَان: إسناده حسن. والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 16658، (8/282)، من طريق عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخرق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ".

[140] بَابُ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ.

[796] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِابْنٍ لَهَا شَاكٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ لَهُ، فَإِنَّهُ آخِرُ ثَلَاثَةِ دَفَنَتُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ: جُنَّةٌ حَصِينَةٌ.

[797] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَاءَ الزُّبَيْرُ بِابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: [أَتَتَّبِعُهُ؟] قَالَ: فَلَا أُدْرِي مَا رَدَّ عَلَيْهِ⁽¹⁾، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ مُؤْمِنِينَ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: وَأَبَاؤُنَا؟ فَيَقُولُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: وَءَابَاؤُنَا فَيَقَالُ لَهُمْ فِي الثَّالِثَةِ: وَءَابَاؤُكُمْ.

[798] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ: لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ، لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ.⁽²⁾

[796] إسناده مُرْسَلٌ؛ لَأَنَّ أَبَا قِلَابَةَ تَابِعِي، والحديث يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه ابن أبي شيبه، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 11889، (37 \ 13)، من طريق هشام بن حسان، عن مُحَمَّد بن سيرين عن مارية مطولاً، وأحمد، في المسند، الحديث: 20782، (378 \ 134)، من طريق محمد بن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء مطولاً، وأبو يعلى الموصلي، في مُسْنَد أَبِي يَعْلَى، الحديث: 6068، (455 \ 10)، من طريق مُحَمَّد بن سيرين عن أبي هُرَيْرَةَ مُطَوَّلًا.

(1) سقط ما بين المعقوفتين من "ب" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

[797] إسناده مُنْقَطِعٌ؛ لَأَنَّ ابْنَ سِيرِينَ كَانَ صَغِيرًا عِنْدَمَا تَوَفَّى الزُّبَيْرُ، إِذْ وَلَدَ ابْنُ سِيرِينَ لِسُنَّتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أخرجه ابن أبي شيبه، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 11881، (36 \ 13)، من طريق القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر قصة الزُّبَيْرِ.

(2)

[798] إسناده صَحِيحٌ. أخرجه البخاري، في الجامع المُسْنَدُ الصَّحِيحُ، كتاب الإيمان والنذور، باب قول الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ}، الحديث: 6656، (134 \ 8)، وفي الأدب المُفْرَدِ، الحديث: 143، (62)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من قَدَّمَ وَلَدًا، الحديث: 1060، (365 \ 2)، والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب الجنائز، ثواب من يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، الحديث: 2015، (401 \ 2)، والبرز، في مُسْنَدِ الْبَزَّارِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الحديث: 7710، (14 \ 169)، ومالك، في الموطأ برواية أبي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، الحديث: 982، (388 \ 1)، جميعاً من طرق عنه - مالك - . وأخرجه مُسْلِمٌ، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كتاب البرِّ والصَّلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، الحديث: 2632، (4 \ 2028)، وأحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 7265، (12 \ 206)، وابن أبي شيبه، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 11877، (3 \ 36)، والحميدي، في مُسْنَدِ الْحَمِيدِيِّ، الحديث: 1050، (2 \ 222)، وأبو يعلى الموصلي، في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الحديث: 5882، (10 \ 285)، وابن ماجه، في سنن ابن ماجه، أبواب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من أُصِيبَ بِوَلَدِهِ، الحديث: 1602، (2 \ 533)، وابن أبي عاصم، في السنّة، الحديث: 862، (2 \ 415)، وابن الجارود، في المُتَقَاتِلِ مِنَ السُّنَنِ الْمُسْتَدَّةِ، الحديث: 554، (144)، =

[799] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ ابْنٌ، فَمَرِضَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ مِنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ غَطَّتْهُ⁽¹⁾ أُمُّهُ بِثَوْبٍ، فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: كَيْفَ أَمْسَى ابْنِي الْيَوْمَ؟ قَالَتْ: أَمْسَى هَادِئًا، فَتَعَشَّى، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَعَارَكَ عَارِيَةً، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْكَ، إِذَا جَزَعْتَ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ أَعَارَكَ ابْنَكَ، وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْكَ، قَالَ: فَعَدَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، وَقَدْ كَانَ أَصَابَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي لَيْلَتِكُمَا، قَالَ: فَوَلَدَتْ غُلَامًا كَانَ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ، فَذَكَرَ: أَنَّهُ كَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ.

[800] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: مَاتَ ابْنُ لِدَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَزَعَ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا، فَقِيلَ لَهُ: مَا كَانَ يَعْدِلُ عِنْدَكَ؟ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا، قِيلَ: فَإِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ.

[801] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ⁽²⁾ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ، قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ الَّذِي لَا

جميعاً من طُرُقٍ عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. وأحمد، في المُسْنَد، الحديث: 7721، (13 \ 155)، ومُسْلِم، في المُسْنَد الصَّحِيح المُخْتَصَر، الحديث: 2632، (14 \ 2028)، من طُرُقٍ عن عبد الرَّزَّاقِ عن مَعْمَر. وأبو داود الطَّيَالِسي، في مُسْنَد =أبي داود، الحديث: 2423، (64 \ 67)، من طريق رَمْعَةَ، وابن الجَعْدِ، في مُسْنَد ابن الجَعْدِ، الحديث: 2869، (420)، من طريق عبد العزيز بن عبد الله. خمسُهم؛ مالك وسُفْيَان ومَعْمَر ورَمْعَةُ وعبد العزيز)، من طُرُقٍ عن الزُّهْرِيِّ بِهِ.

⁽¹⁾ في "الأصل" فغطته، وفي "ح": عصبته، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ع".

[799] إسناده صحيح؛ لأنَّ معمر بن راشد لم يخالف في روايته عن ثابت. أخرجه عبدُ بن حُمَيْدٍ، في المُتَخَبَّ من مُسْنَد عبدُ بن حُمَيْدٍ، الحديث: 1238، (2 \ 252)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ بِهِ.

توبيع مَعْمَر؛ أخرجه البخاري، في الجامع المُسْنَد الصَّحِيح، كتاب العقبة، بابُ تسمية المولود غداةً يُولَدُ لمن لم يَعْقُ عنه وتحنيكه، الحديث: 5470، (17 \ 84)، ومُسْلِم، في المُسْنَد الصَّحِيح المُخْتَصَر، كتاب الآداب، بابُ استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالحٍ يُحَنِّكُهُ وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام، الحديث: 2144، (13 \ 1689)، كلاهما من طُرُقٍ عن يزيد بن هارون عن عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك نحوه. وأحمد، في المُسْنَد، الحديث: 12028، (19 \ 85)، من طريق ابن أبي عدي عن حُمَيْدٍ عن أنس رضي الله عنه مُطَوَّلًا.

[800] أثر مُقْطُوعٌ على زيد بن أسلم مما حَدَّثَ بِهِ عن السَّابِقِينَ وهذا من الغيبيات التي لا يخبر عنها إلا نبي. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 9308، (12 \ 223).

⁽²⁾ في "ج": المرقوب!!!. وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ح"، وهو الصحيح؛ لأن جميع الروايات هكذا. وأما الرُّقُوب فإنه يقال للرجل أو المرأة الذي لم يعيش له ولد؛ لِأَنَّهُ مَتَى وَلِدَ لَهُ فَهُوَ يَرْقُب مَوْتَهُ أَيِ يَخَافُهُ أَوْ يَرِصْدُهُ. الرَّمْخَشَرِيُّ، الفائق في غريب الحديث والأثر، (12 \ 76).

[801] إسناده ضعيف؛ لجهالة من حَدَّثَ عنه مَعْمَر، وإرسال مُعَاوِيَةَ.=

فَرَطَ لَهُ، قَالَ: فَمَا تَعْدُونَ الْعَائِلَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ، قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لِنَفْسِهِ خَيْرًا.

[802] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَسَنًا، وَحُسَيْنًا، فَجَعَلَ هَذَا عَلَى هَذِهِ الْفَخَذِ⁽¹⁾، وَهَذَا عَلَى هَذِهِ الْفَخَذِ، [ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحَسَنِ فَقَبَّلَهُ]⁽²⁾ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحُسَيْنِ فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأُحِبُّهُمَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ، مَجْبَنَةٌ، مَجْهَلَةٌ⁽³⁾.

=لكن متن الحديث صحيح؛ فقد ثبت من طرقٍ أخرى صحيحة. أخرجه ابن أبي شيبة، في مُسْنَدِ ابن أبي شيبة، الحديث: 262، (١٨٠ ١)، وأحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 3626، (١٢٩ ٦)، والبُخَارِيُّ، في الأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الحديث: 154، (66)، ومُسْلِمٌ، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، الحديث: 2608، (٤ 2014)، وابن حِبَّانَ، في صَحِيحِ ابن حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابن بُلْبَانَ، الحديث: 2950، (٧ 214)، من طُرُقٍ عن إبراهيم التيمي عن الحَارِثِ بن سُوَيْدٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ بزيادة، والبيزَارِ، في مُسْنَدِ البيزَارِ المنشور باسم البَحْرِ الزَّخَارِ، الحديث: 7215، (١٣ 449)، من طريق همام عن قتادة عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي، في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الحديث: 6032، (١٠ 421)، من طريق هِشَامٍ عن ابن سيرين عن أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا.

مُعَاوِيَةُ بن قُرَّةَ بن إِيَّاس بن هِلَال، المُرَنِّي، أَبُو إِيَّاس، البَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، من الثَّلَاثَةِ، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة، (ع). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (637).

(1) في "ب" و "ج" و "ح": فجعل هذا على هذا الفخذ. وَطُمِسَتْ هذا الأولى في النسخ.

(2) ما بين المعقوفتين زيادة من "ب" و "ع"، وهو الصَّوَابُ؛ لَأَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي بَدَايَةِ الْحَدِيثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(3) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ. أَيِ بَتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ. وَأَمَّا الْمَعْنَى: لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهُ جَبُنَ عَنِ الْحُرُوبِ، اسْتَبْقَاءً لِنَفْسِهِ. وَيَخْلُ بِمَالِهِ؛ إِبْقَاءً عَلَيْهِمْ. وَجَهْلٌ مَنَافِعِهِ وَمَضَارِهِ، لِنَقَسِمْ فِكْرِهِ. ابن الجوزي، غَرِيبُ الْحَدِيثِ، (١ 183).

[802] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ عَبْدِ اللَّهِ أَرْسَلَهُ. وَيَرْتَقِي لِلْحَسَنِ لغيره، أخرجه ابن أبي شيبة، في المُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، الحديث: 32180، (٦ 378)، وأحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 17562، (29 104)، وفي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، الحديث: 1362، (2 772)، وابن مَاجَه، في سُنَنِ ابن مَاجَه، أبوابُ الأَدَبِ، بَابُ بَرِّ الْوَالِدِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ، الحديث: 3665، (٤ 633)، والزُّوَيْنِيُّ، في مُسْنَدِ الزُّوَيْنِيِّ، الحديث: 1482، (2 462)، والطَّبْرَانِيُّ، في الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 703، (22 274)، وَالْحَاكِمُ، في المُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الحديث: 4771، (3 179)، وَالْقُضَاعِيُّ، في مُسْنَدِ الشَّهَابِ، الحديث: 25، (1 49)، جَمِيعًا مِنْ طُرُقٍ عَنْ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَانَ بن حُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

[141] بَابُ الْحَيَاءِ وَالْفُحْشِ.

[803] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ⁽¹⁾، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِنَسْ أَخُو⁽²⁾ الْقَوْمِ، وَابْنُ الْعَشِيرَةِ هَذَا، وَقَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَحَدَّثَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا قُلْتُ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ بِوَجْهِكَ وَحَدِيثِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ، أَوْ قَالَ: لِفُحْشِهِ.

[804] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ.³

(1) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": ابن المنكر. وما أثبتناه من "الأصل"، وفيه زيادة توضيح للراوي.

(2) كتبت في النسخة "الأصل" و "ب" و "ج": أبا. وضُيِّبَ عليها النَّاسِخ. وتم إصلاحها على الجانب الأيمن من الأصل فقط ووضع علامة صح فوقها كما هو معروف في إصلاح الأخطاء في المخطوطات، بينما لم تكتب نهائياً في "ح". وفي "ع": أخ، وعلق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي في الهامش: في "ص" أبا. (141\11).

[803] إسناده صحيح. أخرجه ابن زَاهَوِيَّه، في مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ زَاهَوِيَّه، الحديث: 832، (2\308)، وعبدُ بن حُمَيْدٍ، في المُتَنَبِّخِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الحديث: 1509، (2\374)، كلاهما من طريق عبد الرَّزَّاقِ به، وأيضاً من طريق أخرى في الحديث: 833، (2\308)، والبُخَارِيُّ، في الجَامِعِ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كتابُ الأدب، بَابُ المُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ، الحديث: 6131، (8\31)، وفي الأَدَبِ المُفْرَدِ، الحديث: 1311، (444)، ومُسْلِمٌ، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ المُخْتَصَرِ، كتابُ البِرِّ والصَّلَةِ والآدابِ، بَابُ مُدَارَاةِ مَنْ يُنْفَقَى فُحْشُهُ، الحديث: 2591، (4\2002)، والحُمَيْدِيُّ، في مُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ، الحديث: 251، (1\283)، وأبو دَاوُدَ، في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أولُ كتابِ الأدب، بَابُ فِي حُسْنِ العِشْرَةِ، الحديث: 4791، (7\168، 169)، والترمذِيُّ، في الجَامِعِ الكَبِيرِ، أبوابُ البِرِّ والصَّلَةِ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، بَابُ مَا جَاءَ فِي المُدَارَاةِ، الحديث: 1996، (3\427)، وفي شَمَائِلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، الحديث: 350، (195، 194)، وابنُ حِبَّانَ، في صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 4538، (10\401)، والبيهقي، في السُّنَنِ الكُبْرَى، الحديث: 21150، (10\415)، جميعاً من طُرُقٍ عن سفيان عن ابنِ المُكَدِّرِ به باختلاف يسير.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدِّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ - بالتصغير - التَّيْمِيُّ، المَدَنِيُّ، ثقةٌ فَاضِلٌ، من الثَّلَاثَةِ، مات سنة ثلاثين أو بعدها، (ع). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (600).

³ [804] إسناده ضعيف؛ لضعف رواية معمر عن ثابت. وللحديث شواهد يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره. أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 12688، (20\118)، والترمذِيُّ، في الجَامِعِ الكَبِيرِ، أبوابُ البِرِّ والصَّلَةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الفَحْشِ وَالتَّفَحُّشِ، الحديث: 1974، (3\417)، وقال الترمذِيُّ: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - وابنِ مَاجَهَ، في سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أبوابُ الزُّهْدِ، بَابُ الجَلَمِ، الحديث: 4185، (5\280)، والمَرْوَزِيُّ، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج، تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، المدينة المنورة، 1406هـ، الحديث: 862، (2\850)، وابن حِبَّانَ، =

[805] قَالَ مَعْمَرٌ، وَبَلَّغَنِي: أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْحَيَّ الْحَلِيمَ، الْمُتَعَفِّفَ، وَيَبْغِضُ الْفَاحِشَ [الْبَذِيءَ] ⁽¹⁾ الْمُلْحِفَ السَّائِلَ.

[806] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [دَعُهُ] ⁽²⁾، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ.

=في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 551، (2 311)، وذكر "الرفق" بدلاً من "الحياء".
والقضاءي، في مسند الشهاب، الحديث: 794، (2 16)، جميعاً من طريق عبد الرزاق به.
وله شاهد أخرجه مسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، الحديث: 2594، (4 2004)، وأبو داود، في سنن أبي داود، أول كتاب الأدب، باب في الرفق، الحديث: 4808، (7 186)، من طريق عن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة نحوه. ويُنظر له شاذ عند الحديث [882] من هذا الجامع.

⁽¹⁾ ضَبَبَ عليها في "الأصل"، وأصلحها على الجانب الأيمن؛ بوضع كلمة صح فوقها.
[805] إسناده ضعيف؛ لأن هذا من البلاغات. أخرجه الطبراني، في مسند الشاميين، الحديث: 2344، (3 306)، من طريق إسحاق بن راهويه عن كلثوم عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي المعجم الكبير له أيضاً، الحديث: 10442، (10 196)، من طريق سوار بن مضعب عن عمرو بن قيس عن سلمة بن كهيل عن شقيق عن ابن مسعود مطولاً. ووكيع، أبو سفيان ابن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو، في الزهد، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط1، 1404هـ - 1984م، الحديث: 135، (364)، من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن مرفوعاً. قلت: وفي السند الأول: عطاء الخراساني لم يدرك أبا هريرة رضي الله عنه. يُنظر؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (2 582). وأما في السند الثاني سوار بن مضعب، قال ابن معين: كان يجيء إلينا بشيء. البخاري: منكر الحديث. النسائي: متروك. أبو داود: ليس بثقة. أحمد وأبو حاتم: متروك الحديث. وأحمد مرة: ليس بشيء. ابن عدي: عامة ما يرويه ليس بمحفوظ. يُنظر؛ ابن حجر، لسان الميزان، (4 216). وأما سند وكيع، فإن الحسن البصري أرسله. قلت: فخلاصة الأقوال بأن الحديث ضعيف.

⁽²⁾ ليست من "ب" و "ج" و "ح"، وإنما ما أثبتناه من "الأصل" و "ع"، وذكر على الجانب الأيمن من نسخة "الأصل": وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحياء خير كله، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحياء لا يأتي إلا بخير.

[806] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 6341، (10 414)، من طريق عبد الرزاق مثله، وعبد بن حميد، في المنتخب من مسند عبد بن حميد، الحديث: 723، (2 7)، ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، الإيمان، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1406هـ، الحديث: 175، (1 335)، من طريق عن عبد الرزاق به. إلا أنه عند عبد بن حميد و ابن منده بدلاً من حرف "من الحياء" يوجد فيها حرف "في". =

[807] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قُرَّةَ⁽¹⁾، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ثَلَاثٌ مِنَ الْإِيمَانِ: الْحَيَاءُ، وَالْعَفَافُ، وَالْعِي؛ عِيُّ اللِّسَانِ، لَا عِيُّ الْقَلْبِ، وَلَا عِيُّ الْعَمَلِ، وَهُنَّ مِمَّا يَزِدُّنَ

=وأخرجه؛ مالك، في الموطأ برواية أبي مُصعب الزُّهري، الحديث: 1890، (2 \ 76)، والحُمَيْدِي، في مُسند الحُمَيْدِي، الحديث: 638، (1 \ 520)، وابن أبي شيبة، في المُصنَّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 25340، (5 \ 212)، والْعَدَنِي، في الإيمان، الحديث: 44، (110)، والبُخَارِي، في الجامع المُسنَد الصَّحِيح، كتاب الإيمان، باب: الحياء من الإيمان، الحديث: 24، (1 \ 14)، وابن الجَعْد، في مُسند ابن الجَعْد، الحديث: 2873، (421)، وأبو دَاوُد، في سنن أبي دَواد، أولُ كتابِ الآداب، بابُ في الحياء، الحديث: 4795، (7 \ 173)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب الإيمان، باب ما جاء أن الحياء من الإيمان، الحديث: 2615، (4 \ 307)، وابن مَاجَه، في سنن ابن مَاجَه، أبواب السنَّة، بابُ في الإيمان، الحديث: 58، (1 \ 40)، جميعاً من طُرُقٍ عن ابن شهاب؛ الزُّهري به.

(1) في "ح": غُرُوة، وهو خطأ!!!؛ لأنَّ الصَّوَاب قُرَّة بن خالد، وهو ممَّن روى عن عَوْن. أمَّا غُرُوة فليس من الرواة عنه. يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (22 \ 454 - 456).

[807] إسناده صحيحٌ مَقْطُوع. وهذا هو الصَّوَاب. أخرجه ابن أبي شيبة، في المُصنَّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 35574، (7 \ 230)، وأبو نُعَيْمٍ، في حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاء، (4 \ 248)، من طُرُقٍ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُثْبَةَ الْمَسْعُودِي عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ من قوله، والدَّارِمِي، في سنن الدَّارِمِي، الحديث: 526، (1 \ 441)، من طريق المُتَنَّى بن سعد الطَّائِي عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي فَلَانٌ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَفَهُ عُمَرُ... باختلاف يسير. وأخرجه البُخَارِي، في التَّارِيخ الكبير، (7 \ 181)، وابن أبي الدُّنْيَا، في مَكَارِمِ الْأَخْلَاق، الحديث: (87، 38)، والفَسَوِي، في المَعْرِفَةِ والتَّارِيخ، (1 \ 311)، والطَّبْرَانِي، في المُعْجَم الكبير، الحديث: 63، (19 \ 29)، وأبو نُعَيْمٍ، في حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاء، (3 \ 125)، والبيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 20808، (10 \ 328)، وفي شَعْبِ الْإِيمَان، الحديث: 7313، (10 \ 151)، وفي الآدَاب، الحديث: 148، (1 \ 61)، وابن عسَاكِر، في تَارِيخ دِمَشْق، (10 \ 6، 7)، من طُرُقٍ عن بكر بن بَشْر التِّرْمِذِي عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَوَّارٍ عن إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمُرَنِّيِّ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطَوَّلًا.

قلت: الصَّوَاب -والله أعلم- أَنَّهُ من قول عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ولا يصح مرفوعاً، وذلك للأسباب التالية: أولاً: في سند الدَّارِمِي، الراوي عن عَوْنٍ هو المُتَنَّى بن سعيد أبو غِفَار. وهذا ليس به بأس. يُنظر؛ ابن حَجَر، تقريب التهذيب، (614). وليس بأثبت من قُرَّةَ بن خالد ولا من عبد الرحمن الْمَسْعُودِي، الَّذِينَ قطعاً بأنه من قوله.

ثانياً: المُتَنَّى بن سعيد روى عن عَوْنٍ عن رجلٍ من أصحاب النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام، والصَّحَابَةُ كُلُّهُمْ عدول ولا يضر الجهل بحالهم، لكن لا بد أن يُتَنَّبَهَ إِلَى أَنَّ عَوْنَ مُتَكَلِّمٌ فِي سَمَاعِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ حَتَّى قِيلَ إِنَّ رَوَايَتَهُ عَنْ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ مَرْسَلَةٌ، وبالتالي لم يحدد ممَّن سمع، فشك فيهِ المُتَنَّى على خلاف الثَّقَيْنِ قُرَّةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِي. يُنظر؛ العَلَّائِي، جَامِعُ التَّحْصِيلِ فِي أَحْكَامِ الْمَرَاسِيلِ، (249).

ثالثاً: أمَّا سند ابن أبي الدُّنْيَا والطَّبْرَانِي وأبو نُعَيْمٍ والبيهقي، ففِيهِ عبد الحميد بن سَوَّارٍ عن إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، ضعفه أبو زُرْعَةَ، قال يحيى: ليس بشيء. الذَّهَبِي، ميزان الاعتدال، (2 \ 542)، و الْمُغْنِي فِي الضُّعْفَاء، (1 \ 11)

فِي الْآخِرَةِ، وَيَنْقُصَنَّ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدُّنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْقُصَنَّ مِنَ الدُّنْيَا، وَثَلَاثٌ مِمَّا يَنْقُصَنَّ مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَزِدُّنَ فِي الدُّنْيَا: الشَّحُّ، الْفُحْشُ، وَالْبَذَاءُ، وَمَا يَنْقُصَنَّ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدُّنَ فِي الدُّنْيَا.

[808] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً⁽¹⁾، وَمَا فَتَاءٌ فِي خِدْرِهَا بِأَشَدَّ حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ.

[809] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ [الْأَعْمَشِ]⁽²⁾، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنَ النَّبُوءَةِ الْأُولَى، قَوْلَ الرَّجُلِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ⁽³⁾.

(369). وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي النَّقَاتِ. ابْنُ حِبَّانَ، النَّقَاتِ، (١٨ 399). وَفِيهِ أَيْضًا: بَكَرُ بْنُ بَشْرِ التَّرْمِذِيِّ؛ مَجْهُولٌ. ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي النَّقَاتِ. الدَّهَبِيُّ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ، (١١ 343).

وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، السُّدُوسِيُّ، الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ضَائِبٌ، مِنَ السَّادَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (533).

وَعُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، الْهَذَلِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ قَبْلَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، (م 4). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (503).

⁽¹⁾ فِي "ج" وَ"ح" وَ"ع": حَيِّيًا، بَدَلًا مِنْ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً.

[808] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لَجَهَالَةِ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَلِإِسْرَالِهِ.

وَقَدْ ثَبَتَ الْحَدِيثُ وَصَحَّ مِنْ طُرُقٍ أُخْرَى؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدَّ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْحَدِيثُ: 3562، (١٤ 190)، وَفِي الْأَدَبِ الْمُقَرَّدِ، الْحَدِيثُ: 467، (165)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْتَدَّ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْفَضَائِلِ، بَابُ كَثْرَةِ حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْحَدِيثُ: 2320، (١٤ 1809)، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، فِي الزُّهْدِ، الْحَدِيثُ: 676، (١١ 236)، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ، الْحَدِيثُ: 2336، (١٣ 670)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الْحَدِيثُ: 25346، (١٥ 213)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدَّ، الْحَدِيثُ: 11682، (١٨ 217)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، فِي الْمُنتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الْحَدِيثُ: 976، (١٢ 116)، وَابْنُ مَاجَةَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ، أَبْوَابُ الزُّهْدِ، بَابُ الْحَيَاءِ، الْحَدِيثُ: 4180، (١٥ 276)، وَابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 6306، (١٤ 213)، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 991، (١٢ 277)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 20786، (١٠ 323) مِنْ طُرُقٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. وَالتَّطَبَّرَانِي، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 508، (١٨ 206)، مِنْ طَرِيقِ الْخَلِيلِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

⁽²⁾ لَيْسَ مِنْ "الْأَصْلِ"، وَمَا أُثْبِتَتْهُ مِنْ "ب" وَ"ج" وَ"ح" وَ"ع"، وَهُوَ الصَّوَابُ.

⁽³⁾ فِي "ب" وَ"ح" وَ"ع": مَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنَ النَّبُوءَةِ الْأُولَى إِلَّا قَوْلَ الرَّجُلِ.

[809] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ لَمْ يُخَالَفْ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ الْأَعْمَشِ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدَّ الصَّحِيحِ، كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ، بَابُ حَدِيثِ الْغَارِ، الْحَدِيثُ: 3483، 3484، (177)، وَأَبُو دَاوُدَ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أَوَّلُ كِتَابِ الْأَدَبِ، بَابُ فِي الْحَيَاءِ، الْحَدِيثُ: 4797، (١٧ 175)، وَابْنُ مَاجَةَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ،

[142] بَابٌ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ (1).

[810] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ كَرِيزٍ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا (2).

=ماجه، أبواب الزهد، باب الحياء، الحديث: 4182، (5 \ 278)، والبُخاري، في الأدب المفرد، الحديث: 1316، (445)، وأبو داود الطيالسي، في مُسْنَد أَبِي دَاوُد، الحديث: 655، (2 \ 15)، وابن حَبَّان، في صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانٍ بترتيب ابن بُلْبَانَ، الحديث: 607، (2 \ 371)، من طُرُقٍ عن مَنْصُور. والطَّبْراني، في الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الحديث: 7449، (7 \ 261)، من طُرُقٍ عن مُغِيرَةَ. كلاهما؛ (مَنْصُورٌ وَمُغِيرَةُ)، عن رِيعِي بن جِرَاشٍ عن أَبِي مَسْعُودٍ باختلاف يسير.

وأبو الضُّحَى هُوَ: مُسْلِمٌ بن صُبَيْحٍ - بالتصغير - الهَمْدَانِيُّ، أَبُو الضُّحَى، الكُوفِيُّ، العَطَّارُ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ، من الرَّابِعَةِ، مات سنة مائة، (ع). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (626). وَمَسْرُوقُ بن الْأَجْدَعِ بن مَالِكٍ، الهَمْدَانِيُّ، الْوَادِعِيُّ، أَبُو عَائِشَةَ، الكُوفِيُّ، ثِقَةٌ فقيه عابد، مخضرم، من الثَّانِيَةِ، مات سنة اثنتين، ويقال: سنة ثلاث وستين، (ع). المرجع السَّابِقُ، (624). (1) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": باب حسن الخلق. وما أثبتناه من "الأصل".

(2) السَّفْسَافُ: الْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَالزَّذِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ، وَأَصْلُهُ مَا يَطِيرُ مِنْ غُبَارِ الدَّفِيقِ إِذَا نُخِلَ، وَالتَّرَابِ إِذَا أُثِيرَ. ابن الأثير، النُّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2 \ 373، 374). [810] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِإِسْرَافِهِ، فَإِنَّ طَلْحَةَ تَابِعِيٌّ، وَيُرْتَقَى بِشَوَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره. أخرجه الْحَاكِمُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الْحَدِيث: 152، (1 \ 112)، وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ. والبيهقي، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيث: 20780، (10 \ 322) - وقال: هذا مرسل -، وفي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، الْحَدِيث: 89، (1 \ 143)، من طريق مَعْمَرٍ بِهِ.

وأخرجه الْخَرَّاطِيُّ، فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْحَدِيث: (3، 27)، والطَّبْراني، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيث: 5928، (6 \ 181)، و الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الْحَدِيث: 2940، (3 \ 210)، وَأَبُو نُعَيْمٍ، فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، (8 \ 133)، والبيهقي، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيث: 7646، (10 \ 372)، من طُرُقٍ عن مَعْمَرٍ عن أَبِي حَازِمٍ عن سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ. وابن الأعرابي فِي معجمه، الْحَدِيث: 2004، (3 \ 943) من طريق مُبَارَكِ بن فَضَّالَةَ عن بن الْمُنْكَدِرِ عن جَابِرٍ.

سَلَمَةُ بن دِينَار، أَبُو حَازِمٍ، الْأَعْرَجُ، الْأَفْزَرُ، النَّمَارُ، الْمَدَنِيُّ، الْقَاصُّ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بن سُفْيَانَ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، من الْخَامِسَةِ، مات فِي خلافة المنصور، (ع). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (258). طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ ابن كَرِيزٍ - بفتح أوله - الْخَزَاعِيُّ، أَبُو الْمُطَرِّفِ، ثِقَةٌ، من الثَّالِثَةِ، (م د). المرجع السَّابِقُ، (303).

[811] قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَةً الصَّائِمِ الْقَائِمِ⁽¹⁾.

[812] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ⁽²⁾، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَفْضَلُ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: الْخُلُقُ الْحَسَنُ، قَالَ: فَمَا شَرُّ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: إِذَا كَرِهْتَ أَنْ يُرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَادِي قَوْمٍ⁽³⁾ فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ.

[813] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: خَالِطُوا النَّاسَ بِمَا يُحِبُّونَ، وَزَالِهُمُ بِأَعْمَالِكُمْ، وَجِدُّوا مَعَ الْعَامَّةِ.

(1) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": القَائِمِ الصَّائِمِ. أي: بتقديم وتأخير.

[811] إسناده ضَعِيفٌ مُوقُوفٌ؛ لَأَنَّ هَذَا مِنَ الْبَلَاغَاتِ.

قلت: وممن الحديث صحيح، فقد أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 25012، (41 470)، قال مُحَقِّقُ المُسْنَدِ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ لغيره، وأبو داود، في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أَوَّلُ كِتَابِ الْأَدَبِ، بَابٌ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ، الحديث: 4798، (7 176)، وابن حِبَّانَ، في صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 480، (12 228)، من طُرُقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ الْمُطَّلَبِ عَنْ عَائِشَةَ.

(2) كتب على الجانب الأيمن من نسخة "الأصل": أبو إسحق عمرو بن عبد الله يُكْنَى أبا إسحق ...

(3) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": الْقَوْمِ.

[812] إسناده ضَعِيفٌ؛ لَوْجُودِ رَجُلٍ مُبْهِمٍ فِي السَّنَدِ، وَأَبُو إِسْحَاقٍ اخْتَلَطَ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لَنَا مَتَى رَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ. أخرج الشَّطْرُ الْأَخِيرُ مِنْهُ ابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 403، (12 129) من طريق مُؤَمَّلٍ بِنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ مَرْفُوعاً نَحْوَهُ. وَالْخَرَّاطِيُّ، فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الحديث: 362، (126)، من طريق أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرْزَى مِنْ قَوْلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[813] إسناده ضَعِيفٌ مُوقُوفٌ؛ لَأَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْقُرَشِيُّ، مُدَارَاةَ النَّاسِ، تَحْقِيقٌ: مُحَمَّدٌ خَيْرُ رَمَضَانَ يَوْسُفَ، بَيْرُوتَ، دَارُ ابْنِ حَزْمَ، ط1، 1418هـ - 1998م، الحديث: 21، (37)، من طريق الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عُمَرَ دُونَ اللَّفْظَةِ الْأَخِيرَةِ قَوْلِهِ. وَالْحَسَنُ كَانَ صَغِيرًا لَمْ يَتَجَاوَزِ السَّنَتَيْنِ. يُنْظَرُ، الْمِزْيَ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (6 97).

[814] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبِيعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمُوْطُؤُونَ أَكْنَافُهُمْ، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدِكُمْ مِنِّي؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، [أَسَاوُؤُكُمْ أَخْلَاقًا] ⁽¹⁾ النَّزَّارُونَ، الْمُتَشَدِّقُونَ، الْمُتَفَيِّهُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ⁽²⁾ قَدْ عَرَفْنَا النَّزَّارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ ⁽³⁾، فَمَا الْمُتَفَيِّهُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكَبِّرُونَ.

[815] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ؟ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ سَيُسَمِّي رَجُلًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ أَحَبُّكُمْ إِلَى النَّاسِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ؟ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ سَيُسَمِّي رَجُلًا، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ أَبْغَضُكُمْ إِلَى النَّاسِ.

⁽¹⁾ من "الأصل" و "ج": أساوؤكم أخلاقًا.

⁽²⁾ ما بين المعفوفتين سقط من "ب".

⁽³⁾ النَّزَّارُونَ: هُمُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ الْكَلَامَ تَكْلُفًا وَخُرُوجًا عَنِ الْحَقِّ. الْمُتَشَدِّقُونَ: الْمُتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ احتياطٍ واحترازٍ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (1/ 209)، (2/ 453).

[814] إسناده مُغْضَلٌ. ومُتَنُ الْحَدِيثِ حَسَنٌ. أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 6735، (11/ 347)، وابن حِبَّانَ، في صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِرَتِّيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 485، (2/ 235)، والخرائطي، في مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الحديث: 26، (32)، من طُرُقٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟" فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ الْقَوْمُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا". وهذا لفظ أحمد، قال مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: إسناده حَسَنٌ.

وأخرجه الترمذي، في الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبْوَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعَالِي الْأَخْلَاقِ، الحديث: 2018، (13/ 438)، من طريق مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ رِيهَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ عَنْ جَابِرٍ. وقال الإمام الترمذي وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ رِيهَ بْنِ سَعِيدٍ وَهَذَا أَصَحُّ.

[815] إسناده ضَعِيفٌ؛ لِإِرْسَالِهِ، وَلِعَدَمِ الْوُقُوفِ عَلَى تَرْجُمَةِ لَوْلَادِ خَلَادٍ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُنْدَةَ. أخرجه البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الْخِرَاسَانِي، فِي الزُّهْدِ الْكَبِيرِ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط3، 1996م، الحديث: 806، (302)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ بِهِ، وَالطَّبْرَانِي، فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الحديث: 6019، (16/ 136)، من طريق ابن المُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ جَدًّا.

[816] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: نَزَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَجُلٍ ذِي عَكَرٍ⁽¹⁾ مِنَ الْإِبِلِ، - وَهِيَ سِتُونٌ، أَوْ سَبْعُونَ، أَوْ تِسْعُونَ إِلَى مِئَةٍ مِنْ إِبِلٍ، وَبَقَرٍ، وَغَنَمٍ -، فَلَمْ يُنْزَلْهُ، وَلَمْ يُضِفْهُ، وَمَرَّ عَلَى امْرَأَةٍ لَهَا شُوبِهَاتٌ، فَأَنْزَلَتْهُ، وَدَبَحَتْ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي لَهُ عَكَرٌ مِنْ إِبِلٍ، وَبَقَرٍ، وَغَنَمٍ، مَرَرْنَا بِهِ، فَلَمْ يُنْزَلْنَا، وَلَمْ يُضِفْنَا، وَانْظُرُوا إِلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ، إِنَّمَا لَهَا شُوبِهَاتٌ أَنْزَلْتَنَا، وَدَبَحَتْ لَنَا، إِنَّمَا هَذِهِ الْأَخْلَاقُ بِيَدِ اللَّهِ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَمُنَّهَا مِنْهَا خُلُقًا حَسَنًا⁽²⁾ مَنَحَهُ.

[817] قَالَ⁽³⁾: وَقَالَ عَمْرُو: وَسَمِعْتُ طَاوُوسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، إِنَّمَا يَهْدِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ: اللَّهُ، وَإِنَّمَا يَصْرِفُ مِنْ أَسْوئِهَا هُوَ⁽⁴⁾.

(1) أي القطيع الضخم من الإبل. ابن منظور، لسان العرب، (4/ 600).

(2) في "الأصل": خلق حسن، وضَبَّ عَلَيْهِ النَّاسِخَ وَلَمْ يُصْلِحْهَا كَمَا هِيَ عَادَتُهُ فِي إِصْلَاحِ الْكَلِمَاتِ فِي الْجَانِبِ، أَمَّا مَا أَتَيْتَاهُ فَهُوَ مِنْ بَاقِي النِّسْخِ؛ مِنْ "ب" وَ"ج" وَ"ح".

[816] إسناده ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 9151، (12/ 126)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ فِيهِ "عَدَّةٌ" بَدَلًا مِنْ "عَكَرٍ". وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْحَدِيثُ: 31، (25)، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ. وَالْخَرَانِطِيُّ، فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْحَدِيثُ: 328، (115)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ. كِلَاهُمَا؛ (الْحَسَنُ وَمُحَمَّدٌ)، مِنْ طَرِيقِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ مَرْفُوعًا. قُلْتُ: وَهَذَا مَرْسَلٌ أَيْضًا.

وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ: مِيمُونٌ، الْهَلَالِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْكُوفِيُّ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ إِمَامٌ حُجَّةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ بِأَخَرَةٍ وَكَانَ رِيماً دَلَسَ لَكُنَّ عَنْ الثَّقَاتِ، مِنْ رُؤُوسِ الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ، وَكَانَ أَثْبَتَ النَّاسِ فِي عَمْرٍو ابْنِ دِينَارٍ، مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (255).

جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ: قَوْلُهُ: "تَغَيَّرَ حِفْظُهُ بِأَخَرَةٍ" لَا يَصِحُّ، فَقَدْ رَدَّهُ الذَّهَبِيُّ عَلَى مَنْ قَالَهُ بِقُوَّةٍ، فَقَالَ: هَذَا مُنْكَرٌ مِنَ الْقَوْلِ لَا يَصِحُّ وَلَا هُوَ بِمُسْتَقِيمٍ. شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، (51/2).

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، الْمَكِّيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْأَثَرِيُّ، الْجُمَحِيُّ، مَوْلَاهُمْ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (486).

(3) الْقَائِلُ هُوَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَهُوَ بِنَفْسِ السَّنَدِ السَّابِقِ، وَكَذَلِكَ السَّنَدُ الَّذِي بَعْدَهُ.

(4) فِي "ج": يَوْجَدُ فِيهَا زِيَادَةٌ (إِلَّا) قَبْلَ لَفْظِ الْجَلَالَةِ وَقَبْلَ الضَّمِيرِ هُوَ، وَأَشَارَ نَاسِخُهَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ بِقَوْلِهِ: فِي الْأَصْلِ.

[817] إسناده ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ، وَيُرْتَقَى بِشَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ مَوْصُولًا، الْحَدِيثُ: 10896، (11/ 17)، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[818] قَالَ: وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَيْضًا، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَنْقَلَ شَيْءٍ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ، وَإِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ.

[143] بَابُ الْوَبَاءِ وَالطَّاعُونَ.

[819] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْزُ أَهْلِكَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، وَقَدْ بَقِيَ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ يَجِيءُ أَحْيَانًا، وَيَذْهَبُ أَحْيَانًا، فَإِذَا وَقَعَ [وَأَنْتُمْ] ⁽¹⁾ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَأْتُوهَا.

وأخرجه أحمد، في المُسْنَدَ مُطَوَّلًا - حديث الاستفتاح في الصلاة-، الحديث: 729، (12 133)، ومُسْلِمٌ، في المُسْنَدَ الصَّحِيحَ المُخْتَصَرِ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقِيَامِهِ، الحديث: 771، (1 534)، وأبو داود، في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، كتاب الصَّلَاةِ، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، الحديث: 760، (12 72) من طُرُقٍ عن يُوْسُفَ الْمَاجِشُونِ عن الْأَعْرَجِ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعٍ عن عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

[818] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لضعف يَعْلَى بنِ مَمْلُوكٍ، وإرسال أم الدرداء وهي الصغرى. يرتقي بشواهد إلى درجة الحَسَنِ لغيره. أخرجه الحُمَيْدِيُّ، في مُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ، الحديث: 398، (1 379)، وأبو داود، في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، الحديث: 4799، (17 177) - إِلَّا أَنَّهُ يَوْجَدُ فِي السَّنَدِ بَعْدَ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، أَبُو الدَّرْدَاءِ - وَالتِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، الحديث: 2002، (13 430)، من طريق سفيان به. قال التِّرْمِذِيُّ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه أبو داود الطَّيَالِسِيُّ، في مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ، الحديث: 1071، (12 323)، وأحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 27518، (45 510)، وابن أبي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الحديث: 25323، (15 211)، من طرق عن الْقَاسِمِ بنِ أَبِي بَرَّةٍ عن عطاء الكَيْخَارَانِيِّ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ نحوه. يَعْلَى بنِ مَمْلُوكٍ - بوزن جعفر - الْمَكِّي، مَقْبُولٌ، من الثَّلَاثَةِ، (بخ د ت س). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (728).

وَأَرْجَحُ مَا جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ: بَلْ: مَجْهُولٌ، فَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ جِبَّانٍ وَحْدَهُ فِي "الْتَقَاتِ"، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِذَاكَ الْمَشْهُورِ، وَسَاقَهُ الدَّهْلَبِيُّ فِي "الْمِيزَانِ" لْجَهَالَتِهِ. شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، (4 131).

أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى هَجِيمَةُ بِنْتُ حَيٍّ الْوَصَابِيَّةِ، وَالصَّحْبَةُ لِأُمِّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى... لَا أَعْلَمُ لَهَا خَبْرًا يَدُلُّ عَلَى صَحْبَةٍ أَوْ رَوَايَةٍ. وَمِنْ خَبَرِهَا أَنَّ مَعَاوِيَةَ خَطَبَهَا بَعْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَأَبَتْ أَنْ تَزَوَّجَهُ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (4 1935).

⁽¹⁾ لَيْسَتْ مِنْ "الْأَصْلِ"، وَمَا أُثْبِتَتْ مِنْ "ب" وَ"ج" وَ"ح" وَ"ع".

[819] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الحديث: 21806، (36 136)، وَالبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْحَيْلِ، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ، الحديث: 6974، (9 27)،

[820] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ⁽¹⁾، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ⁽²⁾، قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُرِيدُ الشَّامَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، لَفِيَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ فِي الشَّامِ، قَالَ: فَاسْتَشَارَ النَّاسَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، أَنْ يَمْضِيَ، وَقَالُوا: قَدْ خَرَجْتَ⁽³⁾ لِأَمْرٍ، وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ⁽⁴⁾ عَنْهُ، وَقَالَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَرَى هَذَا الرَّأْيَ، أَنْ نَخْتَارَ دَارَ الْبَلَاءِ عَلَى دَارِ الْعَافِيَةِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ غَائِبًا، فَجَاءَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ، فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، قَالَ: فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ، فَأَصْبَحُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، نَعَمْ، نَفَرُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ، فَهَبَطْتَ وَادِيًا، لَهُ عُذْوَتَانِ⁽⁵⁾، إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ، وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ، أَلَيْسَ إِنَّ

وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ السَّلَامِ، بَابُ الطَّاعُونَ وَالطَّيِّرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا، الْحَدِيثُ: 2218، (1738 14)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 273، (131 1)، مِنْ طُرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ بِاخْتِلَافٍ فِي الْأَلْفَاظِ.

عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (309).

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْكَلْبِيِّ، يُقَالُ لَهُ الْجُبُّ بْنُ الْجُبِّ، أُمُّهُ أُمُ الْإِيْمَنِ وَاسْمُهَا بَرَكَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتُهُ، تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَرَجَّحَ الْمُؤَلَّفَ وَفَاتَهُ سَنَةَ 54 هـ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (1 75، 77)، بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ.

⁽¹⁾ قُلْتُ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "وَيُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ أَصَحُّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ". ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، (15 91).

⁽²⁾ فِي "الْأَصْلِ": عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. وَمَا أُثْبِتَ مِنْ "ب" وَ"ح" وَ"ع"، وَهُوَ الصُّوَابُ. فِي "ح": - بَعْدَ الزُّهْرِيِّ - عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ. وَفِي "ج": عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ. قَالَ: خَرَجَ ...

تَنْبِيْهُ: سَقَطَ مِنْ "ب" بَعْدَ الَّذِي أُثْبِتَ مِنْهَا إِلَى الْوَرَقَةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَتَبْدَأُ يَقُولُ: لِلشُّوْنِيزِ عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السُّودَاءُ ...

⁽³⁾ فِي "ج" وَ"ح" وَ"ع": خَرَجْنَا.

⁽⁴⁾ فِي "ج" وَ"ح" وَ"ع": نَرْجِعُ.

⁽⁵⁾ هُوَ جَانِبُ الْوَادِي، وَيَجُوزُ فِي الْعَيْنِ ضَمُّهَا وَكُسْرُهَا. ابْنُ الْجَوْزِيِّ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ، (2 75)، بِتَصْرِيفٍ.

[820] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ مَالِكٌ، فِي الْمَوْطَأِ بِرَوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، الْحَدِيثُ: 1867، (2 65)، وَابْنُ خَالَوَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الطَّبِّ، بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونَ، الْحَدِيثُ: 5729، (17 130)،

رَعِيَتْ الْخَصْبَةَ رَعِيَّتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ، وَإِنْ رَعِيَتْ الْجَدْبَةَ رَعِيَّتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَالَ لَهُ أَيْضًا: أَرَأَيْتَ لَوْ رَعَى الْجَدْبَةَ، وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ، أَكَانَتْ مَعْجَزَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَسِرْ إِذَا، قَالَ: فَسَارَ، حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَحَلُّ، وَهَذَا الْمَنْزِلُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

[821] قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَجَعَ بِالنَّاسِ يَوْمَئِذٍ، مِنْ سِرْعٍ⁽¹⁾.

[822] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فِي بَعْضِ الْأَرْيَافِ مِنَ الطَّاعُونَ، فَفَزِعَ لَهُ النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ: فَإِنِّي أَرْجُو أَلَّا يَطْلُعَ إِلَيْنَا بَقَايَاهَا.

[823] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ إِذَا بَعَثَ جُيُوشًا إِلَى الشَّامِ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ الشَّهَادَةَ طَعْنًا، وَطَاعُونًَا.

وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ السَّلَامِ، بَابُ الطَّاعُونَ وَالطَّيْرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا، الْحَدِيثُ: 2219، (1740 14) وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ مُخْتَصَرًا، الْحَدِيثُ: 1683، (3 214)، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 837، (2 149)، وَأَبُو عَوَانَةَ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمَخْرُجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، الْحَدِيثُ: 9782، (17 489)، وَابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 2953، (17 218)، وَاللَّكَايْنِيُّ، فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ: 1190، (4 726)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 14242، (17 354)، جَمِيعًا مِنْ طُرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ. إِلَّا أَنَّهُمْ ذَكَرُوا "سِرْعًا" بَدَلًا مِنْ "فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ".

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، الْعَدَوِيُّ، أَبُو عَمْرٍ، الْمَدَنِيُّ، ثِقَّةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، تُوْفِيَ بِحَرَّانَ فِي خِلَافَةِ هِشَامٍ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (370).

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، الْهَاشِمِيُّ، أَبُو يَحْيَى، الْمَدَنِيُّ، ثِقَّةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، (خ م د س). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (338).

⁽¹⁾ وَهُوَ أَوَّلُ الْحِجَازِ وَآخِرُ الشَّامِ. يَأْفُوتُ الْحَمَوِي، مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ، (3 211).

[821] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُؤَفَّفٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمَخْرُجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، الْحَدِيثُ: 9782، (17 489)، فِي آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ.

قُلْتُ: هَذَا أَثَرٌ مُسْتَقِلٌّ؛ لِأَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ لَمْ يُذَكَّرْ فِي السَّنَدِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَيُعْتَبَرُ مِنْ بَابِ التَّوْضِيحِ وَالْبَيَانِ لِكَلِمَةِ سَابِقَةٍ فِي الْحَدِيثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[822] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ.

[823] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لِأَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُذَكَّرْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[824] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيسَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَرْضًا عِنْدَنَا، يُقَالُ لَهَا: أَرْضُ أَبِينُ⁽¹⁾، وَهِيَ أَرْضُ رَيْفَا وَمِيرْتَنَا، وَهِيَ وَبَيْتَةٌ، أَوْ قَالَ: وَبَاوُهَا شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَعَهَا عَنْكَ، فَإِنَّ مِنَ الْقَرْفِ التَّلَفَ⁽²⁾.

[825] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: عَجِبْتُ لَتَاجِرِ هَجَرَ، وَرَاكِبِ الْبَحْرِ.

(1) بفتح الهمزة ولا يَعْرِفُ أهل اليمن غير ذلك. وهو مَوْضِعٌ في جبل عدن. يَأْقُوتُ الْحَمَوِي، مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ، (1/86)، بتصرف.

(2) الْقَرْفُ: مُلَابَسَةُ الدَّاءِ وَمُدَانَاةُ الْمَرَضِ. وَالتَّلَفُ: الْهَلَاكُ. وَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ الْعَدْوَى، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الطَّبِّ. ابن الأثير، النُّهَيْة فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (4/46).

[824] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لَجَهَالَةِ السَّامِعِ مِنْ فَرْوَةَ، وَلِضَعْفِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيسَانَ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ، الْحَدِيثَ: 15742، (18/25)، وَأَبُو دَاوُدَ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، الْحَدِيثَ: 3923، (6/67)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثَ: 19582، (9/583)، وَفِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثَ: 1302، (2/496)، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ - بفتح الموحدة، وكسر المهملة - المَرَادِي، الْيَمَنِيُّ، مَسْنُورٌ، مِنَ السَّادِسَةِ، (د). ابن حجر، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (706).

جاء في تهذيب الكمال: رَوَى عَنْ: فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ، وَقِيلَ: عَنْ رَجُلٍ (د)، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ. الْمِزِّي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (31/400).

وَفَرْوَةَ بْنُ مُسَيْكٍ، وَيُقَالُ: فَرْوَةَ بْنُ مُسَيْكَةَ، وَمُسَيْكٌ أَكْثَرُ، أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَنَةِ تِسْعٍ فَأَسْلَمَ. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3/1261).

[825] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَقَّفٌ؛ لِإِبْهَامِ الرَّجُلِ، وَلِإِسْرَالِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَدْ وَلَدَ لَسْنَتَيْنِ بَقِيْنَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[826] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ، فِي عَهْدِ عُمَرَ، فَكَانَ الرَّجُلُ لَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ سَاقِيهِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَهُوَ أَمِيرُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ: تَقَرُّوْا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ فِي هَذِهِ الْجِبَالِ، وَهَذِهِ الْأَوْدِيَةِ⁽¹⁾، فَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ: بَلْ رَحِمَهُ رَبُّكُمْ، وَدَعَوْهُ نَبِيَّكُمْ، وَمَوْتُهُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، لَقَدْ أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ هَذَا لِأَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، [وَسَمِعَهُ]⁽²⁾ يَقُولُ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيَّ [آلِ]⁽³⁾ مُعَاذٍ نَصِيْبَهُمْ مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ، قَالَ: فَطُعِنَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَمَاتَتَا، ثُمَّ طُعِنَ ابْنُ لَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ﴾⁽⁴⁾، فَقَالَ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾⁽⁵⁾ قَالَ: ثُمَّ مَاتَ ابْنُهُ ذَلِكَ، فَدَفَنَهُ، ثُمَّ طُعِنَ مُعَاذٌ فَجَعَلَ، يُغْشَى عَلَيْهِ، فَإِذَا أَفَاقَ، قَالَ: رَبِّ غَمَنِي غَمَّكَ، فَوَ عَزَّتْكَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ، قَالَ: ثُمَّ يُغْشَى عَلَيْهِ، فَإِذَا أَفَاقَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَفَاقَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَبْكِي عِنْدَهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَا أَطْمَعُ أَنْ أُصِيبَهَا مِنْكَ، وَلَكِنِّي أَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي كُنْتُ أُصِيبُ مِنْكَ، قَالَ: فَلَا تَبْكُ، فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَذْهَبُ، وَالتَّمَسُّهُ مِنْ حَيْثُ التَّمَسَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ، فَإِذَا أَنَا مِثُّ فَالتَّمَسَّ الْعِلْمُ عِنْدَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَسَلْمَانَ، وَعُوَيْمِرَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكَ فَالتَّمَسَّ النَّاسُ أَعْيَا⁽⁶⁾، قَالَ: ثُمَّ مَاتَ.

(1) كلمة: وهذه الأودية غير موجودة في "ح".

(2) طمست من "الأصل"، وهي موجودة في "ج" و "ح" و "ع".

(3) غير موجودة في "ح"، وعلق في الجانب الأيسر، بقوله: لعله سقط آل.

(4) سورة البقرة، الآية: 147.

(5) سورة الصافات، الآية: 102.

(6) مأخوذ من العجز والتعب. المطرزي، أبو الفتح ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، المغرب في ترتيب المغرب، (دم)، دار الكتاب العربي، (د.ط)، (د.ت)، (335)، بتصرف.

[826] إسناده ضعيفٌ مؤفوف؛ لأن قَتَادَةَ لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 17753، (29 287)، والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 7209، (7 305)، والحاكم، في المستدرک علی الصحیحین، الحديث: 5207، (13 311)، وأبو نعيم، في معرفة الصحابة، الحديث: 3714، (13 1466)، من طرقٍ عن قَتَادَةَ ومطر الوراق عن شهر حَوْشَب عن عبد الرحمن بن غَنَمٍ مُخْتَصِرًا، إِلَّا أَنَّ أَحْمَدَ لم يَقْرَأْ مع قَتَادَةَ مطر الوراق، وأخرج أحمد، في المسند أيضاً قول معاذ، الحديث: 22085، (36 404)، من طريق ثابت بن يزيد، حدثنا عاصم، عن أبي مُنِيب الأُخْدَب. وأخرجه ابن أبي شيبة، المُصَنَّفُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، الحديث: 30335، (6 161)، من طريق دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عن شهر بن حَوْشَب عن الحارث بن عُمَيْرِ الزُّبَيْدِيِّ مع باختلاف في الألفاظ.

وأخرجه الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأُرْدِي، شَرَحَ مَعَانِي الْآثَارِ، تحقيق: مُحَمَّدُ زَهْرِي النجار وَمُحَمَّدُ سِيد جَادِ الْحَق، مراجعة وترقيم: د يوسف المرعشلي، (دم)، عالم الكتب، ط1، 1414هـ، 1994م، الحديث: 7048، (4 306)، وابن حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ،

[827] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: مَرَّ شُرَيْحٌ بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَضَرَبُوا فَسَاطِطَهُمْ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُمْ؟ فَقَالُوا: قَرُّوا مِنَ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: أَنَا وَإِيَّاهُمْ لَعَلَى بَسَاطٍ وَاحِدٍ، وَأَنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ ذِي حَاجَةٍ لَقَرِيبٌ.

[828] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيِّتْ بُرُكْبَةَ⁽¹⁾ إِنَّمَا مِنْ خَمْسِينَ بَيْتًا بِالشَّامِ.

[829] قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ حِينَ وَقَعَ الطَّاعُونَ بِالشَّامِ مَرَّةً، فَأَلَّمَ⁽²⁾ أَنْ يُفْنِيَهُمْ، حَتَّى قَالَ النَّاسُ: هَذَا الطَّاعُونَ، فَأَذَّنَ مُعَاذٌ بِالنَّاسِ؛ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ،

الحديث: 2951، (١٧ 215)، من طريق عن شعبة عن يزيد بن حميد عن شريح بن حنبل بن حسنة عن عمرو بن العاص مختصراً مقتصرًا على أوله.

وأخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 9614، (١2 392)، من طريق عبد الرزاق به.

[827] إسناده صحيح موقوف. أخرجه ابن الجعد، في مسند ابن الجعد، الحديث: 166، (45)، من طريق شعبة عن الحكم، قال: خرج شريح... بنحوه.

وأخرجه ابن بطّة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 1939، (١4 290)، من طريق أبي هفان قال المدائني: "وقَعَ الطَّاعُونَ بِالْكُوفَةِ، فَهَرَبَ مِنْهَا صَدِيقٌ لَشُرَيْحٍ إِلَى النَّجَفِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ شُرَيْحٌ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ لَمْ يَسُقْ إِلَى أَحَدٍ حِمَامَهُ وَلَمْ يَطْلُمُهُ أَيَّامَهُ، وَإِنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ لَيَعِينُ مَنْ لَا يُعْجِزُهُ طَلَبٌ وَلَا يَفُوتُهُ هَرَبٌ، وَإِنَّا وَإِيَّاكَ لَعَلَى بَسَاطٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّ النَّجَفَ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ لَقَرِيبٌ".

⁽¹⁾ في "ح" بذكية، وهذا خطأ!!!. وكأن في النص نقص، وأوضح منه نص الإمام مالك في الموطأ، وقد وضعناه في الهامش عند التخريج. وأمّا رُكْبَةُ: بضم أوله، وسكون ثانيه، وباء موحدة، بلفظ الرُكْبَةُ التي في الرُّجُل من البعير وغيره، وقال ابن بكير: هي بين مكة والطائف، وقال القعني: هو واد من أودية الطائف، وقيل: من أرض بني عامر بين مكة والعراق، وقيل: رُكْبَةُ جبل بالحجاز. ياقوت الحموي، معجم البلدان، (١3 63).

قال أبو الوليد: ومعنى ذلك عندي أن الله عز وجل قد أجرى العادة بصحة من سكن رُكْبَةَ وطول أعمارهم، وأمراض من سكن الموضع الذي أراد من الشام وقصر أعمارهم، ولعلّه أراد رُكْبَةَ وما قاربها كما جرت العادة: بأن من تناول نوعاً من الطعام والشراب صحّ جسمه، ومن تناول نوعاً آخر كثرت أمراضه، وإن كانت الأمراض معلقة بالقدر تعلّق الموت والله أعلم وأحكم. الباجي، المنتقى شرح الموطأ، (١7 200).

[828] إسناده ضعيف موقوف؛ لأن الزُّهْرِي لم يُدرك عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، أخرجه مالك، في الموطأ برواية أبي مُصعب الزُّهْرِي، الحديث: 1871، (١2 68)، من طريق يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عمر بن الخطّاب قال: لَبِيتْ بُرُكْبَةَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَشْرَةِ أَنْبِيَاءِ بِالشَّامِ. وهذا أوضح.

⁽²⁾ بمعنى أوشك أو كاد. ومنه الحديث في صفة الجنة: قُلُوبُهَا أَشْيَاءٌ قُضِيَ اللَّهُ لَأَنَّهَا أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ، لِمَا يَرَى فِيهَا أَيُّ يَقْرُب. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، (١4 272).

[829] إسناده ضعيف موقوف؛ لأن هذا من البلاغات.

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَائِدٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ، كان أعلم الناس بالحلال والحرام رضي الله عنه. تُوفي في طاعون عمّوس؛ وهي قرية بين الرملة وبيت المقدس، وذلك سنة 18 هـ تقريباً،

فَقَالَ: لَا تَجْعَلُوا رَحْمَةً رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةَ نَبِيِّكُمْ كَعَذَابٍ عَذَّبَ بِهِ قَوْمٌ، أَمَا إِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ بِحَدِيثٍ، لَوْ ظَنَنْتُ أَنِّي أَبْقَى فِيكُمْ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ خَمُسٌ مَنْ أَدْرَكَهُنَّ مِنْكُمْ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فَلَيَمُتْ: أَنْ يَكْفُرَ امْرُؤٌ بَعْدَ إِيمَانِهِ، أَوْ يَسْفِكَ دَمًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، أَوْ يُعْطِيَ الْمَرْءَ مَالَ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكْذِبَ وَيَفْجَرُ، وَأَنْ يَظْهَرَ الْمُلَاعِنُ، وَأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: لَا أَدْرِي مَا أَنَا إِنْ مِتُّ وَإِنْ أَنَا حَيِّتُ، يَعْنِي: الْمُلَاعِنُ أَنْ يُلَاعِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

[144] بَابُ (1) مَا وُصِفَ مِنَ الدَّوَاءِ.

[830] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [ابن عُثْبَةَ] (2)، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ ابْنَةِ مِخْصَنٍ الْأَسَدِيَّةِ، أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِخْصَنٍ، قَالَتْ: جَاءَتْ بِابْنٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ (3) مِنَ الْعُذْرَةِ (4)، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَامَ تَدْعُرُنَ (5) أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْعُلُقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ (6)، يَعْنِي الْفُسْطَ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ (7)، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ صَبِيَّهَا، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ، وَلَمْ يَكُنِ الصَّبِيُّ بَلَغَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ.

= وكان عُمره 38 عاماً، ولم يترك ولداً قط، كما قاله الواقدي، وقيل: وَلِدَ لَهُ ولد اسمه عبد الرحمن وبه كان يُكنى. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (4 1402، 1403، 1404، 1405)، بتصرف. (1) ليس من "الأصل"، وما أثبتناه من "ح".

(2) ليست من "الأصل"، وما أثبتناه من "ج" و "ح" و "ع". (3) قال علي بن عبد الله: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِيِّ الزُّهْرِيِّ. الْبُخَارِيُّ، الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ، الحديث: 5713، (7 127). قال القاضِي: وَكَذَلِكَ اُخْتَلَفَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ فِي قَوْلِهِ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَاتٍ عَنْهُ وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ نَقَالَ عَلَى بِمَعْنَى عَنْ ... وَكَذَلِكَ أَعْلَقْتُ وَعَلَقْتُ جَاءَتْ بِهِمَا الرُّوَايَاتُ لَكِنْ أَهْلُ اللُّغَةِ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ أَعْلَقْتُ وَالْأَعْلَاقُ رِبَاعِي وَأَنَّهُ الصَّوَابُ. الْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَارِ، (2 108).

(4) وَجَعَ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ فِي حَلْقِهِ. الْحَمِيدِيُّ، تَفْسِيرُ غَرِيبٍ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمَ، (571). (5) هُوَ غَمَزَ الْحَلْقَ مِنَ الْعُذْرَةِ وَهُوَ وَجَعَ يَهِيحُ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِسُقُوطِ اللَّهَاءِ. الْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَارِ، (1 325).

(6) الْكُسْتُ بِضَمِّ الْكَافِ وَيُقَالُ بِالْقَافِ أَيْضاً وَهُوَ بخور معروف. الْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَارِ، (1 435).

(7) هِيَ الدُّبَيْلَةُ وَالدُّمْلُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَتَفَجَّرُ إِلَى دَاخِلِ، وَقَلَّمَا يَسْلَمُ صَاحِبُهَا. ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْأِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (1 303، 304).

[830] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ رَاهَوِيَةَ، فِي مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ بِاخْتِلَافِ سِيرِ، الْحَدِيثُ: 2176، (5 71)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ بِتَمَامِهِ، الْحَدِيثُ: 27000، (44 551)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَمَضَتْ السُّنَّةُ بِذَلِكَ.
قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَيُسْعَطُ لِلْعَذْرَةِ، وَيُلْدُ⁽¹⁾ لِذَاتِ الْجَنْبِ.

[831] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلشُّونِيزِ⁽²⁾: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ، يُرِيدُ الْمَوْتَ.

وأخرجه ابن أبي شيبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 23436، (5/33)، والبُخَارِي، في الجامع المُسنَد الصحيح، كتاب الطب، باب اللُّدود، الحديث: 5713، (7/127)، ومُسْلِم، في المُسنَد الصحيح المُختصر، كتاب السَّلام، باب التَّدَاوي بالعود الهِنْدِي وهو الكُسْت، الحديث: 287، (4/1734)، وأحمد، في المُسنَد، الحديث: 26997، (44/548)، أبو داود، في سُنَن أبي داود، أول كتاب الطب، باب في العلاق، الحديث: 3877، (6/26)، والترمذي مُختَصَرًا، في الجامع الكبير، أبواب الطَّهارة، باب ما جَاءَ فِي تَضَحِي بَوْلِ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يُطْعَمَ، الحديث: 71، (1/127)، والنَّسَائِي، في السُّنَن الكُبرى، كتاب الطب، الدَّوَاءُ بِالْفُسْطِ يُسْعِطُ مِنَ الْعَذْرَةِ، الحديث: 7539، (7/89)، وابن مَاجَه، في سُنَن ابن مَاجَه، أبواب الطب، باب دواء العذرة والنهي عن الغمز، الحديث: 3462، (4/516)، والبيهقي، في السُّنَن الكُبرى، الحديث: 19575، (9/581)، من طريق سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ. ومُسْلِم أيضاً في المُسنَد الصحيح المُختصر، كتاب السَّلام، باب التَّدَاوي بالعود الهِنْدِي وهو الكُسْت، الحديث: 2214، (4/1735)، وابن جِبَّان، في صَحِيح ابن جِبَّان بترتيب ابن بُلْبَانَ، الحديث: 6070، (13/433)، من طريق يُونُس؛ ثَلَاثَتُهُمْ (مَعْمَرٌ وَ سُفْيَانٌ وَ يُونُسٌ) عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ.

أُم قَيْسُ بِنْتُ مِخْصَنَ بْنِ حَرْثَانَ الْأَسَدِيَّةِ، أُخْتُ عُكَّاشَةَ بِنْتِ مِخْصَنَ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، وَبَايَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (4/1951).

⁽¹⁾ الدَّوَاءُ الَّذِي يُصَبُّ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْ فَمِ الْمَرِيضِ وَهُمَا لِدِيَاهُ وَلِدَدَتْ: فَعَلْتُ ذَلِكَ بِالْمَرِيضِ. الْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَارِ، (448).

⁽²⁾ هِيَ نَفْسُهَا الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ، وَقِيلَ هِيَ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَخْضَرَ أَسْوَدَ وَالْأَسْوَدَ أَخْضَرَ. ابْنُ الْجَوْزِيِّ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ، (1/506).

[831] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيث: 7636، (13/76)، والبيهقي، في السُّنَن الكُبرى، الْحَدِيث: 19567، (9/579)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ. وَالْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الطَّبِّ، بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، الْحَدِيث: 5688، (7/124)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ السَّلامِ، بَابُ التَّدَاوِي بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، الْحَدِيث: 2215، (4/1735)، مِنْ طَرِيقِ عُقَيْلٍ. كِلَاهُمَا؛ (مَعْمَرٌ وَعُقَيْلٌ)، عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 23439، (5/33)، وأحمد، في المُسنَد، الْحَدِيث: 7287، (12/233)، وَالْحَمِيدِي، فِي مُسْنَدِ الْحَمِيدِي، الْحَدِيث: 1138، (2/263)، وَالتِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبْوَابُ الطَّبِّ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، الْحَدِيث: 2041، (3/453)، وَالنَّسَائِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الطَّبِّ، الدَّوَاءُ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، الْحَدِيث: 7534، (7/87)، مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ

[832] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا قِلَابَةَ كَتَبَ كِتَابًا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ، وَسَقَاهُ رَجُلًا كَانَ بِهِ وَجَعٌ، يَعْني الْجُنُونَ.

[833] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ، وَالْكَمَّاءُ مِنَ الْمَنِّ⁽¹⁾، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. وَالْكَمَّاءُ: شَحْمَةُ الْأَرْضِ.

به. وأخرجه ابن ماجه، في سنن ابن ماجه، أبواب الطب، باب الحبة السوداء، الحديث: 3448، (4/ 505)، من طريق عثمان بن عبد الملك عن سالم بن عبد الله عن أبيه.

[832] إسناده صحيح مقطوع.

⁽¹⁾ شَبَّهَهَا بِالْمَنْ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ التَّرَنْجِبِينَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِمَا عَفْوًا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ وَهَذِهِ لَا تَحْتَاجُ إِلَى زَرْعٍ وَلَا سَقْيٍ وَلَا غَيْرِهِ وَمَاؤُهَا نَافِعٌ لِلْعَيْنِ مَخْلُوطًا بِغَيْرِهِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ لَا مُفْرَدًا. الزَّمَخْشَرِيُّ، الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (13/ 390).

[833] إسناده ضعیف؛ لضعف شهر فهو كثير الإرسال كما مر سابقاً. وقد أرسل الحديث، ويرتقي لدرجة الحسن لغيره. أخرجه وأحمد، في المسند، الحديث: 8668، (14/ 304)، والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب الوليمة، عَجْوَةُ الْعَالِيَةِ، الحديث: 6686، (6/ 249)، من طريق قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي هريرة، - وفي مسند أحمد دون عبد الرحمن -.

وله شاهد؛ أخرجه ابن ماجه، في سنن ابن ماجه، أبواب الطب، باب الكمأة والعجوة، الحديث: 3453، (4/ 508)، من طريق جعفر بن إياس عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد وجابر.

وله أيضاً شاهد؛ أخرجه الترمذي، في الجامع الكبير، أبواب الطب، باب ما جاء في الكمأة والعجوة، الحديث: 2066، (13/ 468)، من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. والدارمي، في سنن الدارمي، الحديث: 2882، (13/ 1876)، من طريق عباد بن منصور عن شهر بن حوشب، كلاهما؛ (أبو سلمة وشهر)، عن أبي هريرة باختلاف يسير.

وأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني - بمهملتين مضمومة ثم مشددة - الأزدي بصري، يُكنى أبا عبد الله، وقد ينسب إلى جده، وهو الحُملي - بضم المهملة وسكون الميم - صدوق، من الخامسة، (خت 4). ابن حجر، تقريب التهذيب، (84).

جاء في التحرير: بل: ثقة، وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، وإنما قال العُقيلي: "في حديثه وهم"؛ بسبب حديث واحد، تعقبه الذهبي في "الميزان" عليه، وقال: "قولُ العُقيلي في حديثه وهم ليس بمسلم إليه، وأنا أتعجب كيف لم يُخرج له البخاري ومسلم". يُنظر؛ شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، تحرير تقريب التهذيب، (11/ 147).

[834] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ التَّرْيَاقِ⁽¹⁾، فَقَالَ: لَا أَدْرِي مَا هُوَ.

[835] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ أَنَّ أَخَاهُ اشْتَكَى بَطْنَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْقِ أَخَاكَ عَسَلًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا زَادَهُ إِلَّا شِدَّةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْقِ أَخَاكَ عَسَلًا، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَدَقَ الْقُرْآنُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، قَالَ: فَسَقَاهُ عَسَلًا، فَكَأَنَّمَا نَشِطَ⁽²⁾ مِنْ عِقَالٍ.

(1) التَّرْيَاق: هو ما يُسْتَعْمَلُ لِذَفْعِ السَّمِّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْمَعَاجِينِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَيُقَالُ: بِالدَّالِّ أَيْضًا. ابْنُ الْأَثِيرِ، **النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ**، (1 188). أَيْ يُقَالُ التَّرْيَاقُ أَوْ الدَّرْيَاقُ. هَكَذَا الْمَقْصُودُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[834] إسناده صحيح مقطوع.

قلت: هذا من تحري الإمام الزُّهْرِي رحمه الله تعالى، فقد سأله مَعْمَرُ بْنُ زَائِدٍ عَنْ حُكْمِ اسْتِعْمَالِ التَّرْيَاقِ، فلم يجب الإمام الزُّهْرِي عَلَى سؤَالِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ عَنْ هَذَا، مِمَّا يَصْنَعُ؟، وَمَا هِيَ مَكُونَاتُهُ؟...

(2) فِي "الْأَصْلِ وَ"ب" وَ"ج" وَ"ح": أَنْشِطَ، مَا أُثْبِتَتْهُ مِنْ "ع"، (11\153). أَنْشَطَتِ الْعِقَالُ إِذَا حَلَّتْهَا وَنَشَطَتْهَا إِذَا عَقَدَتْهَا بِأَنْشَوَاطِهِ. ابْنُ الْجَوْزِيِّ، **غَرِيبُ الْحَدِيثِ**، (2 409).

[835] إسناده ضعيف؛ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ، وَلَمْ يُتَابِعْ مَعْمَرٌ فِي رَوَاتِهِ عَنْ قَتَادَةَ. وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي **الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ**، كِتَابُ الطَّبِّ، بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ، الْحَدِيثُ: 5684، (7 123)، وَمُسْلِمٌ، فِي **الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ**، كِتَابُ السَّلَامِ، بَابُ التَّدَاوِيِّ بِسُقْيِ الْعَسَلِ، الْحَدِيثُ: 2217، (4 1736)، وَأَحْمَدٌ، فِي **الْمُسْنَدِ**، الْحَدِيثُ: 11146، (17 233، 234)، وَالتِّرْمِذِيُّ، فِي **الْجَامِعِ الْكَبِيرِ**، أَبْوَابُ الطَّبِّ، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِيِّ بِالْعَسَلِ، الْحَدِيثُ: 2082، (3 478)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي **الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ**، الْحَدِيثُ: 23686، (5 59)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، فِي **الْمُنْتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ**، الْحَدِيثُ: 936، (2 100)، وَالنَّسَائِيُّ، فِي **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، كِتَابُ الْوَلِيْمَةِ، مَا ذُكِرَ فِي الْعَسَلِ، الْحَدِيثُ: 6672، (6 245)، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي **مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى**، الْحَدِيثُ: 1261، (2 451)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، الْحَدِيثُ: 19564، (9 578)، جَمِيعًا مِنْ طُرُقٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

قلت: وتُفَرَّدُ مَعْمَرُ بِإِسْرَالِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَتُفَرَّدُ أَيْضًا بِجُمْلَةٍ: "فَكَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ" وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ شَاذَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[836] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَصُبُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ بِالسَّحَرِ فَلَمْ يَضُرُّهُمْ، وَقَدْ كَانُوا وَجَدُوا مِنْهَا شَيْئًا، يَعْنِي الْحُمَى ⁽¹⁾.

⁽¹⁾ سَقَطَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ "ب" وَ"ح" وَ"ع"، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنْ "الأصل" وَ"ج".
[836] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ هَذَا مِنَ الْبَلَاغَاتِ.

[145] بَابُ الصَّبَاغِ وَنَتْفِ الشَّيْبِ (1).

[837] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرَ هَذَا الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ (2).

(1) في "ب" و "ج" و "ع": صِبَاغِ وَنَتْفِ الشَّعْرِ. وفي "ح": بَابُ صِبَاغِ وَنَتْفِ الشَّعْرِ. وما أثبتناه من "الأصل".
(2) سَقَطَ هَذَا الْحَدِيثُ كَامِلًا مِنْ "ب" و "ج" و "ح" و "ع". وما أثبتناه من "الأصل". وَالْكَتَمُ: نَبْتُ يَخْلُطُ مَعَ الْوَسْمَةِ، وَيُصْنَعُ بِهِ الشَّعْرُ أَسْوَدَ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَسْمَةُ. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، (4 150).
[837] **إسناده صحيح**. أخرجه أحمد، في **المُسْنَد**، الحديث: 21307، (35 236)، قال **مُحَقِّقُ الْمُسْنَد**: **إسناده صحيح**، رجاله **ثقات رجال الشيخين**. وأبو داود، في **سُنَنِ أَبِي دَاوُد**، أول كتاب **النَّجْلِ**، باب في **الخضاب**، الحديث: 4205، (6 268)، وابن حبان، في **صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ**، الحديث: 5474، (12 287)، والبيهقي، في **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، الحديث: 14818، (7 507)، من طُرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، إِلَّا أَنَّ فِي أَبِي دَاوُدَ "غَيَّرَ".

قال الإمام أبو حاتم -عندما سأله ابنه عن هذا الحديث-: "إِنَّمَا هُوَ: الْأَجْلَحُ؛ وَلَيْسَ لِلْجُرَيْرِيِّ مَعْنَى". ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (6 167).

وقال الإمام الدارقطني: "يُرْوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، وَخُتْلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ سَعِيدُ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. تَقَرَّدَ بِهِ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْهُ، وَأَعْرَبَ بِهِ. وَرَوَاهُ الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَخُتْلِفَ عَنْهُ..." الدارقطني، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، (6 277، 277).

وأخرجه ابن أبي شيبة، في **المُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ**، الحديث: 25001، (5 182)، وأحمد، في **المُسْنَد**، الحديث: 21337، (35 265)، والترمذي، في **الجامع الكبير**، أبواب اللباس، باب ما جاء في **الخضاب**، الحديث: 1753، (3 284)، وقال الترمذي: **هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ**. وابن ماجه، في **سُنَنِ ابْنِ مَاجَه**، أبواب اللباس، باب **الخضاب بالحناء**، الحديث: 3622، (4 609)، والنسائي، في **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، كتاب **الزينة**، **الخضاب بالحناء والكتم**، الحديث: 9298، (8 327)، وفي **المُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ**، كتاب **الزينة**، **الخضاب بالحناء والكتم**، الحديث: 5078، (8 139)، من طريق **الأجلح** عن عبد الله بن بريدة به. والبخاري، في **مُسْنَدِ الْبُخَارِيِّ**، **المنشور باسم الْبُخَارِيِّ**، الحديث: 2777، (7 206)، من طريق يحيى بن كثير عن **الجريري** عن أبي الطفيل. وأبو يعلى الموصلي، في **مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى**، الحديث: 2713، (5 103)، من طريق **قتادة**. والطبراني، في **المُعْجَمِ الْكَبِيرِ**، الحديث: 11668، (11 258)، من طريق **النضر** أبي عمر. كلاهما؛ (قتادة والنضر)، عن **عكرمة** عن ابن عباس مثله.

سعيد بن إياس، **الجريري** - بضم الجيم - أبو مسعود، البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين، (ع). ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (241).

وقد روى عنه قبل الاختلاط **معمر بن راشد** وغيره. يُنْظَرُ؛ **الإبْتِاسِي**، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق، **الشَّدَا الْفَيَّاحُ مِنْ عُلُومِ ابْنِ الصَّلَاحِ**، تحقيق: صلاح فتحى هَلَل، (د.ن)، مكتبة الرشد، ط1، 1418هـ. 1998م، (2 753).

[838] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرَ هَذَا الشَّعْرَ الْحِنَاءُ وَالْكَتْمُ.

[839] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ؛ فَخَالِفُوهُمْ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ، الْأَسْلَمِيُّ، أَبُو سَهْلٍ، الْمُرُوزِيُّ، قَاضِيهَا، ثِقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: بَلَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَلَهُ مِائَةُ سَنَةٍ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (322).

أَبُو الْأَسْوَدِ، الدِّيلِيُّ - بِكسر المهملة -، وَسُكُونُ التَّحْتَانِيَةِ - وَيُقَالُ: الدُّوْلِيُّ - بِالضَّمِّ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ - الْبَصْرِيُّ، اسْمُهُ ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سُفْيَانَ، وَيُقَالُ: عَمْرُو بْنُ ظَالِمٍ - وَيُقَالُ: بِالتَّصْغِيرِ فِيهِمَا - وَيُقَالُ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، أَوْ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، ثِقَّةٌ فَاضِلٌ، مُحَضَّرٌ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ، (ع). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (738).

[838] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 1638، (2 \153)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ، (10 \133). فِي تَرْجُمَةِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ، بِسَنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حُجَيْبَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَذَكَرَهُ مِثْلَهُ تَمَامًا إِلَّا أَنَّ فِيهِ: غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّعْرَ، وَقَالَ عَقِيهَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ عِبَادُ بْنُ صُهَيْبٍ وَرَوَاهُ مُعَافَى عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ وَمَكِي، وَابْنُ بَزِيعٍ عَنْهُ، عَنْ أَبِي حُجَيْبَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرُوا ابْنَ بُرَيْدَةَ. فَقَدْ رَوَى عَنْهُ هَذِهِ الْأَلْوَانُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا، وَأَبُو حُجَيْبَةَ هُوَ الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ.

[839] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ الْخِضْبِ، الْحَدِيثُ: 5899، (7 \161)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْتَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ، بَابُ فِي مَخَالَفَةِ الْيَهُودِ فِي الصَّبْغِ، الْحَدِيثُ: 2103، (3 \1663)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدِ، الْحَدِيثُ: 7274، (12 \218)، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي مُسْتَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 5957، (10 \366)، وَأَبُو دَاوُدَ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أَوَّلُ كِتَابِ التَّرْجَلِ، بَابُ فِي الْخِضَابِ، الْحَدِيثُ: 4203، (6 \266)، وَابْنُ مَاجَهَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ الْخِضَابِ بِالْحِنَاءِ، الْحَدِيثُ: 3619، (4 \608). وَالْحُمَيْدِيُّ، فِي مُسْتَدِ الْحُمَيْدِيِّ، الْحَدِيثُ: 1139، (2 \263)، وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ، فِي مُسْتَدِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ، الْحَدِيثُ: 7891، (14 \287)، وَالْحَدِيثُ: 8063، (14 \360)، وَابْنُ جَبَانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ جَبَانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 5470، (12 \284)، - دُونَ الْجَمْعِ بَيْنَ سُلَيْمَانَ وَأَبِي سَلَمَةَ -، مِنْ طَرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ إِلَّا أَنَّ فِيهَا لَفْظَ " لَا يَصْبُغُونَ ".

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْتَدِ، الْحَدِيثُ: 7541، (12 \505)، وَالنَّسَائِيُّ، فِي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كِتَابُ الزَّيْنَةِ، الْإِذْنُ بِالْخِضَابِ، الْحَدِيثُ: 5071، (8 \137)، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ بِهِ بِزِيَادَةِ يَسِيرَةٍ، وَالْحَدِيثُ: 5072، (8 \137)، وَفِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الزَّيْنَةِ، الْأَمْرُ بِالْخِضَابِ، الْحَدِيثُ: 9286، 9287، 9290، (8 \324)، (325)، ، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي مُسْتَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 6001، (10 \397)، وَأَبُو عَوَانَةَ، فِي الْمُسْتَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، الْحَدِيثُ: 9161، (16 \699)، جَمِيعًا مِنْ طَرُقٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ.

[840] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَصْبَاغِ، فَأَحْلَكُهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا، يَعْنِي: أَسْوَدَهَا.

[841] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ [عُرْوَةَ]⁽¹⁾ عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ.

[842] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ⁽²⁾، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَضَبَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ، وَأَنَّ عُمَرَ خَضَبَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ فَرَدًّا.

[840] إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أخرجه أحمد، في المسند، بعد الحديث السابق الذي رقمه: 8083، (13/447)، دون ذكر النبي صلى الله عليه وسلم.

⁽¹⁾ سقط من "ب" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج"، وهو الصواب.

[841] إسناده صحيح موقوف. أخرجه ابن أبي عاصم، في الأحاد والمثاني، الحديث: 26، (1/79)، من طريق سفيان عن الزُّهري به، والحديث: 28، (79)، من طريق قتادة. والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 20، (1/56)، من طريق حميد بزيادة، كلاهما؛ (قتادة وحميد)، عن أنس رضي الله عنه، وأحمد، في المسند، الحديث: 13050، (20/345)، وأبو داود الطيالسي، في مسند أبي داود، الحديث: 2185، (13/547)، من طريق محمد بن راشد عن موسى بن أنس بزيادة في متنيهما، وزيادة مكحول بين محمد وموسى وذلك في مسند أحمد.

⁽²⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": ثابت وقتادة. وما أثبتناه من "الأصل"؛ لأنَّ معمر بن راشد لازم قتادة حتى يُقَسَّ الحديث في صدره كما تقدم في الدراسة. قلت: ولا يضر التقديم والتأخير؛ ما دام أنَّ كلَّ واحد منهما ثقة، والله أعلم.

[842] إسناده صحيح موقوف. أخرجه الطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 18، (1/56)، والبيهقي، في الآداب، الحديث: 548، (224)، من طريق عبد الرَّزَّاق به.

وقد توبع معمر؛ أخرجه مسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب الفضائل، باب شئبه صلى الله عليه وسلم، الحديث: 2341، (4/1821)، من طريق حماد عن ثابت قال: سئل أنس بن مالك عن خضاب النبي ﷺ ... وذكر بعده هذا الحديث، إلا أنه فيه: "بحنًا" بدلًا من "قرًا".

[843] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ⁽¹⁾ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، كَأَنَّ رَأْسَهُ تَغَامَةً⁽²⁾ بَيَضَاءُ، فَقَالَ: غَيَّرُوهُ وَجَنَّبُوهُ السَّوَادَ.

(2) هُوَ نَبْتُ أبيض الزهر وَالْتَمَر يُشَبَّه بَيَاضُ الشَّيْبِ بِهِ. الْقَاضِي، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْآثَارِ، (1721).

(2) عُثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ، وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أُمُّهُ أَمْنَةُ، وَقِيلَ: قِيلَ، تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُ إِلَى يَوْمِ الْفَتْحِ، تَوَفَّى: سَنَةَ 14 هـ، وَغُمَرُهُ: 97 سَنَةً. ابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (4) (375).

[843] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لَضَعْفِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ تُوْبِعَ وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ لغيره. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 14454، (22 \ 346)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ، بَابُ فِي صَبِغِ الشَّعْرِ وَتَغْيِيرِ الشَّيْبِ، الْحَدِيثُ: 2102، (3 \ 1663)، وَابْنُ الْجَعْدِ، فِي مُسْنَدِ ابْنِ الْجَعْدِ، الْحَدِيثُ: 2652، (388)، كِلَاهُمَا (مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَنِيمَةَ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ) - إِلَّا أَنَّ الْإِمَامَ مُسْلِمَ أَخْرَجَهُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَذَكَرَ لَفْظَةً: "وَاجْتَنَبُوا السَّوَادَ" - .

وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، الْحَدِيثُ: 25000، (5 \ 182)، وَأَبُو دَاوُدَ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أَوَّلُ كِتَابِ التَّرْجُلِ، بَابُ فِي الْخَضَابِ، الْحَدِيثُ: 4204، (6 \ 267)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 14822، (7 \ 507)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَابْنُ مَاجَهَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ الْخَضَابِ بِالسَّوَادِ، الْحَدِيثُ: 3624، (4 \ 610)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُثَيْمَةَ عَنْ لَيْثٍ. وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 1819، (3 \ 352)، مِنْ طَرِيقِ الْأَجْلَحِ؛ أَرْبَعَتُهُمْ؛ (أَبُو حَنِيمَةَ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَلَيْثُ وَالْأَجْلَحُ)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ نَحْوَهُ.

قُلْتُ: لَفْظَةُ "جَنَّبُوهُ السَّوَادَ" أَوْ "وَاجْتَنَبُوا السَّوَادَ" شَاذَةٌ؛ لِلْأَسْبَابِ التَّالِيَةِ:

أَوَّلًا: لِأَنَّ الَّذِينَ رَوَوْهَا هُمُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَالْأَجْلَحُ، وَهَؤُلَاءِ قَدْ خَالَفُوا مَنْ هُمْ أَوْثَقُ مِنْهُمْ مِثْلَ أَبِي حَنِيمَةَ؛ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرِهِ.

ثَانِيًا: ثَبِتَ كَمَا فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ لَمْ يَسْمَعْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مِنْ جَابِرٍ وَإِنَّمَا نَفَاهَا وَهَذَا كَافٍ فِي عَدَمِ صِحَّتِهَا؛ حَيْثُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَحَدَّثَكَ جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي قُحَافَةَ: "غَيِّرُوا، وَجَنَّبُوهُ السَّوَادَ" فَقَالَ: لَا. يُنْظَرُ؛ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، مُسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ، الْحَدِيثُ: 1860، (3 \ 310).

قُلْتُ: -أَيْضًا- وَانْظُرْ إِلَى صَنِيعِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ كَيْفَ أَخْرَجَ رِوَايَةَ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي الْمَتَابِعَاتِ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أوردَ رِوَايَةَ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَصْرَحْ ابْنُ جُرَيْجٍ بِالسَّمَاعِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاقِعِ الَّتِي أَخْرَجَتْ رِوَايَتَهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ تَدْرُسَ - بَفَتْحِ الْمَثْنَاءِ، وَسُكُونِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَضَمِّ الرَّاءِ - الْأَسَدِيُّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو الزُّبَيْرِ، الْمَكِّيُّ، صَدُوقٌ، إِلَّا أَنَّهُ يُدَلِّسُ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (597).

[844] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى نُورٍ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي وَجْهِهِ فَيُطْفِئُهُ، قَالَ أَيُّوبُ: وَذَلِكَ⁽¹⁾ أَنِّي سَأَلْتُهُ عَنِ الْوَسْمَةِ.

[845] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ [الْعَبْدِيِّ]⁽²⁾، قَالَ: كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لَا يَخْضِبُ، كَانَتْ لِحْيَتُهُ بَيَضَاءَ خُصَلَا.

[846] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَصْبُغُونَ بِالسَّوَادِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، أَوْ قَالَ: لَا خَلَقَ لَهُمْ⁽³⁾.

=وقد وضعه الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب التذليس، وهي من أكثر من التذليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسَّماع. ابن حجر، تَعْرِيفُ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمُؤَصِّفِينَ بِالتَّذْلِيلِ، (45).⁽¹⁾ في "ح": وفي ذلك.

[844] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُؤَقَّفٌ. أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ، فِي شَرْحِ السُّنَّةِ، (94 \ 12)، مُقْتَصِرًا عَلَى قَوْلِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، الْأَسَدِيِّ، مَوْلَاهُم، الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ ثَبَتَ فِيهِ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَرَوَاتِهِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَى وَنَحْوَهُمَا مُرْسَلَةٌ، قَتَلَ بَيْنَ يَدَيِ الْحَجَّاجِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَلَمْ يَكْمَلِ الْخَمْسِينَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (242).

⁽²⁾ زِيَادَةٌ مِنْ "ب" وَ"ج" وَ"ح" وَ"ع".
[845] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا مُؤَقَّفٌ؛ لَضَعْفِ أَبِي هَارُونَ. وَالَّذِي قَالَ فِيهِ ابْنُ حِبَّانَ: يَرْوِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ وَلَا يَحِلُّ كِتَابَتُهُ حَدِيثَهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعْجُبِ". ابْنُ حِبَّانَ، الْمَجْرُوحِينَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالضُّعْفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ، (168 \ 2).

عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ - بَجِيمٌ مَصْغَرٌ - أَبُو هَارُونَ، الْعَبْدِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، مَتْرُوكٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَذَّبَهُ شَيْعِي، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، (ع خ ت ق). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (470).

⁽³⁾ فِي "ج" وَ"ح" تَكَرَّرَ بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ، الْحَدِيثُ رَقْمُ: 839. وَفِي "ب" تَكَرَّرَ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْهَا.

[846] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ.

قُلْتُ: وَالْقَوْلُ الْفَصْلُ فِي رَوَايَاتِ الْخَضَابِ بِالسَّوَادِ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: "وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ خَضَبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ بِالسَّوَادِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَسَعْدُ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ، وَإِنَّمَا كَرِهَهُ قَوْمٌ لَمَّا فِيهِ مِنَ التَّذْلِيلِ فَأَمَّا أَنْ يَرْتَقِيَ إِلَى دَرَجَةِ التَّحْرِيمِ إِذْ لَمْ يُدَلَّسْ فَيَجِبُ فِيهِ هَذَا الْوَعْدُ، فَلَمْ يَقُلْ بِذَلِكَ أَحَدٌ. ابْنُ الْجَوْزِيِّ، الْمُؤَصُّوْعَاتُ، (55 \ 3).

[847] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: رُخِّصَ فِي صِبَاغِ الشَّعْرِ بِالسَّوَادِ لِلنِّسَاءِ⁽¹⁾.

[848] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ الْحُسَيْنُ⁽²⁾ بَنِ عَلِيٍّ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

[849] قَالَ مَعْمَرٌ: رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ يُغْلَفُ بِالسَّوَادِ، وَكَانَ قَصِيرًا.

[850] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ [وَلِحَيْتِهِ]⁽³⁾ إِلَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ⁽⁴⁾ شَعْرَةً بَيَضَاءً.

⁽¹⁾ قدم هذا الأثر على الذي قبله في "ب" و "ج" و "ح".

[847] إسناده صحيحٌ مقطوعٌ من قول قَتَادَةَ بن دَعَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. أخرجه البَغَوِيُّ، في شرح السُّنَّةِ، (94 \ 12)، من قول قَتَادَةَ.

⁽²⁾ في "ح": الحسن.

[848] إسناده ضعيفٌ مؤقفٌ؛ لأنَّ الزُّهْرِيَّ كان صغيرًا تُوفِّيَ الحُسَيْنَ رضي الله عنه. ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه موصولًا ابن أبي عاصِمٍ، في الآحَادِ والمُتَانِي، الحديث: 422، (306 \ 1)، من طريق الزُّهْرِيَّ عن علي بن حُسَيْنٍ.

له شاهد؛ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ، في المُعْجَمِ الكَبِيرِ، الحديث: 2779، (98 \ 3)، من طريق جَرِيرِ بن حَازِمٍ عن مُحَمَّدِ ابنِ سِيرِينَ عن أَنَسٍ، وفيه: الوُسْمَةُ.

[849] إسناده صحيحٌ مقطوعٌ. أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ عقب الحديث: 8083، (447 \ 13).

⁽³⁾ ليست من "ب" و "ح" و "ع". وما أثبتناه من "الأصل"، و "ج".

⁽⁴⁾ الموجود في "الأصل": أربعة عشر، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح".

[850] إسناده صحيحٌ. أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 12690، (119 \ 20)، وعبد بن حُمَيْدٍ، في المُنتَخَبِ من مُسْنَدِ عَبْدِ بن حُمَيْدٍ، الحديث: 1241، (253 \ 2)، والترمذي، في شَمَائِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الحديث: 38، (52، 53)، والبرزاري، في مُسْنَدِ الْبِرَّارِ المنشور باسم الْبَحْرِ الزُّخَّارِ، الحديث: 6920، (319 \ 13)، وابن حِبَّانٍ، في صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانٍ بترتيب ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 6293، (14 \ 203)؛ والبَغَوِيُّ، مُحَبِّي السُّنَّةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد بن الفراء، في الْأَنْوَارِ فِي شَمَائِلِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، تحقيق: الشيخ إبراهيم اليعقوبي، دمشق، دار المكتبي، ط1، 1416هـ - 1995م، الحديث: 172، (151 \ 1)، جميعًا من طُرُقٍ عن عبد الرَّزَّاقِ به.

وأخرجه بمعناه -دون عد الشعر- البُخَارِيُّ، في الْجَامِعِ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كتابُ اللباس، بابُ ما يُدْكَرُ فِي الشَّيْبِ، الحديث: 5895، (7 \ 160)، من طريق حَمَّاد بن زَيْدٍ عن ثَابِتٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ، عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْضِبُ، لَوْ شِئْتُ أَنْ أُعَدَّ شَمَطَاتِهِ فِي لِحْيَتِهِ

=قلت: وقد قمتُ بجمع طُرُقِ الحديث، وخاصة: التحديد بأربع عشرة شعرة؛ فوجدتها كلها من طريق مَعْمَرٍ عن ثابت، فبعد ذلك ظننتُ للوهلة الأولى أَنَّ التحديد هو وَهْمٌ ومُخَالَفَةٌ من مَعْمَرٍ للأحاديث الأخرى حتى قرأتُ كلامًا للإمام ابن حَجَرٍ الهَيْثَمِيِّ، قال: (إلا أربع عشرة شعرة ببيضاء)، لا يُنَافِي رواية ابن عمر الآتية: "إنما كان شبيهة نحوًا من عشرين شعرة بيضاء" وذلك؛ لأنَّ الأربع عشرة نحو العشرين؛ لأنَّها أكثر من بضعها، ومن زعم أنه لا=

[851] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَتَّقُوا الشَّيْبَ⁽¹⁾، فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ⁽²⁾.

[852] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ حَجَّامًا أَخَذَ مِنْ شَارِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ، فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَعْهَا، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَأْصِلَهَا⁽³⁾.

=دلالة لنحو الشيء على القرب منه فقد وهم. نعم روى البيهقي عن أنس نفسه: "ما شأنه الله بالشيب، ما كان في رأسه ولحيته، إلا سبع عشرة، أو ثمان عشرة ببيضاء". وقد يُجمع بينهما بأن أخباره اختلفت، لاختلاف الأوقات، وبأن الأول إخبار عن عده، والثاني إخبار عن الواقع، فهو لم يعد إلا أربع عشرة، وأما في الواقع فكان سبع عشرة أو ثمان عشرة". ابن حجر الهيثمي، أحمد بن محمد بن علي السعدي الأنصاري، أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل، تحقيق: أحمد بن فريد المزيدي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ - 1998م، (103).
(1) في "ج": يعني الشَّيْب.

(2) في هامش النسخة "الأصل" مكتوب بخط رديء جداً: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة...

[851] إسناده ضَعِيفٌ؛ لأنه مرسل. وفيه جَابِرُ الْجُعْفِيِّ وهو ضعيف. ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره، فقد أخرجه أحمد، في المُسْنَد، الحديث: 6671، 6674، 6962، (11 \ 253، 256، 550)، أبو داود، في سُنَنِ أَبِي دَاوُد، الحديث: 4202، (6 \ 266)، والطَّبْرَانِي، في الْمُعْجَمِ الْأَوْسَط، الحديث: 9326، (9 \ 129)، والبيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 14828، (7 \ 508)، من طُرُقٍ عن عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عن أبيه عن جَدِّه نحوه.

وأخرجه ابن حِبَّانَ، في صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بترتيب ابن بُلْبَانَ، الحديث: 2985، (7 \ 253)، من طريق حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن مُحَمَّد بن عَمْرُو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ نحوه.

جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ، الْجُعْفِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ رَافِضِيٌّ، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، (د ت ق). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (116).

ولا يَخْفَى أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ؛ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا، وهو ثقة. سبقت ترجمته.

(3) في أعلى النسخة "الأصل" مكتوب بخط مقلوب وأوضح من سابقه: روي أن رجلاً مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خضب بالكتم والحناء، فقال: هذا أحسن؟ ثم مر عليه آخر وقد خضب بالحناء فقال: هذا أحسن من الذي مضى ثم مر عليه رجل آخر وقد خضب بالسواد فلم يعجبه، فقال: هذا خضاب أهل النار.

[852] إسناده ضَعِيفٌ؛ لأنه مرسل. وفيه جَابِرُ الْجُعْفِيِّ وهو ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبة، في الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الحديث: 25952، (5 \ 266)، من طريق أيوب عن يوسف بزيادة. والبيهقي، في شُعْبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 5973، (8 \ 386)، من طريق وَكِيعٍ، عن سُفْيَانَ، عن رجل، كلاهما؛ (يوسف والرجل)، عن طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ باختلاف يسير.

وأخرجه ابن سَعْدٍ، في الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى، (1 \ 433). من طريق أيوب عن يوسف بن طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ بزيادة.=

[853] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ أَيْبَضَ اللَّحْيَةَ، وَالرَّأْسَ، عَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ¹.

[854] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ فَرْقَدًا السَّبَخِيَّ عَنِ الصَّبَّاحِ بِالسَّوَادِ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّهُ يَشْتَعِلُ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ نَارًا، يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

= قلت: عند ابن أبي شيبة يوسف عن طلق. أي: هما راويان. أمّا عند ابن سعد: يوسف بن طلق بن حبيب. أي بجعله راوٍ واحد. قال العلامة الألباني: ورجاله ثقات؛ غير يوسف بن طلق بن حبيب؛ فلم أعرفه! ومن المحتمل أن يكون قوله: (يوسف بن) خطأ من الناسخ أو الطابع، أو محرفاً عن شيء؛ (كأن يكون أبي يوسف طلق بن حبيب)؛ فإن طلقاً هذا قد ذكر المزي في الرواة عنه من "تهذيبه": أيوب السختياني. كما أنّ الشيخ الحويني ذكر هذا الحديث، وقال: يوسف بن طلق بن حبيب لم أجد له ترجمة. يُنظر؛ الألباني، *سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة*، (11 \ 802). أبو إسحاق الحويني، حجازي محمد شريف، *نثر النبال بمعجم الرجال*، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، مصر، دار ابن عباس، ط1، 1433هـ - 2012م، (13 \ 599).

¹ [853] إسناده ضعيف موقوف؛ لأنّ أبا إسحاق السبيعي مدلس، وقد اختلط ولا ندري متى روى عنه معمر. ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه البيهقي، في *شعب الإيمان*، الحديث: 5998، (18 \ 403)، من طريق عبد الرزاق به.

وله شاهد؛ أخرجه عبد الرزاق، *المصنف*، الحديث: 5267، (13 \ 189)، والطبراني، في *المعجم الكبير*، الحديث: 155، (1 \ 93)، وأبو نعيم، في *معرفة الصحابة*، الحديث: 295، (1 \ 78)، وابن الجعد، في *مُسند ابن الجعد*، الحديث: 394، (73)، من طريق خلف بن الوليد. من طريق عبد الرزاق. كلاهما؛ عبد الرزاق وخلف بن الوليد)، عن إسرائيل عن أبي إسحاق أنه خرج مع أبيه بزيادة. قلت: سماع إسرائيل بن يونس من جده أبي إسحاق قبل الاختلاط؛ ولذلك أخرج الشيخان حديث يونس عن أبي إسحاق. يُنظر، ابن الكيال، *الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات* (1 \ 351).

قلت: كذلك في سماع أبي إسحاق السبيعي من علي بن أبي طالب خلاف، لكنّ هذا لا يعني أنّه لم يره. يُنظر؛ المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، (22 \ 106).

[854] إسناده ضعيف مقطوع؛ لأنّ فرقداً ضعيف. أخرجه البيهقي، في *شعب الإيمان*، الحديث: 5999، (18 \ 403)، من طريق عبد الرزاق به.

فرقد بن يعقوب، السبخي - بفتح المهملة، والموحدة، وبهاء معجمة - أبو يعقوب، البصري، صدوق عابد لكنه لئّن الحديث كثير الخطأ، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين، (ت ق). ابن حجر، *تقريب التهذيب*، (518).

[855] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ⁽¹⁾.

[146] بَابُ الْأَمَانَةِ⁽²⁾.

[856] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ فِي الْمُنَافِقِ: وَإِنْ صَلَّى وَإِنْ صَامَ، وَرَعِمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إِنْ حَدَّثَ كَذِبًا، وَإِنْ أَوْثَمِنَ خَانَ، وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ.

[857] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَا تَغُرَّنِي صَلَاةُ رَجُلٍ، وَلَا صِيَامُهُ، مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ صَلَّى، وَلَكِنْ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ⁽³⁾.

(1) سَقَطَ هذا الأثر من "الأصل"، وأثبتناه من "ب" و "ج" و "ح".

[855] إسناده ضعيفٌ موقوف؛ لأن الزُّهري لم يدرك الحسن بن علي رضي الله عنه. أخرجه ابن أبي عاصم، في الآحاد والمثاني، الحديث: 411، (300\1)، والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 2534، (22 \3)، من طرق عن عنبسة عن إبراهيم بن مهاجر عن الشعبي مثله قلت: لم يسمع الزهري من الحسين بن علي، فكيف الحسن، وقد توفي قبل أخيه رضي الله عنهما ورحمهما الله جميعاً.

(2) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": باب الأمانة وما جاء فيها، وما أثبتناه من "الأصل".

[856] إسناده ضعيفٌ؛ لأنه مرسل، ويرتقي بشواهد إلى درجة الصحيح لغيره. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 9158، (15 \81، 82)، ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق، الحديث: 59، (1 \79)، والبرز، في مسند البرز المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 7843، (14 \257)، وابن جبان، في صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 257، (1 \490)، والخرائطي، في مكارم الأخلاق، الحديث: 192، (78)، وابن بطّة، في الإبانة الكبرى، الحديث: 931، (2 \697)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 12687، (6 \470)، من طريق داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيّب. وأبو يعلى الموصلي، في مسند أبي يعلى، الحديث: 6533، (11 \406)، من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، كلاهما؛ (سعيد وعبد الرحمن)، عن أبي هريرة بتقديم وتأخير.

(3) في "ج" و "ح" و "ع": هذا السند غير موجود. وإنما الموجود هكذا: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قَتَادَةَ عن الحسن، قال: قال عمر: لا تغرني صلاة امرئ ولا صيامه، مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ صَلَّى، وَلَكِنْ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وفي "ب" و "ح": عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتبت بدايته في كليتهما: "لا يعدى" هكذا. وفي "ج": لا يوجد أخبرنا.

[857] إسناده ضعيفٌ موقوف؛ لأنَّ عُرْوَةَ بن الزُّبير لم يدرك عمر، إذ ولد يوم وفاته رضي الله عنه. أخرجه أبو بكر الخلال، في السنّة، الحديث: 1491، (5 \17)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 12694، (6 \16)

[858] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِرَجُلٍ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَدْعُ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَيَجِدُ فَقْدَهُ⁽¹⁾.

(471)، عن هشام به. والخرائطي، في مكارم الأخلاق، الحديث: 162، (69)، عن أيوب عن هشام أن عمر قال. وابن أبي شعبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 30326، (6 160)، من طريق هشام بن عمرو [عروة] عن أبيه من قوله.

قلت: وهناك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قوله: "لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له، ولا دينَ لمن لا عهدَ له" من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، كما أخرجه ابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 194، (1 422)، قال مُحَقِّقُ الكتاب الشيخ شعيب: إسناده حسن في الشواهد.⁽¹⁾ في "ح": فيحدوه، هكذا.

[858] إسناده صحيح موقوف. أخرجه ابن المبارك، في الزهد، (2 11)، وابن سعد، في الطبقات الكبرى، (6 136)، والبيهقي، في الزهد الكبير، الحديث: 872، (325)، من قول شريح نحوه. وأخرجه سعيد بن منصور، أبو عثمان بن شعبة الخراساني الجوزجاني، في سنن سعيد، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الهند، الدار السلفية، ط1، 1403 هـ - 1982 م، الحديث: 2365، (2 175)، من قول شريح إجابة على سؤال باختلاف في ألفاظه.

أخرج الترمذي، في الجامع الكبير، باب، أبواب صفة القيامة والرفائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث: 2518، (4 249)، من طريق شعبة عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي - ربيعة بن شيبان - قال: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. قال أبو عيسى الترمذي: وهذا حديث صحيح.

[859] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، فَقَرَأُوا الْقُرْآنَ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهِمَا، فَقَالَ: تَرْفَعُ الْأَمَانَةُ، فَيَنَامُ الرَّجُلُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ، وَقَدْ رَفَعَتِ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، وَيَبْقَى أَنْتَرَهَا [كَالْوَكْتِ] ⁽¹⁾، أَوْ قَالَ: كَالْمَجْلِ ⁽²⁾، كَجَمْرِ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ، فَهُوَ يَرَى أَنَّ فِيهِ شَيْئًا، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَتَرْفَعُ الْأَمَانَةُ، حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَإِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، لَقَدْ رَأَيْتُنِي حَدِيثًا وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ أَبَايَعُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرِدَّتْهُ عَلَيَّ إِسْلَامُهُ، وَإِنْ كَانَ مُعَاهِدًا لَيَرِدَّتْهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَمَا الْيَوْمَ فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَبَايَعِ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا.

[860] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلَاثٌ فِي الْمُنَافِقِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، إِنْ حَدَّثَ كَذِبًا، وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِنْ أَوْتَمَنَ حَانَ ⁽³⁾.

⁽¹⁾ تنبيه: جميع النسخ "الأصل" و "ب" و "ج" و "ح"، فيها: "كالوكب"، والتصويب من "ع" (157/11) والمصادر التي أخرجته. قلت: اللفظ الذي ورد في هذا الجامع: "كالوكب"، لم يرد في أي من مصادر السنة المشرفة على حسب معرفتي القليلة، والأصوب لفظ: "كالوكت"، وهو ما ورد في هذه المصادر التي خَرَجْتُ الحديث منها، وهذا الوهم يحتمل أن يكون من النساخ أو أنه من أوهام معمر عن الأعمش وهذا الأصح، لا سيما أن روايته عن الأعمش فيها شيء خاص إذا خالف، والله أعلم. والوكت: هو الأثر اليسير. القاضي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (2/359).

⁽²⁾ نَقَطَ يَظْهَرُ فِي الْيَدِ مِنْ عَمَلِ بَقَاسٍ أَوْ غَيْرِهِ. الْحَمِيدِي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، (76).

[859] إسناده صحيح؛ لأنَّ مَعْمَرَ تَوَبَّعَ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ. أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِي، فِي مُسْنَدِ الْحَمِيدِي، الْحَدِيث: 451، (1/410)، وَأَحْمَد، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيث: 23255، (38/291)، وَابْنُ خَالٍ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ، الْحَدِيث: 6497، (8/104)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ مِنْ بَعْضِ الْقُلُوبِ وَعَرْضِ الْفِتَنِ عَلَى الْقُلُوبِ، الْحَدِيث: 143، (1/126)، وَالتِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبْوَابُ الْفِتَنِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَمَانَةِ، الْحَدِيث: 2179، (44/44)، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ، الْحَدِيث: 425، (1/339)، وَابْنُ مَاجَهَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ الْفِتَنِ، بَابُ ذَهَابِ الْأَمَانَةِ، الْحَدِيث: 4052، (5/175، 176)، وَابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الْحَدِيث: 6762، (15/164)، وَابْنُ بَطَّةَ، فِي الْإِبَاطَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيث: 1125، (2/843)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيث: 20385، (10/208)، جَمِيعًا مِنْ طُرُقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهِ.

⁽³⁾ سَقَطَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ "ب" وَ "ج" وَ "ح" وَ "ع"، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل".

[860] إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل. ولأنَّ مَعْمَرَ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ شَيْئًا. وَقَدْ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنْ مَعْمَرَ: خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ وَأَنَا غُلَامٌ إِلَى جَنَازَةِ الْحَسَنِ وَطَلَبْتُ الْعِلْمَ سَنَةً مَاتَ الْحَسَنُ. يُنْظَرُ: ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْمَرَاثِيلُ، (219)، وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ، (8/256). وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ الْحَدِيثِ رَقْمًا: [857].

[147] بَابُ الْكَذِبِ وَالصِّدْقِ وَخُطْبَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

[861] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ خُلُقُ أَبِغَضَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَكْذِبُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَذْبَةَ، فَمَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْهَا تَوْبَةً⁽¹⁾.

[862] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أُمِّهِ أَمْ كُلْثُومِ ابْنَةِ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى⁽²⁾ خَيْرًا.

⁽¹⁾ مكتوب على الجانب الأيسر من هذا الباب في النسخة الأصل: قال عبد الله بن عامر بن ربيعة: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا، فقالت أُمي: تعال أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كنت تعطيه، قالت: تمر، قال: لو لم تعطه كتبت كذبة.

[861] إسناده صحيح. أخرجه ابن راهويه، في مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ زَاهَوِيَّه، الحديث: 1245، (13 \ 654)، وأحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 25183، (101 \ 42)، وابن وهب، في جَامِعِ ابْنِ وَهْبٍ، الحديث: 533، (630)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 5736، (13 \ 44)، والبيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 20821، (10 \ 331)، من طرق عن عبد الرزاق به. والحاكم، في المُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الحديث: 7044، (4 \ 110)، من طرق عن أيوب عن ابن سيرين عن عائشة باختلاف يسير.

⁽²⁾ أي أبلغ خيرًا، ورفع خيرًا. وكل شيء رفعته فقد نميته. الحميدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، (571).

[862] إسناده صحيح. أخرجه البخاري، في الجامع المُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كتابُ الصُّلْحِ، بابُ ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس، الحديث: 2692، (13 \ 183)، من طريق صالح. ومسلم، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كتابُ البرِّ والصَّلةِ والآدابِ، بابُ تحريم الكذب وبيان ما يباحُّ منه، الحديث: 2605، (4 \ 2011)، من طريق يونس. وأحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 27273، (45 \ 243)، وعبد بن حميد، في المُتَنَخَّبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الحديث: 1590، (2 \ 425)، ابن راهويه، في مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ زَاهَوِيَّه، الحديث: 2335، (5 \ 205)، وأبو داود، في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أولُ كتابِ الأدبِ، بابُ في إصلاح ذات البين، الحديث: 4920، (7 \ 281)، من طريق عبد الرزاق عن معمر. والطبراني، في المُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 201، (25 \ 79) من طريق يحيى بن عتيق. والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب البر و الصلة، باب ما جاء في إصلاح ذات البين، الحديث: 1938، (3 \ 395)، من طريق معمر. والقضاعي، في مُسْنَدِ الشَّهَابِ، الحديث: 1206، (2 \ 211)، من طريق أيوب ومعمر. أربعهم؛ (صالح ويونس ومعمر وأيوب) عن الزُّهْرِيِّ به.

[863] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْطَلَ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كَذِبِهِ كَذَبَهَا.

[864] قَالَ مَعْمَرٌ: وَلَا أَدْرِي مَا كَانَتْ تِلْكَ الْكَذِبَةُ، أَكْذَبَ عَلَى اللَّهِ، أَمْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[865] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: كُلُّ مَا هُوَ أَتَى قَرِيبٌ، إِلَّا إِنَّ الْبَعِيدَ لَيْسَ بِأَتَى، لَا يَعْجَلُ اللَّهُ لَعَجَلَةٍ أَحَدٍ، وَلَا يَخِيفُ لِأَمْرِ النَّاسِ، مَا شَاءَ اللَّهُ [لَا مَا شَاءَ] ⁽¹⁾ النَّاسِ، يُرِيدُ اللَّهُ أَمْرًا، وَيُرِيدُ النَّاسُ أَمْرًا، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَلَوْ كَرِهَ النَّاسُ، لَا مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدَ اللَّهُ، وَلَا مُبْعَدَ لِمَا قَرَّبَ اللَّهُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، أَصْدَقُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِذَعَةٍ، وَكُلُّ بِذَعَةٍ ضَلَالَةٌ.

[866] قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ غَيْرُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: وَخَيْرٌ مَا أُلْقِيَ فِي الْقُلُوبِ الْيَقِينُ، وَخَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَخَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ، وَخَيْرُ الْهُدَى مَا اتَّبَعَ، وَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى، وَإِنَّمَا يَصِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَوْضِعٍ أَرْبَعَةَ أَذْرُعٍ، فَلَا تُمْلُوا النَّاسَ، وَلَا تُسْتَمُوهُمْ، فَإِنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ نَشَاطًا

[863] إسناده مُتَكَرِّرٌ؛ لنكارة أحاديث موسى، وهو في نفسه مَجْهُولٌ، والحديث مُرْسَلٌ. أخرجه البيهقي، في

السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 20823، (10 \ 331)، من طريق عبد الرزاق به.

موسى بن شيبه، أو ابن أبي شيبه، مَجْهُولٌ، وله مراسيل، من السادسة، (مد). ابن حجر، تقريب التهذيب، (654).

وقال عنه أحمد: بأن مَعْمَرَ روى عنه أحاديث منكورة. يُنْظَرُ؛ الشيباني، العِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ، (3 \ 116).

[864] أَثَرٌ صَحِيحٌ.

قلت: هذا اللفظ من مَعْمَرَ رحمه الله كأنه يستغرب الأثر السابق. ولهذا قال مَعْمَرُ: - كما عند العُقَيْلِيِّ - "لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ". العُقَيْلِيُّ، الضعفاء الكبير، (4 \ 162).

⁽¹⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": لأمل.

[865] إسناده ضَعِيفٌ مُؤَقَّوْفٌ؛ جعفر لم يُدْرِكْ ابن مسعود. أخرجه الطَّبْرَانِيُّ، في الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث:

8523، (9 \ 98)، وابن بَطَّةٌ، في الإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الحديث: 1495، (4 \ 86)، من طريق عبد الرزاق به. إلا أَنَّ

في مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ تصحيف في السند، هكذا: عن مَعْمَرَ بن برقان!!، قلت: هذا تصحيف ولا يوجد راوٍ يحمل هذا الاسم، والله أعلم.

[866] إسناده ضَعِيفٌ مُؤَقَّوْفٌ؛ جعفر لم يُدْرِكْ ابن مسعود، وكذلك لِحْجَالَةٍ مِنْ حَدَّثَ عَنْهُ مَعْمَرٌ. ويرتقي إلى

درجة الْحَسَنِ لغيره. أخرج بَعْضُهُ ابن ماجه، في سُنَنِ ابن ماجه، أبواب السُّنَّةِ، بابُ اجْتِنَابِ الْبَدْعِ وَالْجَدَلِ،

الحديث: 46، (1 \ 31)، - قال الشَّيْخُ شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ: صَحِيحٌ مَوْقُوفًا أَكْثَرُهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ -، وَالْقَضَاعِيُّ، في

مُسْنَدِ الشَّهَابِ بَعْضُهُ، الحديث: 1325، (2 \ 263)، من طرق عن أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا. وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ، في الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، بعد الحديث رقم: 8523، (9 \ 98)، والبيهقي، في

شُعْبِ الْإِيمَانِ، بعد حديث رقم: 4452، (6 \ 440)، من طريق مَعْمَرَ. وأخرجه مطولاً بزيادة فيه ابن أبي شيبه،

في الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الحديث: 34552، (7 \ 106)، من طريق سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِشٍ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ قَوْلِهِ.

وَأَقْبَالًا، وَإِنَّ لَهَا سَامَةً وَإِدْبَارًا، أَلَا وَشَرُّ الرُّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، أَلَا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَقُودُ إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورَ يَقُودُ إِلَى النَّارِ، أَلَا وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَقُودُ إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَقُودُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَاعْتَبِرُوا فِي ذَلِكَ أَنَّهُمَا الْإِفَانِ التَّقِيَا، يُقَالُ لِلصَّادِقِ: يَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا، وَلَا يَزَالُ الْكَاذِبُ يَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا، أَلَا وَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَحِلُّ فِي هَزْلٍ وَلَا جِدٍّ، وَلَا أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ صَبِيهًا، ثُمَّ لَا يُنْجِزَ لَهُ، أَلَا وَلَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ، فَإِنَّهُمْ قَدْ طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ، وَابْتَدَعُوا فِي دِينِهِمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا مَحَالَةَ سَائِلِيهِمْ فَمَا وَافَقَ كِتَابَكُمْ فَخُذُوا، وَمَا خَالَفَهُ فَاهْذُوا عَنْهُ وَاسْكُتُوا، أَلَا وَإِنَّ أَصْغَرَ الْبُيُوتِ الْبَيْتَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، خَرِبَ كَخَرِبِ الْبَيْتِ الَّذِي لَا عَامِرَ لَهُ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يَسْمَعُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَقْرَأُ فِيهِ.

[867] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ⁽¹⁾، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ: أَنْتُمْ أَكْثَرُ صَلَاةٍ وَصِيَامًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَلَكِنَّ الْكَذِبَ قَدْ جَرَى عَلَى أَلْسِنَتِكُمْ.

[868] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ⁽²⁾؛ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ ضَمِنَ لِي سِتًّا، ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَإِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ أَدَّى، وَمَنْ غَضَّ بَصَرَهُ، وَحَفِظَ فَرْجَهُ، وَكَفَّ يَدَهُ، أَوْ قَالَ: لِسَانَهُ.

(1) قلت: مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ رَوَى عَنْ اثْنَيْنِ يَحْمِلَانِ نَفْسَ الْأَسْمَاءِ؛ وَهُمَا: عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، وَعَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحُولِ، وَلِمَعْرِفَةٍ مِنْ هُوَ عَاصِمُ الَّذِي فِي هَذَا السَّنَدِ؛ كَوْنُهُ جَاءَ مِثْلَهُمَا دُونَ تَحْدِيدِ أَيِّ مِنْهُمَا، وَلِتَحْدِيدِهِ نَنْظُرُ مَنْ كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ - وَهُوَ رُفَيْعٌ - بِالتَّصْغِيرِ - ابْنُ مِهْرَانَ - شَيْخُهُ أَيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فَهُوَ هَذَا الَّذِي فِي السَّنَدِ. فَبَعْدَ الْبَحْثِ تَبَيَّنَ أَنَّ عَاصِمَ، هُوَ عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحُولِ، وَقَدْ سَبَقَ أَنْ رَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. يُنْظَرُ؛ الْمِزْي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (١٩/ 215).

[867] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُؤَفَّفٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 4551، (١٦/ 514)، وَالذَّهَبِيُّ، فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، (١٤/ 210)، كِلَاهُمَا مِنْ قَوْلِ أَبِي الْعَالِيَةِ مِثْلَهُ.

(2) الَّذِي يَظْهَرُ لِي بِأَنَّ الزُّبَيْرَ هُوَ ابْنُ عَدِيٍّ وَلَيْسَ بِنِ الْعَوَّامِ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ لِأَنَّ بِنَ عَدِيٍّ مَذْكُورٌ ضَمَّنَ شَيْوخَ أَبِي إِسْحَاقَ، فَلَا نَعْدِلُ عَنْ هَذَا إِلَّا بِدَلِيلٍ؛ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ رَوَى عَنِ الزُّبَيْرِ بِنِ الْعَوَّامِ، وَذَلِكَ كَمَا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ ضَمَّنَ شَيْوخَ أَبِي إِسْحَاقَ، وَنَصَّ الْمِزْيَ وَغَيْرَهُ عَلَى عَدَمِ سَمَاعِهِ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَمِمَّا يُؤَيِّدُ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ أَيْضًا بِالْإِضَافَةِ لِمَا سَبَقَ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بِنَ عَدِيٍّ هَمْدَانِي مِثْلَ شَيْخِهِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ، الْهَمْدَانِيُّ، الْيَامِيُّ - بِالتَّحْتَانِيَّةِ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْكُوفِيُّ، وَلِيَّ قِضَاءِ الرِّيِّ، ثِقَّةٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (216).

[868] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ الزُّبَيْرَ بِنَ عَدِيٍّ أَرْسَلَهُ، وَلِأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيَّ مُخْتَلَطٌ، وَلَا نَدْرِي مَتَى رَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ قَبْلَ الْإِخْلَاطِ أَمْ بَعْدَهُ. وَبِإِتْقَانٍ بِشَوَاهِدٍ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لَغَيْرِهِ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 5041، (١٧/ 301)، مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ مَنصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

[869] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، أَوْ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كُلُّ خُلُقٍ يُطْبَعُ⁽¹⁾ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْخِيَانَةَ⁽²⁾ وَالْكَذِبَ.

وأخرجه إسماعيل بن جعفر، أبو إسحاق المدني بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، حديث علي بن خنجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السفياني، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1418هـ - 1998م، الحديث: 359، (419)، وأحمد، في المستند، الحديث: 22756، (37 417)، قال مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: حَسَنٌ لغيره-، والخرائطي، في مكارم الأخلاق، الحديث: 191، (78)، وابن جبان، صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 271، (506)، والحاكم، في المستدرک علی الصحیحین، قال الذهبي: فيه إرسال- الحديث: 8066، (4 399)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 12691، (6 471)، جميعاً من طُرُقٍ عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن عمرو عن الْمُطَّلِبِ بن حَنْطَبٍ عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ نحوه. وهذا منقطع بين الْمُطَّلِبِ وعُبَادَةَ.

وله شاهد أخرجه، أبو يعلى الموصلي، في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الحديث: 4257، (7 248)، من طريق يزيد عن سعد بن سنان عن أنس بلفظ: تَقَبَّلُوا لِي سَنًا...

قال الحافظ ابن حجر: هَكَذَا أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ فِي مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فَإِنْ كَانَ مَعْمَرٌ حَفِظَهُ فَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَكِنَّهُ مُنْقَطِعٌ، وَإِنْ كَانَ زُهَيْرٌ حَفِظَهُ فَهُوَ مُتَّصِلٌ. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد العسقلاني، الْمُطَالِبُ الْعَالِيَةُ بِرَوَائِدِ الْمَسَانِيدِ الثَّمَانِيَةِ، تحقيق: مجموعة طلاب في الجامعة الإسلامية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، السعودية، دار الغيث، ط1، 1419هـ، (12 317).

قال الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ: والزبير هذا إن كان ابن العوام فهو مُنْقَطِعٌ؛ لِأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيِّ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَقِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَهُوَ - أعني الزبير - أَقْدَمُ وَفَاةٌ مِنْ عَلِيٍّ، فَلَنْ يَكُونَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوَّلَى، ثُمَّ هُوَ إِلَى ذَلِكَ مُدَلِّسٌ وَلَمْ يَصْرَحْ بِالتَّحْدِيثِ. الألباني، سِلْسِلَةُ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَشَيْءٌ مِنْ فَقْههَا وَفَوَائِدِهَا، (13 454).

⁽¹⁾ في "ب" و "ج" و "ح" و "الأصل" و "ع": يَطْوَى، لَكِنْ فِي نَسْخَةِ "الأصل" ضَبَبَ عَلَيْهَا النَّاسِخُ، وَأَصْلُهَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ: يُطْبَعُ.

⁽²⁾ في "ح": النَّمِيمَةُ.

[869] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ. إِنْ كَانَ مَعْمَرٌ حَدَّثَ بِهِ عَنْ مُغِيرَةَ. وَإِنْ كَانَ حَدَّثَ بِهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ فَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُوقُوفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وروي الحديث مرفوعاً؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في السنَّة، الحديث: 115، (1 53)، والقضاعي، في مُسْنَدِ الشَّهَابِ، الحديث: 590، (1 344)، والبيهقي، في شُعْبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 4471، (6 455)، من طرق عن مُحَارِبِ بن دِثَارٍ عن ابن عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةُ وَالْكَذِبُ"، إِلَّا أَنَّهُ فِي السُّنَّةِ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: "شَيْءٌ بَدَلًا مِنْ خُلُقٍ".

المُغِيرَةُ بن مِقْسَمٍ - بكسر الميم - الضَّبِّي، مولاها، أبو هشام، الكوفي، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يُدَلِّسُ ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (644).

[870] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَثَلُ الْإِسْلَامِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ، فَأَصْلُهَا الشَّهَادَةُ، وَسَاقُهَا كَذًا، شَيْئًا سَمَاءُ، وَثَمَرُهَا الْوَرَعُ، وَلَا خَيْرَ فِي شَجَرَةٍ لَا ثَمَرَ لَهَا، وَلَا خَيْرَ فِي إِنْسَانٍ وَلَا وَرَعَ لَهُ.

[871] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: يَصْدُقُ الْمُسْلِمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا بِضَاعَتَهُ.

[872] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ عَصِمَ مِنَ الْهَوَى، وَالطَّمَعِ، وَالْغَضَبِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ الصَّدَقِ مِنَ الْحَدِيثِ خَيْرٌ.

[873] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَا يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ كَذِبٌ، إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: الزَّوْجُ لِامْرَأَتِهِ، وَالْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا فِي الْمَوَدَّةِ، وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَفِي الْحَرْبِ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ⁽¹⁾.

جاء في التحرير: قوله: "كان يُدلس ولا سيما عن إبراهيم"، فيه نظر من وجهين، الأول: أنه لم يذكر بتدليس عن غير إبراهيم، وثانيهما أن أحمد ومحمد بن فضيل هما اللذان قالوا بأنه يُدلس عن إبراهيم، وهذا القول رده أبو داود...". شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، تحرير تقريب التهذيب، (411/3).

[870] إسناده صحيح مقطوع. أخرجه عبد الله بن أحمد، في السنّة، الحديث: 635، (1/316)، وأبو بكر الخلال، في السنّة، الحديث: 1166، (4/59)، بلفظ "الإيمان" بدلاً من "الإسلام" في كليهما، والبيهقي، في الزهد الكبير، الحديث: 827، (311)، من طرق عن معمر به.

[871] إسناده ضعيف مؤقف؛ لأن الزهري لم يدرك أبا ذر رضي الله عنه. ينظر؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (5/326).

[872] إسناده ضعيف مؤقف؛ لأن قتادة لم يدرك عمر بن الخطاب. ويرتقي بشاهد إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، في الزهد مطولاً، تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد وغنيم بن عباس بن غنيم، حلوان، دار المشكاة، ط1، 1414هـ - 1993م، الحديث: 48، (68)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 5805، (3/305)، من طرق عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه وهو الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبي هريرة نحوه.

⁽¹⁾ روي مرفوعاً أخرجه الترمذي، في الجامع الكبير، أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في إصلاح ذات البين، الحديث: 1939، (3/395)، من طريق سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد نحواً من هذا. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

[873] إسناده صحيح مقطوع. أخرجه مسلم، في المسند الصحيح المختصر، تابع للحديث: 2605، (4/2011)، باختلاف وزيادة في الجامع.

[148] بَابُ خُطْبَةِ الْحَاجَةِ.

[874] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْطُبَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ، فَلْيَبْدَأْ، وَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يقرأ هذه الآيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾⁽¹⁾، و﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾⁽²⁾، و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾⁽³⁾.

(1) سورة آل عمران، الآية: 102.

(2) سورة النساء، الآية: 1.

(3) سورة الأحزاب، الآية: 70.

[874] إسناده ضعيفٌ موقوفٌ؛ لأنَّ أبا إسحاق السبيعي مختلط، ولا ندري متى روى عنه معمر بن راشد قبل الاختلاط أم بعده؟، ولم يتحرر لنا أمره.

أخرجه موقوفاً: أبو يعلى الموصلي، في مُسند أبي يعلى، الحديث: 5233، (٩ 150)، من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة. الحديث: 7221، (١3 185)، والنسائي، في السُّنن الكُبرى، الحديث: 10250، (٩ 182)، من طريق زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، كلاهما؛ أبو عبيدة - ابن عبد الله بن مسعود - و أبو الأحوص عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.

وأخرجه مرفوعاً: أبو داود، في سُنن أبي داود، أولُ كتاب النِّكاح، بابٌ في خطبة النِّكاح، الحديث: 2118، (١3 456)، من طريق إسرائيل. والنسائي، في السُّنن الكُبرى، الحديث: 10254، (١849)، وفي عمل اليوم والليلة له، الحديث: 493، (345)، إلا أنه عند أبي داود والنسائي في الكُبرى قرنا بينهما فقال: - عن أبي الأحوص وأبي عبيدة -، وابن ماجه، في سُنن ابن ماجه بزيادة، أبواب النِّكاح، بابٌ خطبة النِّكاح، الحديث: 1892، (١3 87)، من طريق عيسى بن يونس عن أبيه، كلاهما؛ (إسرائيل و يونس)، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص.

وأحمد، في المُسند، من طريق المسعودي الحديث: 3720، (١6 262)، قال مُحَقِّقُ المُسند: حديثٌ صحيحٌ، وهذا إسناده ضعيفٌ لانقطاعه، أبو عبيدة - وهو ابن عبد الله بن مسعود - لم يسمع من أبيه. ومن طريق إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان أيضاً في المُسند، الحديث: 4115، (٧ 188)، قال مُحَقِّقُ المُسند: حديثٌ صحيحٌ وهذا إسناده ضعيفٌ لانقطاعه، أبو عبيدة - وهو ابن عبد الله بن مسعود - لم يسمع من أبيه، وهو متابع. وأبو داود الطيالسي، في مُسند أبي داود، الحديث: 336، (١ 264)، - قال شعبة: قلت لأبي إسحاق هذه في خطبة النِّكاح أو في غيرها؟ قال: في كل حاجة -، والنسائي، في السُّنن الكُبرى، الحديث: 228، (٩ 182)،

[875] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَهُ.

[876] قَالَ⁽¹⁾ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ: كُلُّ حَدِيثٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَثْبَتُ⁽²⁾.

(182)، مختصراً. وابن أبي شيبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 17508، (4 \ 34)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 5802، (3 \ 304)، من طريق عن المسعودي. والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب الجمعة، كيف الخطبة، الحديث: 1721، (2 \ 278)، كتاب النكاح، ما يستحب من الكلام عند النكاح وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث عبد الله فيه، الحديث: 5503، (5 \ 228)، والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 10080، (10 \ 98)، والحاكم، في المستدرک على الصحيحين، الحديث: 2744، (2 \ 199)، من طريق عن شعبة. ثلاثتهم؛ (المسعودي وشعبة وإسماعيل بن حماد) عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة. والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 10499، (10 \ 211)، من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن عبد ربه، عن أبي عياض مختصراً. ثلاثتهم؛ (أبو الأخوص وأبو عبيدة وأبو عياض) عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً. قلت: رواه موقوفاً ثلاث من الثقات، وهم: معمر بن راشد، وسفيان الثوري، وزهير بن معاوية، ولا يضر عدم سماع أبي عبيدة بن مسعود من أبيه؛ لأن أبا الأخوص تابعه. والصواب أن الحديث مرفوع، وذلك للأسباب التالية:

أولاً: الراوي معمر بن راشد على جلالته وثقته فإنه لا يعرف متى سمع من أبي إسحاق هل هو بعد الاختلاط؟ أم قبله؟.

ثانياً: الراوي سفيان الثوري، وهو من أثبت الناس في أبي إسحاق؛ إلا أن عدم سماع أبي عبيدة وهو ابن عبد الله بن مسعود من أبي رضي الله عنه؛ يدل على انقطاع السند بينهما. يُنظر، ابن أبي حاتم، المراسيل، (256).

ثالثاً: الراوي زهير بن معاوية، سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وقد وصف بأنه يزيد في الإسناد. يُنظر؛ ابن رجب، شرح علل الترمذي، (12 \ 709، 710).

وخلاصة القول: لقد ثبت الحديث مرفوعاً. وعلى فرض صحة القول بأنه لو كان موقوفاً على الصحابي عبد الله بن مسعود. فنقول: موقوف له حكم الرفع، والله أعلم.

[875] إسناده ضعيف؛ لعدم معرفة سماع معمر من أبي إسحاق، ومنقطع؛ لوجود سقط راوٍ بين أبي إسحاق وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وسبق تخريجه في الحديث السابق.

قلت: وهذا يزيد في اضطراب الحديث عن معمر بن راشد فمرة موقوفاً، وأخرى منقطعاً.

⁽¹⁾ هذا الحديث كاملاً جاء في بداية باب تشقيق الكلام حسب نسخة "ب" و "ج" و "ح" و "ع". وما أثبتناه من "الأصل".

⁽²⁾ أي أقطع. واليثر: هو القطع. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (1 \ 93).

[876] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل، وهو معضل لسقوط راويين بين الرجل وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 8711، (14 \ 329)، وابن

[149] بَابُ تَشْقِيقِ الْكَلَامِ.

[877] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بُدَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطْبَةً فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَخَطَبَ خُطْبَةً دُونَ خُطْبَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ، فَخَطَبَ خُطْبَةً دُونَ خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَامَ شَابٌّ فَتَيٍّ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخُطْبَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَطَوَّلَ الْخُطْبَةَ، فَلَمْ يَزَلْ يَخْطُبُ، حَتَّى قَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَيْه، قَطِّ الْآنَ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا مُبَلِّغًا، وَإِنَّ تَشْقِيقَ⁽¹⁾ الْكَلَامِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا، أَوْ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا.

مَاجِه، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجِه، أَبُو النِّكَاحِ، بَابُ إِعْلَانِ النِّكَاحِ، الْحَدِيثُ: 1894، (١3 90)، وَالنَّسَائِيُّ، فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، الْحَدِيثُ: 493، (345)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 7898، (١4 291)، وَالنَّسَائِيُّ، فِي سُنَنِ الْكُبَرَى، الْحَدِيثُ: 10255، (١9 184)، وَابْنُ جِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ جِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 2، (١ 173، 174)، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فِي مُعْجَمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، الْحَدِيثُ: 362، (١ 206)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، فِي سُنَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ، الْحَدِيثُ: 883، 884، (١ 427، 428)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي سُنَنِ الْكُبَرَى، الْحَدِيثُ: 5768، (١3 295)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ قُرَّةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِاخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 141، (١9 72)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا نَحْوَهُ. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: تَقَرَّدَ بِهِ قُرَّةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَرْسَلَهُ غَيْرُهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُرَّةَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ. وَرَوَاهُ صَدَقَةُ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَلَا يَصِحُّ الْحَدِيثُ، وَصَدَقَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ضَعِيفَانِ، وَالْمُرْسَلُ هُوَ الصَّوَابُ. الدَّارَقُطْنِيُّ، سُنَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ، (١ 427).

⁽¹⁾ أَيْ التَّطَلُّبُ فِيهِ لِيُخْرِجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (١2 492).

[877] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ مُجَاهِدٌ أَرْسَلَ الْحَدِيثَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ وَهْبٍ، فِي جَامِعِ ابْنِ وَهْبٍ، الْحَدِيثُ: 320، (436) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ مَرْفُوعًا نَحْوَهُ.

قُلْتُ: وَبَعْضُ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ، مِنْهَا:

شَاهِدٌ لِلْجُمْلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْهُ، وَهِيَ: "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا"، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدْرَكِ، كِتَابُ الطَّبِّ، بَابُ: إِنْ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، الْحَدِيثُ: 5767، (١7 138)، وَالتِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبُو بَالِ الْبَرِّ وَالصَّلَاةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، الْحَدِيثُ: 2028، (١3 444)، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 5639، (١0 12)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ، الْحَدِيثُ: 2792، (١4 394)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الْحَدِيثُ: 872، (301)، وَأَبُو دَاوُدَ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أَوَّلُ كِتَابِ الْأَدَبِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ، الْحَدِيثُ: 5011، (١7 358)، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ، الْحَدِيثُ: 2332، (١4 220)، وَابْنُ جِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ

[150] بَابُ الاسْتِخَارَةِ.

[878] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ فِي الاسْتِخَارَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دُنْيَايَ، وَخَيْرًا لِي فِي مَعِيشَتِي، وَخَيْرًا لِي فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي، فَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ خَيْرًا لِي، فَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، وَرَضِّنِي بِهِ يَا رَحْمَنُ.

[879] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: فَرِحَ⁽¹⁾ صَاحِبًا⁽²⁾ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْغَلَامِ حِينَ وُلِدَ لَهُمَا، وَجَزَعَا عَلَيْهِ حِينَ مَاتَ، وَلَوْ عَاشَ كَانَ فِيهِ هَلَكْتُهُمَا، فَرَضِيَ امْرُؤٌ بِقَضَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّ خَيْرَةَ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ فِيمَا يَكْرَهُ أَكْثَرَ مِنْ خَيْرَتِهِ لَهُ فِيمَا يُحِبُّ.

جَبَّانُ بترتيب ابن بُلْبَانَ، الحديث: 5780، (13 \ 96)، والطَّبْرَانِي، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 11758، (11 \ 287)، من طريق سِمَاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وشاهد لعبارة: "فإنما تشقيق الكلام من الشَّيْطَانِ"، أخرجه البُخَارِيُّ، فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، لكنْ بخلاف القصة الواردة هنا، الحديث: 875، (302)، من طريق زُهَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ: صَحِيحٌ. [878] إسناده ضَعِيفٌ مُوقُوفٌ؛ لِأَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُدْرِكْ ابْنَ مَسْعُودٍ.

وقد ثَبَّتَ حديث دعاء الاستخارة من طرق صحيحة، أخرجه البُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدْرَكِ، كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الاستخارة، الحديث: 6382، (8 \ 81)، وفي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الحديث: 703، (245)، والترمذي، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أبواب الوتر، باب ما جاء في صلاة الاستخارة، الحديث: 480، (1 \ 604)، وابن شبيبة، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، إِلَّا أَنَّهُ فِي السَّنَدِ قَبْلَ جَابِرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ -، الحديث: 29403، (6 \ 52)، وابن أبي عاصم، فِي السُّنَّةِ، الحديث: 421، (1 \ 183)، والنَّسَائِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كتاب النكاح، الاستخارة، الحديث: 5551، (5 \ 246)، وكتاب عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، ما يقول إذا هَمَّ بِالْأَمْرِ، والحديث: 10259، (9 \ 185)، وفي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كتاب النكاح، كيف الاستخارة، الحديث: 3253، (6 \ 80)، وفي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَيْضًا، الحديث: 496، (346)، وابن جَبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ جَبَّانَ بترتيب ابن بُلْبَانَ، الحديث: 887، (3 \ 169)، والبيهقي، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 4921، (3 \ 74)، جميعاً من طُرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ. وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الحديث: 1342، (2 \ 497)، وابن جَبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ جَبَّانَ بترتيب ابن بُلْبَانَ، الحديث: 885، (3 \ 167)، كلاهما من طُرُقٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ، عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

⁽¹⁾ فِي "الأصل": فرحاً، وَضَبَّ عَلَىهَا النَّاسِخُ. وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "ب" وَ"ج" وَ"ح" وَ"ع".

⁽²⁾ طَمَسَتْ فِي "ح" كَلِمَةً: صَاحِبًا. وَفِي "ع" لَا يَوْجَدُ: صَاحِبًا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[879] إسناده صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 9693، (12 \ 436)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ بِهِ. وَالطَّبْرَانِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كَثِيرٍ بْنُ غَالِبِ الْأَمَلِيِّ، فِي جَامِعِ الْبَيَانِ فِي

[880] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خُذِ الْأَمْرَ بِالتَّدْبِيرِ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْرًا فَأْمُضِهِ، وَإِنْ خِفْتَ غَيًّا فَأْمُسِكْ.

[881] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي قَوْمٍ قَطُّ ⁽¹⁾ إِلَّا نَفَعَهُمْ، وَلَا كَانَ الْخَرْقُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا ضَرَّهُمْ.

[882] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ [هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ]⁽²⁾، قَالَ: كَتَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى مُعَاوِيَةَ فِي الْأَنَاءِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّفْعَ فِي الْخَيْرِ زِيَادَةٌ وَرَشْدٌ، وَإِنَّ الرَّشِيدَ مَنْ رَشَدَ عَنِ الْعَجَلَةِ، وَإِنَّ الْخَائِبَ مَنْ خَابَ عَنِ الْأَنَاءِ، وَإِنَّ الْمُتَنَبِّتَ مُصِيبٌ، أَوْ كَادَ أَنْ يَكُونَ مُصِيبًا، وَإِنَّ الْمَعْجَلَ مُخْطِئٌ، أَوْ كَادَ أَنْ يَكُونَ مُخْطِئًا، وَإِنَّهُ مَنْ لَا يَنْفَعُهُ الرَّفْقُ يَضُرُّهُ الْخَرْقُ، وَمَنْ لَا تَنْفَعُهُ النَّجَارِبُ لَا يُدْرِكُ الْمَعَالِي، وَلَنْ يَبْلُغَ الرَّجُلُ مَبْلَغَ الرَّأْيِ، حَتَّى يَغْلِبَ حِلْمُهُ جَهْلَهُ، [وَيُفَضِّلُهُ]⁽³⁾ شَهْوَتُهُ.

تأويل القرءان، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكِر، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ - 2000م، (18 \ 87)، من طريق قَتَادَةَ عَنْ مَعْمَرٍ باختلافٍ يسير.

[880] إسناده ضعیف جداً؛ لأنَّ فيه رواياً متروكاً، وهو أبان بن أبي عیاش. أخرجه ابن عدي، في الكامل في ضعفاء الرجال، (2 \ 277)، والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 4328، (6 \ 359)، كلاهما من طريق عبد الرزاق به.

قال ابن حبان: "سمع من أنس أحاديث، وجالس الحسن، فكان يسمع كلامه ويحفظه، فإذا حدث رُبَّمَا جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمسة مئة حديث ما لكثير شيء منها أصل يرجع إليه...". ابن حبان، المجروحين من المحدثين، (89).

⁽¹⁾ أشار في النسخة "الأصل" إلى وجود كلمة: قَطُّ على الجانب الأيمن، وهي موجودة أيضاً في "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[881] إسناده صحيح. أخرجه عبد بن حميد، في المنتخب من مسند عبد بن حميد، الحديث: 1491، (2 \ 367)، والبرار، في مسند البرار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 74، (18 \ 121)، كلاهما من طريق عبد الرزاق به.

⁽²⁾ سقط هذا الراوي من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل".

⁽³⁾ سقط ما بين المعقوفتين من "ع"، (11 \ 166).

[882] إسناده ضعیف مؤفوف؛ لأنَّ هشام بن عروة لم يدرك عمرو بن العاص رضي الله عنه. وقد ولد هشام يوم مقتل الحسين رضي الله عنه وعن أبيه، وقد توفي عمرو بن العاص رضي الله عنه سنة: 51 على الصحيح. يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (30 \ 240)، وابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3 \ 1188).

[151] بَابُ الْمَشْيِ⁽¹⁾ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدِ.

[883] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ، فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى، أَوْ لِيَنْعَلْهُمَا، أَوْ لِيُخْلَعْهُمَا جَمِيعًا.

[884] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ⁽²⁾ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى يُصْلِحَهُمَا.

أخرجه اللالكائي، في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، الحديث: 2789، (8 1533)، الخطيب البغدادي، في الفقيه والمتفقه، (2 398)، كلاهما من طريق معمر عن جعفر بن برقان باختلاف يسير، إلا أنه عند الخطيب ذكر عمر بن الخطاب، وليس عمرو.

⁽¹⁾ في ب و ج و ح: "الماشي في النعل"، دون ذكر الواحد.

[883] إسناده صحيح. أخرجه ابن راهويه، في مسند إسحاق بن راهويه، الحديث: 75، (1 143)، وأحمد، في المسند، الحديث: 7812، (13 219)، من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه مالك، في الموطأ برواية أبي مذهب الزهري، الحديث: 1920، (2 88)، ومن طريقه أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 10002، (16 61)، والبخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب اللباس، باب ينزع نعله اليسرى، الحديث: 5855، (7 154)، وأبو داود، في سنن أبي داود، أول كتاب اللباس، باب في النعال، الحديث: 4136، (6 222)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب اللباس، باب ما جاء بأي رجل يبدأ إذا انتعل، الحديث: 1779، (3 296)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 5455، (12 270)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 4261، (2 606)، جميعاً عن أبي الزناد عن الأعرج. ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب اللباس ولزينة، باب إذا انتعل فليبدأ باليمين وإذا خلع فليبدأ بالشمال، الحديث: 2097، (3 1660) من طريق الربيع بن مسلم. وأحمد، في المسند، الحديث: 10187، (16 150)، وابن أبي شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 24918، (5 175)، وابن ماجه، في سنن ابن ماجه، أبواب اللباس، باب المشي في النعل الواحد، الحديث: 3616، (4 606)، من طريق شعبة. والبخاري، في مسند البخاري المنشور باسم البحر الرخاء، الحديث: 9469، (16 275)، والدولابي في الكنى والأسماء، الحديث: 11، (1 6)، من طريق حماد بن سلمة. ثلاثتهم؛ الربيع وشعبة وحماد عن محمد بن زياد. كلاهما (الأعرج و محمد) عن أبي هريرة باختلاف يسير.

⁽²⁾ الشسع: أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (2 472).

[884] إسناده صحيح؛ لأن معمرًا لم يخالف في روايته عن الأعمش. أخرجه ابن راهويه، في مسند إسحاق بن راهويه بزيادة، الحديث: 256، (1 283)، والبخاري، في الأدب المفرد، الحديث: 956، (331)، ومسلم،

[885] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَلِيًّا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَسَطَ السَّمَاطِ⁽¹⁾.

[886] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: إِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا مِنْ أَجْلِ الْعَنْتِ⁽²⁾.

في **المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ**، كتاب اللباس والزينة، باب إذا انتعل فليبدأ باليمين وإذا خلع فليبدأ بالشمال، الحديث: 2098، (3/1660)، والنسائي، في **المُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ**، الحديث: 5370، (8/218)، والطبراني، في **المُعْجَمِ الْأَوْسَطِ**، الحديث: 7643، (7/330)، من طُرُقٍ عن الأعمش عن أبي رَزِينٍ. وأحمد، في **المُسْنَدِ**، الحديث: 10187، (16/150) - إِلَّا أَنَّ فِي سَنَدِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي رَزِينٍ -، والنسائي، في **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، كتاب الزينة، باب كراهية المشي في نعل واحد، الحديث: 9711، (8/462)، والنسائي، في **المُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ**، كتاب الزينة، ذَكَرُ النُّهْيِ عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، الحديث: 5369، (8/217)، من طريق الأعمش عن أبي صالح. وأحمد، في **المُسْنَدِ**، الحديث: 7347، (12/301)، والبُخَارِيُّ، في **الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ**، كتاب اللباس، بابُ لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، الحديث: 5856، (7/154)، والبُزَّارُ، في **مُسْنَدِ الْبُزَّارِ الْمُنَشَّورِ** بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الحديث: 9687، (17/114)، وابن حِبَّانَ، في **صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ**، الحديث: 5459، (12/274)، والْحُمَيْدِيُّ، في **مُسْنَدِ الْحُمَيْدِيِّ**، الحديث: 1169، (2/276)، من طُرُقٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ. وأحمد، في **المُسْنَدِ**، الحديث: 8151، (13/492)، من طريق معمر عن هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ. أُرْبِعْتَهُمْ؛ (أَبُو رَزِينٍ وَأَبُو صَالِحٍ وَالْأَعْرَجُ وَهَمَّامٌ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِاخْتِلَافٍ فِي الْأَلْفَاظِ مَعَ زِيَادَةٍ فِي بَعْضِهَا. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَعْدِ، فِي **مُسْنَدِ ابْنِ الْجَعْدِ**، الحديث: 2630، (384)، أَبُو دَاوُدَ، فِي **سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ**، أَوَّلُ كِتَابِ اللَّبَاسِ، بَابُ فِي النَّعَالِ، الحديث: 4137، (6/223)، والنسائي، في **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، الحديث: 9713، (8/463)، من طُرُقٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ بِزِيَادَةٍ.

⁽¹⁾ الجماعةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّخْلِ. ابن الأثير، **النَّهْأَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ**، (2/401).

[885] **إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَقَّوْفٌ؛ لَضَعْفِ يَزِيدَ، وَلِجَهَالَةِ الَّذِي رَأَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.** أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي **الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ**، الحديث: 24928، (5/176)، من طريق ابن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن رجل مُرَيَّنَةٍ بِزِيَادَةٍ فِيهِ.

يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، الْهَاشِمِيُّ، مَوْلَاهُمُ، الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ، كَبُرَ فَتَعَيَّرَ وَصَارَ يَنْتَقُنُ وَكَانَ شَيْعِيًّا، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، (خَت م 4). ابن حَجَرٍ، **تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ**، (717).

⁽²⁾ وَجِدَ إِشَارَةً مِثْلَ السَّهْمِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ تَدُلُّ عَلَى وَجُودِ الْحَدِيثِ عَلَى الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ مِنَ النُّسخَةِ "الأصل".

[886] **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ.** أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي **الْآدَابِ**، تَابِعٌ لِلْحَدِيثِ: 517، (210)، بِقَوْلِهِ: وَرَوَيْنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

قلت: وهذا شرح وتوضيح من يحيى رحمه الله تعالى، وقد ذكر أحد الأسباب لعدم الانتعال قائمًا، والله أعلم.

[887] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ⁽¹⁾.

[888] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ.

[889] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، [عَنْ مَعْمَرٍ]⁽²⁾، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ أُذْرَعًا.

[890] قَالَ أَبُو بَكْرٍ⁽³⁾: وَرَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ.

(1) هذا الأثر غير موجود في "ب" و "ح" و "ع". وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

[887] إسناده صحيح مقطوع.

[888] إسناده صحيح مقطوع.

قلت: هذه آراء وفتاوى لأئمة وعلماء أجلاء مؤفوفة عليهم من قولهم، وهي تخالف حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، والإمام معمر بن راشد له رأي فقهي في هذه المسألة، نستنبطه من ترجمته هذا الباب، وهو جواز المشي في النعل الواحد، وذلك للضرورة، والله أعلم.

(2) سقط من "الأصل" و "ب" و "ح" و "ع". وما أثبتناه من "ج". وهو الصواب.

[889] إسناده صحيح مؤقف.

أخرج ابن أبي شيبة، في المصنف في الأحاديث والآثار، من طريق ابن إدريس عن ليث عن نافع عن ابن عمر "أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا أَنْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُهُ مَا بَيْنَهُ، وَبَيَّنَّ أَنْ يُصْلِحَ شِسْعُهُ"، الحديث: 24929، (١٥/ 176).

عبد الله بن دينار، العدوي، مولاهم، أبو عبد الرحمن، المدني، مولى ابن عمر ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (328).

(3) القائل هذا أبو بكر الصنعاني؛ عبد الرزاق بن همام رحمه الله تعالى.

[890] إسناده صحيح مقطوع.

[152] بَابُ وَضْعِ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى.

[891] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ⁽¹⁾، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى.

[892] قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كَانَ ذَلِكَ مِنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، مَا لَا يُحْصَى مِنْهُمَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَجَاءَ النَّاسُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ.

⁽¹⁾ في ح: "عمر"، وهذا خطأ!! وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع"، وهو في جميع المصادر التي خرَّجنا منها هذا الحديث.

[891] إسناده صحيح. أخرجه مالك، في الموطأ برواية أبي مُصعب الزُّهري، الحديث: 573، (1 \ 224)، ومن طريقه أخرجه كلٌّ من: ابن الجعد، في مُسند ابن الجعد، الحديث: 2865، (420)، والبُخاري في الجامع المُسند الصحيح، كتاب الصلوة، باب الاستلقاء في المسجد ومدَّ الرجل، الحديث: 475، (1 \ 102)، ومُسلم، في المُسند الصحيح المُختصر، كتاب اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، الحديث: 2100، (3 \ 1662)، ومُسلم لوحده أيضاً من طريق معمر. الحديث: 2100، (3 \ 1662)، وأبو داود، في سنن أبي داود، أول كتاب الأدب، باب في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى، الحديث: 4866، (7 \ 230)، والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب المساجد، الاستلقاء في المسجد، الحديث: 802، (1 \ 397)، وفي المُجتبى من السنن، الكتاب والباب نفسه، الحديث: 721، (2 \ 50). والحُمَدي، في مُسند الحُمَدي، الحديث: 418، (1 \ 391)، والدرامي، في سنن الدارمي، الحديث: 2698، (3 \ 1738)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب الأدب، باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مُستلقياً، الحديث: 2765، (4 \ 392)، من طريق سُفيان بن عُيينة. وأبو داود الطيالسي، في مُسند أبي داود، الحديث: 1197، (2 \ 424)، من طريق ابن أبي ذئب. أربعتهم؛ (مالك و معمر وسُفيان و ابن أبي ذئب)، عن الزُّهري به.

عباد بن تميم بن غزينة، الأنصاري، المازني، المدني، ثقة، من الثالثة، وقد قيل: إن له رؤية، وفي ابن ماجة من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم: عن عباد بن تميم، عن أبيه، عن عمه في الاستلقاء والصواب: سمعت عباد بن تميم يحدث أبي عن عمه، واسم عمه: عبد الله بن زيد بن عاصم وهو أخو أبيه لأمه، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (313).

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن المذول بن عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري المازني، يعرف بابن أم عُمارة، قتل مُستلماً الكذاب بسيفه بعد أن رماه وخشي بحريته، وهو صاحب حديث الوضوء. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (3 \ 913، 914)، بتصرف يسير.

[892] إسناده صحيح مُقطوع. أخرج قول الزهري الأول مالك، في الموطأ برواية أبي مُصعب الزُّهري، الحديث: 574، (1 \ 224)، والبُخاري، في الجامع المُسند الصحيح، تابع للحديث: 475، (1 \ 102) من طريق الزُّهري نحوه. وأخرج القولين؛ البيهقي، في السنن الكبرى، تابع للحديث: 3211، (2 \ 318)، وفي الآداب، تابع للحديث: 583، (583)، من طريق عبد الرَّزَّاق به.

[153] بَابُ الْمُهَاجِرَةِ [وَالْحَسَدِ] (1).

[893] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَحَاسَدُوا، [وَلَا تَقَاطَعُوا] (2)، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ.

[894] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ، فَيَصْدُ هَذَا وَيَصْدُ هَذَا (3)، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ.

(1) ليست من "الأصل" و "ع"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح".

(2) ليست من "ب" و "ج" و "ح". وما أثبتناه من "الأصل".

[893] إسناده صحيح. أخرجه مالك، في الموطأ برواية أبي مُصعب الزُّهري، الحديث: 1894، (2/78)، ومن طريقه أخرجه كلٌّ من: البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الأدب، باب الهجرة، الحديث: 6076، (8/21)، وفي الأدب المفرد، الحديث: 398، (1/144)، ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير، الحديث: 2558، (4/1983)، وأبو داود، في سنن أبي داود، أول كتاب الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم، الحديث: 4910، (7/271). جميعاً من طرقٍ عن مالك. أحمد، في المسند، الحديث: 13353، (21/64)، والبخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الأدب، باب ما يُنهى عن التحاسد والتدابير، الحديث: 6065، (8/19)، من طريق شعيب. وأبو داود الطيالسي، في مسند أبي داود، الحديث: 2205، (3/563)، من طريق ابن أبي ذئب و زمعة - وأيضاً من طريق سُفيان، والحميدي، في مسند الحميدي، الحديث: 1217، (2/302)، وأحمد، في المسند، الحديث: 12072، (19/128)، وأبو يعلى الموصلي، في مسند أبي يعلى، الحديث: 3549، (6/251)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الحسد، الحديث: 1935، (3/393)، والبرز، في مسند البرز المنثور باسم البحر الرُّخار، الحديث: 6279، (12/362)، من طريق سُفيان بن عُيينة. وابن أبي شيبة، في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 25372، (5/215)، من طريق سُفيان بن حُسَيْن. وأحمد، في المسند، الحديث: 12690، 13053، (20/119، 348)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 14773، (7/495)، من طريق مَعْمَر. سبعتهم؛ مالك وشُعيب وسُفيان بن عُيينة وابن أبي ذئب و زمعة وسُفيان بن حُسَيْن ومَعْمَر، من طرقٍ عن الزُّهري به.

تنبيه: نص الإمام مسلم رحمه الله تعالى في المسند الصحيح المختصر، (4/1983)، على طريق عبد الرزاق، فقال: وأما حديثُ عبد الرزاق "وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا".

(3) والصدُّ الهُجران. ومنه: "قيصد" هذا و"يصد" هذا، أي يعرض بوجهه عنه. الفتني، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، (3/299).

[894] إسناده صحيح. أخرجه مالك، في الموطأ برواية أبي مُصعب الزُّهري، الحديث: 1893، (2/78)، ومن طريقه أخرجه كلٌّ من: أحمد، في المسند، - وقرن صالح مع مالك - الحديث: 23584، (38/557)،

[895] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ⁽¹⁾، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَتَلُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

البُخَارِي، في **الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ**، كتاب الأدب، باب الهجرة، الحديث: 6077، (8 \ 21)، وفي **الأدب المفرد**، الحديث: 985، (341)، ومُسْلِمٌ، في **الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ**، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي، الحديث: 2560، (4 \ 1984)، وأبو داود، في **سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ**، أول كتاب الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم، الحديث: 4911، (7 \ 272)، وابن حبان، في **صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانَ** بترتيب ابن بلبان، الحديث: 5669، (12 \ 484)، والفضاعي، في **مُسْنَدِ الشَّهَابِ**، الحديث: 881، (2 \ 60)، جميعاً من طرقٍ عن مالك.

وأخرجه ابن أبي شيبة، في **الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ**، الحديث: 25368، (5 \ 215)، وأحمد، في **الْمُسْنَدِ**، الحديث: 23528، (38 \ 509)، والبُخَارِي، في **الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ**، كتاب الاستئذان، باب السلام للمعرفة وغير المعرفة، الحديث: 6237، (8 \ 53)، والترمذي، في **الْجَامِعِ الْكَبِيرِ**، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في كراهية الهجر للمسلم، الحديث: 1932، (3 \ 391)، والطبراني، في **الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ**، الحديث: 3952، (4 \ 144)، من طرق عن سفيان بن عُيينة.

وعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، في **الْمُنْتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ**، الحديث: 223، (1 \ 206)، وأحمد، في **الْمُسْنَدِ**، الحديث: 23575، (38 \ 550)، والطبراني، في **الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ**، الحديث: 3949، (4 \ 144)، والبيهقي، في **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، الحديث: 20027، (10 \ 108)، من طريق معمر. ثلاثتهم؛ (مالك وسفيان ومعمر)، عن الزُّهْرِيِّ بِهِ.

خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلِيبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ النَّجَارِيُّ، غلبت عليه كنيته، أمه هِنْدُ بِنْتُ سَعْدٍ، شهد العقبة ويدرًا وسائر المشاهد، وقبره قرب سور القسطنطينية معلوم إلى اليوم... ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، (2 \ 424، 426).

⁽¹⁾ في "ح": سعيد، وهذا خطأ!!!.

[895] **إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ اخْتَلَطَ، وَلَا نَدْرِي مَتَى رَوَى مَعْمَرٌ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ أَمْ بَعْدَهُ.**

قُلْتُ: وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ لغيره. أخرجه أحمد، في **الْمُسْنَدِ**، الحديث: 1519، (3 \ 105)، قال مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: **إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ.** وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، في **الْمُنْتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ**، الحديث: 138، (1 \ 158)، والنَّسَائِيُّ، في **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، كتاب المحاربة، قتال المسلم، الحديث: 3553، (3 \ 458)، وفي **الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ**، كتاب تحريم الدم، قتال المسلم، الحديث: 4104، (7 \ 121)، وأبو بكر الخلال، في **السُّنَّةِ**، الحديث: 1446، (4 \ 168)، والطبراني، في **الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ**، الحديث: 324، (1 \ 145)، وفي **الدَّعَاءِ** دون: "ولا يحل... إلى آخره، الحديث: 2040، (566)، جميعاً من طرقٍ عن عبد الرَّزَّاقِ بِهِ.

وأحمد، في **الْمُسْنَدِ**، الحديث: 4394، (7 \ 403)، قال مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: **حَدِيثٌ صَحِيحٌ.** والترمذي، في **الْجَامِعِ الْكَبِيرِ**، أبواب الإيمان، باب ما جاء سبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، الحديث: 2634، (4 \ 317)، قال الترمذي: **حَدِيثٌ**

[896] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَرِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿ادْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾⁽¹⁾، قَالَ: هِيَ السَّلَامُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَتْهُ.

[897] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، وَقَالَ⁽²⁾ غَيْرُ سُهَيْلٍ: تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، إِلَّا لِلْمُتَشَاحِنِينَ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ: دَعُوهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا.

ابن مسعودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وأبو يعلى الموصلي، في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الحديث: 5332، (١٩/ 227)، جميعاً من طُرُقٍ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه مختصراً.
(1) سورة فُصِّلَتْ، الآية: 34.

[896] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ. أخرجه عبد الرزاق، في تفسير عبد الرزاق، الحديث: 1986، (١٢/ 420)، من طريق مَعْمَرٍ به. والطبري، في جَامِعِ الْبَيَانِ فِي تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، (١٩/ 68)، من طريق ابن ثور عن مَعْمَرٍ به. وأبو نُعَيْمٍ، في حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، (١٣/ 295)، والبيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 6199، (٩/ 21)، من طريق عبد الرزاق به.

(2) القائل هو مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ. وقد عرفنا ذلك؛ لأنه الرَّوَاي عن سُهَيْلٍ. إِذْ إِنَّ سُهَيْلَ شَيْخَهُ.
[897] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أخرجه مَالِكٌ، في الْمَوْطَأَ بِرَوَايَةِ أَبِي مُصْنَبٍ الزُّهْرِيِّ، الحديث: 1897، (١٢/ 80)، ومن طريقه أخرجه الْبُخَارِيُّ، في الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الحديث: 411، (١١/ 148)، عن مَالِكٍ عن سُهَيْلٍ به. وأحمد، في الْمُسْنَدِ، الحديث: 7639، (١٣/ 77)، من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه الْحَمِيدِيُّ، في مُسْنَدِ الْحَمِيدِيِّ، الحديث: 1005، (١٢/ 199)، ومُسْلِمٌ، في الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كتابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالْأَدَابِ، بابُ النَّهْيِ عَنِ الشَّحْنَاءِ وَالتَّهَاجُرِ، الحديث: 2565، (١٤/ 1987)، من طرق عن مُسْلِمَ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ بِهِ. وأبو داود الطيالسي، في مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ، الحديث: 2525، (١٤/ 155)، والدارمي، في سُنَنِ الدَّارِمِيِّ مُخْتَصَرًا دُونَ ذِكْرِ الْمَغْفَرَةِ، الحديث: 1792، (١٢/ 1098)، وأبو داود، في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أولُ كتابِ الْأَدَبِ، بابُ فِيمَنْ يَهْجُرُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، الحديث: 4916، (١٧/ 275)، والترمذي، في الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أبوابُ الصَّوْمِ، بابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، الحديث: 747، (١٢/ 114)، وفي شَمَائِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الحديث: 305، (174)، وابن ماجه، في سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ بِنَحْوِهِ، أبوابُ الصِّيَامِ، بابُ صِيَامِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، الحديث: 1740، (١٢/ 628)، وابن حبان، في صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الحديث: 5661، (١٢/ 477)، من طُرُقٍ عن سُهَيْلٍ بِهِ. وأبو عَوَانَةَ، في الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، الحديث: 11195، (١٩/ 364)، من طريق أبي غسان المَدَنِيِّ عن سُهَيْلٍ بِهِ.

[898] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: أَعِنُّ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا⁽¹⁾، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَاكْفُفْهُ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَأَعِنْهُ.

⁽¹⁾ في "ح" و "ع": هذا آخر الحديث.

[898] إسناده مُرْسَلٌ. وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ، ابْنُ وَهْبٍ، فِي جَامِعِ ابْنِ وَهْبٍ، الْحَدِيثُ: 256، (364)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 13079، (20 \ 363)، وَالبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْمَظَالِمِ وَالْغَصَبِ، بَابُ أَعِنُّ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، الْحَدِيثُ: 2444، (3 \ 128)، وَالتِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبْوَابُ الْفِتَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الْحَدِيثُ: 2255، (4 \ 93)، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 3838، (6 \ 449)، وَابْنُ جِبَّانٍ، فِي صَحِيحِ ابْنِ جِبَّانٍ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 5167، (11 \ 571)، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ. وَالبَزَّازُ، فِي مُسْنَدِ البَزَّازِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 8316، (15 \ 77)، مِنْ طَرِيقِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[154] بَابُ الظَّنِّ (1).

[899] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ (2)، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ (3).

(1) يوجد على الجانب الأيمن عند هذا الباب من النسخة "الأصل"، هكذا: وقوله صلى الله عليه وسلم: إذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا.

[899] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المستند، الحديث: 8118، (13 \ 476)، من طريق عبد الرزاق. والبخاري، في الجامع المستند الصحيح، كتاب الأدب، باب ما يُنهى عن التحاسد والتدابير، الحديث: 6064، (8 \ 19)، وفي الأدب المفرد، الحديث: 410، (148)، من طريق عبد الله بن محمد، كلاهما؛ (عبد الرزاق و عبد الله) عن معمر به بزيادة.

وأخرجه مالك، في الموطأ برواية أبي مُصْنِبٍ الزُّهْرِي، الحديث: 1895، (2 \ 79)، ومن طريقه أخرجه كلٌّ من: أحمد، في المستند، الحديث: 10001، (16 \ 60)، والبخاري، في الجامع المستند الصحيح، كتاب الأدب، باب لَيْتَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا، الحديث: 6066، (8 \ 19)، وفي الأدب المفرد، الحديث: 1287، (438)، ومُسْلِمٌ، في المستند الصحيح المختصر، كتاب البرِّ والصَّلة والآداب، بابُ تحريم الظَّنِّ والتجسس والتتافس والتتاجس ونحوها، الحديث: 2563، (4 \ 1985)، وأبو داود، في سنن أبي داود، أول كتاب الأدب، باب في الظن، الحديث: 4917، (7 \ 277)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 5687، (12 \ 499)، والفُضَاعِي، في مُسْنَدِ الشَّهَاب، الحديث: 959، (2 \ 97)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 11457، (6 \ 140)، والحديث: 17622، (8 \ 578)، جميعاً من طُرُقٍ عن مالك. وأخرجه الحميدي، في مُسْنَدِ الْحَمِيدِي، الحديث: 1117، (2 \ 253)، وأحمد أيضاً، في المستند، الحديث: 7337، (12 \ 291)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب البرِّ والصَّلة، باب ما جاء في ظن السوء، الحديث: 1988، (3 \ 424)، من طُرُقٍ عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. كلاهما؛ (مالك وسُفْيَانُ) عن أبي الزناد. وأخرجه البخاري، في الجامع المستند الصحيح، كتاب النكاح، باب لا يخطبُ على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع، الحديث: 5143، (7 \ 19)، من طريق الليث عن جعفر بن ربيعة. كلاهما؛ (أبو الزناد وجعفر)، عن الأعرج. وأحمد، في المستند، الحديث: 8504، (14 \ 199)، والبخاري، في الجامع المستند الصحيح، كتاب الفرائض، باب تعليم الفرائض، الحديث: 6724، (8 \ 148)، والبرار، في مُسْنَدِ الْبَرَّارِ المنشور باسم الْبَحْرِ الرَّخَّار، الحديث: 9337، (16 \ 203)، من طُرُقٍ عن ابن طاووس عن أبيه. وأحمد، في المستند، الحديث: 10251، (16 \ 177)، والبرار، في مُسْنَدِ الْبَرَّارِ المنشور باسم الْبَحْرِ الرَّخَّار، الحديث: 8104، (14 \ 383)، من طريق هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة. وأحمد، في المستند، الحديث: 10078، (16 \ 99)، وأبو داود الطيالسي، في مُسْنَدِ أَبِي دَاوُد، الحديث: 2656، (4 \ 265)، من طريق سُلَيْمِ بْنِ حَيَّان عن أبيه. أربعتهم؛ (طاووس والأعرج وعبد الرحمن وحيان)، عن أبي هُرَيْرَةَ بزيادة.

(2) تكررت جملة إياكم والظن في "ب" و "ج" و "ح" مرتين فقط، وما أثبتناه من "الأصل".

(3) في "الأصل" و "ج": الكذب، وما أثبتناه "ب" و "ح" و "ع".

[155] بَابُ صَلَّةِ الرَّجْمِ.

[900] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَدَّادًا اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ.

[901] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجْمَ شُعْبَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ⁽¹⁾ تَحْتَ الْعَرْشِ، تَكَلِّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلِكَ، نَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي، وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي.

[900] إسناده ضعيف؛ لجهالة رَدَّاد. ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. فقد أخرجه، الحميدي، في مسند الحميدي، الحديث: 567، (1/ 477)، وأحمد، في المسند، الحديث: 16732، 16763، 16772، (27/ 331، 327291)، والبخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الأدب، باب إثم القاطع، الحديث: 5984، (5/ 18)، وفي الأدب المفرد، الحديث: 64، (36)، ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرجم وتحريم قطيعتها، الحديث: 2556، (14/ 1981)، وأبو داود، في سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في صلة الرجم، الحديث: 1696، (13/ 122)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في صلة الرجم، الحديث: 1909، (13/ 381)، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. والبخاري، في مسند البخاري المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 3405، (18/ 333)، وأبو يعلى الموصلي، في مسند أبي يعلى، الحديث: 7391، 7392، 7394، (13/ 385، 386، 388)، وابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، في التوحيد، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الرياض، مكتبة الرشد، ط5، 1414هـ - 1994م، (2/ 859، 862)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 454، (2/ 199)، والخرائطي، في مساوئ الأخلاق، الحديث: 260، 261، 262، 273، (1/ 129، 130، 135)، والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 1519، 1518، 1517، 1516، 1515، 1514، 1513، 1512، 1511، 1510، 1509، (2/ 118، 119، 120)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 13218، (7/ 42)، جميعاً من طرق عن الزُّهْرِيِّ عن مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله.

رَدَّاد - بتشديد المهملة - اللَّيْثِيَّ، وقال بعضهم: أبو الرَّدَاد وهو أصوب، جَزَازِي، مقبول، من الثانية، بخ د). ابن حَجَرٍ، تقريب التهذيب، (210). وأرجح ما جاء في التحرير: مجهول، تقدّر بالرواية عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ، ولم يوثقه سوى ابن حبان، لذلك ذكره الذهبي في "الميزان". شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، تحرير تقريب التهذيب، (1/ 400).

⁽¹⁾ في "ب" و "ح" و "ع": أجنحة. وما أثبتناه من "الأصل" و "ج"، وهو الصواب.

[901] إسناده ضعيف؛ لأنَّ كَيْسَانَ الْيَمَانِيَّ وَالِدَ طَاوُوسٍ أَرْسَلَهُ، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ وَلَمْ يَلْقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 7561، (10/ 10).

[902] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ رَأَى وَبَالَهُنَّ قَبْلَ مَوْتِهِ: مَنْ قَطَعَ رَحِمًا، أَمَرَ اللَّهُ بِهَا أَنْ تُوصَلَ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٍ، لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَةً يَتَكَثَّرُ بِهَا، فَإِنَّهُ لَا يَزْدَادُ بِهَا إِلَّا قِلَّةً، وَمَا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ شَيْءٍ أَعْجَلَ ثَوَابًا مِنْ صَلَةِ الرَّحِمِ، وَمَا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ شَيْءٍ أَعْجَلَ عُقُوبَةً مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَإِنَّ الْقَوْمَ لَيَتَوَاصِلُونَ وَهُمْ فَجَرَةٌ، فَتَكْثُرُ أَمْوَالُهُمْ، وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ، وَإِنَّهُمْ لَيَنْقَاطِعُونَ، فَتَقِلُّ أَمْوَالُهُمْ، وَيَقِلُّ عَدَدُهُمْ، وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدَّارَ بِلَاقِعٍ⁽¹⁾.

(321)، من طريق مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ يرويه باختلاف يسير. ، أخرج شاهده البيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث رقم: 7560، (321 \ 10)، من طريق أبي العنَّسِ الثَّقَفِيِّ عن عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه. قال الْمُحَقِّقَانِ مختار الندوي وعبد العلي حامد: إسناده حسنٌ.

⁽¹⁾ أي فَارَغَةً لَذَهَابِ الْمَالِ وَشَتَاتِ الشَّمْلِ، وَقَالَ النَّصْرُ: الْبَلْقَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا. ابن الجوزي، غريب الحديث، (86 \ 1).

[902] إسناده مُغْضَلٌ؛ لِسَقْطِ رَاوِيَيْنِ بَيْنَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أخرجه البيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 19871، (63 \ 10)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ به مختصراً جداً، حيث جاء فيه: " ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ رَأَى وَبَالَهُنَّ قَبْلَ مَوْتِهِ، فَذَكَرَهُنَّ، وَفِي آخِرِهِنَّ، وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدَّيَّارَ بِلَاقِعٍ ".

وقد أخرجه أيضاً البيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، موصولاً مختصراً، الحديث: 19870، (62 \ 10)، من طريق أبي حَنِيفَةَ عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ مُجَاهِدٍ وَعِزْمَةَ عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال البيهقي عقبه: كذا رواه عبد الله بن يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ عن أبي حَنِيفَةَ وَخَالَفَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَعَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ فَرَوَوْهُ عن أبي حَنِيفَةَ عن نَاصِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقيل: عن يَحْيَى، عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِيهِ، وَالحديثُ مشهورٌ بالإرسال.

قلت: قد ثبت جزء من الحديث، أخرجه ابن جَبَّان، في صَحِيحِ ابْنِ جَبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الحديث: 440، (2 \ 182)، من طريق مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عن هشام عن الحسن عن أبي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَابًا صَلَةُ الرَّحِمِ، حَتَّى إِنْ أَهْلَ الْبَيْتِ لِيَكُونُوا فَجَرَةً، فَتَنُمُو أَمْوَالُهُمْ، وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا، وَمَا مِنْ أَهْلٍ بَيْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَحْتَاوُونَ ". قال الشَّيْخُ شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ: صَحِيحٌ.

قلت: وإرسال هذا الحديث غير مُسْتَعْرَبٍ من الراوي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، فهو كما وصفه ابن حَجَرٍ في تقريب التهذيب بأنه ثقةٌ ثَبَّتْ؛ لَكِنَّهُ يُدَلِّسُ وَيُرْسِلُ. ابن حَجَرٍ، تقريب التهذيب، (710).

[903] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، [عَنْ رَجُلٍ]⁽¹⁾ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَيْسَ الْوَصْلُ أَنْ تَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، ذَلِكَ الْقِصَاصُ، وَلَكِنَّ الْوَصْلَ⁽²⁾ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ.

[904] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ الرَّحِمَ تَقْطَعُ، وَإِنَّ النُّعْمَةَ تُكْفَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يُرْخِزْهَا شَيْءٌ أَبَدًا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾⁽³⁾ الآية.

(1) ليس من "ب" و "ح" و "ع"، وإنما الموجود هكذا: مَعْمَرٌ عَنْ عِكْرِمَةَ. وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".
(2) ضَبَبَ عليها النَّاسِخُ فِي "الأصل". وفي "ح": الْوَاصِلُ. وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ع"، وهو الصَّوَابُ لمناسبته لأول السِّيَاق.

[903] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُوقُوفٌ؛ لِلإِبْهَامِ فِي شَيْخِ مَعْمَرٍ، وَأَيْضًا لِأَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ؛ لِأَنَّهُ -أَيَّ عِكْرِمَةَ- تَوَفَّى سَنَةَ 104هـ، وَقِيلَ: 105هـ، وَكَانَ عُمَرُ 80 سَنَةً، أَيْ يَكُونُ وَلَدٌ عَلَى أَقْلٍ تَقْدِيرَ عَامٍ 24هـ وَتَوَفَّى عُمَرُ الْفَارُوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ 23هـ. يُنْظَرُ؛ الْمِزْيَ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (291 \ 20). أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 7586، (10 \ 336). مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، تَنْبِيْهُ: قَالَ الْخَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: " وَقَدْ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عُمَرَ مُوقُوفًا: لَيْسَ الْوَصْلُ أَنْ تَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ وَلَكِنْ الْوَصْلُ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ قَوْلُهُ. ابْنُ حَجَرٍ، فَتَحَ الْبَارِي شَرْحَ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، (423 \ 10).

(3) سُورَةُ الْأَنْفَالِ، الْآيَةُ: 63. تَكْمِلَةُ الْآيَةِ: "مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ" مِنْ "ح".
[904] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُوقُوفٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، فِي الزُّهْدِ، الْحَدِيثُ: 362، (123). وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ التَّمِيمِي، فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مُسْتَدًّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، مُخْتَصَرًا، تَحْقِيقٌ: أَسْعَدَ مُحَمَّدُ الطَّيِّبُ، الْمَمْلُوكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ، مَكْتَبَةُ نَزَارِ مَصْطَفَى الْبَازِ، ط 3، 1419هـ، وَالْحَاكِمُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الْحَدِيثُ: 3179، 3268، (2 \ 330، 359)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فِي الْفَضَاءِ وَالْقَدَرِ، الْحَدِيثُ: 148، (176)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. كِلَاهُمَا؛ (ابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ) عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الْحَدِيثُ: 262، (101)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 8616، (11 \ 335)، مِنْ طَرِيقِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مُخْتَصَرًا.

[905] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَدَادًا اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خُلِقْتُ الرَّحِمَ، وَشَفَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَنَتْهُ.

[906] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ⁽¹⁾ فِي الْأَجَلِ، وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

[905] إسناده ضعيف؛ لجهالة رَدَادٍ. وأخطأ فيه مَعْمَرٌ كما سيأتي من قول الترمذي. والحديث صحيح. أخرجه أحمد، في المُسْنَد، الحديث: 1679، (3/ 212)، والحاكم، في المُسْتَدْرَك على الصَّحِيحَيْنِ، الحديث: 7268، (4/ 174)، - وقال الذهبي: صحيح - من طُرُقٍ عن عبد الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ. وأحمد، في المُسْنَد، الحديث: 1686، (3/ 216)، والترمذي، في الجَامِع الكبير، مع قصة فيه، أبواب البرِّ والصَّلة، باب ما جاء في قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، الحديث: 1907، (3/ 379)، والدُّولَابِيُّ، في الكُنَى والأَسْمَاء، الحديث: 74، (1/ 27)، والبيهقي، في السُّنَنِ الكُبْرَى، الحديث: 13216، (7/ 41)، من طريق سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. والخَرَّاطِيُّ، في مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الحديث: 292، (106)، من طريق الصَّفَدِيِّ. وفي مَسَائِلِ الْأَخْلَاقِ، الحديث: 255، (127)، من طريق يُونُسَ. أربعتهم؛ (مَعْمَرٌ وَسُفْيَانٌ وَالصَّفَدِيُّ وَيُونُسُ)، عن الزُّهْرِيِّ بِهِ.

وأخرجه أحمد، في المُسْنَد، الحديث: 1687، (3/ 217)، من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ عن أَبِيهِ عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال الله. قال الترمذي: حديث سُفْيَانَ، عن الزُّهْرِيِّ حديثٌ صَحِيحٌ، وروى مَعْمَرٌ هذا الحديث، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن رَدَادٍ اللَّيْثِيِّ، عن عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَمَعْمَرٌ كَذَا يَقُولُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وحديث مَعْمَرٍ خطأ. الترمذي، الجَامِع الكبير، (3/ 380).

⁽¹⁾ التَّأْخِيرُ يُقَالُ نَسَأَ اللَّهُ فِي أَجْلِكَ وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجْلَكَ. الْحَمِيدِيُّ، تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمَ، (239).

[906] إسناده ضعيف؛ لَأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ السَّيِّعِيَّ، وَهُوَ الْهَمْدَانِيُّ نَفْسَهُ، مَدْلَسٌ، وَقَدْ اخْتَلَطَ؛ وَلَا نَدْرِي مَتَى رَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ. وَأَضْفٌ لَذَلِكَ فَإِنَّهُ مَرْسَلٌ. أخرجه البيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 7573، (10/ 329)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ بِهِ.

قلت: قد ثبت الحديث من وجه آخر صحيح، فقد أخرجه أحمد، في المُسْنَد، الحديث: 13585، (21/ 209)، من طريق قُرَّةَ. والْبُخَارِيُّ، في الجَامِع المُسْنَد الصَّحِيح، كتاب البيوع، باب مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ، الحديث: 2067، (3/ 56)، وَأَبُو دَاوُدَ، في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، كتابُ الرِّكَاءِ، بابُ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ، الحديث: 1693، (3/ 119)، من طُرُقٍ عن يُونُسَ. وَمُسْلِمٌ، في المُسْنَد الصَّحِيح المُخْتَصَر، كتابُ البرِّ والصَّلة والآداب، بابُ صِلَةِ الرَّحِمِ وَتَحْرِيمِ قَطِيعَتِهَا، الحديث: 2557، (4/ 1982)، من طريق عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ. ثلاثتهم؛ (قُرَّةٌ وَيُونُسٌ وَعُقَيْلٌ)، عن الزُّهْرِيِّ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[907] قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيَّ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

[908] وَيَعْنِي بِالنِّسَاءِ: يُوقِفُ لَهُ، فَيَقُومَ اللَّيْلَ، فَهُوَ النَّسَاءُ، لَيْسَ الزِّيَادَةُ فِي الْأَجَلِ.

[909] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ⁽¹⁾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

وأخرجه أيضاً البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الأدب، باب مَنْ بُسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بِصِلَةِ الرَّجْمِ، الحديث: 5985، (5 18)، وفي الأدب المفرد، الحديث: 57، (34)، والخرائطي، في مكارم الأخلاق، الحديث: 269، (101)، من طُرُقٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مَعْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [907] إِسْنَادُهُ مُعْضَلٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 7574، (10 329)، يُنْظَرُ تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، أَبُو عَثْمَانَ، الْخُرَّاسَانِيُّ، وَاسِمَ أَبِيهِ مَيْسَرَةَ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ، صَدُوقٌ يَهُمْ كَثِيرًا وَيُرْسِلُ وَيُدَلِّسُ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، لَمْ يَصِحْ أَنَّ الْبُخَارِيَّ أَخْرَجَ لَهُ، (م 4). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ، (448).

وَأَرْجَحُ مَا جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ: هَذَا الرَّاوي ثِقَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَلَا عِبْرَةَ لِقَوْلِ ابْنِ حَجَرٍ، فَإِنَّهُ مَرْدُودٌ بِتَوْثِيقِ الْجَهَابِذَةِ، لَكِنَّهُ كَانَ يُرْسِلُ عَنِ الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ؛ فَرَوَيْتُهُ عَنْهُمْ مُنْقَطَعَةً. يُنْظَرُ، شُعَيْبٌ وَبِشَّارٌ، تَحْرِيرَ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، (17 13).

قُلْتُ: مِنَ الَّذِينَ وَثَّقُوهُ: ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَالْدَّارُقُطْنِيُّ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَغَيْرُهُمْ. وَنَبَّهَ الْمِزِّيَ فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُرْسَلٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ ذَكَرَ هُنَا مِنَ الصَّحَابَةِ. يُنْظَرُ؛ الْمِزِّي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، (20 107-110).

[908] أَثَرٌ صَحِيحٌ مِنْ قَوْلِ مَعْمَرِ الْإِمَامِ، وَهُوَ تَوْضِيحٌ وَبَيَانٌ لِمَعْنَى النَّسَاءِ.

⁽¹⁾ فِي "ح" وَ"ع" (11\172): ابْنُ أَبِي حَسَنٍ. وَهَذَا خَطَأٌ!!!.

[909] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ. وَيُرْتَفَى بِشَوَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لَغَيْرِهِ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 7947، (10 534)، وَفِي الْأَدَابِ، تَابِعٌ لِلْحَدِيثِ: 131، (53)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ، فِي مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الزَّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 8635، (15 219)، وَالْحَاكِمُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الْحَدِيثُ: 3912، (2 563)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 21092، (10 398)، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ.

[910] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ.

[911] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الرَّحِمَ شُعْبَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِيقٍ ذَلِيقٍ⁽¹⁾، فَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِوَصْلٍ وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِقَطْعٍ قَطَعَهُ اللَّهُ.

[912] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ يَرْوِيهِ⁽²⁾، قَالَ: تَجِيءُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ⁽³⁾ تَحْتَ الْعَرْشِ، تَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلَقٍ ذُلُقٍ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي.

وأخرجه الروياني، في مُسْنَدِ الرُّوْيَانِي، الحديث: 157، (1 \ 146)، والخرائطي، في مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الحديث: 56، (331)، والحاكم، في الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الحديث: 7285، (4 \ 178)، والبيهقي، في شُعْبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 7587، (10 \ 336)، من طُرُقٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِيَاذَةٍ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ نَوْفَلٍ، الْمَكِّيِّ، النَّوْفَلِيِّ، ثِقَةٌ عَالِمٌ بِالْمَنَاسِكِ، مِنَ الْخَامِسَةِ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (339).

[910] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَقَدْ سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمًا: [900]، فَارْجِعْهُ مُسْتَوْفًا فِي مَحَلِّهِ.
⁽¹⁾ فِي "ب" وَ "ح": طَلَقٍ ذُلُقٍ. وَالْمَعْنَى: أَيُّ فَصِيحٍ بَلِيغٍ، وَذُلُقٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2 \ 165).

[911] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ كَيْسَانَ الْيَمَانِيَّ وَالِدَ طَاوُوسٍ أَرْسَلَهُ، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ. وَيُرْتَقَى بِشَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيث: 7562، (10 \ 321)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، وَذَكَرَ فِيهِ: "حُجْنَةٌ". وَقَالَ - عَقِبَهُ وَعَقِبَ الْحَدِيثِ الَّذِي سَبَقَ مِنْ هَذَا الْجَامِعِ، رَقْمَهُ: [901] -: وَهَذَانِ الْمُرْسَلَانِ شَاهِدَانِ لِلْمَوْصُولِ قَبْلَهُمَا، وَيَقْصُدُ الْحَدِيثَ رَقْمًا: 7560، (10 \ 321)، الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْعَنْبَسِ النَّقْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ لِلرَّحِمِ لِسَانًا ذُلُقًا يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي". وَهَذَا إِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ كَمَا حَكَمَ عَلَيْهِ مُحَقِّقُهُ.

⁽²⁾ بِيَاضٌ فِي "ح" وَ "ع"، بَدَلًا مِنْ كَلِمَةِ: يَرْوِيهِ.

⁽³⁾ فِي "ح": أَجْنَحَةٌ. وَفِي "ع": جُنْحَةٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل" وَ "ب" وَ "ج".

[912] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ، وَيُرْتَقَى بِشَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيث: 7561، (10 \ 321)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِثْلَهُ. وَالبَزَّارُ، فِي مُسْنَدِ الْبَزَّارِ الْمَنْشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الزَّخَّارِ، الْحَدِيث: 6494، (13 \ 116)، مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ النُّمَيْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ بِاخْتِلَافٍ. وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الْحَدِيث: 3321، (3 \ 334)، وَالْحَدِيث: 9317، (9 \ 126)، مِنْ طَرِيقِ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ بِاخْتِلَافٍ.

[913] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَجِمٍ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ.

[914] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ جَالِسًا⁽¹⁾ بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلَقَةٍ، فَقَالَ: أُنْشِدُ اللَّهَ قَاطِعَ رَجِمٍ، لَمَا قَامَ عَنَّا، فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَدْعُو رَبَّنَا، وَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُرْتَبَجَةٌ دُونَ قَاطِعِ الرَّجِمِ.

[156] بَابُ الْفِطْرَةِ وَالْخِتَانِ.

[915] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْإِسْتِحْدَادُ⁽²⁾، وَالْخِتَانُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ.

[913] إسناده ضعيف؛ لضعف شهر بن حوشب، وهو كثير الإرسال، وقد أرسل الحديث، ولإيهام في شيخ معمر. ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره أخرجه أبو يعلى الموصلي، في مسند أبي يعلى، الحديث: 7248، (13 \ 223)، وابن جبان، في صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 6137، (13 \ 507)، من طريق الفضيل عن أبي حريز عن أبي بريدة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرِ، وَلَا قَاطِعٌ" واللفظ لابن جبان. قلت: وللشطر الثاني شاهد: أخرجه ابن ماجه، في سنن ابن ماجه، أبواب الأشرية، باب مُدْمِنُ الْخَمْرِ، الحديث: 3376، (4 \ 465)، من طريق يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس عن أبي الدرداء. قال مُحَقِّقُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ: إسناده حسنٌ.

⁽¹⁾ في "الأصل" و "ج": جالس، وطُمسَتْ في "ب"، ويوجد بياض في "ح". وصوابها من "ع": جالساً، (17411).

[914] إسناده ضعيفٌ موقوف؛ لأنَّ الْأَعْمَشَ لم يُدْرِك ابن مسعود. أخرجه الطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 8793، (9 \ 158)، من طريق عبد الرزاق به.

⁽²⁾ اسْتِعْمَالَ الْحَدِيدِ فِي الْحَلْقِ بِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي حَلْقِ الْعَانَةِ. الحميدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، (208).

[915] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 7813، (13 \ 220)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب الأدب، باب ما جاء في تقليم الأظفار، الحديث: 2756، (4 \ 388)، من طريق عبد الرزاق. وأحمد، في المسند، الحديث: 7139، (12 \ 42)، والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، عدَدُ الْفِطْرَةِ، الحديث: 11، (1 \ 78)، وفي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كتاب الطهارة، تقليم الأظفار، الحديث: 10، (1 \ 14)، وابن جبان، في صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 5479، (12 \ 291)، من طريق معتمر. كلاهما؛ (عبد الرزاق ومعتمر)، عن معمر. والحميدي، في مسند الحميدي، الحديث: 965، (2 \ 177)، وابن أبي شيبة،

[916] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ فِي الْخِتَانِ: هُوَ لِلرِّجَالِ سُنَّةٌ، وَلِلنِّسَاءِ طَهْرَةٌ.

[917] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ⁽¹⁾] أَوَّلُ مَنْ اخْتَنَّ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقْرَى الضَّيْفَ، وَأَوَّلُ مَنْ رَأَى الشَّيْبَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى

في المُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الْحَدِيثُ: 2047، (1 \ 178)، وأحمد، في المُسْتَدْرَكِ، الْحَدِيثُ: 7261، (12 \ 203)، وَالبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدْرَكِ، كِتَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ قِصِّ الشَّارِبِ، الْحَدِيثُ: 5889، (7 \ 160)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ خِصَالِ الْفَطْرَةِ، الْحَدِيثُ: 257، (1 \ 221)، وَأَبُو دَاوُدَ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أَوَّلُ كِتَابِ التَّرَجُّلِ، بَابُ فِي اخْذِ الشَّارِبِ، الْحَدِيثُ: 4198، (6 \ 262)، وَالنَّسَائِيُّ، فِي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، نَقْفُ الْإِبْطِ، الْحَدِيثُ: 11، (1 \ 15)، وَابْنُ مَاجَهَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا، بَابُ الْفَطْرَةِ، الْحَدِيثُ: 292، (1 \ 195)، وَأَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ، فِي مُسْتَدْرَكِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 5872، (10 \ 273)، وَابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 5482، (12 \ 293)، مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. وَالبَزَّازُ، فِي مُسْتَدْرَكِ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الزُّخَارِ، الْحَدِيثُ: 7677، (14 \ 149)، - وَقَرَنَ مَعَ سَعِيدِ أَبِي سَلَمَةَ - مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ. وَالبُخَارِيُّ، فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ، الْحَدِيثُ: 1292، (439)، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ. أَرَبَعَتُهُمْ؛ (مَعْمَرٌ وَسُقْيَانٌ وَمُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ)، عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ، فِي الْمَوْطَأِ بِرَوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، الْحَدِيثُ: 1927، (2 \ 93)، مِنْ طَرِيقِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الزَّيْنَةِ، بَابُ الْفَطْرَةِ، الْحَدِيثُ: 9244، (8 \ 310)، وَفِي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كِتَابُ الزَّيْنَةِ، مِنْ السُّنَنِ الْفَطْرَةِ، الْحَدِيثُ: 5043، (8 \ 128)، وَالبَزَّازُ، فِي مُسْتَدْرَكِ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الزُّخَارِ، الْحَدِيثُ: 8467، (15 \ 145)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[916] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا مَقْطُوعٌ. لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبِيدَ بْنِ بَابِ الْمُعْتَزَلِيِّ الْمَشْهُورَ، كَانَ دَاعِيَةً إِلَى بَدْعِهِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ وَقَدْ تَرَجَّمَتْ لَهُ عِنْدَ الْحَدِيثِ: 639. فَارْجِعْهُ إِنْ شِئْتَ.

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْهَاشِمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْمَدَنِيُّ، وَأَبُوهُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، ثِقَّةٌ فقيه، يُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْإِرْجَاءِ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةً مِائَةً أَوْ قَبْلَهَا بَسَنَةً، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (153). قُلْتُ: عِبَارَةُ الْحَافِظِ "بَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْإِرْجَاءِ" تُؤْهِمُ وَتَلْبِسُ عَلَى الْقَارِئِ غَيْرَ الْمَتَعَمِّقِ فِي هَذَا الْعِلْمِ، وَلَمْ يَكُنِ الْحَسَنُ مَرَجًّا بِالْمَعْنَى الْمَعْرُوفَةِ فِي الْعَقِيدَةِ، وَلَقَدْ أْزَالَ الْإِسْكَالُ الْإِمَامَ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ: "الْإِرْجَاءُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُرْجَى أَمْرَ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ إِلَى اللَّهِ، فَيَفْعَلُ فِيهِمْ مَا يَشَاءُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَخْبَارَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي "مُسْتَدْرَكِ عَلِيٍّ" رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، فَأُورِدَ فِي ذَلِكَ كِتَابَهُ فِي الْإِرْجَاءِ، وَهُوَ نَحْوُ وَرَقَتَيْنِ، فِيهَا أَشْيَاءُ حَسَنَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخَوَارِجَ تَوَلَّتْ الشُّيُخِينَ، وَبَرِثَتْ مِنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ، فَعَارَضَتْهُمُ السَّبْيِيَّةُ، فَبَرِثَتْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَثْمَانَ، وَتَوَلَّتْ عَلِيًّا وَأَفْرَطَتْ فِيهِ، وَقَالَتْ الْمُرْجِيَّةُ الْأُولَى: نَتَوَلَّى الشُّيُخِينَ وَنُرْجِي عَثْمَانَ وَعَلِيًّا فَلَا نَتَوَلَّاهُمَا وَلَا نَنْتَبِرُ مِنْهُمَا". الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، (2 \ 1081).

(1) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ مِنْ "الْأَصْل" فَقَطْ.

[917] إِسْنَادُهُ مَقْطُوعٌ ظَاهِرُهُ الصَّحَّةُ لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ لِأُمُورٍ:

الشَّيْبَ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا وَقَارٌ وَحِلْمٌ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، زِدْنِي وَقَارًا، قَالَ: وَاخْتَنَنْ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِئَةٍ، وَاخْتَنَنْ بِالْقُدُومِ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِئَتَيْ سَنَةٍ.

[918] قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَاخْتَنَنْ بِالْقُدُومِ ⁽¹⁾ اسْمٌ [قُرْيَةٍ] ⁽²⁾، هَكَذَا أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ لَا شَكَّ ⁽³⁾.

[919] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَرِهَ ذَبِيحَةَ الْأَرْغَلِ ⁽⁴⁾، وَقَالَ: لَا تَقْبَلُ صَلَاتَهُ، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ.

1. لَأَنَّ أَخْبَارَ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ. أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 26467، (5 \ 317)، من طريق عبدة عن يحيى بن سعيد مخصّراً. والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 8273، (11 \ 122)، من طريق عبد الرزّاق به.

2. هذا الأثر بالإضافة إلى ضعفه فإن الجزء الثاني منه وهو أن إبراهيم اختتن وهو ابن عشرين ومئة مخالف لما ثبت في الأحاديث الصحيحة منها: الذي أخرجه البخاري، في الجامع المصنّف الصحيح وغيره، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا)، الحديث: 3356، (4 \ 140)، من طريق عن أبي الرزّاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ". وأضف إلى ذلك بأن الروايات التي ذكرت العشرين ومئة أغلبها من طريق يحيى عن ابن المسيب عن أبي هريرة، وهذا الطريق لا يصح كما جاء في التهذيب: وذكر البرزنجي عن ابن المديني أنه لا يصح له عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة حديث مسند. ابن حجر، تهذيب التهذيب، (11 \ 223).

وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بَن قَيْسٍ، الْأَنْصَارِيُّ، الْمَدَنِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، الْقَاضِي، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، أَوْ بَعْدَهَا، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (704).

⁽¹⁾ وهذا رأي مَعْمَرٍ رحمه الله وهو أَنَّ الْقُدُومَ اسم قرية لا اسم آلة. وبناءً على ذلك، فإنَّ الْقُدُومَ، بتشديد الدال: اسم قرية بالشام ختن بها إبراهيم الخليل، عليه السلام، نفسه. يَأْفُوتُ الْحَمَوِيُّ، مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ، (4 \ 312).

⁽²⁾ لا توجد هذه الكلمة في "ب" و "ج" و "ح" و "ع". وما أثبتناه من "الأصل".

⁽³⁾ جاء على الجانب الأيمن من النسخة "الأصل": قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قوله: اختتن إبراهيم بالقدم مخفف، ويقال له: اسم موضع، وكذلك القدم الذي يعتمل به مخفف أيضاً ... (30/ب). وهو في المطبوع من غريب الحديث للخطّابي، (3 \ 236).

[918] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، تابع للحديث: 8273، (11 \ 122)، عن عبد الرزّاق.

⁽⁴⁾ الْأَرْغَلُ: هو نفسه الْأَرْغُل. ويريد الْأَقْلَف. والغرلة: القلفة. الْخَطَّابِيُّ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ، (2 \ 480).

[919] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مَوْقُوفٌ؛ لِإِبْهَامِ شَيْخِ قَتَادَةَ. أخرجه البيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 17569، (8 \ 563)، وفي شعب الإيمان، الحديث: 8275، (11 \ 124)، كلاهما من طُرُقٍ عن عبد الرزّاق به، إلا أنه في

[920] قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَأَلْتُ حَمَادَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ ذَبِيحَتِهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهَا.

[921] أَخْبَرَنَا [عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ⁽¹⁾ ابْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ رَجُلٍ لَمْ يَخْتَنَنَّ⁽²⁾].

[922] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ، فَخَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَتَّةَ إِنْ اخْتَنَنَّ، لَمْ يَخْتَنَنَّ، وَتَوَكَّلْ ذَبِيحَتُهُ، وَتَقْبَلْ صَلَاتُهُ، وَتَجُزْ شَهَادَتُهُ.

[157] بَابُ الْاِغْتِيَابِ وَالشَّتْمِ.

[923] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ [عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ]⁽³⁾، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى الْأَذَى مِنَ اللَّهِ

سند الشعب كَرَّرَ بعد الصَّحَابِي ابن عَبَّاس رضي الله عنه، فقال: عن عكرمة عن ابن عباس !! وفي المتن، تحرفت كلمة: "الأرغل" إلى "الأدغل".

[920] إسناده حسنٌ مَقْطُوع. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 8276، (11 \ 124)، بنفس الطريق.

⁽¹⁾ ما أثبتناه من "الأصل".

⁽²⁾ في "الأصل" يوجد تخطيط عن عكرمة إذا أسلم الرجل عن ابن عَبَّاس قال. ولعله تداخل أو تكرار كلمات. وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح"، وهو الصَّوَاب.

[921] إسناده متروك؛ لأنَّ فيه راويًا متروكًا وهو ابن أبي يحيى. ولضعف داود بن الحُصَيْنِ في عكرمة. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 8274، (11 \ 124)، بنفس الطريق، إلا أنه عنده: "شهادة" بدلاً من "صلاة".

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِي، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَنِي، متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل: إحدى وتسعين، (ق). ابن حَجَرٍ، تقريب التهذيب، (54).

وَدَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، الْأُمَوِي، مَوْلَاهُمْ، أَبُو سُلَيْمَانَ، الْمَدَنِي، ثِقَةٌ إِلَّا فِي عَكْرَمَةَ وَرَمِي بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين، (ع). المرجع السابق، (197).

[922] إسناده ضعيفٌ مَقْطُوع؛ لأنَّ مَعْمَرَ لم يدرك الحسن البصري.

⁽³⁾ اسم الراوي "أبو عبد الرحمن" ليس من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وهو الصَّوَاب؛ لأنَّه لو كان غير موجود لتغير الحكم على الحديث؛ إذ إنَّ سعيد بن جُبَيْرٍ لم يدرك أبا موسى الأشعري، وروايته عنه مُرسَلَةٌ كما ذكر ابن حَجَرٍ عندما ترجمنا لسعيد رحمه الله تعالى عند الحديث: 844، والله أعلم.

[923] إسناده صحيحٌ؛ تَوْبَعُ مَعْمَرٍ. أخرجه وَكِيعٌ، في الزُّهْدِ، الحديث: 536، (860)، ومن طريقه أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 19527، (32 \ 292). والحديث: 19589، (32 \ 360)، من طريق سفيان

عَزَّ وَجَلَّ، يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَهُوَ يَعْفُو عَنْهُمْ، وَيَدْعُونَ لَهُ صَاحِبَةً وَشَرِيكًا، وَهُوَ يَرْزُقُهُمْ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ.

[924] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبَانَ، وَغَيْرِهِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ، حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ⁽¹⁾ فِي خُدُورِهِنَّ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ أُعْطِيَ

الثوري. والحديث: 19633، (32 \ 406)، من طريق أبي معاوية الضَّرِير. والْحَمِيدِي، في مُسْنَدِ الْحَمِيدِي، الحديث: 792، (2 \ 32)، من طريق سُفْيَانَ الثَّوْرِي. والبُخَارِي، في الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كتابُ الأدب، بابُ الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى، الحديث: 6099، (8 \ 25)، وفي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الحديث: 389، (141)، من طريق سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. وكتابُ التَّوْحِيدِ، بابُ قولِ اللَّهِ تَعَالَى {إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ}، الحديث: 7378، (9 \ 115)، من طريق أَبِي حَمْزَةَ؛ وَهُوَ السُّكْرِي. وَمُسْلِمٌ، في الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كتابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، بابُ لَا أَحَدَ أَصْبِرُ عَلَى أَذًى مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الحديث: 2804، (4 \ 2160)، من طريق أَبِي أُسَامَةَ؛ وَهُوَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ. وَالبَزَّارُ، في مُسْنَدِ البَزَّارِ الْمُنَشَّورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الحديث 3006، (8 \ 27)، والنَّسَائِيُّ، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، كتابُ النُّعُوتِ، قولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {هُوَ الرَّزَّاقُ}، الحديث: 7661، (7 \ 145)، من طريق سُفْيَانَ الثَّوْرِي. وسورة مريم، قوله تَعَالَى: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا}، الحديث: 11261، (10 \ 171)، وَالرُّوْيَانِيُّ، في مُسْنَدِ الرُّوْيَانِيِّ، الحديث: 563، 580، (1 \ 369، 379)، من طريق الْفَضْلِيِّ بْنِ عِيَّاضٍ. وَابْنُ حِبَّانَ، في صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 642، (2 \ 407)، من طريق يَحْيَى الْقَطَّانِ. سَبْعَتُهُمْ؛ وَكَيْعٌ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِي وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو حَمْزَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَالْفَضْلِيُّ وَيَحْيَى)، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهِ. دُونَ ذِكْرِ الصَّاحِبَةِ. قُلْتُ: جُمْلَةٌ: "وَيَدْعُونَ لَهُ صَاحِبَةً". مِنْ تَقَرُّدَاتِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَهَذِهِ لَفْظَةٌ شَاذَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(1) عَقَّتِ الْجَارِيَةُ فَهِيَ عَاتِقٌ، مِثْلُ حَاضَتْ فَهِيَ حَائِضٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ إِثْمَهُ فَقَدْ عَتَقَ: وَالْعَتِيقُ: الْقَدِيمُ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (3 \ 179).

[924] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ لِأَنَّ فِيهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ وَهُوَ مَثْرُوكٌ، وَمَعَ كُلِّ هَذَا قَدْ أُرْسِلَ الْحَدِيثُ. وَالْحَدِيثُ حَسَنٌ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبَوَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْمُؤْمَنِ، الْحَدِيث: 2032، (3 \ 446)، مِنْ طَرِيقِ أُوفَى بْنِ دَلْهَمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَدُونَ ذِكْرِ الْعَوَاتِقِ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيث: 19776، (33 \ 20)، قَالَ مُحَقِّقُو الْمُسْنَدِ: صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ، وَهَذَا إِسْنَادُ حَسَنٌ. وَأَبُو دَاوُدَ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، الْحَدِيث: 4880، (7 \ 241)، وَالْحَرَانِيُّ، فِي مَسَائِدِ الْأَخْلَاقِ، الْحَدِيث: 190، (99)، وَاللَّكَايِي، فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْحَدِيث: 1497، (4 \ 894)، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيث: 21164، (10 \ 418)، وَفِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيث: 6278، (9 \ 74)، مِنْ طَرِيقِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ دُونَ ذِكْرِ الْعَوَاتِقِ.

الإِسْلَامَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تُؤْذُوا الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ.

[925] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرَى الرَّبَّاشْنَمُ الْأَعْرَاضِ، وَأَشَدُّ الشَّنَمِ الْهَجَاءُ، وَالرَّأَوِيَةُ أَحَدُ الشَّائِمِينَ.

وأخرجه الطَّبْرَانِي، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيث: 11444، (11 \ 186)، وَالْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الْحَدِيث: 3778، (125 \ 4)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِي، فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيث: 1675، (3 \ 237)، وَالرُّوْيَانِي فِي مَسْنَدِهِ، الْحَدِيث: 305، (1 \ 219)، وَتَمَامُ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنِيدِ، فِي الْفَوَائِدِ، تَحْقِيقُ: حَمْدِي عَبْدُ الْمَجِيدِ السَّلْفِي، الرِّيَاضُ، مَكْتَبَةُ الرَّشْدِ، ط1، 1412هـ، الْحَدِيث: 242، (1 \ 104)، مِنْ طَرِيقِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ.

[925] إِسْنَادُهُ مُغْضَلٌ؛ لِسَقْطِ رَاوِيَيْنِ مِنَ السَّنَدِ، وَلِضَعْفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وَالْفَقْرَةُ الْأُولَى مِنْهُ صَحِيحَةٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيث: 21128، (10 \ 408)، وَفِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيث: 4739، (7 \ 105)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ الشَّاشِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمِيُّ، فِي مُسْنَدِ الشَّاشِيِّ، تَحْقِيقُ: د. مَحْفُوظُ الرَّحْمَنِ زَيْنُ اللَّهِ، الْمَدِينَةُ الْمُنُورَةُ، مَكْتَبَةُ الْعُلُومِ وَالْحُكْمِ، ط1، 1410هـ، الْحَدِيث: 230، (1 \ 260)، مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ مَخْتَصَرًا مُقْتَصِرًا عَلَى الْفَقْرَةِ الْأُولَى.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، الْأُمَوِيُّ، الْمَدَنِيُّ يُقَلِّبُ الدِّيْبَاجَ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ لِأُمِّهِ، صَدُوقٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، قُتِلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، (ق). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (576). وَأَرْجَحُ مَا جَاءَ فِي التَّحْرِيرِ: بَلْ: ضَعِيفٌ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي "الضَعْفَاءِ"، وَقَالَ: عَنْهُ عَجَائِبٌ، وَقَالَ فِي "تَارِيخِهِ الْأَوْسَطِ" الْمَطْبُوعُ خَطًا بِاسْمِ "التَّارِيخِ الصَّغِيرِ" لَا يَكَادُ يَتَّبَعُ فِي حَدِيثِهِ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْجَارُودِ، وَقَالَ مُسْلِمٌ فِي "الْكُنَى": مَنكَرُ الْحَدِيثِ. وَاضْطَرَبَ فِيهِ قَوْلُ النَّسَائِيِّ، فَقَالَ مَرَّةً: ثَقَّةٌ، وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. شُعَيْبُ وَبِشَّارٍ، تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، (3 \ 271).

[926] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَرَبَى الرَّبَا اسْتِطَالَةً الْمَرْءِ فِي عَرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ⁽¹⁾.

[927] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَجْهَلُ، وَإِنْ جُهِلَ عَلَيْهِ حَلَمٌ، وَإِنْ ظَلِمَ غَفَرَ، وَإِنْ حُرِمَ صَبَرَ.

[928] قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: الْغَيْبَةُ أَنْ تَذْكُرَهُ بِمَا فِيهِ، فَإِذَا ذَكَرْتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ⁽²⁾.

(1) قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه وهيب، عن النُّعْمَانِ بن راشد، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه؟

قال أبو زرعة: هذا خطأ؛ إنما هو: الزُّهْرِيُّ، عن سعيد بن المُسَيَّبِ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل. قال أبي: هذا خطأ؛ رواه ابن المبارك، عن مَعْمَرٍ ويونس، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد ابن المُسَيَّبِ، قوله. ابن أبي حاتم، العلل لابن أبي حاتم، (١٥ 666، 667).

[926] إسناده ضَعِيفٌ مَوْقُوفٌ وهو الصَّوَابُ. أخرجه البيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 6346، (٩ 116)، وقد روي مرفوعاً أخرجه البزار في مُسْنَدِ الْبَزَّارِ المنشور باسم الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الحديث: 7784، (١٤ 219)، والبيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 6345، (٩ 116)، من طرق عن النُّعْمَانِ بن راشد عن الزُّهْرِيِّ عن ابن المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ. وجاء في شُعَبِ الْإِيمَانِ: قال علي - هو ابن عبد العزيز، أحد رواة الحديث في الشعب -: لم يقل أحد عن الزهري في هذا الحديث، عن سعيد، عن أبي هريرة إلا النُّعْمَانُ.

قلت: كلا القولين؛ قول أبي زرعة: الصواب الإرسال، وقول أبي حاتم: الصواب الوقف، كلاهما فالحديث فيه ضعف، وهذا من العلل الواضحة في الحديث، وهي أن الوقف علة للرفع، والعكس كذلك. وأرجح ما ذهب إليه الناقد أبو حاتم الرازي، وهو أن الصَّوَابَ الوقف؛ لأنَّ الَّذِي رفعه عن الزُّهْرِيِّ هو النُّعْمَانُ، وهذا ضعيف في الحديث، لا سيما عن الزُّهْرِيِّ، قال ابن الجنيدي: "سمعت يحيى بن معين يقول: "النُّعْمَانُ بن راشد ضعيف الحديث"، قلت ليحيى: ضعيف فيما روى عن الزهري وحده؟ قال: "عن الزهري وغير الزهري، هو ضعيف الحديث". ابن معين، أبو زكريا يحيى بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، سؤالات ابن الجنيدي لأبي زَكْرِيَا يَحْيَى بن مَعِينٍ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط1، 1408هـ، 1988م، (441).

[927] إسناده ضَعِيفٌ مَقْطُوعٌ؛ لَجَهَالَةِ مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ. أخرجه البيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 6347، (٩ 116)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ به، إلا أنه في المطبوع من الشعب: عن الحسن، بخلاف الجامع: "عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ"، وما أثبتناه من أصول الجامع هو الصواب؛ لأنَّ هذا الحسن هو البَصْرِيُّ، وقد طلب معمر العلم يوم مات الحسن. يُنْظَرُ، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (28 306).

(2) أَنَّ يُقْفَذَ الشَّخْصُ بأمر لا يعلمه هو منه بريء. الْفَرَاهِيدِيُّ، الْعَيْنُ، (4 35)، بتصرف.

[928] إسناده ضَعِيفٌ مَقْطُوعٌ؛ مَعْمَرٌ لم يسمع الحسن. أخرجه البيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 6348، (٩ 116)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ به.

[929] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَثِيْعٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَشْتُمُ أَبَا بَكْرٍ وَرَسُولَ اللَّهِ جَالِسًا، فَلَمَّا ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ لِيَنْتَصِرَ مِنْهُ، قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: شَتْمَنِي، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لَأُرَدَّ عَلَيْهِ قُتِمْتُ، قَالَ: إِنَّ الْمَلِكَ كَانَ مَعَكَ، فَلَمَّا ذَهَبْتَ لِنُرَدَّ عَلَيْهِ قَامَ فَقُتِمْتُ.

[930] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عِيَّاضَ بْنَ حِمَارٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ شَتَمَنِي رَجُلٌ هُوَ أَوْضَعُ مِنِّي، هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُتَشَاتِمَانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَانِرَانِ⁽¹⁾ وَيَتَكَذَّبَانِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُتَشَاتِمَانِ مَا قَالَا عَلَى الْأَوَّلِ حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ.

[929] إسناده ضعيف؛ لأنَّ أبا إسحاق السبيعي مدلس وقد غُفِنَ، وهو مُختلط ولا ندري متى روى عنه معمر قبل الاختلاط أم بعده؟. وإرسال زيد بن أَثِيْعٍ للحديث، فإنه لا متابع له. أخرجه البيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 6349، (١٩ 117)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ به. وأخرجه أبو داود، في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، بابٌ في الانتصار، الحديث: 4896، (١٧ 257)، من طريق المَقْبَرِيِّ عن بشير بن المُحرَّر عن سعيد بن المسيب مرسلًا مطولًا. زَيْدُ بْنُ يُثْيَعٍ - بضم التحتانية، وقد تُبْدِلَ همزة بعدها مثلثة، ثم تحتانية ساكنة، ثم مهملة، الهمداني، الكوفي، ثقه، مُحَضَّرٌ، من الثانية، (ت س). ابن حَجَرٍ، تقريب التهذيب، (230). جاء في التحرير: بل: مقبول، تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، ولم يُوثِّقه سوى العجلي وابن حِبَّانَ، ولذلك مال الذهبيُّ إلى تجهيله في "الميزان". شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، تحرير تقريب التهذيب، (١١ 437).⁽¹⁾ أي كل واحد منهما يتسقط صاحبه ويتنقصه من الهتر وهو الباطل من القول. الرَّمَحْشَرِيُّ، الفائق في غريب الحديث والأثر، (١٤ 92).

[930] إسناده ضعيف؛ لأنَّ قَتَادَةَ لم يُدرِك عِيَّاضَ بْنَ حِمَارٍ رضي الله عنه. والحديث صحيح، أخرجه أحمد، في المُسْتَدْرَكِ، الحديث: 17483، (29 31 32)، وابن حِبَّانَ، في صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بترتيب ابن بُلْبَانَ، الحديث: 5726، (13 34)، قال الشيخُ شُعَيْبُ الأَرْنَؤُوط: إسناده صحيحٌ على شرطِ الصَّحِيحِ. والطبراني، في المُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 1001، (17 365)، والبيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 21088، (10 397)، من طُرُقٍ عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرَبَةَ عن قَتَادَةَ عن مُطَرِّفٍ عن عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ مُقْتَصِرًا على القول الأول. وأما القول الثاني أخرجه أبو داود الطيالسي، في مُسْتَدْرَكِ أَبِي دَاوُدَ بزيادة واختلاف، الحديث: 1176، (2 407)، وأحمد، في المُسْتَدْرَكِ، الحديث: 18336، (30 281 282)، والبُخَارِيُّ، في الأدب المُفْرَدِ بزيادة، الحديث: 427، (153)، من طُرُقٍ عن قَتَادَةَ عن يزيد بن عبد الله عن عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ بزيادة، إلا أنه قال: "المُسْتَبْتَنُ" بدلًا من "المتشَاتِمَانِ".

[932] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اغْتَيْبَ عَنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَنَصَرَهُ، نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ أَذْرَكَهُ اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

[934] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَعْضِ الْمَكِّيِّينَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ بَيْتُ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ عَظَّمَ حُرْمَتَكَ، وَأَنَّ حُرْمَةَ الْمُسْلِمِ أَعْظَمُ مِنْ حُرْمَتِكَ.

316

[935] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: مَا سَأَلْتُكُمْ إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ يَمْرُقُ عِرْضَ أَخِيهِ لَمْ تَوْدُوهُ؟ قَالُوا: نَخَافُ لِسَانَهُ، قَالَ: ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَكُونُوا شُهَدَاءَ.

[936] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبُرُّ لَا يَبْلَى، وَالْإِثْمُ لَا يُنْسَى، [وَالدِّيَانُ لَا يَنَامُ، فَكُنْ كَمَا شِئْتَ] ⁽¹⁾ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ.

[935] إسناده ضعيفٌ موقوفٌ؛ لأنَّ الأعمش لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ويرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره. أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 25536، (١5 230)، من طريق الأعمش عن شقيق عن زيد بن صوحان عن عمر من قوله، باختلاف في بعض الألفاظ. وابن أبي الدنيا، في الصنّت وآداب اللسان، الحديث: 245، (150)، وفي ذم الغيبة والنميمة، الحديث: 109، (33)، من طريق أبي شهاب عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عمر من قوله باختلاف في بعض الألفاظ. ⁽¹⁾ ما بين المعفوفتين طمس في "ب" و بياض في "ح"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

[936] إسناده ضعيفٌ؛ لأنَّ أبا قلابَةَ أرسله، وهذا غير مُستغرب منه، فإنه مع ثقته إلا أنه كثير الإرسال. أخرجه البيهقي، في الأسماء والصفات، الحديث: 132، (١ 197)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ به إلا أنَّ فيه: "يموت" بدلاً من "ينام".

وروي أيضاً مرفوعاً من طريق مُحَمَّد بن عبد الملك المدني عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه: "الذنب لا ينسى" ومُحَمَّدُ ضَعِيفٌ جداً في الحديث. يُنظر؛ ابن عدي، في الكامل في ضعفاء الرجال، (١45، 146).

ومع إرساله فقد روي موقوفاً أيضاً وهذه علة، أخرجه ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيباني، في الزُّهد، تحقيق: مُحَمَّد عبد السلام شاهين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1420هـ - 1999م، الحديث: 765، (117)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن أَيُّوبَ عن أَبِي قِلَابَةَ عن أبي الدرداء موقوفاً عليه قوله. وابن أبي شيبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 34580، (١7 110)، ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْمٍ، في حلية الأولياء، (١ 211)، عن أبي معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن أبي الدرداء موقوفاً بزيادة.

قلت: وَوَقَّفَهُ على أبي الدرداء من قوله لا يصح؛ لأنَّ أبا قِلَابَةَ مع ثقته إلا أنه كثير الإرسال. وأبو قِلَابَةَ لم يدرك أبا الدرداء؛ حيث إنَّ أبا قِلَابَةَ ولد سنة: 54هـ، ووفاته أبي الدرداء سنة: 32هـ. يُنظر، أبو إسحاق الحويني، نثْلُ النِّبَالِ بِمُعْجَمِ الرِّجَالِ، (١4 316). زيادة، أكرم بن مُحَمَّد الفالوجي، المُعْجَمُ الصَّغِيرُ لرواة الإمام ابن جرير الطُّبري، الأردن، الدار الأثرية، (د.ط)، (د.ت)، (١2 745). قلت: ومع صحة معناه إلا أنه لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً، وهو يُعد من الحكم المشهورة.

[937] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِيَانَ: أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ لَمْ يَعْصِ شَيْئًا قَطُّ، فَمَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى كَلْبٍ مَيِّتٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: مَا أَنْتَنَ رِيحَهُ، فَقَالَ عِيسَى [ابْنُ مَرْيَمَ] ⁽¹⁾: مَا أَبْيَضَ أَسْنَانُهُ.

[938] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: نِعِمَّا لِلْعَبْدِ أَنْ تَكُونَ عَقْلُهُ فِيمَا أَحَلَّ اللَّهُ [لَهُ] ⁽²⁾.

[939] أَخْبَرَنَا [عَبْدُ الرَّزَّاقِ]، ⁽³⁾ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَابْنِ أَبِي [سَبْرَةَ] ⁽⁴⁾، قَالَا: تَشَاتَمَ رَجُلَانِ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقُلْ لَهُمَا شَيْئًا، وَتَشَاتَمَا رَجُلَانِ عِنْدَ عُمَرَ فَأَدَبَهُمَا.

⁽¹⁾ هذه الكلمة ليست من "الأصل"، وإنما من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[937] أَثَّرَ مِنْكَرٌ جَدًّا؛ لَأَنَّ أَبِيَانَ؛ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِيَّاشٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَكَذَلِكَ يُحَدِّثُ عَنْ أَمْرِ غَيْبِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ أَطَّلَعَ عَلَيْهِ مِنْ رِسْلِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

⁽²⁾ لَا تَوْجِدُ فِي "ب" و "ح" و "ع"، وَإِنَّمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل" و "ج". والموجود في "ح": نِعْمًا عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ عَقْلُهُ فِي مَا أَحَلَّ اللَّهُ.

[938] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَقْطُوعٌ.

⁽³⁾ مَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل"، وَفِي "ب" و "ج" و "ح": أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ.

⁽⁴⁾ لَيْسَتْ مِنْ "ب" و "ح" و "ع"، وَفِيهِمَا: ابْنُ أَبِي فَقَطُّ، وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ. وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الأصل" و "ج"، وَهُوَ الصَّوَابُ.

[939] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِلْأُمُورِ التَّالِيَةِ:

1. لِأَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَمْ يُدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ فَكَيْفَ أَدْرَكَ عُمَرَ بِنَ الْخَطَابِ وَبَيْنَ وَفَاتِيهِمَا مَا يَقْرُبُ مِنْ عَشْرِ سَنِينَ. وَيَكْفِي هَذَا الْإِنْقِطَاعَ الْوَاضِحَ فِي سَنَدِهَا، وَلَا نَلْتَفِتُ لِابْنِ أَبِي سَبْرَةَ؛ كَوْنُهُ قُرْنُ بَابِنِ جُرَيْجٍ.

2. إِنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ مُدَلِّسٌ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ وَلَا يَقْبَلُ حَدِيثُهُ إِلَّا إِذَا صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ، وَلَمْ يُصَرِّحْ هُنَا بِالسَّمَاعِ. يُنْظَرُ؛ ابْنُ حَجَرٍ، تَعْرِيفُ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمُؤَصِّفِينَ بِالتَّذْلِيلِ، (41). أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثَ: 17554، (١8 559)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جُرَيْجٍ، الْأُمَوِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْمَكِّيُّ، ثِقَّةٌ فَقِيهٌ فَاضِلٌ، وَكَانَ يُدَلِّسُ وَيُرْسِلُ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ بَعْدَهَا، وَقَدْ جَازَ السَّبْعِينَ، وَقِيلَ: جَازَ الْمِائَةَ وَلَمْ يَثْبُتْ، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (408).

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ - بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ، وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنُ أَبِي زُهْمٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى، الْقُرَشِيُّ، الْعَامِرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، قِيلَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ: مُحَمَّدٌ، وَقَدْ يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ، رَمَوْهُ بِالْوَضْعِ، وَقَالَ مُصْعَبُ الرُّزَيْرِيُّ: كَانَ عَالِمًا، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ، (ق). الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (743).

[158] بَابُ سَبَابِ الْمُذْنِبِ.

[940] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ أَخَاكُمْ قَارَفَ ذَنْبًا، فَلَا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ، تَقُولُوا: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ كُنَّا لَا نَقُولُ فِي أَحَدٍ شَيْئًا، حَتَّى نَعْلَمَ عَلَى مَا يَمُوتُ، فَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ عَلِمْنَا أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِشَرٍّ خِفْنَا عَلَيْهِ عَمَلُهُ.

[941] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَصَابَ ذَنْبًا، فَكَانُوا يَسُبُّونَهُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَجَدْتُمُوهُ فِي قَلْبٍ⁽¹⁾، أَلَمْ تَكُونُوا مُسْتَخْرِجِيهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَلَا تَسُبُّوا أَخَاكُمْ، وَاحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي عَافَاكُمْ، قَالُوا: أَفَلَا تَبْغِضُهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَبْغِضُ عَمَلَهُ، فَإِذَا تَرَكَهُ فَهُوَ أَخِي، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: ادْعُ اللَّهَ فِي يَوْمِ سَرَائِكَ، لَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكَ فِي يَوْمِ ضَرَّائِكَ.

[940] إسناده ضعيفٌ مؤقفٌ؛ لأنَّ أبا إسحاق السبيعي مُختلطٌ، ولا ندرى متى روى عنه معمرٌ قبل الاختلاط أم بعده، ولعدم سماع أبي عبيدة عامر ابن مسعود من أبيه. أخرجه ابن المبارك، في الزهد، الحديث: 896، (313)، والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 8574، (9 110)، وأبو نعيم، في حلية الأولياء، (4 205)، والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 6265، (9 63)، من طرقٍ عن معمر به. أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والزَّاجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (781).

⁽¹⁾ القليب: البئر التي لم تُطو، ويُذكر ويُؤنث. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (4 98). [941] إسناده ضعيفٌ مؤقفٌ؛ لأنَّ أبا قلابَةَ لم يدرك أبا الدَّرْدَاءِ، كما مر سابقًا. أخرجه أحمد، في الزهد، مقتصرًا على القول الثاني، الحديث: 718، (111)، وأبو داود، في الزهد، الحديث: 232، (211)، من طريق حماد عن أيوب به مقتصرًا على القول الأول. وأبو نعيم، في حلية الأولياء، (1 225)، والبيهقي، في شعب الإيمان مقتصرًا على القول الأول، والقول الثاني، الحديث: 1101، (2 384)، الحديث: 6264، (9 63)، من طرقٍ عن عبد الرَّزَّاق به.

تنبيه: وهذه الآثار عن الصحابة وغيرهم، وإن كان في سندها ضعف، إلا أن أغلبها كلامًا حسنًا لا يصدر إلا عن تقي نقي، وصاحب حكمة، ولقد أحسن الإمام أبو نعيم عندما قال عن أبي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، وأنقل قوله لحسنه: "وكان أبو الدَّرْدَاءِ رضي الله تعالى عنه حكيماً لبيباً، ونحيراً طيباً. كلامه يكثر، ومواعظه تغزُر، حكمه وعلومه لدوي الأدواء شفاءً، وللمتجربين دقاءً، كان إذا نظر سبر، وإذا ذكر جبر، لمفاجر الدنيا دافع، ولمزاتب العقبى جامع". أبو نعيم، حلية الأولياء، (1 225).

[942] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَبَّ رَجُلٌ⁽¹⁾ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَظْلَمَكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، ظَلَمَنِي بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَهَلَّا تَرَكْتَ مَظْلَمَتَكَ حَتَّى تَقْدَمَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ وَافِرَةٌ.

[159] بَابُ الْحُبِّ وَالْبُغْضِ.

[943] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يَكُنْ حُبَّكَ كَلْفًا، وَلَا يَكُنْ بُغْضُكَ صَلْفًا⁽²⁾، قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا أَحْبَبْتَ فَلَا تَكُلْفُ كَمَا يَكُلْفُ الصَّبِيُّ بِالشَّيْءِ يُحِبُّهُ، وَإِذَا أَبْغَضْتَ فَلَا تَبْغِضْ بُغْضًا تُحِبُّ أَنْ يَتَلَفَ صَاحِبُكَ وَيَهْلِكَ.

(1) جميع النسخ "ب" و "ج" و "ح" و "ع": تأخير الفاعل "رجل" على المفعول به: "الحجاج"، وما أثبتناه من "الأصل"، وهذا هو الأصل في وقوع الفاعل بعد الفعل مباشرة، والله أعلم.

[942] إسناده صحيح مقطوع.

حجاج بن يوسف بن أبي عقيل، النخعي، الأمير الشهير الظالم المبير، من الثالثة، وقع ذكره وكلامه في "الصحيحين" وغيرهما، وليس بأهل أن يروى عنه، ولي إمرة العراق عشرين سنة، ومات سنة خمس وتسعين، (تميز). ابن حجر، تقريب التهذيب، (140).

(2) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": تلفاً. ومعنى صلفاً: مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبراً. ابن منظور، لسان العرب، (9 196).

[943] إسناده صحيح موقوف. أخرجه البخاري، في الأدب المفرد، الحديث: 1322، (448)، من طريق محمد بن جعفر به مختصراً، إلا أن فيه: "تلفاً" بدلاً من "صلفاً". وابن شبة في تاريخ المدينة، (2 771)، من طريق القعنبى عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه مختصراً. والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 6173، (8 517)، من طريق عبد الرزاق به مختصراً.

أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مختصراً، من الثانية، مات سنة ثمانين، وقيل: بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (71).

[944] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: أَحِبُّوا هَوْنًا، وَأَبْغَضُوا هَوْنًا، فَقَدْ أَفْرَطَ أَقْوَامٌ فِي حُبِّ أَقْوَامٍ، فَهَلَكُوا، وَأَفْرَطَ أَقْوَامٌ فِي بُغْضِ أَقْوَامٍ، فَهَلَكُوا، لَا تُقْرِطُ فِي حُبِّكَ، وَلَا تُقْرِطُ فِي بُغْضِكَ، مَنْ وَجَدَ دُونَ أَخِيهِ سِتْرًا فَلَا يَكْشِفُهُ، لَا تَجَسَّسْ أَخَاكَ فَقَدْ نُهَيْتَ أَنْ تَجَسَّسَهُ، لَا تَحْقِرْ عَلَيْهِ، وَلَا تَنْفِرْ عَنْهُ.

[160] [بَابُ] ⁽¹⁾ الذُّنُوبِ.

[945] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ.

[944] إسناده ضعيف مقطوع؛ لجهالة من سمع من الحسن البصري. وقد عرفنا الذي سمع منه معمر، هو يحيى بن المختار، وذلك كما أخرجه ابن المبارك، في الرُّهْد، الحديث: 665، (233)، ومن طريقه أخرجه كلٌّ من: أحمد، في الرُّهْد، الحديث: 1531، (219)، والخرائطي، في مكارم الأخلاق، الحديث: 742، (242)، عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن نحوه. والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 6174، (518 \ 8)، من طريق عبد الرزاق به مختصرًا.

قلت: وبعد معرفة من هو الراوي الذي سمع الحسن، فقد ارتفعت عنه جهالة العين، لكنّه بقي مجهول الحال؛ لأنّ حاله في التوثيق مسثور. يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (531 \ 31). وأيضاً ابن حجر، تقريب التهذيب، (711).

⁽¹⁾ ليس من "الأصل". وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح".

[945] إسناده صحيح؛ أخرجه أحمد، في المُسند، الحديث: 8082، (445 \ 13)، ومُسلم، في المُسند الصحيح المختصر، كتاب التَّوْبَةِ، باب سُقُوطِ الذُّنُوبِ بالاستغفار تَوْبَةً، الحديث: 2749، (2106 \ 4)، والطبراني، في الدُّعَاءِ، الحديث: 1801، (508)، والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 6700، (311 \ 9)، والآداب، الحديث: 848، (342)، والأسماء والصفات، الحديث: 93، (150)، جميعاً من طرقٍ عن عبد الرزاق به.

[946] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ عَلَيْكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظْلِمُوا الْعِبَادَ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَاسْتَغْفِرُونِي، فَإِنِّي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَلَا أَبَالِي، يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَجَنَّتُمْ وَإِنْسَكُم، وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ، كَانُوا عَلَى قَلْبٍ أَفْجَرِكُمْ لَمْ يُنْقِصْ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَجَنَّتُمْ وَإِنْسَكُم، وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ، سَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَسْأَلَتَهُ، لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا، كَرَأْسِ الْمَخِيطِ يُغْمَسُ فِي الْبَحْرِ.

[947] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا أَذْنَبَ أَصْبَحَ عَلَى بَابِهِ مَكْتُوبٌ: أَذْنَبْتَ كَذَا، وَكَفَّارَتُهُ كَذَا مِنْ الْعَمَلِ، فَلَعَلَّهُ يَتَكَثَّرُ أَنْ يَعْمَلَهُ⁽¹⁾.

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَا أَحَبُّ أَنْ اللَّهُ أَعْطَانَا ذَلِكَ مَكَانَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾⁽²⁾.

[946] إسناده ضعيف؛ لأن أبا قلابَةَ لم يُدرِك أبا ذر. لكنَّ الحديث صحيح، أخرجه ومُسلم، في المُسنَد الصحيح المُختصر، كتابُ البرِّ والصَّلة والأداب، بابُ تحريم الظلم، الحديث: 2577، (4 1994)، والبرَّار، في مُسنَد البرَّار المنشور باسم البحر الزَّخَّار، الحديث: 4053، (9 441)، وابن خزيمة، في التَّوْحِيد مُختَصَرًا، (21 1)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بُلَّان، الحديث: 619، (12 385)، والبيهقي، في الآداب، الحديث: 847، (341)، وفي الأسماء والصفات، الحديث: 459، (1 533)، من طُرُقٍ عن سَعِيد بن عبد العزيز عن زبيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله. وأحمد، في المُسنَد، الحديث: 21367، (135 294)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث: 2495، (14 238)، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. من طرق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى نحوه.

(1) تأخر هذا الحديث في "ب" و "ج" و "ح".

(2) سورة النساء، الآية: 110.

[947] إسناده ضعيف موقوف؛ لأنَّ هذه الأخبار عن الأُمِّ السَّابِقَةِ التي لا يُخبر بها إلا نبي. أخرجه الطَّبْرَانِي، في المُعْجَم الكبير، الحديث: 8794، (9 158)، والبيهقي، في شُعَب الإيمان، الحديث: 6742، (9 345)، من طُرُقٍ عن عبد الرَّزَّاق به. إلا أنه في الشُّعْب، جاء في بداية الحديث: "أَحْسِبُ عبد الرَّزَّاق قال...".

[948] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى الْأَذَى مِنَ اللَّهِ، يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَهُوَ يَغْفُو عَنْهُمْ، وَيَدْعُونَ لَهُ صَاحِبَةً وَشَرِيكًا، وَهُوَ يَرْزُقُهُمْ، وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[949] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَوَطِئَ عَلَى رَقَبَتِهِ، فَقَالَ: أَتَطُوُّ عَلَى رَقَبَتِي وَأَنَا سَاجِدٌ، لَا وَاللَّهِ، لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ هَذَا أَبَدًا، قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَتَتَّالَى عَلَيَّ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ.

[950] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ أَوْ الْحَسَنِ⁽¹⁾، أَوْ كِلَيْهِمَا، قَالَ: الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ: ظُلْمٌ لَا يُغْفَرُ، وَظُلْمٌ لَا يُتْرَكُ، وَظُلْمٌ يُغْفَرُ، فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ: فَالشَّرْكُ بِاللَّهِ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ: فَظُلْمُ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ: فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ.

[951] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبِرُّ لَا يَبْلَى، وَالْإِثْمُ لَا يَنْسَى، وَالذِّيَانُ لَا يَنَامُ، فَكُنْ كَمَا شِئْتَ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ⁽²⁾.

[948] إسناده صحيح مقطوع. والصواب أنه مرفوع؛ أخرجه النسائي، في السنن الكبرى، الحديث: 11381، (10 \ 237)، من طريق سفيان عن عمر بن سعيد الثوري عن الأعمش عن سعيد بن جبير من قوله.

[949] إسناده ضعيف موقوف؛ لأن أبا إسحاق السبيعي مختلط، ولا ندري متى روى عنه معمر قبل الاختلاط أم بعده؟ ولعدم سماع أبي عبيدة عامر ابن مسعود من أبيه. أخرجه الطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 8795، (9 \ 158)، وأبو نعيم، في حلية الأولياء، (4 \ 205)، من طريق عبد الرزاق به⁽¹⁾ في "الأصل": الحسن أو قتادة. يعني: تقديم وتأخير. وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[950] إسناده ضعيف مقطوع من قول قتادة بهذا السند، وهذا من أوهام معمر عن قتادة؛ لأنه وقفه عليه من قوله والصواب أنه مرفوع، فقد أخرجه أبو داود الطيالسي، في مسند أبي داود الطيالسي، الحديث: 2223، (3 \ 579)، قال محققه الدكتور محمد التركي: إسناده ضعيف. ومن طريقه: أبو نعيم، في حلية الأولياء، (6 \ 309)، من طريق الربيع عن يزيد. واليزار، في مسند اليزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 6493، (13 \ 115)، من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد الثميري. كلاهما؛ (يزيد وزیاد)، عن أنس.

⁽²⁾ هذا الحديث لا يوجد في "ب" و "ج" و "ح". وقد تقدم. وما أثبتناه من "الأصل". قلت: لعل عدم ذكر هذا الحديث تصرف من النسخ؛ فنظروا له على أنه قد كرر سابقاً، فحذفوه، وهذه النسخ الثلاث وغيرها متأخرة بالنسبة للأصل التي اعتمدناها، والله أعلم.

[951] إسناده ضعيف؛ لأن أبا قلابة أرسله، وراجع تخريجه في الحديث رقم: [936]، من هذا الجامع.

[952] إسناده مضعف موقوف على جابر؛ لسقط راويين من السند.

[952] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ فِي صَحِيفَةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مُوجِبَتَانِ، وَمُضْعِفَتَانِ، وَمِثْلًا بِمِثْلِ، فَأَمَّا الْمُوجِبَتَانِ: فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ، وَأَمَّا الْمُضْعِفَتَانِ: فَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كُتِبَتْ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ ضِعْفٍ، وَأَمَّا مِثْلًا بِمِثْلِ، فَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ مِثْلُهَا.

[161] بَابُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ.

[953] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَثَلُ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفَرُوا نَزَلُوا بِأَرْضٍ قَفِرَ مَعَهُمْ طَعَامٌ لَا يُصْلِحُهُمْ إِلَّا النَّارُ، فَتَقَرَّقُوا فَجَعَلَ هَذَا يَجِيءُ بِالرَّوْثَةِ، وَيَجِيءُ هَذَا بِالْعِظَمِ، وَيَجِيءُ هَذَا بِالْعُودِ حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذَلِكَ مَا يُصْلِحُوا بِهِ طَعَامَهُمْ، فَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْمُحَقَّرَاتِ، يَكْذِبُ الْكُذْبَةَ، وَيُذْنِبُ الذَّنْبَ، وَيَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ مَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُفَّهُ اللَّهُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

[954] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، مَعْمَرٌ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُلْقَى اللَّهُ إِلَّا ذَا (1) ذَنْبٍ، إِلَّا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، فَإِنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ، وَلَمْ يَهَمْ بِأَمْرَةٍ.

قلت: والحديث الذي يتحدث بنحو هذا؛ حديثٌ صحيحٌ. أخرجه مُسْلِمٌ - وغيره - في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ المُخْتَصَرِ، كتاب الإيمان، باب من مات لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات مشركاً دخل النار، الحديث: 93، (1) 94، من طريق قُرَّةَ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ مرفوعاً.

[953] إسناده ضَعِيفٌ مَوْقُوفٌ؛ لِأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ السَّيِّعِيَّ مُخْتَلَطٌ، وَلَا نَدْرِي مَتَى رَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ أَمْ بَعْدَهُ؟ وَلَمْ يَتَحَرَّرْ لَنَا أَمْرُهُ. أخرجه الطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 8796، (9 159)، وَابِيهَقِي، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 6876، (9 403)، وَفِي الْأَدَابِ، الْحَدِيثُ: 839، (338)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

(1) "ذَا" لَا تَوْجِدُ فِي "ب" وَ"ج" وَ"ح" وَ"ع"، وَالْمَوْجُودُ فِي هَذِهِ النُّسخِ: "إِلَّا أَذْنِبَ". وَمَا أَتَتْهَا مِنْ "الْأَصْلِ".

[954] إسناده ضَعِيفٌ مَقْطُوعٌ؛ لِجَهَالَةِ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ. وَرَوَى مَوْقُوفًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، الْحَدِيثُ: 31907، (6 345)، وَأَحْمَدُ، فِي الزُّهْدِ، الْحَدِيثُ: 463، (75)، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ الْعَاصِ قَوْلَهُ بِنَحْوِ هَذَا.

وَرَوَى مَرْفُوعًا أَخْرَجَهُ أَيْضًا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، الْحَدِيثُ: 31909، (6 346)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 2294، (4 144)، وَأَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الْحَدِيثُ: 2544،

[162] بَابُ مَنْ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

[955] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَضْحَكُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَقْتُلُ هَذَا فَيَلْجُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرَ، فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُسْتَشْهِدُ.

(418 \4)، والطَّبْرَانِي، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيث: 12933، (12 \216)، وَالْحَاكِمُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الْحَدِيث: 4149، (2 \647)، - وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ -، وَابِيهَقِي، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيث: 20748، (10 \313)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ جَدْعَانَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ. وَالبَزَّازُ، فِي مُسْنَدِ البَزَّازِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيث: 4784، (11 \78)، وَابْنُ عَدِيٍّ، فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ، (9 \327)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنِ الْخُرْسَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ. وَهَذِهِ الطَّرِيقُ ضَعِيفَةٌ كَمَا ذَكَرَ مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ، وَمُحَقِّقُ مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ الشَّيْخِ حُسَيْنِ سَلِيمٍ أَسَدُ.

[955] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيث: 8224، (13 \533)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْإِمَارَةِ، بَابُ بَيَانِ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ الْحَدِيث: 1890، (3 \1505)، وَالْأَجَرِيُّ، فِي الشَّرِيعَةِ مُخْتَصَرًا، الْحَدِيث: 634، (4 \1054)، وَابِيهَقِي، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيث: 18532، (9 \278)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ، فِي مُسْنَدِ الْحُمَيْدِيِّ، الْحَدِيث: 1155، (2 \271)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُسْنَدِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الْحَدِيث: 19336، (4 \205)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيث: 9976، (16 \49)، وَالبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ، بَابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلَمُ فَيُسَدَّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ، الْحَدِيث: 2826، (4 \24)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْإِمَارَةِ، بَابُ بَيَانِ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ، الْحَدِيث: 1890، (3 \1504)، وَالتَّنَائِي، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الْجِهَادِ، اجْتِمَاعُ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ تَفْسِيرُ ذَلِكَ، وَكِتَابُ النُّعُوتِ، الْمَعَاوَاةُ وَالْعُقُوبَةُ، الْحَدِيث: 4359، (4 \298)، وَالحَدِيث: 7719، (7 \166)، وَفِي الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، كِتَابُ الْجِهَادِ، اجْتِمَاعُ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ تَفْسِيرُ ذَلِكَ، الْحَدِيث: 3166، (6 \38)، وَابْنُ مَاجَهَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ السُّنَّةِ، بَابُ فِيمَا أَنْكَرْتُ الْجَهْمِيَّةُ، الْحَدِيث: 191، (1 \132)، وَابْنُ حِبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ بِرَتِّيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الْحَدِيث: 215، (1 \448)، وَابْنُ بَطَّةٍ، فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، الْحَدِيث: 69، (7 \95)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[956] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: رَجُلَانِ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمَا: رَجُلٌ تَحْتَهُ فَرَسٌ مِنْ أَمْثَلِ خَيْلِ أَصْحَابِهِ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأَنْهَزُمُوا، وَتَبَتَ إِلَى أَنْ قُتِلَ شَهِيدًا، فَذَلِكَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِ، [وَرَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَاسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ] ⁽¹⁾، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي لَا يَرَاهُ أَحَدٌ غَيْرِي.

[957] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَسْتَبِيرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وَتَرَكَ فِرَاشَهُ وَدِفَاعَهُ ⁽²⁾، ثُمَّ قَامَ فَنَوَّضًا، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي عَلَى هَذَا، أَوْ عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُ بِهِ، وَلَكِنْ أَخْبِرُونِي، فَيَقُولُونَ: خَوْفَتُهُ شَيْئًا فَخَافَهُ، وَرَجِيئَتُهُ شَيْئًا فَرَجَاهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمْنْتُهُ مِمَّا خَافَ، وَأَعْطَيْتُهُ مَا رَجَا، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ، فَأَنْهَزَمَ أَصْحَابُهُ، وَتَبَتَ حَتَّى قُتِلَ، أَوْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي عَلَى هَذَا، أَوْ عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، فَيَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُ بِهِ، وَلَكِنْ أَخْبِرُونِي، فَيَقُولُونَ: خَوْفَتُهُ شَيْئًا فَخَافَهُ، وَرَجِيئَتُهُ شَيْئًا فَرَجَاهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمْنْتُهُ مِمَّا خَافَ، وَأَعْطَيْتُهُ مَا رَجَا، وَرَجُلٌ أَسْرَى لَيْلَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ نَزَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَنَامَ أَصْحَابُهُ، فَقَامَ هُوَ يُصَلِّي، قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي عَلَى هَذَا، أَوْ عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبِّ،

⁽¹⁾ ما بين المعقوفتين سقط من "ب" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

[956] إسناده ضعيف مؤقف؛ لأنَّ أبا إسحاق السبيعي مختلط، ولا ندرى متى روى عنه معمر قبل الاختلاط أم بعده؟ ولعدم سماع أبي عبيدة عامر ابن مسعود من أبيه. أخرجه الطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 8798، (9/ 159)، وأبو نعيم، في حلية الأولياء، (4/ 205)، من طريق عبد الرزاق به. والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، نوع آخر، الحديث: 10637، (9/ 320)، وفي عمل اليوم والليلة، الحديث: 866، (496)، من طريق شريك عن أبي إسحاق به.

⁽²⁾ في "الأصل": دفه، وفي "ب" و "ج" و "ح": ودفاعه، وما أثبتناه من "ع"، (11/ 185).

[957] إسناده ضعيف مؤقف؛ لأنَّ أبا العلاء لم يسمع من أبي ذرٍّ. أخرجه ابن المبارك، في الزهد، الحديث: 1212، (426)، من طريق معمر عن رجل عن أبي العلاء عن أبي ذرٍّ مختصراً. تنبيه: وأبو العلاء وإن كان أدرك أبا ذر رضي الله عنه؛ لأنه - أبو العلاء - ذكر عن نفسه أنه أكبر من الحسن البصري بعشر سنين، أي أن مولده كان في خلافة أبي بكر، وأبو ذر توفي تقريباً 32هـ، إلا أنه لم يسمع منه؛ لأنَّ أبا العلاء كوفي، وأبا ذر مدني. ينظر؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (4/ 494).

أَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُ، وَلَكِنْ أَخْبِرُونِي، قَالَ: فَيَقُولُونَ: خَوْفَتُهُ شَيْئًا فَخَافَهُ، وَرَجَّيْتُهُ شَيْئًا فَرَجَاهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي أَمْنُهُ مِمَّا خَافَ، وَأَعْطَيْتُهُ مَا رَجَا.

[958] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ لِيَضْحَكُ مِنْكُمْ، [أَزْلَيْنَ، يَقُولُ: يَأْسِسِينَ لِزُرْبِ الْعَيْثِ] ⁽¹⁾ مِنْكُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ: إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ؟ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَا عَدِمْنَا الْخَيْرَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ.

[163] بَابُ مَنْ لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ ⁽²⁾.

[959] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، [عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ] ⁽³⁾، قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُحِبُّهُمْ اللَّهُ: شَيْخٌ جَهُولٌ زَانٍ، وَغَنِيٌّ ظَلُومٌ، وَفَقِيرٌ مُخْتَالٌ.

⁽¹⁾ ما أثبتناه من "الأصل"، وهو الصَّوَابُ. أما في "ب" و "ح": مايس لعوب العيب. وفي "ج": مايس لغوت العيب. كُتِبَتْ فِي جَامِعِ مَعْمَرِ الْمُحَقِّقِ بِمُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ "ع"، بِتَحْقِيقِ: الشَّيْخِ حَبِيبِ الرَّحْمَنِ الْأَعْظَمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، هَكَذَا: أَوَّلِينَ يَقُولُ: مايس لعوب العيب" دون نقطة تحت الكلمة الأخيرة. وَعَلَّقَ فِي الْهَامِشِ: هَكَذَا رَسَمَ الْكَلِمَاتِ فِي "ص". يُنْظَرُ، الْمُصَنَّفُ، (11 \ 186). وَأَمَّا طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ: فَمِثْلُهُ إِلَّا آخِرَ كَلِمَةٍ: الْعَيْبِ. دُونَ تَعْلِيقِ. الْمُصَنَّفُ، (10 \ 194). وَطَبْعَةُ دَارِ التَّأْصِيلِ، فَكُتِبَتْ مِثْلُ مَا أَثْبَتْنَاهُ. الْمُصَنَّفُ، (9 \ 68).

[958] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُغْضَلٌ؛ لَوْجُودِ سَقَطِ رَاوِيَيْنِ بَعْدَ إِسْمَاعِيلَ، إِذْ إِنَّ إِسْمَاعِيلَ يُعْتَبَرُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ. وَالْحَدِيثُ يَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لَغَيْرِهِ. أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فِي مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، الْحَدِيثُ: 4892، (3 \ 84)، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ بِهِ. وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ، الْحَدِيثُ: 1188، (2 \ 417)، وَأَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 16187، 16201، (26 \ 106، 118)، وَابْنُ مَاجَهَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ السُّنَّةِ، بَابُ فِيمَا أَنْكَرَتْ الْجَهْمِيَّةُ، الْحَدِيثُ: 181، (1 \ 125)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ: 554، (1 \ 244)، وَالتَّطَبُّرَانِي، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 469، (19 \ 207)، وَالْأَجْرِيُّ، فِي الشَّرِيعَةِ، الْحَدِيثُ: 638، (2 \ 1056)، وَاللَّكْنَائِيُّ، فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ: 722، (3 \ 473)، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، الْحَدِيثُ: 987، (2 \ 411)، مِنْ طَرِيقِ عَنِ بَعْلَى بْنِ عَطَاءَ عَنْ وَكِيعَ بْنِ عُدُسَ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ مَرْفُوعًا نَحْوَهُ.

⁽²⁾ فِي "الْأَصْلِ": بَابُ مَنْ لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ. وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ "ب" وَ "ح" وَ "ج" وَالْأَخِيرَةُ بِزِيَادَةِ عَزٍّ وَجَلٍّ فِي آخِرِ الْبَابِ.

⁽³⁾ مَا بَيْنَ الْمَعْفُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ "ب" وَ "ج" وَ "ح" وَ "ع"، أَيْ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ "الْأَصْلِ". [959] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَفَّفٌ؛ لِأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ السَّبْعِيَّ مُخْتَلَطٌ، وَلَا نَدْرِي مَتَى رَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ قَبْلَ الْإِخْتِلَاطِ أَمْ بَعْدَهُ؟ وَلِضَعْفِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْوَرِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ، فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى، (6 \ 243)، مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنِ الْأَعْرِ بْنِ سُلَيْكٍ عَنِ عَلِيِّ قَوْلِهِ، دُونَ ذِكْرِ "جَهُولٍ". وَابْنُ رَازٍ، فِي مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنْشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 860، (3 \ 87)، مِنْ طَرِيقِ بَيَّاعِ الْأَنْطَاطِ. وَالتَّطَبُّرَانِي، فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الْحَدِيثُ: 5458،

[960] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: ثَلَاثَةٌ [يَشْنَأُهُمْ] ⁽¹⁾ اللهُ تبارك وتعالى: شَيْخٌ زَانٍ، وَفَقِيرٌ مُخْتَالٌ، وَذُو سُلْطَانٍ كَذَّابٌ، أَوْ غَنِيٌّ ظَلُومٌ، مَعْمَرٌ شَكَّ.

[164] بَابُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ [وَمَا جَاءَ فِيهِ] ⁽²⁾.

[961] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: لَا تَغْضَبْ، قَالَ الرَّجُلُ: فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ، فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ.

[962] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ⁽³⁾، قَالُوا: فَمَنْ الشَّدِيدُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

(١٥ 330)، من طريق إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان. كلاهما؛ (بيّاع وإسماعيل)، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعاً نحوه.

⁽¹⁾ ما أثبتناه من "الأصل" و "ج"، وفي "ع" يستأء بهم. وغير مقروءة في "ب" و "ح". والمعنى: يُبْغِضُهُمْ، وهي مأخوذة من الشَّئَاءَةُ وهي مثل الشَّئَاعَةِ: البُغْضُ. ابن منظور، لِسَانُ الْعَرَبِ، (١٥ 101)، بتصرف.

[960] إسناده ضعیف مؤقف؛ لأنَّ أبا العلاء لم يسمع من أبي ذر.

⁽²⁾ ما بين المعقوفتين أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[961] إسناده صحيح. أخرجه الخرائطي، في مسأوى الأخلاق، الحديث: 315، (١٥ 150)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 20278، (١٥ 180)، من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 10011، (١٦ 68)، والبخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، الحديث: 6116، (٨ 28)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في كثرة الغضب، الحديث: 2020، (١٣ 439)، والبخاري، في مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 9000، (١٥ 388)، من طريق عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة دون قول الرجل: "فكرت".

⁽³⁾ وهو الذي يصرع الناس لقوته. القاضي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٢ 53).

[962] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المسند وقرن مع عبد الأعلى، الحديث: 7640، (١٣ 79)، والبزار، في مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 8079، (١٤ 369)، وقال عقيبه: - وهذا الحديث قد روي عن أبي هريرة من غير وجه وهذا الإسناد أصح إسناد يروي عن أبي هريرة في ذلك - والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 21085، (١٠ 397)، من طريق عن عبد الرزاق عن معمر. والنسائي، في عمل اليوم والليلة، الحديث: 396، (308)، من طريق معمر. والطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، في مكارم الأخلاق، كتب هوامشه: أحمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، 1،

[963] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْغَضَبَ طُعْيَانٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ تَدِرُّ أَوْدَاجُهُ وَتَحْمَرُّ عَيْنَاهُ.

1409هـ - 1989م، الحديث: 36، (324)، من طريق شُعَيْب بن أَبِي حَمْزَةَ. كلاهما؛ (مَعْمَرٌ وَشُعَيْبٌ) عن الزُّهْرِيِّ بِهِ.

وأخرجه مالك، في الموطأ برواية أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، الحديث: 1892، (2 77)، ومن طريقه أخرجه كُلُّ مَنْ: ابن أبي شيبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 25385، (5 216)، وأحمد، في المسند، الحديث: 7219، (12 153)، والبُخَارِيُّ، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، الحديث: 6114، (8 28)، وفي الأدب المفرد، الحديث: 1317، (446)، ومُسْلِمٌ، في المسند الصحيح المختصر، كتاب البرِّ والصلَّة والآداب، بابُ فَضْلٍ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَبِأَيِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ الْغَضَبُ، الحديث: 2609، (4 2014)، والبَزَّازُ، في مسند البزَّاز المنشور باسم الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الحديث: 7697، (14 161)، والنَّسَائِيُّ، في السنن الكبرى، كتابُ عمل اليوم والليلة، مَنْ الشَّدِيدِ، الحديث: 10154، (9 152)، وفي عمل اليوم والليلة، الحديث: 392، (307)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 21126، (10 408)، من طُرُقٍ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ. "من دون السؤال".

وأخرجه ابن أبي شيبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 25378، (5 216)، ومُسْلِمٌ، في المسند الصحيح المختصر، بزيادة، كتاب البرِّ والصلَّة والآداب، بابُ فَضْلٍ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَبِأَيِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ الْغَضَبُ، الحديث: 2608، (4 2014)، وأبو دَاوُدَ، في سنن أبي دَاوُدَ، أولُ كتاب الأدب، باب من كَظَمَ غِيظًا، الحديث: 4779، (7 159)، وابن جِبَّانَ، في صحيح ابن جِبَّان بترتيب ابن بَلْبَّانَ، بزيادة، الحديث: 2950، (7 214)، من طُرُقٍ عن الْأَعْمَشِ عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عن الْحَارِثِ بن سُوَيْدٍ عن عبد الله بن مَسْعُودٍ. [963] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَرْسَلَهُ. أخرجه ابن وَهْبٍ، في جامع ابن وَهْبٍ، الحديث: 474، (576)، من طريق هشام بن سَعْدٍ عن زيد مرسل باختلاف. والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 7939، (10 531)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ به باختلافٍ يسير.

[964] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى انْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ، وَإِلَى احْمِرَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَإِنْ كَانَ قَائِمًا فَلْيَقْعُدْ، وَإِنْ كَانَ قَاعِدًا فَلْيَتَّكِفِ. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جُرْعَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غِيْظٍ كَظَمَهَا رَجُلٌ، أَوْ جُرْعَةٍ صَبْرٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ، وَمَا قَطْرَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَةٍ دَمَعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، أَوْ قَطْرَةٍ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

[965] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: سَبْعٌ مِنَ الشَّيْطَانِ: شِدَّةُ الْغَضَبِ، وَشِدَّةُ الْعُطَاسِ، وَشِدَّةُ النَّتَاؤِبِ، وَالْفَقِيءُ، [وَالرُّعَافُ، وَالنَّجْوَى]⁽¹⁾، وَالنَّوْمُ عِنْدَ الذِّكْرِ.

[964] إسناده ضعيف؛ لأنه مرسى، وأيضا لأن معمر بن راشد لم يسمع من الحسن البصري كما ذكرناه سابقا عند الحديث: 860. يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 7937، (10 \ 529)، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن مرسلا.

وأخرج قطعة منه أبو داود الطيالسي، في مسند أبي داود، الحديث: 2270، (3 \ 614)، والحميدي، في مسند الحميدي، الحديث: 769، (2 \ 17)، وأحمد، في المسند، الحديث: 11143، (17 \ 227)، وعبد بن حميد، في المنتخب من مسند عبد بن حميد، الحديث: 862، (2 \ 66)، وأبو يعلى الموصلي، في مسند أبي يعلى، الحديث: 1101، (2 \ 352)، والحاكم، في المستدرک على الصحيحين، الحديث: 8543، (4 \ 551)، جميعا من طريق عن علي بن زيد بن جده عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مطولا، وفيه: "لَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى جَمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ وَجَدَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ لِرَضَى الْأَرْضِ...". وهذا لفظ عبد بن حميد.

وأخرج قول الرسول صلى الله عليه وسلم الثاني؛ أحمد، في المسند، الحديث: 6114، (10 \ 270)، البخاري، في الأدب المفرد موقوفاً وقال الشيخ الألباني: قد صح مرفوعاً، الحديث: 1318، (446)، وابن ماجه، سنن ابن ماجه، الحديث: 4189، (5 \ 282)، من طريق عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر.

⁽¹⁾ ما بين المعفوفين ليس من "ح"، والنجوى سقطت من "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج"، وهو الصواب؛ لأن عددهن سبع.

[965] إسناده ضعيف موقوف؛ لأن قتادة لم يدرك علياً رضي الله عنه. أخرجه عبد الرزاق، في المصنف دون ذكر النجوى، الحديث: 3319، (2 \ 269)، ومن طريقه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 7940، (10 \ 531)، من طريق عن معمر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة، في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 7984، (2 \ 189)، من طريق قتادة عن جلاس عن علي مخلصاً.

قلت: هذا تصحيف عند ابن أبي شيبة. والصواب أنه جلاس؛ بن عمرو الهجري، هذا الذي ذكره المزي في تلامذة علي رضي الله عنه، ونص على أنه لم يسمع من علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ينظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (8 \ 364 - 367).

[966] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُزِلُّهُ الشَّيْطَانُ، كَمَا يُزِلُّ أَحَدُكُمْ الْقَعُودَ مِنَ الْإِبِلِ تَكُونُ لَهُ.

[967] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، [عَنْ مَعْمَرٍ⁽¹⁾]، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اغْرُورَقْتُ⁽²⁾ عَيْنٌ بِمَائِهَا، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ الْجَسَدَ عَلَى النَّارِ، وَلَا سَأَلْتُ عَلَى خَدِّهَا فَيَرْهَقُ ذَلِكَ الْوَجْهَ قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ، وَلَوْ أَنَّ بَاكِيًا بَكَى فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ لَرَحِمُوا، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مِقْدَارٌ وَمِيزَانٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ فَإِنَّهُ يُطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنْ نَارٍ.

[966] إسناده صحيح مقطوع.

والمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ، الأَسَدِيُّ، الكاهلي، أبو العلاء، الكوفي، الأعمى، ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومائة، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (629).

⁽¹⁾ سَقَطَ مِنْ "ب" و "ج" و "ح" و "ع". وما أثبتناه من "الأصل" فقط وهو الصَّوَاب.

⁽²⁾ اغْرُورَقْتُ: افْعَوْعَلْتُ مِنَ الْغَرَقِ أَيْ غَرَقْتُ فِي الدَّمْعِ. الرَّمَخْشَرِيُّ، الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، (2 \ 404).

[967] إسناده ضعيف جداً؛ للأسباب التالية:

1. مُسْتَلْسَلٌ بِمُبْهَمَيْنِ، شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَشَيْخٍ لَهُمْ
2. وفيه رجلٌ مجْهول، وهو عُمر بن سعيد لم أقف له على ترجمه.
3. إرسال مُسلم بن يسار.

أخرجه البيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 790، (2 \ 242)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ به، دون ذكر شيخ من أهل البصرة، والحديث: 791، (2 \ 242)، من طريق عمرو بن مُحَمَّدٍ عن سلمة بن جعفر الأَجْرِيِّ عن أبي الحسين عن الحسن قوله.

قال الحافظ المُنْذِرِيُّ: رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ هَكَذَا مُرْسَلًا وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يَسْمَعْ، وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَأَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ وَخَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ غَيْرِ مَرْفُوعٍ وَهُوَ أَشْبَهُ. المُنْذِرِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهيبُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ، الحديث: 5036، (4 \ 115).

وأخرجه ابن عَدِيٍّ، فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ، (2 \ 555)، من طريق تَمِيمِ بْنِ خَرْشَفٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ. وقال عَقِبَهُ: وتَمِيمُ بْنُ خَرْشَفٍ هَذَا لَا أَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ قَتَادَةَ لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ غَيْرُهُ، وَهُوَ مُنْكَرٌ يَرْوِيهِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عُمَانَ الطَّرَائِفِيُّ.

وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ، الْبَصْرِيُّ، نَزَلَ مَكَّةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْفَقِيه، وَيُقَالُ لَهُ: مُسْلِمٌ سَكْرَةٌ، وَمُسْلِمُ الْمُصْبِحِ، ثِقَّةٌ عَابِدٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ، أَوْ بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ، (د س ق). ابن حجر، تقريب التهذيب، (628).

[165] بَابُ مَنْ دَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[968] قَرَأْنَا⁽¹⁾ عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ أَوْ لَا تُخْلِفُهُ، أَيُّمَا عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ضَرَبْتُهُ، أَوْ شَتَّمْتُهُ، قَالَ مَعْمَرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: أَوْ لَعْنْتُهُ، فَاجْعَلْهُ قُرْبَةً لَكَ يَوْمَ يُلْقَاكَ.

[969] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ، أَوْ شَتَّمْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، أَوْ لَعْنْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً، وَكَفَّارَةً، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(1) في "ب" و "ح": أخبرنا. وما أثبتناه من "الأصل".

[968] إسناده ضعیف؛ للإبهام في شيخ الزُّهري، والحديث صحيح. أخرجه الحُمَيْدِيُّ، في مُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ، الحديث: 1071، (2 232)، من طريق أبي الرُّنَادِ عن الأعرج. وأحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 10433، (16 270)، والدارمي، في مُسْنَدِ الدَّارِمِيِّ، الحديث: 2807، (3 1819)، ومُسْلِمٌ، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كتابُ البِرِّ والصَّلَةِ والآدابِ، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ سَبَّهُ أَوْ دَعَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لَذَلِكَ كَانَ لَهُ زَكَاةٌ وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، الحديث: 2601، (4 2007)، البيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 13381، (7 97)، من طُرُقٍ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ. وأحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 8199، (13 520)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ عن معمر عن همام بن منبه باختلاف في الألفاظ. والحديث: 10336، (16 223)، من طريق سليمان عن ذكوان. والبُخَارِيُّ، في الجامع المُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كتاب الدعوات، باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ آذَيْتَهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً"، الحديث: 6361، (8 77)، ومُسْلِمٌ، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، نفس الكتاب والباب، الحديث: 2601، (4 2009)، من طريق يُونُسَ عن الزُّهْرِيِّ. خمستُهُمُ؛ (الأعرج وأبو صالح وهمام والزُّهري)، عن أَبِي هُرَيْرَةَ نحوه.

وأخرجه مُسْلِمٌ، في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، الكتاب والباب نفسهما، الحديث: 2600، (4 2007)، من طريق الأَعْمَشِ عن أَبِي الضُّحَى عن مَسْرُوقٍ عن عَائِشَةَ نحوه. وأخرجه البزار، في مُسْنَدِ البزار المنشور باسم الْبَحْرِ الزَّخَّارِ، الحديث: 2532، (6 496)، من طريق عمر بن قيس الماصِر عن عمرو بن أبي قُرَّة عن سَلْمَانَ نحوه.

[969] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ بتمامه بزيادة: "زكاة" بعد "صلاة"، الحديث: 8199، (13 520)، وابن جَبَّان، في صحيح ابن جَبَّان بترتيب ابن بَلْبَانَ، الحديث: 6516، (14 446)، والبيهقي، في السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 13380، (7 97)، جميعاً من طُرُقٍ عن عبد الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ. وابن أبي شيبه، في المُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الحديث: 29548، (6 71)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، في المُنْتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الحديث: 996، (2 125، 126)، وأبو يَعْلَى الموصلي، في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الحديث: 1262، (2 451)، من طُرُقٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ باختلافٍ في الألفاظ.

[166] بابُ (1) أَيِّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

[970] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الصَّلَاةُ الْخَمْسُ لَوْ قَنَنْتَهُنَّ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(1) كلمة باب ليست من "ب" و "ج" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ح".

[970] إسناده ضعيف؛ لأنَّ أبا إسحاق السَّيِّعِي مُخْتَلَطٌ، ولا ندري متى روى عنه مَعْمَرٌ قبل الاختلاط أم بعده؟ ولعدم سماع أبي عُبَيْدَةَ عَامِرِ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ أَبِيهِ، أخرجه أحمد في المسند، الحديث: 4243، (17/277)، من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به. والحديث صحيح. فقد أخرجه، أبو داود الطيالسي، في مُسْنَد أبي داود، الحديث: 370، (1/289)، وابن أبي شيبة، في مُسْنَد ابن أبي شيبة، الحديث: 202، (1/147)، وفي المُصَنَّف في الأحاديث والآثار مختصراً، الحديث: 3210، (1/279)، ومثله أيضاً الحديث: 19308، (4/201)، والبُخَارِيُّ، في الجامع المُسْنَد الصَّحِيح، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير، الحديث: 2782، (4/14)، ومُسْلِمٌ، في المُسْنَد الصَّحِيح المُخْتَصَر، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، الحديث: 85، (1/89)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل، الحديث: 173، (1/240)، والبزار، في مُسْنَد البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 1791، (5/192)، وابن خزيمة في صحيحه مقتصرًا على الصلاة، الحديث: 327، (1/169)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان مُختَصَرًا، الحديث: 1478، (4/342)، والطبراني، في المُعْجَم الكبير، الحديث: 9808، (10/20)، والحاكم، في المُسْتَدْرَك على الصَّحِيحَيْنِ، الحديث: 674، (1/300)، -وقال الذهبي: على شرطهما-، والبيهقي، في السُّنَنِ الكُبْرَى، الحديث: 2043، (1/637)، من طُرُقٍ عن الوليد بن العيزار عن سَعْدِ بْنِ إِيَّاسٍ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِي عن عبد الله مع اختلاف يسر.

[971] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ، أَوْ عُمْرَةٌ.¹

¹ [971] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 7641، (13 \ 79)، والبخاري، في مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 7729، (14 \ 181)، والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب المناسك، فضل الحج، الحديث: 3590، (4 \ 7)، وكتاب الجهاد، ما يعدل الجهاد في سبيل الله، الحديث: 4323، (4 \ 281)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 153، (1 \ 365)، وابن منده في الإيمان، الحديث: 227، (1 \ 390)، واللالكائي، في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، الحديث: 1640، (5 \ 983)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 10389، (5 \ 430)، من طرق عن عبد الرزاق به. وأخرجه الدارمي، في مسند الدارمي، الحديث: 2438، (3 \ 1547)، والبخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الإيمان، باب من قال إن الإيمان هو العمل، وكتاب الحج، باب فضل الحج المبرور، الحديث: 26، (1 \ 14)، الحديث: 1519، (2 \ 133)، ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، الحديث: 83، (1 \ 88)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 18483، (9 \ 264)، من طرق عن إبراهيم بن سعد عن الزهري به. وأخرجه الترمذي، في الجامع الكبير، أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء أي الأعمال أفضل، الحديث: 1658، (3 \ 237)، من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة باختلاف يسر.

[972] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَسْلَمُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا، قَالَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ، قَالَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ، قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ الْمُقِلِّ⁽¹⁾، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ أَهْرَقَ دَمَهُ، وَعَقَرَ جَوَادَهُ.

(1) أَيُّ قَدَرٍ مَا يَحْتَمِلُهُ حَالُ الْقَلِيلِ الْمَالِ. ابن الأثير، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (١١ 320).

[972] إسناده ضعيف؛ لإبهام شيخ معمر، ولإرسال الحسن. أخرجه عبد الرزاق، في المصنف، الحديث: 4843، (١٣ 71)، من طريق معمر عن عمرو عن الحسن به. قلت: وقد عرفنا الواسطة، حيث قال عبد الرزاق: ذَكَرَهُ مَعْمَرٌ عَنْ عَمْرٍو. وهو عمرو بن عبيد بن باب - بموحدتين - التميمي، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته، وقد ترجمت له عند الحديث: 639، فراجع. ولكنه يبقى الحديث مُرْسَلًا، وبمعرفة عمرو بن عبيد زاد الضعف.

والحديث يرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره، أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنف في الأحاديث والآثار، الحديث: 757، (١٢ 262)، من طريق محمد بن زكريا عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة نحوه وأخرجه أحمد، في المستند، الحديث: 15401، (24 122)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 18526، (٩ 276)، من طريق ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حُبْشِي نحوه.

قلت: أخرج اللفظ الأول منه: " الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ " أحمد، في المستند، الحديث: 6515، (١١ 66)، والبخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الإيمان، باب: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، الحديث: 10، (١١ 11)، - وقرن عبد الله بن أبي السَّفر بإسماعيل -، وفي الأدب المفرد، الحديث: 1144، (391)، وأبو داود، في سنن أبي داود، باب في الهجرة هل انقطعت؟، الحديث: 2481، (١٤ 138)، والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب السير، تفسير الهجرة، الحديث: 8648، (٨ 63)، وفي المجتبى من السنن، كتاب الإيمان وشرائع، صفة المسلم، الحديث: 4996، (٨ 105)، والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 14385، (١٣ 509)، والذَّكَاوِيُّ، في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، الحديث: 1774، (٥ 1045)، والقضاعي، في مسند الشَّهاب، الحديث: 181، (١ 138)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 20755، (١٠ 314)، - وقرن إسماعيل بعبد الله بن أبي السَّفر -، جميعًا من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن عبد الله بن عمرو.

[973] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، مَوْلَى عُرْوَةَ، [عَنْ أَبِي⁽¹⁾] مُرَاحٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَأَيُّ الْعَتَاقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْفُسُهَا، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ؟ قَالَ: فَتُعِينُ الصَّانِعَ، وَتَصْنَعُ لَأَخْرَقَ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: فَدَعِ النَّاسَ مِنْ شَرِّكَ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ. يَعْنِي أَخْرَقَ: أَحْمَقَ.

[973] إسناده ضعيف؛ لأنَّ حبيب مقبول في الحديث، إلا أن له متابعات يرتقي بها إلى الحسن لغيره. منها ما أخرجه مسلم، في **المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ**، كتابُ الإيمان، بابُ بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، الحديث: 84، (1/ 89)، وأبو عوَّانة، في **المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ**، كتاب الإيمان، بابُ بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، الحديث: 249، (1/ 398)، وابن منْذَه، في **الإيمان**، الحديث: 233، (1/ 395)، والبيهقي، في **السُّنَنِ الْكُبْرَى**، الحديث: 11439، (6/ 135)، وفي **شُعَبِ الْإِيمَانِ**، الحديث: 3908، (6/ 81)، من طُرُقٍ عن عبد الرَّزَّاقِ به مُخْتَصَرًا إِلَّا أَنَّ فِي سنده بعد مولى عروة: "عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ" وهو مُتَابِعٌ كما أخرجه مسلم، في **المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ**، كتابُ الإيمان، بابُ بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، الحديث: 83، (1/ 88)، من طريق مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نحوه.

تنبيه: أخرج الإمام مسلم بن الحَجَّاجِ في صحيحه هذه الرواية في المتابعات، وليس على الأصل كما هو معروف في منهجه رحمه الله تعالى. وهو حديث واحد فقط كما جاء في التَّحْرِيرِ. يُنْظَرُ، شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، **تَحْرِيرُ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ**، (1/ 250).

حبيب، الأَعْوَرُ، المَدَنِيُّ، مولى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، مَقْبُولٌ، من الثَّلَاثَةِ، مات في حدود الثلاثين ومائة، (م د س). ابن حجر، **تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ**، (137).

وأبو مُرَاحٍ، الْغِفَارِيُّ، ويقال: اللَّيْثِيُّ، المَدَنِيُّ، قيل: له صحبة، وإلا ففقه، من الثَّلَاثَةِ، (خ م س ق). **المرجع السَّابِقُ**، (799).

⁽¹⁾ طمست في "ب" و "ح"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج". وفي "ع": عن عُرْوَةَ وَعَنْ أَبِي مُرَاحٍ الْغِفَارِيِّ.

[974] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، نَحْوَهُ.

[167] بَابُ الْمَفْرُوضِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالنَّوَافِلِ.

[975] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، [عَنْ أَيُّوبَ] ⁽¹⁾ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، أَنَّ سَعْدَ ⁽²⁾ الضَّحَّاكَ مَرَّ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَوْصُونِي، فَجَعَلُوا يُوصُونَهُ، وَكَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، فَمَرَّ بِهِ، فَقَالَ: أَوْصِنِي يَرْحَمَكَ اللَّهُ، قَالَ: إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ أَوْصَوْكَ، وَلَمْ يَأْلُوا، وَإِنِّي سَأَجْمَعُ لَكَ أَمْرَكَ فِي كَلِمَاتٍ: اعْلَمْ أَنَّهُ لَا غِنَى بِكَ عَنْ نَصِيْبِكَ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَنْتَ إِلَى

[974] إسناده صحيح، وهذا من متابعات الحديث السابق. أخرجه أحمد، في المستند، الحديث: 21331، 21500، (35 \ 259، 260، 395)، والحميدي، في مسند الحميدي، الحديث: 131، (1 \ 224)، والبخاري، في الجامع المستند الصحيح، كتاب العتق، باب: أي الرقاب أفضل، الحديث: 2518، (3 \ 144)، وفي الأدب المفرد، الحديث: 226، (88)، ومسلم، في المستند الصحيح المختصر، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، الحديث: 84، (1 \ 89)، والبزار، في مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الحديث: 4038، (9 \ 428)، والنسائي، في المجتبى من السنن مقتصرًا على السؤال عن العمل، كتاب الجهاد، ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل، الحديث: 3129، (6 \ 19)، وابن ماجه، في سنن ابن ماجه مقتصرًا على السؤال عن الرقاب، أبواب العتق، باب العتق، الحديث: 2523، (3 \ 565)، وأبو عوانة، في المستند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، الحديث: 250، (1 \ 399)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 4596، (10 \ 456)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 12595، (6 \ 446)، وفي السنن الصغير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي، باكستان، جامعة الدراسات الإسلامية، ط1، 1410هـ - 1989م، الحديث: 3411، (4 \ 201)، من طريق هشام بن عروة به.

⁽¹⁾ ما بين المعفوفتين سقط من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل"، وهو الصواب.

[975] إسناده ضعيف؛ لعدم الوقوف على ترجمة لسعد الضحَّاك. وإليه ما شيخ أبي قلابَةَ. أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنَّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 34695، (7 \ 125)، الطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 49، (20 \ 35)، وأبو نُعَيْمٍ، في حلية الأولياء، (1 \ 234)، جميعًا من طريق عن ابن عَوْنٍ عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ من قول معاذ مختصرًا.

وأخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 10147، (13 \ 182)، من طريق عبد الرزاق به وفيه: أن فلانًا بدلًا من سعد الضحَّاك.

وأخرجه أحمد، في الزهد، الحديث: 1020، (150)، من طريق أيوب بن سُؤَيْدٍ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ التَّعْمَانِ نَحْوَهُ.

⁽²⁾ في "ح": سعيد، ما أثبتناه من "الأصل" و"ب" و"ج".

نَصِيْبِكَ مِنَ الْآخِرَةِ أَفْقَرُ، فَأَبْدَأُ بِنَصِيْبِكَ مِنَ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ سَيَمُرُّ بِكَ عَلَى نَصِيْبِكَ مِنَ الدُّنْيَا فَيَنْتَظِمُهُ لَكَ انْتِظَامًا، ثُمَّ يَزُولُ مَعَكَ أَيْنَمَا زُلْتَ.

[976] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ، حَتَّى أُحِبَّهُ، فَأَكُونَ عَيْنِيهِ اللَّتَيْنِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأُذُنَيْهِ اللَّتَيْنِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَيَدَيْهِ اللَّتَيْنِ يَبْطِشُ بِهِمَا، وَرِجْلَيْهِ اللَّتَيْنِ يَمْشِي بِهِمَا، فَإِذَا دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أُعْطِيْتُهُ، وَإِنْ اسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ.

[977] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ بِقَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنِّي لِأُبْغِضُ هَذَا اللَّهَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: وَاللَّهِ [لِنُبَيِّنَهُ] ⁽¹⁾، أَذْهَبَ يَا فُلَانُ فَبَلَّغَهُ، قَالَ: فَقَالَ الَّذِي قَالَ، قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا زَعَمَ أَنَّهُ يُبْغِضُنِي فِي اللَّهِ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ

[976] إسناده ضعيف؛ لأنَّ مَعْمَرَ لم يسمع الحسن؛ بل لم يدركه فقد كان صغيراً، ويروي عنه بالواسطة وقد مرَّ ذلك كثيراً، وكذلك هذا من مراسيل الحسن البصري. والحديث صحيح، فقد أخرجه البخاري، في الجامع المُسنَد الصحيح، كتاب الرِّقَاق، باب التواضع، الحديث: 6502، (8 105)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 347، (2 58)، وأبو نُعَيْمٍ، في حلية الأولياء، (4 1)، والبيهقي، في السنن الكبرى، الحديث: 6395، (3 482)، والحديث: 20980، (10 370)، وفي الأسماء والصفات، الحديث: 1029، (2 447)، من طُرُقٍ عن خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ عن سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عن شُرَيْكٍ بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة.

⁽¹⁾ تصحفت هذه الكلمة في "الأصل" إلى كلمة غير مقروءة وغير مستقيمة المعنى: لانوها. وتقاربها النسخ "ب" و "ج" و "ح". وفي "ع": لا نر، بدون نقطة، (11 193). وما أثبتناه من مُسنَد الإمام أحمد.

[977] إسناده ضعيف؛ لأنَّ الزُّهْرِيَّ أرسله وهو المحفوظ. أخرجه أحمد، في المُسنَد، الحديث: 23803، (39 220)، من طريق أبو كامل مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ. والضياء المقدسي في الأحاديث المُختارة أو المُستخرج من الأحاديث المُختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما، الحديث: 276، (8 231، 232)، من طريق إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْرِي. كلاهما؛ (مُظَفَّرٌ وإبراهيم)، من طُرُقٍ عن إبراهيم بن سعد عن الزُّهْرِيَّ عن عامر بن واثلة باختلاف في بعض الألفاظ. وأخرج أحمد، في المُسنَد أيضاً، الحديث: 23804، (39 221، 222)، من طريق يعقوب عن أبيه عن الزُّهْرِيَّ، ولم يذكر أبا الطفيل، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل -: بلغني أن إبراهيم بن سعد حدث بهذا الحديث من حفظه فقال: عن أبي الطفيل حَدَّثَ به ابنه يعقوب، عن أبيه، فلم يذكر أبا الطفيل فأحسبه وهم، والصحيح: رواية يعقوب والله أعلم.

وعندما سئل الدَّارَقُطْنِي عن هذا الحديث، فقال: هو حديثٌ اخْتَلَفَ فيه على الزُّهْرِيَّ، فرواه إبراهيم بن سعد، عن الزُّهْرِيَّ، عن أبي الطفيل. وخالفه إبراهيم بن زياد القُرَشِيَّ من أهل الجزيرة، فرواه عن الزُّهْرِيَّ، عن أنس بن مالك. وخالفهما مَعْمَرٌ، وغيره، فرووه عن الزُّهْرِيَّ مرسلاً، وهو المحفوظ. قال أي الدَّارَقُطْنِي: أبو الطفيل رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه، فأما السماع فإله أعلم. الدَّارَقُطْنِي، العِلَلُ الواردة في الأحاديث النبوية، (7 41).

على ما يُبَغِضُنِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: عَلَامَ تُبَغِضُ هَذَا؟ قَالَ: هُوَ لِي جَارٌ، وَأَنَا أَعْلَمُ شَيْءٍ بِهِ، وَأَخْبِرُ شَيْءٍ بِهِ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، الَّتِي يُصَلِّيَهَا الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ، قَالَ: سَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ رَأَيْتُهُ أَخْرَجْتُهَا عَنْ وَفْتِهَا، أَوْ أَسَأْتُ فِي وَضُوءِهَا، وَرُكُوعِهَا، وَسُجُودِهَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَلَا رَأَيْتُهُ صَامَ يَوْمًا قَطُّ، إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ الَّذِي يَصُومُهُ الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ، قَالَ: سَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ رَأَيْتُهُ أَفْطَرْتُ مِنْهُ يَوْمًا، أَوْ اسْتَخَفَفْتُ بِحَقِّهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَلَا رَأَيْتُهُ تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا هَذِهِ الزَّكَاةَ، الَّتِي يُؤَدِّيَهَا الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ، قَالَ: سَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ كَتَمْتُهَا، أَوْ أَخْرَجْتُهَا، أَوْ قَالَ: مَنَعْتُهَا؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُهُ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْكَ.

[978] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تُخْبِرُنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسِرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَذَلِكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ (١) حَتَّى: ﴿جَزَاءً يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢) (١) ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ فَقُلْتُ:

(١) سورة السَّجْدَةِ، الآية: 16، 17.

[978] إسناده ضَعِيفٌ مُنْقَطِعٌ؛ لِأَنَّ أَبَا وَائِلٍ؛ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ، يُنْظَرُ؛ ابْنُ الْعِرَاقِي، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرْدِي، تُحْفَةُ التَّحْقِيقِ فِي ذِكْرِ رَوَاةِ الْمَرَّاسِيلِ، تَحْقِيقٌ: عَبْدُ اللَّهِ نَوَارَةَ، الرِّيَاضُ، مَكْتَبَةُ الرَّشْدِ، (د.ط.)، (د.ت.)، (149). وَهُوَ صَحِيحٌ بِطَرَقِهِ وَشَوَاهِدِهِ كَمَا قَالَ مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ، الْحَدِيثُ: 22016، (36 \ 344، 345)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الْحَدِيثُ: 112، (1 \ 144)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. وَالتِّرْمِذِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، أَبْوَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ، الْحَدِيثُ: 2616، (4 \ 308)، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ. وَالتَّسَائِي، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، سُورَةُ السَّجْدَةِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السَّجْدَةِ: 16]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السَّجْدَةِ: 17] الْحَدِيثُ: 11330، (10 \ 214)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ ثَوْرٍ. وَابْنُ مَاجَهَ، فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، أَبْوَابُ الْفَتَنِ، بَابُ كَفِّ اللِّسَانِ فِي الْفَتْنَةِ، الْحَدِيثُ: 3973، (5 \ 116، 117)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ. وَالتَّطَبُّرَانِي فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثُ: 266، (20 \ 130، 131)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَالْقُضَاعِي، فِي مُسْنَدِ الشَّهَابِ مُخْتَصَرًا، الْحَدِيثُ: 104، (1 \ 95)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ ثَوْرٍ. ثَلَاثَتُهُمْ؛ (عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدٌ)، عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ.

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَدِرْوَزُهُ سَنَامُهُ الْجِهَادُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَكَ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ قَالَ: اكْفُفْ عَلَيْكَ هَذَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!، أَوْ إِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: تَكَلَّمَ أَمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ.

[979] أَخْبَرَنَا⁽¹⁾ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْحَنِيفِيَّةُ⁽²⁾ السَّمْحَةُ.

وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث، فقال: وقول حماد بن سلمة أشبه بالصواب. يُنظر؛ الدارقطني، العِللُ الواردة في الأحاديث النبوية، (١6 76 - 79). وهو يشير إلى الرواية التي أخرجها أحمد، في المُسند، الحديث: 22022، (351 \ 36)، من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل. قلت: شهر مع ضعفه فإنه لم يسمع من معاذ رضي الله عنه.

وعاصم بن أبي النجود هو: عاصم بن بهذلة، وهو ابن أبي النجود - بنون وجيم - الأسدي، مولاهم الكوفي، أبو بكر، المقرئ، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (307).

جاء في التحرير: بل: ثقة يهمل، فهو حسن الحديث، وقوله: "صدوق له أوهام" ليس بجيد، فقد وثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، وجعله ابن معين من نظراء الأعمش، وإن فضل هو وأحمد الأعمش عليه. وكل هؤلاء وثقوه مع معرفتهم ببعض أوهامه اليسيرة. شعيب وبشار، تحرير تقريب التهذيب، (١٦٥ ١٦٥).

⁽¹⁾ في النسخة "ج" وقع قبل هذا السند: أخبرنا عبد الرزاق قال: معمر عن ليث يرفع الحديث الزهري عن عمر بن عبد العزيز... وذكر الحديث هذا. قلت: حصل اضطراب في هذه النسخة فأدخل السند اللاحق للمتن السابق، وهذا خطأ!!.

⁽²⁾ قيل: هو دين إبراهيم عليه السلام برا حنيفاً. والحنيف المستقيم قاله أبو زيد وقيل: معناه المائلة إلى الإسلام الثابتة عليه والحنيف المائل من شيء إلى شيء. القاضي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١١ 255).

[979] إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل. ويرتقي بمجموع طرقه إلى الصحيح لغيره. أخرجه البخاري تعليقا، في الجامع المُسند الصحيح، كتاب الإيمان، باب الذين يُسر، (١٦ ١٦) أخرجه موصولاً؛ أحمد، في الزهد، الحديث: 1674، 1799، (251، 235)، من طريق شعيب. ومعمر، كلاهما؛ عن الزهري به مثله. وأخرجه أحمد، في المُسند، الحديث: 2107، (١٦ 17)، والبخاري، في الأدب المفرد، الحديث: 287، (108)، والطبراني، في المُعجم الكبير، الحديث: 11572، (١١ 227)، والضياء المقدسي، في الأحاديث المُختارة أو المُستخرج من الأحاديث المُختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، الحديث: 371، (١١ 361، 362)، وابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، تغليق التعليق، تحقيق: سعيد عبد الرحمن

[980] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، تَقَرَّعْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأُ قَلْبَكَ غِنًى، وَأَسَدُّ عَلَيْكَ فَقْرَكَ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَلَأْتُ قَلْبَكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسَدِّدْ عَلَيْكَ فَقْرَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، فَإِنِّي أَغْفِرُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ، وَحَقُّ عَلَيَّ إِلَّا أَضِلَّ عَبْدِي وَهُوَ يَسْأَلُنِي الْهُدَى، وَأَنَا الْحَكَمُ.

الْقَزَقِي، بيروت، المكتب الإسلامي، ط1، 1405هـ، (١٢ 41)، من طُرُقٍ عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن دَاوُد بن حُصَيْن عن عِكْرَمَة عن ابن عَبَّاس سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: "الْحَنِيفَةُ السَّمْحَةُ". وهذا فيه ابن إسحاق مدلس وقد عَنَّنْ.

وله شاهد، أخرجه أحمد، في المُسْتَد، الحديث: 24855، (١٤١ 349)، من طريق عبد الرحمن بن الزُّنَاد عن أبيه بن عُرْوَة عن عائشة . قال الحافظ: هذا الإسناد حسن، يُنْظَر؛ ابن حَجَر، تَغْلِيْق التَّعْلِيْق، (١٢ 43). عَبْدُ الْعَزِيز بن مروان بن الحكم، أَبُو الْأَصْبَغ - بمهملة ساكنة، ثم موحدة مفتوحة، ثم معجمة - أخو الخليفة، عبد الملك، وهو والد عمر أُمِّه أبوه على مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة، وكان صدوقًا، من الرَّابِعَة، مات بعد الثمانين، (د). ابن حَجَر، تَقْرِيب التَّهْذِيب، (403).

جاء في التحرير: بل: ثقة، وثقه النسائي، وابن سعد، وذكره ابن حَبَّان في "التقَات"، ولا يُعْرَفُ بجرح. شُعَيْب وَيَشَّار، تحرير تَقْرِيب التَّهْذِيب، (١٢ 372).

[980] إِسْنَادُهُ مُغْضَلٌ؛ لِسَقَطِ رَاوِيَيْنِ مِنَ السَّنَدِ، وَهَذِهِ مِنْ عِلَالِهِ - لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ - أَنَّهُ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ، وَهُوَ فِي نَفْسِهِ ضَعِيفٌ. وَالحديث حسنٌ لغيره. فقد أخرجه ابن أبي شيبه، في المَصْنُفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، الحديث: 34699، (١٧ 126)، وأحمد، في المُسْتَد، الحديث: 8696، (١٤ 321)، والترمذي، في الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، وقال: هذا حديثٌ حسنٌ غريب، أبوابُ صفة القيامة والرفائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بابُ، الحديث: 2466، (١٤ 224)، وابن ماجه، في سُنَنِ ابْنِ مَاجَه، أبواب الزهد، باب الهمم بالدنيا، الحديث: 41067، (١٥ 228)، وابن حَبَّان، في صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانٍ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 393، (١٢ 119)، من طُرُقٍ عن عُمَرَان بن زَائِدَة بن نَشِيط عن أبيه - زائدة - عن أبي خالد الْوَالِيَّ عن أبي هُرَيْرَةَ.

وأخرجه الطَّبْرَانِي، في الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الحديث: 500، (٢٠ 216)، من طريق سَلَام الطَّوِيل عن زيد العمي. والحاكم، في المُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، الحديث: 7926، (١٤ 362)، من طريق حَفْص بن عُمَرِ الْحَوْضِيِّ عن سَلَام بن أَبِي مُطِيع. كلاهما؛ (زيد وسَلَام بن أَبِي مُطِيع)، عن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّة عن مَعْقِل بن يَسَار. كلاهما؛ (أبو هُرَيْرَةَ وَمَعْقِل) عن النَّبِيِّ ﷺ، يقول الله تعالى.

[168] بَابُ الْمَرَضِ وَمَا يُصِيبُ الرَّجُلَ.

[981] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ الْخُزَاعِيَّةُ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتْ عَامَّةَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَجِدِينَكَ؟ فَقَالَتْ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ بَرَحْتُ بِي أُمٌ مِلْدَمٌ⁽¹⁾، تُرِيدُ الْحُمَّى، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اصْبِرِي، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ مِنْ خَبَثِ الْإِنْسَانِ، كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ⁽²⁾ مِنْ خَبَثِ الْحَدِيدِ.

(1) وهي الحمى، سُمِّيَتْ أُمٌ مِلْدَمٌ مِنَ اللَّدْمِ: وَهُوَ ضَرْبُ الْمَرْأَةِ صَدَرَهَا عَلَى الْهَالِكِ، يُرِيدُ أَنَّ الْحُمَّى تُودِي إِلَى ذَلِكَ، كَمَا يُقَالُ لَهَا: رَأْدُ الْمَوْتِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مِلْدَمٌ، وَهُوَ الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْأَحْمَقُ. السَّرْقَسْطِي، الدَّلَائِلُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، (1/ 237).

(2) الْكَبِيرُ بِالْكَسْرِ: كَبِيرُ الْحَدَادِ، وَهُوَ الْمَبْنِيُّ مِنَ الطِّينِ. وَقِيلَ: الرَّقُّ الَّذِي يُنْفَخُ بِهِ النَّارُ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (4/ 217).

[981] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يُدْرِكْ فَاطِمَةَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي الْآحَادِ وَالْمِثَانِي، الْحَدِيثَ: 3478، (6/ 246)، مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ. وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، الْحَدِيثَ: 984، (24/ 405)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثَ: 9380، (12/ 268)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ. ابْنُ الْأَثِيرِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيْبَانِيِّ الْجَزْرِيِّ، أَسَدُ الْغَايَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، تَحْقِيقٌ: عَلِيُّ مُحَمَّدٌ مَعُوضٌ وَعَادِلٌ أَحْمَدُ عَبْدِ الْمَوْجُودِ، بِيْرُوت، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، ط1، 1415هـ - 1994م، عِنْدَمَا تَرَجَمَ لِفَاطِمَةَ الْخُزَاعِيَّةِ، الْحَدِيثَ: 2343، (7/ 215)، مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِقِ وَفَاطِمَةَ الْخُزَاعِيَّةِ بِاخْتِلَافٍ فِي الْأَلْفَاظِ.

وَيُرْتَقَى بِشَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الْحَدِيثَ: 516، (182)، قَالَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ: صَحِيحٌ. وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ وَالْأَدَابِ، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يَصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشُّوْكَةِ يَشَاكُهَا، الْحَدِيثَ: 2575، (4/ 1993)، دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ. وَابْنُ حِبَّانٍ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانٍ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بُلْبَانَ، الْحَدِيثَ: 2938، (7/ 200)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ.

ذَكَرَهَا ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِهَا سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - أَحَدِ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ - وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ مَلِيحِ الْخُزَاعِيَّةِ، كَانَتْ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ. يُنْظَرُ؛ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (2/ 614)، وَابْنُ حَجَرٍ، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (13/ 87). ذَكَرَهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ، وَأَوْرَدَهَا الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا فِي الصَّحَابِيَّاتِ. ابْنُ الْأَثِيرِ، أَسَدُ الْغَايَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، (7/ 215).

[982] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ، لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُفِيئُهُ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءُهُ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ، لَا تَمْتَدُّ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ.

[983] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ، قِيلَ لِلْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذْ كَانَ طَلِيقًا حَتَّى أُطْلَقَهُ، أَوْ أَكْفَتْهُ⁽¹⁾ إِلَيَّ.

[982] إسناده صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 34411، (7/88)، وأحمد، في المسند، الحديث: 7814، (13/220)، ومسلم، المسند الصحيح المختصر، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَشَجَرِ الْأَرْزِ، الحديث: 2809، (4/2163)، والترمذي، في الجامع الكبير، باب ما جاء في مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الْقَارِئِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِئِ، الحديث: 2866، (4/447)، والنسائي في الكبرى، كتاب الطب، مَثَلُ الْكَافِرِ، الحديث: 7438، (7/46)، وابن جبان، في صحيح ابن جبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 2915، (7/177)، والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 9321، (12/231)، وفي الآداب، الحديث: 719، (294)، جميعاً من طرقٍ عن معمرٍ به باختلاف يسير جداً في بعض الألفاظ.

(1) أي أقبضه، وأضمه إلى القبور. الرّمخسري، الفائق في غريب الحديث والأثر، (3/264)، بتصرف.

[983] إسناده حسن؛ لأنّ عاصم وهو ابن أبي النّجود حسن الحديث، وقد توبع بأبي حصين؛ عثمان بن عاصم بن حصين. وهو ثقة ثبت سنّي وربما دلّس. ابن حجر، تقريب التهذيب، (437). فالحديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 6894، 11 (497، 498)، قال مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الْحَدِيثُ: 6546، (3/524)، مِنْ طَرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي الْمُسْنَدِ بِقِصَّةٍ فِيهِ، الْحَدِيثُ: 6916، (11/514، 515)، وَابْنُ جَبَانَ، فِي مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنْشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الزَّخَّارِ، الْحَدِيثُ: 2413، (6/392)، وَأَبُو نُعَيْمٍ، فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، (8/309)، مِنْ طَرُقٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نحوه.

خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ - بفتح المهملة، وسكون الموحدة - الجعفي، الكوفي، ثقة وكان يُرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ثمانين، (ع). ابن حجر، تقريب التهذيب، (196).

[984] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: اصْبِرْ، فَإِنَّهَا طَهُورٌ، يَعْنِي الْحُمَّى، قَالَ: بَلْ حُمَّى تَقُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ، فَهُوَ كَذَلِكَ، فَمَاتَ الرَّجُلُ.

[985] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ، [إِنْ] ⁽¹⁾ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ وَشَكَرَ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ اللَّهَ وَصَبَرَ، فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ، حَتَّى يُؤْجَرَ فِي اللَّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِهِ.

[984] إسناده ضعيف؛ لأنَّ زَيْدَ أَرْسَلَهُ، وِيرْتَقِي بِشَوَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره. أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 13616، (21 \ 223)، والبُخَارِي، في الجَامِعِ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كتاب المَرْضَى، باب ما يُقَالُ للمريض وما يُجِيبُ، الحديث: 5662، (7 \ 118)، وفي الأَدَبِ المُفْرَدِ، الحديث: 514، (181)، والنَّسَائِي، في السُّنَنِ الكُبْرَى، كتاب الطَّبِّ، عِيَادَةُ الْأَعْرَابِ، الحديث: 7457، (7 \ 54)، و كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا دخل على مريض، الحديث: 10811، (9 \ 382)، وابن جَبَّان، في صَحِيحِ ابن جَبَّان بترتيب ابن بُلْبَانَ، الحديث: 2959، (7 \ 225)، والطَّبْرَانِي، في المُعْجَمِ الكَبِيرِ، الحديث: 11951، (11 \ 342)، والبيهقي، في السُّنَنِ الكُبْرَى، الحديث: 6595، (3 \ 537)، والحديث: 526، (186)، وفي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 9374، (12 \ 263)، وفي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، الحديث: 357، (1 \ 433)، من طُرُقٍ عن خَالِدِ الْحَدَّاءِ عن عِكْرَمَةَ عن ابن عَبَّاسٍ نحوه.

وأخرجه أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي، في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الحديث: 4232، (7 \ 231)، والطَّبْرَانِي، في الدُّعَاءِ، الحديث: 2023، (562)، من طريق حَمَّادٍ عن سنان أبي رَبيعة عن أنس بن مالك رضي الله عنه. ⁽¹⁾ ليست من "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[985] إسناده ضعيف؛ لأنَّ أبا إِسْحَاقَ مُخْتَلَطٌ، وَلَا نَدْرِي مَتَى رَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ أَمْ بَعْدَهُ؟. وِيرْتَقِي بِمَتَابِعَاتِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره؛ إِذْ تَابِعَهُ كُلُّ مَنْ: إِسْرَائِيلُ وَسُفْيَانُ وَأَبُو الْأَحْوَصِ وَالْأَعْمَشُ. أخرجه وَكِيعٌ، في الزُّهْدِ، الحديث: 98، (323)، وأحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 1487، (3 \ 82)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ عن سُفْيَانَ عن أَبِي إِسْحَاقَ به.

وأخرجه البيهقي، في السُّنَنِ الكُبْرَى، الحديث: 6555، (3 \ 526)، وفي الآدَابِ، الحديث: 714، (292)، من طُرُقٍ عن عبد الرَّزَّاقِ به. والبَزَّارُ، في مُسْنَدِ البَزَّارِ الْمُنْشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الزُّخَارِ، الحديث: 1138، (3 \ 340)، من طريق الْأَعْمَشِ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عن أَبِيهِ نحوه. والشَّاشِي، في مُسْنَدِ الشَّاشِي، الحديث: 131، (184)، من طريق أَبِي الْأَحْوَصِ عن أَبِي إِسْحَاقَ به. والطَّبْرَانِي، في المُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، الحديث: 6123، (6 \ 179)، من طريق جَرِيرِ بْنِ أَيُّوبَ عن الْعِزَّارِ به.

العِزَّارُ - بفتح أوله، وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء - ابن حُرَيْثٍ، الْعَبْدِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومائة، (م د ت س). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (509).

[986] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ⁽¹⁾ عَنِ الْحَسَنِ، يَزُودُهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ.

[987] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مَرَضٍ، أَوْ وَجَعٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِدُنُوبِهِ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا، أَوْ النَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا.

(1) سقط الإمام الزُّهْرِيُّ من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل"، وهو الصَّوَاب.

[986] إسناده ضَعِيفٌ؛ لَأَنَّهُ مُرْسَلٌ. والحسن هذا؛ هو الحسن البصري. ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره. أخرج هذا الجزء منه الترمذي، في الجامع الكبير، أبواب الزُّهْد، باب ما جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ، الحديث: 2396، (١٧٩ ١٤)، ابن ماجه، في سنن ابن ماجه، أبواب الفتن، باب الصبر على البلاء، الحديث: 4031، (١٥ 159)، والفضاعي، في مُسْنَدِ الشَّهَاب، الحديث: 1121، (٢ 170)، والبيهقي، في الآداب، الحديث: 721، (294)، من طريق اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا.

[987] إسناده صَحِيحٌ. أخرجه ابن زَاهَوِيَّه، في مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ زَاهَوِيَّه مثله، الحديث: 880، (١٢ 350)، وأحمد، في المُسْنَدِ مثله أيضًا، الحديث: 25337، (١٤٢ 206)، والبُخَارِيُّ، في الجامع المُسْنَدِ الصَّحِيح، كتاب المرضى، باب ما جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، الحديث: 5640، (١٧ 114)، وفي الأدب المُفْرَدِ، الحديث: 498، (175)، ومُسْلِمٌ، المُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ، باب ثواب المؤمن فيما يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، الحديث: 2572، (١٤ 1992)، والنَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كَفَّارَةُ الْمَرِيضِ، الحديث: 7443، (١٧ 48)، وابن حَبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 2925، (١٧ 187)، والبيهقي، فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، الحديث: 6538، 6539، (١٣ 522، 523)، وفي الآداب، الحديث: 733، (298)، جميعاً من طُرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ بِاخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْأَفْظَانِ.

وأخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 8027، (١٣ 397)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الحديث: 959، (١٢ 110)، والبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيح، كتاب المرضى، باب ما جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الحديث: 492، (173)، الحديث: 5641، (١٧ 114)، والبَزَّازُ، فِي مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورِ بِاسْمِ الْبَحْرِ الزُّخَارِ، الحديث: 8727، (١٥ 258)، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، الحديث: 1237، (١٢ 433)، وابن حَبَّانَ، فِي صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الحديث: 2905، (١٧ 166)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُلْهَلَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ.

[988] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الرَّبَابِ الْقُسَيْرِيِّ⁽¹⁾، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ نَعُوذُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: مَا لِأَمِيرِكُمْ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ يَوْمَئِذٍ أَمِيرٌ، قَالَ: قُلْنَا: هُوَ شَاكٍ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا اشْتَكَيْتُ قَطُّ، أَوْ قَالَ: وَاللَّهِ مَا صُدِعْتُ قَطُّ، قَالَ⁽²⁾ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَخْرِجُوهُ عَنِّي، لِيَمُتَ بِخَطَايَاهُ، مَا أَحَبُّ أَنَّ لِي بِكُلِّ وَصَبٍ³ وَصِبْنُهُ حُمْرَ النَّعَمِ، إِنَّ وَصَبَ الْمُؤْمِنِ يُكَفِّرُ خَطَايَاهُ.

[989] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَا هُوَ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مُصَحَّحٌ، أَوْ قَالَ: ظَاهِرُ الصَّحَّةِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ⁽⁴⁾: هَلْ شَكَيْتَ قَطُّ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَلْ ضَرَبَ عَلَيْكَ هَذَانِ قَطُّ؟ وَأَشَارَ إِلَى صُدْعَيْهِ، قَالَ: لَا، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا.

[990] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: إِنَّ الْحُمَى مِنْ كَبِيرِ جَهَنَّمَ، فَأَمِينُوهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ.

(1) في "ب" و "ح": الرِّبَابُ الْقُسَيْرِيُّ، وهذا خطأ!!!!. وما أثبتناه من "الأصل" و "ج"، وهو الصَّوَاب.

(2) يوجد بعد كلمة: قال: في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": فقال.

[988] إسناده صحيحٌ موقوفٌ. أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 9436، (12 \ 306)، من طريق عبد الرزاق به إلا أنه تحرف فيه إلى أبي الزيات القسيري.

مطرف بن مالك، أبو الرباب القسيري، شهد فتح تستر مع أبي موسى الأشعري، روى عنه: زرارة بن أوفى، ومحمد بن سيرين، بصري. وذكره ابن حبان في الثقات، وأنه يكتنأ أبا الرباب. ينظر؛ ابن حبان، الثقات، (15 \ 430). والبخاري، التاريخ الكبير، (17 \ 396). وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (18 \ 312).

³ الوصب: دوام الوجع ولزومه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (190 \ 5).

(4) في "ب" و "ح": فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي دون "له"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

[989] إسناده ضعيف؛ لأن زيدا بن أسلم أرسله.

[990] إسناده ضعيف مقطوع؛ لأن معمر بن راشد لم يسمع من الحسن، كما ذكر معمر عن نفسه، وذكرناه سابقاً 860. وثبت الحديث مرفوعاً صحيحاً أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة، الحديث: 3264، (4 \ 121)، ومسلم، المسند الصحيح المختصر، كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحاب التداوي، الحديث: 2209، (4 \ 1731)، من طرق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "الحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ"،

[991] قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنْ يَصُبُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ بِالسَّحَرِ، فَلَمْ تَضُرَّهُمْ⁽¹⁾، وَقَدْ كَانُوا وَجَدُوا مِنْهَا شَيْئًا.

[992] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ اشْتَكَى، فَكَانَتْهُ جَرَعَ مِنْهَا، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: جَاءَ الْأَمْرُ، إِنَّهُ أَحْرَى وَأَقْرَبُ بِي مِنَ الْغَفْلَةِ.

[169] بَابُ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

[993] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرٍ أَحْمَدُ عَلَيْهِ نَفْسِي، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: إِنَّكَ مَعَ مَنْ أُحِبِّبْتَ.

(1) في "ب" و "ح": يضرهم، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج"، وهو الصَّوَابُ، والذي يُناسب الحُمَى؛ لأنَّ الأمر في "أَنْ يَصُبُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ" عائد إلى الحُمَى، والله أعلم.

[991] إسناده ضعيف؛ لأنَّ هذا من بلاغات معمر.

[992] إسناده ضعيف موقوف؛ لأنَّ معمر بن راشد لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه. أخرجه ابن المبارك، في الزُّهْدِ والرفائق، الحديث: 1463، (514)، وابن سعد، في الطبقات الكبرى، (158 \3)، وأبو داود، في الزُّهْدِ، الحديث: 118، (129)، والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 9467، (12 \327)، من طريق عن إبراهيم عن علقمة نحوه.

[993] إسناده صحيح. أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 12692، (120 \120)، ومُسْلِمٌ، المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُختصر متابعاً، كتاب البرِّ والصَّلة والآداب، بابُ المرء مع من أحب، الحديث: 2639، (4 \2032)، وابن منده، في الإيمان، الحديث: 290، (1 \437)، ثلاثتهم من طريق عن عبد الرَّزَّاقِ به سنداً ومثقلاً.

وأخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 13167، (20 \405)، والبُخَارِيُّ، في الجامع المُسْنَدُ الصَّحِيحُ، كتاب الأدب، باب علامة حب الله عز وجل، الحديث: 6171، (8 \40)، ومُسْلِمٌ، المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُختصر، كتاب البرِّ والصَّلة والآداب، بابُ المرء مع من أحب، الحديث: 2639، (4 \2033)، من طريق عن سالم بن أبي الجعد عن أنس نحوه. وأخرجه الحُمَيْدِيُّ، في مُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ، الحديث: 1224، (2 \305)، وأحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 12075، (19 \130، 131)، والبُزَّارُ، في مُسْنَدِ البُزَّارِ المنشور باسم البُخَارِ، الحديث: 6283، (12 \362)، من طريق عن سُفْيَانَ عن الزُّهْرِيِّ عن أنس نحوه.

[994] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ثَلَاثٌ أَخْلَفُ عَلَيْهِنَّ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ [عَلَيْهَا] ⁽¹⁾ لَبَرَزْتُ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ

(1) ليست من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل".

[994] إسناده ضعيفٌ مؤفوف؛ وفيه علة؛ لأنه روي مرةً موقوفاً على ابن مسعود ومرةً مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه موقوفاً الطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 8799، (١٩ 159)، والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 8597، (١١ 323)، من طريق عبد الرزاق به. والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 8800، (٩ 160)، من طريق المسعودي عن القاسم عن عبد الله من قوله.

وأخرجه مرفوعاً كلٌّ من: ابن راهويه، في مسند إسحاق بن راهويه، الحديث: 863، (١٢ 336)، وأحمد، في المسند، الحديث: 25121، (٤٢ 55)، والنسائي، في السنن الكبرى مختصراً، كتائب الفرائض، ذو السهم، الحديث: 6316، (١٦ 114)، وأبو يعلى الموصلي، في مسند أبي يعلى، الحديث: 4566، (٨ 49)، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن شيبَةَ الْخُضَرِيِّ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ عن عائِشَةَ مرفوعاً، وأيضاً الحديث: 4567، (٨ 49)، والحاكم، في المستدرک علی الصحیحین، وفيه: أن عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز، الحديث: 49، (١ 67)، والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 8597، (١١ 323)، من طريق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود بذكر: "وسهم الإسلام الصلاة والصيام والصدقة". والطبراني، في المعجم الكبير، الحديث: 8023، (٨ 263)، من طريق طالوت بن عباد عن فضال بن جبير عن أبي أمانة.

قلت: وإن كان شيبَةَ الْخُضَرِيِّ مقبولاً إلا أنَّ طالوت بن عباد تابعه، قال في ابن حاتم - طالوت -: صدوق. يُنظر؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٤ 495). و الذهبی، سیر أعلام النبلاء، (١١ 25، 26).

قلت أيضاً: الأسانيد التي ورد بها الحديث موقوفاً هي ضعيفة؛ إسناده الجامع أولاً: أبو إسحاق السبيعي مُختلط، ولا ندري متى روى عنه معمرًا قبل الاختلاط أم بعده؟، ولم يتحرر لنا أمره.

ثانياً: عدم سماع أبي عبيدة عامر ابن مسعود من أبيه؛ فهو مُنقطع إذاً.

وأما إسناده الطبراني فهو ضعيفٌ؛ أولاً: لأنَّ المسعودي؛ وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة - توفي سنة 160، وقيل: 165 -، قد اختلط بآخرة، فردَّ ابن جبان رواية من روى عنه مطلقاً؛ لأنه اختلط اختلاطاً شديداً نتج عنه اختلاط حديثه القديم بحديثه الأخير، ولم يتميز، لذلك ردها. والجُمهور على قبول رواية من سمع منه قبل الاختلاط وهو ما حدث به في الكوفة والبصرة أو بعبارة أخرى في خلافة أبي جعفر، وقد تولى الخلافة من سنة 137هـ - 158هـ، أما رواية من سمع منه بعد الاختلاط، وهو ما حدث به ببغداد؛ فلا تُقبل، أو بعبارة أخرى في خلافة المهدي وقد تولى الخلافة بعده مباشرة أي سنة 158 - 169. وعلي بن عبد العزيز ابن المرزبان بن سابور نزيل مكة روى عن المسعودي بعد الاختلاط؛ وذلك لأنه ولد سنة وسمع منه في أواخر حياته، وقد روى - علي - عن علي بن جعد، وهذا ابن جعد ممن سمع من المسعودي بعد الاختلاط، والله أعلم. يُنظر، ابن جبان، المجروحين من المحدثين، (١٢ 13، 12) و ابن رجب، شرح علل الترمذي، (١٢ 747، 748). و الأبتاسي، الشَّدَا الفَيَّاح من علوم ابن الصلاح، (١٢ 745، 746). وابن الكيال، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من

كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَوَلَّاهُ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ⁽¹⁾ قَوْمًا إِلَّا جَاءَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالرَّابِعَةُ الَّتِي لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَبَرَزْتُ: لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ.

[995] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ نَاسٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ عِنْدَهُ: إِنِّي لِأُحِبُّ هَذَا اللَّهَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَعَلِمْتَهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَقُمْ إِلَيْهِ فَأَعْلِمْهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ، فَقَالَ: أَحْبَبَكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا أَحْسَبْتَ.

الرواة الثقات، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، (295). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (13 \ 348، 349).

ثانياً: القاسم بن عبد الرحمن، لم يسمع من جده ابن مسعود، وإنما أرسل عنه. يُنظر، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (23 \ 380).

خلاصة الحكم: يترجح لدي بناءً على ما سبق بأن الصواب في هذا الحديث هو الرفع، ويتبين خطأ من وقفه على ابن مسعود، والله أعلم.

(1) في "الأصل" و "ح": رجلاً. وقد ضُربَ عليها في الأصل، ولم يصلحها في أي من الهوامش، وما أثبتناه من "ب" و "ج" وهو الصواب؛ لأنه فاعل، والله أعلم.

[995] إسناده صحيح. أخرجه الطبراني، في المعجم الأوسط، الحديث: 2994، (3 \ 227)، والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 8596، (11 \ 323)، من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه ابن الجعد، في مسند ابن الجعد، الحديث: 3193، (463)، من طريق المبارك بن فضالة. وأحمد، في المسند، الحديث: 12430، (19 \ 418)، من طريق حسين بن واقد. وأيضاً الحديث: 12514، (19 \ 494)، وأبو داود، في سنن أبي داود، أول كتاب الأدب، باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه، الحديث: 512، (7 \ 445)، والنسائي، في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول لأخيه إذا قال: إني لأحبك، الحديث: 9939، (9 \ 79)، من طرق عن المبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس باختلاف يسير

[996] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ بِهِ فِي النَّارِ.¹

[997] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدَيْهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.²

¹ [996] إسناده ضعیف جداً؛ لأنَّ فيه أبان بن أبي عیاش وهو متروك الحديث. لكنَّ الحديث ثابت بأسانید صحیحة. أخرجه البخاری، في الجامع المُسنَد الصحیح، کتابُ الإیمان، باب حلاوة الإیمان، الحديث: 16، (1/12)، والحديث: 6941، (9/20)، ومُسلم، المُسنَد الصحیح المُختصر، کتابُ الإیمان، بابُ بیانِ خصالٍ من اتصف بهنَّ وجدَّ حلاوة الإیمان، الحديث: 43، (1/66)، والترمذی، في الجامع الکبیر، أبوابُ الإیمان، بابُ، الحديث: 2624، (4/311)، والطبرانی، في المُعْجَم الأوسط، الحديث: 1149، (2/34)، وابن حبان، في صحیح ابن حبان بترتيب ابن بُلَّان، الحديث: 238، (1/474)، من طرق عن أيوب السَّخْتِيَّانِي عن أبي قلابَة. وأحمد، في المُسنَد، الحديث: 13591، (21/214).

والبُخَارِي، في الجامع المُسنَد الصحیح، کتابُ الإیمان، بابُ: مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الْإِيمَانِ، الحديث: 21، (1/13)، ومُسلم، المُسنَد الصحیح المُختصر، وفيه "طعمُ الإیمان"، کتابُ الإیمان، بابُ بیانِ خصالٍ من اتصف بهنَّ وجدَّ حلاوة الإیمان، الحديث: 43، (1/66)، وابن ماجه، في سُنَنِ ابن ماجه، أبوابُ الْفِتَنِ، بابُ الصبر على البلاء، الحديث: 4033، (5/160)، والنَّسَائِي، في الْمُجْتَبَى من السُّنَنِ، کتابُ الإیمانِ وشَرَائِعِهِ، حلاوة الإیمان، الحديث: 4988، (8/96)، وأبو يَعْلَى الموصلي، في مُسنَد أبي يَعْلَى، الحديث: 3142، (5/440)، وابن مَنَدَه، في الإیمان، الحديث: 282، (1/432)، والبيهقي، في شُعَبِ الإیمان، الحديث: 1313، (2/502)، من طُرُقٍ عن شُعْبَةَ عن قَتَادَةَ. وأحمد، في المُسنَد، الحديث: 14070، (21/455، 456)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ في الْمُنتَخَب من مُسنَد عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الحديث: 1326، (2/293)، وابن حَبَّان، في صحیح ابن حَبَّان بترتيب ابن بُلَّان، الحديث: 237، (1/473)، من طريق حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن ثابت البناني. ثلاثُهُمْ؛ (أبو قِلَابَةَ وَقَتَادَةَ وَحَمَّاد)، عن أنس باختلاف يسير فيما بينهم.

² [997] إسناده ضعیف؛ لأنَّ مَعْمَرَ لم يُدْرِك الحَسَنَ البصري؛ ويروي عنه بالواسطة، والحسن أرسله. ويرتقي إلى درجة الحَسَن لغيره، أخرجه أحمد، في المُسنَد، الحديث: 12814، (20/202)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ في الْمُنتَخَب من مُسنَد عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الحديث: 1173، (2/218)، والدَّارِمِي، في سُنَنِ الدَّارِمِي، الحديث: 2783، (3/1801)، والبُخَارِي، في الجامع المُسنَد الصحیح، کتابُ الإیمان، بابُ: حُبُّ الرِّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الإیمان، الحديث: 15، (1/12)، ومُسلم، في المُسنَد الصحیح المُختصر، کتابُ الإیمان، بابُ وجوبِ محبةِ رسولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أكثر من الأهلِ والولدِ والوالدِ والناسِ أجمعين وإطلاقِ عدمِ الإیمانِ على من لم يُحِبَّهُ هذه المحبة، الحديث: 44، (1/67)، وابن ماجه، في سُنَنِ ابن ماجه، أبوابُ السُّنَّةِ، بابُ في الإیمان، الحديث: 67، (1/47)، والنَّسَائِي، في الْمُجْتَبَى السُّنَنِ، کتابُ الإیمانِ وشَرَائِعِهِ، علامةُ الإیمان، الحديث: 5013، (8/114)، وأبو يَعْلَى الموصلي، في مُسنَد أبي يَعْلَى، الحديث: 3258، (6/23)، وابن

[170] بَابُ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ⁽¹⁾.

[998] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ سَلْمَانَ، قَالَ: النَّاجِرُ الصَّدُوقُ⁽²⁾ مَعَ السَّبْعَةِ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالسَّبْعَةُ: إِمَامٌ مُقْسِطٌ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَمِيسَمٍ إِلَى نَفْسِهَا، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ⁽³⁾؛ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، مِنْ حُبِّهِ إِيَّاهَا، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ كَادَتْ يَمِينُهُ تُخْفِي مِنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ لَقِيَ أَخَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَأَنَا أُحِبُّكَ لِلَّهِ، حَتَّى تَصَادَرَا عَلَى ذَلِكَ، وَرَجُلٌ نَشَأَ فِي الْخَيْرِ مُنْذُ هُوَ غُلَامٌ.

جَبَّان، فِي صَحِيحِ ابْنِ جَبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ، الْحَدِيثُ: 179، (1 405)، وَأَبُو بَكْرِ الْخَلَالِ، فِي السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ: 1218، (4 84)، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فِي مُعْجَمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِزِيَادَةِ، الْحَدِيثُ: 1046، (2 538)، وَابْنُ مَنَظَّهِ، فِي الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 284، (1 434)، وَاللَّكَاثِيُّ، فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ: 1642، (5 983)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 1311، (2 501)، جَمِيعًا مِنْ طُرُقٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدِ الصَّحِيحِ، الْحَدِيثُ: 14، (1 12)، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فِي مُعْجَمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَرَنَ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ أَبِي سَلَمَةَ، الْحَدِيثُ: 1047، (2 539)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ، الْحَدِيثُ: 3338، (4 292)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 1320، (2 507)، مِنْ طُرُقٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(1) فِي "ب" وَ"ج": بَابُ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ، وَ"ح" مِثْلُهُمَا إِلَّا أَنَّ فِيهَا: "بِاللَّهِ"، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ "الْأَصْلِ".
(2) فِي "ب" وَ"ح" رُسِمَتْ هَكَذَا: إِنَّمَا حَرَّ الصَّادِقَ، وَكَذَلِكَ فِي "ج" غَيْرَ وَاضِحَةٍ، وَفِي "ع": الصَّادِقُ. وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ "الْأَصْلِ".

(3) بَعْدَهَا فِي "ب" وَ"ج" وَ"ح": عِنْدَهُ؛ تَصْبِحُ: "وَرَجُلٌ ذُكِرَ اللَّهُ عِنْدَهُ... وَهُوَ صَوَابٌ، لَكِنْ مَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ الْأَصَوَّبُ الْمَوْافِقُ لِلرُّوَايَاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[998] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَقَّفٌ؛ لِأَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ: 8613، (11 333)، وَفِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، الْحَدِيثُ: 792، (2 227)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

قُلْتُ: وَيُشِيرُ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى فَرْضِ صِحَّةِ الْحَدِيثِ الْمَوْقُوفِ - إِلَى الْحَدِيثِ الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ السَّبْعَةُ وَهُوَ حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي الْجَامِعِ الْمُسْتَدِ الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْأَذَانِ، بَابُ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَفَضَلَ الْمَسَاجِدَ، الْحَدِيثُ: 660، (1 133)، وَمُسْلِمٌ، فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ فَضْلِ إِخْفَاءِ الصَّدَقَةِ، الْحَدِيثُ: 1031، (2 715)، مِنْ طَرِيقِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[999] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَفِيهِ.

[1000] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ⁽¹⁾ فَتَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ ⁽²⁾، قَالُوا ⁽³⁾: فَخُنْ نَسْأَلُهُ إِذْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَغْطِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِقُرْبِهِمْ وَمَقْعَدِهِمْ مِنَ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] ⁽⁴⁾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَفِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ، فَقَامَ فَجَنَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَمَى بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْهُمْ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ وَجْهَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ⁽⁵⁾ أَبْشَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

[999] إسناده ضعیف مؤقف؛ لأنَّ أبا إسحاق السبَّيعي مُختلط، ولا ندري متى روى عنه معمر بن راشد قبل الاختلاط أم بعده؟، ولم يتحرر لنا أمره. إلا أنه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره؛ لأنَّ معمر بن راشد قد تُويع من قبل سلام وزهير. أخرجه الطبراني، في المُعْجَمَ الكَبِير، الحديث: 8860، (١٩ 173)، والبيهقي، في شُعَب الإيمان، الحديث: 8614، (١١ 333)، من طُرُقٍ عن عبد الرَّزَّاقِ به. وابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن سُفْيَانَ القُرَشِي، في الإخْوان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1409 هـ - 1988 م، الحديث: 15، (60)، وأبو بكر الخلال في السُّنَّة، الحديث: 1205، (١٤ 79)، كلاهما من طرق عن زهير بن معاوية. والَلَّاكَاي، في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، الحديث: 1696، (١٥ 1008)، من طريق سلام بن سليم. كلاهما؛ (زهير وسلام) عن أبي إسحاق نحوه.

وروي مرفوعاً كما أخرجه الطبراني، في المُعْجَمَ الأَوْسَط، الحديث: 7214، (١٧ 180)، من طريق الجراح بن الضحاك عن أبي إسحاق به مرفوعاً. وقال الطبراني عقبه: "لم يرفع هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا الجراح بن الضحاك".

قلت: الصَّوَابُ وقف هذا الحديث على ابن مسعود من قوله؛ لأنَّ الجراح بن الضحاك - وهو صدوق. يُنْظَر، ابن حجر، تقريب التهذيب، (118) - إلا أنه لم يتابعه أحد على رفعه، لا سيما وقد خالف في رفعه من أوقفه وهما زهير بن معاوية وسلام بن سليم، وهما أثبت وأوثق منه، وإلى هذا أشار الطبراني بقوله، فتأمل فيه ودقق!!!.

(1) في ب و ج و ح: "رسول الله صلى الله عليه وسلم".

(2) سورة المائدة، الآية: 101.

(3) غير واضحة في "الأصل"، وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح".

(4) ليست من "ب" و "ج" و "ح". وما أثبتناه من "الأصل" و "ع".

(5) في ب و ج و ح: "رسول الله صلى الله عليه وسلم".

[1000] إسناده ضعیف؛ لأنَّ شهر بن حَوْشَبٍ صدوق كثير الإرسال والأوهام، ولم يُدرك أبا مالك الأشعري. ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه أحمد، في المُسْنَد، الحديث: 22894، (٣٧ 530)،

هُمْ عِبَادٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى، وَقَبَائِلَ شَتَّى، مِنْ شُعُوبِ الْقَبَائِلِ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ يَتَوَاصَلُونَ بِهَا، وَلَا دُنْيَا يَتَبَادَلُونَ بِهَا، يَتَحَابُّونَ بِرُوحِ اللَّهِ، يَجْعَلُ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ نُورًا، وَيَجْعَلُ لَهُمْ مَنَابِرَ مِنْ لَوْلُؤٍ قُدَّامَ الرَّحْمَنِ، يَفْرَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْرَعُونَ، وَيَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ.

[1001] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: قِيلَ: مَنْ أَهْلُكَ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُكَ يَا رَبِّ؟ قَالَ: الْمُتَحَابُّونَ فِيَّ، الَّذِينَ إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرُوا بِي، وَإِذَا ذُكِرُوا ذُكِرْتُ بِهِمْ، الَّذِينَ يُنِيبُونَ إِلَيَّ طَاعَتِي كَمَا تُنِيبُ النُّسُورُ إِلَى وَكُورِهَا، [وَهُمْ⁽¹⁾] الَّذِينَ إِذَا اسْتُحِلَّتْ مَحَارِمِي، غَضِبُوا كَمَا يَغْضَبُ النَّمِرُ إِذَا حُرِبَ.

والطبراني، في **المُعْجَمِ الْكَبِيرِ**، الحديث: 3433، (١3/ 290)، والبيهقي، في **الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ**، الحديث: 976، (١2/ 400)، من طُرُقٍ عن عبد الرزاق به.

من **شَوَاهِدِهِ**: ما أخرجه ابن المبارك، في **الرُّهْدِ**، الحديث: 714، (248)، وأحمد، في **الْمُسْتَدْرَكِ** مُطَوَّلًا، وفيه: تعليم أبو مالك الصلاة لقومه، الحديث: 22906، (١37/ 540، 541)، وابن أبي الدنيا، في **الإِخْوَانِ**، الحديث: 6، (47)، من طُرُقٍ عن عبد الحميد بن بهزَامِ الْفَرَارِيِّ عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ نَحْوَهُ. والترمذي، في **الْجَامِعِ الْكَبِيرِ**، أبواب الرُّهْدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحُبِّ فِي اللَّهِ، الحديث: 2390، (١4/ 175)، من طريق حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مُخْتَصَرًا. وأشار الترمذي إلى حديث أبي مالك الأشعري في الباب. والبزار، في **مُسْنَدِ الْبَزَّازِ الْمُنَشُورِ** بِاسْمِ الْبَحْرِ الرَّخَّارِ، الحديث: 9455، (١6/ 267)، من طريق النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا. والحاكم، في **الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ**، الحديث: 7318، (١4/ 188)، من طريق زياد بن خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو نَحْوَهُ. وقال الذهبي: صحيح.

وأبو مالك الأشعري، له صُحُوبٌ ورواية، اختلف في اسمه، ف قيل: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ. وقيل: كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ. وقيل اسمه عُبَيْدٌ. وقيل اسمه عمرو، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، وربما روى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْهُ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، (١4/ 1745).

(1) ليست من "ب" و "ج" و "ح" و "ع"، وما أثبتناه من "الأصل".

[1001] **إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ**، **لأنه منقطع، ولإيهام في شيخ معمر**. أخرجه ابن المبارك، في **الرُّهْدِ**، والسائل هو مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، الحديث: 216، (71)، والبيهقي، في **شُعْبِ الْإِيمَانِ**، الحديث: 8635، (١1/ 346)، كلاهما من طُرُقٍ مَعْمَرٍ بِهِ. وأخرجه البيهقي، في **شُعْبِ الْإِيمَانِ**، الحديث: 9075، (١2/ 78)، من طريق سَيَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، والسائل هو مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، باختلاف في بعض الألفاظ. وأحمد، في **الرُّهْدِ**، الحديث: 389، (64)، من طريق زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ. والسائل مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[1002] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَقَدْ كَانَ مَعْمَرٌ (2) لَا يَرْفَعُهُ، يَقُولُ: كَثِيرًا يُقَالُ: مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَعْظَمُهُمَا أَجْرًا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ (3).

(1) "قد" لا توجد في "ب" و "ج" و "ح".

(2) تحرفت في "ح" إلى عَمَر، وهذا خطأ!!، إذ لا يوجد ذكر لَعَمَر.

(3) في "ح": لأخيه، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع"، وهي الرواية التي أخرجها أصحاب الكتب المُسنَّدة.

[1002] إسناده ضَعِيف؛ لأنه مُرْسَل، وهو الصَّوَاب لما سَنَبَيْتُهُ. أخرجه أبو داود الطَّيَالِسي، في مُسْنَد أبي داود، الحديث: 2166، (3 \ 533)، وابن الجَعْد، في مُسْنَد ابن الجَعْد، الحديث: 3191، (463)، والبُخَارِي، في الأدب المُفْرَد، الحديث: 544، (191)، والبيهقي، في مُسْنَد البَزَّاز المنشور باسم البَحْر الزَّخَّار، الحديث: 6869، (13 \ 290)، وأبو يَعْلَى الموصلي، في مُسْنَد أبي يَعْلَى، الحديث: 3419، (6 \ 143)، وابن عَدِي، في الكَامِل في ضَعْفَاء الرِّجَال، (9 \ 488)، وابن حِبَّان، في صَحِيح ابن حِبَّان بترتيب ابن بَلْبَانَ، الحديث: 566، (2 \ 325)، والحاكم، في المُسْتَدْرَك على الصَّحِيحَيْن، الحديث: 7323، (4 \ 189)، -وقال الذهبي: صحيح-، والبيهقي، في شُعَب الإيمان، الحديث: 8631، (11 \ 343)، وفي الآداب، الحديث: 175، (71)، جميعاً من طرق عن مُبارك بن فضَّالَةَ. والطَّبْرَانِي، في المُعْجَم الأوسط، الحديث: 2899، (3 \ 192)، والضَّيَاء المُقَدَّسِي في الأحاديث المُخْتَارَة، الحديث: 1744، (5 \ 119، 120)، من طُرُقٍ عن عبد الله بن الزُّبَيْر البَاهِلِي. كلاهما؛ (مُبارك و عبد الله)، عن ثابت عن أنس.

وأخرجه ابن وَهْب، في جَامِع ابن وَهْب، الحديث: 198، (295)، من طريق أَبَان بن أَبِي عِيَّاش عن أنس. وابن أبي شَيْبَةَ في المُصَنَّف في الأحاديث والآثار، الحديث: 35137، (7 \ 179)، من طريق حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن ثابت عن مُطَرِّف مع قصة فيه.

قلت: أشار عبد الرَّزَّاق رحمه الله تعالى بقوله: "وقد كان مَعْمَر لا يرفعه" إلى عِلَّة في الحديث، وهذا ما قاله الدَّارِقُطْنِي: "ورواه حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت مرسلًا، وهو الصَّوَاب". الدَّارِقُطْنِي، العِلَلُ الوارِدَةُ في الأحاديث النَّبَوِيَّة، (12 \ 26).

وبعد القراءة في سند الحديث، ومدار طُرُقِهِ، تبين لي ما يلي:

أولاً: مدار الإسناد الأول: هو مُبارك بن فضَّالَةَ، وكان يرفع أحاديث كثيرة. وهو صدوق، يَدْلُسُ وَيُسْوِي. يُنْظَر؛ ابن حَجَر، تَقْرِيب التَّهْذِيب، (613).

ثانياً: مدار الإسناد الثاني: هو عبد الله بن الزُّبَيْر بن معبد البَاهِلِي، قال أبو حَاتِم: لا يعرف، مَجْهُول. وقال ابن حَجَر: مَقْبُول. ابن أبي حَاتِم، الجرح والتعديل، (5 \ 56). ابن حَجَر، تَقْرِيب التَّهْذِيب، (330). جاء في التحرير: بل: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه ثلاثة، وقال الدَّارِقُطْنِي: شيخ بصري صالح، وذكره ابن حِبَّان في "النِّقَات". أما قول أبي حَاتِم: "مَجْهُول لا يُعرف" فهو مردود برواية ثلاثة عنه، وبمعرفة الدَّارِقُطْنِي له. يُنْظَر؛ شُعَيْب وَبَشَّار، تحرير تَقْرِيب التَّهْذِيب، (2 \ 209). قلت: والذي يَطْهَرُ لَدِيَّ أَنْ ما رَجَّحَهُ ابن حَجَر، هو أعدل

[1003] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِيَانَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ زَارَ أَخَاهُ صُبَابَةً⁽¹⁾ إِلَيْهِ، وَحَدَاثَةً عَهْدٍ بِهِ، بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا فَنَادَى: طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: بِرُوحِي زَارَ عَبْدِي، وَعَلَيَّ قِرَاهُ.

الأقوال فيه؛ وذلك هو حدُّ المقبول عنده من ليس له من الحديث إلا القليل... وقد قال ابن عدي - بعد ما ذكر له روايتان: "له غير ما ذكرت اليسير" يُنظر، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (١٥ 289).

ثالثاً: مدار الإسناد الثالث، وهو واحد: أبان بن أبي عيَّاش، وهذا ضعيف، وقد مرَّ في الجامع أكثر من مرَّة. أمَّا رواية حماد بن سلمة عن ثابت فهي أصحها، قال غير واحد من النقاد بأنَّ أثبت الناس في ثابت البناني هو حماد بن سلمة، حيث قال ابن معين: "مَنْ خَالَفَ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ فِي ثَابِتٍ فَالْقَوْلُ قَوْلُ حَمَّادٍ قِيلَ لَهُ: فسلیمان بن مُغِيرَةَ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سُلَيْمَانُ ثَبِتٌ وَحَمَّادٌ أَعْلَمُ النَّاسِ بِثَابِتٍ"، وقال: "أثبت الناس في ثابت البناني: حماد بن سلمة". قال ابن عدي عن ثابت: "وأروى النَّاسُ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ... وهو من ثقات المسلمين وما وقع في حديثه من النكرة فليس ذاك مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرَّوَايَةِ عَنْهُ؛ لأنه قد روى عنه جماعةٌ ضعفاء ومجهولون...". يُنظر؛ ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، (١٢ 242). وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (١٢ 585). يُنظر؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (١٢٧ 184). وإذا كانت رواية سُلَيْمَانَ بْنِ مُغِيرَةَ ومعمَّر لا تُقدَّم على رواية حماد بن سلمة في ثابت فكيف برواية من هم دونهما مثل مُبارك بن فضالة وعبد الله بن الزبير و أبان بن أبي عيَّاش مع ضعفه.

وقد لمَّحَ الخطيب البغدادي إلى مثل ذلك حيث قال: أَخْبَرَنَا الْبُرْقَانِي، قَالَ: قرأنا على عمر بن بشران، حدثكم أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن علي بن أبان البجلي ثقة مأمون، قَالَ: حَدَّثَنَا سَوَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِي، قَالَ: تفرد الصفار بحديث عبد الأعلى بن حماد، وإبصاليه وهم على حماد بن سلمة، لأنَّ حماداً إِنَّمَا يرويه عن ثابت، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قَالَ: كنا نتحدث أنه ما تحاب رجلان في الله، وذلك يحفظ عنه. فلعل الصفار سها وجري على العادة المستمرة في ثابت عن أنس، والله أعلم. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (١١ 101).

خُلاصةُ الحُكْم: ثبوت الحديث من طريق حماد عن ثابت مُرسلاً، وأنَّ مَنْ رفعه فقد أخطأ، والله أعلم.

(1) في "ب" و "ح": هناية. وفي "ع": هناية، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج".

[1003] إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان: الأولى: أبان بن أبي عيَّاش متروك، الثانية: مُرسَل. أخرجه أبو يَعْلَى الموصلي، في مُسند أبي يَعْلَى، الحديث: 4140، (١٦ 166)، وأبو نُعَيْمٍ، في حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، (١٣ 107)، والضَّيَاءُ الْمُقَدَّسِي، في الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ، الحديث: 2679، (١٦ 236، 237)، من طريق يوسف بن يعقوب السُّدُوسِي عن مَيْمُونِ بْنِ عَجْلَانَ عن مَيْمُونِ بْنِ سَيَّاحٍ عن أنس باختلاف في بعض الألفاظ.

وللحديث شاهد؛ أخرجه أحمد، في المُسند، الحديث: 8536، (١٤ 216)، وعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ في المُنتَخَبِ من مُسند عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، الحديث: 1449، (٢ 348)، والبُخَارِيُّ، في الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، الحديث: 345، (126)، وابن أبي الدنيا، في الإخوان، الحديث: 97، (149)، والترمذي، في الجامع الكبير، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في زيارة الإخوان، الحديث: 2008، (١٣ 433)، وابن ماجه، في سنن ابن ماجه، أبواب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً، الحديث: 1443، (١٢ 436)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان،

[1004] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: خَرَجَ رَجُلٌ يَرُورُ أَخًا⁽¹⁾ لَهُ، وَكَانَ نَائِيًا عَنْهُ، فَأَتَاهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أَخًا لِي، أَرَدْتُ أَنْ أُرَوِّدَهُ، فَقَالَ: أَبْيَنُكُمْمَا دُنْيَا تَعَاطِيَانِيهَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَزَجِمِ تَصِلُهَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَنِعْمَةٌ تُؤَدِّيها؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَآذَا؟ قَالَ: أَخٌ لِي أَحَبُّنُهُ لِلَّهِ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّكَ حِينَ أَحَبَّتَهُ، قَالَ: ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ، وَالرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

[1005] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ، وَالَّذِينَ يَعْمُرُونَ مَسَاجِدِي، وَالَّذِينَ يَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِخَلْقِي عَذَابًا ذَكَرْتُهُمْ، فَصَرَفْتُ عَذَابِي عَنْ خَلْقِي.

الحديث: 2961، (7 228)، وأبو بكر البرزاز، في الغيلانيات، الحديث: 1097، (2 789)، والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 8610، (11 330)، وفي الآداب، الحديث: 181، (73)، من طريق عن أبي سنان القسملي عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة.

وروي موقوفًا على أبي قلابة من قوله كما أخرجه ابن وهب، في جامع ابن وهب، الحديث: 170، (256).

⁽¹⁾ في "الأصل": أخا، وضَبَّ عَلَيْهِ. وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[1004] إسناده ضعيف مقطوع؛ لأنَّ مَعْمَرَ لم يسمع من الحسن البصري، كما أخبر عن نفسه، وذكرناه سابقًا 860. وقد ثبت الحديث صحيحًا مرفوعًا أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 9291، (15 166)، 167، ومسلم، في المسند الصحيح المختصر، كتاب البر والصلة والآداب، باب في فضل الحب في الله، الحديث: 2567، (4 1988)، وابن حبان، في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الحديث: 572، (2 331)، من طريق أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، "أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ، عَلَى مَرْجَتِهِ، مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحَبُّنُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحَبَّتَهُ فِيهِ".

[1005] إسناده ضعيف، لأنَّه منقطع، وللإبهام في شيخ مَعْمَرَ. أخرجه عبد الرزاق، في المصنف، الحديث: 4740، (3 48)، عن مَعْمَرَ عن رجل من قريش وغيره يرجعونه إلى النبي صلى الله عليه وسلم باختلاف يسير جدًا. والبيهقي، في شعب الإيمان، الحديث: 8634، (11 345)، من طريق عبد الرزاق به.

[171] بَابُ فِي الْمَجْدُومِ⁽¹⁾.

[1006] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْأَجْدَمِ.

[1007] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، مَعْمَرٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فِرُّوا مِنَ الْأَجْدَمِ كَمَا تَقْرُونَ مِنَ الْأَسَدِ.

[1008] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، [عَنْ أَيُّوبَ]⁽²⁾، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ⁽³⁾: فِرُّوا مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَقْرُونَ مِنَ الْأَسَدِ.

(1) اختلفت النسخ فيما بينها؛ ففي "الأصل": بابُ المجدوم. وفي "ب" و "ج": في المجدوم، وما أثبتناه من "ح" و "ع"، وهو الصواب.

[1006] إسناده ضعيفٌ مؤفوف؛ للانقطاع بين معمر وأبي بكر رضي الله عنهما.

[1007] إسناده ضعيف؛ لأنَّ أبا قِلَابَةَ أرسله، ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه أحمد، في المسند، الحديث: 9722، (15\449)، قال مُحَقِّقُ الْمُسْنَدِ: حديثٌ صحيحٌ، وهذا إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة.

خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ، أَبُو الْمَنَازِلِ - بفتح الميم، وقيل: بضمها وكسر الزاي - البَصْرِيُّ، الحَذَّاءُ - بفتح المهملة، وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك؛ لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول: أُحْدُ عَلَى هَذَا النُّحُو، وهو ثِقَّةٌ يُرْسَلُ، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تَغَيَّرَ لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان، (ع). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (188).

(2) سقط من "ح"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ب" و "ج" و "ع".

(3) على الهامش الأيمن من النسخة "ح" مكتوب: انتهى آخر الكرايس الستة.

[1008] إسناده ضعيف؛ لأنَّ أبا قِلَابَةَ أرسله، ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

شاهد أخرجه البخاري، في الجامع المسند الصحيح، كتاب الطب، بابُ الجُدَامِ، الحديث: 5707، (126\7)، من طريق عَفَّانَ عن سليم بن حيَّان عن سعيد بن مينا قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَقْرُ مِنَ الْأَسَدِ".

[1009] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِمُعَيَّقِبِ الدَّوْسِيِّ⁽¹⁾: اذْنُهُ، فَلَوْ كَانَ غَيْرُكَ مَا قَعَدَ مِنِّي إِلَّا كَقَيْدِ الرُّمَحِ وَكَانَ أَجْدَمَ.

[1010] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ⁽²⁾ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا [أَجْدَمَ]⁽³⁾ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَأَنَّهُ جَاءَ سَائِلًا، فَلَمْ يُعَجِّلْهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ [وَجَهَّزَهُ]⁽⁴⁾، وَقَالَ: لَا عَدُوَّ.

[1011] قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ، فَقَامَ ابْنُ عُمَرَ، فَأَعْطَاهُ دِرْهَمًا، فَوَضَعَهُ فِي يَدِهِ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ حِينَ قَامَ يُعْطِيهِ: أَنَا أَتَنَاوَلُهُ، فَأَبَى ابْنُ عُمَرَ أَنْ يُنَاوِلَهُ الرَّجُلُ الدَّرْهَمَ.

(1) هو مُعَيَّقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ مِنْ دَوْسٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ دَوْسِيُّ حَلِيفٍ لَأَلِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَكَانَ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِهِ دَاءُ الْجَذَامِ فَعُولَجَ مِنْهُ بِأَمْرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْحَنْظَلِ، فَتَوَقَّفَ أَمْرُهُ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، قِيلَ تَوَفَّى فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، وَقِيلَ: تَوَفَّى سَنَةَ 40 هـ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، (4/ 1478، 1479)، بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ.

[1009] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَوَّفٌ؛ لِأَنَّ أَبَا الزِّنَادِ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَدَنِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الزِّنَادِ، ثِقَّةٌ فَقِيهٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: بَعْدَهَا، (ع). ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، (329).

(2) فِي "ب" وَ"ج" وَ"ح" قَالَ اللَّيْثِيُّ.

(3) لَيْسَتْ مَوْجُودَةٌ فِي "ج"، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الْأَصْلِ" وَ"ب" وَ"ح"، وَهُوَ الصَّوَابُ، الَّذِي يَسْتَقِيمُ بِهِ الْمَعْنَى.

(4) مَا أَثْبَتَاهُ مِنْ "الْأَصْلِ"، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَفِي "ب" وَ"ج" وَ"ح": وَبَعْدَهُ !!!، وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ. وَسَقَطَ مِنْ "ع".

[1010] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ هَذَا مِنَ الْبَلَاغَاتِ.

[1011] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُؤَوَّفٌ؛ لِأَنَّهُ مُنْقَطِعٌ بَيْنَ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قُلْتُ: لَمْ يَرِدْ فِي جَمِيعِ النُّسخِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَانَ مُجَنُومًا لَكِنْ عَلَى تَقْدِيرِ الْبَلَاغِ السَّابِقِ، وَحَتَّى يَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى، فَإِنَّمَا نُقَدِّرُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ كَانَ مُجَنُومًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[172] بَابُ أَنْتِ إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ.

[1012] أَخْبَرَنَا⁽¹⁾ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلٍ يُحَدِّثُ قَوْمًا، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَصِفْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِمَنْى، غَادِيًا إِلَى عَرَاقٍ، فَجَعَلْتُ أَتَشَوَّفُ⁽²⁾ بِالرَّكَابِ، كُلَّمَا رُفِعَتْ لِي جَمَاعَةٌ اُنْدَفَعْتُ إِلَيْهِمْ، حَتَّى رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنْ رَكْبٍ، فَأَنْطَلَقْتُ، فَقَدَّمْتُهُمْ، ثُمَّ نَظَرْتُ⁽³⁾، فَعَرَفْتُهُ بِالصَّفَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ الرَّكَابِ، فَلَمَّا دَنَوْتُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: خَلِّ عَن وَجْهِ الرَّكَابِ يَا عَبْدَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوهُ، فَأَرَبَ مَا لَهُ، فَأَخَذْتُ الرِّمَامَ، أَوْ قَالَ: بِالْخِطَامِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: أَوْهُمَا أَعْمَلْتَكَ⁽⁴⁾؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: تُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ،

(1) في بداية "ب" و "ج": حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد، وفي "ح" مثله إلا أن فيها: "أخبرنا" بدلاً من "حدثنا"، وهذا صريح في ذكر سند جامع معمر، وأن هذا جامعه من رواية عبد الرزاق، وهو يذكر في بداية كل جزء من أجزاء نسخة طليطلة النسخة الأصل، ولا معنى لإثباته هنا.
(2) في "ب" و "ج" و "ح" و "ع": أسرف بالركاب. وما أثبتناه من "الأصل".
(3) في "ب" و "ع": تَذَكَّرْتُ. وما أثبتناه من "الأصل" و "ج" و "ح"، وهو الصواب.
(4) في "ب": عملي، وفي "ج": أعملتك، وفي "ح": عليك، وفي "ع": عملك. وما أثبتناه من "الأصل"، وهو الصواب.

[1012] إسناده ضعیف؛ لأنَّ أبا إسحاق السَّبَّيْعِي مُدْلَسٌ وَقَدْ عَنَّ، وَهُوَ مُخْتَلَطٌ، وَلَا نَدْرِي مَتَى رَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ أَمْ بَعْدَهُ؟ وَبِرْتَقِي بِشَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره. أخرجه أحمد، في المُسْنَدِ، الحديث: 15885، (220 \ 25)، من طريق عبد الرزاق دون ذكر القصة، وقال: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. والحديث: 23164، (232 \ 38)، من طريق أبي قَطَنٍ عن يونس عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه باختلاف في بعض الألفاظ. وابن سعد، في الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى، (56 \ 6). والطَّبَرَانِي، في الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، 473، (209 \ 19)، من طريق هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى عن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عن مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عن المغيرة بن عبد الله الْيَشْكُرِيُّ عن أبيه نحوه. والبيهقي، في شُعَبِ الْإِيمَانِ، الحديث: 10621، (13 \ 46)، وفي الآداب مُخْتَصَرًا، الحديث: 112، (46)، من طريق عبد الرَّزَّاقِ بِهِ.

وله شاهد أخرجه البخاري، في الجامع المُسْنَدِ الصَّحِيحِ، كتاب الأدب، بابُ فضل صلة الرَّجَمِ، الحديث: 5983، (5 \ 8)، ومُسْلِمٌ في المُسْنَدِ الصَّحِيحِ المُخْتَصَرِ، كتاب الإيمان، بابُ بيانِ الْإِيمَانِ الَّذِي يُدْخَلُ بِهِ الْجَنَّةُ وَأَنْ مَنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، الحديث: 13، (42 \ 1)، من طريق عن مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. قلت: هذا الَّذِي فِي السَّنَدِ هُوَ لَيْسَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَدَلِيلُ أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الْجَامِعِ: "خَلَّى عَنْ وَجْهِ الرِّكَابِ يَا عَبْدَ اللَّهِ" وَهُوَ يَقْصِدُ وَالِدَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَقِيلٍ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ جَاءَ التَّصْرِيحُ بِهِ أَيْضًا عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، فِي الْمُسْنَدِ. وَهُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، الْيَشْكُرِيُّ -

وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلَّ عَنْ وُجُوهِ الرِّكَابِ.

[1013] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ [يَقُولُ]⁽¹⁾: أَنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ جَمَاعًا مِنَ الْخَيْرِ، فَقَالَ لَهُ: اصْحَبِ النَّاسَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ أَصْحَبَكَ.

بفتح التحتانية، وسكون المعجمة، وضم الكاف، - الْكُوفِيّ، ثقة، من الرَّابِعَةِ، (م د تم س). ابن حَجَرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ، (643).

جاء في التحرير: بل: صدوقٌ حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في "النقات". وروى له مسلم حديثاً واحداً في القدر، (2663). شُعَيْبٌ وَبَشَّارٌ، تحرير تَقْرِيْبِ التَّهْذِيْبِ، (3 409). أما والده: قال أبو حاتم: عبد الله بن المنتفق اليشكري والد المغيرة بن عبد الله اليشكري. ووهم في ذلك، ووالد المغيرة يقال له عبد الله بن أبي عقيل، وابن المنتفق غيره. ابن أبي حاتم، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، (152 15). وابن حَجَرٍ، الإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، (4 209). وقال في التعجيل: " عبد الله بن أبي عقيل اليشكري عن ابن المنتفق وعنه ابنه الْمُغِيرَةُ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ ". ابن حَجَرٍ، تَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ بِزَوَائِدِ رِجَالِ الْأَنْمَةِ الْأَرْبَعَةِ، (1 753).⁽¹⁾ ليست من "الأصل". وما أثبتناه من "ب" و "ج" و "ح" و "ع".

[1013] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مَقْطُوعٌ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنَ، وَهُوَ يَرْوِي عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ، وَهَذِهِ مِنَ الْغِيْبِيَّاتِ الَّتِي لَا يُخْبِرُ عَنْهَا إِلَّا نَبِيٌّ مَوْحَى إِلَيْهِ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ لَهُ حُكْمُ الْمُرْسَلِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[173] بَابُ (1) الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ.

[1014] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ، ثُمَّ قَالَ: هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا، وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا.

[1015] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ.

[1016] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ هُوَ نَفْسُهُ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ، رَأَيْتُ الْهَلَالَ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ وَلَا أَرَاهُ: اللَّهُمَّ أَطْلِعْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالْبِرِّ وَالنَّفْقَى [والتوفيق لما نحب] وترضى⁽²⁾، فَمَا زَالَ يُرَدِّدُهَا، حَتَّى حَفِظْتُهَا.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ، يَتْلُوهُ فِي أَوَّلِ السَّابِعِ بَابُ الْأَخْذَةِ وَالتَّمَامِ.

(1) كلمة: "باب" ليست من "ب" و "ج" و "ع". وما أثبتناه من "الأصل" و "ح".

[1014] إسناده ضَعِيفٌ؛ لَأَنَّ قَتَادَةَ أَرْسَلَهُ. أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فِي الْمُصَنَّفِ، الْحَدِيث: 7353، (١٤ 169)، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ بِهِ. وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الْحَدِيث: 9737، (١٢ 343)، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلًا. وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أَوَّلُ كِتَابِ الْأَدَبِ، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ، الْحَدِيث: 5092، (١٧ 423)، وَفِي الْمَرَاسِيلِ، الْحَدِيث: 527، (355)، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى مُتَصِلًا وَلَا يَصِحُّ - ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ، دُونَ لَفْظِ التَّكْبِيرِ. وَالتَّسْنِئَةِ، فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، الْحَدِيث: 647، (599)، مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ شَيْخٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ نَحْوَهُ. قُلْتُ: وَهَذَا فِي سَنَدِهِ مَجْهُولٌ، وَهُوَ مُرْسَلٌ. وَقَالَ سُريجُ بْنُ يُونُسَ الرَّاوِي عَنْ مَرْوَانَ: قَلِيلٌ لِمَرْوَانَ: فَسَمَّ الشَّيْخَ، فَقَالَ: "أَخَذْنَا حَاجَتَنَا مِنْهُ، وَنُعْطِيهِ بِقَوْلِهِ".

[1015] إسناده ضَعِيفٌ؛ لَأَنَّ مَعْمَرَ لَمْ يُدْرِكْ ابْنَ الْمُسَيَّبِ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ بَيْنَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَالرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فِي الْمُصَنَّفِ، الْحَدِيث: 7351، (١٤ 168)، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ بِهِ. وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الْمُصَنَّفِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، الْحَدِيث: 9728، (١٢ 342)، وَالحديث: 29745، (١٦ 94)، وَأَبُو دَاوُدَ، فِي الْمَرَاسِيلِ، الْحَدِيث: 526، (354)، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

(2) هذه الجملة ليست من "ب" و "ج" و "ح"، وما أثبتناه من "الأصل" و "ج". وفي "ع": كما تحب وترضى، (11 207).

[1016] إسناده ضَعِيفٌ مُنْقَطِعٌ، وَهَذَا مُسْتَلْسَلٌ بِمُنْبِهِمِينَ.

الخاتمة:

الحمد لله، وصلى الله على نبيه ومصطفاه، نحمده سبحانه على نعمه الظاهرة والباطنة، ومن أهم النعم أن جعلنا مسلمين من أمة سيد المرسلين مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، ونحمده أن وفقنا في تحقيق هذا الجزء المخصص لي من جامع معمر بن راشد، فإن أكن قد وفقتُ فذلك محض فضل الله عليّ، وإن تكن الأخرى فمن الشيطان ومن نفسي، والله ورسوله من ذلك براء.

وقد توصلتُ في نهاية تحقيقي إلى نتائج أذكر منها:

1. ثبت بما لا يدع مجالاً للشك صحة نسبة الجامع لمعمر بن راشد، وذلك من خلال ما نصّ على نسبته العلماء الأقدمين، ومن خلال ما صرّحت به نسخة مدينة طليطلة وكفى به دليلاً مادياً مقنعاً.
2. معمر بن راشد من المكثرين من الرواية؛ لأنّ الإسناد قد دار على ستة، وهؤلاء الستة قد أخذ عنهم الإمام معمر بن راشد، وقد تم ذكرهم في الدراسة.
3. جميع الروايات في هذا القسم المحقق هي من طريق عبد الرزّاق عن معمر، ما عدا ما تمت الإشارة إليه، وعدد هذه الروايات، 18 رواية، والذي أقحمها هو إسحاق بن إبراهيم الدبري.
4. روى معمر بن راشد عن كبار المحدثين والفُقهاء، كالزُّهري وغيره، وبذلك أسهم في حفظ ثراث المحدثين والفُقهاء.
5. حفظ لنا هذا الجامع الكثير من الآثار والفتاوى المندثرة سواء لصاحب الجامع معمر أم لشيوخه بل كذلك لتلميذه النّجيب عبد الرزّاق.
6. رواية معمر بن راشد عن الضّعفاء لم تكن بدعاً عند المحدثين، وإنّما سبقه إلى ذلك الإمام الشعبي -عمر بن شراحيل-، كما أنها لم تكن من قبيل قلة الدراية بحال الشيخ؛ لأنّه روى عن إسماعيل بن شروس، وقال فيما سبق عنه: يُنبج الحديث لا يعني أنه يحتج بأحاديثه؛ إذ إنّ مذهبه ليس قائماً على ترك الرواية عن الضّعفاء، وكان هدفه بيان الأحاديث الضّعيفة والموضوعة على وجهها؛ حتى لا تختلط بالصحيح، ويدخل الطاعنون في السّنة بما ليس منها.
7. جامع معمر بن راشد كنز عظيم لطالب علم علل الأحاديث النبوية الشريفة.
8. رواية البصريين عن معمر غير متحققة في هذا الجامع؛ لأنّه من رواية عبد الرزّاق وهو صنعاني. وإنما يوجد روايات وأحاديث لمعمر عن البصريين.

9. لا ترد أحاديث مَعْمَر عن البصريين، إلا إذا تفرد مَعْمَر في حديث عن الثقات الآخرين والتفرد قد يكون في كلمة، وقد يكون في حديث، وكذلك إذا خالف مَنْ هو أوثق منه وبذلك نحكم بشذوذ مخالفته أما أَنْ نعطي حكمًا عامًا لروايته عن البصريين فهذا يهدم الكثير من الأحاديث.
10. إِنَّ أكثر شيخ وَهَم في حديثه الإمام مَعْمَر هو سُلَيْمَان بن مِهْرَان الأَعْمَش، وبذلك يتبين لنا قول الإمام يحيى بن معين -وقد ذكرناه سابقًا-: "وما عمل في حديث الأعمش شيئًا".
11. تبين لي من خلال تخريج الأحاديث؛ دقة الإمامَيْن البُخَارِي ومُسْلِم في إخراجهما لحديث مَعْمَر عن الشيوخ، وكيفية الإخراج.
12. استنتجتُ من خلال هذا التَّحْقِيق؛ بأنَّه لا بد لطالب علم الحديث النَّبَوِي الشَّرِيف، أَنْ يخوض عِبَابَ الكُتُب القديمة، والنَّي اعتمدت بالتخريج مثل نَصَب الرَّاية في تخريج أحاديث الهداية: للزَّيْلَعِي، والتلخيص الحبير: للحافظ ابن حَجَر العسقلاني، وكذلك كتب العلل القديمة، مثل علل ابن المديني، وابن أبي حاتم وغيرها، وتحقيقات الشَّيْخِين الجَلِيلَيْن مُحَمَّد ناصر الدِّين الألباني وشُعَيْب الأرناؤوط رحمهما الله تعالى، وهذه بمثابة صيدلية الحديث إنَّ صحَّ التعبير، وأنَّ لا يكفي بالنقر على المكتبة الشاملة، لأنَّ في الاكتفاء بالشاملة حصرًا للمعلومات مع عجز في الصِّيَاغَات...

التَّوَصِيَّات:

1. أوصي بإكمال تَحْقِيق هذا الجَامِع وتخريجه والعَمَل على طبعه في طبعة مُوحدة؛ ليكون في متناول أيدي طلبة العلم.
2. أوصي طُلَّاب العلم الجَادِّين بالبحث عمَّا إذا كان يوجد مَخْطُوطَات قديمة للجَامِع وخاصة في اليمن؛ وذلك لأنَّ إقامة الإمام مَعْمَر كانت فيها، بَارَك اللهُ فِي يَمَنِنَا.
3. كما أوصي البَاحِثِينَ الجَادِّين بالعناية بشرح جَامِع مَعْمَر بن راشد دراسة تحليلية مُوسَّعة.
4. وكما أوصي البَاحِثِينَ الجَادِّين بالقيام بدراسة تهدفُ إلى إِسْنَاد المَراسِيل وَوَصْل المنقَطعات في جَامِع مَعْمَر بن راشد.

فهرس الآيات القرآنيّة

الرقم	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
1.	﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٥٧﴾﴾	البقرة	147	265
2.	﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴿١٧٧﴾﴾	البقرة	177	216
3.	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾	آل عمران	102	1
4.	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾	النساء	1	1
5.	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾	النساء	110	322
6.	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ﴿١١١﴾﴾	المائدة	101	353
7.	﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا...﴾		148، 149	212
8.	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾	الأنفال	41	190
9.	﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بِئْنَ قُلُوبِهِمْ ﴿٦٣﴾﴾	الأنفال	63	304
10.	﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴿٦٠﴾﴾	التوبة	60	190

11.	﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾	إبراهيم	7	ب
12.	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾	السَّجْدَة	16	340
13.	﴿جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	السَّجْدَة	17	340
14.	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴿٧١﴾ وَمَنِ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٢﴾﴾	الأحزاب	70،71	1
15.	﴿أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾	فُصِّلَات	34	299
16.	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾	الصَّافَات	102	265
17.	﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾﴾	الرُّمَر	9	1
18.	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾	الأخفَاف	24	169
19.	﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾	الحَشَر	7	190
20.	﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾	الحَشَر	10	190
21.	﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى...﴾	اللَّيْلِ	10-5	212

فهرس الأحاديث المرفوعة

الرقم	طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي	الصفحة
1.	آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	618	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ	155
2.	أَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَبْغِضُ قُرَيْشًا	548	الرُّهْرِي	121
3.	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي سَلَمَةَ يَزُورُهُمْ	560	جَابِر	128
4.	أَنَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٍ	530	أَبُو هُرَيْرَةَ	110
5.	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلَانِ مِنْ تَقِيفٍ، فَقَالَ:	566	عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ	133
6.	أَتَبِيعُهُ؟ قَالَ: فَلَا أَذْرِي مَا رَدَّ عَلَيْهِ	797	ابن سيرين	251
7.	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ	754	عائشة	226
8.	اجْلِسْ، ثُمَّ قَالَ: بِالْإِسْلَامِ ثُمَّ بِالْإِسْلَامِ، فَقُلْتُ: مَا آيَةُ الْإِسْلَامِ	774	مُعَاوِيَةُ بْنُ حِذَّة	237
9.	اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ يَعْنِي قُرَيْشًا، قَالَ: فَجَمَعَهُمْ	539	والد رجل من الأنصار	116
10.	أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمُوْطَّوُونَ أَكْنَافُهُمْ، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ	814	هَارُونَ بْنُ رَبَّابٍ	260
11.	أَحْبَبُكُمْ إِلَيَّ أَحَبُّكُمْ إِلَى النَّاسِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ	815	عبد الرحمن بن جندة	260
12.	اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ	726	أَبُو هُرَيْرَةَ	210
13.	أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِلْإِنَاثِ مِنْ أُمَّتِي	574	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِي	138
14.	أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَسَنًا، وَحُسَيْنًا، فَجَعَلَ هَذَا	802	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ	253
15.	إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْطُبَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ	875، 874	ابن مسعود	290، 289

294	أبو هُرَيْرَةَ	883	16. إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمَنِى
294	أبو هُرَيْرَةَ	884	17. إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ
94	الرُّهْرِيّ	502	18. أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يُسَمِّيَ ابْنًا لَهُ الْوَلِيدَ
314	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	925	19. أَرَبَى الرَّبَا شَنْمُ الْأَعْرَاضِ، وَأَشَدُّ الشَّنَمِ الْهَجَاءُ
165	عبد الله بن عُبَيْدٍ	644	20. ارْفَعُوا أَرْزُكُمْ ارْفَعُوا ارْفَعُوا، ارْفَعُوا
112	غير واحد	532	21. أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَعُصِيَّةٌ
103	أبو هُرَيْرَةَ	519	22. أَسْلَمَ، وَغَفَرَ، وَشَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَمُرِيَّةَ خَيْرٍ
109	عِكْرَمَةَ	526	23. أَسْلِمُ يَا مُحَمَّدُ وَأَكُونُ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: لَا
135	صاحبُ مَعْمَرٍ	569	24. أَسْعَدُ الْعَجَمِ بِالْإِسْلَامِ فَارِسُ، وَأَشَقَى الْعَجَمِ
179	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ	672	25. أَعْطُوا السَّائِلَ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ
301	قَتَادَةَ	898	26. أَعِنِ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا
234	الرُّهْرِيّ	771	27. أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَحِجِّ الْبَيْتَ، وَصُمْ
125	أبو هُرَيْرَةَ	554	28. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى
307	ابنُ أَبِي حُسَيْنٍ	909	29. أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
86	كيسان اليماني	487	30. أَلَا رَجُلٌ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ بَعْشَرَ آيَاتِ
99	جَابِرٍ	512	31. أَلَا كُنْتَ خَمَرْتَهُ وَلَوْ بَعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ
275	الرُّهْرِيّ	840	32. أَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَصْبَاغِ، فَأَخْلَكُهَا أَحَبُّ
101	جَابِرٍ	515	33. أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ تُجَافَ الْأَبْوَابُ، وَتُطْفَأَ

240	مُعاوية بن حِيدة	780	أُمِّكَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	34.
360	عبد الله بن أبي عَقيِل	1012	انْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلٍ يُحَدِّثُ قَوْمًا، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ	35.
202	أسماء بنت أبي بَكْر	715	أَنْفَقِي وَلَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ	36.
115	الزُّهْرِيّ	536	الْأَنْصَارُ أَعَفَّةٌ صُبْرٌ، وَالنَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ	37.
141	عَلِيّ	583	أَهْدِي لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُلَّةَ	38.
329	رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ	961	أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: لَا تَغْضَبْ	39.
231	أبو هُرَيْرَةَ	764	الْإِيمَانُ بِضْعَةٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ قَالَ: بِضْعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا	40.
334	ابن مَسْعُودٍ	970	أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ لَوْ قُتِنَ	41.
110	قَتَادَةَ	529	الْإِيمَانُ يَمَانٌ إِلَى هَهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ حَتَّى جُدَامَ	42.
100	طَاوُوسٍ	514	إِيَّاكُمْ وَالْخُرُوجَ بَعْدَ هَذِهِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابًّا.	43.
302	أبو هُرَيْرَةَ	899	إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ	44.
262	أُمُّ الدَّرْدَاءِ	818	إِنَّ أَنْثَلَ شَيْءٍ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	45.
357	رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ	1005	إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ	46.
274	أبو ذر	838	إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرَ هَذَا الشَّعْرَ الْحِنَاءُ وَالْكُتْمُ.	47.
273	أبو ذر	837	إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرَ هَذَا الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكُتْمُ	48.
179	مُعاوية بن حِيدة	673	إِنَّا نَتَسَاءَلُ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا، فَقَالَ: نَعَمْ	49.
118	عبد الرحمن بن حِيدة	542	إِنَّ تِلْكَ الْمَرْأَةَ أُمُّ هَانِيٍّ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَيَرْجُو	50.

303,308	طاووس	911, 901	51. إِنَّ الرَّحْمَ شُعْبَةً مِنَ الرَّحْمَنِ، تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
225	ابن مسعود	752	52. إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ
136	حذيفة	572	53. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ لِبَاسِ الْحَرِيرِ
238	أبو هريرة	776	54. إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ.
197	أبو هريرة	708	55. إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ مِنْهُ
344	عبد الله بن عمرو	983	56. إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ
330	زيد بن أسلم	963	57. إِنَّ الْغَضَبَ طُعْيَانٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ
331	الحسن البصري	964	58. إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ
135	أُم سَلَمَةَ	570	59. إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ
119	ليث بن أبي سليم	546	60. إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا اتَّقَيْتُمُ اللَّهَ، وَحَفِظْتُمْ أَمْرَهُ
119	أبو هريرة	545	61. إِنَّ لِي عَلَى فُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا
104	رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ	520	62. إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ، كَنْزَ فَارِسَ وَالرُّومِ
221	عياض بن حمار	747	63. إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي
346	الحسن البصري	986	64. إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ
258	طلحة بن كريب الخزاعي	810	65. إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ
160	أبو هريرة	634	66. إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْبِلِ
328	إسماعيل بن أمية	958	67. إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ مِنْكُمْ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَقُولُ: يَا بَشَرُ
259	معمر	811	68. إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي بِحَسَنِ الْخُلُقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ

184	أبو سعيد الخُدريّ	685	69. إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ إِذَا فُتِحَتْ لَكُمْ زَهْرَاتُ
185	أبو الدَّرْداء	686	70. إِنَّ الْمَسْجِدَ بَيْنْتُ كُلَّ تَقِيٍّ، وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ
261	طَاووس	817	71. إِنَّمَا يَهْدِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ: اللَّهُ، وَإِنَّمَا يَصْرِفُ
84 و 83	كيسان اليماني	486	72. إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَامَ عَقِدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ثَلَاثَ عَقَدٍ
126	أبو هُرَيْرَةَ	555	73. إِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوْيْتُ إِلَيْهَا
262	أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ	819	74. إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْزُ أَهْلِكَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُ الْأَمَمِ
274	أبو هُرَيْرَةَ	839	75. إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْنَعُ؛ فَخَالِفُوهُمْ
233	مُجَاهِد	769	76. أَنَّ أَبَا ذَرٍّ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ
306	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	905	77. أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ
279	أبو جَعْفَرٍ	852	78. أَنَّ حَجَّامًا أَخَذَ مِنْ شَارِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
136	قَتَادَةَ	572	79. أَنَّ حُدَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَجَاءَهُ
206	الرُّهْرِيُّ	720	80. أَنَّ حَفْصَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكِتَابٍ
359	مَعْمَرُ	1010	81. أَنَّ رَجُلًا أَجْذَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
336	الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ	972	82. أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ
178	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ	670	83. أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَعْطَاهُ، فَقِيلَ
316	زَيْدُ بْنُ أَثِيْعٍ	929	84. أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَشْتُمُ أَبَا بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ جَالِسٌ
348	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	993	85. أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
122	جَابِرُ	550	86. أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ النَّبِيَّ

88	الرُّهْرِيّ	490	أَنَّ رَجُلًا كَانَ اسْمُهُ الْحُبَابُ	87.
285	مُوسَى بن أَبِي شَيْبَةَ	863	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْطَلَ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كَذْبَةٍ	88.
343	فَاطِمَةُ الْخُرَاعِيَّةُ	981	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ	89.
95	عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ	503	أَنَّ مَكَانًا، كَانَ اسْمُهُ بَقِيَّةَ الضَّلَالَةِ	90.
113	عائشة	534	أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ	91.
255	ابن عُمَرَ	806	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعْظُ	92.
187	كيسان اليماني	687	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ، فَقَالَ: مَا	93.
207	أَبُو قِلَابَةَ	721	أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْرَأُ كِتَابًا	94.
208	ابن المُسَيَّبِ	722	أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ!	95.
145	ثَوْبَان	595	أَنَّ فُلَانَةَ ابْنَتِ الْقَاسِمِ، وَصَاحِبَةً لَهَا جَاءَتَا	96.
255	مَعْمَر	805	أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْحَيَّيَّ الْحَلِيمَ	97.
183	الحَسَنُ البَصْرِيُّ	682	أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْطِيَهَا	98.
123	أنس بن مَالِك	552	أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ	99.
157	ابن عُمَرَ	627	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحَدًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو	100.
155	يحيى بن أَبِي كَثِيرٍ	616	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحَدًا إِلَيْهِ النَّظَرُ حِينَ رَأَاهُمَا	101.
162	الحَسَنُ	638	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَزَّرَ فَاطِمَةَ فَأَرْخَاهُ شَبِيرًا، ثُمَّ قَالَ	102.
192	سَعِيدُ بن المُسَيَّبِ	698	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَى حَكِيمَ بن حِرَامٍ دُونَ	103.
193	عَطَاءُ بن يَسَارٍ	701	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِشَيْءٍ فَرَدَّهُ	104.

119	ليث بن أبي سليم	546	105. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِنَقَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَوَجَّوهُهُمْ
128	رجل من أصحاب النبي	561	106. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ
126	الحسن	639	107. أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْخَاهُ شَبْرًا
272	معمر	836	108. أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَصُبُّوا عَلَيْهَا
347	زيد بن أسلم	989	109. أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَا هُوَ فِي الْمَسْجِدِ
205	أبو نَمْلَة	718	110. أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ
232	عمرو بن عبسة	766	111. أَنْ يُسَلِّمَ قَلْبُكَ لِلَّهِ، وَأَنْ يَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ
254	عائشة	803	112. بِئْسَ أَخُو الْقَوْمِ، وَابْنُ الْعَشِيرَةِ هَذَا، وَقَالَتْ: فَلَمَّا
318 و 324	أبو قلابَة	951، 936	113. الْبِرُّ لَا يَبْلَى، وَالْإِثْمُ لَا يُنْسَى، وَالِدَيَّانُ
223	الأسود بن سريع	749	114. بَعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَرِيَّةً، فَأَفْضَى بِهِمْ
348	معمر	991	115. بَلَّغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ
211	الزُّهْرِي	730	116. بَلَّغَنِي أَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةَ
208	عمر بن الخطاب	722	117. بَلِّ لِأَمْرِ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ
134	قتادة	568	118. بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ كَأَنِّي أَنْعَقُ بِغَنَمِ سُودٍ
161	أبو هُرَيْرَة	636	119. بَيْنَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ فِي حُلَّةٍ، مُعْجَبًا بِجُمَّتِهِ
308	قتادة	912	120. تَحِيَّ الرِّجْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا أَجْنَحَةٌ
210، 211	أبو هُرَيْرَة	728، 727	121. تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ الَّذِي

97	أبو هُرَيْرَةَ	508	تَسَمَّوْا بِأَسْمِي، وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي	122.
300	أبو هُرَيْرَةَ	897	تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ	123.
281	الحَسَنُ البَصْرِيُّ	856	ثَلَاثٌ فِي الْمُنَافِقِ: وَإِنْ صَلَّى وَإِنْ صَامَ	124.
283	الحَسَنُ البَصْرِيُّ	860	ثَلَاثٌ فِي الْمُنَافِقِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ	125.
304	يحيى بن أبي كثير	902	ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ رَأَى وَبَالَهُنَّ قَبْلَ مَوْتِهِ	126.
351	أنس بن مالك	996	ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ	127.
160	أبو تَمِيمَةَ	635	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ	128.
198	عَلِيٍّ	709	جَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ	129.
200	أبو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ	712	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ	130.
337،338	أبو ذَرٍّ	974، 973	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَأَلَهُ	131.
203	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ	716	جَاءَ رَجُلٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَا	132.
178	أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	669	جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	133.
251	أبو قِلَابَةَ	796	جُبَّةٌ حَصِييَّةٌ	134.
283	حُذَيْفَةُ	859	حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا	135.
239	رَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ	777	حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءً، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُومٌ	136.
157	الحَسَنُ	628	الْحُمْرَةُ مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ	137.
341	عبد العزيز بن مروان	979	الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ.	138.
293	أنس بن مالك	880	خُذِ الْأَمْرَ بِالنَّدْبِيرِ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ	139.

140.	الْخُلُقُ الْحَسَنُ، قَالَ: فَمَا شَرُّ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ	812	رَجُلٌ مِنْ مُرَيْتَةِ	259
141.	خَرَجْنَا عَلَى جِنَازَةٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي الْبَقِيعِ	733	عَلَيَّ	213
142.	خَطَبَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطْبَةً فِي بَعْضِ الْأَمْرِ	877	مُجَاهِد	291
143.	خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْإِسْتِحْدَادُ، وَالْحِثَانُ	915	أَبُو هُرَيْرَةَ	309
144.	خَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ	650	قَتَادَةَ	168
145.	دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ	984	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ	345
146.	دَعَهَا عَنْكَ، فَإِنَّ مِنَ الْفَرْفِ النَّكَفَ	824	فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ	265
147.	رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَطَارِدًا	573	ابْنُ عَمْرٍ	137
148.	رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَجُلٍ	625	سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ	156
149.	رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ امْرَأَةً فِي زِيَّهَا	541	قَتَادَةَ	117
150.	رَفَعَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرِيرًا	575	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	138
151.	رَأَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ	588	الرُّهْرِيَّ	143
152.	رَأَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ	615	كَيْسَانَ الْيَمَانِيَّ	154
153.	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ	891	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ	297
154.	الرَّيْحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي	658	أَبُو هُرَيْرَةَ	171
155.	سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا	971	أَبُو هُرَيْرَةَ	335
156.	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ	736	أَبُو هُرَيْرَةَ	215
157.	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذُرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ	737	كَيْسَانَ الْيَمَانِيَّ	215

208	كيسان اليماني	723	سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: فِيْمَ الْعَمَلُ يَا	158.
271	قتادة	835	اسْقِ أَخَاكَ عَسَلًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا زَادَهُ إِلَّا شِدَّةً	159.
115	زید بن أسلم	538	صُلِبَ النَّاسُ فُرَيْشَ، وَهَلْ يَمْشِي الرَّجُلُ	160.
324	قتادة أو الحسن البصري	950	الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ: ظُلْمٌ لَا يُغْفَرُ، وَظُلْمٌ لَا يُتْرَكُ	161.
107	معمر	523	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ	162.
345	سعد بن أبي وقاص	985	عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ	163.
270	شهر بن حوشب	833	الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ	164.
268	أم قيس ابنة محسن	830	عَلَامٌ تَدْعُرُنَ أَوْلَادُكُنَّ بِهِذِهِ الْعُلُقِ، عَلَيْنَكَ بِهِذَا الْعُودِ	165.
241	علي بن عبد الله بن عباس	782	عَلَّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ	166.
269	أبو هريرة	831	عَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً	167.
276	جابر	843	غَيْرُوهُ وَجَنَّبُوهُ السَّوَادَ	168.
106	أبو رهم الغفاري	524	غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ	169.
264	الزُّهْرِيُّ	822	فَإِنِّي أَرْجُو أَلَّا يَطْلُعَ إِلَيْنَا بَقَايَاهَا	170.
109	أبو هريرة	527	الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ	171.
358	أبو قلابة	1007	فِرُّوا مِنَ الْأَجْدَمِ كَمَا تَقْرُونَ مِنَ الْأَسَدِ	172.
358	أبو قلابة	1008	فِرُّوا مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَقْرُونَ مِنَ الْأَسَدِ.	173.
299	سعد بن أبي وقاص	895	قَتَلَ الْمُسْلِمُ كُفْرًا، وَسَبَّابُهُ فُسُوقٌ	174.

105	قتادة	521	قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى النَّبِيِّ	175.
148	الزُّهْرِيُّ	601	قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ مِنْ كِنْدَةٍ	176.
234	سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّقَّافِي	770	قُلْتُ: أَمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقَمَّ قَالَ: قُلْتُ: مَا أَخَوْفُ	177.
92	عِكْرَمَةُ	495	قُمْ فَاحْلُبْ هَذِهِ النَّاقَةَ يَا مَرْءُ	178.
252	أنس بن مالك	799	كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ ابْنٌ، فَمَرِضَ	179.
257	الحسن البصري	808	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً، وَمَا	180.
362	ابن المسيب	1015	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَيْلَالَ قَالَ:	181.
362	قتادة	1014	كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَى الْهَيْلَالَ كَبَّرَ	182.
170	عائشة	655	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهُهُ	183.
290	رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ	876	كُلُّ حَدِيثٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِذِكْرِ اللَّهِ	184.
220	أَبُو هُرَيْرَةَ	746	كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ	185.
93	عائشة	499	كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي	186.
91	الزُّهْرِيُّ	493	كَتَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ مُشْرِكٌ	187.
174	قَبِيصَةَ	662	كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، إِذْ	188.
353	أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ	1000	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ	189.
340	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	978	كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ	190.
176	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ	665	لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبَلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ	191.
177	كيسان اليماني	668	لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ	192.

248	أبو هاشم الوسيط	791	لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ أُمَّهُ	193.
131	كيسان اليماني	564	لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَنْهَبَ إِلَّا مِنْ فُرْشِي	194.
196	جُبَيْر بن مُطْعِم	707	لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، تَبِعَهُ	195.
110	قَتَادَةَ	528	لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِزْدَدَتِ الْعَرَبُ إِلَّا	196.
112	مَعْمَر	533	اللَّهُمَّ أَنْجِ أَصْحَابَ السَّفِينَةِ، ثُمَّ مَكَثَ سَاعَةً	197.
292	قَتَادَةَ	878	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ	198.
333	أبو هُرَيْرَةَ	969	اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ، إِنَّمَا أَنَا	199.
333	أبو هُرَيْرَةَ	968	اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ أَوْ لَا تُخْلِفُهُ	200.
169	عائشة	654	اللَّهُمَّ صَبِّبَا سَيِّبًا هَنِيئًا	201.
169	عائشة	653	اللَّهُمَّ صَبِّبَا هَنِيئًا	202.
127،127	أنس بن مالك	558 557	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ	203.
127	كيسان اليماني	556	اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ	204.
134	أبو هُرَيْرَةَ	567	لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَدَهَبَ	205.
188	كيسان اليماني	692	لَوْ كَانَ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ دَهَبًا لَأَحْبَبْتُ	206.
163	رَجُلٌ	640	لَوْلَا أَنَّ فِيكَ اِسْتَيْتِينَ كُنْتَ أَنْتَ أَنْتَ، قَالَ	207.
123	أبو هُرَيْرَةَ	551	لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ	208.
284	أُمُّ كُلْثُوم	862	لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا	209.
329	أبو هُرَيْرَةَ	962	لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، قَالُوا: فَمَنْ	210.

183	الرُّهْرِيّ	683	لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ النَّمْرَةُ وَالنَّمْرَتَانِ	211.
312	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ	923	مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى الْأَذَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	212.
324	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ	948	مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى الْأَذَى مِنَ اللَّهِ، يَدْعُونَ	213.
235	صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ	773	مَا أَنْتَ يَا حَارِثُ بْنُ مَالِكٍ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا؟	214.
90	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ	492	مَا اسْمُكَ؟ قَالَ لَهُ: حَزْنٌ	215.
355	قَتَادَةَ	1002	مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَعْظَمُهُمْ	216.
164	أَبُو هُرَيْرَةَ	641	مَا تَحْتِ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ	217.
229	عِمْرَانُ صَاحِبُ مَعْمَرٍ	759	مَا تَرَكْتُ شَيْئًا يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ	218.
252	مُعَوِيَّةُ بْنُ قُرَّةٍ	801	مَا تَعْدُونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لَا وَلَدَ	219.
339	الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ	976	مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ	220.
230	أَبُو أُمَامَةَ	763	مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ فَدَعَهُ، قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ	221.
123	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	552	مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ	222.
278	أَنْسُ مَالِكٍ	850	مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ وَلِحْيَتِهِ	223.
332	مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ	967	مَا اغْرُورِقْتُ عَيْنٌ بِمَائِهَا، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ	224.
242	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ	783	مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً مِنْكُمْ تُدْعَى كَذًّا وَكَذًّا، قَالَا	225.
284	عائِشَةُ	861	مَا كَانَ خُلُقُ أَبِغَضَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ	226.
293	عائِشَةُ	881	مَا كَانَ الرَّفُوفُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا تَفَعَّهُمْ	227.
254	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	804	مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ	228.

244	ابن عَبَّاس	787	229. مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ لَهُ وَالِدَانِ، أَوْ وَاحِدٌ فَيَبْيِثَانِ
346	عائشة	987	230. مَا مِنْ مَرَضٍ، أَوْ وَجَعٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ
344	أبو هُرَيْرَةَ	982	231. مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ، لَا تَزَالُ الرِّيحُ
350	أنس بن مالك	995	232. مَرَّ رَجُلٌ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ نَاسٌ
257	أبو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ	809	233. مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنَ النُّبُوَّةِ الْأُولَى
187	أبو قِلَابَةَ	689	234. مَنْ أُعْطِيَ فَضْلَ مَالِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
199	أبو هُرَيْرَةَ	710	235. مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
160	ابن عمر	633	236. مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ
162	ابن عمر	637	237. مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ
356	أبو قِلَابَةَ	1003	238. مَنْ زَارَ أَخَاهُ صُبَابَةً إِلَيْهِ، وَحَدَّثَتْهُ عَنْهُ بِهِ
306,307	السَّبَّيْعِيُّ، وَعَطَاءُ	907, 906	239. مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الْأَجَلِ، وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ
235	الحسن البصري	772	240. مَنْ اسْتَقْبَلَ قَبْلَتَنَا، وَأَكَلَ دَبِيحَتَنَا فَهُوَ الْمُسْلِمُ
317	أنس بن مالك	932	241. مَنْ اغْتَيْبَ عَنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَنَصَرَهُ.
286	الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ	868	242. مَنْ ضَمِنَ لِي سِتًّا، ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ
176	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ	666	243. مَنْ كَانَتْ عَنْدَهُ أُوقِيَّةٌ، أَوْ عَدْلُهَا، ثُمَّ سَأَلَ
251	أبو هُرَيْرَةَ	798	244. مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ: لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ، لَمْ تَمْسَهُ
175	ثوبان	663	245. مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي إِلَّا يَسْأَلَ شَيْئًا، وَاتَّكَفَّلَ لَهُ
121	سعد بن مالك	549	246. مَنْ يُهِنُ قُرَيْشًا يُهِنُهُ اللَّهُ

115	أبو هُرَيْرَةَ	537	النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ	247.
261	عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ	816	نَزَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَجُلٍ ذِي عَكَرٍ	248.
188، 188	أبو هُرَيْرَةَ، وَكَيْسَانَ	691، 690	نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلَامِ	249.
170	كَيْسَانَ الْيَمَانِي	656	نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالذَّبُورِ	250.
239	عَائِشَةُ	778	نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ	251.
154	عَلِيٍّ	614	نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَاسِ الْمُعْصَفِرِ	252.
136	مُعَاوِيَةَ	571	نَهَى عَنْ جُلُودِ النُّمُورِ أَنْ يُرَكَّبَ عَلَيْهَا	253.
143	الزُّهْرِيُّ	589	وَرَأَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَائِشَةَ	254.
97	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	509	وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ	255.
322	أبو هُرَيْرَةَ	945	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ	256.
100	ابْنُ عُمَرَ	513	لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ	257.
298	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	893	لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا	258.
201	عَائِشَةُ	714	لَا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكَ	259.
180	المُطَّلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	675	لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْتَرِقَةٍ	260.
179	أُمُّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ	674	لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْرَقٍ	261.
177	ابْنُ عُمَرَ	667	لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ	262.
114	سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ	535	لَا تَعْلَمُوا قُرَيْشًا، وَتَعْلَمُوا مِنْهَا	263.
241	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ	781	لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ حُرِّقَتْ، أَوْ نُصِفَتْ	264.

279	أبو جعفر	851	لَا تَتَّقُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ	265.
351	الحسن البصري	997	لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ	266.
298	أبو أيوب الأنصاري	894	لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ	267.
247	مجاهد	788	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٍ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنٌ	268.
309	شهر بن حوشب	913	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ	269.
308، 303	جبير بن مطعم، وعبد الرحمن بن عوف	900، 910	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ	270.
156	رجل	621	لَا يَبِينَنَّ الرَّجُلُ وَحْدَهُ فِي النَّبِيِّ	271.
99	أبو هريرة	511	لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمَ رَبِّكَ، اسْقِ	272.
342	ليث بن أبي سليم	980	يَا ابْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأُ قَلْبَكَ غِنًى	273.
316	عياض بن حمار	930	يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ شَتَمَنِي رَجُلٌ هُوَ	274.
323	أبو ذر	946	يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي	275.
129	أبو سعيد الخدري	562	يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ تَكُونُوا أَذِلَّةً	276.
313	أبان بن أبي عيَّاش	924	يَا مَعْشَرَ مَنْ أُعْطِيَ الْإِسْلَامَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ	277.
200	عطية بن عروة السعدي	713	الْيَدُ الْمُنْطِیَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى	278.
326	أبو هريرة	955	يَضْحَكُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا	279.

فهرس الأحاديث الموقوفة.

الرقم	طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي	الصفحة
1.	الائمه من قرش، فمومن الناس تبع لمؤمنهم	547	علي	120
2.	أخبرني عن قرش، فقال: أوزننا	540	ابن سيرين	117
3.	أخبرني من رأى علياً يمشي في نعل واحد	885	يزيد بن أبي زياد	295
4.	أبعض الأسماء إلى الله: مالك	501	رجل من أهل مكة	94
5.	أتى عمر بن الخطاب كتاب من دهقان	496	ابن سيرين	92
6.	أتاه ابن له، وعليه قميص من حرير	581	ابن مسعود	141
7.	إذا جاءك سائل يسأل فأمرت بكسرة، فسبقك	678	عكرمة	181
8.	إذا خلق الله النسمه، قال ملك الأرحام معرضاً	725	ابن عمر	209
9.	إذا رأيتم أحاكم قارف ذنباً، فلا تكونوا أعواناً	940	ابن مسعود	320
10.	أشهد أنك بيت الله، وأن الله عظم حرمته	934	عبد الله بن عمرو	317
11.	ألم أحدث أنك تلي العمل من أعمال المسلمين	702	السائب بن يزيد	194
12.	أما نحن بنو هاشم؛ فأنجاد أمجاد أجواد	544	قتادة	119
13.	أما بعد، فاتزروا، وارثدوا، وألقوا السراويلات	648	قتادة	166
14.	إن الرجم نطق، وإن النعمة تكفر	904	طاووس	305
15.	إن عيسى لا أب له	498	نافع	93
16.	إن كان عندك عدل أوفية فلا تحل لك الصدقة	677	ميمنون بن مهران	180
17.	إن ناساً عندنا يقولون: إن الخير والشر بقدر	731	يحيى بن يعمر	212

18.	إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّرَّ لَيْسَ بِقَدَرٍ	732	كيسان اليماني	213
19.	إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْهُدَى وَالْكَلَامُ	735	ابن مسعود	214
20.	إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ	999	ابن مسعود	353
21.	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَضِبَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ	842	أنس بن مالك	275
22.	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ إِذَا بَعَثَ جُيُوشًا إِلَى الشَّامِ	823	قتادة	264
23.	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْأَجْدَمِ	1006	معمر	358
24.	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ	841	عائشة	275
25.	أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَصَابَ ذَنْبًا	941	أبو قلابة	320
26.	أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ اشْتَكَى، فَكَأَنَّهُ جَزَعَ مِنْهَا	992	معمر	348
27.	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُحْلِي بَنَاتِهِ الذَّهَبَ	576	نافع	139
28.	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يُعْصِفُ	623	سالم	156
29.	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْطَعُ الْعِلْمَ الْحَرِيرَ	600	الزُّهري	148
30.	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَكْرَهُ أَعْلَامَ الْحَرِيرِ	602	قتادة	148
31.	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَلْبَسُ الْمُعْصَفَرِ	617	يحيى بن أبي كثير	155
32.	أَنَّ ابْنًا لِعُمَرَ تَكْنَى أَبَا عَيْسَى فَتَهَاةُ عُمَرَ	497	الزُّهري	93
33.	أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَسَأَلَهُ	676	معمر	180
34.	أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ، فَقَامَ	1011	معمر	359
35.	أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	630	ابن سيرين	158

36.	أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَوَطِئَ	949	ابن مَسْعُود	324
37.	أَنَّ رَجُلًا هَجَا قَوْمًا فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	931	قَتَادَةَ	317
38.	أَنَّ سَعْدَ الضَّحَّاكَ مَرَّ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ	975	أَبُو قِلَابَةَ	338
39.	أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ غُشِيَ عَلَيْهِ	724	أُمُّ كُلْثُوم	209
40.	أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، كَانَ اسْمُهُ	504	ابن سيرين	95
41.	أَنَّ عَلِيًّا، أُتِيَ بِبِرْذَوْنٍ عَلَيْهِ صِفَةٌ دِيْبَاجٍ	584	أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِي	142
42.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ طُعِنَ قَالَ	717	قَتَادَةَ	203
43.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَأَى عَلَى رَجُلٍ	622	قَتَادَةَ	156
44.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَجَعَ بِالنَّاسِ يَوْمَئِذٍ	821	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ	264
45.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِمُعَيْقِبٍ	1009	أَبُو الزُّنَادِ	359
46.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يُصَفِّي لِلْمَرْءِ	507	إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ	97
47.	أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ حِينَ وَقَعَ الطَّاعُونُ	829	مَعْمَرُ	267
48.	أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَهُ	553	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ	124
49.	أَنَّهُ رَأَى عَلَى زَيْنَبَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ	590	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	143
50.	أَنَّهَا كَرِهَتْ النَّيَّابَ الْمُصَلَّبَةَ	606	أُمُّ سَلَمَةَ	149
51.	أَنَّهَا كَرِهَتْ الشَّرَابَ فِي الْإِنَاءِ	591	عائشة	144
52.	أَنَّهُ كَرِهَ ذَبِيحَةَ الْأَرْغَلِ، وَقَالَ: لَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ	919	ابن عَبَّاسٍ	311
53.	أَهْلَكَهُنَّ الْأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالرَّعْفَرَانُ	593	أَبُو هُرَيْرَةَ	144

117	ابن سيرين	540	أَوْزَنَّا أَحْلَمًا، إِخْوَانُنَا بَنُو أُمَيَّةَ	54.
216	سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ	738	أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ خَدَمَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ	55.
267	الزُّهْرِيُّ	828	بَيَّتَ بَرْكَبَةً إِنَّمَا مِنْ خَمْسِينَ بَيْتًا	56.
352	سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ	998	التَّاجِرُ الصَّدُوقُ مَعَ السَّبْعَةِ فِي ظِلِّ عَرْشِ	57.
319	ابن جُرَيْجٍ وابن أَبِي سَبْرَةَ	939	تَشَاتَمَ رَجُلَانِ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقُلْ لَهُمَا شَيْئًا، وَتَشَاتَمَا رَجُلَانِ عِنْدَ عُمَرَ فَأَدَبَهُمَا	58.
176	عائشة	664	تَعَاهَدُوا ثَوْبَانِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا	59.
173	ابن سيرين	661	تَعَشَّى أَبُو قَتَادَةَ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ لَنَا، فَرَمَى	60.
182	خُلَيْدُ الْعَصْرِيِّ	681	تَلَقَّى الْمُؤْمِنَ عَفِيفًا سَوْوَلًا، وَتَلَقَّاهُ ذَلِيلًا	61.
349	ابن مَسْعُودٍ	994	ثَلَاثٌ أَحْلَفُ عَلَيْهِنَّ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ	62.
217	ابن مَسْعُودٍ	741	ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يَجِدُ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ	63.
328	عَلِيٍّ	959	ثَلَاثَةٌ لَا يُحِبُّهُمْ اللَّهُ: شَيْخٌ جَهُولٌ زَانٍ	64.
327	أَبُو ذَرٍّ	957	ثَلَاثَةٌ يَسْتَنْبِزُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ	65.
329	أَبُو ذَرٍّ	960	ثَلَاثَةٌ يَشْنَاهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: شَيْخٌ زَانٍ	66.
227	يَعْلَى بْنُ مُرَّةٍ	755	اجْتَمَعْنَا نَقْرًا مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ فَقُلْنَا	67.
214	كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ	734	اجْتَنِبُوا الْكَلَامَ فِي الْقَدْرِ	68.
230	ابن عَبَّاسٍ	761	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَوَانًا عَلَى هَوَاكَ، فَقَالَ:	69.
259	قَتَادَةَ	813	خَالِطُوا النَّاسَ بِمَا يُحِبُّونَ، وَزَالِلُوهُمْ	70.
111	أَبُو الطُّفَيْلِ	531	خَرَجْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ الْمُحَارِبِيُّ	71.

72.	خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُرِيدُ الشَّامَ، حَتَّى إِذَا	820	عبد الله بن العباس	263
73.	خَرَجَ مِنْ هَمْدَانَ أَلْفُ أَهْلِ بَيْتٍ عَلَى	525	أبو قلابة	108
74.	خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، وَكَانُوا قَبْضَتَيْنِ	753	أبو بكر الصديق	226
75.	دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ	652	حميد بن هلال	168
76.	دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ نَعُوذُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ	988	أبو الرباب القسيري	347
77.	دَعَانِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى أَنْ يَكْتُبَنِي	699	ميمون بن مهران	192
78.	دُعِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقُرِبَ لَهُ نَرِيدٌ فَأَكَلَ	651	ميمون بن مهران	168
79.	رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ	649	كسيان اليماني	167
80.	رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَلْبَسُ رَابِعَتَيْنِ	586	ثابت البناني	142
81.	رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ إِزَارُهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ	643	أخو الزهري	165
82.	رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ	889	عبد الله بن دينار	296
83.	رَأَيْتُ خَمْسَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	613	وهب بن كيسان	151
84.	رَأَيْتُ عُمَرَ وَهُوَ يُعَاتِبُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ	578	أنس بن مالك	140
85.	رَأَيْتُ سِتًّا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ	605	عائشة بنت سعد	149
86.	رَأَيْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ كِسَاءَ خَزٍّ أَغْبَرَ	608	محمد بن زياد	150
87.	رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ مُورَدَيْنِ	603	عبد العزيز	149
88.	رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ جُبَّةَ خَزٍّ	609	عبد الكريم الجري	150
89.	رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِطْرَفًا	611	هشام بن عروة	151

280	أبو إسحاق السبيعي	853	رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ أَبْيَضَ اللَّحْيَةِ	90.
327	ابن مسعود	956	رَجُلَانِ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمَا: رَجُلٌ تَحْتَهُ	91.
147	قَتَادَةَ	596	رَخَّصَ فِي مَوْضِعٍ إصْبَعٍ، وَإِصْبَعَيْنِ	92.
243	عُزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ	784	رَدَّ رَجُلًا مِنَ الطَّرِيقِ أَرَادَ الْعَزْوُ بَغِيرِ إِذْنِ	93.
248	سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ	790	سَأَلَ رَجُلٌ كَعْبًا عَنِ الْعُقُوقِ، مَا تَجِدُونَهُ	94.
139	صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ	577	سَأَلْنَا عَائِشَةَ عَنِ الْحُلِيِّ، وَالْأَفْدَاحِ	95.
331	عَلِيٍّ	965	سَبَعٌ مِنَ الشَّيْطَانِ: شِدَّةُ الْغَضَبِ	96.
265	الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ	825	عَجِبْتُ لَتَاجِرِ هَجَرَ، وَرَاكِبِ الْبَحْرِ	97.
216	ابن عباس	739	الْعَجْزُ، وَالْكَيْسُ بِقَدَرِ	98.
182	قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ	680	عَلَيْكُمْ بِجَمْعِ هَذَا الْمَالِ، وَاصْطِنَاعِهِ، فَإِنَّهُ	99.
53	ابن سيرين	543	فَتَلَكْ أُمُكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ. يَعْني	100.
189	الزُّهْرِيُّ، وَقَتَادَةَ	694	فَرَضَ عُمَرُ لِأَهْلِ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ	101.
288	قَتَادَةَ	872	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ عَصِمَ مِنَ الْهَوَى، وَالطَّمَعِ وَالْغَضَبِ	102.
196	الزُّهْرِيُّ	706	قَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ لِتَعْجَزَ	103.
191	مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ	697	قَرَأَ عُمَرُ بِنْتَ الْخَطَّابِ: { إِنَّمَا الصَّدَقَتُ	104.
140	كيسان اليماني	579	قُولِي يَا أَبِي إِنْ تُحَلَّنِي الذَّهَبَ يُخْشَى	105.
277	أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ	845	كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لَا يَخْضِبُ	106.
151	نَافِعٍ	612	كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَى بَنِيهِ يَلْبَسُونَ الْخَزَّ	107.

102	نَافِع	517	108. كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسِيرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ
309	الأَعْمَش	914	109. كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ جَالِسٌ بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلَقَةٍ
297	ابن المُسَيَّب	892	110. كَانَ ذَلِكَ مِنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ
323	ابن مَسْعُود	947	111. كَانَ الرَّجُلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا أَذْنَبَ
144	عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِد	594	112. كَانَ رَجُلٌ يَتَعَبَّدُ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ
101	السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ	516	113. كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَمُرُّ عَلَيْنَا
293	هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ	882	114. كَتَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى مُعَاوِيَةَ فِي الْأَثَاةِ
155	نَافِع	619	115. كَانَ يَأْمُرُ بِشَيْءٍ مِنْ رَعْفَرَانٍ وَمِشْقٍ
166	ابن سيرين	647	116. كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ زَمَنَ كَذَا وَكَذَا
285	ابن مَسْعُود	865	117. كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، إِلَّا إِنْ الْبَعِيدَ لَيْسَ بِآتٍ
194	الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ	703	118. كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عُمَرَ فَحَرَجَتْ عَلَيْنَا
91	يحيى بن أبي كثير	494	119. كَتَبَ الْفَرَاغَةَ الْحَنْفِيَّ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ
232	شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ	765	120. كُنَّا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي سَفَرٍ، فَلَقِيَ رَكْبًا فَقُلْنَا
217	أَبُو الْحَجَّاجِ	742	121. كَيْفَ الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
206	ابن عَبَّاسٍ	719	122. كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُ
195	ابن سيرين	705	123. لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَا قَرَابَةٍ لَهُ، فَعَرَضَ
172	حُذَيْفَةُ	660	124. اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا سَخَطَكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا
189	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	693	125. لَمَّا أَتَى عُمَرُ بِكُنُوزِ كِسْرَى قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ

126.	لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعَمَ الْإِيمَانَ	740	ابن مسعود	217
127.	لَوْلَا أَنَّ عُمَرَ كَرِهَ السَّرَّ لَمْ أَرِ بِهِ بَأْسًا	597	قَتَادَةَ	147
128.	لَيْسَ الْوَصْلُ أَنْ تَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، ذَلِكَ	903	عِكْرَمَةَ	305
129.	مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ	641	أَبُو هُرَيْرَةَ	164
130.	مَا رَاحَتْ جُنُوبٌ قَطُّ إِلَّا سَالَ فِي وَادٍ	657	ابن عباس	171
131.	مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: جَمْرَةٌ، فَقَالَ: ابْنُ مَنْ	506	ابن المسيب	95
132.	مَا شَأْنُكُمْ إِذَا سَمِعْتُمْ الرَّجُلَ يُمَرِّقُ عِرْضَ	935	الأعمش	318
133.	مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُسْلِمٌ إِلَّا لَهُ فِي	696	مالك بن أوس	190
134.	مَا هَذَا مِنْكَ؟ قَالَ: أَبِي، قَالَ: لَا تَمْشِ بَيْنَ يَدَيْهِ	793	رَجُلٌ	249
135.	مَثَلُ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفَرِ	953	ابن مسعود	325
136.	مَحَا الزُّبَيْرُ نَفْسَهُ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ	700	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ	193
137.	مَرَّ الشَّعْبِيُّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَرَجُلٍ مِنْ	522	رَجُلٌ	105
138.	مَنْ لَيْسَ ثَوْبٌ شَهْرَةٌ فِي الدُّنْيَا	632	ابن عمر	159
139.	مُوجِبَتَانِ، وَمُضْعِفَتَانِ، وَمِثْلًا بِمِثْلٍ، فَأَمَّا	952	جَابِر	325
140.	النُّقْبَاءُ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ	563	جَابِر	130
141.	انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَجَفَنَهَا عُمَرُ	695	الزُّهْرِيُّ	190
142.	وَحَيْرٌ مَا أُلْقِيَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ، وَحَيْرُ الْغِنَى	866	ابن مسعود	285
143.	وَدِدْتُ أَنِّي أَحَدُ مَنْ أُخَاصِمُ إِلَيْهِ رَبِّي	756	عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ	228

144.	وَقَعَ الطَّاعُونَ بِالشَّامِ، فِي عَهْدِ عُمَرَ	826	قَتَادَةَ	266
145.	لَا تُسَمُّوا الْحَكَمَ، وَلَا أَبَا الْحَكَمِ	500	ليث بن أبي سليم	94
146.	لَا تَعُرَّنِي صَلَاةُ رَجُلٍ، وَلَا صِيَامُهُ مَنْ شَاءَ صَامَ	857	عُروَةَ بن الزُّبَيْرِ	281
147.	لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ رَجُلٍ لَمْ يَخْتَتِنْ	921	ابن عَبَّاسٍ	312
148.	لَا تُلَبِّسِي الذَّهَبَ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ	582	ابن سيرين	141
149.	لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلِيَقُلْ	510	ابن سيرين	98
150.	لَا يَكُنْ حُبَّكَ كَلْفًا، وَلَا يَكُنْ بُغْضُكَ صَافَا	943	أَسْلَمُ الْعَدَوِيِّ	321
151.	يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَالِ وَصَاحِبِهِ، فَيَتَحَاجَّانِ	688	كيسان اليماني	187
152.	يَصْدُقُ الْمُسْلِمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا بِضَاعَتَهُ	871	أَبُو ذَرٍّ	288

فهرس الآثار.

الرقم	طَرَف الأثر	رقم الأثر	القائل	الصفحة
1.	الْأَجَالُ، وَالْأَزْزَاقُ، وَالْبَلَاءُ، وَالْمَصَائِبُ	745	الحسن البصري	219
2.	آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَمَلَأْتِكْتِهِ، وَكُتِبَ، وَرُسِلَ، لَا يَزِيدُ عَلَى	767	طاووس	233
3.	إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَوَّلُ مَنْ اخْتَنَ، وَأَوَّلُ	917	سعيد بن المسيب	310
4.	أَجِبُوا هَوْنًا، وَأَبْغِضُوا هَوْنًا، فَقَدْ أَفْرَطَ أَقْوَامٌ فِي	944	الحسن البصري	322
5.	أَخْبَرَنِي رَجُلٌ صَلَّى مَعَ عُمَرَ	626	معمّر	157
6.	أَدْخِلْ أُصْبِعِيكَ فِي أُذُنِيكَ وَاشْدُدْ حَتَّى لَا تَسْمَعَ	758	طاووس	229
7.	إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ، فَخَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَنْتَ	922	الحسن البصري	312
8.	أَرَى الرَّبَّ اسْتَطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ	926	ابن المسيب	315
9.	الْإِزَارُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، وَالْقَمِيصُ فَوْقَ	642	طاووس	164
10.	أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اسْتِعْمَالَكَ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ عَلَى عُمَانَ	750	معمّر بن عبد العزيز	224
11.	أَمِنْ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ، الْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ إِخْوَةٌ	768	طاووس	233
12.	أَنَّ الْأَسَدَ حَبَسَتْ النَّاسَ لَيْلَةً فِي طَرِيقِ الْحَجِّ	489	داود بن إبراهيم	87
13.	أَنْتُمْ أَكْثَرُ صَلَاةً وَصِيَامًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ	867	أبو العالية	286
14.	إِنَّ الْحُمَى مِنْ كَبِيرِ جَهَنَّمَ، فَأَمِثُوهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ	990	الحسن البصري	347
15.	أَنَّ فَنَى يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجٌ كَانَ فِي صَوْمَعَةٍ	786	ابن سيرين	243
16.	أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ لَمْ يَعِْبْ شَيْئًا قَطُّ	937	أبان بن أبي عيَّاش	319

17.	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكِلِ النَّاسَ إِلَى الْقَدَرِ، وَإِلَيْهِ يَعُودُونَ	748	مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	222
18.	إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَجْهَلُ، وَإِنْ جُهِلَ عَلَيْهِ حَلَمٌ	927	الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ	315
19.	إِنَّمَا الْغَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يُعْلِنِ بِالْمَعَاصِي.	933	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ	317
20.	إِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا	886	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ	295
21.	إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُزِلُّهُ الشَّيْطَانُ	966	المُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ	332
22.	أَنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ جَمَاعًا مِنَ الْخَيْرِ	1013	الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ	361
23.	أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا رَبِّ بِمَا أَبْرَكَ	779	قَتَادَةَ	240
24.	أَنَّهُ أَتَى ابْنَ الْمُسَيَّبِ، وَعَلَى ابْنِ الْمُسَيَّبِ	598	قَتَادَةَ	148
25.	أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ	887	ابن سيرين	295
26.	أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ	888	ابن سيرين	296
27.	أَنَّهُ يَشْتَعِلُ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ نَارًا، يَغْنِي يَوْمَ	854	فَرْقَدُ السَّبَخِيِّ	280
28.	فَذَلِكَ الْمَحْرُومُ	684	الرُّهْرِيُّ	184
29.	بَلَّغْنَا أَنَّ الْأَرْضَ تَعُجُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ نَوْمَةِ الْعَالَمِ	518	عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ	102
30.	ابْنُ آدَمَ، لَمْ يُوكَّلْ إِلَى الْقَدَرِ	757	مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	228
31.	بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ، رَأَيْتُ الْهَلَالَ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا	1016	رَجُلٌ	362
32.	ثَلَاثٌ مِنَ الْإِيمَانِ: الْحَيَاءُ، وَالْعَفَافُ، وَالْعِيَّ	807	عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	206
33.	خَرَجَ رَجُلٌ يَرُورُ أَخًا لَهُ، وَكَانَ نَائِيًا عَنْهُ، فَأَتَاهُ	1004	الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ	357
34.	رَأَيْتُ أَبَا قِلَابَةَ كَتَبَ كِتَابًا مِنَ الْقُرْآنِ	832	أَيُوبُ السَّخْتِيَانِي	270

278	مَعْمَر	849	رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ يُغْلَفُ بِالسَّوَادِ، وَكَانَ قَصِيرًا	35.
151	الحَكَمُ بن عَتِيْبَة	610	رَأَيْتُ عَلَى شُرَيْحٍ مَطْرَفًا مِنْ خَزٍّ خَضِرٍ	36.
278	قَتَادَة	847	رُخِّصَ فِي صِبَاغِ الشَّعْرِ بِالسَّوَادِ	37.
271	مَعْمَر	834	سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ التَّرْيَاقِ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي	38.
230	قَتَادَة	760	سَأَلْتُ سَعِيدَ بن المُسَيَّبِ عَنِ الْقَدْرِ فَقَالَ: مَا	39.
321	قَتَادَة	942	سَبَّ رَجُلٌ الْحَجَّاجَ بن يُوسُفَ عِنْدَ عُمَرَ	40.
172	طَاوُوس	659	سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ.	41.
315	الحَسَنُ البَصْرِيّ	928	الْغَيْبَةُ أَنْ تَذْكُرَهُ بِمَا فِيهِ	42.
292	قَتَادَة	879	فَرِحَ صَاحِبًا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْغُلَامِ	43.
158	طَاوُوس	631	فِي الَّذِي يَلْوِي الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ	44.
300	مُجَاهِد	896	فِي قَوْلِهِ: أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴿١﴾ قَالَ هِيَ	45.
230	عُمَرُ بن عبد العزيز	762	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ عَصِمَ مِنَ الْهَوَى، وَالْغَضَبِ، وَالطَّمَعِ.	46.
89	حَمَّادُ بن أَبِي سُلَيْمَانَ	491	قُلْتُ لِحَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ: كَيْفَ تَقُولُ	47.
149	هِشَامُ بن عُرْوَة	604	كَانَ أَبِي يَلْبَسُ مِلْحَفَةً حَمْرَاءَ	48.
166	أَيُّوب	646	كَانَتْ الشُّهْرَةُ فِيمَا مَضَى فِي تَذْيِيلِهَا	49.
281	الزُّهْرِيّ	855	كَانَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ	50.
278	الزُّهْرِيّ	848	كَانَ الْحُسَيْنُ بن عَلِيٍّ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ	51.
143	عُرْوَة بن الزُّبَيْرِ	587	كَانَ لَهُ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ	52.

140	الحسن البصري	580	53. كَانَ يَكْرَهُ الْمُفَضَّضَ، وَإِنْ سُقِيَ فِيهِ شَرِبَ
287	الشَّعْبِي	869	54. كُلُّ خُلُقٍ يُطَبَعُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ
211	طووس	729	55. لَقِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِبْلِيسَ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ
218	الحسن البصري	743	56. لَمَّا رُمِيَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ
325	الحسن البصري	954	57. لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَلْقَى اللَّهَ إِلَّا ذَا ذَنْبٍ
237	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ	775	58. مَا أَحَدٌ أَقْرَّ عَيْنًا مِنْ مُؤْمِنٍ مُسْتَبِينٍ الْإِيمَانِ
128	أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ	559	59. مَا بَقِيَ مِنْ أَهْلِ الدَّعْوَةِ غَيْرِي
252	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ	800	60. مَاتَ ابْنُ لِدَاوُدَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَزَعَ عَلَيْهِ جَزَعًا
199	الحسن البصري	711	61. مَا شَيْءٌ أَجْهَدُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ مَالٍ أَنْفَقَهُ
288	طاووس	870	62. مَثَلُ الْإِسْلَامِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ، فَأَصْلُهَا الشَّهَادَةُ
267	قتادة	827	63. مَرَّ شَرِيحٌ بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْقَرْيَةِ
339	الرُّهْرِيُّ	977	64. مَرَّ رَجُلٌ بِقَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِنِّي لَأُبْغِضُ
178	الحسن البصري	671	65. مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
248	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ	789	66. مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ
354	رَجُلٌ مِنْ فُرَيْشٍ	1001	67. مَنْ أَهْلَكَ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُكَ يَا رَبِّ؟ قَالَ
250	عبد الرزاق	795	68. مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِ اللَّهِ، أَنْ يُوقَرَ ذُو الشَّيْبَةِ
249	طاووس	792	69. مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُوقَرَ أَرْبَعَةٌ: الْعَالِمُ، وَذُو الشَّيْبَةِ
3219	الحسن البصري	744	70. مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ، فَقَدْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ

71.	مَنْ لَيْسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ، أَوْ رَكِبَ مَرْكَبَ شُهْرَةٍ	629	شَهْرُ بْنُ حَوْشَبَ	158
72.	نِعْمًا لِلْعَبْدِ أَنْ تَكُونَ عَقْلُهُ فِيمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ	938	قَتَادَةَ	319
73.	هَلْ كَانَ أَبُوكَ رُبَّمَا نَامَ اللَّيْلَةَ	488	ابن طاووس	86
74.	هُوَ لِلرِّجَالِ سُنَّةٌ، وَلِلنِّسَاءِ طَهْرَةٌ	916	الحَسَنُ البَصْرِيُّ	310
75.	وَأَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَلَى الْحَسَنِ كِسَاءً	607	مَعْمَرُ	149
76.	وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي يَحُجُّ عَلَيْهِ وَيَعْتَمِرُ بَعِيرًا وَاحِدًا	704	مَعْمَرُ	195
77.	وَجَّ وَادٍ مُقَدَّسٌ هَذَا فِي حَدِيثِ عُمَرَ	785	ابن المُسَيَّبِ	243
78.	وَاحْتَنَنَ بِالْقُدُومِ اسْمَ قَرْيَةٍ	918	عبد الرَّزَّاقِ	311
79.	وَرَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ يَمْشِي فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ	890	عبد الرَّزَّاقِ	296
80.	وَرَأَيْتُ عَلَى حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بُرْكَانًا	599	مَعْمَرُ	148
81.	وَرَأَيْتُ عَلَى الْقَاسِمِ ثَوْبًا فِيهِ عِلْمٌ	592	أَيُّوبُ	144
82.	وَرُبَّمَا رَأَيْتُ مَعْمَرًا يَلْبِسُهُ	620	عبد الرَّزَّاقِ	156
83.	وَسَأَلْتُ حَمَادَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ ذَبِيحَتِهِ	920	مَعْمَرُ	312
84.	وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَلْبَسُ الْمُعْصَفَرِ	624	الزُّهْرِيُّ	156
85.	وَكَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ: عَتِيقُ بْنُ عُثْمَانَ	505	ابن سيرين	95
86.	وَكَانَ يُصَلِّي بِنَا عَلَيْهِ مُلَيَّةٌ لَهُ صَفْرَاءُ	626	رَجُلٌ	157
87.	وَلَا أَذْرِي مَا كَانَتْ تِلْكَ الْكَذْبَةُ، أَكْذَبَ عَلَى اللَّهِ	864	مَعْمَرُ	285
88.	وَلَا أَعْلَمُ ابْنَ طَاوُوسٍ، إِلَّا قَدْ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ	679	ابن طاووس	181

165	نَافِع	645	وَمَا ذَنْبُ الْإِزَارِ؟.	89.
288	الرُّهْرِيّ	873	لَا يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِّمَّا يَقُولُ النَّاسُ	90.
224	أَبُو الْمِقْدَامِ	751	يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! قَدْ جَالَسْتُكَ، وَقُلْتَ فِي الْقَدِيمِ	91.
250	أَبُو عُثْمَانَ؛ شَيْخ	794	يَا بُنَيَّ، لَا تَرْغَبْ فِي وُدِّ الْجَاهِلِ	92.
282	ابن سيرين	858	يَا عَبْدَ اللَّهِ! دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ	93.
277	مُجَاهِد	846	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَصْنُبُونَ بِالسَّوَادِ	94.
277	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ	844	يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى نُورٍ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي وَجْهِهِ	95.
307	مَعْمَر	908	يُوقَفُ لَهُ، فَيَقُومَ اللَّيْلَ، فَهُوَ النَّسَاءُ	96.

فهرس الرواة المترجم لهم.

الرقم	الاسم	الحديث	الصفحة
1.	أَبَانُ بن تَغْلِب	618	155
2.	أَبَانُ بن أَبِي عِيَّاش	787	244
3.	إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْف	693	189
4.	إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُنَيْن	614	164
5.	إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّد بن أَبِي يَحْيَى	921	312
6.	إِبْرَاهِيمُ بن مَيْسَرَةَ	785	243
7.	الأَخْنَفُ بن قَيْس	703	194
8.	أَبُو الأَخْوَص	735	214
9.	أُسَامَةُ بنُ زَيْد	819	262
10.	إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن عَبَّاد	486	83
11.	إِسْحَاقُ بنُ رَاشِد	507	97
12.	أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيّ؛ الهمدانيّ.	581	141
13.	أَسْعَدُ بن زُرَّارَة	563	130
14.	أُسْمَاءُ ابنت أبي بَكْر	715	202
15.	أَبُو أُسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ	595	145
16.	إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّة	781	241

144	594	إِسْمَاعِيلُ بْنُ شَرُّوسٍ؛ أَبُو الْمِقْدَامِ	17.
116	539	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ	18.
223	749	الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ	19.
273	837	أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ	20.
130	563	أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ	21.
270	833	أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	22.
99	512	الْأَعْمَشُ	23.
230	763	أَبُو أَمَامَةَ	24.
123	552	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	25.
92	496	أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ	26.
298	894	أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ؛ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ	27.
156	625	بُدَيْلُ الْعُقَيْلِيِّ	28.
130	563	الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ	29.
238	776	بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ	30.
226	753	أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ	31.
101	516	أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ	32.
179	673	بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ	33.
160	635	أَبُو تَمِيمَةَ التَّمِيمِيِّ	34.

126	555	ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ	35.
145	595	ثَوْبَانُ بْنُ بَجْدَدٍ	36.
97	509	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	37.
279	851	جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ	38.
196	707	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ	39.
164	641	ابْنُ جُدْعَانَ	40.
135	570	الْجَرَّاحُ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ	41.
319	939	ابْنُ جُرَيْجٍ؛ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ	42.
250	794	الْجَعْدُ بْنُ دِينَارٍ	43.
134	567	جَعْفَرُ الْجَزَرِيِّ وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ	44.
198	709	الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ	45.
235	773	الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ	46.
258	810	أَبُو حَازِمٍ؛ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ	47.
337	973	حَبِيبُ مَوْلَى عُرْوَةَ	48.
217	742	أَبُو الْحَجَّاجِ الْأَزْدِيُّ	49.
321	942	الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ	50.
136	572	حَدِيقَةُ بْنُ الْيَمَانِ	51.
90	492	حَزَنُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ	52.

140	580	الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ	.53
241	782	الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ	.54
310	916	الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	.55
122	550	حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ	.56
181	678	الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ	.57
151	610	الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ	.58
192	698	حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ	.59
179	673	حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ	.60
89	491	حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ	.61
177	667	حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ	.62
206	720	حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	.63
162	638	حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ	.64
199	710	حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	.65
168	652	حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ	.66
171	657	حَيَّانُ بْنُ عُمَيْرٍ الْقَيْسِيُّ	.67
358	1007	خَالِدُ الْحَذَاءِ	.68
157	627	خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ	.69
116	539	ابْنُ خُنَيْمٍ	.70

163	640	خُرَيْمُ بْنُ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادٍ	.71
118	542	خَلَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	.72
182	681	خُلَيْدُ الْعَصْرِيِّ	.73
344	983	خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	.74
87	489	دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ	.75
312	921	دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ	.76
241	782	دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ	.77
185	686	أَبُو الدَّرْدَاءِ؛ عُيْمَرُ بْنُ عَامِرٍ	.78
262	818	أُمُّ الدَّرْدَاءِ؛ هُجَيْمَةُ	.79
149	606	دِفْرَةُ بِنْتُ غَالِبِ الرَّاسِبِيَّةِ	.80
119	545	ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ	.81
233	769	أَبُو ذَرٍّ؛ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ	.82
130	563	رَافِعُ بْنُ مَالِكِ الزُّرْقِيِّ	.83
239	777	رَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ	.84
347	988	أَبُو الرَّبَابِ الْفُشَيْرِيُّ	.85
303	900	رَدَّادُ اللَّيْثِيِّ	.86
106	524	أَبُو رُحْمٍ الْغِفَارِيُّ	.87
106	524	ابْنُ أَخِي أَبِي رُحْمٍ	.88

286	868	الرُّبَيْر بن عديّ	89.
276	843	أبو الرُّبَيْر؛ مُحَمَّد بن مُسلم بن تَدْرَس	90.
359	1009	أَبُو الزَّنَاد	91.
88	490	الرُّهْرِيّ	92.
316	929	زَيْدُ بْنُ أُنَيْع	93.
115	538	زَيْدُ بْنُ أَسْلَم	94.
225	752	زَيْدُ بْنُ وَهْب	95.
230	763	زَيْدُ بْنُ سَلَام	96.
101	516	السَّائِبُ بْنُ يَزِيد	97.
226	753	ابنُ سَابِط	98.
97	509	سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْد	99.
100	513	سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر	100.
319	939	ابْنُ أَبِي سَبْرَة	101.
130	563	سَعْدُ بْنُ خَيْمَة	102.
130	563	سَعْدُ بْنُ الرَّبِيع	103.
130	563	سَعْدُ بْنُ عَبَادَة	104.
213	733	سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَة	105.
121	549	سَعْدُ بْنُ مَالِك	106.

244	787	سَعْدُ بْنُ مَسْعُود	107.
150	609	سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ	108.
273	837	سَعِيدُ الْجُرَيْرِي	109.
212	731	سَعِيدُ بْنُ حَيَّان	110.
129	562	أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِي	111.
119	545	سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِي	112.
101	516	سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِي	113.
138	574	سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْد	114.
99	512	أَبُو سُفْيَانَ (طَلْحَةَ بْنُ نَافِع)	115.
225	752	سُفْيَانُ الثَّوْرِي	116.
233	770	سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّفَّي	117.
261	816	سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ	118.
230	763	أَبُو سَلَامٍ؛ سَلَامُ بْنُ أَبِي سَلَام	119.
216	738	سَلْمَانُ الْفَارِسِي	120.
125	554	أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	121.
135	570	أُمُّ سَلَمَةَ؛ هِنْدُ بِنْتُ أُمَيَّة	122.
114	535	سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَنْمَةَ	123.
156	625	سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ الْخُزَاعِي	124.

92	495	سِمَاكُ بْنُ الْفَضْلِ	.125
237	774	سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ	.126
92	496	ابْنُ سِيرِينَ	.127
151	610	شُرَيْح	.128
105	522	الشَّعْبِيّ	.129
232	765	شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ (أَبُو وَائِلٍ)	.130
163	640	شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةٍ	.131
158	629	شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ	.132
136	571	أَبُو شَيْخٍ الْهَنَائِيّ	.133
231	764	أَبُو صَالِحٍ؛ ذَكْوَان	.134
235	773	صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ	.135
139	577	صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ (بِنْتُ أَبِي عَمْرٍو)	.136
257	809	أَبُو الضُّحَى؛ مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ	.137
86	487	ابْنُ طَاوُوسٍ	.138
111	531	أَبُو الطُّفَيْلِ؛ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ	.139
318	743	طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ	.140
258	810	طَلْحَةُ بْنُ كَرِيزٍ الْخُرَاعِيّ	.141
226	754	طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى	.142

93	499	عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ	143.
149	605	عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيَّةِ	144.
226	754	عَائِشَةُ ابْنَتُ طَلْحَةَ	145.
175	663	عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ	146.
340	978	عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ	147.
175	663	أَبُو الْعَالِيَةِ؛ رَفِيعُ بْنُ مِهْرَانَ	148.
262	819	عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ	149.
109	526	عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ	150.
130	563	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	151.
297	891	عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ	152.
206	720	عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	153.
83	486	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدِ بْنِ الْمُنْذَرِ	154.
122	550	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ	155.
213	733	أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ	156.
95	504	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	157.
209	725	عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُنَيْدَةَ	158.
141	581	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ	159.
165	644	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ	160.

149	603	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبِ الْبُنَانِيِّ	161.
341	979	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ	162.
150	609	عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ	163.
273	837	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ	164.
106	523	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ	165.
227	755	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ	166.
154	614	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ	167.
296	889	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ	168.
130	563	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ	169.
297	891	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ	170.
194	702	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ	171.
138	575	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ	172.
86	487	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاوُوسٍ	173.
171	657	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ	174.
307	909	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ	175.
128	561	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ	176.
165	644	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ	177.
100	513	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	178.

130	563	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ	179.
154	615	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ	180.
206	720	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ	181.
124	553	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	182.
165	643	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ	183.
360	1012	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْيَشْكِرِيِّ	184.
116	539	عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ	185.
125	554	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ	186.
168	652	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ	187.
320	940	أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	188.
239	777	عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ	189.
91	494	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ	190.
132	565	ابْنُ عَجَلَانَ	191.
224	750	عَدِي بْنُ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيِّ	192.
93	499	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ	193.
200	713	عُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةَ	194.
307	907	عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيِّ	195.
227	755	عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ	196.

178	669	عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ	197.
184	685	عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ	198.
200	713	عَطِيَّةُ بْنُ عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ	199.
106	523	عُكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ	200.
144	594	عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ	201.
92	495	عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ	202.
156	625	أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ	203.
102	518	عَلَقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ	204.
141	583	عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	205.
241	782	عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ	206.
205	718	عَمَّارُ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ زُرَّارَةَ؛ أَبُو نَمْلَةَ	207.
133	566	عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ	208.
113	534	عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ	209.
92	496	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	210.
121	549	عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ	211.
224	750	عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ	212.
196	707	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرٍ	213.
112	533	عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ	214.

261	816	عَمْرُو بْنُ دِيْنَار	.215
142	584	عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيل	.216
200	712	أَبُو عَمْرُو الشَّيْبَانِي	.217
111	531	عَمْرُو بْنُ صُلَيْع	.218
228	756	عَمْرُو بْنُ الْعَاص	.219
232	766	عَمْرُو بْنُ عَبْسَة	.220
162	638	عَمْرُو بْنُ عَبِيد	.221
256	807	عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	.222
221	747	عِيَاضُ بْنُ حِمَار	.223
345	985	الْعِزَّارُ بْنُ حُرَيْث	.224
343	981	فَاطِمَةُ الْخَزَاعِيَّة	.225
334	771	فُدَيْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُقَيْلِي	.226
91	494	الْفَرَاغِيَّةُ الْحَنْفِي	.227
280	854	فَرْقَدُ السَّبَخِي	.228
265	824	فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْك	.229
226	753	فِطْرُ بْنُ خَلِيفَة	.230
144	591	الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّد	.231
174	662	قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِق	.232

101	515	قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ	.233
173	661	أَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ	.234
256	807	قُرَّةُ بْنُ خَالِدِ السَّدُوسِيِّ	.235
108	525	أَبُو قِلَابَةَ	.236
183	680	قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ	.237
211	730	أُمُّ قَيْسِ بِنْتُ مُحْصَنٍ	.238
174	662	كِنَانَةُ الْعَدَوِيِّ	.239
209	724	أُمُّ كُلْثُومِ ابْنَتِ عُقْبَةَ	.240
94	500	لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	.241
353	1000	أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ	.242
190	696	مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ	.243
233	769	مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ	.244
157	627	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ	.245
122	550	مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ	.246
196	707	مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ	.247
239	777	مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ رَافِعٍ	.248
337	973	أَبُو مُرَاوِحِ الْغِفَارِيِّ	.249
150	608	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ	.250

314	925	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ	.251
200	713	مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ عُرْوَةَ	.252
155	618	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ	.253
83	486	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَيْشُونَ	.254
113	534	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ	.255
243	785	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الطَّائِفِيِّ	.256
254	803	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْدِرِ	.257
258	809	مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ	.258
141	581	ابْنُ مَسْعُودٍ	.259
200	712	أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ	.260
332	967	مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ	.261
90	492	ابْنُ الْمُسَيَّبِ؛ سَعِيدٌ	.262
90	492	الْمُسَيَّبُ بْنُ حَزْنٍ	.263
332	966	الْمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ	.264
221	747	مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	.265
180	675	الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ	.266
267	829	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	.267
179	673	مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ	.268

136	571	مُعَاوِيَةُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ حَرْبٍ	.269
252	801	مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ	.270
359	1009	مُعَيْقِبُ بْنُ الدَّوْسِيِّ	.271
360	1012	المُعِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ	.272
286	869	المُعِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ	.273
201	714	ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ	.274
130	563	المُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو	.275
98	509	مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ	.276
105	521	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	.277
285	863	مُوسَى بْنُ أَبِي شَيْبَةَ	.278
168	651	مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ	.279
93	498	نَافِعُ الْمَدَنِيِّ	.280
163	641	نُفَيْعُ الصَّائِغِ؛ أَبُو رَافِعٍ	.281
205	718	ابْنُ أَبِي نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ	.282
174	662	هَارُونُ بْنُ رَبَّابٍ	.283
277	845	أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ؛ عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ	.284
248	791	أَبُو هَاشِمٍ الْوَاسِطِيُّ	.285
141	583	هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمٍ	.286

97	508	أَبُو هُرَيْرَةَ	.287
93	499	هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ	.288
184	685	هَالِلُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ	.289
99	511	هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ	.290
104	520	أَبُو هَمَّامٍ الشَّعْبَانِي	.291
209	725	ابْنُ هُنَيْدَةَ	.292
130	563	أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ النَّيَّهَانَ	.293
111	531	وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	.294
151	613	وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ	.295
224	751	وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ	.296
134	567	يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ	.297
295	885	يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ	.298
167	649	يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ	.299
310	917	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ	.300
265	824	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْسَانَ	.301
91	494	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ	.302
227	755	يَعْلَى بْنُ مُرَّةٍ	.303
262	818	يَعْلَى بْنُ مَمْلَكٍ	.304

212	731	يَحْيَىٰ بْنُ يَعْمَرَ	.305
-----	-----	------------------------	------

فَهْرُسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ.

أولاً: الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ.

1. الأَبْنَسِيُّ، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق، الشَّدَا الفَيَّاح من عُلُوم ابن الصَّلَاح، تحقيق: صلاح فتحي هَلَل، (د.ن)، مكتبة الرشد، ط1، 1418هـ - 1998م.
2. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري.
أ. اللباب في تهذيب الأنساب، بيروت، دار صادر، (د.ط)، (د.ت).
ب. أَسَدُ الْغَابَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، تحقيق: علي مُحَمَّد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ - 1994م.
ج. النِّهَاية فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود مُحَمَّد الطَّنَاحي، بيروت، المكتبة العلمية، (د.ط)، 1399هـ - 1979م.
3. الأَجَرِيُّ، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسين بن عبد الله البَغْدَادِيُّ، الشَّرِيعَةُ، تحقيق: د. عبد الله الدُمَيْجِي، الرياض، دار الوطن، ط2، 1420هـ - 1999م.
4. الأَزْرَقِي، أبو الوليد مُحَمَّد بن عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الوليد بن عقبة بن الأَزْرَقِ، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دُهَيْش، (د.م)، مكتبة الأسد، ط1، 1424هـ - 2003م.
5. إِسْحَاقُ الْحَوِينِي، حجازي مُحَمَّد شريف، نَثْلُ النَّبَالِ بِمُعْجَمِ الرِّجَالِ، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، مصر، دار ابن عباس، ط1، 1433هـ - 2012م.
6. إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أبو إِسْحَاقَ الْمَدَنِي بن أبي كثير الأنصاري الزرق، حَدِيثُ عَلِيٍّ بْنِ حُجْرٍ السَّعْدِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السَّيَّيَانِي، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1418هـ - 1998م.
7. الإِشْبِيلِي، أبو بكر مُحَمَّد بن خَيْر بن عُمَر بن خليفة اللَّمْتُونِي الأموي، فِهْرِسَةُ ابْنِ خَيْرِ الإِشْبِيلِي، حَقَّقَهُ وَضَبَطَ نَصَّهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: د. بَشَّارُ عَوَّادَ مَعْرُوفَ و د. مُحَمَّدُ بَشَّارَ عَوَّادَ، تونس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2009م.
8. الْأَصْبَحِي، مَالِك بن أنس بن مَالِك بن عامر الْمَدَنِي، الْمُوطَأُ بِرَوَايَةِ أَبِي مُصْنَبِ الزُّهْرِيِّ، تحقيق: د. بَشَّارُ عَوَّادَ مَعْرُوفَ ومحمود خليل، بيروت، مؤسسة الرسالة 1412هـ.

9. الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن مُحَمَّد بن زياد بن بشر بن درهم البصري، مُعْجَم ابن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ط1، 1418هـ - 1997م.
10. الألباني، مُحَمَّد ناصر الدين بن الحاج نُوح بن نَجَاتي بن آدم، إِرْوَاءُ الْغَلِيلِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنَارِ السَّبِيلِ، إشراف: زُهَيْر الشَّاوِيش، بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1405 هـ - 1985م.
- أ. سِلْسِلَةُ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالْمَوْضُوعَةِ وَأَثَرُهَا السَّيِّئُ فِي الْأُمَّةِ، دار المعارف، الرياض، ط1، 1412هـ - 1992م.
- ب. سِلْسِلَةُ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَشَيْءٌ مِنْ فَهْمِهَا وَقَوَائِدِهَا، الرياض، مكتبة المعارف، ط1، 1422هـ - 2002م.
- ج. صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ، الكويت، مؤسسة غراس، ط1، 1423هـ - 2002م.
- د. صَحِيحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ، إشراف: زُهَيْر الشَّاوِيش، بيروت، المكتب الإسلامي، (د.ط)، (د.ت).
- هـ. صَحِيحُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، الرياض، مكتبة المعارف، ط5، (د.ت).
- و. ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ، إشراف: زُهَيْر الشَّاوِيش، بيروت، المكتب الإسلامي، (د.ط)، (د.ت).
11. هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءُ الْمُؤَلِّفِينَ وَأَثَارُ الْمُصَنِّفِينَ، استانبول، وكالة المعارف الجلييلة، (د.ط)، 1951م.
12. الْبَاجِي، أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ وَارِثِ التَّجِيبِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، التَّعْدِيلُ وَالتَّجْرِيعُ لِمَنْ خَرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، الرياض، دار اللواء، ط1، 1406هـ - 1986م، (2 \ 742).
- أ. الْمُتَنَقَّى شَرْحُ الْمُوطَأِ، مصر، مطبعة السعادة، ط1، 1332هـ.
13. الْبُخَارِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيُّ، التَّارِيخُ الْأَوْسَطُ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ط1، 1397هـ - 1977م.
- أ. الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (د.م) دار طوق النجاة ط1 1422هـ.
- ب. الْأَدَبُ الْمَفْرَدُ، تحقيق: مُحَمَّد فُؤَادُ عَبْدِ الْبَاقِي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط3، 1409هـ - 1989م.

ج. التَّارِيخُ الْكَبِيرُ، طبع تحت مراقبة: مُحَمَّدٌ عبد المعيد خان، حيدر آباد - الدكن، دائرة المعارف العثمانية، (د.ط)، (د.ت).

14. البَزَّار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله، مُسْنَدُ البَزَّار المنشور باسم البَحْرُ الزَّخَّار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله و عادل بن سعد و صبري الشافعي، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 2009م.

15. ابن بِشْران، أبو القاسم عبد الملك بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مهران، أَمَالِي ابن بِشْران، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، ط1، 1418هـ - 1997م.

16. ابن بَطَّة، أبو عبد الله عبيد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حمدان العُكْبَرِي، الإِبَانَةُ الْكُبْرَى، تحقيق: رضا معطي وآخرون، الرياض، دار الراجعية، ط1، 1415هـ.

17. البَغَوِي، مُحْيِي السُّنَّة أبو مُحَمَّد الحسين بن مَسْعُود بن مُحَمَّد بن الفراء، شَرْحُ السُّنَّة، تحقيق: شُعَيْب الأَرْنَؤُوط وَزُهَيْر الشَّؤَيْش، بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1403هـ - 1983م.

أ. الأَنْوَارُ فِي شَمَائِلِ النَّبِيِّ الْمُخْتَار، تحقيق: الشيخ إبراهيم اليعقوبي، دمشق، دار المكتبي، ط1، 1416هـ - 1995م.

18. أبو بكر البَزَّاز، مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم بن عَبْدَوَيْهِ البَغْدَادِي الشَّافِعِي، الْغِيَلَانِيَّات، تحقيق: د. حِلْمِي عبد الهادي، قَدَّمَ لَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: الشيخ مَشْهُور بن حَسَن آل سَلْمَان، السعودية، دار ابن الجوزي، ط1، 1417هـ - 1997م.

19. البَكْرِي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مُحَمَّد الأَنْدَلَسِي، مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبِلَادِ وَالْمَوَاضِعِ، بيروت، عالم الكتب، ط3، 1403هـ.

20. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن مُوسَى الْخُسْرُؤُجَرْدِي الْخِرَاسَانِي، السُّنَنُ الْكُبْرَى، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، 1424هـ - 2003م.

أ. الآدَاب، اعْتَنَى بِهِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: أبو عبد الله السَّعِيدُ الْمَنْدُوه، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1408هـ - 1988م.

- ب. **المدخل إلى السنن الكبرى**، تحقيق: د. مُحَمَّد ضياء الرحمن الأعظمي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، (د.ط)، (د.ت).
- ج. **الأسماء والصفات**، تحقيق: عبد الله بن مُحَمَّد الحاشدي، تقديم: مُقبل بن هادي الوادعي، جدة، مكتبة السوادي، ط1، 1413هـ - 1993م.
- د. **القضاء والقدر**، تحقيق: مُحَمَّد بن عبد الله آل عامر، الرياض، محمد بن عبد الله آل عامر، ط1، 1421هـ - 2000م.
- هـ. **أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني**، شُعَب الإيمان، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1423هـ - 2003م.
- و. **السنن الصغير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، باكستان، جامعة الدراسات الإسلامية، ط1، 1410هـ - 1989م.
21. **الترمذي**، أبو عيسى مُحَمَّد بن عيسى السلمي، **الجامع الكبير**، تحقيق: د. بشار عوَّاد معرُوف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، (د.ط)، 1998م.
- أ. **شمائل النبي صلى الله عليه وسلم**، حَقَّقَه وخرَّج أحاديثه: د. ماهر ياسين الفحل، أشرف عليه وراجعته: أ.د. بشار عوَّاد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2000م.
22. **تمام**، أبو القاسم بن مُحَمَّد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد، **الفوائد**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1412هـ.
23. **ابن الجارود**، أبو مُحَمَّد عبد الله بن علي النَّيسَابُوري، **المنتقى من السنن المُنْتَدَة**، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، بيروت، مؤسسة الكتاب الثقافية، ط1، 1408هـ - 1988م.
24. **الجبِّي**، شرح غريب ألفاظ المَدُونَة، تحقيق: مُحَمَّد محفوظ، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط2، 1425هـ - 2005م.
25. **الجرجاني**، علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف، **التعريفات**، تحقيق: مجموعة من العلماء، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ - 1983م.
26. **ابن الجعد**، علي بن عُبيد الجَوْهَري البغدادي، **مُسند ابن الجعد**، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة نادر، ط1، 1410هـ - 1990م.
27. **الجعدِي**، أبو الخطاب عمر بن علي بن سَمرة بن الحسين، **طبقات فقهاء اليمن**، تحقيق: فؤاد سيّد، بيروت، دار القلم، (د.ط)، (د.ت).
28. **الجُندي**، أبو عبد الله مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب اليمني، **السُّلوك في طبقات العلماء والملوك**، تحقيق: مُحَمَّد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، صنعاء، مكتبة الإرشاد، ط2، 1995م.

29. الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد، العِللُ المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، باكستان، إدارة العلوم الأثرية، ط2، 1401هـ - 1981م.

أ. المؤوضوعات، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن مُحَمَّد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، ط1، 1386هـ - 1966م.

ب. البرُّ والصلَّة، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1413هـ - 1993م.

ج. تَلْبِيسُ إبْلِيس، تحقيق: د. حامد أحمد الطاهر، القاهرة، دار الفجر للتراث، ط2، 1434هـ - 2013م.

د. غريب الحديث، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلْعَجِي، بيروت، عبد المعطي أمين القلْعَجِي، ط1، 1405هـ - 1985م.

30. جي، حسن مُحَمَّد عبه، مَغْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ومرويات البصريين عنه في الصَّحِيحِينَ، مجلة جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود، العدد الرَّابِع والخمسون، الجزء الثاني، شهر ربيع الآخر، 1427هـ.

31. ابنُ أَبِي حَاتِم، أَبُو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي، العِلل لابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د.سعد الحميد و د.خالد الجريسي، (د.م)، مطابع الحميضي، ط1، 1427هـ - 2006م.
أ. الجَرَح والتَّعْدِيل، الهند، حيدر آباد الدكن، ط1، 1271هـ-1952م.

ب. تَفْسِير القرآن العظيم مُسْنَدًا عن رَسُول الله والصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ، مُخْتَصَرًا، تحقيق: أسعد مُحَمَّد الطيب، المملكة العربية السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط3، 1419هـ.

32. الحَاكِم، أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حَمْدَوِيَه بن نُعَيْم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المُسْتَدْرَك على الصَّحِيحِينَ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ - 1990م.

33. ابن جِبَّان أَبُو حاتم مُحَمَّد بن أحمد بن معاذ بن مَعْبَد التميمي البستي، المَجْرُوحِينَ من المُحَدِّثِينَ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السِّلَفِي، الرياض، دار الصمعي، ط1، 1420هـ - 2000م.

أ. الثَّقَات، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1393هـ - 1973م.

- ب. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق وتعليق: مرزوق على إبراهيم، المنصورة، دار الوفاء، ط1، 1411هـ - 1991م.
- ج. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1414هـ - 1993م.
34. أبو الحجاج الأشعري، أحمد بن محمد بن إبراهيم، التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، (د.م)، (د.ن)، (د.ط)، (د.ت).
35. ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ.
- أ. تَعَجِيلُ الْمُنْفَعَةِ بِزَوَائِدِ رِجَالِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، بيروت، دار البشائر، ط1، 1996م.
- ب. إِطْرَافُ الْمُسْنَدِ الْمُعْتَلِي بِأَطْرَافِ الْمُسْنَدِ الْحَنْبَلِيِّ، تحقيق وتعليق: د. زهير بن ناصر النَّاصر، دمشق، دار ابن كثير، (د.ط)، (د.ت).
- ج. الْمَطَالِبُ الْعَالِيَّةُ بِزَوَائِدِ الْمَسَانِيدِ الثَّمَانِيَّةِ، تحقيق: مجموعة طلاب في الجامعة الإسلامية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشنري، السعودية، دار الغيث، ط1، 1419هـ.
- د. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقيق: محمد شكور الميادين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1418هـ - 1998م.
- هـ. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، بيروت، المكتبة العلمية، (د.ط)، (د.ت).
- ز. تعريف أهل التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمُؤَصِّفِينَ بِالتَّذْلِيلِ، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القرطبي، عمان، مكتبة المنار، ط1، 1403هـ - 1983م.
- ح. تغليق التعليق، تحقيق: سعيد عبد الرحمن القرقي، بيروت، المكتب الإسلامي، ط1، 1405هـ.
- ط. تقريب التهذيب، تحقيق: حامد عبد الله المحلاوي، القاهرة، دار الحديث، (د.ط)، 1430هـ - 2009م.
- ي. تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط1، 1326هـ.
- ك. فَتْحُ الْبَارِي شرح صحيح البخاري، قام بإخراجه وصححه: مجب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، تعليق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، بيروت، دار المعرفة، (د.ط)، 1379هـ.
- ل. لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002م.

36. ابن حَجَر الهَيْثَمِي، أحمد بن مُحَمَّد بن علي السعدي الأنصاري، أَشْرَفُ الْوَسَائِلِ إِلَى فَهْمِ الشَّمَائِلِ، تحقيق: أحمد بن فريد المزيدي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ - 1998م.
37. الحَدَّاد المَهْدُوي، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن ثابت الحَوْلَانِي، حَصْرُ حُرُفِ الظَّاءِ، تحقيق: أ.د. حاتم الضَّامِن، دمشق، دار البشائر، ط1، 1424هـ - 2003م.
38. ابن حزم، أبو مُحَمَّد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري، الْمُحَلَّى بِالْآثَارِ، بيروت، دار الفكر، (د.ط)، (د.ت).
39. الحُصْرِي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاريّ القيرواني، زَهْرُ الْآدَابِ وَثَمَرُ الْأَلْبَابِ، بيروت، دار الجيل، (د.ط)، (د.ت).
40. الحُمَيْدِي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي، مُسْنَدُ الحُمَيْدِي، تحقيق: حسين سليم أسد الدَّارَانِي، دمشق، دار السقا، ط1، 1996م.
41. الحَمِيدِي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي، تَفْسِيرُ غَرِيبِ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمَ، تحقيق: زُبَيْدَةُ مُحَمَّد عبد العزيز، القاهرة، مكتبة السنة، ط1، 1415هـ - 1995م.
42. الحَمِيرِي، نَشْوَان بن سعيد بن سعد بن أبي حمير بن عُبَيْد بن القاسم بن أبي حَمِير، شَمْسُ الْعُلُومِ وَدَوَاءُ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْكُلُومِ، تحقيق: د. حسين العمري ومطهر الإرياني ود. يوسف عبد الله، بيروت، دار الفكر المعاصر، ط1، 1420هـ - 1999م.
43. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيبَانِي، سَوَائِلُ أَبِي بَكْرٍ الْأَثَرِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، تحقيق: د. عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1425هـ - 2004م.
- أ. الزُّهْدُ، تحقيق: مُحَمَّد عبد السَّلَام شاهين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1420هـ - 1999م.
- ب. العُللُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ رَوَايَةُ ابْنِهِ، تحقيق: وصي الله بن مُحَمَّد عباس، الرياض، دار الخاني، ط2، 1422هـ - 2001م.
- ج. المُسْنَدُ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله التركي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م.
- د. فَصَائِلُ الصَّحَابَةِ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1403هـ - 1983م.
44. الْخَرَّاطِي، أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن سهل بن شاکر السامري.

- أ. مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، القاهرة، دار الآفاق العربية، ط1، 1419هـ - 1999م.
- ب. مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَمَذْمُومِهَا، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، جدة، مكتبة السوادي، ط1، 1413هـ - 1993م.
45. ابن خُرَيْمَةَ، أبو بكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري.
- أ. صَحِيحُ ابْنِ خُرَيْمَةَ، تحقيق: د. مُحَمَّد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، ط3، 1424هـ - 2003م.
- ب. التَّوْحِيد، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الرياض، مكتبة الرشد، ط5، 1414هـ - 1994م.
46. الْخَطَّابِيُّ، أبو سليمان حمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، غَرِيبُ الْحَدِيثِ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، تخريج: عبد القيوم عبد رب النبي، دمشق، دار الفكر، (د.ط)، 1402هـ - 1982م.
47. الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي.
- أ. الْجَامِعُ لِأَخْلَاقِ الرَّائِي وَآدَابِ السَّامِعِ، تحقيق: د. محمود الطَّحَان، الرياض، مكتبة المعارف، (د.ط)، (د.ت).
- ب. اقْتِضَاءُ الْعِلْمِ الْعَمَلِ، تحقيق: مُحَمَّد ناصر الدِّين الألباني، الرياض، مكتبة المعارف، ط1، 1422هـ - 2002م.
- ج. الْفَقِيهَ وَالْمُتَفَقِّهَ، تحقيق: عادل بن يوسف الغرازي، السعودية، دار ابن الجوزي، ط2، 1421هـ.
- د. تَارِيخُ بَغْدَادَ، تحقيق: الدكتور بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1422هـ - 2002م.
48. الْخَلَّالُ، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الْبَغْدَادِيُّ، السُّنَّةُ، تحقيق: د. عَطِيَّة الزَّهْرَانِي، الرياض، دار الراية، ط1، 1410هـ - 1989م.
49. خَلِيفَةُ الْعَصْفَرِيِّ، أبو عمرو خَلِيفَةُ بن خَيَّاط بن خَلِيفَةُ الشَّيْبَانِي البصري، تَارِيخُ خَلِيفَةِ بن خَيَّاط، تحقيق: د. أكرم ضِيَاء الْعُمَرِي، دار القلم، دمشق، ط2، 1397هـ.
50. الْخَلِيلِي، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل الْقَرْوِينِي، الْإِرْشَادُ فِي مَعْرِفَةِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ.

51. ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، القاهرة، الفاروق الحديثة، ط1، 1427هـ - 2006م.
52. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي.
- أ. العِلَلُ الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الرياض، دار طيبة، ط1، 1405هـ - 1985م.
- ب. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الرياض، مكتبة المعارف، ط1، 1404هـ - 1984م.
- ج. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1424هـ - 2004م.
53. الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي، سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، المملكة العربية السعودية، دار المغني، ط1، 1412هـ - 2000م.
54. أبو داود، سليمان بن داود بن الجارود البصري، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، مصر، دار هجر، ط1، 1419هـ - 1999م.
55. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني.
- أ. سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و محمد بللي، (د.م)، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ - 2009م.
- ب. الزهد، تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد وغنيم بن عباس بن غنيم، حلوان، دار المشكاة، ط1، 1414هـ - 1993م.
- ج. المراسيل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1408هـ.
56. الدقيقي، سليمان بن بنين بن خلف بن عوض المصري، اتفاق المباني واقتراح المعاني، تحقيق: د. يحيى عبد الرؤوف جبر، الأردن، دار عمار، ط1، 1405هـ - 1985م.

57. ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن سُفْيَان القُرَشِي.

أ. الصَّمْت وآداب اللسان، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، بيروت، دار الكتاب العربي، ط1، 1410هـ.

ب. ذم الغيبة والنميمة، تحقيق: بشير مُحَمَّد عيون، دمشق، مكتبة دار البيان، ط1، 1413هـ - 1992م.

ج. الإخوان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1409هـ - 1988م.

د. مُدَارَةُ النَّاسِ، تحقيق: مُحَمَّد خير رمضان يوسف، بيروت، دار ابن حزم، ط1، 1418هـ - 1998م.

هـ. التهجد وقيام الليل، تحقيق: مسعد عبد المجيد محمد السعداني القاهرة مكتبة القرآن، (د.ط) (د.ت).

و. إصلاح المال، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1414هـ - 1993م.

ز. مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن، (د.ط)، (د.ت).

58. الدُّوَلَابِيُّ، أبو بَشَرٍ محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري، الكُنَى والأَسْمَاءُ، تحقيق: أبو قَتَيْبَةَ نظر محمد الفاريابي، بيروت، دار ابن حزم ، ط1، 1421هـ - 2000م.

59. الذَّهَبِيُّ، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز.

أ. تَذَكُّرَةُ الْحَفَاطِ، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ - 1998م.

ب. سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، تحقيق: مَجْمُوعَةٌ بإشراف الشَّيْخِ شُعَيْبِ الأَرْنَأُووطِ، (د.م)، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ - 1985م.

ج. الْكَاشِفُ فِي مَعْرِفَةِ مَنْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السِّتَةِ، تحقيق: د. مُحَمَّد عَوَّامَةٌ وأحمد مُحَمَّد نمر الخطيب، جدة، مؤسسة علوم القرآن، ط1، 1413هـ - 1992.

- د. الْمُغْنِي فِي الضُّعْفَاء، تحقيق: د. نور الدين عِثْر الحَلْبِي، (د.ن)، (د.م)، (د.ط)، (د.ت).
- ه. الْمُقْتَنَى فِي سَرْدِ الْكُنَى، تحقيق: مُحَمَّد صالح المراد، الديانة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1408هـ.
- و. مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، بيروت، دار المعرفة، ط1، 1382هـ - 1963م.
- ز. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معرُوف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م.
60. الرَّامَهُزْمِي، أَبُو مُحَمَّد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الفارسي، المُحَدَّث الْفَاصِلُ بَيْنَ الرَّأْيِ وَالْوَعْيِ، تحقيق: د. مُحَمَّد عَجَّاج الخطيب، بيروت، دار الفكر، ط3، 1404هـ.
61. ابن زَاهَوِيه، أَبُو يَعْقوب إِسْحَاق بن إِبراهيم بن مَخْلَد بن إِبراهيم الحنظلي المروزي. أ. مُسْنَدُ إِسْحَاق بن زَاهَوِيه، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ط1، 1412هـ - 1991م.
- ب. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: د. عبد الله أحمد الحمد، الرياض، دار العاصمة، ط1، 1410هـ، (2 \ 472).
62. ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، السَّلامِي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي. أ. شَرْحُ عِلَلِ التَّرْمِذِي، تحقيق: د. هَمَّام سعيد، الرياض، مكتبة الرشد، ط7، 1436هـ - 2015م.
- ب. جَامِعُ الْعُلُومِ وَالْحِكَمِ، تحقيق: الشَّيْخَانِ شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوط وإِبْرَاهِيمُ بَاجِسْ، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط7، 1422هـ - 2001م.
63. الرُّوْيَانِي، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن هَارُون، فِي مُسْنَدِ الرُّوْيَانِي، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، القاهرة، مؤسسة قرطبة، ط1، 1416هـ.
64. أَبُو زُرْعَةَ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صَفْوَانَ النَّصْرِي الملقَّب بشَيْخِ الشَّبَابِ، تاريخ أبي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي رِوَايَةً: أَبِي المَيْمُونِ بن رَاشِد، دراسةٌ وَتَحْقِيقٌ: شكر الله نعمة الله القوجاني، دمشق، مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، (د.ط)، 1980م.
65. الزِّرْكَلِي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس الدمشقي، الأعلام، (د.م)، دار العلم للملايين، ط15، 2002م.

66. الزَّمْخَشَرِي، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، علي مُحَمَّدَ البجاوي وَمُحَمَّدُ أبو الفضل إبراهيم، لبنان، دار المعرفة، ط2، (د.ت.).
67. زَنْجَوِيه، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخُرْسَانِي، الأموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، السعودية، مركز الملك فيصل، ط1، 1406هـ - 1986م.
68. زيادة، أكرم بن مُحَمَّد الفالوجي، الْمُعْجَم الصَّغِير للرواة الإمام ابن جرير الطَّبْرِي، الأردن، الدار الأثرية، (د.ط)، (د.ت.).
69. السَّخَاوِي، أبو الخير مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عثمان بن مُحَمَّد، الثَّحْفَةُ اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، بيروت، الكتب العلمية، ط1، 1414هـ - 1993م.
70. السَّرْقَسْطِي، أبو مُحَمَّد قاسم بن ثابت بن حزم العَوْفِي، الدَّلَائِل فِي غَرِيبِ الْحَدِيث، تحقيق: د. مُحَمَّد بن عبد الله القناص، الرياض، مكتبة العبيكان، ط1، 1422هـ - 2001م.
71. ابن سعد، أبو عبد الله مُحَمَّد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي، الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط1، 1968م.
72. سَعِيدُ بن مَنْصُور، أبو عثمان بن شعبة الخراساني الجوزجاني، سُنَن سَعِيد، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الهند، الدار السلفية، ط1، 1403هـ - 1982م.
73. سَعِيد، مُحَمَّد رَأْفَت، مَغَمَرُ بَنِ رَاشِدِ الصَّنْعَانِي "مَصَادِرُهُ وَمَنْهَجُهُ وَأَثَرُهُ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيث"، الرياض، عالم الكتب، ط1، 1983م.
74. أبو سمحة، عبد السلام أحمد مُحَمَّد، مَعْرِفَةُ أَصْحَابِ الرِّوَاةِ وَأَثَرُهَا فِي التَّغْلِيلِ "دراسة نظرية تطبيقية في علل أصحاب الأعمش"، سورية، دار النوادر، ط1، 1433هـ - 2012م.
75. السَّمْعَانِي، أبو سعد عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي المِزُوزِي.
- أ. الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليماني، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1382هـ - 1962م، (4 \ 83)، (12 \ 501).
- ب. التعبير في المُعْجَم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، بغداد، رئاسة ديوان الأوقاف، ط1، 1395هـ - 1975م.
76. السُّهَيْلِي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي، الرُّؤُوسُ الْأَنْفُ، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1421هـ - 2000م، (4 \ 162، 200).

77. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسى، **المُخصَّص**، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1417هـ - 1996م.
78. السُّيُوطِي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **تَدْرِيب الرَّأْي فِي شَرْح تَقْرِيب النَّوَاوِي**، تحقيق: أبو قتيبة نظر مُحَمَّد الفاريابي، (د.م)، دار طيبة، (د.ط)، (د.ت)
79. الشَّافِعِي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف.
- أ. **الأم**، تحقيق وتخرّيج: د. رفعت فوزي عبد المطلب، الإسكندرية، دار الوفاء، ط1، 1422هـ - 2001م.
- ب. **مُسْنَدُ الْإِمَامِ الشَّافِعِي**، تحقيق: د. ماهر ياسين فحل، رتبة: سنجر بن عبد الله الجاولي، الكويت، شركة غراس للنشر والتوزيع، ط1، 1425هـ - 2004م.
- ج. **تاريخ أسماء الثقات**، تحقيق: صبحي السامرائي، الكويت، الدار السلفية، ط1، 1404هـ - 1984م.
80. ابن شبه، زيد بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، **في تاريخ المدينة**، تحقيق: فهميم محمد شلتوت، (د.ن)، (د.م)، (د.ط)، 1399هـ.
81. شُعَيْب وَبَشَّار، **تحرير تقريب التهذيب**، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1417هـ - 1997م.
82. ابن أبي شَيْبَةَ، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد الكوفي.
- أ. **المُصَنَّف فِي الْأَحَادِيث وَالْأَثَار**، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ.
- ب. **مُسْنَدُ ابْن أَبِي شَيْبَةَ**، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزدي، الرياض، دار الوطن، ط1، 1997م.
83. الشَّيْخُ الْأَصْبَهَانِي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، **العُظْمَة**، تحقيق: رضاء الله بن مُحَمَّد إدريس المَبَارَكْفُورِي، الرياض، دار العاصمة، ط1، 1408هـ.
84. الصَّفَدِي، صلاح الدين خليل بن أبيك، **تَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ وَتَحْرِيرُ التَّحْرِيفِ**، تحقيق: السيد الشرقاوي، راجعه: د. رمضان عبد التواب، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط1، 1407هـ - 1987م.
85. ابن الصَّلَاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِي، **مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ عُلُومِ الْحَدِيثِ وَيُعْرَفُ بِمَقْدَمَةِ ابْنِ الصَّلَاح**، تحقيق: د. نور الدين عثر الحَلْبِي، سوريا، دار الفكر، (د.ط)، 1406هـ - 1986م.
86. الصَّنْعَانِي، أبو بكر عبد الرَّزَّاق بن همام بن نافع الجَمِيرِي اليماني.

- أ. تفسيرُ عبد الرزّاق، د. محمود مُحمَّد عبده، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ.
- ب. المُصنَّف، تحقيق: حبيبُ الرّحمن الأعظمي، الهند، المجلس العلمي، ط2، 1403هـ.
87. الضياء المقدسي، أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الواحد، الأحاديث المُختارة أو المُستخرج من الأحاديث المُختارة مما لم يخرجهُ البخاري ومُسلم في صَحِيحَيْهِمَا، تحقيق: د. عبد الملك بن دُهَيْش، بيروت، دار خضر، ط3، 1420هـ - 2000م.
88. طاهر المُخلّص، مُحمَّد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي، في المُخلّصيّات، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، 1429هـ - 2008م.
89. الطَّبْرَانِي، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي.
- أ. المُعْجَم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط2، (د.ت).
- ب. المُعْجَم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد و عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، 1415هـ.
- ج. مُسْنَد الشَّامِيِّين، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1405هـ - 1984م.
- د. الدُّعَاء، تحقيق: مُصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1413هـ.
- هـ. مَكَارِمُ الْأَخْلَاق، كتب هوامشه: أحمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1409هـ - 1989م.
- و. جَامِعُ الْبَيَانِ فِي تَأْوِيلِ الْقُرْآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ - 2000م.
90. الطَّحَاوِي، أبو جعفر أحمد بن مُحمَّد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي.
- أ. شَرْحُ مُشْكِ الْآثَار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1415هـ - 1994م.
- ب. شَرْحُ مَعَانِي الْآثَار، تحقيق: مُحمَّد زُهري النّجار ومُحمَّد سيد جاد الحق، مراجعة وترقيم: د يوسف المرعشلي، (د.م)، عالم الكتب، ط1، 1414هـ، 1994م.
91. ابن طَهْمَان، أبو سعيد إبراهيم بن شُعْبَة الخُزَّاسَانِي الهروي، مشيخة ابن طَهْمَان، تحقيق: مُحمَّد طاهر مالك، دمشق، مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّة، (د.ط)، 1403هـ - 1983م.
92. ابن عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني.

- أ. السُّنَّة، تحقيق: العَلَّامة مُحَمَّدُ ناصر الدين الألباني، بيروت، الكتب الإسلاميَّة، ط1، 1400هـ.
- ب. الآحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض، دار الراجعية، ط1، 1411هـ - 1991م.
93. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي.
- أ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ط1، 1412هـ - 1992م.
- ب. جَامِع بيان العِلْم وفَضْلُه، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ط1، 1414هـ - 1994م.
- ج. التَّمْهيد لما في المَوْطَأ من المَعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومُحَمَّد عبد الكبير البكري، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، (د.ط)، 1387 هـ.
- د. الاستذكارُ الجَامِعُ لمَذاهب فقهاء الأمصار وعُلماء الأقطار فيما تَضَمَّنَه المَوْطَأ من مَعاني الرأْي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، تحقيق: عبدالمعطي أمين قَلْعَجي، دمشق، دار قتيبة، ط1، 1414هـ - 1993م.
94. عبد الله بن أحمد، أبو عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن حنبل الشيباني، السُّنَّة، تحقيق: د. محمد بن سعيد القحطاني، الدمام، دار ابن القيم، ط1، 1406هـ - 1986م.
95. عَبْدُ بن حُمَيْد، أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الحَمِيد بن نَصْر الكِسِّي، المُنْتَخَب من مُسْنَد عَبْدِ بن حُمَيْد، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، الرياض، دار بَلَنَسِيَّة، ط2، 1423هـ - 2002م.
96. عتر، نور الدين مُحَمَّد الحَلَبِي، مَنَهْج النِّقْد في عُلُوم الحديث، دمشق، دار الفكر، ط3، 1401هـ - 1981م.
97. العِجْلِي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، تاريخ الثقات، (د.م)، دار الباز، ط1، 1405هـ - 1984م.
98. العَدَنِي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن يحيى ابن أبي عمر، في الإيمان، تحقيق: حمد الجابري الحربي، الكويت، الدار السِّلَفِيَّة، ط1، 1407هـ.
99. ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عبد الله بن مُحَمَّد ابن مبارك بن القطان الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق وتعليق: د. مازن السِّرْسَاوي، الرياض، مكتبة الرشد، (د.ط)، (د.ت).

100. العراقي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي، **تُحْفَةُ التَّحْصِيلِ فِي ذِكْرِ رِوَاةِ الْمَرَّاسِيلِ**، تحقيق: عبد الله نواره، الرياض، مكتبة الرشد، (د.ط)، (د.ت).
101. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (د.م)، دار الفكر، (د.ط)، 1415هـ - 1995م.
102. العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، **تصحيفات المحدثين**، تحقيق: محمود أحمد ميرة القاهرة المطبعة العربية الحديثة ط1 1402هـ.
103. العُقَيْلي، أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، **الضُعَفَاءُ الْكَبِيرُ**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي، بيروت، دار المكتبة العلمية، ط1، 1404هـ - 1984م.
104. العَلَّاثي، أبو سعيد خليل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله الدمشقي.
- أ. **المُخْتَلِطُونَ**، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط1، 1417هـ - 1996م.
- ب. **جَامِعُ التَّحْصِيلِ فِي أَحْكَامِ الْمَرَّاسِيلِ**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، ط2، 1407م - 1986هـ.
105. العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دمشق، دار ابن كثير، ط1، 1406هـ - 1986م.
106. عَمِيرَة، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد الضبّي، **بُغْيَةُ الْمُتَمَسِّ فِي تَارِيخِ رِجَالِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ**، القاهرة، دار الكاتب العربي، (د.ط)، 1967م.
107. أبو عَوَّانَة، يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الإسفَرَايِينِي، في **المُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمَ**، تحقيق: مجموعة من طلاب الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، ط1، 1435هـ - 2014م.
108. العوني، الشريف حَاتِم بن عَآرِف، **الْمُرْسَلُ الْخَفِيُّ وَعِلَاقَتُهُ بِالتَّدْلِيسِ (دراسة نظريّة وتطبيقية على مَرويات الحَسَن البَصْرِيِّ)**، (د.م)، دار هجر، ط1، 1418هـ - 1997م.
109. العيني، أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي، **نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار**، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، 1429هـ - 2008م.
110. ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، سوريا، دار الفكر، (د.ط)، 1399هـ - 1979م.
111. الفَنِّي، مُحَمَّد طاهر بن علي الصديقي الهندي الكجراتي، **مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ فِي غُرَائِبِ التَّنْزِيلِ وَلَطَائِفِ الْأَخْبَارِ**، (د.م)، دائرة المعارف العثمانية، ط3، 1387هـ - 1967م.

112. الفَرَاهِيدِي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، العَيْن، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السَّامِرَائِي، (د.م)، دار ومكتبة الهلال، (د.ط)، (د.ت).
113. ابن الفَرَضِي، أبو الوليد عبد الله بن مُحَمَّد بن يوسف بن نصر الأزدي، تَارِيخُ عُلَمَاء الأَنْدَلُس، صَحَّحَه: السيد عزت العطار الحسيني، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط2، 1408هـ - 1988م.
114. الفَرِيَابِي، أبو بكر جعفر بن مُحَمَّد بن الحسن بن المُسْتَفَاض، القَدَر، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، السعودية، أضواء السلف، ط1، 1418هـ - 1997م.
115. الفَسَوِي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1401هـ - 1981م.
116. القَاسِم بن سَلَام، أبو عُيَيْد بن عبد الله الهروي البغدادي، الأموال، تحقيق: خليل محمد هراس، بيروت، دار الفكر، (د.ط)، (ط.ت).
117. القَاضِي، أبو الفضل عِيَاض بن مُوسَى بن عِيَاض بن عمرو بن اليَحْصَبِي السَّبْتِي، مَشَارِقُ الأَنْوَارِ عَلَى صِيَاحِ الآثَارِ، تحقيق: بإشراف مكتب البحوث والدراسات، بيروت، دار الفكر، ط1، 1418هـ - 1997م.
118. ابن قَانِع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي، مُعْجَم الصَّحَابَةِ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، المدينة المنورة، مكتبة الغرياء الأثرية، ط1، 1418هـ.
119. القُضَاعِي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حَكْمُون، مُسْنَدُ الشَّهَابِ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السَّلَفِي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1407هـ - 1986م.
120. القَلْقَشَنَدِي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد، نِهَآيَةُ الأَرَبِ فِي مَعْرِفَةِ أَنْسَابِ العَرَبِ، تحقيق: إبراهيم الإبيَّارِي، بيروت، دار الكتاب اللبنانيين، ط2، 1400هـ - 1980م.
121. الكتاني، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أَبِي الفَيْض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: مُحَمَّد المنتصر بن مُحَمَّد الزمزمي، (د.م)، دار البشائر الإسلامية، ط6، 1421هـ - 2000م.
122. ابن كَثِير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القُرشي البصري ثم الدَّمَشَقِي، جَامِعُ المَسَانِيدِ والسُّنَنِ الهَادِي لِأَقْوَمِ سُنَنِ، تحقيق: د عبد الملك بن عبد الله الدُّهَيْش، بيروت، دار خضر، ط2، 1419هـ - 1998م.
123. الكشميري، مُحَمَّد أنور شاه بن معظم شاه الهندي، العرف الشذي شرح سنن الترمذي، تصحيح: الشيخ محمود شاكر، بيروت، دار التراث العربي، ط1، 1425هـ - 2004م.

124. الكَفَوِي، أبو البَقَاء أَيُوب بن موسى الحسيني القريمي، الكُلِّيَّات، تحقيق: عدنان درويش ومُحَمَّد المصري، بيروت، مؤسسة الرسالة، (د.ط)، (د.ت).
125. ابن الكَيْال، أبو البركات، بركات بن أحمد بن مُحَمَّد الخطيب، الكَوَاكِبُ النِّيَّاتِ فِي مَعْرِفَةِ مَنْ اخْتَلَطَ مِنَ الرُّوَاةِ الثَّقَاتِ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، بيروت، دار المأمون، ط1، 1981م.
126. اللَّالِكَايِي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، السعودية، دار طيبة، ط8، 1423هـ - 2003م.
127. لُؤَيْنٌ، أبو جعفر مُحَمَّد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المصيصي، جزء فيه حديث المصيصي، تحقيق: مسعد بن عبد الحميد السعدني، الرياض، أضواء السلف، ط1، 1418هـ - 1997م.
128. ابن مَاجَه، أبو عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني، في سنن ابن مَاجَه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (د.م)، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ - 2009م.
129. ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن واضح الحنظلي التركي المروزي، الزُّهْد والرفائق ما رواه نُعَيْم بن حَمَّاد في نسخته زائداً على ما رواه المروزي عن ابن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ط)، (د.ت).
130. ابن المَدِينِي، أبو الحسن عَلِي بن عبد الله بن جعفر السعدي البصري، العلل، تحقيق: مُحَمَّد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1980م.
131. مُرْتَضَى الزَّيْدِي، أبو الفيض مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرزاق الحسيني. أ. تاج العروس من جواهر القاموس، (د.م)، دار الهداية، تحقيق: مجموعة، (د.ط)، (د.ت). ب. تَخْرِيجُ أَحَادِيثِ إِحْيَاءِ غُلُومِ الدِّينِ، الرياض، دار العاصمة، ط1، 1408هـ - 1987م.
132. المرشد بالله، يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني الشَّجَرِي، ترتيب الأمالي الخميسية للشَّجَرِي، رتبها: القاضي محمد بن أحمد القرشي العبشمي، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ - 2001م.
133. المَرْوَزِي، أبو عبد الله الحُسَيْن بن الحَسَن بن حرب السلمي، البرِّ والصَّلة، تحقيق: د. مُحَمَّد سعيد بخاري، الرِّيَّاض، دار الوطن، ط1، 1419هـ.
134. المَرْوَزِي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن نَصْر بن الحجاج، تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، المدينة المنورة، المدينة المنورة، ط1، 1406هـ.

135. المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عوَّاد معرُوف، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1400هـ - 1980م.
136. مُسلم، أبو الحسين الفُشَيْرِي النَّيسَابُورِي، المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُخْتَصَرُ بنقل العَدْل عن العَدْل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د.ط)، (د.ت).
137. المُطَرِّزِي، أبو الفتح ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، المُغْرِب في تَرْتيب المُغْرِب، (د.م)، دار الكتاب العربي، (د.ط)، (د.ت).
138. المُعَافَى، أبو مَسْعُود بن عِمْرَان بن نُفَيْل بن جَابِر الأَزْدِي الموصلي، الزُّهْد، تحقيق: د. عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1420هـ - 1999م.
139. ابن مَعِين، أبو زكريا يحيى بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري. أ. تاريخ ابن مَعِين (رواية الدُّورِي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1، 1399هـ - 1979م.
- ب. الجزء الثاني من حديث يحيى بن مَعِين (الفوائد) برواية أبي بكر المَرْوُذِي عنه، تحقيق: د. خالد بن عبد الله السبييت، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1419هـ - 1998م.
140. ابن مفلح، أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مفرج الحنبلي، الآداب الشرعية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعمر القيَّام، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط3، 1419هـ - 1999م.
141. ابن مَنَدَه، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن يحيى. أ. الإيمان، تحقيق: د. علي بن مُحَمَّد بن ناصر الفقيهي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1406هـ.
- ب. فَتْحُ البَاب في الكُنَى والألقاب، تحقيق: أبو قتيبة نظر مُحَمَّد الفاريابي، الرياض، مكتبة الكوثر، ط1، 1417هـ - 1996م.
- ج. معرفة الصحابة، تحقيق: عامر حسن صبري، مطبوعات، الإمارات، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1426هـ - 2005م.
142. المُنْذَرِي، أبو مُحَمَّد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيف، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ.
143. مَنْظُور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الإفريقي، لِسَانُ الْعَرَب، بيروت، دار صادر، ط3، 1414هـ.

144. مُوسَى المَدِينِي، مُحَمَّد بن عمر بن أحمد بن عمر بن مُحَمَّد الأصْبَهَانِي، المَجْمُوع المُنِيب فِي غَرِيبِي الْقُرْآن والحَدِيث، تحقيق: عبد الكريم العَزْياوي، المَمْلَكَة العَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة، دار المدني، ط1، 1406هـ - 1986م.
145. النَّسَائِي، أَبُو عبد الرحمن أحمد بن شُعَيْب بن علي الخُرَّاسَانِي.
- أ. المَجْتَبَى من السُّنَنِ، تحقيق: عبد الفتاح أَبُو غُدَّة، حَلَب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406هـ - 1986م.
- ب. السُّنَنِ الكُبْرَى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: الشيخ شعيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م.
- ج. عَمَل اليَوْم واللَّيْلَة، تحقيق: د. فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1406هـ.
146. أَبُو نُعَيْم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إِسْحَاق بن مُوسَى بن مِهْرَان الأصْبَهَانِي.
- أ. حِلْيَة الأولِيَاء وطَبَقَات الأصْفِيَاء، جعله من كلام طاووس، (د.م) السعادة (د.ط) 1394هـ - 1974م.
- ب. المُسْنَد المُسْتَخْرَج على صَحِيح الإمام مُسْلِم، تحقيق: محمد حسن محمد الشافعي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ - 1996م.
- ج. الإمامَةُ والرَّدُّ على الرَّافِضَةِ، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1407هـ - 1987م.
- د. مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، ط1، 1419هـ - 1998م.
147. النَّوَوِي، أَبُو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف.
- أ. الأَذْكَار، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، لبنان، دار الفكر، (د.ط)، 1414هـ - 1994م.
- ب. المُنْهَاج شَرْح صَحِيح مُسْلِم بن الحَجَّاج، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط2، 1392هـ.
- ج. تَحْرِيرُ أَلْفَاظِ التَّنْبِيهِ، تحقيق: عبد الغني الدقر، دمشق، دار القلم، ط1، 1408هـ.
- د. تَهْذِيبُ الأَسْمَاء واللُّغَات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ط)، (د.ت).

148. الهروي، أبو عبيد أحمد بن مُحَمَّد، **الغريبين في القرآن والحديث**، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعته: د. فتحي حجازي، المملكة العربية السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، 1419هـ - 1999م.
149. هَنَاد بن السَّرِّي، أبو السَّرِّي بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صغفوق بن عمرو بن زرارة، **الزُّهْد**، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط1، 1406هـ.
150. الهَيْثَمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان.
- أ. **بُغْيَةُ الْبَاحِثِ عَنْ زَوَائِدِ مُسْنَدِ الْحَارِثِ**، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط1، 1413هـ - 1992م.
- ب. **مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَغُ الْفَوَائِدِ**، تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، (د.ط)، 1414هـ، 1994م.
- ج. **المَقْصَدُ الْعَلِي فِي زَوَائِدِ أَبِي يَغْلَى الْمَوْصِلِي**، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ط)، (د.ت).
151. وَكِيع، أبو سفيان ابن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو، **الزُّهْد**، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط1، 1404هـ - 1984م.
152. ابن وهب، أبو مُحَمَّد عبد بن مسلم المِصْرِي القُرْشِي، **الجامع**، تحقيق: د مصطفى أبو الخير الرياض دار ابن الجوزي ط1 1416هـ - 1995م.
153. ياقُوتُ الحَمَوِي، أبو عبد الله بن عبد الله الزُّومِي، **مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ**، بيروت، دار صادر، ط2، 1995م.
154. أبو يَغْلَى الْمَوْصِلِي، **مُسْنَدُ أَبِي يَغْلَى**، تحقيق: حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للنتراث، ط1، 1404هـ - 1984م.

ثانيًا: المواقع الإلكترونية

1. <http://thesis.mandumah.com/Record/290602>.

فِيهِرْس الْمَوْضُوعَات :

المَوْضُوع	الصَّفحة
إقرار	أ
الشُّكر والتَّقدير	ب
المُلْخَص بالعربية	ج
المُلْخَص بالإنجليزية	د
مقدمة	1
أسباب اختيار الموضوع	3
أهداف الدِّراسة	4
أهميَّة الموضوع	5
الدِّراسات السابقة	5
المَبْحَثُ الأوَّل: التَّعْريف بالإمام مَعْمَر	17
المَطْلَبُ الأوَّل: اسمه ونَسَبه، ونسبته، وولادته	18
المَطْلَبُ الثَّاني: ذِكْرُ أْبْرَز شُيوخه	21
المَطْلَبُ الثَّالث: ذِكْرُ أْبْرَز تَلَامِذته	22
المَطْلَبُ الرَّابِع: مَنَزَلَتُه، وثناءُ العُلَماء عليه	23
المَبْحَثُ الثَّاني: آراء أئمة الجَرْح والتَّعْديل في الإمام مَعْمَر	26
المَطْلَبُ الأوَّل: عَدَالَةُ الإمام مَعْمَر بن راشد	27

30	المَطْلَبُ الثَّانِي: ضَبْطُ الإِمَامِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ
39	المَبْحَثُ الثَّانِي: التَّعْرِيفُ بِكِتَابِ الْجَامِعِ لِلإِمَامِ مَعْمَرٍ
40	المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: تَوْثِيقُ نَسْبَةِ الْكِتَابِ لِلإِمَامِ مَعْمَرٍ
46	المَطْلَبُ الثَّانِي: تَسْمِيَةُ الْكِتَابِ، وَمَرْوِيَّاتُهُ
51	المَطْلَبُ الثَّلَاثُ: مَنْهَجُ الإِمَامِ مَعْمَرٍ فِي جَامِعِهِ
55	المَطْلَبُ الرَّابِعُ: رَوَايَةُ الإِمَامِ مَعْمَرٍ عَنِ الضُّعْفَاءِ
59	المَبْحَثُ الثَّلَاثُ: التَّعْرِيفُ بِالإِمَامِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِيِّ
60	المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَوِلَادَتُهُ، وَوَفَاتُهُ
61	المَطْلَبُ الثَّانِي: عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، أَثْبَتَ أَصْحَابُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ
63	المَطْلَبُ الثَّلَاثُ: أَقْوَالُ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَتَحْقِيقُ تَهْمَةِ التَّشْيِيعِ
67	المَبْحَثُ الْأَوَّلُ: وَصْفُ النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ
73	المَبْحَثُ الثَّانِي: نَمَازُجٌ مِنَ النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ
82	المَبْحَثُ الثَّلَاثُ: النَّصُّ الْمُحَقَّقُ
83	مَنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ
88	بَابُ: فِي الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى
97	بَابُ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ
98	بَابُ لَا تَقُلْ رَبِّي، وَلَا رَبِّي
99	بَابُ مَا يُتَّقَى مِنَ الْجِنِّ وَالْقَائِلَةِ
103	بَابُ الْقَبَائِلِ
114	بَابُ فَضَائِلِ قُرَيْشٍ

122	بَابُ فِي [فضائل] الأَنْصَارِ
131	بَابُ فَضَائِلِ قُرَيْشٍ، والأَنْصَارِ، وَتَقْيِيفِ
134	بَابُ قَبَائِلِ الْعَجَمِ
135	بَابُ الْحَرِيرِ، والدِّيْبَاجِ، وَأَنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
146	بَابُ الْعِلْمِ فِي الثَّوْبِ
148	بَابُ الْخَزْرِ، وَالْمَعْصَفَرِ
153	بَقِيَّةُ بَابِ الْخَزْرِ، وَالْمَعْصَفَرِ
157	بَابُ: شُهْرَةِ النَّيَّابِ
159	بَابُ إِسْبَالِ الإِزَارِ
165	بَابُ النَّتْعَمِ وَالسَّمَنِ
168	بَابُ الرِّيحِ وَالْغَيْثِ
171	بَابُ مَا يُقَالُ إِذَا سَمِعَ الرُّعْدَ
172	بَابُ اتِّبَاعِ الْبَصْرِ النَّجْمَ
173	بَابُ مَسْأَلَةِ النَّاسِ
183	بَابُ أَصْحَابِ الْأَمْوَالِ
187	بَابُ جَوَامِعِ الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ
188	بَابُ الدِّيَوَانِ
196	بَابُ: الصَّدَقَةِ
198	بَابُ: النِّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

200	بَابُ إِحْصَاءِ الصَّدَقَةِ
202	وَصِيَّةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
204	بَابُ حَدِيثِ أَهْلِ الْكِتَابِ
207	بَابُ فِي الْقَدَرِ
229	بَابُ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ
238	بَابُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ
246	بَابُ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ
248	بَابُ مَنْ يُوقِرُ [وَمَا جَاءَ فِيهِ]
250	بَابُ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ
253	بَابُ الْحَيَاءِ وَالْفُحْشِ
257	بَابُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ
261	بَابُ الْوَبَاءِ وَالطَّاعُونِ
267	بَابُ مَا وُصِفَ مِنَ الدَّوَاءِ
272	بَابُ الصَّبَاغِ وَنَتْفِ الشَّيْبِ
280	بَابُ الْأَمَانَةِ
283	بَابُ الْكَذِبِ وَالصِّدْقِ وَخُطْبَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
288	بَابُ خُطْبَةِ الْحَاجَةِ
290	بَابُ تَشْقِيقِ الْكَلَامِ
291	بَابُ الاسْتِخَارَةِ

293	بَابُ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدِ
296	بَابُ وَضْعِ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى
297	بَابُ الْمُهَاجَرَةِ [وَالْحَسَدِ]
301	بَابُ الظَّنِّ
302	بَابُ صَلَاةِ الرَّجَمِ
308	بَابُ الْفِطْرَةِ وَالْخِتَانِ
311	بَابُ الْاِغْتِيَابِ وَالشَّتْمِ
319	بَابُ سَبَابِ الْمُذْنِبِ
320	بَابُ الْحُبِّ وَالْبُغْضِ
321	بَابُ الذُّنُوبِ
324	بَابُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ
325	بَابُ مَنْ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِ
327	بَابُ مَنْ لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ
328	بَابُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ
332	بَابُ مَنْ دَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
333	بَابُ أَيِّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟
337	بَابُ الْمَفْرُوضِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالنَّوَافِلِ
342	بَابُ الْمَرَضِ وَمَا يُصِيبُ الرَّجُلَ
347	بَابُ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

351	بَابُ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ
357	بَابُ فِي الْمَجْدُومِ
359	بَابُ انْتِ إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ
361	بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ
362	الْخَاتِمَةُ
364	فَهْرَسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
366	فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ
382	فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ الْمَوْقُوفَةِ
391	فَهْرَسُ الْآثَارِ
397	فَهْرَسُ الرُّوَاةِ الْمُتَرْجِمِ لَهُمْ
415	فَهْرَسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ
436	فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ